

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يذكر الله تَفَتُّيحاً ، وبنوره سُبْحانه نَقْشَدَح ، وبما أفاضه علينا من نُورِيَّة إلهاميه نهْدِي ، وبما سَنَّهُ لنا نبيُّه المُقْتَنِي ، ورسوله المصطفى ، من فُرُوض طاعته نَقْتَدِي . نَحْمَدُه بِآلائه ، ونصلي على عاقِب أنبيائه ، ونسأله خيرَ ما يَحْتِم ، وأفضلَ ما به هذه النفوس يَحْيِم ؛ رَبَّنَا لا تُسَلِّطْ ما وُكِّلْتَهُ بنا من النقائص الإنسانية ، على ما أفضتْهُ علينا من الفضائل الروحانية ، ولا تُغَلِّبْ ما كَدَّرْ من طباعنا وكَثُف ، على ما رَقَّ من أوضاعنا ، فشرُّف ولَطُف ١ بل كن أنتَ الحَقِيْقِي بنا : والوَلِيَّ في الحَيِّطَةِ لنا : هادِينا إلى أَفْضَل ما يُعْتَمَد ، ومُسَدِّدِنَا إلى أَعْدَل ما يُقْتَصَد ٢ ، إن قَصَّرتْ أَعْمَالُنَا عن واجبِ الطاعة ، بحسَب ما وُكِّلْتَهُ بنا من نُقْصانِ الاستِطاعة ، فَصِلْ قاصرَها بعَطْفَتِكَ ، وكن ناصرَها بِرَأْفَتِكَ ، ما دامت نفوسنا مُعْتَلِيقَةً ٣ لأنفاسنا ، وأرواحنا مرتبطة بأشباحنا ؛ فإذا تَنَاهَتْ علائِقُ مُدَدِنَا ، وتَدَانَتْ مَنَاهِي أَمَدِنَا ، فَأَرَدْتَ تَحْلِيلَنَا ، وَأَزْمَعْتَ كَمَا شِئْتَ ؛ تَحْوِيلَنَا ، من دارِ الفناء والْبُيُود ، إلى المخصوصة من الدارين بِأَبْدِيَّةِ الخُلُود ، عند استِحالة الأكوان التي لم تَهْيِئْها للإدَامَةِ ٤ ، ولا بَنَيْتْ أوضاعَها على السَّلَامَةِ ، فَأَدْنِ ذَوَاتِنَا إلى ذاتِكَ ، وصل حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ ، وفَرِّحْنَا بِجِوَارِكَ ، وأَمِدَّ أرواحنا بِسُبُوحَاتِ أنوارِكَ ، وأَوْطِئْنَا مِهَادَ رُحْمَاكَ ، وأَوْرِفْ علينا سَابِغاً من جنات ٥ نَعْمَاكَ ، وبِوُثْنِ سِيطَةِ دارِ السَّلام ، التي وَصَلْتَ صَفَاءَ نعيمها بِالذَّوَام ، واغْفِرْ هُنَالِكَ فَادِحَ ذُنُوبِنَا ، كما تَفَضَّلْتَ ٦ أن تَغْتَمِدَ هُنَا قَادِحَ عُيُوبِنَا ، إنك ذو الرحمة التي لا يُطَاوَلُ بِاعْتِها ، والنعمة التي لا تُحْصَى بِعَدَدِ أنواعِها .

(١) ز : ولطف فشرف .

(٢) كذا في ف . وفي ز ، ك : ما يعتد .

(٣) كذا في ف . وفي ك ، ز : متعاقبة .

(٤) كذا في ف . وفي ز ، ك : بقدرتك .

(٥) كذا في ف . وفي ك ، ز : للإقامة .

(٦) كذا في ف . وفي ز ، ك : وكرمنا .

(٧) كذا في ف . وفي ز ، ك : جناح .

أما بعد ، أيُّها المُسَهِّرُ طَلِبُ العِلْمِ لِحَفَونِهِ : الكاتبُ لُحُورُ عُيُونِهِ ، الراتِعُ مِنْهُ فِي أَزْهَرِ فُنُونِهِ : فَإِنِّي أَقُولُ لَكَ هَيِّثَا ، فَقَدْ أُوتِيتَ بِغَيْثِكَ ^(١) : وشُكْرًا ، فَقَدْ مَالَتْ أُمْنِيَّتُكَ : إِنَّ السَّعْمَةَ قَلَوَصٌ يُنْدِثُهَا عَنْ صَاحِبِهَا الْكَفَرُ ، وَيُنْدِلُّهَا لِرَاكِبِهَا الشُّكْرُ ، لَشَدِّ مَا وَرَدَتْ مِنْهُلْ إِرَادَتِكَ صَافِيَا ، وَأَلْبَيْتَ مَا أَعْجَزَ رِيْعَانُ أُمْنِيَّتِكَ ضَافِيَا ، وَكُلُّ بَيْمَنٍ « الْمَرْفُوعِ » مُبْحِي الْمَكَارِمِ ، وَمُرُويِ الْأَسْنَةِ وَالصَّوَارِمِ ، زَيْنِ الزَّمَانِ وَتَاجِهِ ، وَعَيْنِ الْأَوَانِ وَسِرَاجِهِ ، سَيِّدِ جَمِيعِ الْأَمْلاكِ ، وَمُعَدِّ زَمَنِ الْعَدْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ الْهَلَاكِ ، مُطَّلِعِ الْعُلُومِ لَنَا نَجُومًا وَأَهْلِيَّةً ، وَمُرْسِلِ الْمَكَارِمِ عَلَيْنَا غُيُومًا مُسْتَهْلِيَّةً ، قَدَمَلَا الْبِلَادَ عَدْلُهُ مَقَادِمَ صَبَاحٍ ، وَمَدَّ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ فَضْلِهِ قَوَادِمَ جَنَاحٍ ، حَتَّى بَشَّرْتَ لِقَاحَ طُعْمِهِمْ ، وَتَمَشَّرْتَ ^(٢) خِيَصْبَا أَدْوَاخِ نِعَمِهِمْ ، فَلَا فَقِيرَ إِلَّا بِجُورٍ ، وَلَا غَنَى إِلَّا مَوْفُورَ تَحْجُورٍ ، وَلَا شَاكِرًا إِلَّا مُسْتَهْبِ ، وَلَا ذَاكِرًا إِلَّا مُجِدُّ مُطْنِبٍ ، مِنْ بَيْنِ ذِي كَفٍّ إِلَى اللَّهِ فِيهِ مَمْدُودَةٌ ، وَلِسَانٍ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَرْدُودَةٌ ، تَحْدُمُهُ أَنْفُسُهُم بِالْصَفَاءِ ، وَالسَّنَنُ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ وَالِدَعَاءٍ ، إِنْ نَامَ بَاتُوا لَهُ هَاجِدِينَ ، أَوْ قَامَ وَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ، أَدَامَ اللَّهُ لِمَ وَارِفِ ظِلِّهِ ، وَلَا سَلَبِهِمْ عَوَارِفَ فَضْلِهِ : وَأَخَذَ الْجَمِيعَ مِنْهُمْ فِدَاءً ، وَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَوْلِيَائِهِ أَعْدَاءَهُ ، وَحَفِظَ مُلْكُهُ بِصِيَوَانِ السَّعَادَةِ ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمَخْتَارِ الْإِرَادَةِ ، وَكَبَّتَ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسْتَهْدِفِي عُدَاةِ ^(٣) ، وَحَكَّمْ فِيهِمْ نَوَافِدَ أَسْنَتِهِ . وَمَوَاضِي مُدَاهٍ ، وَجَعَلَهُ وَارثًا لِلْجَلَلَاتِ ، ^(٤) بِلَادِهِمْ ، وَتَكَنَّفًا بَعْدَ الصَّيْلِمِ الْمُؤْتَمَّةَ لِرَأْيِكَ أَوْلَادِهِمْ ، شَكَرًا لَهُ أَيُّهَا النَّهْمُ عَلَى مُحَاسِنِ الْعُلُومِ ، الْبَاحِثُ عَنْ نَتَائِجِ مَقَدَّمَاتِ الْحُلُومِ ، فَمَا أَسْلَمَكَ لِلوَاقِعِ الزَّمَانِ ، وَلَا خَلَّى بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الْخَدَتَانِ ، بَلْ كَفَّاكَ مَا كَانَ يُنَازِعُكَ هَوَاكَ ، وَبَيَّرَ عَلَيْكَ مُسْتَعَذَّبَ نَوَاكَ ، مِنْ تَصَوُّرِ التَّعَبِ بِشَدِّ الرِّحَالِ ، وَمُنُونَةِ التَّهَرُّحَالِ ، وَلَفْجِ السَّمُومِ ، وَعَقْدِ الطَّرْفِ لَيْلًا بِسُمُوتِ النُّجُومِ ، وَتَأْمُلِ السَّرَّابِ ، شَوْقًا إِلَى بَرْدِ الشَّرَّابِ ، وَالتَّمَتُّعِ بِأَبَاطِيلِ الْخِيَالِ ، بِدَلَا مِنْ لَذِيذِ مَحْصُولِ الْوِصَالِ ، وَسَائِرِ مَا يَلْتَحِقُ جَوَابَ الْمُتَالِيفِ ، مِنْ أَنْوَاعِ التَّكَالِيفِ ^(٥) ، وَرَبَّمَا اقْتَرَنَ بِذَلِكَ مَا أَحَدُ اللَّهِ عَلَى كَفَايَتِكَ إِيَّاهُ ، مِنْ تَلَفِ الْمُهْجَةِ الَّتِي لَا يَبْعُدُ لَهَا ثَمَنٌ ، وَعَابِرُ الْمَفَازَةِ بِذَلِكَ قَسَمٌ ، فَقَدْ قِيلَ : إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَّتِ ^(٦) إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ تَعَبَ السَّفَرُ ، لَا يَنْبِي بِهِ شَيْءٌ مِنَ الظَّفَرِ ، فَيَا لَهَا نِعْمَةً عَمِيمَةً أوردَكَ صَفْوَتَهَا ، وَطُعْمَةً جَسِيمَةً مَلَكَكَ عَفْوَتَهَا ^(٧) ، هَكَذَا تَنْمِي الْجُدُودَ ، وَتُسْفِرُ

(١) البغية كفضية ، والبغية بوزن حجرة : الطلبة . عن ل .

(٢) الظم : جمع طعمة ، وهي وجه المكسب والرزق . وتمشرت الأشجار : خرج لها ورق وأغصان ، وكسبت خضرة .

(٣) المستهدف : ما دنا منك وانتصب لك واستقبلك ؛ وعداء يضم العين : أعداؤه .

(٤) جلها الوادي : جانبه . (٥) التكاليف : جمع تكلفة ، بمعنى كلفة . (اللسان : كلف) .

(٦) التلث ، بالتحريك : الهلاك . قال في النهاية : إنه حديث . وفي اللسان : إنه كلام أمراء بني .

(٧) عفوة المال والطعام والشراب ، بفتح العين وكسرهما : خياره ، وما صفا منه .

عن مطالعها السُّعُود : عِشْرٌ يَجِدُ صَاعِدٌ : فَرَبٌّ سَاعٍ لِقَاعِدٌ ، وَلِلَّهِ دَرَأِي الطَّيِّبُ رَبٌّ ١ الْأَمْثَالُ السَّيَّارَةُ .
وَالْأَقْوَالُ الْمُسْتَعَارَةُ ٢ ، قَانَلَا :

وَلَيْسَ اللَّذِي يَتَّبِعُ الْوَبْلَ رَائِدًا كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ ٣
وَشَرَحَ مَا أَجَلْتُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ : أَنَّ بَارِثَنَا جَلَّ وَعَزَّ ، مَا أَرَادَ الْإِحْسَانَ إِلَيْكَ ، وَالْإِمْتِنَانَ بِفَضْلِهِ عَلَيْكَ ٤ ،
أُخْمَهُ : فَأَنْشَأَ لَهُ هِمَّةً لَيْسَتْ بِيَدْعٍ مِنْ هِمَمِهِ ، وَحِكْمَةً لَيْسَتْ بِيَكْثَرٍ مِنْ حِكْمِهِ ، فَإِنَّهُ - وَفَقَهُ اللَّهُ - مَنَاطُ كُلِّ
عَجَبِيَّةٍ ، وَرِبَاطُ كُلِّ فَائِدَةٍ غَرِيبَةٍ ، وَمَا أَوْلَاهُ أَنْ يُنْشَدَ فِي ذَاتِهِ ، مَا قَالَهُ أَبُو الطَّيِّبِ ذَاكِرًا لَصِفَاتِهِ ، وَهُوَ :

إِلَى لَعَمْرِي قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ ٥ كَأَنِّي عَجِيبٌ فِي عِيُونِ الْعَجَائِبِ

وَذَلِكَ أَنَّهُ - أَدَامَ اللَّهُ مُدَّتَهُ ، وَحَفِظَ عَلَى مَلَكِهِ طُلُوتَهُ وَجِدَّتَهُ - لَمَّا جَمَعَ الْعُلُومَ النَّافِعَةَ ، مِنَ الدِّيَانِيَّاتِ
وَاللَّسَانِيَّاتِ ، فَسَلَّكَ مَنَاهِجَهَا ، وَشَهَرَ بِمَقْدَمَاتِهَا ٦ نَتَائِجَهَا ، وَذَلَّلَ مِنْ صِعَابِهَا ، وَأَخْضَعَ بِنَهْمِهِ مِنْ
صَيْدِ رِقَابِهَا ٨ ، وَعَلَّمَ مُنْتَهَى سِيَارِهَا ٩ ، وَمَسَّيزَ بِالنَّامُلِ اللَّطِيفِ طَبَقَاتِ أَوْدَارِهَا ، وَضَحَّحَ لَهُ فَضْلُ هَذَا
الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، الَّذِي هُوَ مَادَّةُ لِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَحَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ ١٠] ،
فَلَمَّا وَضَحَّ لَهُ مَكَانُ الْحَاجَةِ إِلَى هَذِهِ اللِّسَانِ الْفَصِيحَةِ ، الزَّائِدَةِ الْحُسْنِ ، عَلَى مَا أُوتِيَهُ سَائِرُ الْأُمَمِ مِنَ اللُّسُنِ ،
أَرَادَ جَمْعَ أَلْفَاظِهَا . فَتَأَمَّلَ لِذَلِكَ كِتَابَ رُؤُوتِهَا وَحُفْمَظَاهَا ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْهَا كِتَابًا مُسْتَقِلًّا بِنَفْسِهِ ، مُسْتَعْنِيًا ١١ عَنْ
مِثْلِهِ ، مِمَّا أَلْفَ فِي جِنْسِهِ ، بَلْ وَجَدَ كُلَّ كِتَابٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى مَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ١٢ وَشَلَّ [لَا] تَعَانَدُ
عَلَيْهِ وَرَأْدُهُ ، وَكَكَلَّ لَا تَحْقَاقُ فِي مِثْلِهِ رُؤَاؤُهُ ١٣ ، لَا تَشْبَعُ فِيهِ نَابٌ وَلَا فَطِيمَةٌ : وَلَا تُغْنِي مِنْهُ خَضْرَاءُ
وَلَا هَشِيمَةٌ .

ثُمَّ إِنَّهُ تَلَخَّطَ مَنَازِلَ تَعْيِيرِهِمْ ، وَمَسَافِيرَ تَجْوِيرِهِمْ ، فَمَا أَطْبَى ١٤ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ نَازِلًا ، وَلَا سَلَكٌ مِنْهُ جَنَانًا
وَلَا خَاطِرًا ، وَذَلِكَ لِمَا أُوتِيَهُ وَجُرِّمُوهُ ، وَأُوجِدَهُ وَأُعْدِمُوهُ ، مِنْ ثِقَابَةِ النَّظَرِ ، وَإِصَابَةِ الْفِكْرِ ،
وَكَانَ أَكْثَرُ مَا نَقَمْتَهُ - سَدَّدَهُ اللَّهُ - عَلَيْهِمْ ، عُدُّوْلُهُمْ عَنِ الصَّوَابِ ، فِي جَمِيعِ مَا يُنْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِعْرَابِ ،

(١) كَذَا فِي ف. وَفِي ك. ز. ذِي .

(٢) كَذَا فِي ف. وَفِي ك. وَهَامِشُ ز. : الْمُشَارَةُ . وَاشْتَارَ الْعَمَلُ : أَخَذَهُ مِنَ الْخَلِيَةِ . وَفِي ز. : الْأَمْثَالُ السَّائِرَةُ ، وَالْأَقْوَالُ الْمُسْتَعَارَةُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْوَاحِدِيِّ لِلدِّيَوَانِ ٧٢٩ .

(٤) فِي هَامِشِ ز. عَنْ نَسْخَةٍ : الْإِحْسَانُ إِلَيْنَا . . . عَلَيْنَا . وَفِي أَوَجِهِ .

(٥) ف. : فَضْلُ كُلِّ غَرِيبَةٍ . وَفِي هَامِشِ ز. (وَالْوَاحِدِيُّ ٣٢٩) : كُلُّ عَجَبِيَّةٍ .

(٦) كَذَا فِي ف. وَفِي ز. ك. : حَوَى . (٧) ك. ز. : وَبَرِهَنَ بِمَقْدَمَاتِهَا . وَفِي هَامِشِ ز. عَنْ نَسْخَةٍ : بِمَقْدَمَاتِهِ .

(٨) فِي هَامِشِ ز. : صَعَرَ رِقَابَهَا . (٩) السِّبَارُ كَكِتَابٍ : مَا سَبَرَ بِهِ غُورَ الْجَرَاحَاتِ . ل .

(١٠) « وَشَرَفَ وَكَرَّمَ » بَيْنَ السُّلُوكِ : فِي ز. ، وَهِيَ يَطْرُدُ السَّجْعَ . (١١) ك. ز. : مَغْنِيَا .

(١٢) كَذَا فِي ف. وَفِي « تَحْقِيقِ » بِالرَّاءِ . وَالتَّجَاوُزُ فِي ز. ، ك. : « وَكَكَلَّ لَا تَحْقَاقُ فِيهِ قَلَّةَ رُؤَاؤِهِ » . وَالْوَبْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَعَانَدَ
فُلَانًا : عَارَضَهُ . بِرَأْدِهِ . وَقَدْ زِدْنَا كَلِمَةَ (لَا) بَيْنَ الْمَعْفُوفِينَ ، بَعْدَ كَلِمَةِ (وَشَلَّ) ، لِيَسْتَقِيمَ مَعْنَى الْجُمْلَةِ .

(١٣) أَطْبَى : اسْتَمَالَ .

وما أوجههم من ذلك إلى ما مُنيَعُوهُ ، وإن جَلَّ ما أُوتُوهُ ، من علم اللغة ومُنْجُوهُ ، فإن الكَحْلَ لا يَغْنَى من الشَّدْب ، وإن في الحمر معسِي ليس في العَرَب .

وأى مُوَاقِفَةٍ أَخْزَى لَوَاقِفِهَا ، من مَقَامَةِ أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ السَّكَيْتِ ، مع أَبِي عِثَانَ المَازَنِي ، بين يدي أمير المؤمنين جعفر المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازنُ سَلْ يَعْقُوبَ عن مسألة من النحر ، فَنَلِكُنَا المَازَنِي ، عَلِمَا بِأَخْرَجَ يَعْقُوبَ في صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ ، فعَزَمَ المتوكلُ عَلَيْهِ ، وقال : لا بَدَلَ لَكَ من سؤَالِهِ ، فَأَقْبَلَ المَازَنِي يُجَنِّهِدُ نَفْسَهُ في التَّلْخِصِ ٢ ، وَتَنَكُّبِ السُّؤَالِ الحُوشِيِّ العَوِيصِ : ثم قال : يا أبا يَوْسُفَ ، ما وَزَنَ « نَكْتَلُ » من قوله تعالى : « فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ » ؟ قال له : نَفْعَلُ ، وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ، ولم يُؤْتُوا من حَظِّ يَعْقُوبَ في اللغة المِعْشَارِ ، ففَضَّضُوا ضَحِيكَ ، وأَدَارُوا من الهُزْءِ ٣ فَلَمَّا ، وارتفع المتوكلُ ٤ ، فخرج السَّكَيْتِيُّ والمَازَنِي ، فقال ابن السكيت : يا أبا عِثَانَ ، أَسَأْتَ عَشْرِي ، وَأَذَوَيْتَ مَشْرِي ٥ . فقال له المَازَنِي : والله ما سألتك عن هذه ، حتى تَحَقَّقْتُ أَنِّي لَمْ أَجِدْ أَذِي مُحَاوَلَا ، ولا أَقْرَبَ منه مُتَنَاوَلَا .

وأى شَيْءٍ أَذْهَبُ لِرِزْنٍ ، وأَجَلُ لِعَبْرٍ عَيْنٍ ٦ ، من معادلته في كتابه الموسوم « بالإصلاح » ، الرِّثِمُ الذي هو القَبْر ، والفضل : بالرِّثِمِ الذي هو الظَّبْيُ ؟ ظَنَّ التَّخْفِيفَ فِيهِ وَضَعًا ٨ . ومن اعتقاده في هذا الباب ٩ أن الغين ، وهو جمع شجرة غَيَاءَ ، وأن الشَّيْمَ : جمع أشيم وشَيْءٍ ، وزنه : « فَعِلٌ » ، وذهب عليه أنه « فَعُلٌ » غَوْنٌ ، وشَوْمٌ ١٠ ، ثم كُسِرَتِ الْغَاءُ . لتَسْلَمَ الْبَاءُ ، كما فَعُلَ ذلك في بَيْض . وهذا باب من التصريف مَرُودٌ مَسْهُلٌ ، ومعلومٌ غيرُ مُجْهَلٍ ، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لأَحْصِي عَدَدَهُ ، ولا أَحْصُرُ مَدَدَهُ ، وقد أَفْرَدْتُ في ذلك كتابا .

وأى شَيْءٍ أَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الْمُسَّةِ ، وسَخَافَةِ الْجُنَّةِ ، من قول أبي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بن سَلَامٍ ، في كتابه الموسوم « بالمصنَّف » : العِشْرِيَّةُ : مِثَالُ فِعْلِيَّةٍ ، فجعل الباء أصلا ، والياء لا تكون أصلا في بنات الأربعة . ومن قضاياه التي نَصَّهَا في هذا الكتاب : في « باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه » فإنه ما كاد يُؤَفِّقُ مِنْهَا في قضية ، ولا يُسَدِّدُ فِيهَا إلى طريقة سَوِيَّةٍ ، وقد أَبْنَتُ ذلك عليه ، في كتابي الموسوم « بالوافي » ، في علم القوافي . ومن استشهاده بقولي المَذَلِّي ١١ :

لَحَقُّ بَنِي شُعَاوَةَ أَنْ يَقُولُوا لَصَخِرِ الْغَنَى مَاذَا تَسْتَسْبِيحُ

(١) واقفه ، موافقة ووقفا : وقت معه في حرب أو خصومة . (٢) في هامش ز عن نسخة : التخليص .

(٣) ز : ك : اللهو . (٤) ك : المتوكل وخرج .

(٥) كذا في ك : ز . ومشرقي : نضرقى . وفي ف : وأدويت مسألتي ، بالذال .

(٦) ز : ك : حتى بحث فلم أجد (٧) في (اللسان : ريم) ونقل عبارة ابن سيده : غمر عين . والعبر بالتحريك : سحنة في العين يَكْبُهَا .

(٨) يريد أنه سألني بين « الرِّثِمِ » بمعنى القبر ، والياء فيه أصل ، والرِّثِمُ بمعنى الظبْيِ ، والياء فيه منقلبة عن الهَمْزَةِ ، فذكرها .

(انظر ص ٢٨ من الإصلاح طبعة دار المعارف ١٩٥٦) . (٩) الإصلاح لابن السكيت ص ١٧ .

(١٠) كذا كتبت صبيحا لجمع غَوْنٌ وشَوْمٌ بالواو في الأصول ف ، ز : ك . وحققهما أن تكتبها غين وشيم بالياء ، مع ضم الحرف الأول منهما .

(١١) هو أبو المظالم المَذَلِّي ، كما في القسم الثاني من ديوان المذليين (طبعة دار الكتب المصرية ٢٢٤) .

على التَّيْبَةِ التي هي كُنْاسَةُ البُئر ، وهَبَاتُ الْأَرْوَى من التَّعَامِ الْأَرْبَد . وأَبْنَسُهُلٌ من التَّفَرُّقِ ؛ التَّيْبَةُ من « ن ب ث » . وتَسْبِيْثٌ من « ب و ث » أو « ب ي ث » يقال : بَشَّتِ الشَّيْءَ بَرَوْتًا . وَيَشْتُمُهُ بَيْثًا : إذا اسْتَخْرَجْتَهُ . ومن قوله : صَدَرَتْ عن البلاد صَدْرًا : هو الاسم ، فإن أَرَدْتَ المصدرَ جَزَمْتَ الدَّالَ ؛ فهل أَوْحَشُ من هذه العبارة ، أَوْ أَفْحَشُ من هذه الإشارة ؟

وهل أدلَّ على قِلَّةِ التَّفْصِيلِ ، والبُعْدِ عن التَّحْصِيلِ . والْجَهْلِ بالنتيجِ والتَّلَقُّيْ . وجودة الانتقاد والتفنيح ، من قول أبي عبد الله بن الأعرابي ، في كتابه الموسوم بالنوادر : العدو : يكون للذكر والأنثى بغير هاء . والجمع أعداء ، وأعاد ، وعداء ، وعدُوٌّ . وعدُوٌّ ، فأوهم أن هذا كله جمع لشيء واحد .

وإنما أعداء : جمع عدو ، أجروهُ مُجْرَى فَعِيلِ صفة : كشرِيف وأشرف ، ونصير وأنصار ، لأن فَعُولًا وفَعِيلًا متساويان في العِدَّة ، والحركة والسكون : وكون حرف اللين ثالثًا فيهما ، إلا بحسب اختلاف حَرَتي اللين ، وذلك لا يوجب اختلافًا في الحكم هنا ، ألا تراهم سَوَوْا بين تَوَارٍ وصَوْرٍ في الجمع ، فقالوا : نُورٌ وصُورٌ ؟ وقد كان يجب أن يَكْسَرُ عَدُوٌّ على ما كَسَّرَ عليه صَوْرٌ : لكنهم أوفعلوا ذلك لأجحفوا ، إذ لو كَسَّرَوه على «فُعُل» ، لَلَزِمَ عُدُوٌّ . ثم لَزِمَ إسكان الواو . كراهية الحركة عليها ، فإذا سكنت وبعدها التنوين ، التقى ساكنان ، فحذفت الواو ، فقبل عُدٌّ ، وليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة ، فإن أدَّى إلى ذلك قياسُ رُفُضٍ ، فقبلت الضمة كسرة ، ولزم لذلك انقلاب الواو ياء . فقبل «عُد» ، فتكسبت العرب ذلك في كل «معتل اللام ، على فَعُول . أو فَعِيل ، أو فَعَال ، أو فَعَالٍ ، على ما قد أحكمته صناعة الإعراب . وأما أعاد فجمع الجمع ، كَسَّرُوا عَدُوًّا على أعداء . ثم كَسَّرُوا أعداء على أعاد . وأصله أعادى ، كأنعام وأناعم ، لأن حرف اللين إذا ثبت رابعًا في الواحد . ثبت في الجمع . وكان ياء ، إلا أن يَضْطَرَّ إليه شاعر ، كقوله ، أنشده سيديوه ٢ :

«وَالْبِكَرَاتِ الْمُسَيِّجِ الْعِطَامِيسَا»

ولكنهم قالوا : أعاد كراهية الياءين مع الكسرة ، كما حكى سيديوه في جمع مِعْطَاءٍ مِعَاطٍ ، قال : ولا يمتنع أن يجيء على الأصل مِعَاطِي ، كأناني ، فكذلك لا يمتنع أن يقال أعادى . وأما عداء فجمع عاد ، حكى أبو زيد عن العرب : أشمت الله عاديتك ، أى عَدُوَّكَ ، وهذا مُطَرَّد في باب فاعيل . مما لاهم حَرْفُ علة ، أعنى أن يَكْسَرُ على فُعْلَةٍ ، كقاضٍ وقضاة ، ورامٍ ورماة ، وهو قول سيديوه في باب تكسير ما كان من الصفة عِدَّتُهُ أربعة أحرف ، وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس . في توهّمهم أن كماء جمع كمي ، وفَعِيل ليس مما يكسر على فُعْلَةٍ ، وإنما جُمِعَ كمي أكماء ، حكاه أبو زيد . فأما كماء فجمع كام ، من قولهم : كمي شجاعته وشهادته : كتمها .

وأما عِدَى وعدُوٌّ فاسمان للجمع ، لأن فَعِيلًا وفُعْلًا ليسا بصيغتي جمع ، إلا فُعْلَةٌ أو فُعْلَةٌ ، وربما كانت لفَعْلَةٌ ، وهي قليلة . وذلك كهَضْبَةٍ وهِضْبٍ ، وَبَدْرَةٍ وَبَدَرٍ ٣ .

(١) ز : في كل بناء . (٢) الكتاب لسيديوه (٢ : ١١٩) ونسبه لنيلان ، وهو ذو الرمة .

(٣) نقل صاحب النسخ : (عدا) هذا الكلام بضمه . من أول قوله « وهل أدل » ؟

فأينَ عَيْدُهمُ أنى عبد الله بن الأعرابي بأسرار هذه الصنعة من علمي ، أو فقههمُ لغوامض أولها من فهمي ؟ إلى غير ذلك ، مما لو تفصّيته لأتعبت الخاطر ، ومألت القماطر ، لكن أثر طريق التقليل ، إذ أقلّ من ذلك كاف في التمثيل ^١ .

فلما رأى أيّده الله تلك الكتب المصنّعة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكاً لتبؤمها ^٢ ، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها ، فأزّمع التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليؤدّعها صوّاناً يشاكل قدرها ، ويؤوّاناً عادياً يماثل خفّاءَها ، وهذه عادة همتة فيما يبتنيه من علىّ الفاخر ، ويقتنيه من سبّئي المآثر ، وإنما له من كلّ مجد عبّونه ، ومن كلّ فخر عذّاراه لأعونه ، وإنما هو كما قال أبو الطيّب ^٣ :

تَرْفَعُ عَنْ عَوْنِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتُ إِلَّا عَذَارِيَا
فُرْبَ عَوَانٍ قَدْ أَسْفَرَتْ إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَغَضَّ طَرَفَهُ دُونَهَا نَزَّهَا عَنْهَا : وَكَمْ يَكْزُرُ مِنْهَا أَنْتَهُ عَقَبُوا ، فَشَرِبَ بِهَا
صَقَبُوا ! وَقَدْ لَجَّ بغيره في إثرها الجِدَّة ، وخيرٌ من الجِدَّة عذّاءُ الجِدَّة ، وإن كانت المطالب الجسيمة ،
والمناقب الحرّة الكريمة : لا بدّ لها من اغتراق الجِلْد ، واعتراق قُوى المُهْجَةِ والجسد ، ومن طلب
الروضة الأنف ، ركّض إليها الجياد الخنُف ، ومن حَكَمَ الرائد صِدْقُ الأهل ، « صَعْبُ العُلَى
في الصَّعْبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ » .

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السياسة ، وأعباء الرياسة ، وشغله عن ذلك ما حُبِّي به من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك ، وخوضه بقَدَامَيْس ^٤ الجيوش الممالك ، أروى الله سبائنه ، وأطال بِنائنه ، وزاد حياة جنّاته ، وأمنّهُ ^٥ في مدة البقاء عيّناته ، فالتمس من يؤهّل لذلك من لُباب عبيده ، وصِيَاب ^٦ عديده ، فوجد منهم فُضْلَاءَ خييارا ، ونُبَلَاءَ أخبارا ، لكن رآني أطوّلهم يدا ، وأبعدهم في مضمار العتاق مدّى ، فأمرني بالتجرّد لهذه الإرادة ، وكسّاني بذلك ثوب التنويه والإشادة ، وأراني كيف أملك عتاق الحقيقة ، ومن أيّ المآتي أسلك مِتان الطّريقة ، فأطعت وما أضعت ، وأجدتُ كلّما أردت ، فأعلّقتُ وأفلّقتُ ^٧ ، وألّفت كتابي المُلخَص ، الذي سمّيته « المُخَصَّص » ، وهو على التّوبيع ، في نهاية التّهذيب ، وقد أريئت في صدره : لم أردت وضعه على ذلك ، وهَيِّئْتُهُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَرَتَبَتِهِ ، مُودَعَةً فِي سِرِّ خُطْبَتِهِ .

ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم ، فصنّفت كتابي « الموسوم بالحقكم » ، وهو الذي اختطّاني نداءً عليه ، وخطّاني لك حُداء بك إليه . فَرُدُّ بدائع زَهَرِهِ ، وَرِدِّ مَشَارِعَ تَهَرِّهِ ، وَتَمَشَّ في بساتينه ، وَقَلِّبْ طرفَكَ في تهاويل رياحينه ، وَمِلْ إِلَيْهِ عَيْنَا وَأُذْنَا ، تَأْتِنُقْ بِهِ نَعْمَةً وَحُسْنًا ، وَلَا يَرْمِيَنَّكَ الجسد بما يَكْمَدُ منه الروح والجسد ، فإنه لاراحة لحسود ، ولا نعمة دائمة لكنشود .

(٢) التومة : اللواؤة . وجمعها : توم .

(١) ز ، ك : باب التمثيل .

(٤) من هنا يبتدئ حرم في ك ، وينتهي في مادة « عين » .

(٣) ديوانه بشرح الواحدى (٦٢٦) .

(٥) هذا جزء من بيت للمتنبى : (ديوانه بشرح الواحدى ٧٢٧) . (٦) جيش قدوس : عظيم . وجمعه : قداميس .

(٨) صياب عديده : خيارهم .

(٧) أمهى الفرس : أرخى له عتانه وأطاله .

(٩) أعلن : أتى بالعلق ، وهو النفيس . وألق : أتى بالفاق - بفتح فسكون : وهو العجيب .

وفي تعَب مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نَوْرَهَا وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرْبٍ ١
فإن كتابنا هذا مدعاة للنفوس الشاردة ، مذكاة للقلوب النامدة : متعلّقة بغزوات المنهَم : مآثرة لعين الناظر
التوسّم ، رَوْضٌ ما أزهى أزاهيره ، وأبهى في عيون الأفاهيم أشاهيره ٢ ! وإن كنت إنما أطفئت الأنوار
بالعميان ، وزفقت الأيكار إلى الحِصيان ، غير أنه إذا سَعِدَ برضا الأمير ٣ ، أطال الله بقاءه — وأدام عزّه
وعلاءه — فقد أغنى عن الوئيل البحر ، وإذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر ، ولو كان لكتابي هذا نفَسٌ
مُنْطَقَةٌ ، وليسانٌ مُطْلَقَةٌ ، لأنشد قول أبي الطيّب ٤ :

غَضِبُ الحُودِ إِذَا لَقَيْتُكَ رَاضِيًا رُزْءٌ أَخَفُّ عَلَى مَنِ أَنْ يُوَزَّنَا

وهذا أو أنْ أُجَلِّيَ عَلَيْكَ جَهْمَرَةً أَوْصَافَهُ ، إن لم يغُرْك حسدٌ مالكٌ لك عن إنصافه ، وإن أبيت إلا الحسادة
فذلك إليك ، لأن الحُسران إنما يثبت في يديك ، وقد قال الحكيم الذي لا يدفع فضله : لا يَحْزُنُكَ دَمٌ
هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ ٥ .

إن كتابنا هذا مشفوعٌ المثل بالمثل ، مُقْتَرِنُ الشَّكْلِ بِالشَّكْلِ ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبي
بعيد ولا قريب ، مُهْدَبُ الفصول ، مرتَّبُ الفروع بعد الأصول ، وَمِنْ شَافَتِهِ عِلْمًا مِنْ عِلْمٍ ٦ الضرورة ،
لم يألُ في التحفُّظ بتقديم المادة على الصورة . هذا إلى ما تحلَّى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والانتاع ،
والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة ، في الألفاظ اليسيرة ، فكم
باب في كتب أهل اللغة أطالوه ، بأن أخذوا محموله على أنواع جَمَّة ، وأخذته أنا على الجنس ، فغَنَيْتُ عن
ذكر الفروع بذكر القِنَاسِ ٧ ، فإنه إذا كان المحمول مأخوذًا على الحيوان ، فلا محالة أنه مأخوذ على السَّبْعِ
والفَرَسِ والإنسان ، وغير ذلك من الأنواع التي نجد الحيوان لها جنسًا ، فرب سَطَّرَ من كتابي يعرف ٨ من
من كتب اللغة ٩ في الخطِّ سَطُورًا ، فإذا حُصِّلَ جوهر الكلام ، عادت أبوابهم لأبواب شُطُورًا ، كقول
أبي عُبَيْد : سمعت الشَّيبَانِي يَقُولُ : الأَنْوَفُ : يقال لها المَخَاطِيمُ ، واحداً : مَخْطِيمٌ ١٠ . وقلت أنا في تعبيره :
المَخْطِيمُ : الأنف . وغَنَيْتُ عما سِوَى ذلك : لأنه إذا كانت الكلمة مَفْعَلًا ، فجمعها مَفَاعِلُ ، ولا
يلتزم إذا كان لفظ الجمع مَفَاعِلُ ، أن يكون الواحد مَفْعَلًا ، بل قد يكون مَفْعَلًا ، ومَفْعَلًا ،
ومَفْعَلًا في بعض المواضع ، ومَفْعَلَةٌ ، ومَفْعَلَةٌ .

وكقوله ١١ : الدَّائِنُ : نبت ، والطَّرَائِثُ : نبت ، الواحد : دَوْثُونٌ ، وطُرْتُوثٌ ؛ ويقال :
خرج الناس يَتَدَّأْنُونُ وَيَسَطَّرْتُوثُونَ ؛ إذا خرجوا يطلبون ذلك . فغَنَيْتُ أنا عن هذه العبارة الكثيرة
العناء ، اليسيرة الغناء ، بأن قلت في الذال : الدَّوْثُونُ : نبتٌ ، وفي الطاء : الطَّرْتُوثُ : نبت ؛ لأن الشيء إذا

(١) البيت المتنبي (ديوانه بشرح الواحدي ٤٧١) .

(٢) (اللسان : شهر) : الأشاهر : بياض البرجس . وقد زاد المؤلف الياء فيه على مذهب الكوفيين . وفي ز : في عيون الأفاهيم أشاهيره .

(٣) ز : الموفق ، في موضع الأمير . (٤) ديوانه بشرح الواحدي (٢٣٧) .

(٥) مثل قاله جذيمة الأبرش ؛ ويضرب لمن يوقع نفسه في مهلكه . (الميداني : جميع الأمثال ٢ : ١٢١) .

(٦) ز : علوم . ومعنى شافته : قاربته وداناه . (٧) القنس ، بفتح القاف وكسرهما : الأصل . عن ل .

(٨) كذا في الأصول . ولعله «يفترق» أي يحوي . (٩) ز : كتب أهل اللغة .

(١٠) «واحداً مخْطِيمٌ» : ساقطة من ز . (١١) ز : وكقوله أيضاً .

كان فُعْلُولًا ، فجميعه لامحالة فَعَالِيل ، وإذا كان الجمع فَعَالِيل . لم يلزم أن يكون الواحد فُعْلُولًا وحده . بل قد يكون فِعْلَلًا ، وفِعْلِيلًا ، وفِعْلَلَةً ، وفِعْلِيلَةً . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس بِنْدَانَتْنِ وَيَتَطَرَّثُونِ : إذا خرجوا يطلبون ذلك ، بأن قلت : تَذَانَتُوا وَتَطَرَّثَتُوا : طلبوا ذلك . وأقبح ما في هذه العبارة تقديم الجمع على الواحد ، وهذا في كتابه وكتب غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع : وهل أغرب من تقديم المركبات على البسائط ؟

ونأظر إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد ، على أبنية أقله ، إذا كان الواحد يَعْتَقِبُ عليه بناء أقلّ العدّد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وهو الذي يدعوه القدماء الآحاد : وبناء أكثر العدد ، وهو ما زاد على ذلك . حتى إذا كان للواحد بناء واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم يذهبوا على أنه لا بناء جمع له إلا ذلك ؛ والله درّ حذائق النحويين ، سيويه فن دونه ، في التحرّز من ذلك ، وأين أجسم فائدة في هذه الجموع من قول سيويه في الشيء الذي ينفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لا يكسر على غير ذلك ، كالأفئدة ، والأكفّ . والأقدام ، والأرجل ، وغير ذلك ، مما لا أستطيع وقفتك على جميعه ، إلا بقراءة كتاب سيويه ، الذي هو نور الآداب ، ومادة أنواع الإعراب .

فإن رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة في اللفظ ، أو قاربها ، فأقرن القضية بالقضية ، يلح لك ما بينهما من المترية ، إما بفائدة يحيل موضعها ، وإما بصورة عبارة يكتد موقعها ، كقول أبي عبيد : تَمَسَّأَى ابْنَادُ تَمَسَّيَا ، مثال : تَمَعَّي تَمَعَّيَا ، تَفَعَّلَ تَفَعَّلَا : إذا اتسع . وصلى الله على نبينا محمد القائل : إن من البيان لسحرا . وأين هذا من قولي ببدل هذه العبارة : مَاوَتْ الْجِلْدَ وَمَأَيْتُهُ وَمَأَيْتُهُ ، فَمَسَّأَى . ولو لم يك في ذلك إلا ذكرى البسيط ، الذي هو مَاوَتْ وَمَأَيْتُ ، وحلى عليه الانفعال المركب بالزيادة ، الذي هو تَمَسَّي ، وإنما أعني بالانفعال هنا : التفعّل ، وآثرته ، لأنها عبارة المنطقيين . وكفوله التناوُسُ : التناول ، والتناوُس منه : نُشْتُ أنوش . وقلت أنا مكان ذلك : نُشْتُ الشيءَ نَوْشًا تناولته ، والتناوُس من النّوش : كالتناول من النّول ؛ أولا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإجادتها ، وحلى مركبها على بسيطها ؛ إلى غير ذلك ، مما لو تقيصيته لطالت به خطبة كتابي ، وأكثر المتدّرسون عليه عتابي ، ولكنني أقصر من ذلك على التمثيل ، مغنيا به عن التفصيل .

وأما ما في كتاب « الإصلاح » و « الألفاظ » . وكتب ابن الأعرابي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي وغيرهم : من أمثال هذا الذي وصفت ، فأكثر من أن يحصى مدّده ، أو يُحصّر عدّده ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلي ، من ذوى الحفظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل ، وإن كنت بين حثالة جهات فضلى ، وأساء الدهر في جمعهم بمنلى ، وهل ينفع اليأس من الحياة بكاه ، أحد الله على كل حال ولا أتشكّاه .

ومن غريب ما تضمّنته هذا الكتاب : تمييز أسماء الجموع من الجموع ، والتفنيه على الجمع المركب ،

وهو الذى يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جمعا لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يُبشَّهون على جمع الجمع . ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما فى هذا الجنس المقتضى للجمع ، فإذا مررنا فى كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أعلمنا أيهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : « فَرَهُنَّ مَقْبُوضَةً »^(١) . فهذا إما أن يكون جمع رهن ، كسَحَلْ وَحُلْ ، وسَقُفْ وسَقُفْ ؛ وإما أن يكون رهن كُسَّرَ على رهان ، ثم كُسَّرَ رهان على رهن ، فيكون على هذا رهن جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كُسَّرَ ، فحكمه أن يكسَّرَ على ما كُسَّرَ عليه الواحد المشاكِلُ له فى البناء ؛ ألا ترى أن أَفْعَلًا نحو أَوْطُبْ ، لما كُسَّرَ قِيلَ أَوْأَطِبْ ، كما قيل فى جمع أَبْلَسْ ، وهى لغة فى أَبْلَسْ أبا لم ، لأن أَوْطُبًا بزنة أَبْلَسْ ؛ وإذا اتفقت العدتان فى الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلف بعضهما - فحكمها فى الجمع سواء ، وذلك نحو : أَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ ، وَأَسْوَرَةٍ وَأَسَاوِرَ ، شَبَّهَ سَبَّوِيَهَ بِأَتَمَلَّةٍ وَأَنَامِيلَ ، حين لم يجد فى الواحد أَفْعِلَةً ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أَفْعَلَةٍ ، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته ، كان فيما يتفق نحو أَوْطُبْ وَأَبْلَسْ أجدر أن يتفق فى الجمع ، فكذلك رهان أعنى جمع رهن ، لما تَصَوَّرَ على شكل كتاب ومثال ونحوهما ، وكان هذا الضرب من الأشكال يكسَّرَ على فُعْلٍ ، نحو كُتِبَ ومُثِّلَ ، كُسَّرَ على مثل ما كُسَّرَ عليه ذلك الواحد ، فقيل رهن ، فإذا كان مثل هذا كذا ، جعلناه جمعا وإن كان نادرا ، ولم نحمله على أنه جمع جمع ، لأن جمع الجمع قليل فى الكلام البتة ، إذ ليس بأصل ؛ ألا ترى أنه إن وسَّعنا جمع الجمع قياسا ، وسَّعنا جمع جمع الجمع ؟ وإنما يحمل سَبَّوِيَهَ صيغة الجمع ، على جمع الجمع ، إذا لم يجد عن ذلك مؤنثا مُخْرِزا ، ولا معقولا مُخْتَجِزا .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب : الفرق بين التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ ، والتَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ ، وهما نوعا تخفيف الهمز ، كقولى : إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدليّ تخض ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التى هذى نصبتُها : أن تُتَخَلَّصَ ألفا مُخَضَّة ، فيقال : أَخْطَأت ، كقولهم فى تخفيف كأس : كَاسٌ ، لأن « طَآآت » من أَخْطَأت ، بمنزلة كأس ، كما أن « طَلِيقٌ » من انْطَلِيقَ ، على زنة فَخِذٍ ، فلذلك قيل : انْطَلِيقَ ، فى انْطَلِيقَ ، كما قيل : فَخِذٌ ، وإذا انقطع من المركب شيء على شكل البسيط ، فهذا حكمه ، أعنى أن يُعامل معاملته ، وعلى نحو هذا وجه الفارسيّ قول امرئ القيس^٢ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال : إنما أراد : أَشْرَبَ غَسِيرَ ، متصوِّرا فى أثناء ذلك من الكلمتين « رَبَّغَى » على شكل عَصْدٍ ، فخفف الثانى من هذا الشكل ، وهى باء « رَبَّغَى » ، كتخفيف ثانى عَصْدٍ ، فقال : رَبَّغَى ، كَعَصْدٍ ، ومثله كثير . فكذلك مَثَلْتُ ما تَصَوَّرَ من أَخْطَأت ، على صورة كأس ، بلفظ كأس ، فلما لم أجد أَخْطَيْتَ مقتضية للتخفيف القياسي ، قلت : إنه بدليّ .

(١) هذه قراءة قرأها جماعة ، كما فى تفسير الطبري . (٢) الألبم : خوص المقل . واحدته أبلمة مثلثة الهمزة واللام (التاج) .

(٣) البيت فى مختار الشعر الجاهل ٩٥ .

وقد أَبْنَتْ أَشْبَاهَ هَذَا فِي كِتَابِي الْمَوْسُوم « بالوافي : في أحكام علم القوافي » .

وهذا الذي أَبْنَتْ لَكَ فِي أَحْطَيْتْ وَنَحْوِهِ ، بَابٌ لَطِيفٌ قَدْ نَبَأَ عَنْهُ طَبِيعُ أَبِي عُيَيْدٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ مُتَأَخَّرِي اللُّغَوِيِّينَ ؛ فَأَمَّا قَدَمَاوَهُمْ فَأَضِيقْ بَاعَا ، وَأَنْتَبِ طَبِيعَا ؛ أَلَا تَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنُّوَادِرِ : وَمَا يُهْمَزُ وَيُخَفَّفُ قَوْلُهُمْ : هَاوَاًهُ وَهَاوَيْتُهُ ، وَذَيْبٌ وَذَيْبٌ ، فَخَلَطَ الْبَدَلَ وَهُوَ هَاوَيْتُهُ ، بِالْقِيَاسِ وَهُوَ ذَيْبٌ . وَقَدْ نَحَا أَبُو عُيَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ « بِالْمُصَنَّفِ » هَذِهِ الْمُنْحَاةَ الَّتِي نَحَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَيْنَ أَغْرَبُ مِنْ اعْتِدَادِ أَبِي عُيَيْدٍ الْمِيزَابَ لُغَةً فِي الْمِيزَابِ ، مَعَ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَجْمَعْهُ إِلَّا عَلَى مَآزِيبَ ، وَلَوْ كَانَ الْمِيزَابُ لُغَةً وَضَعِيَّةً ، أَوْ تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا ، لَقِيلَ فِي جَمْعِهِ : مِيزَايِبَ ، أَوْ مَوَازِيبَ ، فَأَنْ لَمْ يَقُولُوا مِيزَايِبَ ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ يَاءَ مِيزَابٍ هَمْزَةٌ .

وَمِنْ أَغْرَبَ مَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْكِتَابُ ، أَنَّ يَكُونُ الْاسْمُ يُكَسَّرُ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَبْنِيَةِ أَذْنَى الْعَدَدِ أَوْ أَكْثَرِهِ ، لَا يَتَجَاوَزُ إِلَى غَيْرِهِ ، فَإِذَا جَاءَ مِثْلُ هَذَا ، قُلْنَا : إِنَّهُ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ نَحْوُ الْأَفْنَدَةِ ، وَالْأَذْرُعِ ، وَالْأَكْفَةِ ، وَالْأَقْدَامِ ، وَالْأَرْجُلِ ، فَإِنَّهُ لَا يَكْسَرُ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ عِنْدَ سِيَوِيَّهِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الدَّالَّةِ عَلَى أَذْنَى الْعَدَدِ ، وَإِنْ عُنِيَ بِهِ الْكَثِيرُ .

وَمَا انفرد به كتابنا : الفرق بين القلب والبذل ، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه : بالفاء ، وعقده إذا لم يكن جاريا عليه : بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفي ، لطيف خفي نحوي :

ومنه التنبيه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ، والتصارييف ، والإدغام ، وتخليص القضية من الحشو ، حتى لاسيبل إلى الزيادة فيها ، ولا النقصان منها الثبته : ومن طريق اختصاره ، ورائق بديع نظم تقصاره ^١ أني إذا ذكرت « مفعلا » ، لم أذكر « مفعلا » ، لعلمي أن كل « مفعول » مقصور عن « مفعول » ، على ما ذهب إليه الخليل ^٢ ، ولذلك صحَّت العين من « مفعول » إذا كانت واوا أو ياء ، نحو : مَجُوبٌ وَمِخْيَطٌ ، لأنهما في نية مَجُوبٍ وَمِخْيَاطٍ .

ومنه : أني لا أذكر « أفعال » إذا ذكرت « أفعَل » من الألوان ، لأن كل « أفعَل » عند سيويوه من الألوان ، محذوفة من « أفعال » إثارة التخفيف .

ومنه : أني إذا ذكرت « فُعَلِيًّا » أو « فَعَلِيًّا » لم أذكر « فُعَالِيًّا » ولا « فَعَالِيًّا » نحو : عُلْبِيٌّ وَجَنْدَلٍ ؛ وذلك لأن كل « فَعَلِيلٍ » مقصور من « فَعَالِيلٍ » ، وكل « فَعَلِيلٍ » مقصور عن « فَعَالِلٍ » ، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرركات وضعا ، إلا بعد توسط الحذف ، وقد أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي كِتَابِي : « الْمُلَخَّصُ فِي الْعَرُوضِ » .

ومنه : أني لا أذكر الجمع المسلَّم إلا أن يكون تشبيها بالمكسَّر في كونه سماعيا ، نحو : أَرْضِيْنِ وَإِحْرِيْنِ ،

وغير ذلك مما جمع بالواو والنون، وقد كان حكمه ألاَّ يُسَلَّم إلا بالالف والتاء . نحو : باب فِرْسِنَاتٍ وَجِيلَاتٍ وَسُرَادِقَاتٍ ، ونحو ذلك من المجموع التي يُسْتَعْنَى فيها بالتسليم عن التكسير .

ومنه : أتى لا أذكر تكسير المزيد من الثلاثي . ولا تكسير بنات الأربعة ، ولا يُعْتَلُّ على بذكرى مَتَّائِمٍ في جمع مُتَّائِمٍ ونحوه ، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن « مُفْعِلًا » في نية « مِفْعَال » . وكذلك لا يُعْتَلُّ على بذكرى قواديد في جمع قَرْدَد ، لأنه نادر ، لما سَتَقَف عليه في هذا الكتاب .

ومنه : أتى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على « فَعْلَةٌ » إلا أن يصح موضع العين منه ، نحو حَوَكَةٌ وَحَوَكَةٌ ، فأما ما جاء منه معتلا كباعة وسادة ، فلا أذكره لاطراده . وكذلك لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل اللام على « فَعْلَةٌ » نحو : قُصَاة ورُمَاء ، لأن هذا مُطَرِّد أيضا . وكذلك أَدْعُ ما جاء من جمع « فاعلة » على « فَوَاعِل » لاطراده أيضا .

ومنه : أتى لا أذكر اسم المصدر الذي يجيء من « فَعَلَ يَفْعِلُ » على « مَفْعَل » ، لاطراده ، فأما ما جاء منه على « مَفْعِل » كالمرجيع والمقِيل والمحيض ، فلازم ذكره ، لكونه سماعيا . وكذلك لا أذكر ما جاء من أسماء الزمان من « يَفْعِل » على « مَفْعِل » لاطراده . ولا أذكر ما جاء منهما على « مَفْعَل » من « فَعَلَ يَفْعَل » ، أو « فَعَلَ يَفْعَل » . وكذلك أسماء المكان ، إلا أن يشذَّ شيء كمشْرِق ومَغْرِب ومَسْجِد ومَنْبِت ومَطْلِع . ومنه : أتى لا أذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام ، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَرِّد ، فإن شذَّ من ذلك شيء ذكرته ، نحو مأوى الأبل ، وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالخصص^٢ .

ومنه : أتى لا أذكر أفعال التعجب فيه البتة ، لاطراد صيغتها ، وأنه إذا كانت صيغة فِعْل ، أمكن التعجب منه إما بوسيط ، وإما بغير وسيط ، على ما أحكمته صناعة الإعراب ؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذا من غير فِعْل ، فأتى لا أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو أَحْنَكُ الشاتين ، وأبَل الناس ، فإنهما لا فعل لهما عنده قبل التعجب ؛ فأما إذا كان فعل لا تعجب منه ، فأتى لا أذكر أن ذلك الفعل لا تنبئ منه صيغة تعجب ، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا ما أجوبه ! استغفوا عنه بقولهم : ما أحسن جوابه ! قال : وكذلك لم يقولوا ما أقبله من القائلة ، استغفوا عنه بقولهم : ما أنومته في وقت كذا . وكذلك لا أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول ، دون الفاعل ، فإن هذا سماعي غير مُطَرِّد ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : ما أمقتتها وما أشهاها وما أبغضها ! فكل هذا أحافظ على ذكره ، لكونه سماعيا غير قياسي .

ومنه : أتى إذا رأيت صيغة مفعول لا فعل له ، أشعرت بذلك ، نحو : مُدْرَهَم ، ومَفْنُود ، أعنى الجبان ، لا المصاب الفؤاد ، وماء معين في قول بعضهم . فإن كان له فعل غير متعد أعلمت به ، وقلت إنه لم يُصْغَ لفظ مفعول منه ، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب : دَرَهَمَتِ الحُبَّازَى ، أي صارت على شكل الدرهم .

(١) ليس من فرمن باب سجل وحام وسرادق مما يجمع جمع تصحيح لأنه لم يسمع له جمع تكسير ، فقد يجمع فرسن على فراس ؛ قال سيبويه (الكتاب ٢ : ١٩٨) ألا ترى أنك لاتقول فرسنات حين قالوا فراس . هـ . (٢) انظر في صفحة ٩٦ : ٩٧ من الجزء الأول من المخصص .

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخليصه ، أنى أذكر صيغة المذكّر ، ثم أقول : والأثنى بالهاء : فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلّمتُ بخلافها ، إن لم يكن قياسياً ، نحو : بينتُ أو أخت .
ومنه : أنى إذا رأيت فعلاً لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَدْرُ وَيَدَع ، فإنى أقول فى مثل هذا ، وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فإنه لاما ضىّ لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عوّض إياه من غير لفظه ، قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو يَدَعه تَرَكَا .

ومنه : أنه إذا جاء البناء بدل على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالعكس ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازماً ، أو غالب إن كان غالباً ، نحو ما يحكيه سيبويه فى صيغ الأفعال كأفعلتُ بمعانيها ، واستفعلتُ ، وافتنعلتُ ، وفعلتُ ، وافعّولتُ ، وأشبه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر فى بعض المعانى أعلمت بكثرته ، نحو القوانين التى حكاه سيبويه فى أوّل باب من المصادر .

ومن ذلك أن أفرّق بين الفعل المقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذى هو لغة فى الفعل ، وليس بمقلب عنه ، بوجود المصدر وعدّمه ، كجذب وجبّد ، فإنهما لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدراً ، وأما يتيس وأيس فالأخيرة مقبولة عن الأولى ، لأنه لامصدر لأيس ؛ ولا يُحتجّ بلباس : اسم رجل ، فإنه فعّال من الأَوْس : وهو العطاء ، كما يُسمّى الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل .
ومنه : أنه إذا تغيّر شكل المقلب عما انقلب عنه ، أعلمت أن تحوّل شكله لا يبرّته من الانقلاب عمّا انقلب عنه ١ كما حكاه الفارسيّ من قول العرب : له جاهٌ عند السلطان ، فإن هذا مُقلب عن وجّه ، وإن تغيّر البناء .

ومن ذلك تنبيهى على كلّ ما يُهمز ، مما ليس أصله الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : الذئب يستنشىّ الريح ، وإنما هو من النشوة ، وكذلك ما زيدت فيه الهمزة ، مما لأصل له فيها : ولا هو مُبدّل من بعض حروفها ، كقولهم : استلّمت الحجر ، وإنما هو من السّلام . وكذلك نبّهت على ما جاء من المهموز نادراً ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكى عن أبى زيد ، من أنه وُجد فى كتابه بخطه : الشّمة : الطبيعية . وكذلك أنبّه على ما جاء فيه الهمز ، والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أخى الأصمعى : أنه وجّد بخط عمه : قطعاً جُوفى ، وإنما هى من الجوّنة ، التى هى السواد ، إلا أن هذا أمثل حالاً من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حنيفة الثّميرى كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : « فاستغلّظ فاستوى على سؤقه » وقراءة أبى عمرو « عاداً الأوّل » . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهمزها مطرد عند سيبويه ، كوجوه وأجوه ، فلما سكّنت الواو وقبلها ضمة ، توهّمت الضمة عليها ، فهمزت لذلك . قال الفارسيّ : وليست بتلك اللغة الفاشية .
ومنه : تنبيهى على البدل اللازم فى حروف العلة ، كعيد وأعياد ، وزير نساء وأزبار .

ومنه : إشعارى بالكلمة التى تقال بالياء والواو ، عَيْنًا كانت أو لاما ، كَبَابٌ قَدَيْتُ وَقَنَوْتُ ، وإشعارى بالمعاقبة الحمجازية فى الياء والواو ، لغير عِلَّةٍ إلا طلب الحفَّة ، كَصَوَامٌ وَصِيَامٌ .

ومنه : التنبيه على الجموع التى لم تُكَسَّرْ على واحدٍ ، كَمَلَامِيحٍ وَمَشَابِهِ لِيَالٍ . وإعلامى فى باب النسب إلى المضاف ، إلى أى المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثانى ، كَعَبْدَرِيٍّ وَعَبْشَمَى ، وتعريفى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلّة التى من أجلها كان ذلك ، كأَعْرَابِيٍّ وَأَنْصَارِيٍّ . وبالأسماء التى فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابنٍ ونابلٍ وطعيمٍ ١ وكاسٍ : من الكُسوة ، وبالصيغة التى لا تلحق المؤنث الثبته ٢ ، كَمِفْعَلٍ ، وما شذَّ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : مِصَكٌ وَمِصَكَةٌ .

ومنه : تنبيه على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المثني على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكمًا من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيبويه من مِذْرَوَيْنِ وَثِنَايَيْنِ ، وعلى ما بقى فيه حرف العلة على حاله فى المؤنث ، ولم يُثَبَّنْ على المذكر ، نحو ما حكاه سيبويه من مثل نُقَايَةٍ وَنُقَاوَةٍ . وتذكيرى بما لا يصغّر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيبويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبيه على ما لا يستعمل إلا ظرفًا ، نحو ذاتِ مرّةٍ ، وبُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، وجميع ما حكاه سيبويه من ذلك .

ومنه : إشعارى باللفظة التى تكون للواحد والجمع ، نحو : بادِىَ الرَّأْيِ ، ثم يأتى حكم بعد التعقّب ، فيشعر أن اللفظة للجمع ، على غير صيغتها فى الواحد ، نحو ما حكاه سيبويه من باب دِلَاصٍ وَهِيْجَانٍ ، وإعلامى أنه ليس من باب جُسْبٍ وَرِضَى ، بدليل دِلَاصَيْنِ وَهِيْجَانَيْنِ . وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كريد وعمرو وهند ودعد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرّى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيبويه .

ومنه : تحريزى ٣ للمتدرّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالعلمية ، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم ٤ :
وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ
عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُّوَضَّعٍ
وإنما احتجّت إلى ذلك لما يَنْتُجُّ من الأحكام فى الجموع ، فصار هذا مما يؤثّر لغيره لالنفسه .

ومنه : تذكيرى بالآحاد التى جاءت على «مَفَاعِيلٍ وَمَتَاعِيلٍ» وما شاكلها ، كحَضَاجِرٍ ، وناقَة مَفَاتِيحٍ ٥ ، وإشعارى بما تدخله الماء لالعُجْمَةِ ، ولا نسب ، ولا عوض ، ولا جنس ، كصِبَاقِلَةٍ وَمَلَانِكَةٍ . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شَغَبٍ ، وإطالة تَعَبٍ ، نحو ما استَغْنِي عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحياء ، وتوجيه ذلك على أى وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى .

(١) كذا . ونهت ف ، ز على أنه كذلك فى الأصل . وفى الهامش : طاعم . وكلاهما صحيح ، كما قال فى ل .

(٢) يريد : لا تلحقها هاء فى المؤنث . (٣) بهاش ز : تحذيرى .

(٤) الكتاب لسيبويه (٢ : ٢٤) . (٥) حضاجر : اسم للضيع ، أو لولدها . وناقَة مَفَاتِيحٍ : سميّة . ونوق مَفَاتِيحَاتٍ . عن ت .

وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث ، فإنما ذلك لأنني قد أفرَدْتُ له كتاباً لم يوضع في معناه ما يوازيه ، فضلاً عما يساويه . وكذلك الممدود والمقصور .

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، ما لو ذكرته لكان فيه سيفر جامع ، ولكني بهذا الذي أُرَيْتُ منه قانع .

وأنت أيُّها النَّدْبُ الفَهْمُ ، والشَّهْمُ الشَّهْمُ ، إذا توغَّلت في كتابنا هذا ، بدا لك من أنواع الإجابة ، مثل ما ذكرت لك من التمثيل أو ضِعْفُهُ ، وأى أَقْلُ شِفَاءً ، وأكثر عَنَاءً ، من إتيان أهل اللغة بالفعل الماضي ، ثم إتباعهم له بآتيه ومصدره ، وهما مُطَرَّدَان ، كقولهم : «أفعلَ يُفَعِّلُ إفعِلاً» ، و«افتعلَ يَفْتَعِلُ إفتِعِلاً» ، و«انفعَلَ يَنْفَعِلُ انفعِلاً» ، و«افعلَ يَفْعَلُ افعِلاً» ، و«افعالٌ يَفْعَالُ افعِلالاً» ، و«افْعُولٌ يَفْعُولُ افعِوَالاً» ، و«استفَعَلَ يَسْتَفْعِلُ استفْعِلاً» ، و«افتعلتُ يَفْعَتُنِي افْعِلاً» ، ونحو ذلك من الشَّغْبُ الذي لا أَحْصِي عَدَّهُ ، ولا أَحْصُرُ حَدَّهُ . وكذلك يفعلون في أسماء الفاعلين منها والمفعولين . وهل أحد قرأ أدنى باب من أبواب الإعراب ، الذي يَلْحَقُ ذات الكلمة أو خارجها ، إلا وقد عَدَّ أن آتَى أَفْعَلَ إنما هو يُفَعِّلُ ، وأن مصدره الإفعال ، وأن فاعله مُفَعِّلُ ، ومفعوله مُفْعَلُ ، وكذلك أخوات أَفْعَلَ التي ذكرنا ، قد عَدَّ أَوَاتِيَهَا ومصادرُهَا ، وأسماء فاعليها ومفعوليها .

ومن أعجب ما اختَصَّ به هذا الكتاب : تخليص الباء من الواو ، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المنقلبة ، من ياء أو واو ؛ وتحيز الرائد من الأصل ، بتخليص الثلاثي والرباعي والخماسي ؛ وهذا فصل لا يصل إليه إلا من قَتَلَ التَّصَارِيفَ عِلْماً ، وأحاط بعلل ما يجعله زائداً من حروف الزوائد حُكْماً ، فإن المتأمل إذا تأمَّل في كتابي مَا جَجَا وَيَا جَجَا ، وَيَا جُوجَ وَمَا جُوجَ ، ورأى موضع كل واحد من هذه ، لم يفرق بين أحكامها إلا أن يكون مُقْبِتاً على علم التصاريف .

وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا ، إلا لمن مَهَّرَ بصناعة الإعراب ، وتقدَّم في علم العروض والقوافي ، فإنه إذا رأى يَسْبِرِينَ في باب « ب ر ي » لم يعلم لأي معنى جُعِلَ بسيط الكلمة هذه الحروف الثلاثة ، إلا بعد علم بالعربية أصلياً ، وباعٍ في أثْنائها عَرِيفٌ طويل .

وكذلك إذا رأى قولي : نُبَايَعُ : موضع ، وهو نُفَاعِلُ من المُبَايَعَةِ ، سُمِّيَتْ به البُقْعَةُ بعد التجريد من الضمير ، فأما قول أبي ذؤَيْب ٢ :

فَكَأَنَّا بِالْحِزْنِ جِزْعُ نُبَايَعٍ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

فإنه صَرَفَ للضرورة ، ولم يمكنه نُبَايَعُ ، لأن قوله : « يِعِينُ » من نُبَايَعٍ : « عِلِينَ » وهو وَتِدٌ ، والآوَتَادُ لا تَنْزَاحِفُ إِلَّا بِالْقَطْعِ : لم يفهم قولي هذا إلا أن يكون نحوياً عَرُوضِيّاً . وكذلك إذا قلت له في بيت عبد الرحمن بن حسان :

وَكُنْتُ أَذْلَ مِينَ وَتِدٍ بِقَاعٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِرٍ

إن تخفيف « واجبي » بدلك هنا ، لأن الهزرة المخففة تخفيفاً قياسيًّا في حكم المحققة ، والمخففة لا يوصل بها ، فذلك المخففة إذا كانت في نية المحققة . لم يوصل بها . لم يلقن هذا عنى إلا أن يكن عالماً بالنحو والقوافي ، ومدار كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيويه . لأن كل ذلك مردود إليه ، ومعوّل فيه عليه .

وأما ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فصنّف أبي عبّيد ، والإصلاح ، والألفاظ . والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ما صحّ لدينا منه . وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد . وابن الأعرابي ، وأبي عبّيدة . والشَّيباني ، والصحاح ، ماسقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : الخليل ، والنصيح ، والنوادر ، وكتاباً أبي حنيفة ، وكتب كراع ، إلى غير ذلك من المختصرات . كالزُّبُر . والمكسبي . والمبسّ . والمثني ، والأضداد والمبدل ، والقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة المعلّلة العجيبة . الملخصّة الغريبة ، المؤثّرة لفضلها ، والمُسْتَرَادِّ لملئها . وهو حلّى كتابي هذا وزينه . وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فاتت كتاب سيويه معلّلة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخّرين . المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتب أبي عليّ الفارسيّ : الحليّيات ، والبغداديات . والأهوازيات . والتذكريّة ، والحجّة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب الشعر . وكتب أبي الحسن بن الرّمّانيّ ، كالجامع . والأغراض ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جنيّ ، كالغريب ، والتمّام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص . وسرّ الصناعة . والتعاقب : والمحتسب ، إلى أشياء اقتضبتها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغريبة الصحيحة .

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا « المحكّم » ، وهو في هذه الصناعة « المحيط الأعظم » قد دبّجتُ فيتانه ١ ، وأدّمتُ ميتانه ٢ ، وشكّلتُ آسانه ٣ . ووكّلتُ بالإعراب عنه لسانه ، وأبرزتُه للدهر مفتخراً ، وبذلت فيه من مكنون علمي ما كنّته له مدّخيراً ، حذاراً أن يطوّرني ضريحي ، وتتلّمأ عليّ تُربّي و صفحي ، فرأيتُ تركه شياعاً ، خيراً من أن يذهب في صدري ضياعاً ، ثم أهديته إلى ذوى الألباب ، مؤنيقاً لمقلّهم ، ومطلقاً لعقلهم ، ومُنْشِراً لما دكّر من أفهامهم ، وباعثاً لما همد من نار أو هامهم ، يردّون متون أصواحيه عذبة الجمام ، ويستظلون غصون أدواحه مطربة الحمام ، يتعلّلون منه بخمر وريق ، ويسرّحون من ملكته في بستان زاهر وريق ، فإن كانوا بالحمد ، ولم يُحلّلوا النعمة برود الجحد ، فقد أنصفوا من نفوسهم ، ولم يكسّفوا بذلك من أقمارهم ، ولا شمسهم ، وإن تكن الأخرى ، فربّ غامط لنعمة الله التي هي أسبغ أذيالا ، وأسوغ أغبيالا ، وأمدّ ظيلاً ، وأذكى من سماء كل نعمة وإبلا وطلاً :

(١) الفتان : جمع فتن ، وهو الفن . عز ل .

(٢) آسانه : جمع أسن بالتحريك : أي حسنت مذاهبه . (انظر التاج) . (٤) تتلأ : تشتمل وتوارى .

(٥) الأصواح : جمع صوح بوزن فقل : وهو أسفل الجبل ، حيث يستقر ماء المطر .

(٦) الأغبيال : جمع غيل ، بوزن بيت . وهو ماء الجارى على وجه الأرض .

وَمِثْنِي اسْتَفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيبَةٍ فَجَازُوا بِتَرْكِ الدِّمِّ إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا^١
 وَلِيَنْظُرُوا نَحْوِي، فَمِنْ أَبْصَرُ فَقَلَّمَا نَحْنِي ذُكَاءً، وَمِنْ عَشِيَّ فَعَاذُوا لَّا تَرَانِي مُقْلَةً عَمِيَاءَ؛ وَلِلَّهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ^٢
 وَلَقَدْ عَلَوْتُ فَمَا تُبَالِي بَعْدَمَا عَرَفُوا أَيْحَمْدُ أَمْ يَذُمُّ الْقَانِلُ^٣
 وَإِنْ أَلَوِي بِهِمُ الْأَمْرَ، وَقَدْ سَبَقَتْ مِثْنِي إِلَيْهِمُ الْفِقَرُ، فَمَا عَلَيَّ أَنْ تَفْهَمُ الْبَقَرُ؛ وَإِنْ تَعَسَّفَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ
 عَلَيْنَا، أَوْ تَتَرَعَّ مِنْهُمْ هَدِيمُ الْخَمَرِ إِلَيْنَا^٤ قَبْلَ أَنْ يَرُوزَ؛ الْخَبْرَةُ، وَيَعْلَمُ الْعِدْرَةَ، نُبِّهَ بِالْبَرْهَانِ مِنْ
 نَشْوَةِ سَيْنَانِهِ، حَتَّى تَسْتَقِيمَ قَهْرًا كَعُوبُ قَنَانِهِ، فَإِنِّي كَمَا قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ:
 وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا
 وَلَا أَتُكْرَى فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْ تَخْتَلَّ قَضِيَّةٌ بَيْنَ خَمْسَةِ آلَافٍ، أَوْ حَرْفٍ بَيْنَ حُرُوفٍ عَدِيدَةٍ أَضْعَافٌ، لِأَنِّي أَنَا
 الْجَوَادُ الْخَوَّارُ الْعَيْنَانِ، الْمُخْتَرِقُ لِلْمَيْدَانِ، فِي غَيْرِ فَنٍّ مِنَ الْفَنُونِ، وَالْيَقِينُ قَاتِلُ الْخَوَالِجِ الظُّنُونِ، وَذَلِكَ أَنِّي
 أَجِدُ عِلْمَ اللُّغَةِ أَقْلَ بَضَائِعِي، وَأَيْسَرَ صَنَائِعِي، إِذَا أَضَفْتُهُ إِلَى مَا أَنَا بِهِ مِنْ عِلْمِ حَقِيقَةِ النُّحُو، وَحُوشِيِّ
 الْعَرُوضِ، وَخَفِيِّ الْقَافِيَةِ، وَتَصْوِيرِ الْأَشْكَالِ الْمُنْتَظِمَةِ، وَالنَّظَرِ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ الْجَدِيدَةِ، الَّتِي يُمْنَعُنِي مِنْ
 الْإِخْبَارِ بِهَا نُبُو طِبَاعِ أَهْلِ الْوَقْتِ، وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ رَدَاءَةِ الْأَوْضَاعِ وَالْمَقْتِ؛ وَإِذَا كَانَ الْمُنْفَرِدُونَ لِكِتَابِ
 اللُّغَةِ وَتَكْمِيلِهَا، وَاحْتِطَابِهَا وَتَقْمِيمِهَا^٥، كَأَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِي، قَدْ غَلِطُوا فِي بَعْضِ مَا دَوَّنُوا، فَأَنَا
 أَحَرُّ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ هَؤُلَاءِ جَاوَرُوا أَهْلَ الْبَادِيَةِ، وَأَطَالُوا احْتِلَابَ الْإِبِلِ النَّادِيَةِ^٦، مَعَ مَا كَانُوا يُتَحَفَّنُونَ
 بِهِ فَصَحَاءَ الْأَعْرَابِ، مِنْ ضُرُوبِ الْأَعَاجِيبِ، وَيَسْتَعْمَلُونَهُ مَعَهُمْ مِنَ الْخِدَاعِ، جَرِيًّا إِلَى اسْتِدَامَةِ الْإِمْتِنَاعِ،
 فَكَيْفَ بِي وَلَمْ أَلَفْ إِلَّا شَطُوطَ الْأَنْهَارِ، وَلَا أَصَحَّحْتُ إِلَّا إِلَى نَاحِيَةِ التَّيَّارِ، بَيْنَ أَنْاسٍ لَوْلَا الشَّكْلُ^٧ لَمْ
 تَقْصُرْ لَمْ بِالْإِنْسَانِيَةِ، وَلَوْلَا الْحِسُّ مَا حَكَمَتْ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَوَانِيَةِ.

ثُمَّ إِنَّ الْأَيَّامَ عَاضَتْني مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ، وَبَدَّلَتْني مِنَ الصَّدَى شِدَّةَ الْأَوَارِ، فَازْعَجَتْني عَنْ ذَلِكَ
 الْوَطْنَ الْخَلِيبَ، وَالسَّكْنَ الْغَثَ الرَّثِيثَ، إِلَى سِيَاخِ ذَفِيرَةٍ، وَشُطْطَانِ بَحَارِ ذَفِيرَةٍ^٨، أَوْحَشَ بِلَادَ اللَّهِ
 غُرْبَةً، وَأَخْبَشَهَا عَصْرِينَ: هَوَاءً وَتُرْبَةً، ضِدًّا مَا وَصَفَهُ ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ:

بِأَرْضٍ هِجَانِ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةِ التَّرَى عِدَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُتَوَجِّعَةُ وَالْبَحْرُ^٩
 أَرْضٌ خَلَعَتْ اللَّهُوَ خَلْعِي خَاتَمِي فِيهَا، وَطَلَّقَتْ السَّرُورَ ثَلَاثًا
 سَهْلَهَا: نَقَلَ^{١٠}، وَحَزَنَهَا: جَبَلَ، وَحَرَّهَا: وَكَلَّ^{١١}، وَعَبَدَهَا: أَكَلَّ^{١٢}، حَشَمَهَا:

(٢) شرح الواحدي ٢٧٠.

(١) أَلَيْتَ لِلْمَتْنِبِيِّ (شرح الواحدي ٣١٤).

(٣) تَرَعَّ: تَسَرَّعَ. وَرَجَلَ هَدَمَ: أَهَقَ. وَيُقَالُ: هَدَمَ الْخَفَرَ: لَمَّا لَا عَقْلَ لَهُ.

(٥) ز: ذَقِيقٌ.

(٤) رَازَ النَّحْلَ: يَرْوِزُهُ: جَرَبَهُ وَاخْتَبَرَهُ.

(٦) ظَاهِرٌ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ أَنَّ التَّكْيِيشَ وَالتَّقْمِيشَ: بِمَعْنَى كِتَابَةِ اللَّغَةِ وَجَمْعِهَا مِنْ مُتَفَرِّقٍ مُصَادِرِهَا. (٧) النَّادِيَّةُ: النَّادَةُ أَيْ الشَّارِدَةُ.

(٩) الْمُتَوَجِّعُ: الْمُلَوَّحَةُ. (وَأَنْظُرْ دِيْوَانَهُ ٢١١).

(٨) ذَفْرَةٌ وَدَفْرَةٌ: مَتْنَةُ الرِّيحِ.

(١٠) النُّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحِجَارَةُ كَالْأَثْنَانِ وَالْأَفْهَارِ. أَيْ سَهْلَهَا يَمْلَأُ حِجَارَةً. عَنْ ل.

(١١) أَيْ ضَعِيفٌ لَا يَتَعَمَدُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ عَلَى غَيْرِهِ. (١٢) أَكَلَّ: جَمَعَ أَكْلَةً، وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَأْكُولُ. يَرِيدُ أَنْ يَعْبُدَهَا

نَهَبَ الْمُتَوَكِّلِينَ الطَّامِعِينَ.

سباع قاطعة . وأتباعها : ضياء^١ طامعة . وأخبارها : رباع^٢ ضائعة^٣ ، درهم^٤ لعوق^٥ . ورأىهم عدوق^٦ ؛ لا يشاهد منهم إلا الخصومة^٧ والشدى^٨ . ولا يسمع منهم إلا تسعير كذا بكذا ؛ وأشد من ذلك ما يبدسونه بينهم من العنارب^٩ ، وسيان في ذلك حال الأبعد وحال الأقارب . يتطارحون على الدرهم والدينار . ولا يتوقنون قبح الأخدوة ولا انتشار العار ، مع ما تأتفنى^{١٠} فيها من تكد المعاش ، وقلة الانتعاش . وعدم المواسي ، والصبر من أحوالها على مثل حُدود المواسي .

وجدد بها قوم^{١١} سيواي فصادقوا بها الصنع أعشى والزمان مغفلا من ذي قينة شادية ، وطرفة عادية^{١٢} ، وجنة مغيلة^{١٣} ، وأنجم بالسعود عليه مطلة^{١٤} ، بأوى القصر المنيع ، ويتألم العصب^{١٥} الصنيع ، وألاحظ من ذلك الخطب الشنيع . فأنشد قول الأوتى^{١٦} :
بكى الحز من روح^{١٧} وأنكر جلد^{١٨} وعجت عجيجا من جدام المطارف^{١٩}
ولست أقول شيئا من ذلك برما بالمقدور ، إنما هي أنة عليل ، ونفثة مصدور ، أو ليس من كانت هذه حاله ، جديرا أن تلحق ذهنة الكهامة ، وتكفل نفسه السامة ؛ ولو تأملت ما كان عليه القدماء ، من أهل اللغة والنحو أصحابي ، من الثروة والعزة ، وأنواع الجدة ، لرأيت أخيرا^{٢٠} ، وإن ظن أنه أهل بلدنا لنتكادتهم كذبا وأساطير .

غير أن الذى يقطع اعتدائي ، وإن جد في الجدل تحرزي وحذاري ، ما سقاني به المرفى مولاى ، من روى^{٢١} ١٢ ثمانله ، وأوردنيه من ورد^{٢٢} ١٣ مناهله ، وبوآتيه من عرش إكرامه ، وأوطأني من فرش إنعامه ، أدام الله سلطانه وعزته ، ولا سلب ملكه ريعانه وهزته ، ذلك إلى ما مجدتي به عقب الأيام ، وحسدنى عليه جميع الأنام . حتى جاشت النفوس غيظا . وفاظت عن أبدانها له فيظا ، من صخبة الأمير الجليل ، « إقبال الدولة » مولاى نثرته^{٢٣} ١٤ ، نجيب النجباء ، وخير البين لأكرم الآباء ، فحبي الأدب ومقيم دولة لسان العرب : فرع من أصل ، ونوع تشكل من جنس وفصل ، « لا تذب البقلة إلا الحقلة »^{٢٤} ١٥ ،

- (١) ضراء ، جمع ضرو ، وهو من السباع ، ما خرى بالصيد ، ولهج بالفرائس . عن ل .
- (٢) أخبارها : صالحوها . والرباع : جمع ربع (يضم ففتح) وهو الفصل ينتج في الرابع . يريد أن الصالحين من أهلها كالفصلان المهمة التي لا حارس لها . (٣) اللعوق : اسم ما يلدق ، أى يلحس . وهذا كناية عن قلة الخير ، وضيق الحال .
- (٤) يقال : رأيت امرأة ولدها رثمانا : إذا عظمت عليه وأحبته . والعروق : الناقة تمطت على الولد أو البو ، فتشمه ولاندر له اللبن .
- (٥) الشدى : الأذى والشر ، عن ل . (٦) فى الأساس : ومن الحجاز : بس عليه عقابه : إذا أرسل عليه نائمته .
- (٧) يقال : تأتف القوم فلانا : اجتمعوا حرله ، وأحاطوا به .
- (٨) اتقينة : المغنية . ونظرة : بكسر الظاء : القوس الكريمة العتيق . والعادية : المريعة العدو .
- (٩) يأوى : يسكن . ونصب : ضرب من برود اثنين من الحرير الرقيق .
- (١٠) البيت لحدة بنت شمان بن بشير الأنصاري . وكانت زوج روح بن زباع الجذامى مستشار عبد الملك بن مروان ، فلقبها فهجة (الأغاني ٨ : ١٣٣ وسط الآية ١٨٠) .
- (١١) أخبار : جمع أخبار . عن ل .
- (١٢) ز : رضى .
- (١٣) النثرة : ولد النرج . والنثرة : المزع أسنة نواصة .
- (١٤) قال ابن سيده : أراهم أشوا الحقلة في هذا المثل ، لتأنيث البقلة . أو عنوانها . الطائفة منه . يريد الخقل المعروف (ل) .

ذِي الْخَيْمِ^١ الْوَسَّاعِ ، وَالْقَلْبَ الشُّجَاعَ . وَالكَرَمَ الْمُشَاعَ . وَالذَّهْنَ الصَّنَاعَ . وَالرَّأْيَ الْقَطَاعَ ، الْمَتَّشِحَ بِالْمَجْدِ ، وَهُوَ فِي الْمَهْدِ ، وَالْمُتَّزِرَ بِالْحَمْدِ . قَبْلَ فِرَاقِ النَّهْدِ . فَمَا قَارَبَ فِطَامًا . حَتَّى وَضَعَ عَلَى كُلِّ أَنْفٍ خِطَامًا ، وَلَا شَدَّ إِزَارًا ، حَتَّى أَغْرَقَ فِي جُودِهِ الْيَمِينَ وَنَزَارًا ، بِدَرٍ طَلَعَ . فَذَلَّتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ ؛ وَوَطِئَتِ الْأَرْضُ ، فَاهْتَزَّتْ لَهُ مِنْهَا الْمَنَاكِبُ ؛ يَقُولُ فَيُسْمِعُ ، وَيَمْنَعُ فَيُسْرِعُ . وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِّعُ ، فَلْيَبْرِغْ غَمُّ أَنْفٍ مِنْ رَغَمٍ ، فَمَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ . زَادَ اللَّهُ عِزَّهُ عُلُوهَا . وَمُلْكُهُ مُنْمُوًا ، وَلَا أَسَارَتْ^٢ لَهُ الْأَيَّامُ عَدُّوًا . وَنَسَا لَهُ فِي أَجَلٍ « الْمَرْفُوعُ » الْمَلِكِ الْأَجَلُ . قِيَامِ الدُّنْيَا ، وَنِظَامِ السُّؤْدُودِ وَالْعَلَنِيَا ؛ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى « مُحَمَّدٍ » خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . وَأَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ^٣ ، وَأَصْحَابِهِ الْمُنتَخِبِينَ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ^٤ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

تَمَّتِ الْخُطْبَةُ

(١) الْخَيْمُ : الطَّيْمَةُ وَالْخَلْقُ وَالسَّجْدَةُ . (٢) أَسَارَتْ : أَبَقَتْ . (٣-٤) عَنْ زَوْجِهِ .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف ، وهو الثنائي الصحيح

§ شَقَّ . غَلَبَتْ الصفة عليه غَلَبَتِ الاسم ، ولزمته الألف واللام ، لأنه جُعِلَ الشئ بعينه ؛ على ماذهب إليه الخليل في الأسماء الأعلام ، التي أصلها الصنعة ، كالخارث والعباس .

§ والعَقِيقَان : بِلْدَان في بلاد بني عامر ، من ناحية اليمَن ، فإذا رأيت هذه اللَّفْظَةَ مُثَنَّاةً ، فلإنما يُعْنَى بها ذَانِكَ الْبِلْدَان . وإذا رأيتها مُفْرَدَةً ، فقد يكون أن يُعْنَى بها العقيق ، الذي هو وادٍ بالحجاز ، وأن يُعْنَى بها أحدُ هذين الْبِلْدَانِ ؛ لأن مثل هذا قد يُفْرَدُ ، كَأَبَانَيْنِ ، قال امرؤ القيس ، فأفرد اللَّفْظَ به :

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانَيْنِ وَذَقِيهِ

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزْمَلٍ^١

وإن كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد ، أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع ؛ لتساويهما في الثبات والحِصْبِ والقَدْحِطِ ، وأنه لا يُشار إلى أحدهما دون الآخر ؛ ولهذا ثَبَّتَ فيه التعريف في حال تثنيته ، ولم يُجْعَلْ كزَيْدَيْنِ ،

(١) البيت في مختار الذمير للحامل (٣٣) .

العين والهاء

§ عَوَّجَهُ بِالْإِبِلِ : قَالَ لَهَا : عِةً عِةً ؛ وَذَلِكَ إِذَا زَجَرَهَا لِتَحْبِسَ .

§ ومن خفيف هذا الباب : عِةً عِةً : زَجَرُ الْإِبِلِ^١ .

مقلوبه : [ه د ع ح]

§ هَمَّعَ يَهْمَعُ^٢ هَمَّعًا : قَاءَ .

العين والحاء

§ الْحُجْعُخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

العين والقاف

§ عَقَّه يُعَقِّهُ عَقًّا ، فَهوَ مَعْقُوقٌ . وَعَقِيقٌ : شَقَّةٌ .

§ وَالْعَقِيقُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ^٣ ؛ كَأَنَّهُ عَقٌّ : أَيْ

(١) ورد تفسير الخفيف في ف بعض المقلوب وكذا كان في ز ثم نقله إلى الموضع الذي أُنشِئ فيه ، وهو التلوث به

(٢) كذا في ف . ز . و . ق . ت . يضم الهاء

(٣) ر . و . هـ . م . ف (عن نسخة) بالحاء

فَقَالُوا : هَذَا أَبَانَانِ بَيْتَيْنِ . وَنَظِيرُ هَذَا
إِفْرَادُهُمْ لَفْظَ عَرَاقَاتِ .

فَأَمَّا ثَبَاتُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْعَقِيقَيْنِ ، فَعَلَى حَدِّ
ثَبَاتِهِمَا فِي الْعَقِيقِ .

§ وَالْعَقُ : حَقَرٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ ، سُمِّيَ
بِالْمَصْدَرِ . وَالْعَقَّةُ : حُقْفَرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ .

§ وَانْعَقَ الْوَادِي : انْعَمَقَ .

§ وَالْعَقَاتِقُ : السَّهَاءُ وَالْغُدْرَانُ فِي الْأَخَادِيدِ الْمُنْعَقَّةِ ؛
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ ١ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عَيْنَهَا

مُعَوَّذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَاتِقُ

§ وَنَحَابَةُ عَقَاقَةٍ : مُنْشَقَّةٌ بِالْمَاءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُعَقَّرِ

ابْنِ حِمَارٍ لَبَنَتُهُ وَهِيَ تَقْوَدُهُ ، وَقَدْ كُفَّ ، وَتَسْمَعُ

صَوْتَ رَعْدٍ : أَيْ بُنْيَةٍ ، مَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ :

أَرَى نَحَابَةَ عَقَاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ

هَيْدَبٍ دَانٍ ، وَسَيِّيرٍ وَأَن ، قَالَ : أَيْ بُنْيَةٍ ،

وَأَثَلِ إِلَى قَفْلَتَةٍ ، فَلَمَّا لَانْتَبَتْ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ

مِنْ السَّيْلِ . شَبَّهَتْ ٢ السَّحَابَةَ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ ، فِي

تَشَقُّقِهَا بِالْمَاءِ ، كَتَشَقُّقِ الْحَوْلَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي

يُخْرِجُ مِنْهُ الْوَلَدُ . وَالْقَفْلَةُ : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ ؛

كَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَأَسْكَنَهَا

سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ .

§ وَعَقَى وَالِدَهُ يَعْقُهُ عَقًّا وَعُقُوقًا : شَقَّ

عَصَا طَاعَتِهِ ، وَقَدْ يُعَمَّمُ بِلَفْظِ الْعُقُوقِ جَمِيعُ

الرَّحِمِ ، فَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَرَجُلٌ عَقَقْتُ ، وَعُقُقْتُ ، وَعَقَى : عَاقَى ؛

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ديوانه ١ : ١٣٨ .

(٢) كَذَا فِي هَاشِمِ بْنِ الْأَصْلَيْنِ ، ز : شَبَّهَ .

أَنَا أَبُو الْمُقَدِّمِ عَقًّا فَظًّا ١

لِمَنْ أَعَادَى مِلْطَسًا مِلْطًا

أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَظًّا

نَمَتَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوَظَّا

صَاعِقَةً مِنْ كَسْبِ تَلْظَى

الْمِلْوَظُ : سَوْطٌ أَوْ عَصَا يُلْزِمُهَا رَأْسُهُ ؛ كَذَا

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالصَّحِيحُ : الْمِلْوَظُ ، وَإِنَّمَا

شُدِّدَ ضَرُورَةً .

§ وَالْمَعَقَّةُ : الْعُقُوقُ ، قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٍ

مِنْ الْمَعَقَّةِ وَالْآفَاتِ وَالْإِثْمِ

§ وَفِي الْمَثَلِ : « أَعَقَى مِنْ صَبَّ » . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْأَثْنَى . وَعُقُوقُهَا أَنَّهُ تَأْكُلُ

أَوْلَادَهَا . عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعَقَى الْبَرَقُ وَانْعَقَى : انْشَقَّ . وَعَقِيقَتُهُ :

شُعَاعُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ : كَالْعَقِيقَةِ . وَقِيلَ :

الْعَقِيقَةُ وَالْعُقُقُ : الْبَرَقُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ

السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مُسَلُّولٌ .

§ وَانْعَقَ الْغُبَارُ : انْشَقَّ وَسَطَعَ ، قَالَ :

إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُّ انْعَقَا ٣

وَانْعَقَ الثَّوْبُ : انْشَقَّ عَنْ ثَعْلَبٍ .

§ وَالْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الطِّفْلُ ، لِأَنَّهُ

يَشْتَقُّ الْجِلْدَ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٤ :

(١) فِي هَاشِمِ بْنِ ز : وَيُرْوَى : أَنَّهُ أَبُو ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ .

وَالرَّجَزُ لِلزُّبَيَّانِ (ل) .

(٢) مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ١٨٩ .

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا (ل : عَقَق) .

(٤) نَسَبُهُ الْأَمْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْخَمِيرِيِّ . وَغَيْرُهُ

لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ (مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ٩٩) .

يا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَّ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

§ والعِقة : كالعِقة . وقيل : العِقة في الناس والحُمُر خاصة ، وجمعها عَقَق ، قال رؤبة ١ :

طَبَّرَ عَنْهَا النَّسْرُ حَوْلِي الْعِقَقِ

§ وَأَعَقَّتَ الْحَامِلُ : نَبَتَ عَقِيقَةً وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .

§ وَعَقَّى عَنْ ابْنِهِ يَعِيقُ وَيَعِيقُ : حَلَقَ عَقِيقَتَهُ ، أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شاةً ، واسم تلك الشاة : العِقة .

§ وَتِلَاعُ عَقِيقٍ : مُنْبِتَاتٌ ، يَشْبُهُ نَابَتَهَا الْعَقِيقَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّة ٢ :

فَأَكْمُ النَّعْفِ وَحَشٍ لَا نَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقَطَا فَيَلَاعُ النَّبْعَةُ الْعُقُقُ

§ وَالْعَقُوقُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الْحَامِلُ . وقيل : هي من الحافر خاصة ، والجمع : عَقَقٌ وَعَقَاق ، وقد أَعَقَّتْ ، وهي مُعِقٌ وَعَقُوقٌ ، فُعِقَ عَلَى

القياس ، وَعَقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وقيل : الإِعْقَاقُ بَعْدَ الْإِقْصَاصِ ، فَالْإِقْصَاصُ فِي الْحَيْلِ وَالْحُمُرِ : أَوَّلُ الْحَمْلِ ، ثُمَّ الْإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ .

§ وَنَوَى الْعَقُوقُ : نَوَى رِخْوَ الْمَضْغَةِ ، تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلْوُكُهُ ، وَتُعَاقِفُهُ النَّاقَةُ الْعَقُوقُ ، لِطَافِهَا ، فَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا .

§ وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالُوا : « طَلَسَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ » ، فَكَأَنَّهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْلَقُ عَقُوقًا ، وَيُقَالُ لِمَنْ رَجُلًا سَأَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَرْوِجَهُ أُمَةً ، فَقَالَ : أَمْرُهَا إِلَيْهَا ، وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَرْوِجَ : قَالَ : فَوَلَّيْتُ مَكَانَ كَذَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُثْمَلًا :

طَلَسَبَ الْأَبْلَقُ الْعَقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْتَلُهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَتُوقِ

وَالْأَتُوقُ : طَائِرٌ يَبْيِضُ فِي قُفْتَنِ الْجِبَالِ ، فَيَبْضُهُ فِي حَرَرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يُطْمَعُ فِيهَا ، فَعَنَاهُ : أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ ، طَلَبَ مَا يُطْمَعُ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَعِيدٌ . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفٍ أَوْ دَبَّيْهِ مِنَ الْمَالِ أَقْرَعَا

يقول : لو أَتَيْتُهُم بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ مَا قَبِلُونِي . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَوْ قَبِلُونِي بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ ، لَأَتَيْتُهُمْ بِأَلْفٍ : § وَمَاءٌ عَقٌّ وَعَقَاقُ : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَعَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ : أَمَرَّتَهُ . وَقَوْلُهُ ٢ :

بَحْرُكَ بَحْرُ الْجُودِ مَا أَعَقَّهُ

رَبُّكَ وَالْمَخْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَ

معناه : مَا أَمَرَهُ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَرَادَ : مَا أَقَعَّهُ : مِنَ الْمَاءِ الْقَعُّ ، وَهُوَ الْمُرُّ أَوِ الْمِلْحُ ، فَقَلْبٌ . وَأَرَاهُ لَمْ يَعْرِفْ مَاءً عَقًّا ؛ لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفَهُ لَحَمَلَ الْفِعْلَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى الْقَلْبِ .

§ وَالْعَقِيقُ : خَرَزٌ أَحْمَرٌ ، تُسَخِّدُ مِنْهُ الْفُصُوصُ ، الْوَاحِدَةُ عَقِيقَةٌ .

§ وَالْعُقَّةُ : الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ .

§ وَعَقَّةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْغُبَرِ بْنِ قَاسِطٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ٣ :

(١) ز : قَتْلٌ . وَهَذَا بَنِي .

(٢) هُوَ لِنَابَةِ الْجَدْيِ . وَفِي ش : وَيُرْوَى : مَا عَقَّهُ ، وَلَمْ يَسْقَهُ : يَضُمُ الْهَاءَ فِيهِمَا .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦١ .

(١) دِيوَانُهُ ١٠٥ . وَاسْمُهُ : بَدَا مِنْ الْإِبِلِ حِينَ يَنْبَتُ وَبَرُّهَا بَعْدَ تَساقُطِهِ (ل) .

(٢) دِيوَانُهُ ١ : ١٤٣ .

أراد : كأنك جمل . فحذف الموصوف ، وأبقى الصفة ، كما قول :

لو قُلْتُ ما في قومها لم تَيْدِم

يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ

أراد : مَنْ يَفْضُلُهَا ، فحذف الموصول ، وأبقى الصلة .

§ وتَقَعَّقَ الشيءُ : صَوَّتَ عند التَّحْرِيكِ ،

وَقَعَقَتْنُهُ قَعَقَعَةً وَقَعَقَاعًا : حَرَّكَتُهُ ،

والاسم القَعَقَاعُ .

§ ورجل قَعَقَاعٌ وَقَعَقُعَانِيٌّ : تسمع لفواصل

رجليه إذا مَشَى^٢ تَقَعَّقُعا . وحمار قَعَقُعَانِيٌّ : إذا

حَمَلَ على العانة صَكَّ لَحْيَيْهِ . والأسد ذوقَعاقيع :

أى إذا مَشَى سَمِعْتَ لفواصله قَعَقَعَةً .

§ ورجل قُعاقع : كثير الصَّوْتِ . حكاها ابن

الأعرابي ، وأنشد :

وقمتُ أدعو خالدًا ورَافِعًا

جَلَدَ القَوَى ذَا مِرَّةٍ قُعاقِعًا

§ والقُعَقُعُ : طائر فيه سواد وبياض ، ضخم طويل

المنقار ، وهو من طير البر . والقَعَقَعَةُ : صوته .

§ وَقُعَقُعِيَّانٌ : جَبَلٌ بمكة ، كانت فيه حَرْبٌ ،

سُمِّيَ بذلك لِقَعَقَعَةِ السلاح الذى كان به ،

وَقُعَقُعِيَّانٌ : جَبَلٌ أيضًا بالأهواز ، فى حجارتِه

رَخَاوَةٌ ، تُنَحَّتُ منه الأساطين .

§ وَقَرَبٌ^٣ قَعَقَاعٌ : شديد ، لاضطراب فيه ، ولا

فُتُور ، وكذلك خَمْسٌ قَعَقَاعٌ . وسَيَرٌ قَعَقَاعٌ .

§ والقَعَقَاعُ : طريق من اليمامة إلى الكوفة .

وَقَعَقَاعٌ : اسم ، قال :

(١) نسبة سيوبه لحكيم بن معية الربيع ، وابن يعيش للأرود

الحماي . (الخراسة ٢ : ٣١١) .

(٢) - إذا مَشَى : عن ز وحدها .

(٣) القرب : السير ليلا فى طلب الماء .

وَمَوْقَعٍ أَثَرُ السَّفَارِ يَحْطُمِهِ

مِنْ سَوْدٍ عَقَّةٍ أَوْ بَنَى الْحَوَالِ

§ اوَعَقَقَ الطائرُ بصوته : جاء وزهب^١ .

§ والعَقَقُ : طائر معروف ، من ذلك .

مقلوبه : [ق ع ع]

§ ماء قُعُوعٌ وقُعَاعٌ : مُرٌّ . وقيل : هو الذى لا أشدَّ

ملوحةً منه ، تحترق منه أجوافُ الإبل ، الواحد

والجميع فيه سواء .

§ وَأَقَعَّ : أَنْبَطَ ماء قُعَاعًا . وَأَقَعَّتِ الْيَبْرُ :

جاءت بهذا الضرب من الماء .

§ والقَعَقَعَةُ : حكاية أصوات التَّرْسَةِ ، والجلود

اليابسة ، والحجارة ، والرعد ، والبكرة ، والحلثى

ونحوها ، قال النابغة^٢ :

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا

لِحَلْثِي النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قُعاقِعُ

وذلك أن الملدوغ يوضع فى يديه شئ من الحلثى ،

لئلا ينام ، فيدب السَّمُ فى جسده ، فيقتله .

§ وَقَعَقَعَتْنُهُ وَقَعَقَعْتُ بِهِ : حَرَّكَتُهُ . وفى المثل :

« فُلَانٌ لَا يَقَعَقَعُ لَهُ بِالشَّتَانِ » : أى لا يُخَدَعُ

ولا يُرَوَّعُ ، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير

ليُسْفَرَ^٣ ؛ أنشد سيوبه^٤ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنَى أَقْيَشِ

يُقَعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ

(١ - ١) أوردت ز هذه الجملة فى هذا الموضع ، وهو أليق بها .

وجاءت فى ف مقدمة بكلمة الصبيان ، وقد تقدمت قريباً .

(٢) مختار الشعر الجاهل ١٥٦ .

(٣) ش : البيت للناطقة الذبياني . (وانظر مختار الشعر الجاهل ٢٠٠

والكتاب لسيوبه ١ : ٣٧٥) .

وكنْتُ جليسَ قَعْقَاعِ بنِ شَوْزٍ
ولا يَشْفِي بِقَعْقَاعٍ جَنَابِسُ

العين والكاف

§ العَكَّةُ ، والعُكَّةُ ، والعَكَاكَ ، والعَكِيكَ :
شدة الحرِّ مع سكونِ الريح ، والجمع عِكَاك .
§ ويَوْمَ عَكَّ وَعَكِيكَ : شديدُ الحرِّ بغيرِ رِيح ؛
قال ثعلب : يومَ عَكَّ أَكُّ : إذا كان شديدُ الحرِّ ،
مع لَشَقٍّ واحتباسِ رِيح . حكاها في أشياءٍ إنباعية ،
فلا أدري : أذهبَ بِأَكُّ إلى الإنباع ، أم ذهبَ به
إلى أنه الشَّدِيدُ الحرِّ ، وأنه يُفَصَّلُ من عَكَّ ، كما
حكاه أبو عُبَيْد . وليلةُ عَكَّةَ أَكَّةَ كذلك .
§ وقد عَكَّ يَوْمُنَا يَعُكُّ عَكَّا . ويومَ عَكِيكَ ،
وذو عَكِيكَ : حارٌّ ، وحرٌّ عَكِيكَ : شديد ؛
قال طَرَفَةُ يصفُ جاريةً ١ :

تَطْرُدُ القُرَّ بَحَرًّا صَادِقٍ

وعَكِيكَ القَيْظُ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ

§ والعَكَّةُ : الرَّمْلَةُ الحَارَّةُ . والجمع : عِكَاك .

§ والعَكَّةُ : عُرْوَاءُ الحُمَى وقد عَكَّ .

§ والعَكَّةُ للسَّمَنِ : كالشَّكْوَةِ لِلْبَنِّ . وقيل :
العَكَّةُ من السمنِ : أصغرُ من القِرْبَةِ ، وجمعها :
عُكَّكَ ، وعِكَاك .

§ وعَكَّهَ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عليه ، هذه عن اللُّجَيَّانِ .
وعَكَّ الرجلُ يَعُكُّهُ عَكًّا : حدَّثَهُ بجديده ،
فاستعاده مرتين أو ثلاثا .

وعَكَّهَ يَعُكُّهُ عَكًّا : حبَّسه . وعَكَّهَ عن
حاجته يَعُكُّهُ عَكًّا : عقَلَه وصَرَفَه . وعَكَّهُ
بالْحُجَّةِ يَعُكُّهُ عَكًّا : قَهَرَه .

(١) مختار الشعر الجاهل ٣٢٧ .

§ وَعَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكَّنًا : إذا رَدَّه عليك حتى
يُشْعِيْبِكَ .

§ وعَكَّ عليه : عطَفَ ، كَعَاكَ .

§ وفَرَسٌ مِعَكٌّ : يَجْرِي قَلِيلًا ، ثم يَحْتَاجُ إلى
الْفَضْرَبِ .

§ وعَكَّ : قَبِيلَةٌ ، وقد غَلَبَ على الحَيِّ .

§ والعَكْوُكُ : القَصِيرُ الْمُتَلَوِّزُ . وقيل : السَّمِينُ .

ومكان عَكْوُكُ : صُلْبٌ ، وقيل : سَهْلٌ ، قال :

إِذَا هَبَطْنَ مَبْرَكَا عَكْوُكََا

كَأَنَّمَا يَطْطَحْنَ فِيهِ الدَّرَمَكَا

والهاء : لغة .

§ وعَكْوُكُ : اسم رجل .

ومما جاء مضاعفا من فائه ولامه :

§ العَكَنَكُوعُ : الخبيثُ من السَّعَالِ . وقيل :

الذكر . وقال كُرَاعٌ : هو العَكَيْكِيكَعُ .

مقلوبه : [كععع]

§ الكَعُوعُ : الضعيفُ العاجزُ ، وزنه فَعِيلٌ ؛ حكاه
الفراسي .

§ وَكَعَّ يَكِيعُ وَيَكِيعُ كَعًّا ، وَكَعُوعًا ، وَكَعَاعَةً ،
وَكِيعُوعَةً ، وَكَعَعَكِعَ : هَابَ القَوْمُ ، فَتَرَكَهُمْ
وَارْتَدَّ عَنْهُمْ ، بعد ما أرادهم .

§ وَأَكَعَّهَ الخوفُ ، وَكَعَعَكَعَهُ : حبَّسه . وَكَعَعَكِعَ
في كلامه كَعَعَكَعَةً ، وَأَكَعَّ : تَحَبَّسَ ، والأولى أكثر .

وَكَعَعَكَعَهُ عن الوردِ : نَحَاهُ ، عن ثعلب ، قال :

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَعَكَعْتُهُمْ يَرِدُّونَنِي

كَأَيَّرِدُّ الْخَوْضَ النَّهَالُ الْخَوَامِسَ

وما ضوعف من فائه ولامه :
§ الكعك : الحيز اليابس .

العين والجيم

§ عَجَّ يَعِجُ وَيَعُجُّ عَجًّا وَعَجِيجًا : رفع
صوته وصاح . وفي الحديث : « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ
وَالثَّجُّ » . العَجُّ : رفع الصوت بالتثنية ، والثَّجُّ :
صبّ الدم ، يعنى الذبح .

§ وَعَجَّةُ الْقَوْمِ وَعَجِيجُهُمْ صِيَاهُمْ وَجَلَّتْهُمْ .
§ وَرَجُلٌ عَجَّاجٌ : صَبَّاحٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْمَاءِ ، قَالَ :

قُلْتُ تَعَلَّقْتُ فَبَلَقًا هَوَجَلًا
عَجَّاجَةً . هَجَّاجَةً تَأْتِي

لَأُصْبِحَنَّ الْأَحْقَرَ الْأَذَلًا

§ وَالْبَعِيرُ يَعِجُ فِي هَدِيرِهِ عَجًّا ، وَعَجِيجًا : بِصَوْتٍ ،
وَيُعَجِّعُ : يَرْدُدُ عَجِيجَهُ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَدَّادِيُّ :

وَعَجَّعَتْ عَجَّجَةَ الْمَوَالِيَةِ .

وَبَعِيرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْعَجِيجِ شَدِيدُهُ ، قَالَ :

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضَى

مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْفَرَضِ

خَلْفَ رَحَى حَبِزُومِهِ كَالْغَمَضِ

الْغَمَضُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

§ وَعَجَّ الْمَاءُ يَعِجُ عَجِيجًا . وَعَجَّعَ : كَلَاهُمَا
صَوْتٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا

تَقْطَعُ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجُ

وَقَوْلُهُ ، أَنَشْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ الْمَاهِجِ دَفْقَةً

وَلَا جَعْفَرٌ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ

عَجَّتْ إِلَيْهِ : أَمَدَتْهُ ، فَلِلَّيْلِ صَوْتُ مِنَ الْمَاءِ ،

وَعَدَّتْ عَجَّتْ بِلَى ، لِأَنَّهَا إِذَا مَدَّتْهُ ، فَقَدْ جَاءَتْهُ ،

وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : جَاءَتْ إِلَيْهِ أَوْ

انْضَمَّتْ إِلَيْهِ . وَالْجَعْفَرُ هُنَا : النَّهْرُ .

§ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ : تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجِيجًا ، وَمِنْهُ

قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ : « نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجَا ،

وَدِيَا جَا ، وَخَرَا جَا ، وَنَهْرًا عَجَّاجَا » وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : نَهْرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَعَجَّتْ

الْقَوْسُ تَعِجُ عَجِيجًا : صَوْتٌ . وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ

عِنْدَ الْوَرَى .

§ وَالْعَجَّاجُ : الْغُبَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغُبَارِ

مَاتُورَتُهُ الرِّيحُ ، وَاحِدَتُهُ عَجَّاجَةٌ ، وَعَجَّجَتْهُ

الرِّيحُ : ثَوَّرَتْهُ . وَأَعَجَّتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ :

سَاقَتِ الْعَجَّاجُ . وَالْعَجَّاجُ : مُثِيرُ الْعَجَّاجِ ،

وَعَجَّجَ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ : مَلَأَهُ .

§ وَالْعَجَّاجَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

§ وَالْعُجَّةُ : دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشَوَّى ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُجَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ،

لَا أَدْرِي مَا حُدِّثَ هَا ؟

§ وَجِثْمٌ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْعَجَّاجَ وَالْمَهَّاجَ : الْعَجَّاجُ :

الْأَحْمَقُ ، وَالْمَهَّاجُ : مِنْ لَأَخِيرَ فِيهِ .

§ وَالْعَبَّاجُ : اسْمُ هَذَا الرَّاجِزِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

سُتِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ ١ .

حَتَّى يَعِجَ تَحْتَنَا مَنْ عَجَّعَنَا

وَيُودِي الْمُوْدِي وَيَنْجُو مِنْ نَجَا

(١) ل : لَصْبَحَ .

(٢) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٥٥ .

§ والجَعَجَجَة : صوت الزحَى ونحوها : وفي المثل :
« أَسْمَعُ جَعَجَجَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا » . يُضْرَبُ
للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل . ولِلَّذِي
يُوعِدُ^١ ولا يفعل .

العين والشين

§ عَشُّ الطَّائِرُ : الذي يَجْمَعُ من حُطام العِيدَانِ
وغيرها ، فيبيض فيه ، يكون في الجبل وغيره .
وجمعها : أعشاش . وعِشاش . وعُشوش ،
وعِشْشَة ؛ قال رؤبة^٢ في العشوش :

لولا حَبَاشَاتُ من التَّحِيشِ

لِصِيبَةِ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ

§ واعشَّشَ الطَّائِرُ : اتخذ عِشًا . قال يصف
ناقة^٣ :

يَتَّبَعُهَا ذُو كِدَنَةٍ جُرَائِضُ

لَحْشِبِ الطَّلَحِ هَضُورُ هَائِضُ

بَحِثُ يَعْتَشُّ الغُرَابُ البَائِضُ

قال : البائض ، وهو ذَكَرٌ ، لأن له شِرْكَه
في البَيْض ، فهو في مذهب الوالد .

§ وعشَّشَ الطَّائِرُ : كاعشَّشَ .

§ والعِشَّة : الأرض القليلة الشجر . والعِشَّة من
الشجر : الدقيقة القُضْبَان . وقيل : هي المُفْرِقة
الأغصان ، التي لا تُؤَارِي ما وراءها . والعِشَّة أيضا
من النخل : الصغيرة الرأس ، القليلة السَّعْف ،
والجمع عِشاش . وقد عَشِشَتْ . وقيل لرجل من

§ وعَجَجَجَ بالنَّاقَةِ : إذا عَطَفَهَا إلى شَيْءٍ .
فقال : عاجٍ عاجٍ .

مقلوبه : [ج ع ع]

§ الجَعَجَج : الأرض . وقيل : هو ما غلِظَ منها .
§ وجَعَجَجَ بالبعير : نَحَرَهُ في ذلك الموضع .
والجَعَجَج من الأرض : مَعْرَكَة الأبطال .
والجَعَجَج : المَحْبِيس . والجَعَجَج : مُنَاخُ
السَّوْءِ ، من جَدَب أو غيره . وجَعَجَجَ الإبلَ
وجَعَجَجَ بها : حَرَكَهَا للإِنَاخَةِ أو النهوض ، قال
أوس^١ :

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمَرِ جِيَتْ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَعَجَجُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

§ والجَعَجَجَة : القَعُود على غير طُمَأْنِينَةٍ .

§ وجَعَجَجَ به : أزعجه . وكتب ابن زياد إلى
ابن سَعْدٍ : « جَعَجَجَ بالحُسَيْن » ، أى
أزعجته وأخْرِجَه .

§ ومكان جَعَجَجَ : ضَيِّقٌ . ومنه قول تَابِطٍ
شَرًّا^٢ :

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مُنَاخٍ

جَعَجَجٍ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكَهَا : جَشَمَهَا وَأَجْنَاها . وهذا يُقَوِّى رواية
مَنْ رَوَى :

مَنْ يَدُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مَرًّا وَتَبْرَكَهُ^٣ يَجَعَجَجُ^٢

وَالْأَعْرَفُ : وَتَبْرَكَهُ .

(١) ديوانه ١٠ .

(٢) شرح التبريزي على الحماسة (٢ : ١٦٣) .

(٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت (ع ر ل) .

(١) ل : يمد . وفي ش : إنما هو يمد ؛ قال :

وإني إذا أوعدته أو وعدته تخلف إيمادي ومنجز مواعيدي

(٢) ديوانه ٧٨ .

(٣) هو أبو محمد الفهمي (ل : جرض) .

العرب: « ما فعل نخل بني فلان؟ » فقال: « عَشَّشَ أعلاه . وصَنَّبَرَ أسفله » . والاسم العَشَّش .
 § ورجل عَشَّش : دقيق عظام اليد والرجل ، وقيل : دقيق عظام الساقين والذراعين .
 § والأثنى عَشَّة . قال :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْسَ لِي بَرْهَاءَ عَيْنَيْهِ
 وَلَا عَشَّةٌ خَلَخُلْهَا بِتَفَعُّعٍ

وقيل : العَشَّة : الطويلة القليلة اللحم ، وكذلك الرجل . وأطلق بعضهم العَشَّة من النساء ، فقال : هي القليلة اللحم .

§ ورجل عَشَّش : مهزول ، أنشد ابن الأعرابي :
 تَصْحَحُكَ مِثِّي أَنْ رَأَيْتُ عَشًّا
 وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَّاهَا الْحَمَشَا
 وَمِشْفَرًا إِنْ نَطَقْتَ أَرَشًا
 كِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْقَرَشَا

الْقَرَش : الغمض من الأرض . فيه العُرْفُطُ والسَّلَم ، وإذا أكلته الإبل أُرْخَتْ أفواهها .
 § وعَشَّش المعروف يَعُشُّه عَشًّا : قلَّه .

§ وَسَقَى سَجَلًا عَشًّا : أى قليلا نَزَرًا .
 § وعَشَّش الحَبْرُ : يَبِس .

§ وَأَعَشَّه عن حاجته : أعجَلَه . وأعَشَّ القوم ، وأعَشَّ بهم : أعجَاههم عن أمرهم ، وكذلك إذا نزل بهم على كُرْه . حتى يتحولوا من أجله . قال^١ يصف الفطاة :

وَصَادَقَ مَا خَسِرْتُ قَدْ بَعَثْتُهَا
 طَرُوقًا وَبَاقِيَ اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفُ

ولو تَرَكْتُ نَامْتُ وَلَكِنْ أَعَشَّاهُ
 أَذَى مِنْ قِيَالِصٍ كَالْحَيِّ الْمُعْطَفِ
 وَيُرَوَّى : كَالْحَيِّ ، بكسر الحاء .
 § وجاءوا مُعَاشِينَ الصُّبْح : أى مُبَادِرِينَ .

§ وَأَعَشَّاش : موضع بالبادية ، قال الفرزدق :
 عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ
 وَأُنْكُرْتُ مِنْ حَدَرَةٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ^١
 وَيُرَوَّى : وما كدت تعرف . أراد : عزفت عن أعشاش ، فأبدل الباء مكان « عن » . وَيُرَوَّى : بِأَعَشَّاش ، أى بِكُرْهٍ ؛ يقول : عزفت بِكُرْهِكَ عن من كنت تُحِبُّ ، أى صَرَفْتُ نَفْسَكَ .

§ وَالْإِعَشَّاش : الكِبَر . وقد فَسَّرْتُ هذه الرواية في الكتاب المخصَّص .

مقلوبه : [ش ع ع]

§ الشُّعَاع : ضَوْءُ الشمس ، الذى تراه كأنه الحبال مقبلة عليك ، إذا نظرت إليها . وقيل : هو الذى تراه ممتدًا كالرماح بُعِيدَ الطَّلُوع . وقيل : الشُّعَاع : انتشار ضوئها ؛ قال قيس بن الخطيم^٢ :

طَعْنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ
 لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

§ وقال أبو يوسف^٣ : أنشدني ابن مَعْن عن الأصمعي : « لَوْلَا الشُّعَاع » ، بضم الشين . وقال : هو ضَوْءُ الدم وحمرته . فلا أدري أقاله وضعا أم على التشبيه ؟ وَيُرَوَّى : الشُّعَاع ، بفتح الشين ، والجمع : أشعة ، وشُعُعٌ .

(١) مطلع فائية الفرزدق المثلوة في الفخر بقومه (ديوانه ٥٥١) .

(٢) ديوانه ٣ .

(٣) أبو يوسف : هو يعقوب بن إسحاق ، المشهور بابن الكيت .

(١) البيتان للفرزدق (ل ، ت) وليسا في جهرة أشعار العرب ، ولا في ديوانه طبعة الصاوى . وفيها إقواء .

وعُتِقَ شَعَشَعٌ : طويل .

§ والشَّعْشَعَةُ من الإبل : الحسيمة .

§ وتشَعَشَعَ الشهرُ : تَقَضَّى إِلَّا أَقْلَهُ . حكاة

أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه : « إن الشهرَ

قد تَشَعَشَعَ . فلو صُمْنَا بَقِيَّتَهُ » . والأعرَفُ فيه

تَسَعَسَعَ . ويروى تَشَعَسَعَ : من الشُّوع الذي

هو البُعد ؛ بذلك فسره أبو عبيد . وهذا لا يوجب

التصريف .

§ والشَّعْشَعُ : الظِّلُّ الذي لم يُطْلَلْ كَلَّهُ ، ففيه

فُرَجٌ .

§ ورجل شَعَشَعَ : خفيف في السفر ، كلاهما عن

كُرَاع . وقال ثعلب : غلام شَعَشَعَ : خفيف

في السفر : فقصره على الغلام .

العين والضاد

§ العَضُّ : الشدَّ بالأسنان على الشيء ، وكذلك

عَضُّ الحَيَّةِ ، ولا يُقال للعُرب ؛ لأن لدغها إنما

هو بيزنابها وشوْلِها . وقد عَضَضْتُهُ وَعَضِضْتُ

عليه عَضًّا ، وَعَضَّاضًا ، وَعَضِضًا ، وَعَضَضْتُهُ :

تَمِيمَةً . ولم يُسمَعْ لَدَا بَاتٍ على لغتهم .

والعَضُّ باللسان : أن يتناولَه بما لا ينبغي ؛ والفعل

كالفعل ، وكذلك المصدر . ودَابَّةٌ ذات عَضِضٍ

وعِضَاضٍ . قال سيدييه : العِضَاضُ : اسم كالشَّباب ،

ليس على « فَعَلَّه فَعَلًّا » .

§ وفرس عَضُوضٌ ، وكلب عَضُوضٌ ، وناقَة

عَضُوضٌ ، بغير هاء .

§ وما ذاق عَضَاضًا : أى ما يَعْضُّ عليه .

قال :

§ وَأَشَعَّتْ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا . قال :

إِذَا سَقَرَتْ تَلَالًا وَجَنَّتَاهَا

كإشعاعِ الغَزَالَةِ في الضَّحَاءِ

§ وشَعَّ السُّنْبُلُ ، وشَعَاعه ، وشِعَاعه . وشُعَاعه :

سَقَاه إِذَا يَبِسَ مَا دام على السُّنْبُلِ .

وتَطَايرَ القومُ شَعَاعًا : أى متفرقين . وطار فؤاده

شَعَاعًا : تفرقت همومه . ورجل شَعَاعُ الفؤاد منه .

ونَفَسُ شَعَاعٍ : متفرقة ، قال قيس بن الذَّرِيحِ :

فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شَبِيعٍ وَلَكِنْ

أَقَضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعَاعِ

وتطَايرت القَصَبَةُ شَعَاعًا : إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا على

حائط ، فَطَايرت قِطْعًا .

§ وشَعَشَعَ الشَّرَابُ شَعَشَعَةً : مَزَجَهُ . وقيل :

المُشَعَّشَعَةُ : الخمر التي قد أُرِقَ مَزْجُهَا .

وشَعَشَعَ الثَّرِيدَةُ الزَّرِيقَاءُ^(١) : سَغَبَلَهَا

بالزَيْتِ ، وهو في الخمر أكثر منه في الثَّرِيدَةِ .

§ والشَّعْشَعُ ، والشَّعْشَعَانُ ، والشَّعْشَعَانِيُّ ،

كُلُّهُ : الطويلُ الخفيف اللحم : شَبَّهُ بالخمر

المشعَّعة لِرِقَّتِهَا ، ياء النسب فيه لغير عِلَّة ، إنما

هو من باب أحمَر وأحمَرَى ، ودَوَّار ودَوَّارَى ،

ووصف به العجَّاجُ المِشْفَرُ لَطولَه ورقَّتَه ، فقال^(٢) :

تُبَادِرُ الحَوْضُ إِذَا الحَوْضُ شَغِيلٌ

بشَّعْشَعَانِيٍّ صُهَابِيٍّ هَدِيلٌ

ومَنَكِيَاهَا خَلْفَ أَوْرَاكِ الإِبِلِ

وقيل : الشَّعْشَعُ ، والشَّعْشَعَانُ ، والشَّعْشَعَانِيُّ :

الطويل العُنُق من كل شيء .

(١) ديوانه ٨٥ . (٢) (ل) ذريح . بدون أل .

(٣) الزريقاء : الثريدة تدم بلبن وزيت .

وهو عتف أهل الأمصار ، قال الأعشى ١ :

مِنْ سَرَاقَةِ الْحِجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ
وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

§ وقال أبو حنيفة : العض : العجين الذى تعلّفه الإبل ، وهو أيضا الشجر الغليظ الذى يبقى فى الأرض .

§ والعَضاض كالعض . والعَضاض أيضا : ما غلظ من التبت وعسا .

§ وأعض القوم : أكلت إبلهم العض أو العَضاض ، وأنشد :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعِضُونَ : إن سارت فكيف أسير ؟

وقال مرة فى تفسير هذا البيت ، عند ذكر بعض أوصاف العِضاه : إبل مُعِضَةٌ : ترعى العِضاه ، فجعلها ، إذ كان من الشجر لامن العشب ، بمنزلة المعلوفة فى أهلها النوى وشبهه ، وذلك أن العض هو عتف الرّيف ، من النوى ، والقت ، وما أشبه ذلك ، ولا يجوز أن يقال من العِضاه : مُعِضٌ ، إلا على هذا التأويل . والمُعِض : الذى تأكل إبله العض . والمؤرك : الذى تأكل إبله الأراك والحمض . والأراك : من الحمض .

قال المتعقب : غلط أبو حنيفة فى الذى قاله ، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر ، لأنه قال : إذا رعى القوم العِضاه ، قيل : القوم مُعِضُونَ ؛ فما لذكره العض وهو عتف الأمصار مع قول الرجل العِضاه ، وأين سهيل من الفرقد ؟ وقوله : لا يجوز أن يقال من العِضاه مُعِضٌ إلا على هذا

كَأَنَّ تَحْتَى بِازِيَا رَكَاضًا

أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَدُقْ عَضَاضًا

خَدَرَ : أقام خمسا فى خيدره .

§ وعض الرجلُ بصاحبه عَضًا : لزمه ولزق . ه . وعض الثّفافُ بأنابيب الرمح عَضًا ، عضَّ عليها : لزمها ؛ قال النابغة ١ :

تَدْعُو قُعَيْنَا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا

عَضَّ الثّفافُ عَلَى صُمِّ الْأَنْبَابِ

وهو مثل ما تقدّم ، لأن حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق .

§ وأعض الرمح الثّفاف : ألزمه إياه . وأعض المحجّمة قفاه : ألزمها إياه ٢ ، عن اللحياني .

§ ورجل عض : مُصْلِحٌ لمعيشته وماله ، لازم له ، حسن القيام عليه .

§ وعَضِضْتُ بِمَالِي عَضُوضًا ، وعَضَاضَةٌ : لزمته .

§ والعِض : الشديد من الرجال ، وقيل : الداهية قال القطامي ٣ :

أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمُ جَمَّةٌ

يُثَوِّرُهَا الْعِضَانُ : زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ

يريد : زيد بن الكيس أنمرى ، ودغفلًا النسابة . والعِض أيضًا : السّي الخلق ، قال :

وَلَمْ أَلِكْ عِضًا فِي النَّدَامَى مُلَوَّمًا

والجمع : أَعْضَاضُ .

§ والعِض : العِضاه . وأرض مُعِضَةٌ : كثيرة العِضاه . وقوم مُعِضُونَ : ترعى إبلهم العِض . § والعِض : النوى المرصوخ ، تعلّفه الإبل ،

§ وقد ضَعَضَعَهُ الأمرُ ، فَتَضَعَضَعَ ، قال أبو ذؤيب ١ :

وَتَجَانَدَى لِلشَّامَتَيْنِ أُرَيْبِمُ
أَتْنَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَضَعُ

وفى الحديث : « ما تَضَعَضَعَ امرؤُا لآخر ، يريد به عَرَضَ الدنيا ، إلا ذهب ثلثا دينه » . وتَضَعَضَعَ الرجلُ : ضعف وخف جسمه . من مرض أو حزن . وتَضَعَضَعَ ماله : قلَّ .

العين والصاد

§ عَصَّ يَعْصُ عَصًا : صلب واشتد .

§ والعَصْعُصُ والعُصْعُوصُ : أصلُ الذَنْبِ ؛ أنشد ثعلب في صفة بقر أو آتن ٢ :

يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنِ بِالْعَصَاعِصِ
لَمَعَ السَّبْرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ

§ وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ للدَّانِ ، فقال : والدَّانِ لها عَصَاعِصُ . فلا تقعدُ إلا أن يُخْفَرَ لها .

مقلوبه : [ص ع ع]

§ الصَّعْصَعَةُ : الحركة والاضطراب .

§ وصَعَصَعَتُ القومَ فَتَصَعَعُوا : فرَّقَهم فَتَفَرَّقُوا ، وكلَّ ما فرَّقَته فقد صَعَصَعْتَهُ . وذهبت الإبلُ صَعَاعِصَ : أى متفرقة نادرة . والصَّعْصَعَةُ : الجَلْبَابَةُ .

§ وصَعْصَعَةُ : اسم رجل .

التأويل ٣ : شَرَطَ غير مقبول منه . لأن ثُمَّ شَيْئًا غَيْرَهُ عليه قبلُ . ونحن نذكره إن شاء الله تعالى .

قال أبو زيد في أول كتاب « الكَلْبُ وَالشَّجَر » : العِضَاهُ : اسم يقع على شجر من شجر الشوك ، له أسماء مختلفة ، تجمعها العِضَاهُ ، وأحدتها عِضَاهَةٌ ؛ وإنما العِضَاهُ الخالصُ منه : ما عظم منه واشتدَّ شوكة ؛ وما صغُر من شجر الشوك فإنه يقال له : العِضْ والشَّرْسُ ٤ .

قال ابن السكَّيت في « المنطِق » : يعبر عاضٌ : إذا كان يأكل العِضْ ، وهو في معنى عَضِهِ ، والعِضْ : من العِضَاهِ . يُقال : بنو فلان مُعِضُّونَ أى ترعى إبلهم العِضْ . وعلى هذا التفصيل قول من قال : مُعِضُّونَ ، يكون من العِضْ الذى هو نفس العِضَاهِ ، وتصحَّ روايته .

§ والعَضُوضُ من الآبار : الشَّاقَّةُ على الساقِ في العمل . وقيل : هى البعيدة القعر ؛ أنشد :

أوردَها سَعْدٌ عَلَى مُحْسِنَا
بِئْرًا عَضُوضًا وَشَيْنَانَا يُبَسِّسَا

§ والعَضَاضُ : ما بين رَوْثَةِ الأنفِ إلى أصله . قال :

أَعْدَمَتْهُ عَضَاضُهُ وَالْكَفَا

§ والتَّعَضُّوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وأخذته : تَعَضُّوضَةً ؛ قال أبو حنيفة : التَّعَضُّوضُ : ثمرة طحلاء كبيرة رَطْبَةٌ صَفِيرَةٌ ٥ لذيذة ، من جيد التمر وشبهية .

مقلوبه : [ض ع ع]

§ الضَّعْضَعَةُ : الخضوع والتذلل .

(١) كذا فى ل ، وهو الصحيح . وفى ف ، ز : الشرس .

(٢) الصقرة : العالقة للذئب .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الأول ٣ .

العين والسين

§ العَسُّ : نَقَضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرَّبِيةِ .

§ عَسَّ يَعْسُ عَسًا ، وَاعْتَسَّ .

§ وَرَجُلٌ عَاسٌ ، وَاجْمَع : عُسَّاسٌ ، وَعَسَّسَهُ ، كَكَافَرٍ ، وَكُفَّرَ ، وَكَفَّرَهُ .

§ وَالْعَسَسُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَرَأَيْحٍ وَرَوَّاحٍ ،

وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّ « فَعَلًا »

لَيْسَ مِمَّا يُكَسَّرُ عَلَيْهِ « فَاعِلٌ » ، وَقِيلَ : الْعَسَسُ :

جَمَعَ عَاسٌ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْعَاسَ أَيْضًا : يَقَعُ عَلَى

الوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ

أَيْضًا ، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجَّ وَالِدَّاجَّ ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ

الْمُدْغَمِ : الْجَامِلُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ

الْجَنَسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ ، لِأَنَّهُ مُطَّرِدٌ ،

كَقَوْلِهِ ١ :

إِنْ تَهَجَّرِي يَا هِنْدُ أَوْ تَعْتَلِّي

أَوْ تُضَيِّحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَى

§ وَاعْتَسَّ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ لَيْلًا ، أَوْ قَصَدَهُ . وَاعْتَسَّنَا

الْإِبِلَ ، فَمَا وَجَدْنَا عَسَا وَلَا قَسَا : أَيْ أَثَرًا .

§ وَذُئِبَ عَسْعَسٌ ، وَعَسْعَاسٌ : طَلُوبٌ

لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَقَعُ عَلَى كُلِّ

السَّاعِ ، إِذَا طُلِبَ الصَّيْدُ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي

لَا يَتَقَارَّ ، أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُقْلَقَةً لِلْمُسْتَنْجِحِ الْعَسْعَاسِ

يَعْنِي : الذُّئِبَ يَسْتَنْجِحُ النَّتَابَ ، أَيْ يَسْتَعْوِيهَا .

وَقَدْ تَعَسَّعَسَ .

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي . ذكره الرضي في شرح

شواهد الشافية ٢٤٩ .

وَقِيلَ الْعَسْعَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسْعَسَةً : أَقْبَلَ . وَقِيلَ :

عَسَّعَسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ .

§ وَعَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ،

لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ ، قَالَ :

عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَانَا

كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ ١

يَعْنِي : سَخَابًا فِيهِ بَرَقَ ، وَقَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

§ وَالْمَعْسُ : الْمَطْلَبُ . وَالْمَعْنَانِ مُتَقَارِبَانِ .

وَكَلَبَ عَسُوسٌ : طَلَبَ لِمَا يَأْكُلُ ، وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « كَلَبُ اعْتَسَسَ خَيْرٌ مِنْ

كَلَبِ رَبَّضَ » ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرًا مِنْ عَجَزَ .

§ وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسَةٍ وَعَسَةٍ . وَقِيلَ : مِنْ

حَسَةٍ وَعَسَةٍ ، وَكِلَاهُمَا إِنْبَاعٌ ، وَلَا يَنْفَصِلَانِ ،

وَحَقِيقَتُهُمَا الطَّلَبُ . وَجِئْتُ بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ :

أَيُّ مِنْ حَيْثُ مَا كَانَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ ، مِنْ

حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

§ وَعَسَّ عَلَى يَعْسٍ عَسًا : أَبْطَأَ ، وَكَذَلِكَ

عَسَّ عَلَى خَبْرِهِ .

§ وَإِنَّهُ لَعَسُوسٌ بَيْنَ الْعُسُوسِ : أَيْ بَطِءُ ،

وَفِيهِ عُسُوسٌ : أَيْ بَطَاءُ .

§ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعِي وَحْدَهَا ،

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تَبَاعِدَ عَنِ النَّاسِ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا ، وَتَتَنَحَّى عَنِ الْإِبِلِ

عِنْدَ الْحَلْبِ ، أَوْ فِي الْمَسْبُوكِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي

تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَتَضُبُّ الدَّنَّ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي

إِذَا أُثِيرَتْ لِلْحَلْبِ ، مِثْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ طَوَّفَتْ ،

(١) ل : وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مُصْنُوعٌ . وَرَوَايَتُهُ : مَقْبُوسٌ .

وَالسَّعِيعُ : أيضا : أردأ الطعام . وقيل : هو الردىء من الطعام وغيره .

§ وَسَعَّعَ الشَّيْخُ وَتَسَعَّعَ : قارب الخطو ، واضطرب من الكِبَرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

قَالَتْ وَلَمْ تَأَلُ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا

يَا هَيْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَعَا

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَنَى سَرَعَرَعَا

أخبرت صاحبتهما عنه أنه قد أدير وقبني إلا أقله .

واستعمل عمر رضى الله عنه السَّعْسَعَةَ في الزمان ،

وذلك أنه سافر في عَقَبِ شهر رمضان ، فقال :

إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ ؟ وَقَدْ

تقدم في الشين .

§ وَالسَّعَّعُ : الذئب . حكاه يعقوب ، وأنشد :

وَالسَّعَّعُ الْأَطْلُسُ فِي حَلْقِيهِ

عِكْرِشَةُ تَنْثِقُ فِي اللَّهْزِمِ

أَرَادَ : تَنْعِيقُ . فَأَبْدَلَ .

§ وَالسَّعْسَعَةُ : زَجَرٌ لِلْمَعْزَى : إِذَا قَالَ لَهَا

سَعَّ سَعَّ ؛ وَقَدْ سَعَّسَتْ بِهَا .

§ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : سَعَّ : زَجَرٌ لِلْمَعْزَى .

العين والزاي

§ الْعِزُّ وَالْعِزَّةُ : الرَّفْعَةُ ، وَالِامْتِنَاعُ ، وَالشَّدَّةُ ،

وَالْعَلَبَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ

فَلْيَلْهِ الْعِزَّةُ ٢ » : أَيْ مِنْ كَانَ يُرِيدُ بَعَادَتَهُ غَيْرَ

اللَّهِ ، فَإِنَّمَا لَهُ الْعِزَّةُ فِي الدُّنْيَا ، وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا : أَيْ

يَجْمَعُهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِأَنْ يَنْصَرِفَ فِي الدُّنْيَا

وَيُغْتَلَبَ .

(١) الْأَبْيَاتُ : نَسَبًا فِي ل ، ت إِلَى رُؤْيَا ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِهِ (٨٨) مَعَ

بَعْضُ اخْتِلَافٍ ، وَلَيْسَتْ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ .

(٢) فَاطِرُ ١٠ .

ثُمَّ ذَرَّتْ . وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : إِنَّمَا

لِعَسُوسٍ ضَرُوسٌ . ثَمُوسٌ تَهُوسٌ : فَالْعَسُوسُ

مَا قَدْ تَقَدَّمَ . وَالضَّرُوسُ وَالنَّهْوسُ : الَّتِي تَعَضُّ .

وَقِيلَ : الْعَسُوسُ : النَاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ وَإِنْ كَانَتْ

مُفِيْقًا ، أَيْ قَدْ اجْتَمَعَ فَوَاقِئُهَا فِي ضَرْعِهَا ، وَهُوَ

مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ ؛ وَقَدْ عَسَّتْ تَعُسُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ .

وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَبَالِي أَنْ تَدْنُوَ مِنْ

الرَّجُلِ .

§ وَالْعُسُّ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ

مِنَ الْغُمَرِ . وَهُوَ إِلَى الطَّوْلِ . يُرْوَى الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ .

وَالْجَمْعُ : عَسَاسٌ ، وَعِيسَةٌ .

§ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسْعَاسُ : الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ ١ يَصِفُ السَّرَّابَ :

وَبَلَدٌ يَجْرَى عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ

مِنْ السَّرَّابِ وَالْقَتَامِ الْمَسَامِ

أَرَادَ السَّمَامَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ ، فَقَلَبَهُ .

§ وَعَسَّعَسُ غَيْرَ مَصْرُوفٍ : بِلَدَةٍ . وَعَسَّعَسُ

اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَعُسَاعِيسُ : جَبَلٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِيسَا

عُسَاعِيسَا ذَلِكَ الْعُلَيْمَ الطَّامِيسَا

تَسْرَكَ يَرْبُوعَ الْفَلَائِ فَاطِيسَا

أَيْ مَيَّتَا

مَقْلُوبُهُ : [س ع ع]

§ السَّعِيعُ : الزُّؤَانُ أَوْ نَحْوُهُ . مِمَّا يُخْرَجُ مِنَ

الطَّعَامِ ٢ ، فَيُرْمَى بِهِ ، وَاحِدَتُهُ : سَعِيعَةٌ .

(١) دِيْوَانُهُ ٦٦ .

(٢) الطَّعَامُ : حَبُّ الْقَمْحِ .

العزيرُ منها ذليلاً . وهذا ليس بقوى ، لأن الحال
وما وضع موضعها من المصادر ، لا تكون معرفة .
وقول أبي كبير ١ :

حتى انتهتُ إلى فيراش عَزِيرَةٍ
شَغَوَاءَ رَوْنَةٍ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ

عنى عقابا ، وجعلها عَزِيرَة لامتناعها وسكانها
أعلى الجبال .

§ ورجل عزيز : ممنوع ٢ لا يُغْلَب ولا يُفْهَر .
وقوله عز وجل : « ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ »
معناه : ذق بما كنت تُعَدُّ في أهل العز والكرم ٣ ،
كما قال تعالى في نقيضه : « كلوا واشربوا هنيئاً
بما كنتم تعملون » ٤ . ومن الأوّل قول الأعشى ٥ :
على أنها إذْ رَأْنِي أَقَا

دُ قَالَتْ بما قد أراهُ بِصِيرَا

وقال الرَّجَّاجُ : نَزَلْتُ في أبي جهل ، وكان يقول :
« أنا أعزُّ أهل الوادي وأمنعُهُم » ، فقال الله :
ذُقْ هذا العذاب ، إنك أنت العزيز الكريم .

§ وعزُّ عَزِير : إما أن يكون على المبالغة ، وإما
أن يكون بمعنى مُعِزٍّ ، قال طرفة ٦ :

ولو حَضَرْتَهُ تُغْلِبُ بَنَةُ وَاثِلٍ

لكانوا له عِزَا عَزِيرًا وَنَاصِرَا

§ واعتزَّ به ، وتعزَّز : تشرف .

§ وعزَّ على عَزَا عَزَاً . وعَزَاً ، وعَزَاةً : كَرُمٌ .

§ وأعزته : أكرمه وأحبته . وأعزَّزْتُ بما
أصابك : عظمَ على . وأعزَّزْتُ على بذاك : أى
أعظمتُ . وكلمة شتعاء لأهل الشَّحَر ، يقولون :

§ عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا ، وعِزَّةً ، وعَزَاةً .

§ ورجل عزيز ، من قوم أَعِزَّةً ، وأَعَزَاءَ ، وعِزَازٍ ؛
قال الله تعالى : « أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ : أَعَزَّةٌ عَلَى
الكَافِرِينَ ١ » : أى جانبهم غليظ على الكافرين ، لَسِّنَ
على المؤمنين . وقال الشاعر :

بَيْضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٍ أَحْسَابُهُمْ

في كلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازُ الْأَنْفِ

ولا يقال عَزَزَاءُ ، كراهية التضعيف ؛ وامتناع هذا
مطرَّد في هذا النحو المضاعف .

وأعزَّ الرجل : جعله عَزِيْزًا ، وقوله تعالى : « وَإِنَّهُ
لَكِتَابٌ عَزِيزٌ » ، لآيائه الباطلُ من بين يديه ولا من
خلفه ٢ : « أى أن الكتب التى تقدمت لا تُبْطَله ،
ولا يأتى بعده كتاب يُبْطَله . وقيل : هو محفوظ من أن
يُنْقَصَ منه ، فيأتيه الباطلُ من بين يديه . أُوْيزَادُ
فيه ، فيأتيه الباطلُ من خلفه . وكلا الوجهين حسن .
أى حَفِظَ وعَزَّ عن أن يَلْحَقَهُ شَيْءٌ من هذا .
§ ومملك أعزُّ : عزيز ؛ قال الفَرَزْدَقُ ٣ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَامَهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أى عَزِيْزَة طويلة ، وهو مثل قوله تعالى : « وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ » ٤ أى هَيَّيْن . وإنما وَجَّهَتْ هذا على غير
المفاضلة ، لأن اللام ومين متعاقبتان ، وليس قولهم
« الله أكبر » بحجة ، لأنه مسموع ، وقد كثر استعماله .
على أن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضا . وفى التَّنْزِيلِ :
« لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » ، وقُرئُ
« لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » ٥ أى لِيُخْرِجَنَّ

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ١١٠ .

(٢) ز ، ل ، نبيح . (٣) الدخان ٤٩ .

(٤) الطور ١٩٠ ، والمرسلات ٤٣ . (٥) ديوانه ٩٥ .

(٦) ديوانه ، طبع (أورنه ك ١٩٠٩) ص ٢ .

(٢) فصلت ٤١ ، ٤٢ .

(٤) الروم ٢٧ .

(١) المائدة ٥٤ .

(٣) ديوانه ١١٤ .

(٥) المنافقون ٨ .

وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح ، لقول ابن أحر :

وقارعة من الأيام لولا
سبيلهم لراحت عنك حيننا
دببت لها الغبراء وقلت أهنى
إذا عز ابن عمك أن تهونا

§ قال سيويه : وقالوا : عزما أنك ذاهب .
كقولك : حقاً أنك ذاهب .

§ وعزَّ الشيء يُعِزُّ عِزًّا ، وعِزَّةً ، وعِزَّازَةً ، وهو عزيز : قل ، فاشتدَّ وجوده ، وقول الناس يعِزُّ على أن تفعل ، معناه يشتد .

§ والعِزَّز والعِزَّاز : المكان الصُّلب الشديد ، السريع السيل ، وأرض عِزَّازٌ وعِزَّازة : كذلك .
أنشد ابن الأعرابي :

عِزَّازَةٌ كُلِّ سَائِلٍ نَقَعَ سَوْءُ
لِكُلِّ عِزَّازَةٍ سَالَتْ قَرَارُ
وأنشد ثعلب :

قِرَارَةٌ كُلِّ سَائِلٍ نَقَعَ سَوْءُ
لِكُلِّ قِرَارَةٍ

وقال : هو أجود .

وأعزَّزنا : سرنا هنالك .

§ وأعزَّزَ المطرُ الأرض : لبَّدها وشدَّدها .

§ وتعزَّزَ الشيءُ ، واستعزَّزَ : اشتدَّ . قال المتلمس^١ :

أَجْدُ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا
وَإِذَا تَشَدَّدَ بَنَسَعَهَا لَا تَنْدِيسُ

وفي الحديث : استعزَّزَ برسول الله صلى الله عليه

وسلم مَرَضُهُ ..

(٢) شعراء النصرانية ٣٣١ .

بعِزِّي لقد كان كذا وكذا ، وبعِزَّك ، كقولك :
لعمري ولعمرك .

§ والعِزَّة : الشدة .

§ وعِزَّزَتِ القومَ ، وأعزَّزتهم ، وعِزَّزتهم :
قوتهم ، وفي التنزيل : « فعزَّزنا بثالث^١ » :
أى قوتنا وشدَّدنا . وقد قُرئت : « فعزَّزنا »
بالتخفيف . ويقال في هذا المعنى أيضا : رجل عزيز ،
على لفظ ما تقدم ، والجمع كالجمع . وفي التنزيل :
« أذلَّته على المؤمنين ، أعِزَّته على الكافرين »^٢ :

أى أشدَّاء عليهم ؛ وليس هو من عِزَّة النفس .
وقال ثعلب في الكتاب الفصيح : « إذا عزَّ
أخوك فهِنَّ^٣ » : معناه : إذا تعظَّم أخوك شامخا
عليك ، فالتزم له الحِوَان . قال أبو إسحاق : وهذا
خطأ من ثعلب . وإنما الكلام : إذا عزَّ أخوك فهِنَّ^٤
بكسر الهاء ، معناه : إذا اشتدَّ عليك ، فلين له
وداره . وهذا من مكارم الأخلاق ، كما روى عن
معاوية رحمه الله ، أنه قال : لو أن بني وبين الناس
شعرة يمدُّونها وأمدُّها ، ما انقطعت ؛ قيل :
وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا أرخيتها مددتُ ،
وإذا مدَّوها أرخيتُ . فالصحيح في هذا المثل :
فهِنَّ ، بالكسر . من قولهم هانَّ يهين : إذا صار
هينًا لينًا ، كقوله^٥ :

هَيْنُونٌ لَيْتُونُ أَيْسَارُ ذَوُو كَرَمٍ
سَوَاسٍ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ
وإذا قال : هُنُ ، بضم الهاء ، كما قاله ثعلب ،
فهو من الحِوَان . والعرب لا تأمر بذلك ، لأنهم
أعِزَّةُ آبَاءٍ وَنَ لِلصِّمِّ .

(١) يس ١٤ . (٢) المائدة ٥٤ .

(٣) المثل للذيل بن جبيرة الغلبى .

(٤) هو عبيد بن العرفس الكلبي (الكامل للمبرد ، طبعة الحلبي

١ : ٧٢) .

ويعنى بالشَّبُوب : الظبي ، لا الثَّور ، لأن الأعرار ليس من صفات البقرة .

§ وعَزَّاني فعَزَّرتَه : أى غالبنى فغلبته . وضمَّ العين في مثل هذا مُطَرَّد ، وليس في كلِّ شيء . يقال : فاعلنى ففعلته .

§ والعِزَّ : المطر الغزير^١ . وقيل : مطر عِزَّ : شديد كثير ، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله . وقال أبو حنيفة : العِزَّ : المطر الكثير . وأرض معزوزة : أصابها عِزَّ من المطر .

§ والعُزَّاء^٢ من الفرس : ما بين عكوثه وجاعيرته^٣ . والعُزَّاءوان : عَصَبَتان في أصول الصَّلَوَيْن ، فُصِّلتا من العَجَب وأطراف الوركين . § وعَزَّعَزَّ بالغم : زَجَّرَهَا ، فقال لها : عَزَّعَزَّ . § والعُزَّى : شجرة سَمُر كانت لغطفان ، تعبدُها من دون الله ، أراه تأنيث الأعزَّ .

§ وعبد العُزَّى : اسم أبي لَحَب ، وإنما كَتَبَاهُ الله عزَّ وجلَّ ، فقال : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَحَبٍ » ، ولم يسمَّه ، لأن اسمه مُحَال .

مقلوبه : [ز ع ع]

§ زَعَزَعَ الشيء زَعَزَعَةً : حَرَّكَه تحريكاً شديداً يريد إزالته عن مثبته ، ليقالعه^٤ ، قال^٥ :

(١) كذا في ف ، ل ، وفي ز ، ت : العيز .

(٢) كذا في ز ، ل ، ت . وفي ف : العوزاء .

(٣) المكوة : أصل الذنب . والجاعرة : الدبر .

(٤) كذا في ز . وفي ت ما يشبهه . وفي ف : حركة ليقلمه . ومثله في ل .

(٥) فوق كلمة « قال » في ز : « قالت » . وهو الصواب ، لأن البيت في ت منسوب لأم الحجاج بن يوسف .

§ واستَعَزَّ على المريض : اشتدَّ وجعه .

§ وفرس مُعَزَّزَةٌ : غليظة اللحم شديده .

وقولهم : تَعَزَّيْتُ عنه ، أى تَعَسَّيْتُ : أصلها من تَعَزَّزْتُ ، أى تشدَّدْتُ ، مثل تَطَنَّنْتُ من تَطَنَّنْتُ ، ولها نظائر سيأتى ذكرها إن شاء الله . والاسم منه العَزَّاء . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يتَعَزَّ بعَزَاءِ الله ، فليس مَثًّا » : فسرهُ ثعلب فقال : معناه : مَنْ لم يُسْنِدْ أمره إلى الله . § والعَزَّاء : السنة الشديدة ، قال :

ويعِيبُ الكُومَ في العَزَّاءِ إِنْ طُرِقَا
وقيل : هى الشدة .

§ وشاة عَزَّوز : ضيقة الأحاليل ، وكذلك الناقة ، والجمع : عَزَّز ، وقد عَزَّتْ تَعَزُّ عَزَّوزًا ، وعَزَّزْتُ عَزَّزًا بضميتين ، عن ابن الأعرابي . وتَعَزَّزْتُ . والاسم : العَزَّز ، والعَزَّاز .

ويقال : فلان عَسَنَزْ عَزَّوز ، لها دَرٌّ جَمٌّ ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا . وأعزَّت الشاة : استبان حملها ، وعظُم ضرعها .

§ وعازَّ الرجلُ إبلَه وغنمه مُعَاوَةً : إذا كانت مِرَاضًا ، لا تقدر أن ترعى ، فاحتشَّ لها ولقَمَها ، ولا تكون المُعَاوَةُ إلا في المال ، ولم يُسَمَّع في مصدره عِزَّاز .

§ وعَزَّةٌ يَعَزُّهُ عَزًّا ؛ قَهَرَهُ وغلَبَهُ ؛ وفي التنزيل : « وعَزَّيْ في الخطاب^٢ » ؛ وفي المثل : « مَنْ عَزَّ بَزَّ » ، أى مَنْ غَلَبَ سَلَبَ . وقوله : عزَّ على الرِّيحِ الشَّبُوبُ الأعفرا

أى غلبه ، وحال بينه وبين الرِّيح ، فردَّ وجوهها .

(١) ز : يرد .

(٢) سورة ص ٢٣ .

فوالله لولا الله لا شيءَ غَيْرُهُ

لَزَعَزَعَ من هذا السرير جوانبُهُ

وَيُرَوَّى : « لَوْلَا اللهُ أَتَى أَرْأَقِيَهُ » . وقد
تَزَعَزَعَ ، وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : كذلك
وقوله ، أَنشدَهُ ثعلب :

أَلَا حَبِذَا رِيحُ الْغَضَى حِينَ زَعَزَعَتْ

بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ

يجوز أن يكونَ زَعَزَعَتْ به لغة في زَعَزَعَتْهُ ،
ويجوز أن يكونَ عَدَّأَهَا بالباء ، حيث كانت في
معنى دَفَعَتْ بها . والاسم من ذلك : الزَّعْزَاعُ ،
قال ١ :

إِلَّا بَزَعَزَاعٍ يُسَلِّىَ هَمِّى

يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخْضَى فِي كُمِّى

ورِيحَ زَعَزَعَ ، وَزَعَزَاعٌ ، وَزَعَزَوْعٌ : شديدة .
الأخيرة عن ابن جني . والزَّعَزَاعُ : الشدائد .

العين والطاء

§ الْعَطُ : شَقُّ الثَّوبِ وَغَيْرِهِ ، عَرَضًا أَوْ طَوْلًا ،
من غير بَيِّنَةٍ .

§ عَطَهُ يَعْطُهُ عَطًا ، فَهُوَ مَعْطُوطٌ ، وَعَطِيطٌ
واعتَطَهُ ، وَعَطَّطَهُ ، وَاِنْعَطَّ هُوَ ، قال ٢ :

كَأَنَّ نَحْتَ دِرْعِهَا الْمُتَنَعِّطُ

شَطَطًا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطَطٍ

وقال الْمُتَنَحَّلُ ٣ :

(١) قائله الدهناء بنت محفل (عز ل) .

(٢) قائله أبو النجم (عن ت ، ل) .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٢٤ .

بضرب في التوائس ذى فُرُوعٍ

وَطَعَنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

ويروى : تَعْطَاطٌ .

الرَّهْطُ : جلد يُشَقَّقُ ، يلبسه الصبيان والنساء .

§ وَالْعَطَوْتُ : الطويلُ . وقول المتنحِّلِ المُذَلِّ ١ :

وذلك يقتلُ الفتيانَ شَفْعًا

ويسلبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ الْعَطَاطُ

قيل : هو الجسم الطويل الشجاع . والعَطَوْتُ :

الانطلاق السريع كالعَطَوْدِ . والعَطَوْدُ : الشديد
من كل شيء .

§ وَالْعَطْطَةُ : تتابع الأصوات واختلافها في

الحرب . وهى أيضا حكاية أصوات المُجَانِ إِذَا

قالوا : عَيْطُ عَيْطُ ، وذلك إِذَا غلبوا قومًا . وقد

عَطَطُوا .

§ وَعَطَطَ بِالذَّبِّ : قال له : عاطٍ عاطٍ .

§ وَالْعُطُطُ : الجَدَى .

مقلوبه : [ط ع ع]

§ الطَّعْطَعَةُ : حكاية صوت اللسان إِذَا لصق بالغار

الأعلى عند اللَّطْعِ أَوِ التَّمَطُّقِ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ .

العين والدال

§ الْعَدُّ : إحصاء الشيء .

§ عَدَّه يَعْدُهُ عَدًّا ، وَتَعَدَّدَا ، وَعَدَّدَهُ .

وحكى الأحياني : عَدَّهُ مُعَدًّا ، وأنشد :

لَا تَعْدِلِينِ بِظُرْبٍ جَعَدٍ

كَزَّ الْفُصَيْرَى مُقْرِفِ الْمَعَدِّ

قوله : « مُقْرِفِ الْمَعَدِّ » : أى ما عُدَّ من آياته .

وعندى : أن المَعَدَّ هُنَا : الجَنَبُ ، لأنه قد قال :

(١) لم تجد في ديوان الهذليين .

كَزَ الْقُصْبِيرَى ، وَالْقُصْبِيرَى : عَضُو ، فَمَقَابِلَةُ
الْعَضُو بِالْعَضُو : خَيْرٌ مِنْ مَقَابِلَتِهِ بِالْعِدَّةِ .
وقوله تعالى : « وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ »^١ : أَيْ فَاْفْطَرَ ، فَعَلِهِ
كَذَا ، فَكَتَفَى بِالْمُسَبَّبِ ، الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ : « فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » مِنَ السَّبَبِ ، الَّذِي هُوَ الْإِفْطَارُ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَيْضًا عَنْ الْعَرَبِ : عَدَدْتُ
الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا
وَوَحَادًا . ثُمَّ قَالَ : لَا أَدْرَى : أَمِنْ الْعَدَدِ أَمْ مِنْ
الْعِدَّةِ ؟ فَشَكُّهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعَدَدْتُ لُغَةً
فِي عَدَدْتُ ، وَلَا أَعْرِفُهَا . وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

رَدَدْنَا إِلَى مَوْتِي^٢ بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ

تُعَدُّ بِهَا وَسَطُ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ

إِنَّمَا أَرَادَ : تُعَدُّ ، فَعْدَاهُ بِالْبَاءِ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
اِحْتُسِبَ بِهَا .

§ والعدد : مِقْدَارُ مَا يُعَدُّ وَمَبْلَغُهُ . وَالْجَمْعُ :
أَعْدَادُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي
الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا »^٣ : جَعَلَهُ الرِّجَاجَ مَصْدَرًا ،
وَقَالَ الْمَعْنَى : يُعَدُّ عَدَدًا . قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
نَعْنًا لِلْسِّنِينَ . الْمَعْنَى : ذَوَاتِ عَدَدٍ . وَالْفَائِدَةُ
فِي قَوْلِكَ « عَدَدًا » فِي الْأَشْيَاءِ الْمَعْدُودَاتِ : أَنَّكَ
تَرِيدُ تَوْكِيدَ كَثْرَةِ الشَّيْءِ ، لِأَنَّهُ إِذَا قُلَّ فَهِمَّ
مِقْدَارُهُ . وَمِقْدَارُ عَدَدِهِ ، فَلَمْ يَحْتَاجْ أَنْ يُعَدَّ ،
وَإِذَا كَثُرَ احْتِجَاجٌ إِلَى الْعَدِّ ، فَالْعَدَدُ فِي قَوْلِكَ
أَقَمْتُ أَيَّامًا عَدَدًا : تَرِيدُ بِهِ الْكَثْرَةَ ، وَجَائِزٌ أَنْ
تُؤَكِّدَ بِعَدَدٍ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، فِي أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ
مَعْنَى الْوَاحِدِ . هَذَا قَوْلُ الرِّجَاجِ .

§ والعديد : كَالْعَدَدِ . وَقِيلَ : الْعِدَّةُ مَصْدَرٌ
كَالْعَدَدِ . وَالْعِدَّةُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ . قُلْتُ أَوْ
كَثُرَتْ .
§ والعديد : الْكَثْرَةُ ، وَهَذِهِ لِلدَّرَاهِمِ عَدِيدٌ
هَذِهِ : أَيْ مِثْلُهَا فِي الْعِدَّةِ ؛ جَاءُوا بِهِ عَلَى هَذَا
الْمِثَالِ ، لِأَنَّهُ مُنْصَرَفٌ إِلَى جِنْسِ الْعَدِيدِ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ
الْكَتْمِيعِ وَالسَّزِيعِ .

وبنوفلان عَدِيدُ الْحَصَى وَالسَّيِّ : أَيْ بَعْدَدُ
هَذَيْنِ الْكَثِيرَيْنِ .

§ وَهُمْ يَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَدَدِ كَذَا : أَيْ
يَزِيدُونَ عَلَيْهِ .

§ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ
أَيَّامٍ ، بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ . وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ :
فَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، عُرِفَتْ تِلْكَ بِالْتَّقْلِيلِ ، لِأَنَّهَا
ثَلَاثَةٌ ، وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ ، لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ .
وَإِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ ، لِأَنَّهَا نَقِيزُ قَوْلِكَ : لَا تُخْصَى
كَثْرَةٌ . وَمِنْهُ « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ »^١ : أَيْ قَلِيلَةٍ .

§ وَعَدَدْتُ : مِنْ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ^٢ ؛ يَقُولُونَ : عَدَدْتُكَ
الْمَالَ ، وَعَدَدْتُ لَكَ الْمَالَ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :
عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ لَكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ .

§ وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ : فَسَاوَاهُمْ
وَهُمْ يَتَعَادُونَ : إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا يُعَادُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، مِنْ مَكَارِمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

§ وَالْعَدَائِدُ : الْمَالُ الْمَقْتَسَمُ وَالْمِيرَاثُ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

(١) الْوَسِيطُ : يَرِيدُ حَرْفَ التَّابَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَسَّطُ لِنَقْلِ مَعْنَى الْفِعْلِ
إِلَى الْأَسْمِ .

(٢) يُوسُفُ ٢٠ .

(١) الْبَقَرَةُ ١٨٤ .

(٢) دِيْوَانُ اخْذَلِيْنِ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٨٣ .

(٣) الْكَهْفُ ١١ .

تَطْيِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفَعَا

وَوَتَرَا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُغْلَامِ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْعِدَائِدُ : الْمَالُ وَالْمِيرَاثُ . وَالْأَشْرَاكِ : الشَّرْمُكَةُ : يَعْني ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرْمُكَةِ : جَمْعَ شَرِيكِ ، أَيْ يَقْسِمُونَهَا شَفَعَا وَوَتَرَا ، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ . وَتَهْمَمًا سَهْمًا فَيَقُولُ : تَذْهَبُ هَذِهِ الْأَنْصَبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ . وَتَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ . وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : الْعِدَائِدُ : مَنْ يُعَادُهُ فِي الْمِيرَاثِ : خَطَأً . وَقَوْلُهُ ١ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

وَطِيمِرَةٌ كَتِيمِرَ آوَةٍ الْ

أَعَزَّابٍ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : شَبَّهَهَا بِعَصَا الْمَسَافِرِ ، لِأَنَّهَا مَكْدَسَاءُ ، فَكَانَ الْعِدَائِدُ هُنَا : الْعُقْدُ . وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفَسِّرَهَا .

§ وَعِدَادُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَيْ أَنَّهُ يُعَدُّ مَعَهُمْ فِي دِيَوَانِهِمْ .

§ وَالْعَدِيدُ : الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهْلِكَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

§ وَمَا أُلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ . وَإِلَّا

عِدَادُ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا عِدَادُ الثُّرَيَّا مِنَ الْقَمَرِ :

أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ ،

تَلْتَقِي فِيهَا الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ .

§ وَبِهِ مَرَضُ عِدَادٍ ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ

يَعَاودُهُ . وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَعِدَادًا ، وَكَذَلِكَ

السَّالِمُ ٢ وَالْمُجَنَّبُونَ : كَأَنَّهُ اسْتَقْفَاهُ مِنَ الْحِسَابِ ، مِنْ

قَبِيلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ . أَيْ أَنَّ الْوَجَعَ كَأَنَّهُ

يَعُدُّ مَا يَمُضِي مِنَ السَّنَةِ ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوِدُ الْمَلْدُوغِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُنِي ،

(١) قَاتِلُهُ أَبُو دُوَادٍ (عَزَلُ) .

(٢) السَّالِمُ : الْمُسَوِّغُ .

فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعَتْ أَبْهَرَى . قَالَ :

يُلَاقِي مِينَ تَدَكَّرُ آلَ سَلَمَى

كَمَا يَلْقَى السَّالِمُ مِينَ الْعِدَادِ

وَقِيلَ : عِدَادُ السَّالِمِ : أَنْ يُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ،

فَإِنْ مَضَتْ رَجَوَا لَهُ السُّبْرُ . وَمَا لَمْ تَمُضْ قِيلَ : هُوَ

فِي عِدَادِهِ . وَعِدَادُ الْحُمَيِّ : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ ، الَّذِي

لَا يَكَادُ يَخْضُهُ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ . فَقَالَ : هُوَ الشَّيْءُ

يَأْتِيكَ لَوْ قَتَلَ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ . كَمَا تَقْدُمُ .

§ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ : أَيَّامُ قُبْرِهَا . وَعِدَّتُهَا أَيْضًا : أَيَّامُ

إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا ، وَإِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ ، وَقَدْ

اعْتَدَتْ : وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ

عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ١ . وَهَذَا فِي الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا ،

وَأَسْتَظِرَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنْهَا الْعِدَّةُ ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْأَصْلِ

اسْتِبْرَاءُ الْوَلَدِ . فَإِذَا لَمْ يُدْخَلْ بِهَا ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمَّةِ

الَّتِي لَمْ يَتَقَرَّبْ بِهَا مَالِكُهَا .

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « تَعْتَدُونَهَا » فَفَنَ بَابِ

تَظَنَّنَيْتُ ، وَحُذِفَ الْوَسِيطُ ، أَيْ تَعْتَدُونَ بِهَا .

§ وَإِعْدَادُ الشَّيْءِ ، وَاعْتِدَادُهُ : وَاسْتَعْدَادُهُ ،

وَتَعْدُدُهُ : إِحْضَارُهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : يَقَالُ اسْتَعْدَدْتُ

لِلْمَسَائِلِ ، وَتَعْدَدْتُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ : الْعِدَّةُ ، فَأَمَّا

قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : « وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عِدَّةً ٢ »

فَعَلِيَ حَذْفُ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ ، وَإِقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ

مُقَامَهَا ، لِأَنَّهَا مُشْتَرِكَةٌ فِي أَنَّهَا جَزْئِيَّتَانِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَعْتَدْتُ لَهْنًا مُتَكَأً ٣ » فَإِنَّهُ

إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ ، مِنْ أَنَّهُ غُسَّيرٌ بِالْإِبْدَالِ ،

كَرَاهِيَةِ الْمُثَلِّينِ ، كَمَا يُفَسِّرُ مِنْهَا إِلَى الْإِدْغَامِ ، فَهُوَ

مِنْ هَذَا الْبَابِ : وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعِتَادِ ، فَظَاهِرٌ أَنَّهُ

(١) الْأَحْزَابُ ٤٩ . (٢) يُونُسُ ٣١ .

(٣) بَرَاءَةُ ٤٦ .

دع

§ وعدَّان الشاب والمُلك : أولهما وأفضلهما ، قال العجاج ١ :

وَلَا عَلَى عِدَّانٍ مُلْكٌ مُخْتَصِرٌ
وَالْعِدَّانُ : الزمانُ والعهدُ ؛ قال الفرزدق ٢ :
مَدَحْتَ امْرَأً مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا
كَكَيْسَرِي عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا
وهو من العُدَّة ، كأنه أُعِدَّ له وهبِّي . وأنانا على
عِدَّانِ ذَلِكَ : أى حينه وربَّانَه ، عن ابن الأعرابي :
وجنَّتك على عِدَّانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَعِدَّانُ تَفْعَلُ
ذَلِكَ ، أى حينه .

§ وعداد القوس : صوتها ، قال صخر الغي ٣ :
وَسَمْعَةٌ مِنْ قَيْسِي زَارَةَ حَمْرًا
هُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرِدُ
§ والعُدُّ : بَسْرَتُكَ في الوجه ، عن ابن جني .
§ وعدَّعد في المشي وغيره عدَّعدَّة .

مقلوبه : [دع ع]

§ دَعَا يُدْعُهُ دَعَاءً : دفعه في جَفْوَةٍ . وقال
ابن دُرَيْدٍ : دَعَا : دفعه دفعًا عنيفًا ، وأزعجه إزعاجًا
شديدًا ؛ وفي التنزيل : « فذلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ » ٤ ،
وفيه : « يَوْمَ يَدْعُؤْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً » ٥ .
وبذلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فقال : يَدْعُؤْنَ دفعًا عنيفًا .
§ والدَّعَاعَةُ : عَشْبَةٌ تَطْحَنُ وَتُحْبَزُ ، وهى
ذات قُضْبٍ وَوَرَقٍ ، مستطحة النَّبْتَةِ ، وَمَنْبِئُهَا
السَّهْلُ وَالصَّحَارَى ، وَجَنَانُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ،

(١) ديوانه ٢٠ .

(٢) ديوانه ٢٤٦ يخاطب مسكين بن عامر ، وكان رثى زياد
ابن أبي سفيان .

(٣) ديوان المذليين : القسم الثاني ٦٠ .

(٤) الماسعون ٢ .

(٥) الطور ١٣ .

ليس منه . ومذهب الفارسي : أنه على الإبدال .
قال ابن دُرَيْدٍ : والعُدَّةُ من السِّلَاح : ما
اعْتَدَّته ، خَصَّصَ به السِّلَاحَ لفظًا ، فلا أدرى
أَخَصَّصَهُ في المعنى أم لا ؟ وقد قال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى :
« فَلَمَّا قِي نَسِيْتُ الْحُوتَ » ١ قال : وكانت السَّمَكَةُ
من عُدَّةِ غَدَائِهَا ، أى مما أَعَدَّوه للْتغذَى .

§ والعِدُّ : الماء الذى له مادة . وقيل : البئر التى
تُخْفَرُ للماء السماء ، من غير أن تكون لها مادة ،
ضد البئر تُخْفَرُ . وجمعه : أَعْدَادُ . قال ٢ :
دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادِ واستَبَدَّتْ بِهَا
خَطَائِلُ آجَالٍ مِنْ الْعَيْنِ خَذَلِ
وهذا استعارة ، كما قال :

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا
يَدْعُو الْأَنْبِيَاءُ بِهَا الْغَضِيضُ الْأَبْكُمُ
وقيل : العِدُّ : ماء الأرض الغزير . وقيل : العِدُّ
ما نبع من الأرض ، والكَّرْعُ : ما نزل من السماء .
وقيل : العِدُّ : الماء القديم الذى لا يَنْتَضِرُ ح .
وحَسَبَ عِدَّ : قديم . قال ابن دُرَيْدٍ : هو مشتقٌّ
مِنْ الْعِدِّ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ ، الَّذِي لَا يَنْتَضِرُ ح .
هذا الذى جَرَّتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ . وقال
بعض المتحدِّثين حَسَبَ عِدَّ : كثير ، تشبيهاً بالماء
الكثير ، وهذا غير قوى ، وأن يكون العِدُّ القديمَ
أَشْبَهُ . قال الحُطَيْئَةُ ٣ :

أَنْتَ آلَ شَمَّاسِ بْنِ لَئِيٍّ وَإِنَّمَا
أَنْتَهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِدُّ

(١) النكهة ٦٣ .

(٢) قاله ذو الرمة : (ديوانه ٥٠٣) .

(٣) ديوانه ١٩ .

والدَّعْدَعَة : عَدُوٌّ بَطِيءٌ مُلْتَوٍ ، وَسَعَى دَعْدَاعٌ :
مِثْلُهُ . والدَّعْدَاعُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

• • •

ومما ضوعف من فائه ولامه : دَعْدُ : اسم امرأة
والجمع : دَعْدَات ، وَأَدْعُد ، ودُعُود .

العين والتاء

§ عَتَّةٌ يَعْتُهُ عَتًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ . وَعَتَّهُ بِالْكَلامِ يَعْتُهُ عَتًّا : وَبَنَحَهُ
وَوَقَّمَهُ ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، وَقَدْ قِيلَ بِالتَّاءِ ؛
وَمَا زِلْتُ أَعَاتُهُ مُعَاتَةً وَعِيتَانًا ، وَهِيَ الْخُصُومَةُ .
§ وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

§ وَالْعَتَّتُ : شَبِيهُ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

§ وَعَتَّتَعَتِ الرَّاعِي الْجَدْيَ : زَجَرَهُ .

§ وَالْعُتُّتُ : الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ .

مقلوبه : [ت ع ع]

§ تَعَّ تَعًّا وَتَعَّ : قَاءَ ، كَتَعَّ ، كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

§ وَالتَّعْتَعَة : الْحَرَكَةُ الْعَنِيفَةُ . وَقَدْ تَعْتَعَعُ .

§ وَالتَّعْتَعَة : أَنْ يَغْنِيَا بِكَلَامِهِ ، مِنْ حَصَرٍ أَوْ
عَيٍّْ ، وَقَدْ تَعْتَعَّ فِي كَلَامِهِ ، وَتَعْتَعَعُ الْعَيُّْ .

وَالتَّعْتَعَةُ الدَّأْبَةُ : ارْتِطَامُهَا فِي الرَّمْلِ وَالْخَبَارِ
وَالرَّحْلِ : مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ١ :

يَتَعْتَعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلاهُ

وَيَعْتَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّعَاعُ : بَقْلَةٌ :
تَخْرُجُ ، فِيهَا حَبٌّ ، تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ تَسْطَحًا ،
لَا تَذْهَبُ صُعْدًا ، فَإِذَا يَبَسَتْ جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا ،
ثُمَّ دَقُّوه ، ثُمَّ ذَرُّوه ، ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا
أَسْوَدَ ، يَمْلُثُونَ مِنْهُ الْغَرَائِرَ .

§ وَالدُّعَاعَةُ : تَمَلَّةٌ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ ، شُبِّهَتْ
بِتَلَكِ الْحَبَّةِ .

§ وَدَعْدَعُ الشَّيْءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى اكْتَنَزَ ، كَالْفَقْصَةِ
أَوْ الْمِكْيَالِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

الْمَطْعِمُونَ الْجَفَنَةَ الْمُدْعَدَةَ

وَقِيلَ : دَعْدَعُهَا : مَلَأَهَا ، وَدَعْدَعُ الْكَأْسِ :
مَلَأَهَا ، وَكَذَلِكَ دَعْدَعُ السَّيْلِ الْوَادِي ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَدَعْدَعَا سِرَّةَ الرِّكَّاءِ كَمَا

دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

الرِّكَّاءُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُوثُوقِ
بِهَا فِي الْجُمْهُورَةِ : سِرَّةُ الرِّكَّاءِ بِالْكَسْرِ . وَدَعْدَعَتِ
الشَّاةُ الْإِنَاءَ : مَلَأَتْهُ . وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ .

§ وَدَعَّ دَعًّا : كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا لِلْعَاثِرِ فِي مَعْنَى :
اسْلَمْ ، قَالَ :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لَابْنَ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعًا

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْكَلِمَةِ ، وَأَعْرَبَهُ . وَدَعْدَعُ الْعَاثِرِ :
قَالَهَا لَهُ . وَدَعْدَعُ بِالْعَزِّ دَعْدَعَةٌ : زَجَرُهَا
وَقِيلَ : الدَّعْدَعَةُ : بِالْغَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً ، وَهُوَ
أَنْ يَقُولَ لَهَا : دَاعٌ دَاعٌ . وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ
وَنَوْنَتْ .

§ وَالدَّعْدَعَةُ : قِصَرُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ .

العين والظاء

§ العَظُّ : الشدة في الحرب ، وقد عَظَّتْهُ الحرب : في معنى عَضَّتْهُ . وقال بعضهم : العَظُّ من الشدة في الحرب ، كأنه من عَضَّ الحرب إياه ، ولكن يفرق بينهما ، كما يفرق بين الدَّعْث والدَّعْظ ، لاختلاف الوضعين ، وسيأتي ذكرهما .
§ والمُعَاظَةُ والعِظَاظُ جميعا : العَضُّ ، قال :

بَصِيرٍ فِي الْكَرِيهَةِ وَالْعِظَاظِ

أى شدة المكاوِحة . والعِظَاظُ : المَشَقَّةُ . وَأَفْظَهُ اللهُ وَأَعْظَمَهُ : أى جعله قَظًّا ، لا يُحِبُّ أَحَدٌ قُرْبَهُ . وجعله ذا عِظَاظٍ من سوء خُلُقِهِ : أى ذا مَشَقَّةٍ .
§ وعِظَمُ السَّهْمِ عِظَمُظَةٌ ، وعِظَاظًا ، وعِظَمُظَاظًا ، الأخيرة عن كُرَاع ، وهى نادرة : التَّوَيُّ وارتعش ، وقيل : مرَّ مضطربا ، ولم يقصِد . وعِظَمُظُ الرجلُ عِظَمُظَةٌ : حاد عن مُقَاتَلِهِ ، قال العَجَّاجُ :

وعِظَمُظُ الْحَبَانُ وَالزَّيْنِيُّ^١

أراد به الكلب الصَّيِّى . وما يُعْظَمُظُهُ شَيْءٌ : أى ما يَسْتَفِزُّهُ ولا يزيله .
§ والعِظَايَةُ يُعْظَمُظُ من الحرِّ : يَلْوِي عُنُقَهُ .

العين والذال

§ الذَّعَاعُ والذَّعَاعُ : ما تفرَّق من النخل ، قال طَرَفَةُ^٢ :

(١) ديوانه ٧١ .

(٢) مختار الشعر الجاهل ٣٣٥ .

وعَذَارَاكُمْ مُقْلَصَةً

في دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ

§ وذَعَذَعَ الشَّيْءُ ذَعَذَعَةً ، فتَذَعَذَعَ : حرَّكَهُ وفَرَّقَهُ . وقيل : فَرَّقَهُ وَبَذَّرَهُ . قال علقمة بن عَبْدَةَ^١ :

لَحَا اللهُ دَهْرًا ذَعَذَعَ الْمَالَ كُلَّهُ

وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَامِ الْعَوَارِكِ

سَوَّدَ : من السُّودَدِ . وذَعَذَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حرَّكته تحريكًا شديدًا .

العين والثاء

§ العَثَّةُ والعَثَّةُ : المرأة المحقورة الحاملة ، ضاويَّةٌ كانت أُرْ غير ضاويَّة ، وجمعها عِثَاثٌ . وقال بعضهم : امرأة عَثَّةٌ بالفتح : ضئيلة الجسم ، ورجل عَثٌّ . قال يصف امرأة جسيمة :

تَحْمِيمةٌ ضاحِي الجسمَ لَيْسَتْ بِعَثَّةٍ

وَلَا دَفْنِسٍ يَطْبِي الكلابَ خَارِهَا

الدَّفْنِسُ : البُلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ . وقوله « يَطْبِي الكلابَ خَارِهَا » : يريد أنها لا تتوقى على خَارِهَا

من الدَّسَمِ ، فهو زَهيمٌ ، فإذا طرحتَه طَبَى الكلبَ بَرَأْتَهُ .

§ وَعَثَّتْهُ الْحَيَةُ تَعَثُّهُ عَثًّا : نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَهَشُّهُ ، فسَقَطَ لذلك شعره .

§ وَعَاثَتْ فِي غِنَائِهِ مُعَاثَةً وَعِثَاثًا ، وَعَثَّتْ : رَجَعَ . وكذلك القوس المُرِثَّةُ ، قال كُثَيْبٌ يصف قوسا^٢ :

(١) كذا في ل ، ت ، وفي ف ، ز : علقمة بن علفه ، وليس في الشراء شاعر بهذا الاسم ، وإنما فهم : عقيل بن علفه المرى ، وأخوه علفه بن علفه ؟ وفيهم علقمة بن علاثة .

(٢) ديوانه ١ : ٢٨٢ .

صَعْبٌ ، تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ
الْخُفَّ ، يَعْنِي خُفَّ البَعِيرِ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْعَثْعَثُ مِنْ مَكَارِمِ الْمَنَابِتِ .

وَالْعَثْعَثُ أَيْضًا : التَّرَابُ . وَعَثْعَثَهُ : أَلْقَاهُ
فِي الْعَثْعَثِ . وَعَثْعَثَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .
§ وَعَثْعَثَ : اسْمٌ . وَبَنُو عَثْعَثَ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمِ .

مَقْلُوبُهُ : [ث ع ع]

§ ثَعِثْتُ ثَعًا وَثَعًا : قِثْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ
وَالْعِشَاءِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، فَثَعَّ ثَعَةً ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ
جِرٌّ أَسْوَدٌ ، فَسَمِعَ فِي الْأَرْضِ » . وَثَعِثْتُ أَثْعُ ،
بِكَسْرِ التَّاءِ ، ثَعًا : كَثَعِثْتُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَعَّ وَثَعَّ سَوَاءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي
التَّاءِ أَيْضًا .

§ وَاثْنَعَّ التِّيءُ مِنْ فِيهِ : ائْتَدَعَ ، وَائْتَدَعَ مَسْخِرَاهُ :
هَرِيقًا دَمًا .

§ وَالتَّعْنَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَالِيسِ ، وَقَدْ تَتَعْنَعُ
بَقِيئُهُ ، وَتَعْتَعُهُ .

§ وَالتَّعْنَعَةُ : كَلَامٌ رَجُلٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ التَّاءُ وَالْعَيْنُ .
وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ .

العين والراء

§ الْعَرُّ ، وَالْعُرَّ ، وَالْعَرَّةُ ، وَالْجَرَبُ . وَقِيلَ : الْعَرَّ
بِالْفَتْحِ : الْجَرَبُ ، وَبِالضَّمِّ : قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ
الْفُصْلَانِ . قَالَ :

وَلَا نَ جِلْدَ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرِّهِ

هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ

هَجَعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عِثَانَا

§ وَعَثَّهُ يَعْثُهُ عَثًا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَوْ
وَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَثَّةٍ .

§ وَالْعَثَّةُ : السُّوسَةُ أَوْ الْأَرَضَةُ ، وَالْجَمْعُ : عَثٌّ
وَعَثَثَ .

§ وَعَثَّتِ الصُّوفُ وَالتُّوبُ تَعْثُهُ عَثًا : أَكَلَتْهُ .

§ وَالْعُثُ : دُوَيْبَّةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ ، وَقِيلَ : هِيَ
دُوَيْبَّةٌ تَعْلُقُ الْإِهَابَ ، فَتَأْكُلُهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَصَيَّدُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ

غُدَافٍ وَتَصْطَادِينِ عَثًا وَجُدْجُدًا

وَالْجُدْجُدُ أَيْضًا : دُوَيْبَّةٌ تَعْلُقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُثُ بَغِيرُ هَاءٍ : دَوَابُّ تَقَعُ
فِي الصُّوفِ . فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَعْنِيَ بِالْعُثِّ : الْوَاحِدُ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْذَوَابِّ ، لِأَنَّهُ
جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا . وَسُئِلَ
أَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِهِ ، فَقَالَ : أُعْطِيَهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي
دَانِقًا ، وَلِإِنَّ فِيهِ لِأَمْرٍ مِنَ الْعُثِّ فِي الصُّوفِ
فِي الصَّيْفِ .

§ وَالْعَثْعَثُ : ظَهَرَ الْكَثِيبُ ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيبُ السَّهْلُ ، أَثْبَتٌ أَوْ لَمْ يَثْبُتْ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْبِتُ خَاصَّةً . وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ :

لِقَوْلِ الْقُطَامِيِّ ١ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خُدَّ كَمَا

فِي عَثْعَثٍ يَنْبُتُ الْخَوَذَانُ وَالْغَدَامَا

وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ : خُطَّ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ رَمْلٌ

أى جَرَبَه . ويروى : غَرَّة . وسيأتى ذكره .
وقيل : العَرُّ : داء يأخذ البعير ، فيتمعط عنه
وبره ، حتى يبدو الجلد ، ويتبرق . وقد عَرَّت
الإبل تعبر وتعر ، وعَرَّت .

§ واستعرهم الجَرَب : فشا فيهم . ورجل أَعْرَبَيْنِ
العَرَرِ والعُرور : أجب ؛ وقيل : العَرَرُ والعُرور :
الجرب نفسه ، كالعَر ، وقول أبي ذؤيب ١ :
خليل الذى دَلَّى لَغْنِي خَلِيلِي
جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرورُهَا

إنما عني عارها ، شبه بالجرب .

§ والمِعْرَار من النخل : التى يصيبها الجرب . حكاه
أبو حنيفة عن التوزي ، واستعار العَرَّ والجَرَبَ
جميعا للنخل ، وإنما هما فى الإبل .

قال : وحكى التوزي : إذا ابتاع الرجل نخلا
اشترط على البائع ، فقال : ليس لى مِقْمَار ، ولا
مِخَار ، ولا مِبْسَار ، ولا مِعْرَار ، ولا مِغْبَار .
فالمِقْمَار : البيضاء البُسْر . والمِبْسَار : التى يبق بسرها
لا يَرُطِب . والمِخَار : التى تؤخّر إلى الشتاء ،
والمِغْبَار : التى يعلوها غبار . وقد تقدم ذكر المِعْرَار .
§ وعارة مُعَارَة وعِرَار : قائله وآذاه .

§ والعَرَّة والمَعَرَّة : الشدة فى الحرب .

§ والمَعَرَّة : الإثم . وفى التنزيل : « فتصيبكم منهم
مَعَرَّةٌ بغير علم ٢ » . قال ثعلب : هو من الحرب ،
أى يصيبكم منهم أمر تذكرونه فى الديات .

§ وحرار أَعَرَّ : سمين الصدر والعنق .

§ وعَرَّ الظليم يُعَرُّ عِرَارًا ، وعَارَمَعَارَة وعِرَارًا :
صاح . قال لبيد :

(١) ديوان المذللين (القسم الأول ١٥٤) .

(٢) الفتح ٢٥ .

تَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلَّا عِرَارًا

وعَرَفَا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

§ والتَّعَارُّ : السهر والتقلب على الفراش ليلا ، مع
كلام ، وهو من ذلك .

§ والعَرُّ : الغلام ، والعَرَّة : الحاربة . والعَرَار
والعَرَارَة : المُعْجَلَانِ عن وقت الفِطَام .
والمُعْتَرُّ : الفقير . وقيل : المُتَعَرِّضُ لل معروف
من غير أن يسأل . عَرَّةُ يَعْرُهُ عَرًّا ، واعْتَرَّه ،
واعْتَرَّ به ؛ قال ابن أحر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفْقُورَهَا ١

ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرُ

القَفْقُور : ما يوجد فى القَفْر ، ولم يُسْمَعْ القَفْقُور
فى كلام العرب إلا فى شعر ابن أحر . وفى التنزيل :
« فَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ٢ » . وقوله « عَرَّ
قَفْقَرُهُ بَنِيهِ ، لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ » يقول : دعه ونفسه ،
لا تُعْنِه ، لعل ذلك يشغله عما يصنع . وقال ابن
الأعرابي : معناه : خَلَّه وَغَيَّه ، إذا لم يطعك فى
الإرشاد ، فلعله يقع فى هلكة تلهمه عنك
وتشغله .

§ والعَرِير : الدخيل فى القوم ، والغريب فيهم .
وفى حديث حاطب بن أبى بلتعة : « كُنْتُ عَرِيرًا
فيهم ، ولم أكن من صميمهم » حكاه الحرورى فى
الغريبين .

§ والمَعْرُور : المَقْرُور . وهو أيضا الذى لا يستقر .
وأَرَى المَعْرُورَ اسم رجل منه . وهو المَعْرُور
الكلْبِي ، من أصحاب الحديث . وعُرًّا الوادى :
شاطئه .

§ والعُرُّ والعُرَّة : ذرق الطير . والعُرَّة أيضا :

(١) ل : الحسن ، فى موضع البتل . (٢) الحج ٣٦ .

شجر العُرّا : الذى يبقّى على الجذّب . وقيل : هم سُوقَةُ الناس . والعُرّاعيرُ هاهنا : اسم للجمع . وقيل : هو للجنس . ورؤى عُرّاعير : جمع عُرّاعير . § وعُرْعُرةُ الجبل : غِلَظُهُ ومعظمه . وفى الحديث :

إن فلانا كتب : إن العَدُوَّ بعُرْعُرةِ الجبل ونحن بحضِيضه . وقال ثعلب : عُرْعُرةُ الجبل : رأسه . وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال : أجملوا فى الطَّلَب . فلو أن رِزقَ أحدكم فى عُرْعُرةِ جبل ، أو حضِيضِ أرض : لأنّاه قبل أن يموت . وعُرْعُرةُ السَّنام : رأسه وأعلاه . وعُرْعُرةُ الثَّور : كذلك . وقيل : عُرْعُرةُ كلِّ شَيْءٍ : أعلاه .

§ وعُرْعَرَّ عينه : فَتَقَّأَهَا . وقيل : اقتلعها عن اللَّحْيَانِي . وعُرْعَرَّ صِمامُ القارورة عُرْعَرَةً : استخرجه . والعُرْعَر : شجر عظيم جبلّى ، لا يزال أخضر ، تسميه الفُرسُ السَّرَو ، قال أبو حنيفة : للعُرْعَر ثمر أمثالُ النَّبَق ، يبدأ أخضر ، ثم يبيض ، ثم يسود ، حتى يكون كالْحَمَم ، ويحلو فيؤكل ، واحلته : عُرْعُرة ، وبه سُمّي الرجل .

§ والعُرّار : بهار البر ، واحلته : عُرّارة . قال الأعشى :
بيضاءُ غَدَوَتْهَا وَصَفًا
رَأَى الْعَشِيَّةَ كَالْعُرّارَةِ

معناه : أن المرأةَ الناصعةَ البياض ، الرقيقةَ البشرة ، تَبْيَضُ بِالْغَدَاةِ ، ببياض الشمس ، وتصفّر بالعشى باصفرارها .

§ وعُرّاعير . وعُرْعَر . والعُرّارة : كلها مواضع .

§ وعُرّار : اسم رجل ، والعُرّارة : فُرسُ الكَلْبَجَةِ بن هُبَيْرَةَ ٢ .

§ ومَعْرُور : فرس علقمة بن شهاب .

عَدْرَةُ الناس ، وعَدْرَةُ السَّنام : الشحمة العليا . § وعَدْرَةٌ بِمَكْرُوهِ يَعْرُهُ عَدْرًا : أصابه به . والاسم : العَدْرَةُ . وعَدْرَهُمُ يَعْرُهُمْ : شَانَهُمْ . وفلان عَدْرَةٌ أهله : أى يشينهم . والعَدْرَةُ : الجُرْمُ : قال عمرو ابن قَمَيْثَةَ ١ :

على أن قومي أسلَمُونى وعُرِّقَ

وقومُ الفتى أظفاره ودَعَائِمُهُ

أرى ذلك ، لأن الجُرْمَ يشين جارمته .

§ وكلّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ ، فهو له عُرّار . وقيل العُرّار : القَوَد .

§ والعُرّار : صِغَرُ السَّنام ، وقيل : قِصْرُهُ ، وقيل : ذهابه ، جلّ عَعْرًا وَنَاقَةً عَرَّاءَ ، قال :

تَمَعَّكَ الْأَعْرَّ لَا تَقِ الْعُرَّاءُ

أى تَمَعَّكَ كَمَا يَتَمَعَّكَ الْأَعْرَّ ، وَالْأَعْرَّ يُحِبُّ التَمَعُّكَ ، لذهاب سنامه ، يلتذّ بذلك . وقال أبو ذؤيب ٢ :

وكانوا السَّنامَ اجْتَنَّتْ أَمْسَ فَقَوَمُهُمْ

كَعَرَّاءَ بَعْدَ اللَّيِّ رَاثَ رَبِيعِهَا

§ وقد عَرَّ يَعْرُ .

§ وتزوّج فى عُرّارة نساء ، أى فى نساء يلدن الذكور .

§ والعُرّارة : الشدّة ، قال الأخطل ٣ :

إنَّ العُرّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْمُسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ الْإِثْقَالَا

§ والعُرّارة : الرِّفْعَةُ وَالسُّودُودُ .

§ ورجل عُرّاعير : شريف ، قال مُهَلْهَل ٤ :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعُرَّاءِ وَعُرّاعيرُ الْأَقْوَامِ

(١) ديوانه ٣٦ .

(٢) ديوان الهذليين (القسم الأول) ٨٦ . وفى ف ، ز : وكأذ .

(٣) ديوانه ٥١ . (٤) شعراء النصرانية ١٨٠ .

(١) ديوانه ١٥٣ .

(٢) ف : والعُرّار . وسقطت العبارة كنهان ز . وفى ل عن

ابن برى : العُرّارة ، وهو صحيح .

§ وعَرَعارٍ : لُعبةٌ لصبيان الأعراب . وهذا النحو عند سيويوه من بنات الأربعة ، وهو عنده نادر ، لأن فَعَالٍ إنما عُدِلَتْ عن أَفْعَلٍ في الثلاثي ، ومَكَّنَ غيره عَرَعارٍ في الاسميّة ، قالوا : سمعت عَرَعارَ الصبيان : أى اختلاط أصواتهم . وأدخل أبو عبيد عليه الألف واللام ، فقال العَرَعار : لُعبة للصبيان . وقال كُرَاع : عَرَعارُ : لُعبة للصبيان ، فأعربه ، أجزاه مجرى زينب وسُعد .

مقلوبه : [ر ع ع]

§ رَعاع الناس : سَقَطَ طُهُمُ وسِفْلَتُهُم .
§ والرَّعْرعة : حسن شباب الغلام وتحركه .
وشاب رُعْرُع ورُعْرعة ، عن كُرَاع . ورَعْرَع ، ورَعْرَاع . الأخيرة : عن ابن جني : مُراهِقٌ وهو محتلم . وقيل : قد تحرك وكَبِير ، وقد ترَعْرَع ، ورَعْرَعته الله . والرَّعْرعة : اضطراب الماء الصافي على الأرض : وربما قيل : ترَعْرَع السَّراب ، على التشبيه بالماء .

العين واللام

§ العَلَّ والعَلَّل : الشَّرْبَةُ الثانية . وقيل : الشَّرْب بعد الشرب تَباعاً ، عَلَّ يَعلُّ وَيَعلُّ عَلاً وَعَلَّلاً . واستعمل بعض الأغفال العَلَّ والنَهْل في الدعاء والصلاة ، فقال :

ثم انشئت من بعد ذا فصلتني

على النبي نَهْلاً وَعَلاً

وعَلَّت الإبل ، والآتي كالأتي ، والمصدر كالمصدر ؛ وإبل عَلى : عَوَالٌ ، حكاه ابن الأعرابي ، وأنشد لعاهان بن كعب :

تَبَكُّ الحَوْضَ عَلاًها ونَهْلاً

وخَلَّفَ ذِيادها عَطَنٌ مُنِمْ

مُنِمْ : تَسْكُنُ إليه فَنِيمُها . ورواه ابن جني :

«عَلاًها ونَهْلى» أراد : نَهْلاًها ، فحذف ، واكتفى

بإضافة عَلاًها ، عن إضافة نَهْلاًها . وعَلَّها

يَعْلُها وَيَعْلُها عَلاً وَعَلَّلاً ، وأَعْلَها . وقوله :

قَفَى نُخْبَرِنا أَوْ تَعَلَّى نَحِيَّةٌ

لَنَا أَوْ تُنَبِّئِي قبل إحدى الصَّوافِقِ

إنما عَنِ : أَوْ تُرَدِّي نَحِيَّةً ، كَانَ النَحِيَّةُ لما كانت

مَرْدودة ، أَوْ مراداً بها أَنْ تُرَدَّ ، صارت بمنزلة

المَعْلولة من الإبل .

§ واعْلَه بالشئ كَعْلَه ، قال طُفَيْل :

وَرَدُّ أُمِّرٍ على عُوْجٍ مُلْتَمِمةٌ

كَانَ خَيْشُومُهُ يُعْتَلُّ بِالذَّهَبِ

أى يُطَسَّلِي به مرةً بعد مرةً ، تشبيهاً بالعَلَّل من

الشَّراب . وعَرَضَ على سَوْمَ عَالَةً : بمعنى قول

العامَّة : عَرَضَ سابِرى .

§ وأَعَلَ القومُ : عَلَّتْ إبلُهُم . واستعمل بعض

الشعراء العَلَّ في الإطعام ، وعدَّاه إلى مفعولين ،

أنشد ابن الأعرابي :

فَبَاتُوا ناعِينَ بَعِيشَ صِدْقٍ

يَعْلُهُمُ السَّدِيفُ مع المَحالِ

وأرى أنه إنما سَوَّغَهُ تعديته إلى مفعولين ، أن

عَلَّتْ هنا في معنى أَطْعَمَتْ ، فكما أن أَطْعَمْتُ

متعدية إلى مفعولين ، كذلك عَلَّتْ هنا متعدية إلى

مفعولين . وقوله :

وَأَنْ أَعَلَ الرِّغْمَ عَلاً عَلاً

جعل الرِّغْمَ بمنزلة الشَّراب ، وإن كان الرِّغْمَ عَرَضاً

(١) هو أبو الربيع التغلبي (ل : صفح) .

§ والعُلَّالَة : ما حَلَبَتْ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى ، وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَة . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ والعُلَّالَة : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى لِمَنْهُمْ لِيَقُولُوا لِبَقِيَّةِ جَرِيِّ الْفَرَسِ عُلَّالَة ، وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عُلَّالَة . وَقِيلَ : الْعُلَّالَة : اللَّبَنُ بَعْدَ حَلَبِ الدَّرَّةِ ، تَنْزِلُهُ النَّاقَةُ ، قَالَ :

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَة

تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَّالَة

وَلَا يُجَازِي وَالِدُ فِعَالِه

§ وَقِيلَ : الْعُلَّالَة : أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَوَسْطَهُ ، فَتَكُ الْوَسْطَى هِيَ الْعُلَّالَة ، وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عُلَّالَة . وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ ١ ، وَالْاسْمُ الْعِلَالُ . § وَتَعَلَّلْتُ بِالْمَرْأَةِ : كَوْتُ بِهَا .

§ وَالْعَلُّ : الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ ، وَالْعَلُّ : التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ ، قَالَ :

وَعَلَّهَبًا مِّنَ التَّيْسِ عِلَالٌ

وَالْعَلُّ : الْفَرَادُ الضَّخْمُ . وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ . وَرَجُلٌ عَلٌّ : مُسِنَّةٌ نَحِيفٌ ، شُبَّهَ بِالْفَرَادِ ، قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْمُذَلِّي ٢ :

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لِاشْبَابَ بِهِ

لَكِنْ أَثْقَلُهُ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أَيُّ مُسْتَأْنَفِ الشَّبَابِ . وَقِيلَ : الْعَلُّ : الْمُسِنَّةُ الدَّقِيقُ الْجَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَلَّةُ : الضَّرَّةُ ، وَبَنُو الْعَلَّاتِ : بَنُو الْأُمَمَاتِ الشَّعْبَتِي ، قَالَ :

عَلِيَّهَا ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَنَ مَنَزَلًا ٣

طَوْتُهُ نَجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعُ

(١) كَذَا فِي ف ، ز ، ق . وَقَالَ فُت : هَكَذَا فِي النُّسخ . وَصَوَابُهُ : « وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ » كَأَنَّهَا نَصَّ الْحَيَاتِي . وَهُوَ مَا لِي أَيْضًا ، بِنَسَبِ النَّاقَةِ .

(٢) دِيوَانُ الْمُذَلِّينَ : الْقِسْمُ الثَّانِي ٣٥ .

(٣) ل : اجْتَسَنَ مَنَزَلًا .

كَمَا قَالُوا : جَرَّعَتْهُ الذَّلَّةُ . عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَقَدْ يَكُونُ هَذَا يَحْذِفُ الْوَسِيطَ ، كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلَانَهُمْ بِالسَّدِيفِ ، وَأُعْلِلَ بِالرَّغْمِ ، فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ .

§ وَالْعَلَّلُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا أُكِلَ مِنْهُ . عَنْ كِرَاعٍ . وَطَعَامٌ قَدْ عُلِّلَ مِنْهُ : أَيُّ أَكَلَ . وَقَوْلُهُ ، أَنَشْدُهُ أَبُو حَنِيفَةَ :

خَلِيلِي هُبًّا عِلَّلَانِي وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرَقِ مَا يَفْقَرِي السَّنَا كَيْفَ يَصْنَعُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : عِلَّلَانِي : حَذَّثَانِي ، وَأَرَادَ : انْظُرَا إِلَى الْبَرَقِ ، وَانْظُرَا إِلَى مَا يَفْقَرِي السَّنَا ، وَفَقَرِيَّةُ : عَمَلُهُ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :

خَلِيلِي هُبًّا عِلَّلَانِي وَانْظُرَا

إِلَى الْبَرَقِ مَا يَفْقَرِي سَنًا وَتَبَسُّمًا § وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ . وَاعْتَلَّ : تَشَاغَلَ ، قَالَ :

فَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةً خَمْسَ حَتَّانٍ

تَعَلَّتْ فِيهِ بِرَجْعِ الْعِيدَانِ أَيْ أَنَّهَا تَشَاغَلَتْ بِالرَّجْعِ ، الَّذِي هُوَ الْجَرِيرَةُ ، تُخْرِجُهَا وَتَمَضُّغُهَا .

§ وَعَلَّلَهُ بِطَعَامٍ وَحْدِيٍّ وَنَحْوِهَا : شَغَلَهُ بِهِمَا ، وَعَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرَقِ وَنَحْوِهِ ، لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ ، قَالَ جَرِيرٌ ١ :

تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْفَسَّاحِ وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا أَنَشَدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ ، قَالَ لَهُ : لَا أُرْوَى اللَّهُ عَيْمَتَهَا .

§ وَالتَّعْلِيلَةُ ، وَالْعُلَّالَةُ : مَا يُعَلَّلُ بِهِ .

الرجل ، وهذا عِلَّةٌ لهذا . أى سبب . ومُعَلَّلٌ : يوم من أيَّام العجوز السبعة ، التي تكون في آخر الشتاء ؛ وهى : صين^١ ، وصنبر^٢ ، ووبر^٣ ، ومُعَلَّلٌ ، ومُطْنِيءُ الجمر^٤ ، وآمر^٥ ، ومؤتمِر^٦ . وقيل : إنما هو مُحَلَّل . وقد قال فيه بعض الشعراء ، فقدَّم وأخَّر لإقامة الوزن :

كُسِيعُ الشَّتَاءِ بِسَبْعَةِ غُنْبَرٍ
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنْ الشَّهْرِ
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا
صِنَ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَأَمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلَّلٍ وَمُطْنِيءِ الْجَمْرِ^٢
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا
وَأَتَتْكَ وَاقِدَةُ^٣ مِنَ النَّجْرِ
النَّجْرُ : الحرُّ .

§ وعَلَّ : كلمة معناها الطمعُ والإشفاق ، قال الشاعر :

يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ
§ وَلَعَلَّ : كَعَلَّ ، لامها زائدة عند بعض النحويين .

§ واليَعْلُولُ : الغدير الأبيض المطرَّد . واليَعْلُولُ : الحَبَابَةُ من الماء . وهو أيضا السحاب المطرَّد . وقيل : القطعة البيضاء من السحاب . واليعلول : المطرُّ بعد المطر . وصيغ يَعْلُولُ : عَلَّ مرة بعد أخرى . وتعلَّلت المرأة من نفاسها ، وتعلَّلت : خرجت منه وطهرت ، وحلَّ وطوَّها .

§ والعُلْعُلُ ، والعُلْعُلُ ، الفتح عن كراع : اسم

(١) هو أبو شبل الأعرابي (ل : أمر) .

(٢) في هامش ف ، ز : ويروى : « محلل » مكان « ملل » .

(٣) في هامش ل : ويروى : واقدة ، بالقاء .

(٤) قائله المعجاج الراجز . ديوانه ٨٥ .

إنما عَنَى بَابِنَ عَلَّاتٍ : أَنْ أَمَّهَاتِهِ لَسَنَ بِقَرَابِ .
وجع العِلَّة : علائل ، قال رؤبة أ :

دَوَى بِهَا لَا يَغْدُرُ الْعَلَائِلَا

§ والعِلَّة : المرض . عَلَّ يَعِلُّ واعتَلَّ ، وأعلَّه الله ، ورجل عليل .

§ وحُرُوفُ الْعِلَّةِ وَالْإِعْتِلَالِ : الألف ، والياء ، والواو ، سُمِّيَتْ بذلك للينها ومَوْنِهَا . واستعمل أبو إسحاق لفظة الْمُعْلُولُ فِي الْمُتَقَارِبِ فِي الْعُرُوضِ ، فَقَالَ : وَإِذَا كَانَ بِنَاءُ الْمُتَقَارِبِ عَلَى « فَعُولُنْ » فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَبْقَى فِيهِ سَبَبٌ غَيْرُ مُعْلُولٍ . وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْمِضَارِعِ ، فَقَالَ : أَخَّرَ الْمِضَارِعَ فِي الدَّائِرَةِ الرَّابِعَةِ ، لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ وَتِيْدٌ ، فَهُوَ مُعْلُولُ الْأَوَّلِ ، ، وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الدَّائِرَةِ بَيْتٌ مُعْلُولُ الْأَوَّلِ . وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى عُلٍّ ، وَإِنْ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ . وَالتَّكْلُمُونَ يَسْتَعْمِلُونَ لَفْظَةَ الْمُعْلُولِ فِي هَذَا كَثِيرًا .

وبالجملة فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَلَا تَلَجَّ ، لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مُعَلَّلٌ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ تَجْنُونَ وَمَسْلُولُ ، مِنْ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى جَسَنَتِهِ وَسَلَّاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ ، اسْتُغْنِيَ عَنْهُمَا بِأَفْعَلَتْ ، قَالَ : « وَإِذَا قَالُوا : جُنَّ وَسَلَّ » ، فَإِنَّمَا يَقُولُونَ : جُعِلَ فِيهِ الْجَنُونُ وَالسَّلَّ ، كَمَا قَالُوا : حُزِنَ وَفُسِّلَ .

§ وَالْعِلَّةُ أَيْضًا : الْحَدَّثُ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْتَدِمُ خَرَفَاءَ عِلَّة » ، يُقَالُ هَذَا لِكُلِّ مُتَعَذِّرٍ وَهُوَ يَقْدِرُ ، وَقَدْ اعْتَلَّ

للشيء الرقيق منه . واللعاة : ما بقي في السقاء .
ولعاة الإناء : صفوته . وقال اللحياني : بقي
في الإناء لعاة : أي قليل . ولعاع الشمس :
السراب . والأكثر : لعاب الشمس .

§ واللعلع : السراب . واللعلعة : بصيصه .
والتلعلع : التلاؤلؤ .

§ ولعلع عظمه لعلعة : كسره . وتلعلع
هو : تكسر ، قال رؤبة ١ :

وَمَنْ كَهَزْنَا رَأْسَهُ تَلْعَلْعَا

وتلعلع من الجوع والعطش : تصوّر .
وتلعلع الكلب : دلع لسانه عطشا . وتلعلع
الرجل : ضعف .

§ واللعلع : الذنب . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
واللعلع المهتبيل العسوس
ولعلع : موضع . قال :

فَصَدَّ هُمُ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ
ضَرْبٍ يُشْطِطِيهِمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

ومن خفيفه :

§ لَعْلَعٌ : زجر للغنم . حكاه يعقوب في المقلب .

ومما ضوعف من فائه ولامه : لَعْلٌ وَلَعْلٌ :

طمع وإشفاق ، كعَلٌّ . وقال بعض النحويين :

اللام زائدة مؤكدة : وإنما هو عَلٌّ ، وقد تقدم .

وأما سيويه فجعلها حَرْفاً واحداً غير مَرِيدٍ ؛

وحكى أبو زيد أن لغة عَقِيلٍ لَعْلٌ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ،

بكسر اللام الأخيرة من لعل ، وجز زيد ، قال

كعب بن سعد الغنوي :

فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتُ ثَانِيَا

لَعْلٌ أَيْ الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

الذكر جميعا ، وهو الذي إذا أنْعَظَ لم يشْدَ .
والعلعل : رأس الرهابة من القرس ، وهو العظم
الدقيق الذي كأنه طَرَفُ لسان الكلب . والعلعل .
والععال : الذكر من القنابر . والعلعلول : الشر .
§ وتعلّة : اسم رجل . قال ١ :

أَبَانُ إِبِلٍ تَعْلَةٍ بِنِ مُسَافِرٍ
مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

ومن خفيف هذا الباب :

§ عَلٌّ عَلٌّ : زجر للغنم . عن يعقوب .

مقلوبه : [ل ع ع]

§ امرأة لعة : مليحة عفيفة . وقيل : خفيفة
تغازلك ولا تمكلك . وقال اللحياني : هي المليحة
التي تُدِيمُ بصرَكَ إليها من جمالها .

§ ورجل لعاة : يتكلف الألحان بلا صواب .

§ واللعاة ، واللعا : أولُ النَّبْتِ . وقال اللحياني :

أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُهْمَسِيِّ . وقيل : هو بقُلْ

ناعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ ، رقيق لم يغْلُظْ . واحدته :

لعاة ، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَيْنَ وَرَاقَةٍ

لُعَاعٍ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدٌ

راقه : أعجبه . واعد : يُرْجَى منه خير ، وتما

نبات . وقال ابن مقبل :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيْلُ

وفي الحديث : « إنما الدنيا لعاة » . واللعاة أيضا :

بقلة من ثمر الحشيش تؤكل . وألعت الأرض :

أنبتت اللعاع . وتلعت اللعاع : أكله ، وهو من

يَحْوِلُ التَّضْعِيفَ . وفي الأرض لعاة من كلأ :

§ وَعَنْ يَعْنٍ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُونُوا وَعُتْنُ :
اعترض . والاسم : العَتْنُ والعِنَان ، أنشد ثعلب :
وما يَدَلُّ مِنْ أُمِّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ
مِنْ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبُ
معنى قوله : « وَرَهَاءُ الْعِنَانِ » : أنها تَعْتَنُ في
كل كلام ، أى تعترض فيه . ولا أفعله ما عَنَّ في
السما نجم : من ذلك .

§ ورجل مِعْنٍ : يَعْرِضُ في كل شيء ، ويدخل
فيما لا يعنيه . والأثنى : بالهاء . قال :

مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ

كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنْتَةِ

مِفْنَةٌ : تَفْتَنُ عن الشيء . ولقيبه عَيْنَ عَنَّةٍ :
أى اعتراضا . وأعطاه ذلك عَيْنَ عَنَّةٍ : أى خاصة
من بين أصحابه ، وهو منه .

§ والمُعَانَةُ : المعارضة .

§ وعُثَانَاكُ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ : من المُعَانَةِ ، وذلك أَنْ
تريد أمرا ، فيعرض دونه عارض يمنعك منه ،
ويحبسك عنه .

§ والعَانُ من السحاب : الذى يعترض في الأفق .

§ والتَّعْنِينُ : الحبس .

§ والعَيْنُ : الذى لا يأتى النساء ، بِسَيِّئِ الْعُنَانَةِ ،
والعَيْنِيَّةِ ، والعَيْنِيَّةِ . وقد عُنِّنَ عنها . وهو ما
تقدم : كأنه اعترضه ما يحبسُه عن النساء : وامرأة
عَيْنِيَّةٌ : كذلك .

§ وَعِنَانُ اللَّيْجَامِ : السَّيْرُ الَّذِي تُتَمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ :
والجمع : أعْنَتُهُ ؛ وَعُتْنٌ : نادر . فأما سيبويه
فقال : لم تكسّر على غير أعْنَتِهِ ، لأنهم إن كَسَرُوهُ
على بناء الأكثر ، لزمهم التضعيف ، وكانوا في هذا
أَحْرَى . يريد : إذ كانوا قد يقتصرون على أبْنِيَةِ

وقال أبو الحسن الأَخْفَشُ : ذكر أبو عُبَيْدَةَ أنه سَمِعَ
لَامَ لَعْلٍ مَفْتُوحَةً . في لغة من يَجْرُهَا ، في قول
الشاعر :

لَعْلٌ اللَّهُ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا

جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أُسَيْدٍ

وقوله تعالى : «لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى»^١ . قال
سيبويه : والعِلْمُ قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن
أذهباً أنهما على رَجَانِكَا وَطَمَعِكَا وَمَبْلَغِكَا من
العلم ، وليس لهما أكثر من ذَا ، ما لم يعلمَا .

وقال ثعلب : معناه : كى يتذكّر ؛ وقالوا :
لَعَلَّتْ ، فَأَنْشَأُوا لَعْلًا بِالتَّاء ، ولم يُبدلوا هاء
في الوقف ، كما لم يبدلوا في رُبَّتْ وَنُمَّتْ ، لأنه
ليس للحرف قوة الاسم وتصرّفه . وقالوا : لَعْنَتَكَ
وَلَعْنَتَكَ ، وَرَعْنَتَكَ وَرَغْنَتَكَ ؛ كل ذلك على
البدل . قال يعقوب : قال عيسى بن عمر : سمعت
أبا النجم يقول :

أُعَدُّ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسِيلُهُ

أراد : لَعْنًا ، وكذلك لَأَنَّا ، قال يعقوب :
وسمعت أبا الصقر ينشد :

أَرَبْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَا تَنِي

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا^٢

§ وَلَعْلٌ : كلمة يقال للعائر كَلْعًا ، قال العَبْدِيُّ :
وَإِذَا يَعْتَرُ فِي تَجْمَارِهِ

أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَفَدَّتْهُ لَعْلٌ

العين والنون

§ عَنْ الشَّيْءِ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا ، وَعُونُوا :
ظهر أمامك . والعَتُونُ من الدواب : المتقدمة في
السَّيْرِ ، وكذلك من حُرِّ الوحش .

أدنى العدد في غير المعتل ، يعنى بالمعتل : المدغم ،
ولو كَسَزوه، على فُعْل ، فلزمهم التضعيف ،
لأدغموا كما حكى هو ، من أن من العرب من يقول
في جمع دُباب : دُب .

§ وأعَنَ اللِّجَامَ : جعل له عِنا . وعنَّ الفرس ،
وأعَنَه : حبسه بعِنا . والعِنا : الحبل ، قال
رؤبة ١ :

إلى عِنايَ ضَامِرٍ لَطِيفٍ

عَتَنِي بالعِنايَن هُنا : المَتَنين . والضامر هُنا : المَتَن .

§ وعَتَنَتِ المرأة شعرها : شَكَلَت بعضه ببعض .

§ وشِرْكة عِنا ، وشِرْكة عِنا : شِرْكة في

شيء خاص ، كأنه عَنَ لهما ، فاشترياه واشتركا

فيه . وقيل : هو أن يعارض الرجل الرجل عند

الشراء ، فيقول له : أشركني مَعك ، وذلك قبل أن

يَسْتَوْجِب العِلْق . وقيل : شِرْكة عِنا : أن

يكونا سواء في العِلْق ، لأن عِنا الدابة : طاقان :

قال الجعدي يمدح قومه ويفتخر :

وشارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاها

وفي أنسابها شِرْكة العِنا

بما وَلَدَت نِساءُ بَنِي هِلال

وما وَلَدَت نِساءُ بَنِي أبا

أى ساويناهم . ولو كان من الاعتراض لكان هِجاء .

§ وفلان قصير العِنا : قليل الخير ، على المَثَل .

§ والعِنة : الحَظيرة من الخشب ، تُجْعَل للإبل

والنعم ، تُحْبَس فيها . قال ثعلب : العِنة : الحَظيرة

تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبله وغنمه .

ومن كلامهم : « لا يجتمع اثنان في عِنة » ، وجمعها :

عُسَن ، قال الأعشى ٢ :

تَرَى اللَّحْمَ من ذابلٍ قد ذَوَى
ورَطِبَ يَرْقُعُ فوقَ العُسَنِ
وعِنةُ القدر : الدَّقْدان ١ ، قال :

عَفَتَ غيرَ أناءٍ وَمُنْصِبِ عِنةٍ

وأورق من تحتِ الحَصَاصةِ هَامِدٍ

§ والعِنا : السحاب . وقيل : هى السحاب التى

تُمسِكُ الماء ، واحدة : عِناة .

§ وأعنان السماء : نواحيها . وعِناها : ما بدا لك

منها إذا نظرت إليها . وأعنان الشجر : أطرافه

ونواحيه . وعِنا الدار : جانبها الذى يَعرِنُ لك ،

أى يَعرِض .

وأما ماجاء في الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام

في وصف الإبل : « أعنانُ الشياطين » ، فإنه أراد أنها

على أخلاق الشياطين . وحقِقة الأعنان : النواحي .

§ وعنَّ الكتابَ يَعْنُهُ عِنا ، وعنَّته : كَعَنَته .

§ واعِتنَ ما عند القوم : أى اعْلَمَ خبرهم .

§ وعنَّعته تميم : لبداهم العين من الهمة ، كقولهم :

(عَن) يريدون : « أن » ، وأنشد يعقوب :

فلا تُلهِك الدُّنيا عن الدينِ واعتَمِلْ

لآخرَةٍ لا بُدَّ « عَن » سَتَصِيرُها

...

ومن خفيف هذا الباب قولهم :

§ (عَن) ومعناها : ما عدا الشيء . وهى تكون

حَرَفا واسما ، بدليل قولهم مِن عنه ، قال القُطامي ٢ :

فقلتُ للركبِ لَمَّا أنْ عَلا بِهِم

مِنْ عَنِّ يَمِينِ الحُسَبيَّ نظرةً قَبْلُ

قال أبو إسحاق : يجوز حذف النون من عَن للشاعر ،

(١) الدَّقْدان : ما ينصب عليه القدر (مرعب) .

(٢) ديوانه ٥٥ .

(١) ديوانه ٦٥ . (٢) ديوانه طبع القاهرة ٢١ .

العين والفاء

§ العِفَّةُ : الكفُّ عما لا يَحِلُّ ولا يَحْمِلُ .

§ عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، وَعَفَافاً ، وَعَفَافَةً ، وَتَعَفَّفَ ، وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً »^١ ، فسره ثعلب فقال : لِيَضْبُطَ نَفْسَهُ بِمَثَلِ الصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ وَجَاءَ .

§ وَرَجُلٌ عَفْفٌ ، وَعَقِيفٌ . والأُنثَى : بالهاء . وجمع العفيف أعِفَّةٌ وأَعْفَاءٌ ، ولم يُكْسَرُوا الْعَفْفَ . وقيل : العنيفة من النساء : السيدة الحسيِّرة . ورجل عَقِيفٌ وَعَفْفٌ عن المسئلة والحرص ، والجمعُ كالجَمْعِ . قال رجلٌ وَوَصَفَ قوماً : أَعَفَّةُ الْفَقْرِ ؛ أَي إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ يَغْشَوْا الْمَسْئَلَةَ الْقَبِيحَةَ . وقد عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً ، وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ »^٢ . وكذلك : تَعَفَّفَ .

§ وَعَقِيفٌ : اسم رجل : منه .

§ وَالْعِفَّةُ وَالْعَفَافَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وقيل : الْعَفَافَةُ : الرَّمَثُ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ . وقيل : الْعَفَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ ، بَعْدَ أَنْ يُنْفَضَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَيَجْتَمِعُ لَهُ اللَّبَنُ ذُؤَاقًا خَفِيفًا .

§ وَالْعَفْعَفُ : ثَمَرُ الطَّلَحِ . وقيل : ثَمَرُ الْعِضَاهِ كُلِّهَا .

مقلوبه : [ف ع ع]

§ الْفَعْفَعَةُ ، وَالْفَعْفَعُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .

§ وَالْفَعْفَعِيُّ ، وَالْفَعْفَعَانِي : الْجَاوِزُ ، هَذَلِيَّةٌ ،

(١) سورة النور ٢٣ .

(٢) سورة النساء ٦ .

كما يجوز له حذف نون من ؛ وكأن حذفه إنما هو لالتقاء الساكنين ، إلا أن حذف نون من في الشعر ، أكثر من حذف نون عن ، لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن .

مقلوبه : [ن ع ع]

§ النَّعَاعَةُ : بقلة ناعمة . والنَّعَاعَةُ : موضع ؛ أشد ابن الأعرابي :

لا مالَ إلا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ
مَشْرَبُهَا الْحَيَّةُ أَوْ نَعَاعَةٌ

وحكى يعقوب أن نونها بدل من لام نَاعَةِ ، وهذا قوي ، لأنهم قالوا : أَلَعَّتْ الْأَرْضُ ، ولم يقولوا أَلَعَّتْ . وقال أبو حنيفة : النَّعَاعُ : النبات الغضّ الناعم في أول نباته ، قبل أن يَكْتَهِلَ ، وواحدته : بالهاء .

§ وَالنَّعْنَعُ : الذَّكَرُ الْمُسْتَرْخِي ؛ وَالنَّعْنَعُ : الرجل الطويل المضطرب الرَّخْوُ . وَالنَّعْنَعُ : الاضطراب والتمايل ، قال طُفَيْلٌ ١ :

من النِّيِّ حتى استَحَقَّيْتُ كُلَّ مِرْفَقِ

رَوَادِفِ أَمْثَالِ الدَّلَائِ تَنْعَنَعُ

§ وَالنَّعْنَعُ وَالنَّعْنَعُ : بقلة طيبة الريح . قال أبو حنيفة : النَّعْنَعُ : هكذا ذكره بعض الرواة بالضم : بقلة طيبة الريح والطعم ، فيها حرارة^٢ على اللسان . قال : والعامّة تقول : نَعْنَعُ بِالْفَتْحِ .

§ وَالنَّعْنَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ وَالنَّوْنِ .

(١) ديوانه ٥٣ . (٢) يقال : في طمعه حرارة وحرارة .

قال أبو ذؤيب ، أو صخرُ الغنّى :

فنادى أخاهُ ثم قامَ بشقَرَةٍ

إليه فعَالَ الفَعْفَعَةَ المُنَاهِبَا

§ والفَعْفَعُ والفَعْفَعَانِ : الحلوُ الكلامُ ، الرطبُ اللسانُ .

وقَفَعَعَ الراعى بالغنم : زجرَها ، فقال لها :
فَعَفْ . وقيل : الفَعْفَعَةُ : زجرُ المعز خاصة .
ورجل فَعَفَمَاعٌ يفعل ذلك . والفَعْفَعُ والفَعْفَعِيُّ :
السريع . ووقع في فَعْفَعَةٍ شَرٌّ : أى اختلاط .

° ° °

ومن خفيف هذا الباب :

§ فَعَفَفَ : زجرُ للمعز ، وقد فَعَفَفَ بها .

العين والباء

§ العَبُّ : شُرْبُ الماء بلامَصٍّ . وقيل : هو

الجرع . وقيل : تنايع الجرْع . عَبَّهُ يَعْبُهُ عَبًّا ،

وَعَبَّ في الماء أو الإناء عَبًّا : كَرَعَ . قال :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا

مُحَبَّبًا في مائها مُنْكَبًّا

ويقال في الطائر : عَبٌّ ، ولا يقال : شَرِبَ ؛

وفي الحديث : « اشْرَبُوا الماء مَصًّا ، ولا تَعْبُوهُ

عَبًّا ، فإن الكِبَادَ من العَبِّ » . وَعَبَّتِ الدَّلْوُ :

صَوَّتْ عند غَرْفِ الماء . وتَعَبَّتِ النَبِيذُ : أَلَحَّ

في شربه ؛ عن اللحياني . وحكى ابن الأعرابي أن

العرب تقول : إذا أصابت الظباء الماء فلا عَبَابَ ،

وإن لم تصبه فلا أَبَابَ . أى إن وجدته لم تَعْبُ فيه ؛

وإن لم تجده لم تَأْتَبْ له . يعنى : لم تنهياً لطلبه ، ولا

(١) البيت نصخرُ الغنّى : ديوان الهذليين ، القسم الثانى ٥٥ .

(٢) كذا في اللسان . وفي التاج : مجبى . تحريف .

لشربه ، من قولك : أَبَّ للأمر ، وَأَبَّ له :
تَهَبَّأَ .

§ وَعُبابُ كلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . والعُبابُ : الخوصة .
قال ١ :

رَوَافِعَ لِلْحِمَى مُتَصَفِّفَاتٍ

إِذَا أَمْسَى لَصِيفُهُ عُبابُ

وَعُبابُ السيل : معظمه وارتفاعه وكثرتة .
وقيل : عُبابه : موجه .

§ والعُنْبَبُ : كثرة الماء ، عن ابن الأعرابي .
وأُنشد :

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْصَبْ

عَيْنَا بَغُضْيَانٍ تَنْجُوجُ الْعُنْبَبِ

وَيُرَوَّى : تَنْجُوجُ .

§ والعُنْبَبُ وَعُنْبَبٌ : كلاهما وادٌ ؛ سُمِّيَ بذلك

لأنه يَعْبُ الماء ، وهو ثلاثى عند سيديويه ، وسيأتى ذكره .

§ والعَبُّبُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ ، زعم أبو حنيفة
أنه من الأغلاث .

§ وبنو العَبَّابِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمُّوا بِذلك لأنهم
خَالَطُوا فَارِسَ ، حَتَّى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ فِي الْفَرَاتِ .

§ وَالْيَعْبُوبُ : الْفَرَسُ السَّرِيعُ الطَوِيلُ . وقيل :

الْخَوَادِ السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْبَعِيدُ الْقَدْرُ

فِي الْجَرْيِ . وَالْيَعْبُوبُ : الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ،

الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةِ . وَالْيَعُوبُ : السَّحَابُ .

§ وَالْعَبِيدَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ . وَالْعَبِيدَةُ أَيْضًا :

شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْعُرْفُطِ . وَعَبِيدَةُ اللَّثَا : غُسَّالَتُهُ ،

وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ ، حُلُوٌ كَالنَّاطِفِ ، فإِذَا

سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أُخِذَ ، ثُمَّ جُعِلَ فِي إِنَاءٍ ،

وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ، فَشُرِبَ حُلُوًّا . وقيل :

(١) هو المزار (عن ل) . والخوصة : ما نبت في أصل حين

يصيبه المطر .

§ والبَّعِيَّة : حكاية بعض الأصوات . وقيل : هو تنابع الكلام في عَجَلَة .

العين والميم

§ العَمُّ : أخو الأب . والجمع أعمام ، ومُعموم ، ومُعمومة ؛ قال سيوبه : أدخلوا فيه الماء لتحقيق التأنيث ؛ ونظيره البُعُولَة والفُحُولَة . وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد أَعْمَمَ . وأعممُمُون ، بإظهار التضعيف ، جمع الجمع . وكان الحكم أعمُمُون ، لكن هكذا حكاها ، وأنشد :

تَرْوَحُ بالعِشِيِّ بكلِّ خِرْقٍ
كريم الأعمُميين وكلِّ خالٍ
وقول أبي ذؤيب ١ :

وَقُلْتُ تَجَنَّبَنِي مُنْخَطَ ابْنِ عَمٍّ
وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ
أراد : ابن عمِّك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ، ونكره لأن خبرهما قد عُرِفَ . ورواه الأخفش « ابن عمِّرو » ، وقال : « يعني ابن عويمير » ، وهو الذي يقول فيه خالد :

ألم تنقذها من ابن عويمير
وأنت صَبِيٌّ نَفْسُهُ وَسَجِيرُهُ
والأنثى سَمَّةٌ . والمصدر العمومة . وما كنت سَمَةً ولقد سَمَمْتُ .

ورجلٌ مُعَمَّمٌ ومُعَمِّمٌ : كريم الأعمام .
§ واستعم الرجل : اتخذ سَمَةً . وتعمَّمه : دعاه سَمَةً . وتعمَّمته النساء : دعونه سَمَةً ، كما تقول : تأخَّاه ، وتأبَّاه ، وتبَنَّاهُ .

هو عَرَق الصَّمغ ، وهو حُلْمُو ، يُضْرَب بِمِجْدَجٍ حَتَّى يَنْضِجَ ، ثُمَّ يُشْرَب . والعَبِيَّة : الرَّمْثُ إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ .

§ والعَبِيَّ عَلَى مِثَالِ فُعْلَى ، عَنْ كِرَاعٍ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ .

§ والعَبِيَّةُ والعَبِيَّةُ : الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ . حَكَى اللَّحْيَانِي : هَذِهِ عُبَيْةٌ قَرِيشٍ وَعَبِيَّةٌ .

§ والعَبَّعَبُ : نَعْمَةُ الشَّابِّ . وَشَابَّ عَبَّعَبٌ : تَامَ . وَشَابَّ عَبَّعَبٌ : مِثْلُ الشَّابِّابِ . وَالْعَبَّعَبُ : ثَوْبٌ وَاسِعٌ . وَالْعَبَّعَبُ : كَسَاءٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْفَزْلِ نَاعِمٌ ، يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِ الْإِيلِ . وَالْعَبَّعَبُ : صَمٌّ . وَقَدْ يُقَالُ بِالْغَيْنِ . وَرَبَّمَا سُمِّيَ مَوْضِعُ الصَّمِّ : عَبَّعَبًا .

§ والعَبَّاعُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ .

§ وَعَبَّاعِبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ ١ :

صَدَدْتُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَّاعِبٍ
صُدُودَ الْمَذَاكِي أَقْرَعَتَهَا الْمَسَاحِلُ
وَعَبَّعِيَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ب ع ع]

§ أَلْفَتِي بَعَاعَهُ وَبَعَاعَهُ : أَيْ ثِقَلَتْ وَنَفَسَهُ .
وقيل : بَاعَهُ : مَتَاعُهُ . وَالبَّعَاعُ : ثِقَلُ السَّحَابِ مِنَ الْمَاءِ . وَبَعَّ السَّحَابُ يُبْعَغُ بَعَاءً وَبَعَاعًا : أَلَحَّ . وَبَعَّ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وَالبَّعَاعُ : مَا بَعَّ مِنَ الْمَطَرِ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ الْغَيْثَ :

فَأَلْفَتِي بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاعَهُ
ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الْمَزْنِ دَلَّحُ

الذى ابيضت ناصيته كلها ، ثم انحدر البياض إلى
منبت الناصية وما حولها من القوتس .

§ والعمامة : عيدان مشدودة تُركب في البحر .

§ والعميم : الطويل من الرجال والنبات . وكلُّ

ما اجتمع وكثر : عميم . والجمع : عُمم ، قال

الجلعدي يصف سفينة نوح ، صلى الله عليه وسلم :

يَرْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحديدِ مِنَ الْجَوْ

زِ طِيْوَالًا جَدُّوعُهَا عُمَمًا

والاسم من كل ذلك : العَمَم . وجارية عَمِمة

وعَمَاء : طويلة ، والذكر : أعم . ونخلة عَمِمة :

طويلة . والجمع : عُم ، قال سيبويه : ألزموه

التخفيف ، إذ كانوا يخففون غير المعتل ،

ونظيره : بُون ، وكان يجب : عُمم ، كسُرب ،

لأنه لا يشبه الفعل . ونخلة عُم ، عن اللحياني ،

إما أن تكون فُعلاً ، وهى أقل ، وإما أن تكون

فُعلاً ، أصلها عُمم ، فسكنت الميم ، وأدغمت .

ونظيرها على هذا : ناقةٌ علُط وقوس فرُج ، وهو

باب إلى السعة .

§ وثبت يعُوم : طويل ، قال :

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُوبِغِيَا

وَعُصِيرَ طَرٍّ شَوِيْرِي يَعْْمُومُ

§ والعَمَم : عظم الخلق ، في الناس وغيرهم .

وجسم عَمَم : تام . وأمر عَمَم : تام عام .

وهو من ذلك . قال عَمَرُو ذُو الْكَلْبِ الْمُذَلِّي ١ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْعَمَمِ ؟

ومتكب عَمَم : طويل . واستوى الشاب على

عُممه : أى تمامه . ومنه الحديث : « كُنَّا أَهْلَ

(١) شرح أشعار الهذليين (طبع لندن ٢٣٩) .

§ وهما ابنا عَم . تُفرد العَم ، ولا تثنيه . لأنك

إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة :

كما تقول في حَدِّ الكُنية : أبوا زيد ، إنما تريد :

كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكُنية . هذا

قول سيبويه .

§ والعمامة : معروفة . وربما كُنِيَ بها عن البَيضة

أو المِغْدَر . والجمع : عَمَام وعَمَام ، الأخيرة عن

اللحياني . قال : والعربُ تقول لَمَّا وضعوا عَمَامَهُمْ

عَرَفْنَاهُمْ . فإما أن يكون جمعُ عِمَامَةٍ جمع التَكسير :

وإما أن يكون من باب طَلْحَة وطلَح . وقد

اعْتَمَّ وتعَمَّم . وقوله ، أنشده ثعلب :

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَامُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

قيل معناه : ألبس ثياب الحرب ، ولا أتجمل .

وقيل : معناه : ليس يرتدى أحد بالسيف كارتدائي ،

ولا يَعْصَم بالبيضة كاعتمائي . وهو حسن العِمَّة :

أى التعمُّم . وأرخصي عمامته : أمِن وترَفَّته ، لأن

الرجل إنما يرخي عمامته عند الرخاء ، أنشد ثعلب :

الْقَتَى غِصَاهُ وَأَرْخَيْ مِنْ عِمَامَتِهِ

وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

أراد : وقلت الشَّيْبُ هذا الذى حلَّ ؟

§ وعُمم الرجل : سُود ، لأن تيجان العرب العَمَام ،

فكل ما قيل في العَجَم تَوَّج من التاج : قيل في العرب :

عُمم . قال العَجَّاج ١ :

وَفِيهِمْ إِذَا عُمِمَ الْمُعَمَّمُ

§ وشاة مُعَمَّمة : بيضاء الرأس . وفَرَسٌ مُعَمَّم :

أبيض الهامة دون العُنُق . وقيل : هو من الخيل

(١) ديوانه ٦٣ .

نَمَّةٌ ورُمَّةٌ ، حتى إذا استوى على نَمَمِهِ .

§ وَعَمَّهُمُ الْأَمْرُ يَعْمُهُمْ : شَمَلَهُمْ .

§ والعامة : خلاف الخاصة ؛ قال ثعلب : سُمِّيَتْ بذلك ، لأنها تعمُّ بالشرِّ .

§ والعَمَم : العامة ، اسم للجمع . قال رؤبة ١ :
وَأَنْتَ رَبِيعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمُ

§ ورجل معمم : يعمم القوم بخبره . وقال

كُرَاع : رجل معمم : يعمم الناس بمعرفته ، أى

يجمعهم . وكذلك : مُلِمٌ : يَلْمُهُمْ ، أى يجمعهم ،

قال : لا يكاد يوجد فعلٌ فهو مُفْعِلٌ غيرهما .

§ والعَم : الجماعة ، قال مُرْقَشٌ ٢ :

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَا الْعَشَى وَتَنَادَى الْعَمَّ

تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادَى ، وهو المجلس ، أنشد

ابن الأعرابي :

يُرْبِغُ إِلَيْهِ الْعَمُّ حَاجَةً وَاحِدٍ

فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِذِي مَالٍ

قال : العَمُّ هنا : الخلق الكثير ، أراد الحَجَرُ

الأسود في رُكْنِ الْبَيْتِ . يقول : الْخَلْقُ إِنَّمَا

حَاجَتُهُمْ أَنْ يَحْجُوا ، ثم إنهم آبَوْا مع ذلك بِحَاجَاتٍ ،

وذلك معنى قوله : « فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ » ، أى بِالْحِجِّ .

هذا قول ابن الأعرابي . والجمع : الْعَمَاعِم . قال

الفارسي : ليس يجمع له ، ولكنه من باب سِبْطَرٍ

وَلَأَلٍ .

§ والأعم : الجماعة أيضا . حكاه الفارسي عن

أبي زيد . قال : وليس في الكلام أَفْعَلٌ يدلُّ

على الجمع غيرُ هذا ، إلا أن يكون اسمُ جنسٍ ،

(١) ديوانه ١٣٥ .

(٢) شرح ابن الأباري للمفصليات ٤٩٢ .

كَالْأَرْوَى وَالْأَمَرِ : الذي هو الأَمعاء ، وأنشد :

ثُمَّ رَمَانِي لَا أَكُونُنْ ذَبِيحَةً

وقد كَسَبَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمُضَائِضِ ١

والعَم : العُشبُ كُلُّهُ ؛ عن ثعلب . وأنشد :

يَرْوُحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلُما

والعَم : موضع ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ

حتى تَرَى مَعَشَرًا بِالْعَمِّ أَزْوالا ٢

وكذلك : عَمَّان . قال مُلَيْح :

وَمِنْ دُونَ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا

بَشَرَفِي عَمَّانَ الشَّرَى فَاْلْمَعْرِفُ

والعَم : مُرَّةُ بَنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وهم

الْعَمِيُّونَ ؛ عنه أيضا .

مقلوبه : [مع ع]

§ المَعْمَةُ : صوت الحريق ، وصوت الشَّجَعَاءِ

في الحرب ، وقد مَعْمَعُوا . قال العِجَّاجُ ٣ :

وَمَعْمَعَتْ فِي وَعْكَةٍ وَمَعْمَعَا

والمَعْمَةُ : شدة الحرِّ . قال لَبِيد :

إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ

والمَعْمَعَانُ : كالمَعْمَةِ . وقيل : هو أَشدُّ

الحرِّ . وليلة مَعْمَعَانَةٍ ، وَمَعْمَعَانِيَّةٌ : شديدة

الحرِّ . وكذلك : اليوم .

§ ويوم مَعْمَعَانٍ : كَمَعْمَعَانٍ ، قال :

يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَعَانٌ شَمْسٍ

وامرأة مَعْمَعَانٌ : ذَكِيَّةٌ مَوْقُودَةٌ ، وكذلك الرجل .

• • •

(١) البيت لقيس بن جروة (عن نوادر أبي زيد ٦٢) .

(٢) البيت لوداك الطائي (معجم البكري : عم) .

(٣) البيت في ديوان رؤبة ٩١ ، وليس في ديوان العجّاج .

ومن خفيف هذا الباب :

§ مَعَ ، وهو اسم معناه الصُّحْبَةُ . وكذلك مَعَ ، بسكون العين ، غير أن مَعَ الحركة العين تكون اسماً وحرّفاً ، ومَعَ المسكّنة : حرف لا غير . وأنشد سيبويه ١ :

وريشي منكم وهوى معكم

وإن كانت زيارتكم لما

وقال اللحياني : وحكى الكسائي ، عن ربيعة وعُتَم ، أنهم يُسَكِّنون العين من مَعَ ، فيقولون مَعَكُمْ ومَعْنَا . قال : قال : فإذا جاءت الألف واللام وألف الوصل ، اختلفوا فيها ، فبعضهم يفتح العين ، وبعضهم يكسرها ، فيقولون : مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . وبعضهم يقول : مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . أمّا من فتح العين مع الألف ، فإنه بناء على قولك : كنا مَعًا ونحن مَعًا ، فلما جعلها حرّفاً ، وأخرجها من الاسم ، حذف الألف ، وترك العين على فتحها ، فقال مَعَ القوم ، ومَعَ ابنك . قال : وهو كلام عامة العرب ، يعني فتح العين مع اللام ، ومع ألف الوصل . قال : وأما من سكّن فقال : مَعَكُمْ ، ثم كسّر عند ألف الوصل ، فإنه أخرجه

مُخْرِجَ الأدوات ، مثل هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَكَمْ ، فقال : مَعَ القوم ، كقولك : كَمْ القوم ، وبَلْ القوم . وقوله ١ :

تغلغل حب عذمة في فؤادي

فباديه مَعَ الخافي يسير

أراد : فباديه مضموماً إلى خافيه يسير ، وذلك أنه لما وصف الحب بالتغلغل ، فقد اتسع به ، ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول :

شكوت إليها حبها المتغلغلا

فما زادني شكواي إلا تذكلاً

فتصيف بالتغلغل ما ليس في أصل اللغة أن يوصف بالتغلغل ، إنما ذلك وصف يخصّ الجواهر لا الأحداث ، ألا ترى أن المتغلغل في الشيء ، لا بد أن يتجاوز مكاناً إلى آخر ، وذلك تفريغ مكان ، وشغل مكان ، وهذه أوصاف تخصّ في الحقيقة الأعيان لا الأحداث . وأما التشبيه ، فلأنه شبه ما لا ينتقل ولا يزول ، بما يزول وينتقل . وأما المبالغة والتوكيد ، فإنه أخرجه عن ضعف العرضية ، إلى قوة الجوهرية .

وجئت من معيهم : أى من عندهم .

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (القالى : النوادر . ٢١٧) .

(١) الكتاب لسبويه (٢ : ٤٥) والبيت للرأى .

أبواب الثلاثی الصحيح

يجوز أن يَعْنِي بالقوس هاهنا : قوس قُزَح ،
فيكون العَوَهَق على هذا لونَ السماء ، لأن لونها
كلون اللازورد ؛ واستجاز أن يُضَيَّف القوس إلى
اللون ، لتشبيهه بالملتون ، الذي هو السماء ؛ ويجوز
أن يَعْنِي هذا الشجر ، أن كانت تعملُ منه
القيسي ؛ وأرى أنه « مثل لون العَوَهَق » ، لأنه قد
تقدم أن العَوَهَق : الخطَّاف الأسود الجبلي ، وأنه
الغراب الأسود ، وأنه الثور الذي لونه واحد إلى
السواد . وقوله :

قَوْدَاءَ فَاتَتْ فَضْلَةَ الْمُعَلَّقِ
أى فاتت أن تُنالَ ، فيُعَلَّقَ عليها فضلٌ مما
يُحتاج إليه ، نحو القعب والقدح . وأنشده مرة أخرى :
يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ العَوَهَقِ
وفسره فقال : يعنى الطائر الذي يُقال له الأخييل ،
ولونه أخضر أورق .

§ والعَوَهَقان : نجمان إلى جنب الفرققدَّين ،
على نسق طريقتهما ، مما يلي القطب . قال :

بحيثُ بَارَى الفرققدَّانِ العَوَهَقَا

§ وناقَة عَوَهَق : طويلة العُنُق . والعَوَهَق من
النعام : الطويل . والعَوَهَق : فحلٌ كان في الزمان
الأول ، تُدَسَّب إليه كرامُ النجائب . قال رؤبة ١ :

(١) لم نجد في ديوان رؤبة والعجاج .

العين والهاء والقاف

§ العِيَهَقَة ، والعِيَهَق : النَّشَاط والإِسْتِنَان ١ .
قال :

إِنَّ لِرَبْعَانِ الشَّبَابِ عِيَهَقَا

والعِيَهَقَة : السرعة . والعِيَهَق : طائر ؛ وليس بثبت .

§ والعَوَهَق : الغراب الأسود . وقيل : هو البعير
الأسود الجسيم . وقيل : هو الأسود من كل شيء .
وقيل : هو الثور الذي لونه واحد إلى السواد .

وقيل : هو الخطَّاف الأسود الجبلي . وقيل :

العَوَهَق : لون ذلك الخطَّاف . وقيل : العَوَهَق :

هو الطائر الذي يُسمَّى الأخييل . وقيل : العَوَهَق :

لون كلون السماء ، مُشَرَّبٌ سَوَادًا . وعَوَهَقَ

اللَّوْن : صار كذلك . وقيل : هو اللازورد . قال :

وَهْنَى وَرَبْقَاءُ كَلَوْنَ العَوَهَقِ

والعَوَهَق : شجر . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

يَتَّبَعْنَ حَرَفًا مِثْلَ قَوْسِ العَوَهَقِ ٢

قَوْدَاءَ فَاتَتْ فَضْلَةَ الْمُعَلَّقِ

(١) ل : قال الأزهري : الذي سمعناه من الثقات : النقيق (بالعين
المعجمة) بمعنى النشاط . . . فالنقيق بالعين معجمة : محفوظ صحيح .
وأما النقيق ، بالعين المهملة ، فين لا أحفظها لغير الليث ؛ ولا
أدرى : محفوظة عن العرب أو تصحيف . والبيت من أرجوزة
لرؤبة (ديوانه ١٠٩) والنقيق فيه : بالعين .

(٢) كذا في اللسان . وهو أليق بما بعده من تعليق . وفي ف :
اون العوهق . والرجز منسوب في (ل) لسالم بن قحطان .

الذى يبني العالة ، وهى شجر يقطعه الراعى على شجرتين ، فيستظل تحته من المطر . والعَضَد : ما عَضِدَ من الشجر ، أى قُطِعَ .
 § واهْتَفِيعَ لونه : تَغَيَّرَ من خوف أو فَرَع ؛ لا يَجِىء إلا على صيغة فِعْلٍ ما لم يُسَمَّ فاعله .
 والهُقَاع : غفلة تصيب الإنسان من همٍّ أو مَرَض .

العين والهاء والكاف

§ هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا : سكن . وهَكَعَتِ البقرة تحت الشجر ، تَهْكَعُ ، وهنَّ هُكُوعٌ : استظلَّت تحته في شدة الحرِّ . قال الطَّيْرِمَاح :
 تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضَّحَى
 إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ^٢
 وهَكَعَ هَكَعًا ، وهو شبه بالجزع والإطراق ، من حزن أو غضب . وهَكَعَ هَكَعًا : نام قاعداً .
 § وهَكَعَتِ النَّاقَةُ هَكَعًا فَهِيَ هَكَعَةٌ : استرخت من شدة الضَّبَعَةِ . وقيل : هو ألا تستقرَّ في مكان من شدة الضَّبَعَةِ .
 § والهَكَعَةُ والهَكَعَةُ : الأحمق الذى إذا جلس لم يكدر يبرح .
 § وهَكَعَ البعيرُ والنَّاقَةُ يَهْكَعُ هَكَعًا ، هَكَعًا : سَعَلَ ؛ قال أبو كبير :

وَتَبَوَّءُوا الْأَبْطَالَ بَعْدَ حَزَاحِيزٍ

هَكَعَ النَّوَاجِيزِ فِي مُنَاحِ الْأَوْحِيفِ^٣

(١) فى (ش) الشفغة : تحريك اللسان فى الطمون . وقال أبو عبيد : أن تدخله وتخرجه .

(٢) ش : روى الأزهري : « إلى الليل فى الغيضا وهن » . أى فى الأرض ذات الغنى . (وانظر ديوانه ١٥١) .

(٣) ل : معناه : أنهم تبوؤوا مراكزهم فى الحرب ، بعد حزاحز كانت لهم ، حتى حكموا بعد ذلك . وهكوعهم : بروكهم للقتال ، كما تهكع النواحر من الإبل فى مباركها ، أى تسكن وتطمئن (ر انظر ديوان الهذليين : القسم الثانى ١٠٩) .

فَيَبِينُ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَتِ

مقلوبه : [ه ق ع]

§ الهَقْعَةُ : دائرة فى وسط زَوْرِ الْفَرَسِ ، وهى دائرة الحزام ، تُسْتَحَبُّ . وقيل : هى دائرة تكون يجنب بعض الدواب ، يُنشَأُ بها . وقد هُقِّعَ هَقْعًا ، قال :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ انْعَقَطَتْ

حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا

فأجابه مجيب :

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ

وقد يركبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجَ حَصَانٍ

والهَقْعَةُ : ثلاثة كواكب فى مَنْكِبِ الْجَوْزَاءِ ، كأنها أثافي ، وهى من منازل القمر .

§ والهَقْعَةُ : الكثير الانكاء والاضطجاع بين القوم .

§ والاهْتِفَاعُ مُسَانَةٌ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبِعْ .

§ واهْتَفِيعَ الْفَحْلُ النَّاقَةِ : أْبْرَكَهَا . وَتَهَقَّعَتْ

هِيَ : بَرَكَتْ . وَنَاقَةُ هَقْعَةٍ : إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا

بَيْنَ يَدَيْ الْفَحْلِ مِنْ الضَّبَعَةِ ، كَهَكَعَةٍ .

وَتَهَقَّعَتْ الضَّانُ : اسْتَحْرَمَتْ^٢ كُلُّهَا .

وَتَهَقَّعُوا وَرَدًّا : جَاءُوا كُلُّهُمْ .

والهَيْقَعَةُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ ، نَحْوِ

الحديد . وهى أيضا : حكاية لصوت الضرب والوقع .

وقيل : صوت السيوف ؛ قال عبد مناف بن رِبْعِ

الْهَذَلِيِّ^٣ :

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

الشَّغْشَغَةُ : حكاية صوت الطَّعْنِ^١ . وَالْمُعْوَلُ :

(١) سان الفحل الناقة سانة : عارضها وطاردها حتى ينيحها ليسفدها .

(٢) استحرمت : أرادت الفحل .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٤٠ .

§ وَمَرَّ هَجِيعٌ : أَي سَاعَةٌ ، حَكِي عَنْ ثَلَبٍ .
 § وَالْمَجْع : الْحَقُّ ، وَرَجُلٌ هَجِيعٌ : أَتَمُّ غَافِلٍ ،
 سَرِيعُ الْإِسْنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ .
 § وَمِهْنَجٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

العين والهاء والضاد

§ الْعِضَةُ وَالْعَضِيَّةُ : الْإِفْكُ وَالنِّيمَةُ ، وَجَمْعُ
 الْعِضَةِ عِضَاهُ ، وَعِضُونٌ ، وَعِضَةٌ يَعْضُهُ
 عَضَاهُ ، وَعَضَاهُ ، وَعَضِيَّةٌ ، وَأَعْضُهُ : جَاءَ
 بِالْعَضِيَّةِ . وَعَضَاهُ يَعْضُهُ عَضَاهُ وَعَضِيَّةٌ :
 قَالَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ .

§ وَالْعِضَةُ : السَّحَرُ وَالْكُتَاهَةُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ،
 وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، قَالَ :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ

وَمِنْ عِضِهِ الْعَاضِيَةِ الْمُعْضِيَةِ

وَعَضَهُ الرَّجُلُ يَعْضُهُ عَضَاهُ : بَهْتَهُ .

§ وَحِيَّةٌ عَاضِيَةٌ ، وَعَاضَةٌ : نَقَلَتْ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا
 نَهَشَتْ .

§ وَالْعِضَاهُ مِنَ الشَّجَرِ : كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .
 وَقِيلَ : الْعِضَاهُ أَعْظَمُ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحَمِطُ ،
 وَالْحَمِطُ : كُلُّ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ . وَقِيلَ : الْعِضَاهُ
 اسْمٌ يَقَعُ عَلَى مَا عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ ، وَطَالَ
 وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ طَوِيلَةً ، فَلَيْسَتْ مِنْ
 الْعِضَاهِ . وَقِيلَ : عِظَامُ الشَّجَرِ كُلُّهَا عِضَاهُ ، وَإِنَّمَا
 جُمِعَ هَذَا الْأِسْمُ مَا يُسْتَقَلُّ بِهِ فِيهَا كُلُّهَا . وَقَالَ
 بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْعِضَاهُ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ ، كَالطَّلَحِ
 وَالْعَوَسَجِ ، مِمَّا لَهُ أُرُومَةٌ تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ . فَالْعِضَاهُ
 عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، مِمَّا جَلَّ أَوْ دَقَّ .
 وَالْأَقَاوِيلُ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ . وَالْوَحْدَةُ عِضَاهَةٌ ،

الْحَزَاجِرُ : الْحَرَكَاتُ .

§ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَبَ وَهَكَبَ : أَيِ ذَهَبٍ ؟

العين والهاء والجيم

§ الْعَوْهَجُ : الطَّبِيَّةُ الَّتِي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ
 سَوْدَاوَانِ . وَقِيلَ : هِيَ التَّامَةُ الْخَلْقُ . وَقِيلَ :
 هِيَ الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ ، الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . وَقِيلَ : هِيَ
 الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ فَقَطْ . وَقَدْ يَوْصَفُ الْغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ .
 وَالْعَوْهَجُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . وَقِيلَ الْفَتِيَّةُ
 وَامْرَأَةُ عَوْهَجٍ : تَامَةُ الْخَلْقِ حَسَنَتُهُ . وَقِيلَ :
 طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . قَالَ :

هِيْجَانُ الْمُحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرْبِلَتْ

مِنْ الْحُسْنِ سُرْبَالًا عَتِيقُ الْبَنَاتِ

مَقْلُوبُهُ : [ع ج هـ]

§ تَعَجَّهَ الرَّجُلُ : تَجَاهَلَ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بَدَلَ
 مِنَ النَّاءِ فِي تَعَتَّهَ ، وَإِنَّمَا هِيَ لَفَةٌ عَلَى حِدِّهَا ، إِذْ
 لَا تُبَدَّلُ الْجِيمُ مِنَ النَّاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ه ج ع]

§ هَجَجَ يَهْجَعُ هُجُوعًا : نَامَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً ،
 وَقَدْ يَكُونُ الْهُجُوعُ بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ
 أَبِي سُلَيْمٍ ٢ :

فَقَرَّ هَجَجْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ

وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْخِرَانِ وَسَادِي

§ وَقَوْمٌ هُجَجٌ ، وَهُجُوعٌ ، وَهُوَاجِعٌ .
 وَهُوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) ل : وَذَهَبَ فَلَانَ فَأَدْرَى أَيْنَ سَكَبَ وَهَكَبَ ؟ أَيِ أَيْنَ ذَهَبَ ؟

وَأَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ وَأَيْنَ أَقَامَ ؟

(٢) ديوانه ٣٣٠ .

وَعِضَّةً ، وَعِضَةً ، وَأَصْلُهَا عِضَّةٌ . وَقَالُوا فِي الْقَلِيلِ عِضُونٌ ، وَعِضَوَاتٌ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْمَاءِ الْوَاوَ . وَقَالُوا فِي الْجَمِيعِ : عِضَاهُ .

هذا تعليل أبي حنيفة ، وليس بذلك القول . فأما الذي ذهب إليه الفارسي^١ ، فإنَّ عِضَّةً المَحذُوفَةُ ، يَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَنْ تَكُونَ مِنَ الْوَاوِ . أَمَّا اسْتِدْلَالُهُ عَلَى أَنَّهَا تَكُونَ مِنَ الْمَاءِ ، فَبِمَا نَرَاهُ مِنْ تَصَارِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، كَقَوْلِهِمْ عِضَاهُ ، وَإِبِلَ عَاضَةٌ . وَأَمَّا اسْتِدْلَالُهُ عَلَى كَوْنِهَا مِنَ الْوَاوِ ، فَبِقَوْلِهِمْ عِضَوَاتٌ ، قَالَ : وَأَنْشُدْ [سَيُوبِيه] ^٢ :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَأْزِمَا

وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

قَالَ : وَنَظِيرُهُ سَنَةٌ ، تَكُونُ مَرَّةً مِنَ الْمَاءِ ، لِقَوْلِهِمْ سَانِهَتْ ، وَمَرَّةً مِنَ الْوَاوِ ، لِقَوْلِهِمْ سَنَاتٌ وَأَسْنَتُوا ، لِأَنَّ التَّاءَ فِي أَسْنَتُوا ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ ، فَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِلْمَجَاوِزَةِ .

وَأَمَّا عِضَاهُ فَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي يَفَارِقُ وَاحِدَهُ بِالْمَاءِ ، كَقَتَادَةٍ وَقَتَادٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَكْسَرًا ، كَأَن وَاحِدَهُ عِضَّةٌ .

§ وَالنَّسَبُ إِلَى عِضَّةٍ : عِضْوِيٌّ وَعِضْهِيٌّ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِضَاهِيَّ فَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى عِضَّةٍ ، فَهُوَ مِنْ شَاذِ النَّسَبِ ، وَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى الْعِضَاهِ ، فَهُوَ مُرَدُّودٌ إِلَى وَاحِدِهَا ، وَوَاحِدُهَا عِضَاهَةٌ ، وَلَا يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعِضَاهِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ ، لِأَنَّ هَذَا الْجَمْعَ ، وَإِنْ أَشْبَهَ الْوَاحِدَ ، فَهُوَ فِي مَعْنَاهُ جَمْعٌ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ مِنْ أَضَافٍ إِلَى تَمَرٍّ فَقَالَ تَمَرِيَّ ،

لَمْ يَنْسَبْ إِلَى تَمَرٍ . إِنَّمَا نَسَبَ إِلَى تَمَرَةٍ . وَحَذَفَ الْمَاءَ . لِأَنَّ يَاءَ النَّسَبِ وَهَاءَ التَّائِيثِ يَتَعَاقَبَانِ .

§ وَبِعِبَرِ عَاضِيهِ : يَرْعَى الْعِضَاهُ ، وَنَاقَةُ عَاضِيهِ ، وَعَاضِيهِ ، كَذَلِكَ . وَبِعِبَرِ عَضِيهِ : يَكُونُ الرَّاعِي لِلْعِضَاهِ ، وَالشَّائِكِي مِنْ أَكْلِهَا ، قَالَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ

قَرِيبَةً نُدُونَهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ

قَوْلُهُ : « كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ » : أَرَادَ كُلَّ جُمَالِيَّةٍ ، وَلَا يَعْْنِي بِهِ الْجَمْلُ ، لِأَنَّ الْجَمْلَ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي النَّاقَةِ جُمَالِيَّةٌ ، تَشْبِيهَا لَهَا بِالْجَمْلِ ، كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَسْلُكُهَا

وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ عَلَى لَفْظِ « كُلٌّ » فَقَالَ : كُلٌّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ .

قَالَ الْفَارِسِيُّ : هَذَا مِنْ مَعْكَوسِ التَّشْبِيهِ ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي النَّاقَةِ جُمَالِيَّةٌ ، تَشْبِيهَا لَهَا بِالْجَمْلِ ، لَشَدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ وَفُضْلُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى النَّاقَةِ ، وَلَكِنَّهُمْ رُبَّمَا عَكَسُوا فَجَعَلُوا الْمَشَبَّاهَ بِهِ مُشَبَّهًا ، وَالْمَشَبَّاهَ مُشَبَّهًا بِهِ ، وَذَلِكَ لِمَا يَرِيدُونَ مِنْ اسْتِحْكَامِ الْأَمْرِ فِي الشَّبَّاهِ ، فَهُمْ يَقُولُونَ لِلْنَّاقَةِ جُمَالِيَّةٌ ، ثُمَّ يُشْعِرُونَ بِاسْتِحْكَامِ الشَّبَّاهِ ، فَيَقُولُونَ لِلذَّكَرِ جُمَالِيٌّ ، يَنْسَبُونَهُ إِلَى النَّاقَةِ الْجُمَالِيَّةِ ، وَلَهُ نَظَائِرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَلَامِ سَيُوبِيهِ . أَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ ، فَكَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ ^٢ :

(١) ش : « المحض ، بفتح الميمين : الموضع الذي ترمي فيه الإبل . المحض . ويروى بضم الميم الأولى ، وفتح الثانية عن أبي عبيد . والتدو ، بضم التون : موضع شرب الإبل . يريد : لا ينبغي في طلب شربه » . والبيت لحيان بن قحافة (ن : حض) .

(٢) ديوانه ٤١٩ .

(١) كذا في ل ، ت . وفي ف : سيوبيه ، خطأ . ولم نجد نص هذا القول في الكتاب (٢ : ٨١) حيث أنشد البيت .

(٢) تكله عن ل ، ت تنضح بها العبارة .

العضاه ، وقد عَضَّهت عَضَّهَا . وأرض عضية :
كثيرة العضاه . ومُعْضِيَّة : ذات عضاه ، كُعِضَّة ،
وقد تقدمت الْمُعِضَّة . والتَّعْضِيَّة : قطع العضاه
واحتطابه .

العين والهاء والسين

§ هُصَعٌ ، وهُصُوعٌ : اسمان . وهى لغة قديمة ،
لا يُعرف اشتقاقها ٢ .

ورَمَلٍ كأوراكِ النَّسَاءِ اعْتَسَفْتُهُ
إذا لَبَّدْتُهُ السَّارِيَاتُ الرَّكَائِكُ
فشبه الرمل بأوراك النساء ، والمعتاد عكس ذلك .
وأما كلام سيويه ، فكقوله فى باب اسم الفاعل ١ :
« وقالوا : هو الضاربُ الرَّجُلَ ، كما قالوا : الْحَسَنُ
الوجهَ ؛ قال : ثم دار فقال : وقالوا : هو الحسن
الوجهَ ، كما قالوا : الضاربُ الرَّجُلَ » .
وقال أبوه حنيفة : ناقة عَضَّه تَكْسِيرَ عِيدَانِ

تم الجزء الأول من المحكم ٢

بحمد الله ومنه

(١) سيويه : الكتاب ١ : ٩٣ وما بعدها .

(٢) ش : « قال الفيروز ابادى : لقد أبعد أبو الحسن فى المرام ، وأبدى فى السوم ؛ وإن هذين الاسمين عريان حيران ، واشتقاقهما من
« هع » إذا أسرع . وهاع ، وهع كصرد ، وهسع مصنرا ، وهسع بكسر الميم : أبناء الهيمع بن حير بن سبأ ، فليعلم من أين تؤكل
الكثف ، ليتصل عن ارتكاب الكلف » . وقد أخذ الفيروز ابادى هذه العبارة من الصاغاني ، فيما انتقده على ابن دريد فى الجمهرة (انظر : ت) .
(٣) من تجرئة المؤلف .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والهاء والزاي

§ رجل عِزْهَاءٌ ، وعِزْهَاءَةٌ . وعِزْهَيٌّ : لثيم .
وهذه الأخيرة شاذة ، لأن ألف فِعْلَتِي لا تكون
للإلحاق إلا في الأسماء ، نحو مِعِزَيٌّ ، وإنما يجيء
هذا البناء صفة ، وفيه الهاء ؛ ونظيره في الشذوذ
ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم : رجل
كَيْصَيٌّ ؛ كاصَ طعامه يَكَيْصُهُ أكله وحلده .
ورجل عِزْهَاءَةٌ وعِزْهَيٌّ وعِزْهَةٌ وعِزْهِيٌّ
وعِزْهَاءٌ بالمد - عن ابن جني - قلبت الياء الزائدة
فيه ألفا ، لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ، ثم قلبت
الألف همزة ؛ وعِزْهَوَةٌ ، وعِزْهَوٌ - عن
الفارسي - كله : عازف عن اللهو والنساء . قال :
ولا نظير لعِزْهَوٌ ، إلا أن تكون العين بدلا من
الهمزة ، على أنه من الزَّهْوِ ، والذي يجمعهما
الانقباض والتثاني ، فيكونُ ثانیً لِنَقَحْلٍ ، وإن
كان سيويه لم يعرف لِنَقَحْلٍ ثانيا ، في اسم ولا
صفة .

قال ابن جني : ويجوز أن تكون همزة لِنَزْهَوٌ
بدلا من عين ، فيكونُ الأصلُ عِزْهَوٌ ، فِينْعَلَوُ
من العِزْهَاءَةِ ، وهو الذي لا يقربُ النساء ، والتثاؤهما
أن فيه انقباضا وإعراضا ، وذلك طَرَفٌ من أحرف
الزَّهْوِ . قال :

إِذَا كُنْتَ عِزْهَاءَ عَنِ اللَّهْوِ وَالصَّبَا

فَكَنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدًا

وإذا حملته على هذا ، لحق بباب أوسع من باب
إِنْقَحْلٍ ، وهو باب : قِنْدَاوُ ، وسِنْدَاوُ ،
وَحِنْدَاوُ ، وَكِنْدَاوُ .

§ وَالْعِزْهَاءُ^(١) وَالْعِزْهَوَةُ^(٢) : الْكِبِيرُ .

مقلوبه : [ه ز ع]

§ هِزْجَةٌ يَهْزِجُهُ هِزْجًا ، وَهَزَّعَهُ : كَسَرَهُ .
وَهِزْجَةٌ : دَقَّ عُنُقُهُ . وَرَجُلٌ مِهْزِجٌ ، وَأَسَدٌ
مِهْزِجٌ : مِنْ ذَلِكَ . وَهَزَّعَتِ الشَّيْءُ : فَرَّقَتْهُ .
وَالْمِهْزِجُ : صَدْرٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ ثُلُثُهُ أَوْ نَحْوَهُ .
وَالْجَمْعُ هِزْجٌ . وَالتَّهْزِجُ : شَبِهُ الْعُبُوسِ وَالتَّنْكَرِ ،
وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ هِزْجِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحُشِيَّةٌ .
§ وَالْمِهْزِجُ وَالتَّهْزِجُ : الْاضْطِرَابُ . تَهْزِجُ الرَّمَحُ :
اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ . وَتَهْزِجُ الْمَرْأَةُ : اضْطَرَبَتْ
فِي مَشْيِهَا ؛ قَالَ :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقَرَّصِعِ

هَزَّ الْقَنَاةَ لَدُنْكَ التَّهْزِجِ

وَمَرَّ يَهْزِجٌ وَيَهْزِجُ : أَيْ يَنْفَضُ ، قَالَ :

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْزِجٌ^(٣)

§ وَهِزْجُ الْفَرَسِ يَهْزِجُ : أَسْرَعُ . وَكَذَلِكَ النَاقَةُ ،

(١) ف : المزهاة . تحريف . والنصوب عن ل ، ت .

(٢) البيت لأبي محمد النعماني (ل) .

وَهَزَجَ الطَّبِيُّ يَهْزَعُ هَزْعًا : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .
وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهْمِ : الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحْدَهُ ،
وَهُوَ أَرْدُوها ، وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هِزَاعٌ . وَقِيلَ :

الْأَهْزَعُ : خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا ، يَدَّخِرُهُ لَشَدِيدَةِ .
وَقِيلَ : إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّيِّ ، فَيُقَالُ : مَا فِي
جَفِيرِهِ أَهْزَعُ . وَقَدْ بَاتَى بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّيِّ
لِلضَّرُورَةِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ : رُمِيَتْ بِأَهْزَعٍ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

لَا تَكُ كَالرَّأْيِ بَغِيرِ أَهْزَعًا

يعنى : كُنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ ، وَهُوَ
يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ . وَمَا بَقِيَ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ أَهْزَعٌ : أَيْ
بَقِيَّةُ شَحْمٍ . وَظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ : أَيْ يَرعى .
§ وَهَزِيعٌ وَمِهْزَعٌ : اسْمَانِ .

العين والهاء والطاء

§ هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا ، وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ عَلَى
الشَّيْءِ بَصَرَهُ ، فَلَمْ يَرَفَعْهُ عَنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ٢ » ، وَهَطَعَ
وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مَسْرَعًا خَائِفًا . وَقِيلَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ
عَنْ ثَعْلَبٍ . قَالَ ٣ :

بَدِجْلَةً أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهِمُ

بَدِجْلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ

وَقَوْلُهُ : « مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي ٤ » : فَسَّرَ
بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا .

(١) البيت في ديوان رؤبة ٩١ .

(٢) سورة إبراهيم ٤٣ .

(٣) هو يزيد بن مفرغ الحميري (ت : هطع) .

(٤) سورة القمر ٨ .

(٥) هطى ، بفتح الطاء : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَفِي لِبَاسِكَاها وَلَمْ
يُنْبِهِ عَلَيْهِ فِي ت .

§ وَاقَةٌ هَطَعَتْنِي ٥ : سَرِيعَةٌ ، وَبَعِيرٌ مُهْطِعٌ :
فِي عُنُقِهِ نَصُوبٌ خَلِيقَةٌ . وَطَرِيقٌ هَطِيعٌ : وَاسِعٌ .
§ وَهَطَعَتْنِي وَهَوَطَعَتْ : اسْمَانِ .

العين والهاء والذال

§ الْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ ، يُقَالُ : عَهْدَ إِلَى فِي كَذَا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَلَمْ أَعْهِدْ لَكُمْ يَا بَنِي آدَمَ ١ »
يَعْنِي الْوَصِيَّةَ وَالْأَمْرَ .

§ وَالْعَهْدُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ ، وَالْعَهْدُ :
الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ
عُهُودٌ . وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا . وَالْعَهْدُ : الْمَوْثِقُ
وَالْبَيْعُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَدْ عَاهَدَهُ .

§ وَعَهْدُكَ : الْمَعَاهِدُ لَكَ . قَالَ :

فَلَلْتَرَكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بَعْهَدِهَا

فَلَا يَأْمَنَنَّ الْقَدَرُ يَوْمًا عَهْدِهَا

§ وَالْعُهُودَةُ : كِتَابُ الْحِلْفِ وَالشَّرَاءِ .

§ وَاسْتَعْهِدَ مِنْ صَاحِبِهِ : اشْتَرَطَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ الْعَهْدِ وَالْعُهُودَةِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ،
قَالَ جَرِيرٌ ٢ :

وَمَا اسْتَعْهِدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَوْجٍ حُرَّةً

مِنْ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

§ وَالْعَهْدُ : الْخِفَافُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » . وَالْعَهْدُ : الْأَمَانُ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَيُنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ٣ » .

وَفِيهِ : « فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ ٤ » . وَعَاهَدَ الذَّمِّيَّ :
أَعْطَاهُ عَهْدًا . وَقِيلَ : مَعَاهِدَتُهُ : مَبَايَعَتُهُ لَكَ عَلَى
إِعْطَاءِ الْجُزْيَةِ ، وَالْكَفِّ عَنْهُ . وَأَهْلُ الْعَهْدِ : أَهْلُ

(١) سورة يس ٦٠ . (٢) ديوانه ٨٣ .

(٣) سورة البقرة ١١٤ . (٤) التوبة ٤ .

الصغيرة . وقال ابن الأعرابي مرة : العِيَاد :
 ضعيف ، مطر الوَسْمَى وِرْكَاه .
 § وعُهِدَتِ الروضة سقها العَهْدَةُ .
 § والعهد : الزمان . وفيه عَهْدَةٌ لم تُحْكَمْ : أى عيب .
 § وبنو عَهَادَة : بَطْنٌ من العرب .

مقلوبه : [ع د ه]

§ العَيْدَةُ من الناس والإبل : السَّيِّئُ الخُلُقِ .
 وقيل : هو الرجل الخافى العزيزُ النفس .
 § وفيه عَيْدٌ هَيْةٌ : أى جفاء وعَجَرَقِيَّةٌ .

مقلوبه : [ه د ع]

§ هِدْعٌ ، وهِدْعٌ : كلمة تُسَكَّنُ بها صغار
 الإبل عند النَّفَار ، ولا يقال ذلك لِحِلَّتِهَا ، ولا
 مَسَاتِهَا . وزعوا أن رجلا سَامَ رجلا بَيْكُرًا ، فقال
 البائع : هذا جل أريد بيعه . فقال المشتري : هذا
 بَكْرٌ ، فقال البائع : هو مُسِينٌ ؛ فبينما هما كذلك ،
 إذ نفرَ البكر ، فقال صاحب البكر يسكَّنُ نفارَه :
 هِدْعٌ ، هِدْعٌ . فقال المشتري : صدَّقَنِي
 سِينٌ بَكْرَه .

مقلوبه : [د ه ع]

§ دِهَاعٌ ، ودِهْدَاعٌ ١ : من زجر الغنم .
 § ودِهَعٌ الراعى بالعَنُوق ، ودِهْدَعٌ : زجرها
 بذلك .

(١) ش : « هذا غلط . ليس دِهْدَاعٌ ، ولا دِهْدَعٌ من الثلاث ؛
 وإنما هو من باب الرباعي ، على مذنبى البصريين والكوفيين .
 وليست كالجمعية والفتحة . ولعل المؤلف أتى بها هنا لموافقتها
 (دهع) الثلاث فى المعنى .

الذمَّة ، فإذا أَسْلَحُوا سقط عنهم اسم العَهْدِ .
 والعهد : الالتقاء . وعَهْدُ الشَّيْءِ عَهْدًا : عرفه ،
 يقال : عَهْدَى به فى موضع كذا ، فى حال كذا ،
 والعَهْدُ : المنزل المعهود به الشَّيْءُ ، سَمِيَ بالمصدر .
 قال ذو الرُّمَّة :

هل تعرفُ العَهْدَ المحيلَ أَرْسُمُهُ

§ وتَعَهَّدَ الشَّيْءُ وتعاهدَه ، واعتدَه : نفَقَدَه
 وأحدث العهد به ، قال الطَّرِمَّاح ١ :

ويُضَيِّعُ الذى قدَّ أَوْجَبَه اللَّـ

هُ عَلَيْهِ وليس يَتَعَهَّدُهُ

§ والعَهْدُ : أوَّلُ مطر الوَسْمَى ، عن ابن
 الأعرابي . والعَهْدُ والعَهْدَةُ والعَهْدَةُ : مطر بعد
 مطر ، يدرك آخره بللٌ أوْلِه . وقيل : هو كلَّ
 مطر بعد مطر . وقيل : هى المَطْرَةُ تكون أوْلًا لما
 يأتى بعدها ، وجمعها عِيَاد ، وعُهُود . قال :

أرأقتُ نِجُومَ الضَّيْفِ فيها سِجَالِمًا

عِيَادًا لنجم المَرْبِيعِ المتقدم

قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطرٌ بعد
 مطر ، وندى الأوَّلُ باق ، فذلك العَهْدُ ؛ لأنَّ
 الأوَّلَ عَهْدٌ بالثانى . قال : وقال بعضهم : العِيَادُ :
 الحديثة من الأمطار . قال ، وأحسبه ذهب فيه إلى
 قول السَّاجِعِ فى وصف الغيث : أصابتنا ديمة بعد

ديمتْ ، على عِيَادٍ غير قديمتْ . وقال ثعلب : على
 عِيَادٍ قد ديمتْ - تشيع منها النَّابُ قبل الفُطَيْمَتِ ٢ .
 وقوله : « تشييع منها النَّابُ قبل الفُطَيْمَتِ » : فسره
 ثعلب فقال : معناه : هذا النَّبْتُ قد علا وطال ،

فلا تدركه الصغيرة لطوله ، وبقي منه أسافله ، فثالثه

(١) ديوانه ١١٢ .

(٢) « ل ، ت » كذا التاء المفتوحة مربوطة فى السجعات كلها .

العين والهاء والتاء

§ التَّعَتُّهُ : التَّجَسُّنُ . وقيل : الدَّهْشُ . وقد عَتِيَ الرجلُ عَتِيَّهَا وَعَتِيَّهَا وَعَتَاها . والعَتَاهَةُ : والعَتَاهِيَّةُ : ضُلَالُ النَّاسِ ، من ذلك . ورجل مَعْتُوهُ بَيِّنُ الْعَتِيَّةِ وَالْعَتَّةِ : لاعقل له . وَتَعَتَّهُ : تَجَاهَلَ . وَتَعَتَّهُ : تَنْتَظَفٍ ، قال :

فِي عَتِيَّتِي اللَّبَنُ وَالْتَقَتْنِي

بَنِي مِنْهُ صَبِيغَةٌ عَلَى فُعْلَيْ ، كَأَنَّهُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ .
§ وَعَتَاهِيَّةٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ه ت ع]

§ هَتَعَ الرَّجُلُ : أَقْبَلَ مَسْرَعًا ، كَهَطَعَ .

العين والهاء والراء

§ عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهَرًا ، وَعُهُورًا ، وَعَهَارَةً ، وَعُهُورَةً ، وَعَاهَرَهَا عَاهَارًا : أَنَاهَا لِيلًا لِلْفَجْرِ . وقيل : هُوَ الْقَجُورُ أَيَّ وَقْتُ كَانَ ، يَكُونُ فِي الْأَمَةِ وَالْحُرَّةِ .

وامرأة عَاهِرٌ بغير هاء ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ . وَمُعَاهِرَةٌ بِالْهَاءِ . وَالْعِيْهَرَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ بِالْمَكَانِ ، نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : امْرَأَةٌ عِيْهَرَةٌ : نَزَقَةٌ خَلِيفَةٌ ، لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا . وَلَمْ يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وَقَدْ عِيْهَرْتُ ، وَتَعِيْهَرْتُ .
§ وَالْعِيْهَرَةُ : الْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذِّكْرُ مِنْهَا الْعِيْهَرَانُ .
§ وَذُو مُعَاهِرٍ : قَيْلٌ : مِنْ أَقْيَالٍ خَيْرٍ .

مقلوبه : [ه ع ر]

§ الْهَيَّعَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ كَالْعِيْهَرَةِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

(١) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةِ (ل) .

مقلوبه : [ه ر ع]

§ الْهَرَّعُ ، وَالْهَرَّاعُ ، وَالْإِهْرَاعُ : شِدَّةُ السَّوْقِ ، وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، وَقَدْ هَرَّعُوا ، وَأَهْرَعُوا .
§ وَاسْتَهْرَعَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى الْحَوْضِ .

§ وَأَهْرِعُ : خَفَ وَأَرْعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ ، أَوْ حِرْصٍ ، أَوْ خَوْفٍ ، أَوْ غَضَبٍ ، أَوْ حَمِيٍّ . وَفِي التَّنْزِيلِ «جَاءَتْ قَوْمَهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ» وَمِنْ قَبْلُ .
§ وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجَلَ .

§ وَرَجُلٌ هَرِيعٌ : سَرِيعُ الْمَشْيِ وَالْبُكَاءِ .

§ وَهَرِيعُ الشَّيْءِ هَرَّاعًا فَهُوَ هَرِيعٌ : سَالٌ .
وقيل : تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ ، قَالَ الشَّيْخُ ٢ :

عُذْرًا فِرَةً كَانَ بِذِي فَرِيَّتِيهَا

كُحَيْلًا بَقِصًا مِنْ هَرِيعٍ تَهْمُوعٍ

§ وَالْهَسِيرَعُ : الَّذِي لَا يَمْسُكُ . وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ الْجَزُوعُ .

§ وَالْهَسِيرَعَةُ : الْغُولُ ، كَالْعِيْهَرَةِ . وَالْهَسِيرَعَةُ : الْقَصَبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي . وَرِيحٌ هَسِيرَعَةٌ : قَصِيفَةٌ تَأْتِي بِالْتُّرَابِ .

§ وَهَرَّعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ ، وَأَهْرَعُوهَا : أَشْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا . وَتَهَرَّعَتْ هِيَ : أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ .

§ وَالْهَرَّعَةُ : الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ وَالْهَرُّنُوعُ أَكْثَرُ . وَالْهَرُّنَاعُ : وَرَقٌ سَقِيرٌ ٣ الشَّجَرِ . وَالْهَرِّيَعَةُ : شَجِيرَةٌ دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ .

§ وَيَهْرَعُ : مَوْضِعٌ .

(١) سُورَةُ هُودٍ ٧٨ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٨ .

(٣) الْغَفِيرُ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ (ق) .

العين والهاء واللام

§ العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ ، والعَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ :
النَّافَةُ السَّريَّة . وقيل : العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ :
السَّجِيَّة الشَّدِيدَةُ . وقيل : العَيْهَلُ : الذِّكْر من
الإبل . والأنثى عَيْهَلَةٌ ١ . وقيل : العَيْهَلُ :
الطَّوِيلَةُ . وقيل : الشَّدِيدَةُ . وقوله :

فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلَّ
بِإِزِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ ٢

إنما شدد اللام لتمازى البناء ، إذ لو قال : « أَوْ
عَيْهَلٍ » بالتخفيف ، لكان من كامل السريع .
والأوَّلُ كما تراه من مشطور السريع . وإنما هذا
الشَّدُّ في الوقف ، فأجراه الشاعر للضرورة حين
وصل ، فجراه إذا وقف . وامرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ :
لانتفرت نَزَقًا .

مقلوبه : [ع ل ه]

§ الْعَلَّةُ : خُبْتُ النَّفْسَ وَضَعْنَاهَا . وَالْعَلَّةُ :
أَذَى الْخُمَارِ . وَالْعَلَّةُ : الشَّرَّةُ . وَالْعَلَّةُ :
الْحَسِيرَةُ . وَالْعَلَّةُ : أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ مِنَ الْفَزَعِ .
وَالْعَلَّةُ : الْحُزْنُ . وَالْعَلَّةُ : الْحَيْدُ وَالْإِنْهَمَاكُ .
وَالْعَلَّةُ : الْجُوعُ .

§ وَالْعَلَّهَانُ : الْجَانِعُ ، وَالْجَمِيعُ عِلَالَهُ ، وَعِلَالَتِي .
وَرَجُلٌ عَلَّهَانٌ : تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : عَلَيْهِ عَلَّاهَا ، فَهُوَ عَلَيْهِ .
§ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ : طَيَّاشَةٌ .

§ وَعَلَيْهِ عَلَّاهَا : وَقَعَ فِي مَلَامَةٍ .

(١) ش : « قَالَ الْأَرَهْرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ : لَا يُقَالُ : جَلَّ عَيْلٌ » .
ومثله في ل .

(٢) الْبَيْتُ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ (ل) ، وَأَرَا جِيزِ الْعَرَبِ
لِلْبَكْرِى (١٥٨) .

§ وَالْعَلَّهَانُ : الْفُظْلِيمُ .

§ وَعَلَّهَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَالْعَلَّهَانُ : فَرَسٌ أَبِي مُلَيْلٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ .

مقلوبه : [ه ل ع]

§ الْهَلَعُ : الْحَرِصُ . وَقِيلَ : الْهَلَعُ ، وَقِلَّةُ
الصَّبْرِ . وَقِيلَ : هُوَ أَسْوَأُ الْهَلَعِ . هَلِيعَ هَلَعًا
وَهَلُوعًا . وَمِنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَشَبَّةَ بْنِ
عِقَالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُقَبِّلَ يَدَهُ : مَهْلًا يَا شَبَّةُ ،
فَإِنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا إِلَّا هَلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ
تَفْعَلْهُ إِلَّا خَضُوعًا .

§ وَالْهَلِيعُ ، وَالْهَلَاعُ : كَالْهَلُوعِ .

§ وَرَجُلٌ هَلِيعٌ ، وَهَالِيعٌ ، وَهَلُوعٌ ، وَهَلِيعُوعٌ ،
وَهَلُوعَاةٌ : جَزُوعٌ حَرِيصٌ .

§ وَالْهَلَعُ : الْحُزْنُ ، تَمِيمَةٌ .

§ وَالْهَلِيعُ : الْحُزْنُ .

§ وَشُعُّ هَالِيعٍ : يُحْزِنُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ شَرِّ
مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ شُعُّ هَالِيعٍ » .

§ وَهَلِيعَ هَلَعًا : جَاعَ .

§ وَالْهَلَعُ ، وَالْهَلَاعُ ، وَالْهَلَعَانُ : الْجَبْنُ عِنْدَ الْإِقَاءِ .

§ وَنَافَةُ هَلُوعٍ ، وَهَلُوعَاةٌ : سَرِيعَةٌ شَهْمَةُ الْفُؤَادِ ،
تَخَافُ السَّوْطَ . وَقِيلَ : سَرِيعَةٌ شَدِيدَةٌ مِذَّعَانٌ ؛
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ ١ :

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلُوعَاةٍ

غُبْرِ أَسْفَارِ كَتُومِ الْبُغَامِ

§ وَنِعَامَةُ هَالِيعٍ وَهَالِيعَةٌ : نَافَرَةٌ .

§ وَهَلُوعَةٌ : مُضِيتُ نَافَرًا . وَقِيلَ : مُضِيتُ
فَأَسْرَعْتُ .

§ وَالْهَلَاتُوعُ : اللَّثِيمُ .

(١) ل : لِلطَّرْمَاحِ .

§ والعَوَاهِن : جرائد النخل إذا يَبَسَتْ . وقد عَهَنَتْ تَعَهَّنُ بِالضَّم ، شُهُونا ، عن أبي حنيفة .
وقيل : العَوَاهِن : السَّعَفَات اللّوَاتِي يَلْكِن الْقَلْبِيَّة ، في لغة أهل الحجاز ، وهي التي تسميها أهل نجد الخوافي .
وقال اللّحياني : العواهن : السَّعَفَات اللّوَاتِي دون الْقَلْبِيَّة ، مَدَنِيَّة . والواحدة من كلِّ ذلك عَاهِنَة .
§ والعواهن : عُرُوق في رحم الناقة . قال ابن الرِّقَاع :
أَوْكَّتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا
كَمَا تَضْمَنُ كَشْحُ الْحَرَّةِ الْحَبَلَا
عليه : يعني الجَنَيْن .

§ وألْقَى الكلام على عَوَاهِنه : لم يتدبره . وقيل : هو إذا لم يُبَلِّ أَصَابَ أَمْ أخطأ . وقيل : هو إذا تهاون به . وقيل : هو إذا قاله من قبيحه وحسنه .
§ وَعَهَنَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْهَنُ عَهُونًا : خرج . وقيل : كلَّ خارج عاهن .
§ والعِهْنَة : بَقْلَة .
§ وَعُهَيْنَة : قَبِيلَة دَرَجَتْ .
وعاهِن ١ : واد معروف .
§ وعاهان بن كعب من شعرائهم ، فيمن أخذه من العِهْن ؛ ومن أخذه من العاهة ، فبابه غير هذا .

مقلوبه : [ه ن ع]

§ الْهَنْع : التَّوَاء فِي الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ وَقِصَر .
وقيل : الْهَنْع : تَطَامِن الْعُنُقِ مِنْ وَسَطِهَا . الذَّكْرُ أَهْنَع ، وَالْأُنْثَى هَنْعَاءُ . وَأَكْمَة هَنْعَاءُ : قَصِيْرَة .
وفيه هَنْع : أَيْ جَنَأٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَالْهَنْعَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي انْخَلَرَتْ قَصَرَتِهَا ،

(١) هُنَا يَنْتَهِي السَّاقِطُ مِنْ ك .

§ وَمَالُهُ هِلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ : أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ :
مَالُهُ هِلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ : أَيْ مَالُهُ جَدَتْنِي وَلَا عَنَاقَ .
وقال اللّحياني : الْهِلْعُ : الْجَدَى . وَالْهِلْعَةُ :
الْعَنَاقُ ، فَفَصَلَهَا .

مقلوبه : [ل ه ع]

§ اللَّهَع ، وَاللَّهِيْع ، وَاللَّهِيْع : الْمُرْسَلُ إِلَى
كُلِّ أَحَدٍ . وَقَدْ لَهِيعَ لَهَعًا ، وَلَهَاعَةً . وَاللَّهَعُ
أَيْضًا : التَّفْقِيْهَةُ فِي الْكَلَامِ .
§ وَلَهِيْعَةٌ : اسْمٌ مِنْهُ . وَقِيلَ : هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْهَلْعِ ،
مَقْلُوبَةٌ مِنْهُ .

العين والهاء والنون

§ الْعِيْنُ : الصَّوْفُ الْمَصْبُوغُ أَلْوَانًا . وَقِيلَ :
الْمَصْبُوغُ أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَقِيلَ : كُلُّ صَوْفٍ عِيْنٌ .
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عِيْنَةٌ . وَالْجَمِيْعُ : عُهُونٌ .
§ وَالْعُهْنَةُ : انْكَسَارُ فِي الْقَضِيْبِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ ،
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ صَحِيْحًا ؛ فَإِذَا هَزَزْتَهُ انْثَنَى .
وَقَدْ عَهَنَ .
§ وَالْعَاهِنُ : الْفَقِيْرُ ، لِانْكَسَارِهِ .
§ وَعَهَنَ الشَّيْءُ : دَامَ وَثَبَت . وَعَهَنَ أَيْضًا :
حَضَرَ .

§ وَمَالٌ عَاهِنٌ : حَاضِرٌ ثَابِتٌ ، وَكَذَلِكَ نَقَدُ عَاهِنٌ .
وَحَكَمَى اللَّحْيَانِي : إِنَّهُ لِعَاهِنُ الْمَالِ : أَيْ حَاضِرُ
النَّقْدِ . وَقَوْلُ كُثَيِّرٍ ١ :
« وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ » .

يَكُونُ الْحَاضِرُ وَالثَّابِتُ . وَعَهَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . وَأَعْطَاهُ
مِنْ عَاهِنٍ مَالَهُ وَأَهْنَاهُ : مُبْدَلٌ ، أَيْ مِنْ تِلَادِهِ .

(١) دِيْوَانُهُ ١ : ٢٠٣ وَتَمَامُهُ :

دِيَارِ ابْنَةِ الْقُصَيْرِ إِذْ حَبِلَ وَصَلَهَا مَتْنٌ وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ

وارتفع رأسها ، وأشراف حاركها . وقيل : هي التي في عنقها نظام من خلقه .

§ والهناع : داء يصيب الإنسان في عنقه .

§ والهنعة والهنعة جميعا : سمة في منخفض

العنق . والهنعة : متكيب الخوراء الأيسر ،

وهو من منازل القمر . وقال أبو حنيفة : تقول

العرب : إذا طلعت الهنعة ، أرطبت النخل

بالحجاز .

مقلوبه : [ن ه ع]

§ هنع ينهع نهوعا : نهوع من غير قلنس .

حكاه الليث ، وليس عندي بصحيح .

العين والهاء والباء

§ العيهب : الضعيف عن طلب وتره . وقد

حكى بالعين المعجمة ؛ قال ٢ :

حلكت به وترى فأدر كنت ثورتي

إذا ما تناسى دحلته كل عيهب

§ وعيهبي الملك وغيره ، وعيهبؤه ٣ : زمنه .

وهو على عيهبي خلقه ، وعيهبائه : أي أوله .

قال :

عهندي سلمى وهي لم تزوج

على عيهبي خلقها المخرفج

(١) القلس : إخراج ما في البطن بالقي .

(٢) ل : « قال الشوير محمد بن حران بن أبي حران الجمي » .

(٣) ش : « عيهبي الشياب وعيهبؤه ، يعد ويقصر ؛ قاله الأزهري والجوهري والصناني » .

. مقلوبه [ه ب ع]

§ هبع يهبع هبوعا : مدّ عنقه . وإبل هبع .

قال العجاج :

عوبجا يبدؤ الذاميلات الهبعا

وهبع بعنقه هبعا . وهبوعا ، فهو هابع ، وهبوع :

استعجل واستعان بها ٢ . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وإني لأطوي الكشح من دون ما أنطوى

وأقطع بالخرق الهبوع المراجيم

إنما أراد : وأقطع الخرق بالهبوع ، فأنتع الجرا الجرا .

§ واستهبعه : رام منه ذلك .

§ والهبع : الفصل الذي ينتج في الصيف .

وقيل : هو الذي ينتج في حمارة القيظ . والأنثى

هبعة . والرّبع : الذي ينتج في الربيع . قال

الأصمعي : حدثني عيسى بن عمر ، قال : سألت

جبر بن حبيب عن الهبع ، فقال : تنتج الرباع

في الربعية ، والهبع في الصيفية ، فتقوى الرباع

قبله ، فإذا ما شأها أبلرته ذرعا ، أي حملته على

ما لا يطيق . فهبع . وجمع الهبع هباع . وقيل :

لاجع له .

§ وهبع الحمار يهبع هبعا وهبوعا : مشى

مشيا بليدا . قال :

فأقبلت حمرهم هوبا

في السكتين تحمل الألاكما

وكل مشى يكون كذلك فهو هبع .

§ والهبوع : أن يفاجئك القوم من كل جانب .

(١) البيت في ديوان رؤبة ٨٩ وليس في ديوان العجاج . وقبته

كلفتها ذابعا هبعما

(٢) كذا في ف ، على إرادة رقبته . وفي ل : بخته .

الحُجَّة . وقال اللُّحْيَانِيُّ : هو تردُّدُهُ . لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّه . وقد عَمِيَ وعَمَّه يَعْمَهُ عَمَّهَا ، وَعُمُوها . وَعُمُوهُ . وعَمَّهانا . وفي التَّنْزِيل : « وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ »^١ . ورجل عَمِيَ ، وعامِيه ، والجمع عَمِيهُونَ وَعُمَمَه .

مقلوبه : [ع م ع]

§ تَمَعَّعَ الدَّمْعُ والماءُ ونحوهما يَتَمَعَّعُ وَيَتَمَعَّعُ تَمَعَّعًا ، وَتَمَعَّعًا ، وَهُوَعًا ، وَتَمَعَّعَانَا ، وَأَمَعَّعَ : سال . قال العَجَّاجُ :

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا^٢

قال اللُّحْيَانِيُّ : وزعموا أَن تَمَعَّعَتْ لغة .

§ وَتَمَعَّعَ الرَّجُلُ : بَكَى .

§ وَعَيْنٌ تَمَعَّعَتْ : لا تَزَالُ تَدْمَعُ ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدَّاءِ ، كَرَمِدَتْ فِيهِ رَمِدَةٌ . وسحاب تَمَعَّعَ : ماطر ، بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطِيلٍ .

§ وَلَا تَلْتَفِ لِلْهِمِيعِ^٣ بِالْعَيْنِ ، فَإِنَّهُ بِالْغَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ .

العين والخاء والشين

§ خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا ، وَأَخْشَعٌ^٤ ، وَتَخَشَعُ : رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ .

§ وَقَوْمٌ خُشَعٌ : مُتَخَشِّعُونَ .

§ وَخَشَعٌ بِصَرَةٍ : انْكَسَرَ ، وَلَا يُقَالُ أَخْشَعٌ . قال ذُو الرِّمَّةِ^٥ :

(١) سورة الأنعام ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان رؤبة ٩٠ وليس في ديوان العجاج .

(٣) كذا في ل . وفي ف ، ز ، ك : الجميع .

(٤) كذا في ف ، ك . وفي ل ، ز : اخشع .

(٥) ديوانه ٣٦٩ .

العين والهاء والميم

§ الْعَمَّانُ : التَّحْشِيرُ وَالتَّرْدُّدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَالْعَيْهَمُ : السَّرْعَةُ .

§ وَجَلَّ عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْاهِيمٌ : ماضٍ سَرِيعٌ ؛ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيدُوِيَه .

قال ابن جني : أَمَا عَيْاهِمُ ، فَحَاكِيَه صَاحِبِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ مَجْهُولٌ . قال : وَذَاكَرْتُ أَبَا عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمًا بِهَذَا الْكِتَابِ . فَأَسَاءَ ثَنَاءَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ تَصْنِيفُهُ أَصَحُّ وَأَمْلَأُ مِنْ تَصْنِيفِ الْجُمُورَةِ . فقال : السَّاعَةَ لَوْ صَنَّفَ إِنْسَانٌ لُغَةً بِالرَّكْبَةِ تَصْنِيفًا جَيِّدًا ، أَكَانَتْ تُعَدُّ عَرَبِيَّةً ؟ وَقال كُرَاعُ : وَلَا نَظِيرَ لَعَيْاهِمُ .

والأَثْنَى عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَمَةٌ ، وَعَيْهَومٌ ، وَعَيْهَامَةٌ ، وَعَيْاهِمَةٌ . وَقَدْ عَيْهَمَتْ .

وقِيلَ : الْعَيْهَامَةُ ، وَالْعَيْهَمَةُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ . وَجَلَّ عَيْهَامٌ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : الْعَيْهَمُ مِنَ الثَّقَلِ : الشَّدِيدَةُ .

§ وَعَيْهَمَانُ اسْمٌ .

§ وَعَيْهَمٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ بِالغَوْرِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ضَرَبَهَا أَهْلُهَا فِي هَوًى لَهَا :

أَلَا لَيْتَ يَخْشِي يَوْمَ عَيْهَمَ زَارَنَا

وَإِنْ نَهَلَتْ مِنَّا السَّيَاطِ وَعَلَّتْ

مقلوبه : [ع م ه]

§ الْعَمَّةُ : التَّرْدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ ، وَالتَّحْشِيرُ فِي مَنَازِعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ . وَقال ثَعْلَبُ : هُوَ آلا يَعْرِفُ

(١) فَبِطْنُ لُكْ ، لُ ، تَ بِفَتْحِ الْهَاءِ . وَفِي فِ بَضْمِهَا . فَعَلَقَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ قَوْلُهُ « ضَبِطَ فِي الْهَيْذِيبِ : عَيْمٌ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْبَيْتِ . فَدَلَّ عَلَى سَهْوٍ فِي ضَبْطِهِ » عَيْمٌ « بِالضَّمِّ » .

وَخَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْخَضَعُ : تَطَامُنٌ فِي الْعِنَقِ . وَدَنُو مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ . خَضِيعٌ خَضَعًا فَهُوَ أَخْضَعُ ، وَالْأَثَى خَضَعًا . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ .

§ وَمَتَنَكِبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مُطْمَئِنٌّ . وَنَعَامُ خَوَاضِعُ : مُمِيلَةٌ رُءُوسَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، إِلَى مَرَاعِبِهَا ، وَكَذَلِكَ الطَّبَّاءُ ، قَالَ :

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لُصْحَبِي

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَّاءُ الْخَوَاضِعُ

§ وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضَعًا . وَخَضُوعًا ، وَأَخْضَعَهُ : حَتَاهُ . وَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعَ : انْخَبَى .

§ وَنَبَاتٌ خَضِيعٌ : مُتَسَلِّمٌ مِنَ النَّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ مُسْتَحَنٌّ . وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِيعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَيْقَعَسٍ فِي صِفَةِ الْكَلَأِ : « خَضِيعٌ مَضِيعٌ ، صَافٍ رَتِعٌ » . كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جُنَى بِالْعَيْنِ ، قَالَ : أَرَادَ مَضِيعٌ ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْغَيْنِ لِلْسَّجْعِ ، أَلَا تَرَى أَنْ قَبْلَهُ خَضِيعٌ ، وَبَعْدَهُ رَتِعٌ .

§ وَالْخَضَعَةُ : السَّيَاطُ ، لِانْصِبَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ بِهِ . وَقِيلَ : الْخَضَعَةُ وَالْخَضَعَةُ : السُّيُوفُ .

§ وَالْخَيْضَعَةُ ١ : الْمَعْرَكَةُ . وَقِيلَ : غُبَارُهَا . وَقِيلَ : اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا . الْأَوَّلَى : عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ : لِأَنَّ الْكُمَاةَ يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . وَالْخَيْضَعَةُ : الْبَيْضَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ ٢

فَقِيلَ : أَرَادَ الْبَيْضَةَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ التَّنَافُ الْأَصْوَاتِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْخَضَعَةَ مِنَ السُّيُوفِ ، فَرَادَ الْبَاءُ ، هَرَبًا مِنَ الطَّلَى .

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي ز ، ك : الْخَضِيعَةُ . تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِجِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ (ل) . .

تَجَلَّى السَّرِي عَنْ كُلِّ خَرِيقٍ كَأَنَّهُ

صَفِيحَةٌ سَيْفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَقِيلَ : الْخَشُوعُ : قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ ، إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَاءِ ، وَالْخَشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ١ » . « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ٢ » . وَالتَّخَشُّعُ : نَحْوُ التَّضَرُّعِ .

§ وَالْخَاشِعُ : الرَّائِعُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

§ وَالْخُشْعَةُ : قُفٌّ ٣ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السَّهْوَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَتْ الْكَبَةُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ ، فَدُحِيَتْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ .

§ وَأَكْمَةُ خَاشِعَةٌ : مُتَرَفِّقَةٌ لَا طِيَّةَ بِالْأَرْضِ .

§ وَالْخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ لِسَهْوَتِهِ ، فَتَمَحُّو آثَارَهُ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ٤ » . قَالَ : الْخَاشِعَةُ : الْمَتَغَيِّرَةُ الْمَهْشِمَةُ . وَأَرَادَ الْمَهْشِمَةَ النَّبَاتَ .

§ وَخَشَعَ خَرَّائِيَّ صَدْرِهِ : رَمَى بِزُقَاقِ لَرَجَا .

§ وَالْخُشْعَةُ : الَّذِي يُنْقَرُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ .

العين والخاء والضاد

§ خَضَعَ يَخْضَعُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ، وَخَضَعٌ : ذَلٌّ .

§ وَرَجُلٌ خَيْضَعٌ وَأَخْضَعُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ٥ : وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَيْعُوسِ أَخْضَعًا يَمْصِنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا

(١) سُورَةُ الْمَدَارِجِ ٤٤ . (٢) سُورَةُ هُ ١٠٨ .

(٣) ش : « أَيْ شَيْءٌ لَيْسَ بِجَبَرٍ وَلَا طِينٍ » .

(٤) سُورَةُ فَصَلَتْ ٣٩ .

(٥) دِيوَانُهُ ٨٢ .

§ وخَادَعُهُ مُخَادَعَةً ، وخِدَاعًا . قال عز وجل :
« يُخَادِعُونَ اللَّهَ ١ » . جاز « يُفَاعِلُ » لغير اثنين ،
لأن هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد ، نحو عاقبت
اللصَّ ، وطَارَقَتِ النَّعْلُ .
§ وخَدَّعَهُ واختدعه : كذلك .

وقيل : الخَدْعُ والخِدِيعَةُ : المصدر . والخِدْعُ
والخِدَاعُ : الاسم .

§ وتَخَادَعُ القومُ : خَدَّعَ بعضهم بعضًا ، وتَخَادَعُ
والتخدع : أَرَى أَنَّهُ قد خَدَّعَ .

§ والخُدْعَةُ : ما تخدع به .
§ ورجل خُدْعَةٌ : يُخَدِّعُ كثيرا ، وخُدْعَةٌ
يُخَدِّعُ كثيرا .

§ ورجل خَدَّاعٌ ، وخَدَّعَ ، عن اللحياني .
وخَيَّدَعَ وخَدَّعَ : كثير الخداع . وكذلك المرأة ،
بغير هاء .
وقوله :

يَجِزُّعُ من الوادى قليل أنيسُهُ
عَقَا وَتَحَطَّطَتْهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ
يعنى : أنها تَخَدِّعُ بما تَسْتَرِيقُهُ من النَّظَرِ .

قال الفارسي : وقُرِي : « يُخَادِعُونَ اللَّهَ ،
وَيُخَادِعُونَ » . قال : والعرب تقول : خَادَعَتْ
فلانا إذا كُنْتَ تروم خَدَّعَهُ ، وخَدَّعَتْهُ :
ظَفَرَتْ بِهِ . وقيل : « يُخَادِعُونَ ١ » في الآية : بمعنى
يُخَدِّعُونَ ، بدلالة ما أنشد أبو زيد :

وخَادَعَتْ الْمُنْيَةَ عَنْكَ سِرًّا
ألا ترى أن المنيَّةَ لا يكون منها خِدَاعٌ . وكذلك قوله :
« وما يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ » يكون على لفظ
فاعلٍ ، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد ، كما كان

§ والخَضِيعَةُ : الصوت يُسْمَعُ من بطن الدَّابَّةِ ،
ولا فعل لها . وقيل : هو صوت قُنْبِهِ . وقال
ثعلب : هو صوت قُنْبِ الفَرَسِ الجواد . قال ١ :
كَانَ خَضِيعَةً بَطْنُ الجِوَا
د وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ في الفَدْفَدِ
وقيل : هو صوت الأجوف منها .

§ والاختضاع : سُرْعَةُ سَيْرِ الفَرَسِ . عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

إذا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ
بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرِيٍّ وَاخْتِضَاعٍ ٢
§ وَمَخْضَعٌ وَمَخْضَعَةٌ : اسمان .

العين والخاء والزاي

§ خَزَعَ عن أصحابه خَزَعًا ، وَتَخَزَّعَ : تَخَلَّفَ
عَنهم في مَسِيرِهِمْ .

§ وخَزَاعَةٌ : حَتَّى ، مُشْتَقٌّ من ذلك ، لتَخَلُّفِهِمْ
عن قومهم .

§ وخَزَعْتُ الشَّيْءَ خَزَعًا وخَزَعْتُهُ : قَطَعْتُهُ .
§ وانخَزَعَ الحَبْلُ : انْقَطَعَ .

§ والخَوَزَعَةُ : رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ من معظم الرَّمْلِ .
§ وانخَزَعَ العود : انكسر بِقِصْدَتَيْنِ . وانخَزَعَ

مَتْنُ الرَّجُلِ : انْحَسَى من كِبَرٍ وَضَعْفٍ .
§ وخَزَعَ منه شيئا خَزَعًا ، واختزعه : أَخَذَ .

§ ورجل مُخَزَّعٌ : كثير الاختلاف في أخلاقه .

العين والخاء والذال

§ الخَدْعُ : إظهار خلاف ما تخفيه . خَدَّعَهُ
يُخَدِّعُهُ خَدَّعًا ، وخَدَّعًا ، وخَدِيعَةً ، وخُدْعَةً .

(١) البيت لامرئ القيس (ل) . (٢) المسيح : العرق (ل) .
و « بسوم » في (ل) : « بسومي » .

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْضَادُهَا

تَمْنَسِي وَكُونَا فَوْقَ أَرَامِيهَا

§ وَخَدَعْتَ الشَّيْءَ ، وَاخْتَدَعْتَهُ : كَتَمْتَهُ وَأَخْفَيْتَهُ .

§ وَالْمُخْدَعُ : الْخِزَانَةُ ١ . وَالْمُخْدَعُ : مَا تَحْتَ

الْجَائِزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :

الْحَائِطُ يُدْنِي فَوْقَ ٢ حَائِطِي الْبَيْتِ ، لَا يُبْلَغُ بِهِ

أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ الدَّخَلِ

إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسْتَقَفُ بِهِ . قَالَ سِيدُوهُ : لَمْ

يَأْتِ مُنْفَعِلٌ اسْمًا إِلَّا الْمُخْدَعُ ، وَمَا سِوَاهُ صِفَةً .

§ وَالْمَخْدَعُ وَالْمِخْدَعُ : لُغَةٌ فِي الْمُخْدَعِ . حَكَى

الْفَتْحُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْغَنَوِيُّ ، وَاخْتَلَفَ فِي الْكُسْرِ

وَالْفَتْحِ الْقَسَنِيُّ وَأَبُو شَنْبَلٍ أَخُوهُ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا ،

وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ ٣ :

صَهْبَاءُ قَدْ كَتَلَفَتْ مِنْ طَوْلِ مَا حُبِسَتْ

فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ وَأَنْهَارِهِ

يُرَوَّى بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ .

§ وَخَدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خَدْعًا ، وَانْخَدَعَ :

اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ لَثَلَا

يُحْتَرِّشُ . وَكَذَلِكَ الظَّبِّيُّ فِي كِنَاسِهِ ، وَالضَّبُّ

فِي وِجَارِهَا ، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا إِنَّكَ لَا تَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ

حَرَشْتَهُ . وَمَعْنَى الْحَرَشِ : أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى

فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ ، يَتَسَمَّعُ الصَّوْتِ ، فَرَبَّمَا أَتَبَلَ

وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةً ، وَرَبَّمَا أَرْوَحَ رِيحَ

الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعَ فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَنْشَدَ

الْفَارَسِيُّ :

الْأَوَّلُ كَذَلِكَ . وَإِذَا كَانُوا قَدْ اسْتَجَازُوا لِلشَّكْلِ

الْأَلْفَاظِ ، أَنْ يُجَرُّوا عَلَى الثَّانِي مَا لَا يَصِحُّ فِي الْمَعْنَى . طَلَبَا

لِلشَّكْلِ ، فَأَنْ يُلْزَمَ ذَاكَ وَيُحَافِظَ عَلَيْهِ ، فِيمَا يَصِحُّ

بِهِ الْمَعْنَى ، أَجْدَرُ ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ :

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ ١

وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ

بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ٢ » . وَالثَّانِي قِصَاصٌ ،

لَيْسَ بَعْدُ وَأَنْ .

§ وَقَالُوا : الْحَرْبُ خَدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبُ : وَرَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

خَدَعَةٌ . فَمَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ ، فَعَنَاهُ : مَنْ

خُدِعَ فِيهَا خَدَعَةٌ ، فَرَلَتْ قَدَمُهُ وَعَطِيبٌ ،

فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . وَمَنْ قَالَ : خُدَعَةٌ ، أَرَادَ : وَهِيَ

مُخْدَعٌ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ : يُلْعَنُ كَثِيرًا ،

وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّمَا

خُدِعَتْ هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خُدَعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا

تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِيبَ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً ٣

تَسْعَى بِبِزَّتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ

§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ .

§ وَالْخَيْدَعُ : الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمُودَتِهِ . وَالْخَيْدَعُ :

السَّرَابُ ، لِذَلِكَ . وَغُولُ خَيْدَعٍ مِنْهُ . وَطَرِيقُ

خَيْدَعٍ ، وَخَادَعُ : جَائِرٌ ، مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ ،

لَا يُفْطِنُ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ ٣ :

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرُو بْنِ كَلثُومٍ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٩٤ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦٣ .

(١) الْمُرَادُ بِالْخِزَانَةِ هُنَا : الْحَجَرَةُ الصَّغِيرَةُ ، فِي دَاخِلِ الْحَجَرَةِ الْكُبْرَى .

وَقَدْ تَمَسَّى الْخُدْعُ .

(٢) ل : بَيْنَ . (٣) دِيوَانُهُ ١١٧ .

وَحَدَّعْتُ عَيْنُ الرَّجُلِ : غَارَتْ . هذه عن اللُّحْيَانِي . وَحَدَّعْتُ السُّوقُ خَدْعًا ، وَانْخَدَعْتُ : كَسَدَتْ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِي . وَكُلَّ كَاسِدٍ خَادِعٌ . وَخَادَعْتُهُ : كَاسَدْتُهُ . وَخَدَّعْتُ السُّوقُ : قَامَتْ ، فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ .

§ وَالْحَدَّعُ : حَبْسُ الْمَاشِيَةِ وَالِدَوَابِّ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَلَا عِلَافٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ : مَجْرَبٌ لِلْأُمُورِ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ١ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتَا خِيَلَاهُمَا
وَكَلَامُهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

وقيل في قول الشاعر :

تَمَحَّجُ الْعَيْنُ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينَهُ

بِسَفَارَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرُ مُخَدَّعٍ

إِنَّهُ أَرَادَ : غَيْرُ مُخَدَّوعٍ . وَقَدْ رَوَى جِدُّ مُخَدَّعٌ : أَيْ أَنَّهُ مَجْرَبٌ . وَالْأَكْثَرُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ صِفَةٍ مِنْ لَفْظِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْتَ عَالِمٌ جِدٌّ عَالِمٌ .

§ وَالْأَخْدَعَانُ : عِيرَقَانِ خَفِيَّيْنِ فِي مَوْضِعِ الْحُجَامَةِ مِنَ الْعَنْقِ . وَقَالَ اللُّحْيَانِي : هُمَا عِيرَقَانِ فِي الرِّقَةِ . وَقِيلَ : الْأَخْدَعَانُ : الْوَدَّجَانُ .

§ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مُتَمَتِعٌ أَيْ ؛ وَلَسَيْنِ الْأَخْدَعِ : بِخِلَافِ ذَلِكَ .

§ وَخَدَّعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا : قَطَعَ أَخْدَعِيهِ .
§ وَخَدَّعَ ثَوْبَهُ خَدْعًا وَخَدَّعًا : ثَنَاهُ . هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِي .

§ وَالْحُدَّعَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُدَّعَةُ : رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَثَنَاءُ ابْنِ تَمِيمٍ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَمِيمٍ :

وَمُحْتَرِشٍ ضَبَّ الْعِدَاوَةَ مِنْهُمْ
يَحْلُوُ الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ ١
حَلُّوُ الْخَلَى : حَلُّوُ الْكَلَامِ .

وَخَدَّعَ الشَّيْءُ خَدْعًا : فَسَدَ . وَخَدَّعَ الرَّيْقُ خَدْعًا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ خَبَّرَ ، وَإِذَا خَبَّرَ أَنْتَنَ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

أَبْيَضُ اللَّوْنُ لِلذِّدِّ طَعْمُهُ

طَيِّبُ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَّعٌ
وَخَدَّعَ الرَّجُلُ : أَعْطَى ، ثُمَّ أَمْسَكَ . وَخَدَّعَ الزَّمَانُ خَدْعًا : قَلَّ مَطَرُهُ .

قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ قَبْلَ الدَّجَالِ سَنِينَ خَدَاعَةٍ » فَيَرَوْنَ أَنَّ مَعْنَاهَا : نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَدَّعَ الزَّمَانُ : قَلَّ مَطَرُهُ . وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِيَالِ قَدْ خَدَّعَا

وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : « سَنِينَ خَدَاعَةٍ » يَرِيدُ : الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الْغَيْثُ ، وَيَعْمُ بِهَا الْمَحَلُّ .

§ وَخَدَّعَ خَيْرُ الرَّجُلِ : قَلَّ . وَخَدَّعَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ . وَخَدَّعَ الرَّجُلُ خَدْعًا : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ . وَخُلِقَ فُلَانٌ خَادِعٌ : إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

وَخَدَّعَتِ الْعَيْنُ خَدْعًا : لَمْ تَتَمَّ . وَمَا خَدَّعَتْ بَعِيْنَهُ نَعْسَةً مُخَدَّعٌ : أَيْ مَا مَرَّتْ بِهَا . قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي نَعْسَةً

وَمَنْ يَلْتَقِ مَا لَا قِيَّتْ لَا بَدَّ يَارِقِ
أَرَادَ : وَمَنْ يَلْتَقِ مَا لَا قِيَّتْ يَارِقُ لَا بَدَّ ، أَيْ لَا بَدَّ لَهُ مِنَ الْأَرَقِ .

حَزَزَ مواضع منه ، في غير عَظْم ولا صلابة ، كما يُفَعَّلُ بالحنَب عند الشَّوَاء ، وكذلك الفِشَاء والقَرَع ونحوهما . وقد تُخَدَّعُ .

§ والخَدْعَةُ والخُدْعُونَةُ : القِطْعَةُ من القَرَع ونحوه . ومن روى بيت أبي ذؤيب :

وكلاهما بطلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعُ

أراد أنه قد قُطِعَ في مواضع منه ، لطول اعتياده الحرب . وقيل : المُخَدَّعُ : المُقَطَّعُ بالسيوف .

§ والخَدَعُ : المَيْلُ . قال أبو حنيفة : المُخَدَّعُ من النبات : ما أُكِيلَ أعلاه .

§ والخَدِيعَةُ : طعام يتخذ من اللحم بالشام .

العين والخاء والتاء

§ رجل خَوْتَع : لئيم ؛ عن ثعلب .

العين والخاء والراء

§ الخَيْعَرَةُ : خَيْفَةٌ وطيش .

مقلوبه : [خ ر ع]

§ خَرِيعُ الشَّيْءِ خَرَعًا وخَرَاعَةً ، فهو خَرِيعٌ ، وخَرِيعٌ ، وَتَخَرَّعَ وانْخَرَعَ : استَرْخَى وضعف ولان .

§ والخَرِيعُ : الخَوَّارُ .

§ والخَرِيعُ : المُرِيبُ ، لأنَّ المُرِيبَ خائفٌ ، فكأنه خَوَّارٌ . قال الراعي :

خَرِيعٌ مَتَى يَمِشَّ الحَيْثُ بَارِضُهُ

فإنَّ الحَلَالَ لا محالةَ ذائقُهُ

§ والخَرَعُ : لِينُ المَفَاصِلِ . وشَقَّةٌ خَرِيعٌ : لَيْسَةٌ .

(١) يريد لحم الجنب الرقيق : يقوِّر ويحنى بلحم مقطع ، ثم يشوى .

أذودُ عن حَوَظِهِ ويدْفَعُنِي

يا قومُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الخَدْعَةِ

§ وخَدْعَةٌ : اسم رجل . وقيل : اسم ناقة كان يُسَبِّبُها ذلك الرجل ، عنه أيضا . وأنشد :

أَسِيرُ بِشَكْوَتِي وَأَحْلَى وَحْدِي

وأرفع ذكرَ خَدْعَةٍ في السَّمَاعِ

قال : وإنما سُمِّيَ الرجل خَدْعَةً بها . وذلك لإكثاره من ذكرها ، وإشادته بها .

العين والخاء والتاء

§ خَتَعَ الدليل بالقومِ يَخْتَعُ خَتْعًا ، وَخَتُوعًا : سَارَ بهم تحت الظُّلْمَةِ على القَصْدِ .

§ ورجلٌ خَتَعَ وَخَتِيعٌ وَخَوْتَعٌ : حاذقٌ بالدَّلَالَةِ . وَانْخَتَعَ في الأرض : أبعد .

§ وَخَتَعَ على القومِ : هَجَمَ .

§ والخَوْتَعُ : ضرب من الذُّبَابِ كِبَارٍ . والخَوْتَعُ : ذُبَابُ الكَلْبِ . قال أبو حنيفة : الخَوْتَعُ : ذُبَابُ

أَزْرَقٍ يكون في العُشْبِ . قال الرازي :

للخَوْتَعِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِيلٌ

عَرَفَ كَعَرَفَ الدَّفَّ والجَلَّاجِلُ

§ والخَتَّعةُ : النَّمِرَةُ الأَثْنَى .

§ والخَتَّعُ : من أسماء الضَّبَعِ ، وليس بنبئت .

§ والخَتَّيعةُ : هَنَّةٌ من أديم ، يُغَشَّى بها الإِبَاهُمْ لرمي السَّهَامِ .

العين والخاء والذال

§ خَدَّعَ اللحمَ خَدْعًا : شَرَّحَهُ . وقيل : خَدَّعَ

اللحمَ والشحمَ يَخْدَعُهُ خَدْعًا ، وَخَدَّعَهُ :

(١) الخَيْمَةُ : كذا في الأصول : ف ، ز ، ك ، ت . وفي (ل)

الخيمة . بتقديم الياء ، وهو خطأ كما في التاج .

ولم يَخْصَّ ابنُ الأعرابيِّ بهِ بغيراً ولا غيره، إنما قال :
الخُرَاعُ : أن يكون صحيحاً ، فيقع ميتاً . والخُرَاعُ :
الجُنُونُ . وقد خُرِعَ فيهما .
§ وامرأة خِرْوَعَة : رَحْصَة ، مشتقٌّ من ذلك .
§ والخَرِيع والخَرِيعُ : العُصْفُرُ . وقيل : شجرة .
§ والخِرْوَعُ : شجرَتَيْنِ مُسْتَرخٍ ، يحملُ مثلَ
بَيْضِ الطير ، يسمى سَمِيَا هِنْدِيَا ، مشتقٌّ من
التَّخْرِعِ . وقيل : الخِرْوَعُ : كلُّ نباتٍ قَصِيفٍ
رَبَّانٍ ، من شجرٍ أو عُشْبٍ .
§ وابن الخَرِيع : أحدُ فُرْسَانَ العربِ وشعرائها .

العين والخاء واللام

§ الخَبَعَلُ : الفَرَوُ . وقيل : ثوبٌ غيرٌ مَخِيطٍ
الْفَرَجَيْنِ ، يكونُ من الجلود ، ومن الثياب .
وقيل : هو دِرْعٌ يُخَاطُ أحدُ شِقَيْهِ ، ويُتْرَكُ
الآخرُ ، تَلْبَسُهُ المرأةُ كَالْقَمِيصِ . قال المُنْتَخَلُ
المُذَلِّي ١ :

السَّالِكُ الشَّعْرَةَ الْبَيْقَظَانَ كَالِثُهَا

مَشَى الْمَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَبَعَلُ الْفُضْلُ

§ والخَبَعَلُ : الخَلِيعُ . والخَبَعَلُ : من أسماء
الذِّبِ .

§ وخَبَاعِيلُ : اسمٌ موضعٌ ، قال رؤبة ٢ :

بَحْوَزٍ مَهْوَاةٍ إِلَى خَبَاعِيلَا

مقلوبه : [خ ل ع]

§ خَلَعَ الشَّيْءُ يَخْلَعُهُ خَلْعًا ، واختلعه : كَنَزَهُ ،
إِلَّا أَنْ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةٌ ، وَسَوَّى بَعْضُهُمْ بَيْنَ

(١) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٣٤ .

(٢) ديوانه ١٨٢ .

§ وانخَرَعَتْ أَعْضَاءُ البعيرِ ، وَتَخَرَّعَتْ : زَالَتْ
عَنْ مَوَاضِعِهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

وَمَنْ تَهْمَزْنَا عِزَّهُ تَخَرَّعَا

§ وانخَرَعَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَانْكَسَرَ . وانخَرَعَتْ
لَهُ : لَيْسَتْ .

§ والخَرِيعُ : الغُصْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، لِنَعْمَتِهِ
وَتَنِيهِ . والخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّاعِمَةُ . والجمعُ :
خُرُعٌ وَخَرَائِعُ . حكاهما ابنُ الأعرابيِّ . وقيل :
الخَرِيعُ والخَرِيعَةُ : التَّنَكُّسَةُ ، الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدًا
لَا مَسَّ ، كَأَنَّهُمَا تَنْخَرِعُ لَهُ . قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

تَمَشَّى أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا

مَشَى الْخَرِيعِ تَرَكَّتْ بَنِيهَا

وَكُلَّ سَرِيعِ الْإِنْكَسَارِ خَرِيعٍ . وقيل : الخَرِيعُ :
النَّاعِمَةُ مَعَ فَجُورٍ . وقيل : الخَرِيعُ : الْمَاجِنَةُ
الْمُتَبَرِّجَةُ .

§ والخَرَاعَةُ : الدَّعَارَةُ .

§ وَرَجُلٌ مُخَرَّعٌ : ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ .

§ وَخَرَعَ الْجِلْدُ وَالثَّوبُ يَخْرَعُهُ خَرْعًا ،
فَانْخَرَعَ شَقُّهُ . وَخَرَعَ أَذُنُ الشَّاةِ خَرْعًا : كَذَلِكَ .
وقيل : هُوَ شَقُّهَا فِي الْوَسْطِ .

§ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءُ : اقْطَعَهُ وَاخْتَزَلَهُ . وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ ، لِأَنَّ الشَّقَّ قَطْعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « يُنْفَقُ
عَلَى الْمُغْيَبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا ، مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ » .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْإِخْتِرَاعُ هَاهُنَا : الْخَيَانَةُ ،

وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ . حَكَى ذَلِكَ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ . وَاخْتَرَعَ الشَّيْءُ : آرْتَجَلَهُ ،
وَالْإِسْمُ : الْخَرْعَةُ .

§ وَالْخُرَاعُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ ، فَيَسْقُطُ مَبْتًا ،

(١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ ، وَلَا فِي دِيَوَانِ رُؤْبَةِ .

في الفؤاد ، يكاد يعترى منه الوسواس . وقيل :
الضعف والفرع . قال جرير ^١ :

لا يُعْجِبُنْكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِيعٍ
جَلَدَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْخَوَلَعُ

§ والخَوَلَعُ : داء يأخذ الفصال .

§ والمُخْلَعُ : الذي كأن به مساً . ورجل مُخْلَعٌ
وخَيْلَعٌ : ضعيف ، وفيه خُلْعَةٌ : أى ضعف .

§ والمُخْلَعُ من الشعر : « مَفْعُولُنْ » في الضرب
السادس من البسيط . مشتق منه ، سُمِّيَ بذلك ،
لأنه خُلِعَتْ أوتادُه ، في ضربه وعروضه ، لأن
أصله « مُسْتَفْعِلُنْ » في العروض والضرب ،
فقد حذف منه جزءان ، لأن أصله ثمانية . وفي الجزأين
وَتِدَان . وقد حُدِفَ من « مُسْتَفْعِلُنْ » نونه ،
فقطُيعَ هَذَانِ الْوَتِدَانِ ، فذهب من البيت وَتِدَانُ ،
وكان البيت خَلِيعٌ ، إلّا أن اسم التخليع لَحَقَهُ ،
بقطع نون « مُسْتَفْعِلُنْ » لأنهما ^٢ للبيت كاليدين ،
فكأنهما يَدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ .

§ وَتَخْلَعُ في مشيته : هَزَّ مَنْكَبَيْهِ ، وأشار بيديه .

§ والخَلْعُ والخَلْعُ : زوال المَفْصِلِ من اليد
أو الرجل ، من غير بَيِّنَةٍ .

§ وخَلَعٌ أَوْصَالُهُ : أزالها .

§ وثوبٌ خَلِيعٌ : خَلَقَ .

§ ويعبر به خَالِيعٌ : لا يقدر أن يَثُورَ إذا جَلَسَ
الرجل على غُرَابٍ وَرَكَةٍ . وقيل : إنما ذلك لاختلاع
عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ .

§ وخَلَعُ الزَّرْعِ خَلَاعَةٌ : أَسْفَى . وأخْلَعُ :
صار فيه الحب .

§ وبُسْرَةٌ خَالِعٌ وخَالِيعَةٌ : نَضِيجَةٌ . وقيل : الخالِعُ
بغير هاء : البُسْرَةُ إذا نَضِجَتْ كُلُّهَا .

(١) ديوانه ٣٤٤ . (٢) الصديرا رجوع إلى الوتدين المحذوفين .

الْخَلْعُ وَالنَّزْعُ وَخَلَعَ الثَّوبَ وَالرِّدَاءَ وَالنَّعْلَ
يَخْلَعُهُ خَلْعًا : جَرَّدَهُ . وفي التنزيل : « فَاخْلَعْ
نَعْلَيْكَ » ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ^١ ،
رَوَى أَنَّهُ أَمَرَ بِخَلْعِهِمَا ، لِيَطَأَ بِقَدَمَيْهِ الْوَادِيَّ
الْمُقَدَّسَ . وَرَوَى « قُدَّسَ مَرَّتَيْنِ » . وكل ثوب
تَخْلَعُهُ عَنْكَ خِلْعَةٌ . وَخَلَعَ قَائِدَهُ خَلْعًا :
أَدَالَهُ . وَخَلَعَ الرُّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ : نَقَضَ عَهْدَهُ .
§ وَنَخَالَعُ الْقَوْمِ : نَقَضُوا الْعَهْدَ بَيْنَهُمْ .

§ وَخَلَعَ دَابَّتَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعًا ، وَخَلَعَهَا : أَطْلَقَهَا
مِنْ قَبْدِهَا . وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ ؛ قَالَ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ

وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وَخَلَعَ عِذَارَهُ : أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَعَدَا بَشَرًا ،
وهو على المثل بذلك . وَخَلَعَ امْرَأَتَهُ خَلْعًا وَخِلَاعًا ،
فَاخْتَلَعَتْ : أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَطَلَّقَهَا ؛ أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

مَوْلَاتٍ بِهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّ

رَ مَالٌ أَرَدَنْ مِنْكَ الْخِلَاعَا

شَقَّرَ : قَلَّ . وَخَلَعَهُ عَنِ النَّسَبِ : أَزَالَهُ .

§ وَرَجُلٌ خَلِيعٌ : مَخْلُوعٌ عَنِ نَسَبِهِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ
الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ خُلَعَاءٌ ، كَمَا
قَالُوا : قَتِيلٌ وَقُتْلَاءٌ .

§ وَخَلَعَ خَلَاعَةً ، فَهُوَ خَلِيعٌ : تَبَاعَدَ . وَالْخَلِيعُ :
الشَّاطِرُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَالْخَلِيعُ :
الصَّيَّادُ لِانْفِرَادِهِ . وَالْخَلِيعُ : الْمُلَازِمُ لِلْقَمَارِ .
وَالْخَلِيعُ : الْقِدْحُ الْفَائِزُ أَوَّلًا ؛ وَقِيلَ : الَّذِي
لَا يَفُوزُ أَوَّلًا ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَجَعَهُ : خِلْعَةٌ .

§ وَالْخُلَاعُ ، وَالْخِلْعُ ، وَالْخَوَلَعُ : كَالْحَبْلِ
وَالْحُنُونُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . وَقِيلَ : هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى

وخلع الشَّيْخُ خَلَعًا : أَوْرَقَ . وكذلك العِضَاهُ .
وخلع : سقط وَرَقَه .

§ والخلعُ : القديد المشوي . وقيل : القديد
يُشْوَى ، واللحمُ يُطْبَخُ ، ويُجْعَلُ في وعاء
بإهالته .

§ والحوْلَعُ : الحَيْدُ حين يُهْبَدُ ، حتى يخرج
دَسَمُه ، وذلك أن يُطْبَخَ حتى يخرج سَمُه ، ثم
يصفى فيُنْحَى ، ويُجْعَلُ عليه رَضِيضُ التَّمْرِ
المنزوعِ النَّوَى والدقيق ، ويُسَاطُ حتى يَخْتَلَطُ ،
ثم يُنْزَلُ فيوضَعُ ، فإذا بَرَدَ أُعِيدَ عليه سَمُه .

§ وتخلع القومُ : تسَلَّوْا وذهبوا ، عن ابن
الأعرابي ؛ وأنشد :

وداعا بنى خلتف فباترا حوْلَه

يتخلعونَ تخلعُ الأجْمالُ

§ والخالِعُ : الجَدَى .

§ والخلِيعُ ، والخيْلَعُ : الغُولُ .

§ والخلِيعُ : اسم رجل من العرب .

§ والخلعاء : بطن من بنى عامر .

§ والخيْلَعُ من الثياب والذئاب : لغة في الخَيْلَعِ .

§ والخيْلَعُ : الزيت ؛ عن كراع . والخيْلَعُ :
القُبَّة من الأدم . وقيل : الخيلع : الأدم عامة . قال
رؤبة ١ :

نَقَضًا كَنَفَضِ الرِّيحِ تَلْبَقِي الخَيْلَعَا

وقال رجل من كلب :

ما زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مالِكًا

حتى تَرَكْتُ ثِيَابَه كالخَيْلَعِ

§ والخلعَلَعُ : من أسماء الضباع ، عنه أيضا .

مقلوبه : [ل خ ع]

§ اللَّخَعُ : استرخاء الجسم ؛ بمانية .

§ واللَّخِيعَةُ : اسم مُشْتَقٌّ منه .

§ ويلَخَعُ : موضع .

العين والحاء والنون

§ خَنَعَ له ، وإليه ، يَخْنَعُ خُنُوعًا : ضَرَعَ ،
وطلب إليه وليس بأهل لذلك .

§ وأخْنَعَتَه الحاجة إليه : اضطرتّه . وفي الحديث :

« إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ
مَلِكِ الْأَمْلاكِ » : أى أَذْلَهَا : أراد : « اسم مَنْ » .

§ والخُنُوعَةُ والخناعة : الاسم .

§ وخَنَعَ إليها خَنَعًا وخُنُوعًا : أتاها للفُجُور .
وقيل : أَصَغَى إليها .

§ ورجل خانع : فاجر . والجمع خَنَعَةٌ ، وكذلك

خُنُوعٌ ، والجمع خُنُوعٌ . قال الأعشى ١ :

هُمْ الخَصَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا

وَلَا يُرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنُوعًا

§ ووقع في خَنَعَةٍ : أى فيها يُسْتَحْيَا منه .

§ وخَنَعَ به يَخْنَعُ : غَدَرَ . قال عدي بن زيد :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعُنَ بِالْمَرِّ

عِ فِيهَا الْعَوَصَاءُ وَالْمَيْسُورُ

والاسم : الخُنُوعَةُ .

§ وبنوخناعة : بطن .

مقلوبه : [ن خ ع]

§ النُّخَاع ، والنَّخَاع ، والنُّخَاع : عِرْقُ أبيض في داخل العُنُق ، يَنقَادُ فِي قَفَارِ الصُّلْبِ ، حَتَّى يَلْغُ عَجَبُ الذَّنَبِ ، وَهُوَ يَسْقِي الْعِظَامَ .
§ وَنَخَعَ الشَّاةُ نَخْعًا : قَطَعَ نَخَاعَهَا .
§ وَالْمُنْخَعُ : مَوْضِعُ قَطْعِ النُّخَاعِ .
§ وَالنَّخْعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَطَعَ النُّخَاعِ .

وفي الحديث : « إِنْ أَنْخَعَ الْأَسَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ، أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاَكِ » . وفي بعض الروايات : « أَنْخَعُ » : أَى أَذَلُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
§ وَالنَّخَاعُ : الَّذِي قَتَلَ الْأَمْرَ عِلْمًا . وَقِيلَ : هُوَ الْمُبْسِتُ لِلْأُمُورِ .

§ وَنَخَعَ الشَّاةُ نَخْعًا : ذَبَحَهَا ، حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبُوحُ : مِنْ ذَلِكَ ؛ كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَالنُّخَاعَةُ : مَا تَقَلَّهُ الْإِنْسَانُ ، كَالنُّخَامَةِ .
§ تَنَخَّعَ الرَّجُلُ : رَمَى بِنُخَاعَتِهِ .
§ وَنَخَعَ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْعًا ، وَنَخِيعُ : أَقْرَبُ .
§ وَانْتَخَعَ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ : بَعُدَ .
§ وَالنَّخَعُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، مِنْ ذَلِكَ .
§ وَيَنْخَعُ : مَوْضِعٌ .

العين والحاء والفاء

§ خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعًا ، وَخَفُوعًا : ضَعُفٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ . قَالَ جَرِيرٌ :
يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ
وَعَدُوا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ

§ وَرَجُلٌ خَفُوعٌ : خَائِفٌ .

§ وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ جُوعًا : تَنَتَّتْ . وَانْخَفَعَتْ رِئَتُهُ : انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ .

§ وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَفِيعٌ ، وَانْخَفَعَ : غُشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَادَ يَطْفَأُ .

§ وَالْخَفْعَةُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّجُلِ .

§ وَالْخَيْفَعُ : اسْمٌ .

العين والحاء والباء

§ الْخَيْعَابَةُ : الرَّدِيءُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ تَابُطَ شَرًّا :

وَلَا خَرِبَ خَيْعَابَةً ذِي غَوَائِلٍ
هَيَامٍ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيَّلِ !
وَيُرْوَى : خَيْعَانَةٌ ٢ .

مقلوبه : [خ ب ع]

§ خَبَعَ الصَّبَى خَبُوعًا : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ . وَخَبِيعٌ فِي الْمَكَانِ : دَخَلَ .

§ وَأَمَّا الْخَبِيعُ فِي الْخَبَاءِ : فَعِلَى الْإِبْدَالِ ، لَا يُعْتَدُ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ ؛ وَعَلَى هَذَا قَالُوا : جَارِيَةٌ مُتَمَعَّةٌ طُلِعَتْ : أَى تَخَبَّتْ نَفْسَهَا مَرَّةً ، وَتَبَدَّيَا مَرَّةً .

§ وَالْخَبِيعَةُ : الْمَرْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ ؛ عَنْ الْمَجَرِيِّ .

مقلوبه : [ب خ ع]

§ بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا ، وَبُخُوعًا : قَتَلَهَا

(١) ش: « في التهذيب ولا خرع » . وفي القاموس : خيماء بكسر الخاء .

(٢) ضبطها في القاموس : بكسر الخاء ، ضبط عبارة .

- § وقيل : العِشْقُ : الاسم ، والعِشْقُ : المصدر .
 § ورجل عاشق ، من قوم عِشْأَق . وعِشْيَق :
 كثير العِشْق . وامرأة عاشق وعاشِقة .
 § والعِشْقَة : شجرة تخضّر ثم تدقّ وتصفّر ؛ عن
 الرّجّاجيّ ، وزعم أن اشتقاق العاشق من ذلك .
 وقال كُرَاع : هـى عند المولّدين اللّبلاب .

مقلوبه : [ق ع ش]

- § قَعَشَ الشَّيْءَ قَعَشًا : عطّقه . وخصّ بعضهم
 به العصا من الشجر .
 § والقَعَش : من مرآكِب النساء ، والجمع
 قُعُوش ؛ قال رؤبة يصف السنة الجديّة :
 جَدَبَاءُ فَتَكَّتْ أُسْرَ الْقُعُوشِ ١
 § والقُعُوش : كالقَعَش .
 § وتَقَعُوشُ ٢ الشيخُ : كبير ، وتَقَعُوشُ الْبَيْتُ
 تَهْدَمُ .
 § وقَعُوشَ الْبَيْتِ : هدمه أو قوّضه .
 § وبغير قَعُوش : غليظ .

مقلوبه : [ق ش ع]

- § القَشْع : بيت من أَدَم ، قال متمم :
 ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ
 إذا القَشْعُ من برْدِ الشَّتَاءِ تَقَعَّقَا ٣

(١) الديوان ٧٧ .

- (٢) كذا بتقديم العين على الواو في ك ، ل ، ت . وفي ف :
 بتقديم الواو على العين . وهو خطأ من الناسخ . وفي ش : « قال
 ابن الأعرابي : تقعوس الشيخ : كبير . وتقعوس البيت : انهدم ،
 بالسين غير معجمة . وقال : إن عجبها تصحيف . ومثله قال ثعلب .
 ابن مالك : ذكرها صاحب التهذيب بالمعجمة ، عن ثعلب عن
 ابن الأعرابي » . ونقل صاحب التاج أنها بالسين وبالشين .
 (٣) ش : « ينى هذا البيت أنه إذا ضربته الريح وانبرد ، ييس ،
 فإذا حرّك تقمّعت أنناؤه » قال الشاعر :
 =

غيظا أو غمّا . وفي التنزيل : « فلعلّك ١ باخيعٌ
 نفسك على آثاركهم ٢ » . وبجع له بجته يبجع
 بجوعا : أقرّ . وبجع لى بالطاعة : كذلك .

العين والحاء والميم

- § الخَوْعَم : الأحمق .
 § والخَيْعامة : كناية عن الرجل السيّء . وقيل :
 هو تَعَت سيّء .

مقلوبه : [خ م ع]

- § تَحَمَّعَتِ الضَّبْعُ : تَحَمَّعَ تَحْمًا ، ومُحْوَعًا ،
 ومُحَامًا : عَرَجَتْ . وكذلك كلّ ذى عَرَج .
 § والخَمْع : الذئب . وجمعه : أخماع .
 § والخَمْع : اللّصّ ، وهو من ذلك .
 § وبنو مُحَامَة : بطن .

العين والقاف والشين

- § العَقَش : الجمع . والعَقَشِي ٣ : نَبْتُ يَنْبُتُ
 فى الثَّمَامِ والمَرْتَخِ ، يتلوّى كالعَصَبَةِ على فرع الثَّمَامِ ،
 وله ثمرة تخمرية إلى الحمرة .

مقلوبه : [ع ش ق]

- § العِشْقُ : عُجْبُ الْمُحِبِّ بِالْمُحْبُوبِ ، يكون
 فى عَنَافِ الْحَبِّ ودَعَارَتِهِ . عَشِيقُهُ عِشْقًا ،
 وعَشِيقًا ، وتعَشَّقَهُ .

- (١) كذا فى ش والتلاوة . وفى الأصول : لعلك .
 (٢) سورة الكهف ٦ .
 (٣) كذا فى الأصول ، وفى ل ، ت : العَقَش ، بالفتح والتحريك .

وذلك أنك تجدُ فيهما «فَعَلَل» متعديا ، و «أفعل» غير متعد . ومثله : شَنَقَ البعيرَ وأشَنَق هو ، وأجفَلَ الظَّليمُ وجفَلَتَهُ الرِّيحُ ؛ وسيأتي .
 § وأقنع القوم ، وتقشعوا ، وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا . وأقشعوا عن مجلسهم : ارتفعوا . هذه عن ابن الأعرابي .

§ والقشع والقشع : كُناسة الحَمَام والحجَّام . والفتح أعلى .

§ والقشعة^١ : النُّخامة ، وبه فُسِّر حديث أبي هريرة رضي الله عنه : لو حَدَّثْتُكُمْ بكلِّ ما رَوَيْتُ لرميتُموني بالقشع . قال المفسر : أى لبصقتم في وجهي ، فنفيدا لي . حكاه الحروري في الغريبين .

§ والقشع : صوت الضَّبْع . وقال أبو مِهْرَاس :

كَأَنَّ نِدَاءَ هُنَّ قُشَاعُ ضَبْعٍ

تَفَقَّدُ مِنْ قَرَاعِلَةٍ أَكْبِلَا

§ وأراكة قَشِيعَةٍ : مُلَنَفَةٌ كثيرة الِوَرَق .

§ والمِقْشَع : النَّاوُس ؛ يمانية .

مقلوبه : [ش ق ع]

§ شَقَعَ في الإناء يَشَقِّعُ شَقْعًا : شَرِب .

وقيل : شَقَعَ : شَرِب بغير إناء ، ككَرَعَ .

العين والقاف والضاد

§ قَعَضَ رَأْسَ الخِشْبَةِ قَعَضًا ، فَانْقَعَصَتْ : عطفها .

§ وخشبة قَعَضٌ : مَقْعُوضَةٌ ؛ قال رؤبة^٢ :

أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفَضًا

أَطَرَّ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعَضَا

(١) القشعة : ضبطت في ك ، ل ؛ بكسر القاف ، وهو الصواب .

وفي ف ، ز : بفتحها ، وهو خطأ . (٢) الديوان ٨٠ .

وربما اتَّخَذَ من جُلُود الإبل ، صِوانًا لما فيه من المتاع . والقشع ، والقشعة : قطعة يُطْع خَلَقَ . وقيل : هو النُّطْع نفسه . والقشع أيضا : القَرَوُ الخَلَقُ . وجمع كل ذلك : قُشُوع .

§ والقشعة ، والقشعة : القطعة الخَلَقَ اليابسة من الجلد . وجمع القشعة : قشاع ، وجمع القشعة : قِشَع .
 § وقشيع الشيء قَشَعًا : خَفَّ ، كاللحم الذي يسمَّى الحُساس^١ .

§ والقشاع : داء يُوبِس جلد الإنسان .

§ والقشاع : الرُّقْعَةُ الَّتِي توضع على النَجَاش^٢ عند خَرَزِ الأديم .

§ وانقشع عنه الشيءُ وتقشع : غشيه ، ثم انجلى عنه ، كالظلام عن الصبح ، والهم عن القلب ، والسحاب عن الجو .

§ والقشع^٣ : السحاب الذاهب المُتَقَشِّع عن وجه السماء . والقشعة والقشعة : قطعة منه تبقى في أَفْئِ السَّاءِ إِذَا تَقَشَّعَ الغيم .

§ وقد أَقْشَعَ الغيم ، وانقشع ، وتقشع ، وقشعته الريحُ قَشَعًا .

قال ابن جنى : جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد ؛

= لا تَجْتَوِي القَشْعَةَ الحَرَقَاءُ مَبْنَاهَا

النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا

وقال ساعدة :

إِنْ يَكْ بَيْنِي قَشْعَةٌ قَدْ تُخَرِّمَتُ

وَعُضْنَا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ المَوَاشِمُ

نحى بالمواشم : الإبر .

(١) اللحم يوضع على الجعر ينضج ظاهره ، فيرفع دون أن ينضج داخله ، فيؤخذ كل ما تشيط منه بشفرة (ت) .

(٢) النجاش : سير شبه الشراك ، يحملونه بين الأديين ، ثم يخرزون بهنما خرزا ليس يجيد (ت) .

(٣) (د) : القشع وانقشع ، بفتح القاف وكسرها .

وعندى أن الفَعَضُ في تأويل « مَفْعُول » ، كقولك
دِرْهم ضَرَبَ : أى مَضْرُوب .

مقلوبه : [قَضَع]

§ القَضْعُ : القَهْر .

§ والقَضْعُ والقَضَاعُ : تقطيع في البطن شديد .

§ وانقَضَعَ القَوْمُ وتَقَضَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

§ وقَضَاعَةُ : أبوقيلة ، سُمِّيَ بذلك لانقضاها مع
أُمِّه . وقيل : هو من القَهْرِ . وقَضَاعَةُ : اسم
كَلْبِ الماء .

العين والقاف والصاد

§ العَقَصُ : التواء القَرْنِ على الأذنين إلى
المؤخَّرِ وانعطافه .

§ عَنَاصٍ عَقَصًا ، وهو أعْقَصَ ، والأُنثى :
عَقِصَاءُ .

§ والعَقَصُ في زحاف الوافر : إسكان الخامس
من « مُفَاعَلَتُنْ » فيصير « مُفَاعِلُنْ » ، ثم
حذف النون منه مع الحَرَمِ ، فيصير الجزء مَفْعُولُ
كَقَوْلِهِ :

لَوْلَا مَلِكٌ رَوُفٌ رَحِيمٌ

تَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^١

سُمِّيَ أعْقَصَ ، لأنه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد
قَرْنَيْهِ مائلا ، كأنه عَقِصَ ، أى عَطِيفٌ ، وهو

(١) المقص في الجزء الأول من الوافر . وهذا البيت يقطع على :

مَفْعُولُ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

ولم يرد الفص في أكثر كتب العروض .

على التَّشْبِيهِ بالأَوَّلِ . والعَقَصُ أيضا : دخول الثنايا
في القَسَمِ والتواؤها ، والفعل كالفعل .

§ والعَقِصَةُ من الرَّمْلِ ، مثل السَّلْسَلَةِ . وَعَبَّرَ
عنها أبو علي فقال : العَقِصَةُ والعَقِصَةُ : رمل
يَلْتَوِي بعضُهُ على بعض وينقاد ، كالعَقِيدَةِ
والعَقْدَةِ .

§ والعَقِصُ : أن تَلَوَّى الحُصْلَةَ من الشعر ثم
تَعْقِدُهَا ، ثم تُرْسِلُهَا .

§ والعَقِصَةُ : الحُصْلَةُ ، والجمع : عَقَائِصُ ،
وعِقَاصُ ، وهى العَقِصَةُ ، ولا يقال : للرجل
عَقِصَةٌ .

§ وذو العَقِصَتَيْنِ : رجل معروف ، خَصَلَّ
شعره عَقِصَتَيْنِ ، وأرخاهما من جانبيه .

§ والعَقُوصُ : خيوط تُفْتَلُ من صوف ،
وتُصْبَغُ بالسَّوَادِ ، وتصل به المرأة شعرها ؛ بِمَانِيَةٍ .

§ وَعَقَصَتْ شَعْرَهَا ، تَعْقِصُهُ عَقِصًا : شدته
في قفائها .

§ والعَقِصُ ، والعَقِيسُ ، والأَعْقَصُ ،
والعَقِيقَصُ : كلُّ البَخِيلِ الكَرَّ الضَيِّقِ . وقد
عَقِصَ عَقِصًا .

§ والعِقَاصُ : الدُّوَارَةُ التى فى بطن الشاة .

مقلوبه : [قَعْص]

§ القَعَصُ والقَعَصُ : القتل المَعَجَلُ .

§ والإقْعَاصُ : أن تضرب الشيء أو ترميه ،
فيموت مكانه . وأقْعَصَ الرجلَ : أجهز عليه ،
والاسم منهما القَعِصَةُ ؛ عن ابن الأعرابي .
وأُنشِدَ لابن زَيْمٍ :

هذا ابنُ فاطمةَ الذي أفناكمُ

ذَبَحَ ومَيِّتَةً قِيعَصَةً لم يَذْبَحْ
§ وقَعَصَهُ بالرُّمَحِ وأَقْعَصَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا
وَحَيًّا ، وقِيلَ : حَقَرَهُ .

§ وشاةَ قَعُوصٍ : تضربُ حاليها ، وتمنعُ الدَّرةَ ، قال :
قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ
وقد قَعَصَتْ قَعَصًا ١ .

§ والقُعُصَاصُ : داء يأخذُ في الصدر ، كأنه يكسِرُ
العُنُقَ . والقُعُصَاصُ : داء يأخذُ الدوابَّ ، فيسيلُ من
أَنُوفِها شيءٌ ، وقد قُعِصَتْ .

§ والقُعُصُ : المُفَكِّكُ من البيوت ؛ عن كراع .

مقلوبه : [ص ع ق]

§ صَعِقَ الإنسانُ صَعَقًا ، وصَعَقًا ، فهو صَعِيقٌ :
غُشِّيَ عليه ، وذهبَ عقله ، من صوتٍ يسمعه
كالهَدَّةِ الشَّدِيدَةِ . وصَعِيقٌ صَعَقًا وصَعَقًا ، فهو
صَعِيقٌ : مات . وقوله عزَّ وجلَّ : « فَأَخَذْنَاكُمْ
الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٢ » قال أبو إسحاق :
الصَّاعِقَةُ ما تَصْعَقُونَ منه ، أى تموتون . وفي هذه
الآية ذكر البعث بعد موتٍ وقع في الدنيا ، مثل
قوله عزَّ وجلَّ : « فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ٣ » .
§ وأصعقه : قتله ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فُرَادَى وَمُنْتَسَى أَصْعَقَهَا صَوَاهِلُهُ

(١) كذا في ف ، ق ، ت ، وفي ك ، ش : بضم العين في الفعل ،
وإسكانها في المصدر . وفي ل : « وما كانت قموصا » ونقد قصص
(كفرحت) ، وقصص (بالبناء للجھول) قمصا ، بفتح فسكون
وليت هذه الأخيرة في نسخ المحكم .

(٢) سورة البقرة ٥٥ .

(٣) سورة البقرة ٢٥٩ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ١ »
فإنما هو غُشِّيٌّ لاموت ، لقوله تعالى بعد هذا :
« فَلَمَّا أَفَاقَ ٢ » ولم يقل : فلما نُشِّر . وأمَّا قوله
تعالى : « فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ ٣ » فقال ثعلب : الصَّعِقُ : يكون
الموت ، ويكون ذهابُ العقل .
§ والصَّعِقُ : الشديد الصوت ؛ بَيْنَ الصَّعَقِ .
قال رؤبة :

إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ ،

§ وصَعِقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعَاعًا : خَارَ خَوَارًا
شديدًا .

§ والصَّاعِقَةُ : العذاب . وقيل : هي قطعة من نار ،
تسقطُ بياضُ الرعد ، لآتأتى على شيءٍ إلا أَحْرَقَتْهُ .
وصَعِيقُ الرجلُ فهو صَعِيقٌ ، وصُعِيقٌ : أصابته
صاعقة . وصَعَقَتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ : أَلْقَتْ
عليهم صاعقة .

§ والصَّعِيقُ الْكِلَابِيُّ : أحدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، سُمِّيَ
بذلك ، لأنه أصابته صاعقة . وقيل : سُمِّيَ بذلك ،
لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه ، فأَمَتَّهُ ، فكان
إذا سمعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ صَعَقَ ، فذهبَ عَقْلُهُ .

قال أبو سعيد السَّيرَافِي : كان يُطْعِمُ النَّاسَ
في الجَدَبِ بَيْهَامَةً ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتْ التَّرَابَ
فِي قِصَاعِهِ ، فَسَبَّ الرِّيحُ ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ .
واسمه خُوَيْلِدٌ ، وفيه يقول القائل :

بَانَ خُوَيْلِدًا فَابْكِي عَلَيْهِ

قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِي

(١) سورة الأعراف ١٤٣ .

(٢) سورة الأعراف ١٤٣ .

(٣) سورة الزمر ٦٨ .

(٤) الديوان ١٠٦ .

وقيل : هو أن يملأ بها فاه . وقَصَعَ الجُرْحُ : شَرِقَ بالدم .

§ والقَصْعَةُ ، والقَصْعَاءُ ، والقاصِعَاءُ : كله جُحْرٌ يَحْفِرُهُ اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سدَّ فيه بتراب ، لئلا تدخل عليه حَبَّةٌ أو دَابَّةٌ . وقيل : هي باب جُحْرِهِ ، ينقبه بعد الدَّامَاءِ في مواضع أخرى . وقيل : قاصِعَاؤُهُ : تراب يَسُدُّ به باب الجُحْرِ .

§ وقَصَعَ الضَّبُّ : سدَّ باب جُحْرِهِ . وقيل : كلُّ سادٍّ مُقَصَّعٍ . وقَصَعَ الضَّبُّ أيضا : دخل في قاصعائه . واستعاره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ في قَفَاهَا

تَنَفَّقْنَاهُ بِالْجَبَلِ الثَّوَامِ

وقوله : « تَنَفَّقْنَاهُ » : أى استخرجناه كاستخراج الضَّبِّ من نافقائه .

مقلوبه : [ص ق ع]

§ صَقَعَهُ يَصْقَعُهُ صَقْعًا : ضربه يَبْسُطُ كَفَّهُ . وصَقَعَ رأسه : علاه بأى شيء كان ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وعمر بن هَتَامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ

بشَنْعَاءٍ تَهَيَّ نَخْوَةً الْمُتَظَلِّمِ

المتظلم هنا : الظالم . وقد يُسْتَعَارُ ذلك للظهور قال ٢ في صفة السيوف :

إذا اسْتُعِيرَتْ من جُنُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَاتَنَ بِالصَّقْعِ بِرَابِعِ الصَّادِ

أراد الصَّيْدَ . وقيل : الصَّقْعُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ

قال سيويه : قالوا : فُلَانٌ ابْنُ الصَّعِقِ . والصَّعِقُ : صفة تقع على كلِّ من أصابه الصَّعَقُ ، ولكنه غَلَبَ عليه ، حتى صار بمنزلة زيد وعمر ، عِلْمًا كالنجم . والنَّسَبُ إليه صَعَقِيٌّ على القياس ، وصَعَقِيٌّ على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صَعِقٌ ، على ما يطرده في هذا النحو ، مما ثابته حرف من حروف الحلق ، في الاسم والفعل ، والصفة في لغة قوم .

§ وصَعِقَتِ الرَّكِيَّةُ صَعَقًا : انْقَاضَتْ ١ فانهارت . § وصَوَّاعٌ : موضع .

مقلوبه : [ق ص ع]

§ الْقَصْعَةُ : الصَّخْفَةُ تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، والجمع : قِصَاعٌ ، وقِصَعٌ .

§ وقَصَعَ الْمَاءُ قَصْعًا : ابتلعه جَرْعًا . وقَصَعَ الْمَاءُ عَطَشَهُ يَقْصَعُهُ قَصْعًا ، وقَصَعَهُ : سَكَنَهُ وقتله .

§ والقَصْعُ : قتل الصُّوَابِ والقَمَلَةِ بين الظُّفْرَيْنِ .

§ وقَصَعَ الْغَلَامُ قَصْعًا : ضربه يَبْسُطُ كَفَّهُ على رأسه . قالوا : والذي يُفْعَلُ به ذلك لَا يَشِيبُ

ولا يزداد .

§ وغلَامٌ مَقْصُوعٌ ، وقَصِيعٌ : كادى ٢ الشَّباب . وجارية قَصِيعَةٌ ، بالهاء ، عن كُرَاعٍ : كذلك .

§ وقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ : أكَدَاهُ ، وقَصَعَ الْبَعِيرُ

بِجَرَّتِهِ قَصْعًا : مَضَّغَهَا . وقيل : هو بعد الدَّسْعِ ٣ وَقَبْلُ الْمَضْغِ . وقيل : هو أنْ يَرُدَّهَا إلى جوفه .

(١) ش : انقضت في ب ، ع .

(٢) كادى الشَّباب : قسى بطنه الشَّباب ، لا يشب ولا يزداد .

(٣) الدسع : إخراج البعير جرت من جوفه إلى فيه .

(١) الداماء : التراب الذى يسد به اليربوع باب القاصعاء .

(٢) البيتان لرؤبة (ديوانه ٤٠) .

البابس المصمت بمثله ، كالحجر بالحجر ونحوه .
 § وصنع الرجل كصنع . والصناعة : الصاعقة
 حكاها يعقوب ، وأشد :
 يَحْكُونُ بالمصقولة القواطع
 تَشَقُّقَ البرق عن الصواع
 § والصقيع : الحديد ، قال :

وأدركه حسام كالصقيع
 § وصنعت الأرض ، وأصنعت : أصابها الصقيع .
 § والصقع : الضلال والهلاك .
 § والصقيع : البعيد الذي لا يدرى أين هو ؟
 وقيل : الذي قد ذهب فنزل وحده . وقوله أنشده
 ابن الأعرابي :

صنّع من الأعداء في شَوّال^١
 صنّع : متنعج بعيد من الأعداء ، وذلك أن
 الرجل كان إذا اشتد عليه الشتاء تنحى لئلا ينزل به
 ضيف . وقوله « في شَوّال » : يعني أن البرد كان
 في شَوّال ، حين تنحى هذا المتنحى . والأعداء :
 الضيفان الغرباء .

§ وصوقعة الثريد : أفنتته . وقيل : أعلاه .
 § وصقّع الثريد يصفعه صفعا : أكله من
 صوقعته . وصنع رجل لأعرابي ثريدة يأكلها ،
 ثم قال : لاتصقّعها ، ولا تشتر منها ، ولا
 تقعرها . قال : فن أين آكل ؟ لا أبالك .
 تشتر منها : تخرقها . وتقعرها : تأكل من أسفلها .
 § والصوقعة : ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجل .
 والصوقعة : ما بقى الرأس من العمامة والخمار
 والرداء . والصوقعة : خرقه تعقد في رأس الهودج

(١) البيت لأوس بن حجر كافي اللسان والتاج . ومصدره :
 • أبا دليجة من لحى مفرد •

تصقّعها الريح . والصوقعة : والصقاع جميعا : خرقه
 تكون على رأس المرأة ، توثق بها الخمار من الدهن .
 § والصقاع : البرقع الذي يلى رأس الفرس ، دون
 البرقع الأكبر . والصقاع : ما يشد به أنف الناقة ،
 إذا أرادوا أن ترأى ولدها أو ولد غيرها . قال
 القطامي ١ :

إذا رأس رأيت به طمحا
 شددت له العمام والصقاعا
 § والأصقع من الطير : ما كان على رأسه بياض ؛
 قال :

كانها حين فاض الماء واحتفكت
 صقعاء لاح لها بالققرة الذيب
 يعني العقاب . ونعامة صقعاء : في وسط رأسها
 بياض ، وسائرهما أسود . وناصية صقعاء : فيها
 بياض على أية حالاتها كانت .

§ والأصقع : طائر كالعصفور ، في ريشه ورأسه
 بياض . وقيل : هو كالعصفور ، في ريشه خضرة ،
 ورأسه أبيض ، يكون يقرب الماء ، إن شئت
 كسّرتة تكسير الاسم ، لأنه صفة غالبة ، وإن شئت
 كسّرتة على الصفة ، لأنها أصاه . وفرس أصقع :
 أبيض أعلى الرأس . والأصقع من الفرس : ناصيته .
 § وصقّع بصوته يصقّع صفعا و صقاعا : رفعه .
 وصقّع الديك : صوته .

§ والصقّع : ناحية الأرض والبيت . وصقّع
 الركيّة : ماحولها وتحنها من نواحيها . والجمع :
 أصقاع . وقوله :

قُبِحَتْ من سالفة ومن صدغ
 كأنها كُشِيَّةٌ صَبَّ في صقّع

§ وكلّ صَادٍ وسِينٍ تجيء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان : منهم من يجعله سينا ، ومنهم من يجعله صادًا ، لا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة ؛ إلا أن الصاد في بعض أحسن ، والسین في بعض أحسن .

§ والصَّقْعِيّ : الذي يُولَدُ في الصَّقْرِيَّة ١ :

العين والقاف والسین

§ العَقَس : شُجيرة تَنْبُتُ في الثَّمَامِ والمَرْخِ والأراك تَلْتَوِي .

§ والعَوْقَس : ضرب من النَّبْتِ ؛ وليس بثَبْت .

مقلوبه : [ن ع س ق] .

§ عَسَقَ به عَسَقًا : لَزِقَ به ولَزِمه ، وَعَسَقَتِ الناقة بالفحل : أَرَبَتْ به ٢ . وكذلك الحمارُ بالأنان . قال ٣ :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

فَأَمَّا قَوْلُ نُحَيْمٍ :

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَسَقْتَنِي

ولكن رَبِّي شَانِي بَسَوَادِيَا

فليس بشيء ، إنما قلب الشين سينا لسواده ، وضعف عبارته عن الشين . وليس ذلك بلغة ، إنما هو كالتلغ ٤ .

§ وفي خلقه عَسَقٌ : أي التواء وضيق .

(١) في (اللسان : صفر) : الصفرية : ما بين تولى القيط إلى إقبال الشتاء (الخريف) .

(٢) أربت به : لزمته وأحبته .

(٣) ديوان روضة ١٠٤ .

(٤) رد ابن منظور في اللسان هذا القول ، بأن الشاعر أتى بالشين في البيت ، ولم ينتبه إليها ابن سيده . ورواية البيت في ديوان

سحيم ٢٦ :

فلو كنت وردا لونه لعسقتي ولكن ربّي شاني بسواديا

إنما معناه : في ناحية ، وجمع بين العين والغين ، لتقارب مخرجيهما . وبعضهم يرويه في صُقْعٍ بالغين ، فلا أدري : أهو هَرَب من الإكفاء ، أم الغين في صقغ وَصَغ ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك ، وقال - أعني أبا عمرو - : لولا ذلك لم أروهما . قال ابن جني : فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو ، فالحال ناطقة بأن في صُقْعٍ لغتين : الغين والعين جميعا ، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف .

§ وخطيب مصقّع : بليغ . قال قيس بن عاصم : خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا

بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ

قيل : هو من رفع الصَّوْتِ . وقيل : يذهب في كلّ صُقْعٍ من الكلام ، أي ناحية ، وهو اختيار الفارسي § والعرب تقول : « صَهْ صَاقِع » ؛ تقوله للرجل تسمعه يكذب ، أي اسكت ، فقد ضَلَلْتَ عن الحق .

§ وصقّع في كلّ النواحي يصقّع : ذهب . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذَا أَخَذْتُ بِحَبْلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ ١

هو من هذا ، أي لم يذهب عن طريق الكلام .

§ وصقّعت الرّكبة صقّعا : انهارت ، كصقّعت وما أدري أين صقّع ؟

§ أي توجه ، قال :

وَلِلّهِ صُعْلُوكٌ تَشَدَّدَ هَمُّهُ

عليه وفي الأرض العريضة مصقّع

أي مُتَوَجِّه .

§ والصَّقْع : القَرَعُ في الرأس . وقيل : هو ذهاب الشعر .

(١) بهشت : أنبلت فرحة . والوحى : السيد من الرجال . ولم يصقّع : لم يذهب عن طريق الحق ، ويميل إلى الكذب .

§ والعِسْقُ : العُرْجُونُ الرَّدِيءُ ، أَسَدِيَّةٌ .

§ والعِسْقُ ، الظلمة كالغَسَقِ ، عن ثعلب ، وأنشد :

إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَقًّا

بِالْخَيْلِ أَكْدَاسًا تَثِيرُ عَسَقًا

كنى بالعِسْقِ عن ظلمة الغُبَارِ .

§ والعِسْقَةُ : الشراب الرديء الكثير الماء ؛ حكاه

أبو حنيفة .

مقلوبه : [ق ع س]

§ الْقَعَسُ : نقيض الحَدَبِ ، قَعَسَ قَعَسًا ،

فهو أَقْعَسَ وقَعَسَ ، كقولهم أنكد وتكيد ،

وأجرب وجَرَبَ . وهذا الضرب يعتقب عليه هذان

المثالان كثيرا . والقَعَسُ في القوس : نتوء باطنها من

وَسَطِهَا ، ودخول ظاهرها ، وهي قوسٌ قَعَسَاءُ ؛

قال أبو النجم ووصف صائدا :

وفي اليد اليُسْرَى على مَيْسُورِهَا

نَيْبِيَّةٌ قد شَدَّ منْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ على تَاطِيرِهَا

§ ونغلة قَعَسَاءُ : رافعة صدرها وذنبها ، والجمع :

قُعُسٌ وقُعَسَاوَاتُ ، على غلبة الصفة .

§ والقُعَسُ : التواء يأخذ في العنق من ريح ، كأنما

يكسره إلى ما وراءه .

§ والقُعَسُ : الثَّبات . وعِزَّةٌ قُعَسَاءُ : ثابتة ؛ قال :

والعِزَّةُ الْقُعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ

§ ورجل أَقْعَسُ : ثابت عزيز منيع .

§ وتَقَعَّسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبَّتَتْ ، فلم تَبْرَحْ مكانها .

وقوله :

صديقٌ لِرَسْمِ الْأَشْجَعِيَّيْنِ بَعْدَ مَا

كَسَتِي السَّنُونَ الْقُعُسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ

إنما أراد السَّنِينَ الثابتة : ومعنى ثباتها : طولها .

§ وقَعَسَ ، وتَقَاعَسَ ، واقْعَنَسَ : تأخر .

قال أبو علي : نون « افعلل » بابها إذا وقعت في

ذوات الأربعة : أن تكون بين أصلين ، نحو احْرَنْجِم

واخْرَنْطَطِمَ ، واقْعَنَسَ ملحق بذلك ، فيجب

أن يُحْتَذَى به طريق ما ألحق بمثاله ، فلتكن السِّنَّ

الأولى أصلا ، كما أن الطاء المقابلة لها من اخْرَنْطَطِم

أصل ؛ وإذا كانت السين الأولى من اقْعَنَسَ

أصلا ، كانت الثانية الزائدة ، في غير ارتياب ولا شبهة .

§ والمُقْعَنَسِيسُ : الشديد ، وجمل مُقْعَنَسِيسُ :

يَمْتَنِعُ أن يُقَادَ . وعِزٌّ مُقْعَنَسِيسُ : عَزَّ أن يُضَامَ .

وكلٌّ مدخل رأسه في عُنُقِهِ كالممتنع من الشيء :

مُقْعَنَسِيسُ .

§ والقُعَسُ : التراب المُنْتِنُ .

§ وقَعَسَ الشيءَ قَعَسًا : عطفه ، كقَعَسَهُ .

§ والقَوْعَسُ : الغليظ العُنُقُ ، الشديد الظَّهْرُ من

كلِّ شيء .

§ وتَقَعَّسَ الشيخ : كبر ، كتَقَعَّشَ . وتَقَعَّسَ

البيت : انهدم .

§ والقُعَّوَسُ : الخفيف .

§ وقُعَسَانُ : موضع .

§ وقُعَيْسِيسٌ ، وقُعَيْسٌ : اسمان .

§ ومُقَاعِيسُ : قَبِيلَةٌ . وبنو مُقَاعِيسٍ : بطن

من بني سَعْدَ ، مُسَمَّى مُقَاعِيسًا ، لأنه تَقَاعَسَ

عن حِلْفٍ كان بين قومه ، واسمه الحارث .

وقيل : إنما مُسَمَّى مُقَاعِيسًا يومَ الْكُتْلَابِ ،

لأنهم لما التَقَوْا هم وبنو الحارث بن كعب ،

تَنَادَى أُولَئِكَ : يَا لِلْحَارِثِ ، وتَنَادَى هَؤُلَاءِ :

مقلوبه : [ق ع ز]

§ قَعَزَ ما في الإناء يَفْعَزُهُ قَعَزًا ، شَرِبَهُ عَبًّا .
وَقَعَزَ الإناءَ قَعَزًا : مَلَأَهُ .

مقلوبه : [ز ع ق]

§ ماء زُعاق : مُرٌّ غليظ لا يُطاق شُرْبُهُ . الواحد
والجميع فيه سواء .
§ وَأَزَعَقَ : أَنْبَطَ ماءٌ زُعاقا .
§ وَبَرَّ زَعِيقَةً : مُرَّةً .
§ وَطَعَامَ زُعاق : كَثِيرَ المِلْحِ .
§ وَزَعَقَ القدرَ يَزَعِقُها زَعَقًا ، وَأَزَعَقُها : أَكْثَرَ
مِلْحِها .

§ وَزَعَقَ زَعَقًا ، فَهُوَ زَعِيقٌ ؛ وَانزَعَقَ : فَتَزَعَ
بِاللَّيْلِ .

§ وَزَعَقَهُ ، وَزَعَقَ بِهِ ، وَأَزَعَقَهُ ، وَهُوَ مَزَعُوقٌ ،
وَزَعِيقٌ : أَفْزَعَهُ . الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
قال ابن جني : إن قيل : ما بال هذا ونحوه من
« أفعلته » فهو « مَفْعُول » ، خالف فيه الفعل مُسْنَدًا
إلى الفاعل ، صَوَّرْتَهُ مُسْنَدًا إِلَى المَفْعُولِ ، وَعَادَةً
الاسْتِعْمَالِ غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ الضَّرْبَانِ مَعًا
فِي عِدَّةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ ضَرْبَتِهِ وَضَرْبٍ ، وَأَكْرَمَتِهِ
وَأَكْرَمٍ ، وَكَذَلِكَ مَقَادِمُ هَذَا الباب ؟

قيل : إن العرب لما قَوِيَ في أَنْفُسِها أَمْرُ المَفْعُولِ ،
حَتَّى كَادَ يَلْحَقُ عِنْدَها بَرْتَةُ الفاعِلِ ، وَحَتَّى قال
سَيُؤَيِّهَ فِيهِمَا ، وَإِنْ كَانَا جَمِيعًا يَهْمَانِهِمْ وَيَعْنِيَانِهِمْ ،
خَصَّصُوا المَفْعُولَ إِذَا أَسْنَدَ الفِعْلَ إِلَيْهِ ، بِضَرِّينِ مِنَ
الصَّنْعَةِ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ صِغَةِ المِثَالِ مُسْنَدًا إِلَى المَفْعُولِ ،

بِاللِّحَارِثِ ، فَاشْتَبَهَ الشُّعَارَانِ ، فَقَالُوا : يَا لِمَقَاعِيسٍ .
§ وَعَمَرُو بَنَ قِعَاسٍ : مِنْ شَعْرَانِهِمْ .

مقلوبه : [س ق ع]

§ كُلَّ ما تَقَدَّمَ فِي بابِ صَقَعَ بِالصَّادِ ، فَالسَّيْنِ
فِيهِ لُغَةٌ .
§ وَالسَّقْعُ : ما تَحْتَ الرُّكْبَةِ مِنْ نَوَاحِيها ، وَالْجَمْعُ :
أَسْقَاعٌ . وَالسَّقْعُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ .

العين والقاف والزاي

§ الْعَقَزُ : تَقَارِبُ دَيْبِ النَّمْلِ .

مقلوبه : [ع ز ق]

§ الْعَزَقُ : عِلاجٌ فِي عَسَرٍ .
§ وَرَجُلٌ عَزَقٌ ، وَمَتَعَزَّقٌ ، وَعَزَوَقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ
وَبُخْلٌ وَعَسَرٌ فِي خُلُقِهِ : مِنْ ذَلِكَ .
§ وَعَزَقَ الْأَرْضَ يَعْرِقُها عَزَقًا : شَقَّها وَكَرَّها .
§ وَالْمِعَزَقُ وَالْمِعَزَقَةُ : الْمَرُّ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ ،
مِمَّا يُخَفِّرُ بِهِ . قال ذُو الرُّمَّةِ ١ :

نَشِيرُ بِها نَقَعَ الْكَلابِ وَأَنْتُمْ

نَشِيرُونَ قِيْلَةَ الْقُرَى بِالْمَعَارِقِ

§ وَالْعَزَقُ ٢ ، وَالْعَزَوَقُ ، وَالْعَزَوَقُ : كُلُّهُ تَحْمَلُ
الْفُسْتَقِ دُونَ لُبِّ ، وَهُوَ دِباغٌ . وَعَزَوَقَتِهِ :
تَقَبُّضُهُ . وَقِيلَ : الْعَزَوَقُ : تَحْمَلُ شَجَرِ بَشِيعِ الطَّعْمِ .
§ وَالْعَزِيقُ : مُطْمَنٌ مِنَ الْأَرْضِ ؛ يَمَانِيَّةٌ .

(١) ديوانه ٤٨٠ .

(٢) المزق : كذا في ف ، ك . ولا توجد بهذا المعنى في ل ، ت .

عن صورته مُسندا إلى الفاعل، والعِدَّة واحدة؛
وذلك نحو ضَرَبَ زيدٌ وضُرِبَ، وقَتَلَ وقُتِلَ.
والآخر: أنهم لم يقنعوا بهذا القدر من التغيير، حتى
تجاوزوه إلى أن غَيَّرُوا عِدَّةَ الحروف، مع ضمِّ
أولِه، كما غَيَّرُوا في الأول الصورة والصيغة
وحدها، وذلك قوله: أحبته وحُبٌّ، وأزكمه الله
وزُكِّيم، وأضادَهُ وضُدُّ، وأملأه ومُلِّي.
§ والزَّعِقَ والمزوق: النشيط الذي يفزع من كلِّ
شئٍ. وهول زَعِقَ: شديد، قال:

من غائلات اللَّيْلِ والمَوَلِّ الزَّعِقِ

§ وزَعَقَ دَوَابَّهُ: طَرَدَهَا مُسْرِعًا، قال:

إِنَّ عَلَيْهَا فاعِلَمَن سائِقًا

لَا مُتَعَبًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

وقيل: الزاعق: الذي يَسُوقُ ويصيح بها صياحا
شديدا.

§ وزَعَقَهُ المؤدَّن: صوته.

§ وزَعَقَتَهُ العقرُ تَزَعَقُهُ زَعَقًا: لدغَتَهُ.

§ والرُّعُقُوقُ: قَرُخُ القَبْجِ، وهو الحَجَلُ
والكَرَّوَان، والأُنثى بالهاء.

مقلوبه: [ق ز ع]

§ القَرَعَ: قِطَعَ من السحاب رِفاق، كأنها ظِلٌّ
إذا مرَّت من تحت السحابة الكبيرة. قال:

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَتَّبِرِي لِبَعْضِ

كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَرَعَ الظُّلَالِ

وقيل: القَرَعَ: السحاب المتفرق. وأكثر ما يكون
ذلك في الحريف. قال ٢:

(١) ديوان روضة ١٠٥.

(٢) البيت لدى الرمة، عن ل.

تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عليه

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَرَعَ الجَهَامِ

وقيل: القَرَعَ: المتفرق من كلِّ شئٍ،

واحدتهما قَرَعَةٌ. وما في السماء قَرَعَةٌ وقِرَاز: أى
لَطِيخَةٌ غيم.

§ والقَرَعَ من الصَّوْف: ما تَنَاتَفَ في الربيع، فسقط.

§ وكَبَشَ أَقَرَعَ، ونعجة قَرَعَاء: سَقَطَ بعض
صوفها وبقي بعض. وقد قَرَعَ قَرَعًا.

§ وقَرَعَ السَّهْمَ: مارَقَ من ريشه. والقَرَعَ أيضا
أصغر ما يكون من الريش.

§ وسهم مُقَرَّعٌ: رِيشٌ بِرِيشٍ صِغارٍ.

§ والقَرَعَةُ والقَرَعَةُ: خُصَلٌ من الشعر، ترك
على رأس الصَّبِيِّ، كالدواب، متفرقة في نواحي
الرأس.

§ والقَرَعَ: بقايا الشَّعْرِ المُتَنَتِّفِ، الواحدة:
قَرَعَةٌ.

§ ورجل مُقَرَّعٌ ومُنَقَّرَعٌ: لَا يُرَى على رأسه
إلا شُعَيْرَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ، تَطَايُرُ مع الريح.

§ والقَرَعَةُ: موضع الشَّعْرِ المُتَنَقَّرِ من الرأس.

§ والمُقَرَّعُ من الخيل: الذي تَنَتَّفَ ناصيته،
حتى تَرَقَّ. وقيل: هو الرقيق الناصية خِلَقَةٌ.

§ وقَرَعَ الشَّارِبَ: قَصَّهُ.

§ والقَرَعَ: أَخَذَ بعض الشَّعْرِ، وترك بعضه،
وفي الحديث: «نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
عن القَرَعَ»، يعنى أَخَذَ بعض الشَّعْرِ وترك بعضه.

§ والمُقَرَّعُ: السريع الخفيف من كلِّ شئٍ.

§ وقَرَعَ الفرسُ يَقَرَعُ قَرَعًا: مَرَّ مرًّا شديدا،

§ وَقَعَطَ عِمَامَتَهُ يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، وَاقْتَعَطَهَا :
أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .
§ وَالْمَقْعَطَةُ : الْعِمَامَةُ ، مِنْهُ .
§ وَالْقَعِيطَةُ : أُنْثَى الْحَجَلِ .

مَقْلُوبُهُ : [قَطَع]

§ الْقَطْعُ : إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْحَرَمِ مِنْ بَعْضٍ
فَصَلًا . قَطَعَهُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا ، وَقَطِيعَةً ، وَقُطُوعًا ،
قَالَ :

فَا بَرَحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتُهَا
قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ
§ وَقَطَعَتْهُ وَاقْتَعَطَهُ ، فَاَنْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ . وَقَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ ١ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِصٌ
لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الشُّبُوحِ وَهَيْجٌ
أَرَادَ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ .

§ وَشَيْءٌ قَطِيعٌ : مَقْطُوعٌ .
§ وَالْقِطْعَةُ ، وَالْقُطْعَةُ ، وَالْقُطَاعَةُ : مَا قَطَعْتَهُ مِنْهُ .
وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْقُطَاعَةِ : قُطَاعَةُ الْأَدِيمِ وَالْحُوَّارِ ،
قَالَ : وَهُوَ مَا قُطِعَ مِنَ الْحُوَّارِيِّ مِنَ النُّخَالَةِ .
§ وَتَقَاطَعَ الشَّيْءُ : بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .
§ وَأَقْطَعَهُ لِأَيَّاهُ : أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهِ .
§ وَالتَّقْطِيعُ : الْغُصْنُ تَقْطَعُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ ،
وَالْجَمْعُ : أَقْطِيعَةٌ ، وَقُطْعٌ ، وَقُطْعَاتٌ ، وَأَقْطَاعٌ ،
كَحَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ .
§ وَالْقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقِطْعِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ٢ :

أَوْ سَهْلًا ١ . وَقِيلَ : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ
الْبَعِيرُ وَالظَّبْيُ .

§ وَقَوَزَعُ الدَّيْلِكُ : فَرَسٌ مِنْ صَاحِبِهِ .
§ وَقَوَزَعُ : اسْمُ الْخَزْيِ وَالْعَارِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ :
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّدَتْهُ قَلَانِدٌ قَوَزَعٌ ، يَعْنِي
الْفَضَائِحَ . وَأَنْشَدَ ٢ :

أَبَتْ أُمٌ دَبْنَارٌ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا
حَصَانًا وَقُلْدٌ تَمَّ قَلَانِدٌ قَوَزَعًا
§ وَقَزَعَةٌ وَقَزْنَعٌ ٣ ، وَمَقْرُوعٌ : أَسْمَاءُ .
وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكَى فِي الْأَسْمَاءِ قَزَعَةً ، بِسُكُونِ
الزَّايِ .

مَقْلُوبُهُ [زَقَعَ]

§ زَقَعَ الْحِمَارُ يُزَقِّعُ زَقْعًا وَزُقَاعًا : اشْتَدَّ ضَرْطُهُ .

الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

§ الِيعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ، يَعْنِي الْبَعْرَةَ .

مَقْلُوبُهُ : [قَعَطَ]

§ قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا : ضَبَطَهُ . وَقَعَطَ الدُّوَابَّ
يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، وَقَعَّطَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .
§ وَرَجُلٌ قِعَاطٌ وَقَعَّاطٌ : سَوَاقٍ عَنيفٍ .
§ وَأَقْطَعَ فِي أَثَرِهِ : اشْتَدَّ .
§ وَالْقَعَّاطُ وَالْمَقْعَطُ : الْمَتَكْبِرُ الْكَثْرُ .

(١) كَذَا فِي ف ، ل ، ز . وَفِي ل ، ت : مَهْلًا .
(٢) ل : وَأَنْشَدَ لَلْكَتِيبِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
لَلْكَتِيبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْقَعْمِيِّ .
(٣) ل : وَقَزِيمَةٌ .

(١) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٥٦ .

(٢) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ١٤٠ .

عفا غير نُؤَيِّ الدَّارِ ما إن تُبَيِّنُهُ

وأفطع طُفْنِي قد عَقَّتْ في المعاقِلِ

والقِطْعُ أيضا : السهم يُعْمَلُ من القِطْعِ أو

القِطْعِ ، اللذين هما المقطوعُ من الشجر . وقيل :

هو السهم العريض . وقيل : النَّصْلُ القصير ، والجمع

أَقْطُعُ ، وقُطُوع ، وقِطَاع ، ومِطَاطِع ، جاء على

غير واحد نادرا ، كأنه إنما جمع مِطَاطِعًا ، ولم

يُسْمَعْ ، كما قالوا : مِطَامِح ومِشَابِه ، ولم يقولوا :

مِطْمَحَة ولا مِشْبَهَة ؛ قال بعض الأغفال يصفُ

دِرْعًا :

لَهَا عَكَنٌ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا

وَتَهَزُّ بِالْمَاعِلِ وَالْقِطَاعِ

وقال ساعدة بن جُوَيْثَةَ ١ :

وَشَقَّتْ مِطَاطِعُ الرُّمَاءِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّدَ يَصْلِدُ

§ والمِيقُطْع والمِيقُطَاع : ما قطعه به .

§ وسيف قاطع ، وقِطَاعٌ ، ومِيقُطْع .

§ وجبل أقطاع : مقطوع ، كأنهم جعلوا كلَّ

جزءٍ منه قِطْعًا ، وإن لم يُتَكَلَّمْ به . وكذلك ثوب

أقطاع ، وقِطْع ، عن اللَّحْيَانِ .

§ وقِطْعُ الشَّخَالَةِ من الحَوَارَى : فصلها منه . عن

اللَّحْيَانِ ، وهو من ذلك .

§ وقاطعَ الرجلانِ بسيفيهما : نظرا أَيْهَمَا أَقْطَعُ .

§ ورجل لَطَّاعٌ قِطَّاعٌ : يقطعُ نصفَ اللَّثْمَةِ ،

ويردُّ الثاني ، وسيأتي ذكر اللَّطَّاعِ .

§ وكلام قاطع ، على المَثَلِ ، كقولهم : نافذ .

§ والأَقْطُعُ : المقطوعُ اليَدِ ، والجمعُ : قِطْع ،

وَقِطْعَان . ويَدُ قِطْعٍ ماءٍ : مقطوعة . وقد قِطِّعَ

قِطْعًا ، وقِطِّعَ ١ .

§ والقِطْعَةُ والقِطْعَةُ : موضع القطع من اليد .

وقيل : بَقِيَّةُ اليَدِ المقطوعة .

§ وقِطَّعَ اللهُ عُمرَه : على المَثَلِ . وفي التنزيل :

«فَقِطَّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا» ٢ . قال ثعلب :

معناه : استَوَصِلُوا من آخرهم .

§ والمقطوع من المديد ، والكامل ، والرجز : الذي

حُدِّفَ منه حرفان ، نحو : «فاعلاتن» ، ذهب

منها «تن» فصار محذوفًا ، فبقِيَ «فاعِلُن» ، ثم

ذهب من «فاعِلُن» النون ، ثم سَكُنَتِ اللام ، فنقل

في التقطيع إلى «فَعْلُن» ، كقوله في المديد :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ بِأَقْوَتِهِ

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ

فقوله «قان» : «فَعْلُن» ، وكقوله في الكامل ٣ :

وَإِذَا دَعَوْتِكَ تَعْمَهُنَّ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فقوله «ن خَبَالًا» : «فَعْلَاتُن» ، وهو مقطوع .

وكقوله في الرجز :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

فقوله : مجهود : «مَفْعُولُن» .

§ ومَقْطُوعُ كُلِّ شَيْءٍ : ومنقطعه : آرُهُ ، كقِطَاعِ

الرومال والأودية . وشرابٌ لذيد المنقُوع : أى الأخير

والخاتمة .

§ وقِطْعُ الماءِ قِطْعًا : شقهُ وجزاه .

§ وقِطْعُ به النهر ، وأقطعه إياه ، وأقطعه به :

(١) ظاهر عبارة المؤلف : أنه لا يفرق بين الفعلين اللازم والمتعدي ،

فالوصف من قطع اللازم أقطع ، مثل عرج فهو أعرج . والأفطع

الذي اعتلت يده ففعلت . أما الوصف من قطع المبني للجهول ،

فهو مقطوع ، وهو من قطع قاطع يده . وانظر ل ، ت في مادة

(قطع) .

(٢) سورة الأنعام ٤٥ . (٣) عن الأسطى (ديوانه ٤٣) .

جأوزه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .

§ ومُقَطَّعَاتُ الشئ : طوائفه التي يتحلَّل إليها ، ويركَّب عنها . كمُقَطَّعَاتِ الكلام . ومُقَطَّعَاتِ الشَّعر ، ومقاطيعه : ما تحلَّل إليه ، وتركَّب عنه ، من أجزائه التي يسميها عروضيو العرب الأسباب والأوتاد .

§ والقِطَاعُ والقِطَاعُ : صِرَامُ النخل .

§ وقَطَعَ النخلَ يَقْطَعُهُ قَطْعًا ، وقِطَاعًا ، وقِطَاعًا عن اللَّحياني : صَرَمَهُ ؛ قال سيبويه : قَطَعْتُهُ : أوصلت إليه القِطْعَ ، واستعملته فيه . § وأَقْطَعَ النخلُ : حان صِرَامُهُ . وأَقْطَعْتُهُ : أَذِنْتُ لَهُ فِي قِطَاعِهِ .

§ وانقطع الشئ : ذهب وقته ، ومنه قولهم : انقطع البردُ والحرُّ . وانقطع كلامُهُ : وقف فلم يَمْضِ . § وقَطَعَ لسانَهُ : أسكته بإحسانه إليه .

§ وانقطع لسانُهُ : ذهب سَلَاطَنُهُ .

§ وقطعه قِطْعًا ، وأَقْطَعَهُ : بَكَتَهُ . وهو قِطْعُ القول ، وأَقْطَعَهُ . وقد قَطِعَ ، وقَطْعَ قِطَاعَةً .

§ وأَقْطَعَ الشاعرُ : انقطع شعره . وأَقْطَعَتِ الدَّجاجةُ : انقطع بيضُها ؛ قال الفارسي : وهذا كما عادلوا بينهما بأصن ١ .

§ وقُطِعَ به ، وانقُطِعَ ، وأَقْطِعَ ، وأَقْطَعَ : ضَعُفَ عن النكاح .

§ وانقُطِعَ بالرجل والبعر : كَلَا .

§ والقِطْعُ ، والقِطِيعَةُ : ضِدُّ الوصل ، والفعل

كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وهو على المَثَلِ .

§ وتَقَاتَعَ القومُ : تَصَارَمُوا . وتَقَاتَعَتِ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاصَّتْ .

§ وقَطَعَ رَحِمَهُ قِطْعًا ، وقَطَعَهَا : عَقَّهَا . وقوله تعالى : « أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ ! » : أَيْ تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَقْدُوا الْبَنَاتِ . وقيل : « تُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ : تُقْتَلُ قَرِيشُ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنُو هَاشِمٍ قَرِيشًا .

§ ورجل قِطْعٌ ، ومِيقُطْعٌ ، وقِطَاعٌ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ . § والأَقْطُوعَةُ : ما تبعته المرأة إلى صاحبها ، علامة للمُصَارَمَةِ .

§ والقِطْعُ : البُهِرُ ، لقطعه الأنفاس .

§ ورجل قِطِيعٌ : مَبْهُورٌ ، بَيْنَ الْقِطَاعَةِ . وكذلك الأُنثى بغير هاء .

§ وامرأة قِطِيعٌ وقِطُوعٌ : فاترة القيام .

§ والقِطْعُ والقِطْعُ في الفَرَسِ وغيره : البُهِرُ ، وانقطاع بعض عروقه .

§ واقْطِطِعْ طائفةً من الشئ : أَخْذِهِ .

§ والقِطِيعَةُ : ما اقتطعه منه .

§ وأَقْطَعْنِي إِيَّاهَا : أَذِنَ لِي فِي اقْتِطَاعِهَا .

§ واستقطعه إِيَّاهَا : سَأَلَهُ أَنْ يَقْطِيعَهُ إِيَّاهَا .

§ وأَقْطَعَهُ نَهْرًا : أَبَاحَهُ لَهُ .

§ وقَطَعَ الرجلُ بِجُلٍّ يَقْطَعُ قِطْعًا : اخْتَنَقَ

بِهِ . وفي التنزيل : « ثُمَّ لِيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ ٢ » .

(١) سورة محمد ٢٢ .

(٢) سورة الحج ١٥ .

(١) يقال : أصنى الشاعر : اقتطع شعره ، وأصفت الدجاجة : انقطع بيضها .

§ وثوب يُقَطَّعُكَ ، وَيُقَطِّعُكَ ، وَيُقَطِّعُ لك : يصلح عليك قميصا ونحوه .

§ والقُطْعُ : وجع في البطن .

§ والتَقَطِيعُ : مَغْسٌ في الأمعاء .

§ والقَطِيعُ : الطائفة من الغنم والنعم ونحوه ، والغالب عليه أنه من عَشِيرٍ إلى أربعين . وقيل :

ما بين خمسَ عشرة إلى خمس وعشرين . والجمع :

أَقْطَاع ، وَأَقْطِيعَة ، وَقُطْعَان ، وَقِطَاع . وَأَقْطَاع :

قال سيديوه . وهو مما جُمع على غير بناء واحده .

ونظيره عنده : حديث وأحاديث . والقِطِيعَةُ كالقِطِيع .

والقَطِيعُ : السوط يُقَطِّعُ من جلد سَئِير ، ويُعْمَل

منه . وقيل : هو مشتق من القِطِيع الذي هو المقطوع

من الشجر . وقيل : هو المنقِطِيع الطَّرَف . وعمَّ

أبو عبيد بالقِطِيع . وحكى الفارسي : قطعته

بالقِطِيع : أى ضربته به . كما قالوا : سَطَطته بالسَّوْط .

§ والقِطْعُ والقُطَاعُ : اللصوص يقطعون الأرض .

§ ورجل مُقَطَّعٌ : مُجَرَّبٌ .

§ وإنه لحسن التقطيع : أى القَدَّ .

§ ومَقْطَعُ الحق : ما يُقَطِّعُ به الباطل ، وهو

أيضا مَوْضِعُ التِّقَاءِ الحُكْم . قال زهير ١ :

وإن الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءُ

§ والقِطِيعُ ، والقِطِيعَة ، والقِطِيع . والقِطِيع :

طائفة من الليل ، تكون من أول الليل إلى ثُلُثِهِ .

وقيل للفرزاري : ما القِطِيعُ من اللَّيْلِ ؟ فقال جِرْمَة

تَهْوُرُها : أى قطعة تحزُرُها : ولا تدري كم هي ؟

§ والمُقَطَّعات من الثياب : القِصار ، ومن الشعر : الأبيات القصار .

§ وكلّ قصير مُقَطَّعٌ ، ومُتَقَطَّعٌ ؛ ومنه

حديث ابن عباس في صلاة الضحى : إذا تَقَطَّعت

الظَّلَال ، يعنى قَصُرَتْ ، لأنها تكون ممدودة

في أول النهار ، فكلّما ارتفعت الشمس قَصُرَتْ

الظَّلَال . ويروى أن جرير بن الحطّاب كان بينه وبين

رؤبة اختلاف في شيء ، فقال : أما والله لئن سَهِرتُ

له ليلة ، لأَدَعَنَّهُ وقلّما تُغَيِّنِي عنه مُقَطَّعاته .

يعنى أبيات الرَّجَز .

§ والمَقِطْعُ : مثال يُقَطِّعُ عليه الأديم وغيره .

§ والقاطِيعُ كالمَقِطْع : اسم كالكاهل والغارب .

§ والقِطْعُ : ضرب من الثياب الموشَّاة ، والجمع

قَطُوع . والقِطْعُ : التَّسْرِفَة أيضا . والقِطْعُ :

الطَّنْفِية تكون تحت الرَّحْل ، على كَتِفَي البعير ،

والجمع كالجمع . قال ١ :

أَتَنَكَ العِيسُ تَنْفُخُ في بُرَاهَا

تَكْشَفُ عَنْ مَنَاقِبِهَا القُطُوعُ

§ وقاطعه على كذا وكذا : من الأجر والعمل ونحوه .

§ ويقال للأرنب السريعة مُقَطَّعة النِّبَاط ، كأنها

تَقَطِّعُ عِرْقاً في بَطْن طالبا ، من شدة العَدُو ،

وهذا كقولهم فيها : مُحَشَّيةُ الكلاب ، ومن قال

النِّبَاط : بُعد المفازة ، فهي تقطّعه أيضا : أى

تجاوزه . قال يصف الأرنب :

كَأَنِّي إِذَا مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي

مَنَنْتُ عَلَى مُقَطَّعةِ النِّبَاطِ

ويقال لها أيضا : مُقَطَّعةُ القلوب ، أنشد ابن الأعرابي

(١) في الثمان أن البيت للأعشى . وقال ابن بري : الشعر

لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص . ويقال : نزياد الأعجم .

§ والقُطَيْعَاءُ : الشَّهْرِيْزُ . وقال كراع : هو صِنْفٌ من التمر ، فلم يُحْمَلْهُ ؛ قال :
باتوا يُعْشُونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ
وعندهمُ البرقي في جُلَلٍ دُسْمِ
§ وبنو قُطَيْعَة : قبيلة . والنسبة إليهم : قُطَيْعِيّ .
وبنو قُطَيْعَة : بطن أيضا .

العين والقاف والدال

§ العَقْدُ : نقيض الحل . عَقْدَهُ يُعْقِدُهُ عَقْدًا وتَعْقِدَادًا ، وعَقْدَهُ ؛ أنشد ثعلب :
لا يَمْنَعُنْكَ مِنْ بُعَا
الخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَامِ
§ واعتقده : كعقده ؛ قال جرير :
أَسِيلَةٌ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا
وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحِقَابَا
وقد انعقد وتعقد .

قال سيويه : وقالوا : هو منى مَعْقِدَ الإزار : أى بتلك المنزل في القُرب ، فحذف وأوصل ، وهو من الظروف المختصة ، التي أُجريت مُجرى غير المختصة ، لأنه كالمكان وإن لم يكن مكانا ، وإنما هو كالمثَل .

وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غَنَاء : فلان لا يعقد الحبل : أى أنه يعجز عن هذا ، على هَوَانِهِ وخِفَتِهِ ؛ قال :

فَإِنْ تَقَلُّ يَا ظَبْيُ حَلًّا حَلًّا
تَعَلَّقْ وَتَعْقِدْ حَبْلَهَا الْمُشْحَلَّا

أى تَجِدْ وتَشْرُرْ لإغضابه وإرغامه ، حتى كأنها تعقد على نفسها الحبل .

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضِيلِي
مَنَنْتُ عَلَى مُقْطَعَةِ الْقُلُوبِ
أَرْيَبِ خُلَّةٍ بَاتَتْ تَغَشَّى
أَبَارِقَ كُلِّهَا وَخِمٌ جَدِيبُ
§ وقطع الجوادُ الخيلَ : خَلَفَهَا ومَضَى ؛
قال أبو الحسناء ١ :

يُقْطَعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ

ويأوى إلى حُضْرٍ مُلْهِبِ

§ وفلان مُنْقَطِعُ القَرَيْنِ : في الكرم والسَّخَاءِ ، وكذلك في الشَّرِّ والحُبِّ ؛ قال الشَّامُخُ ٢ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرَيْنِ

§ والمُقْطَعُ من الذهب : البُسَيْرُ ، كالحَلْقَةِ والشَذَرَةِ . ومنه الحديث : « أَنَّهُ تَمَّيَّ عَنْ لُبْسِ الذهبِ إِلَّا مُقْطَعًا » .

§ وقطع عليه العذاب : لَوْنَهُ وَجَزَّاهُ .

§ والمُقْطَعَاتُ : الدِّيارُ .

§ والقطيع : شَتِيهِ بالنظير .

§ وأرض قَطِيعَة : لا تدرى أَحْضَرْتَهَا أَكْثَرُ ، أم بِياضِهَا الَّذِي لَا بَاتَ بِهِ ؟ وقيل : هِيَ الَّتِي بِهَا نِقَاطٌ مِنَ الْكَلَأِ .

§ وقطع الماء قُطُوعًا ، وأقْطَعَ ، عن ابن الأعرابي : قَلَّ وَذَهَبَ ، فَانْقَطَعَ . والاسم : القُطَيْعَة . وفي الحديث : « كَانَتِ الْيَهُودُ قُومًا لَهِمْ ثَمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْيعَةٌ » : أَيْ لَا يَنْقُطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا .

§ وقطعت الطير قِطَاعًا ، وقِطَاعًا ، وقُطُوعًا ، وأقْطُوعَتَتْ : انْخَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ .

§ والعُقْدَةُ : حجم العقد ، والجمع : عُقَدٌ .
 § وَجَبَرُ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ : إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .
 § والعِقْدُ : الحِيطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرْزُ ، والجمع عُقُود . وقد اعْتَقَدَ الدَّرَّ وَالْخَرْزَ وَغَيْرَهُ : إِذَا اخْتَذَ مِنْهُ عُقْدًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :
 وَمَا حُسَيْنَةُ إِذْ قَامَتْ تَوَدُّعُنَا

لِلْبَسِينِ وَاعْتَقَدَتْ شَدْرًا وَمَرْجَانًا
 § والمعقود : خيط يُنْظَمُ فِيهِ خَرْزَاتٌ ، وَيُعْلَقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ .

وَعَقَدَ النَّاجُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، وَاعْتَقَدَهُ : عَصَبَهُ بِهِ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ لَابِنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ ١ :
 يَعْتَقِدُ النَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ

عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ
 § وَعَقَدَ الْعَهْدَ وَالْيَمِينَ : يَعْقِدُهُمَا عُقْدًا ، وَعَقَدَهُمَا أَكَّدَهُمَا . وَالْعَقْدُ : الْعَهْدُ ، وَالْجَمْعُ : عُقُود .

§ وَعَاقَدَهُ : عَاهَدَهُ . وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا .
 § وَالْعَقِيدُ : الْحَلِيفُ ، قَالَ أَبُو خَيْرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :
 كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدَهُمْ

وَمِنْ بُجَّارٍ بَعَثَهُ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا
 § وَعَقَدَ الْبِنَاءَ بِالْجَصِّ يَعْقِدُ عُقْدًا : أَلْزَقَهُ .
 § وَالْعَقْدُ : مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْجَمْعُ : أَعْقَادُ ، وَعُقُودُ . وَعَقَدْتُ بَنِي عُقْدًا .

§ وَعَقَدَ السَّحَابُ : صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ .
 § وَأَعْقَادُهُ : مَا تَعَقَدَ مِنْهُ . وَاحِدُهَا : عَقْدٌ .
 § وَالْمَعْقِدُ : الْمَفْصِلُ .

§ وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيَوسِ : الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ .
 وَالْأَسْمُ : الْعَقْدُ .

تَبُولُ عَلَى الْقِتَادِ بَنَاتُ نَسِيمِ
 مع العُقْدِ النَّوَابِغِ فِي الدِّيَارِ
 وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْكَلْبِ ، مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قِتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا .
 § وَكُلُّ مَلْتَوَى الذَّنْبِ : أَعْقَدُ .

§ وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ : قَضِيهِ . وَسَمَّى جَرِيرُ الْفَرَزْدَقِ عُقْدَانُ : إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ ، وَإِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْمُنْعَقِدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا ، فَقَالَ ٢ :

وَمَا زِلْتَ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءَةٍ
 تَنَاجَى بِهَا نَفْسًا لَثِمًا ضَمِيرُهَا
 § وَنَاقَةُ عَاقِدٍ : تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَمَالُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ وَبِزْلُ
 عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحًا وَحُولُ
 وَظِيُّ عَاقِدٍ : وَاضِعُ عَقْفِهِ عَلَى عَجْرِهِ ، قَدْ عَطَفَهَا لِلنُّومِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ ٣ :

وَكَأَنَّمَا وَاوَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا
 مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُرَبِّبُ
 وَجَاءَ عَاقِدًا عُنُقُهُ : أَيْ لَاوِيَا لَهَا مِنَ الْكِبَرِ .
 § وَعَقْدُ الْعَسَلِ وَالرُّبِّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقِدُ ، وَانْعَقَدَ ،

وأعقده ، فهو مُعَقَّدٌ وعَقِيدٌ ؛ قال المتلمسُ
 في ناقة له ١ :
 أَجْدُ إذا اسْتَفْرَتْهَا مِنْ مَبْرَكِ
 حُلَيْبَتٍ مَغَابِنُهَا بَرُّ مُعَقَّدِ
 § واليعقيد : عَسَلٌ يُعَقَدُ حَتَّى يَخْشُرَ .
 § وعُقْدَةُ اللسان : ما غُلِظَ مِنْهُ . وفي لسانه عُقْدَةٌ .
 § وعَقَدَ : أى التواء . ورجل أعقد : في لسانه عُقْدَةٌ .
 § وعَقَدَ كلامه : أعوصه وعَمَّاه . وعَقَدَ قلبه
 على الشيء : لَزِمَهُ ، وكلاهما على المَثَلِ . وعُقْدَةُ
 النكاح والبيع : وجوبُها . قال الفارسي : هو من الشدِّ
 والربط ، ولذلك قالوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لأنَّ أَصْلَ
 هذه الكلمة أيضا : العَقْدُ ، فقليلُ إِمْلَاكِ الْمَرْأَةِ ، كما
 قيل عُقْدَةُ النكاح . وعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ : لِإِبْرَاهِمَ .
 § واعتقد الشيء : صَلَبَ .
 § وتَعَقَّدَ الإِخَاءُ : اسْتَحْكَمَ ، مَثَلٌ بِذَلِكَ :
 وتَعَقَّدَ التَّوَرَى : جَعَدَ .
 § وثَرَى عَقِيدٌ : على النَّسَبِ ، مُتَّجِعِدٌ .
 § وعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ : انْدَبَى وَظَهَرَ .
 § والعَقِيدُ : التَّراكمُ مِنَ الرَّمْلِ ، واحده :
 عَقِيدَةٌ . والجمع : أعقاد .
 § والعَقْدُ : لغة في العَقْدِ . وجل عَقِيدٌ ٢ : أى قَوِيٌّ
 § ولِثْمٌ أعقد : عَسِرُ الخُلُقِ .
 § والعَقْدُ في الأَسنان : كالقَادِحِ .
 § والتَّعَقُّدُ في البُرِّ : أن يَخْرُجَ أَصْفُلُ الطَّيِّ ،
 ويدخل أعلاه إلى جِرابِها ، أى مُتَّسِعَها .
 § والعُقْدَةُ : الضَّبْعَةُ .
 § واعتقد أرضا : اشترَاها . والعُقْدَةُ : الأرضُ

مقلوبه : [ع د ق]

§ عَدَقَ يَعْدُقُ وَعَدَقَ : أدخل يده في نواحي
 الخوض ، كأنه يطلب شيئا .
 § وَعَدَقَ الشَّيْءُ يَعْدُقُهُ عَدَقًا : جمعه .
 § والعَوْدُقُ والعَوْدُقَةُ : حديدَةٌ ذات ثلاثِ
 شُعَبٍ ، يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدُّو . وربما سُمِّيَتْ
 اللَّبْنَجَةُ عَوْدُقَةً . واللَّبْنَجَةُ : حديدَةٌ لها خمسة
 خَالِبٍ ، تُنْصَبُ لِلذَّبِّ ، يُجْعَلُ فِيهَا اللَّحْمُ ،
 فإذا اجتذبه نَشِبَ في حلِقِهِ .

مقلوبه : [ق ع د]

§ القُعُودُ : نَقِيضُ الْقِيَامِ . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ،
 وأقعدته ، وقَعَدَتْ بِهِ .
 § والمَقْعَدُ والمَقْعَدَةُ : مكانُ القُعُودِ . وحكى

(١) شعراء النصرانية ٣٤٠ .

(٢) ف : عيقه .

§ ورجل قَعْدَى : منسوب إلى القَعْد ، كعَرَبَى وعَرَب ، وعَجَمَى وعَجَم .

§ وقالوا : ضربه ضَرْبَ ابنة اقْعُدَى وقومى ، أى ضَرْبَ أَمَةٍ ، وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مَوَالِيها ، لأنها تُؤَمَّرُ بذلك ، وهو نص كلام ابن الأعرابى .

§ وأَقْعُدَ الرجل : لم يقدر على النهوض .

§ وبه قُعَاد : أى داء يُقْعِد .

§ والمُقْعَدَات : الضَّفَادِع ، قال الشَّامُخُ ١ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنْنَ أَنَّ لَيْسَ حَاضِرًا

على الماءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَسَوَائِزُ

والمُقْعَدَات : فراخ القَطَا قبل أن تنهض ، قال ذو الرُّمَّةُ ٢ :

إلى مُقْعَدَاتٍ تطرُحُ الرِّيحُ بالضحي

عليهنَّ رَفَضًا من حَصَادِ القُلَاقِلِ

§ والمُقْعَد : فَرَخُ النَّسْرِ . وقيل : كل فرخ طائر لم يَسْتَقِلَّ : مُقْعَد .

§ والمُقْعَدَد : فرخ النسْر ؛ عن كُرَاع .

§ وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَنَمَت .

§ وما قَعَدَكَ ، واقتَعَدَكَ ؟ أى : حَبَسَكَ ؟

§ وَقَعَدَتِ الفَسِيلَةُ ، وهى قاعد : صار لها جِذْعٌ تَقْعُدُ عليه . وفى أرضِ فُلَانٍ من القَاعِيدِ كذا وكذا : ذهبوا به إلى الجنس .

§ ورجل قُعْدَى وقِعْدَى : عاجز ، كأنه يؤثر القُعُود .

§ والقُعْدَةُ : السَّرَجُ والرحلُ يُقْعَدُ عليهما :

والقُعْدَةُ ، والقُعُودَةُ ، والقُعُود من الإبل :

ما اتخذهُ الراعى للركوب ، وحملُ الزَّاد . والجمع :

قُعْدَةٌ ، وقُعْدٌ ، وقِعْدَان ، وقُعائد .

اللَّحْيَانِ : أَرْزُنْ فى مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ . قال سيبويه : وقالوا : هو مَنِى مَقْعَدَ القَابِلَةِ . وذلك إذا دنا ، فلزق من بين يديك ، يريد : بتلك المنزلَّة ، ولكنه حذف وأوصل ، كما قالوا : دخلت البيت ، أى فى البيت . ومن العرب من يرفعه ، يجعله هو الأوَّلُ ١ ، على قولهم : أنت منى مرأى ومَسْمَع . § والقُعْدَةُ بالكسر : الضرب من القُعُود . وبالفتح المرَّة الواحدة منه . قال اللَّحْيَانِ : ولها نظائر ، وسيأتى ذكرها . وقُعْدَةُ الرجل : مقدار ما أخذ من الأرض قُعُودُهُ . وعمى بئرنا قُعْدَةً وقُعْدَةً : أى قدر ذلك ، ومررت بماءٍ قُعْدَةٍ رجل ، حكاه سيبويه ، قال : والجرُّ : الوجه . وحكى اللَّحْيَانِ : ما حفرت فى الأرض إِلَّا قُعْدَةً وقُعْدَةً .

§ وأَقْعَدَ البئرَ : حفرها قدرَ قُعْدَةٍ ، وأَقْعَدَها : إذا تركها على وجه الأرض ، ولم يَنْتَه بها الماء .

§ وذو القُعْدَةِ : اسم شهر كانت العرب تقعد فيه ، وتُحْجُجُ فى ذى الحجة . وقيل : سُمِّيَ بذلك لقُعُودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكَلَأ . والجمع : ذواتُ القُعْدَةِ .

§ وقولهم فى الدعاء : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ، فَحَلَبْتَ قَاعِدًا ، معناه : ذَهَبْتَ إِبْلُكَ ، فَصِيرَتْ تَحْلُبُ الغنمَ ، لأن حالبَ الغنم لا يكون إلا قاعدا .

§ والقُعْدَةُ : الذين لا ديوان لهم . وقيل : القُعْدَةُ : الذين لا يَمْخُضُونَ إلى القتال ، وهو اسم للجمع ، وبه سُمِّيَ قُعْدُ الحَرُورِيَّةِ .

(١) هو الأوَّل : أى هو نفس المبتدأ لاغيره . فصار قولهم : أنت منى مرأى ومسمع ، بمنزلة قولهم : أنت منى قريب ، ولذا رفعوه على الخبر ، ولم ينصبوه على الظرفية (الكتاب لسيبويه ١ : ٢٠٥ - ٢٠٧) .

لَا صَبَحَنُ ظَالِمًا حَرَبًا رِبَاعِيَّةً
فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا

وقوله :

سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَتَاً بَنَهْشَلٍ

أى : سَتُطِيقُهَا وَتَجِيهَا بِأَقْرَانِهَا ، فَتَكْفِينَا نَحْنُ الْحَرْبَ
§ وقعدت المرأة عن الحيض والولد ، تَقْعُدُ
قُعُودًا ، وهى قاعد : انقطع عنها . وفى التنزيل :
« والقواعدُ مِنَ النِّسَاءِ ١ » . وقال الزجاج فى تفسير
الآية : هُنَّ اللّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ .

وقعدت النخلة : تحملت سنةً ولم تحمل أخرى .
§ والقاعدُ والقاعدة أصلُ الأُسِّ . وفى التنزيل :
« وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ٢ » .
وفيه : « فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ ٣ » . قال
الزجاج : القواعدُ : أساطينُ البناءِ التى تعمدها .
وقواعدُ المودج : خشباتُ أربع ، مُعْتَرِضة
فى أسفلها ، قد رُكِّتَ فيها .

§ والقُعْدُ ، والقُعْدُ : الجبانُ اللئيمُ ،
القاعدُ عن الحرب والمكارم . والقُعْدُ : الخامل .
والقُعْدُ والقُعْدُ : أُمِّلَكَ الْقَرَابَةُ فى النَّسَبِ .
والقُعْدُ : القُرْبَى . والميراثُ القُعْدُ : هو
أقرب القرابة إلى الميت . سيويه : قُعْدُ : ملحقٌ
بِجُعْشُم ، ولذلك ظهر فيه المثلان .

وفلان أقعدُ من فلان : أى أقرب منه إلى
جده الأكبر : وعبر عنه ابن الأعرابي بمثل هذا
المعنى ، فقال : فلان أقعدُ من فلان : أى أقلَّ آباء .
§ والإقعاد : قلةُ الآباء ، وهو مذموم . والإطاف :

واقعدهما : اتخذها قَعُودًا . وقيل : القعود :
التلّوص . وقيل : القعود البكر إلى أن يُثْنِي ،
ثم هو جمل . والقعود أيضا : الفصل .
§ وقاعد الرجل : قَعَدَ معه .

§ وقعيد الرجل : مُقَاعِدُهُ . وقعيدا كل امرئ :
حافظاه ، عن اليمين وعن الشمال . وفى التنزيل :
« عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدًا ١ » . قال سيويه :
أُفْرِدَ كَمَا يَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ : هم فريق . وقيل : القعيد
للواحد ، والاثنين ، والجمع ، والمذكر ، والمؤنث ،
بلفظ واحد .

§ وقعيدة الرجل وقعيدة بيته : امرأته . قال
الأسعري الجعفي :

لكن قعيدة بيتنا جفوة

بادٍ جناجين صدرها ولها غنا
§ وتَقَعَّدَتْه : قامت بأمره ، حكاة ثعلب وابن
الأعرابي .

§ والقعيد : ما أُنَاك من ورائك ، من ظبي أو
طائر ؛ قال عبيد ٣ :

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا

تيس قعيد كالوشيجة أعضب
الوشيجة : عِرْقُ الشجرة ، شَبَّهَ التيسَ من
ضمره به .

§ وثدى مُقْعَد : نأى على النحر .

§ وقعد بنو فلان لبنى فلان يقعدون : أطاقوهم ،
وجاءوهم بأعدادهم . وقعد بقرنه : أطاقه . وقعد
للحرب : هيأ لها أقرانها . قال :

(١) سورة ق ١٧ .

(٢) كذا كتب بالالف فى ك . وضبطه ف : بكسر الفين
ضبط قلم . وفى ل ، ت بكسر الفين وبالياء .

(٣) ديوانه ١٢ .

(١) سورة النور ٦٠ .

(٢) سورة البقرة ١٢٧ .

(٣) سورة النحل ٢٦ .

كأَنَّهُ قَاعِدَ مَعَكَ ، يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ ؛ وَلَيْسَ
بَقَوًى . وَقَالَ ثَعْلَبُ : قَعْدَكَ اللَّهُ ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ :
أَيَّ نَشَدْتِكَ اللَّهَ . وَقَالَ : إِذَا قُلْتَ قَعِيدَكَ كَمَا اللَّهُ
جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينَ ، فَلَا اسْتِفْهَامَ كَقَوْلِكَ :
قَعِيدَكَ كَمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا ؟ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١ :

قُعِيدَكَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا
وَالْقَسَمَ : قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا كُرْمَتَكَ .

§ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَّدَ شَفَرَتَهُ حَتَّى
قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ : أَيَّ صَارَتْ . وَقَالَ : ثَوْبَكَ
لَا تَقْعُدُ تَطْيِيرُ بِهِ الرِّيحَ : أَيَّ لَا تَصْبِرُ طَائِرَةً بِهِ .
وَنَصَبَ ثَوْبَكَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، أَيَّ احْفَظْ ثَوْبَكَ .
وَقَالَ : قَعْدَ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا ،
وَلَمْ يَفْسِرْهُ ؛ فَإِنْ كَانَ عَنَى بِهِ صَارَ ، فَقَدْ قَدَّمَ لَهَا هَذِهِ
النَّظَائِرَ ، وَاسْتَغْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النَّظَائِرِ ، عَنْ تَفْسِيرِ
هَذِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنَى الْقُعُودَ فَلَا مَعْنَى لَهُ ، لِأَنَّ
الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أُولَى بِهِ مِنْ حَالٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَقُولُ : قَعْدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبُغُهُ ، وَقَعْدَ
لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُخْبِرُ بِهِ
مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : قَامَ يَفْعَلُ .
وَعِنْدِي أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا حَكَاهُ مُسْتَغْرِبًا أَوْ
مُغْرِبًا ، فَهِيَ كَأَخْتِبِهَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : صَارَ لَا يَسْأَلُ
حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا .

§ وَالْمُقْعَدُ : رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهْمَ بِالْمَدِينَةِ ؛
قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ

§ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُقْعَدَانُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ

كَثْرَتِهِمْ ، وَهُوَ بِمَحْمُودٍ . وَقِيلَ : كِلَاهُمَا مَدَحٌ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ ذُو قُعْدَدٍ : إِذَا كَانَ قَرِيبًا
مِنَ الْقَبِيلَةِ وَالْعَدَدُ فِيهِ قَلِيلَةٌ ، يَقَالُ : هُوَ أَقْعَدُهُمْ :
أَيَّ أَقْرِبُهُمْ إِلَى الْجِدَّةِ الْأَكْبَرِ . وَأَطْرَفَهُمْ وَأَفْسَلَهُمْ :
أَيَّ أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجِدَّةِ الْأَكْبَرِ .

§ وَالْقُعَادُ وَالْإِقْعَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا ،
وَهَرَشِيهِ مَيْلَ الْعَجْزِ إِلَى الْأَرْضِ . وَقَدْ أَقْعَدَ الْبَعِيرُ .

§ وَجَمَلَ أَقْعَدَ : فِي وَظْنِي رَجُلِيهِ كَالْأَسْرَخَاءِ .

§ وَالْقَعِيدَةُ : شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ ، يُشَبَّهُ الْعَيْبَةَ ،
يُجْلَسُ عَلَيْهِ . وَقَدْ اقْتَعَدَهَا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ١ :

رَقَعْنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا

وَحَقَّقْنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمَنْصِقِ
وَالْقَعِيدَةُ أَيْضًا : مِثْلُ الْغِرَارَةِ ، يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ

وَالْكَعْكُ . قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ ٢ :

لَهُ مِنْ كَسَنِيهِنَّ مُعْدَلَتَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ . وَقِيلَ :
هِيَ الْجِبَلُ اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ .
§ وَالْمُقْعَدُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا نَقَصَتْ مِنْ عَرْوَضِهِ
قُوَّةٌ ، كَقَوْلِهِ ٣ :

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

§ وَقَعِيدَكَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَعِيدَكَ ؛ قَالَ مَتَمُّ :

قَعِيدَكَ أَلَا تَسْمَعُنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكَبِي قَرْحَ الْفَوَادِ قَبِيحًا

وَقِيلَ : قَعْدَكَ اللَّهُ ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ : أَيَّ

(١) الْبَيْتُ فِي بَحَارِ الشُّعَرَاءِ جُلْد ١٢٢ . وَرَوَاتِهِ ؛ جَمَلُنْ حَوَايَا .

(٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٨٩ .

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ . عَنْ ت .

(١) دِيْوَانُهُ طَبْعَةُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّارِي ٨٩٥ .

(٢) هُوَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ . عَنْ ت .

مقلوبه : [ق د ع]

§ القَدْعُ : الكَفُّ : قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا ، وَأَقْدَعَهُ ، فَاَنْقَدَعَ .

§ والقَدْوَعُ : القَادِعُ ، والمَقْدُوْعُ جميعا ، ضِدٌّ .
والقَدْوَعُ : الفَحْلُ الذي إذا قُرُبُ من النَّاقَةِ لِيَقْنَعُوْا عَلَيْهَا قُدْعَ ، وَضُرِبَ أَنْتُهُ بِالرُّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَحُمِلَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ . قال الشَّامُخُ ١ :

إذا ما اسْتَفَاهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ

مَكَانَ الرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدْوَعِ

وفرس قَدْوَعُ : يَكْفُ بعض جَرِيهِ .

§ والمِقْدَعَةُ : عَصَا يَقْدَعُ بِهَا .

§ ورجل قَدَعٍ على النَّسَبِ : يَنْقَدِعُ لكل شَيْءٍ .

قال عامر بن الطفيل ٢ :

وإني سوِّفُ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ

ولا قَدَعٍ إذا التَّمَسَّ الجَوَابُ

وامرأة قَدَعَةٍ وَقَدْوَعُ : كَثِيرَةُ الْحَيَاءِ ، قَلِيلَةُ الْكَلَامِ .

§ وَأَقْدَعُ الرَّجُلُ : شَتَمَهُ .

§ والمَقَادِعُ : عَوَارُ الْكَلَامِ .

§ والتَّقَادُعُ : التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ .

§ وتقادع الفَرَاشُ فِي النَّارِ : تَسَاقَطُ . وتقادع

الْقَوْمُ : هَلَكَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ ،

أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ . وقيل : مات بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ،

فَلَمْ يُحْصَ يَوْمٌ وَلَا شَهْرٌ .

§ والتَّقَادُعُ : التَّرَاجُعُ . عن ثعلب .

§ وَقَدَعَتْ عَنْهُ قَدْعًا : ضَعُفَتْ مِنْ طَوْلِ

النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَقَدَعَ الْخَمْسِينَ : جَاوَزَهَا .

(١) ديوانه ٦٠ .

(٢) ديوانه ١٢٩ .

نَبَاتُ الْمَقْرِ ! ، وَلَا مَرَارَةَ لَهُ ، يُخْرَجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَةً ، وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرَعَرَةِ ، صُلْبَةُ حُمْرَاءَ ، يَتَرَامَى بِهِ الصَّبِيانُ ، وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ .

مقلوبه : [د ع ق]

§ الدَّعَقُ : شِدَّةُ وَطْءِ الدَّابَّةِ ، دَعَقَتْ الْأَرْضُ تَدْعَقُهَا دَعْقًا .

وطريق دَعَقُ : مَدْعُوقٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ ٢ :

زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاءِ الْعَوَقِ

فِي وَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعِقُ

§ والدَّعَقُ : الدَّقُّ :

وقال بعض ضَعَفَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ : الدَّعَقُ :

الدَّقُّ ، وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ الْأَوَّلَى ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَدَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : إِذَا خَبَطَتْهُ ، حَتَّى

تُثَلِّمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَدَعَقَ الْمَاءُ دَعْقًا : فَجَّرَهُ .

قال رُؤْبَةُ ٣ :

يَضْرِبُ غَيْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا

وَدَعَقَهُ يَدْعَقُهُ دَعْقًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ :

وَالدَّعَقَةُ : الدَّفْعَةُ . وَدَعَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ

دَعْقًا : دَفَعُوْهَا ، وَالْأَسْمُ : الدَّعَقَةُ . وَقِيلَ :

الدَّعَقَةُ : الْمَصْجُوبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَخَيْلٌ مَدَاعِيقُ : مُتَقَدِّمَةٌ فِي الْغَارَةِ .

§ وَأَدْعَقَ إِبِلَهُ : أَرْسَلَهَا .

§ وَوَسَّلَ ٤ دَعَقٌ : شَدِيدٌ .

(١) المقر : بكسر القاف : نَبَاتٌ يَنْبُتُ وَرْقَافِي غَيْرِ غُصُونِ .

(٢) ديوانه ١٠٦ .

(٣) ديوانه ١١٥ . وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْمَدْعَقِ : مَفْجَرُ الْمَاءِ .

(٤) أَشْلُ : الطَّرْدُ .

بفتح الدال ، عن ابن الأعرابي . وقد عت له
الحسون : دبت . قال ١ :

ما يسألُ النَّاسُ عن سِنِّي وقد قدعت
لى أربعونَ وطال الورْدُ والصَّدرُ

§ وقد عت : اسمٌ عتَز . عن ابن الأعرابي . قال
فتأزعا شظراً لقد عتَ واحداً

فتدارأاً فيه فكانَ ليطامُ

مقلوبه : [د ق ع]

§ الدَّقَعاء : عامةُ التراب . وقيل : التراب الدقيق
المنثور على وجه الأرض . قال :

وجرَّت به الدَّقَعاءَ هَيْفٌ كأنها

تسحُ تراباً من خصائص مُنخلٍ

§ والدَّقَعَم ٢ : الدَّقَعاء . الميم زائدة . وحكى
الليثاني : بفيه الدَّقَعِيم ، كما تقول وأنت تدعو
عليه : بفيه التراب .

§ والمدَّقِيع : الإبل التي تأكل النَّبْتِ حتى تُلزِقَه
بالدَّقَعاء .

§ ودَقِيع الرجلُ دَقَعاً وأدقع : لصقَ بالدَّقَعاء
وغيره ، من أى شيء كان . ودَقِع وأدقع : افتقر .

(١) المزار الفقمي .

(٢) ضبطه في اللسان ، ز : بكسر الدال والدين .

§ ودَقِيع دَقَعاً ، وأدقع : أسفَ إلى مدَّاقِ
الكسب .

§ ودَقِعَ دَقَعاً ودَقُوعاً ، ودَقِيع دَقَعاً ، فهو
دَقِيع : اهتَمَّ وخَضَعَ . قال الكسبي :

ولم يدَقِعُوا عندَ ما نأبَهُمْ

لَصَرَفِ الحُرُوبِ ولم يَخْجَلُوا

§ والدَّقِع : سوءُ أحوال الفقر . والفعل كالفعل ،
والمصدر كالمصدر ، وفي الحديث : « إذا جُعِنَ

دَقِيعُنْ ، وإذا شَبِعَتْ خَجِلَتْ » .

§ والدَّقِع ، والمِدَّقِع : الذي لا يُبالي في أى شيء
وَقِعَ ، في طعام ، أو شراب ، أو غيره . وقيل :
هو المُسِفُّ إلى الأمور الدنيئة .

§ وجُوع دَيَقُوع : شديد .

وقَدِمَ أعرابيٌّ إلى الحَضَرِ ، فاشبع ، فأتخَمَ ، فقال :

أقول للقومِ لِمَا ساءنى شَبِيعِي

ألا سبيلَ إلى أرضٍ بها الجوعُ ؟

ألا سبيلَ إلى أرضٍ يكون بها

جُوعٌ يُصدِّعُ منه الرأسُ دَيَقُوعُ ؟

§ ودَقِيع الفصيلُ : بشيم ، كأنه ضِدٌّ .

§ وأدَّقِع إليه وله ، في الشتم وغيره : بالغ .

§ والدَّقُوعَةُ : الداهية .

§ والدَّقَعاء : الذُّرَّة . بمانِيَّة .

تم الجزء الثاني من كتاب المحكم

بحمد الله وعونه

الجزء الثالث

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والتاء

§ العتق : خلاف الرق .

§ عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا ، وَعَتَقًا ، وَعَتَاقًا ، وَعَتَاقَةً ؛ فهو عَتِيقٌ ، وجمعه : عِتْقَاءُ .

§ وأعتقته ، فهو مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . والجمع كالجمع .
§ وأمة عَتِيقٌ ، وعَتِيقَةٌ ، في إماءٍ عَتَاتٍ . وحلَفَ بالعَتَاقِ ، أى الإعتاقِ .

§ وعَتِيقٌ : اسمُ الصَّدِيقِ ، رضى اللهُ عنه ؛ قيل : سُمِّيَ بذلك ، لأن الله تعالى أعتقه من النار .

§ وعَتَقْتُ عليه يمين : سَبَقْتُ وتقدّمت .
§ وعَتَقْتُ الفَرَسَ تَعَتِيقٌ ، وعَتَقْتُ عِتْقًا : سَبَقْتُ الخيل .

§ وفرسٌ عَاتِقٌ : سابق .

§ ورجلٌ مِعْتَاقُ الوَسِيْقَةِ : إذا طَرَدَ طَرِيْدَةً سبق بها . وقيل : إذا سبق بها وأنجاها .

§ والعَاتِقُ : الناهض من فِرَاحِ القَطَا ؛ قال أبو عُبَيْدٍ : ونَرَى أَنَّهُ من السَّبْقِ . وقيل : العَاتِقُ من الطَّيْرِ : فوقَ النَّاهِضِ ، وهو فى أوَّلِ ما ينحسِرُ ريشه الأولُ ، ويَنْبُتُ له ريشٌ جُلْدِيٌّ : أى شديد . وقيل : العَاتِقُ من الحمام : ما لم يُسِنَّ^١ ويستحكم ، والجمع : عَتَقٌ^٢ .(١) كذا ضبط بضم التاء فى ف ، ك ، ز . وضبط فى اللسان .
بتشديد التاء المفتوحة .§ وجارية عَاتِقٌ : شَابَّةٌ . وقيل : العَاتِقُ البِكْرُ التى لم تَبْنِ عن أهلها . وقيل : هى بين التى أدركت وبين التى عَنَسَتْ . والعَاتِقُ أيضًا : التى لم تُزَوَّجْ ؛ سُمِّيتَ بذلك لأنها عَتَقَتْ عن خِدمةِ أبويها ، ولم يملكها زوجٌ بعدُ ؛ قال الفارسيّ وليس بقوى . والجمع فى ذلك كله : عَوَاتِقُ . قال زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :
ولم تَتَّحِرِ العَوَاتِقُ مِنْ غَيُورٍ

بغَيْرِهِ وَخَلَّيْنِ الْحِجَالِ

§ وفرس عَتِيقٌ : رائع كريم . وقد عَتُقَ عَتَاقَةً . والاسم : العِتْقُ . وامرأة عَتِيقَةٌ : جميلة كريمة . وقوله :

هَيَّجَانُ الْمُحَيَّا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرَيْلَتُ

مِنْ الْحُسْنِ سِرْبَالَا عَتِيقَ الْبَنَاتِ

يعنى : حَسَنَ الْبَنَاتِ جَمِيلَهَا .

§ والعَتِيقُ^١ : الشجر الذى تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقِسِيّ العربية . عن أبى حنيفة . قال : يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوَّسِ ، لا العَتِيقُ الذى هو القِدَامُ . وقال مرةً عن أبى زيادٍ : العَتِيقُ : الشجر الذى تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيّ . قال : كذا بلغنى عن أبى زياد . والذى نعرفه العَتِيقُ .§ والعَتِيقُ : فحل من النخل معروف ، لا تُنْفَضُ^٢ تَحْلُثُهُ .

(١) ضبط فى التاج بكسر العين ، وبفتحة .

(٢) أى لا تَهْزُ لِيَقْطَعَ ثَمَرُهَا . أولاً يسقط ثمرها بالريح .

§ وعَتِيقُ الطير : البازي ، قال لبيد ١ :

فانتَضَلُّنَا وابنُ سَلَمَى قاعد

كَمَتِيقِ الطيرِ يُغْضِي وَيُجَمِّلُ

ابن سَلَمَى : النعمان . وإنما ذكر مقامه مع الربيع ،
بين يَدَيِ النعمان .

والعتيق : القديم من كل شيء ، وقد عَتِقَ
عَتِيقًا وَعَتَاقَةً . والبيت العتيق : مكة ، لقدمه ،
لأنه أول بيت وُضِعَ للناس . وقيل : لأنه أَعْتَقَ
من الغرق أيام الطوفان . وقيل : سُمِيَ عَتِيقًا ،
لأنه لم يملكه أحدٌ . والأول أولى .

وقال بعض حذّاق اللغويين : العتيق : للموت ،
كالخمر والتَّمَر . والقيدم : للموت والحيوان جميعا .
وخمر عتيقة : قديمة ، حُبِسَتْ زمانا في ظرفها .
فأما قول الأعشى ٢ :

وكانَ الخمرَ العَتِيقَ مِنِ الإس

فَنِظْ مَزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالِ

فإنه قد يُوجَّه على تذكير الخمر ، فإما أن يكون
تذكير الخمر معروفا ، وإما أن يكون وَجْهًا على
إرادة الشراب ، ومثله كثير ، أعنى الحمل على
المعنى . قال أبو حنيفة : وإن شئت جعلت
« فَعِيلًا » هنا في معنى « مَفْعُول » كما نقول : عَيْن
كَحِيل ، فتكون الخمر مؤنثة ، على اللغة المشهورة .
وقد عَتَقَتِ الخمرُ وَعَتَقَهَا ، قال الأعشى ٣ :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعَتِّقُ بَابِلُ

كدم الذبيح سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا

والعائق كالعتيقة . وقيل : هي التي لم يُفَقَّصْ

خَتَامُهَا ، كالجارية العاتق ، وهي التي لم تُفَقَّصْ ؛
قال لبيد ١ :

أَغْلَى السَّاءِ بِكَلِّ أَدَكَنَّ عَاتِقِي

أَوْ جَوْنَةً قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

وقال أعرابي : لَانْعَدُّ الْبَكْرَةَ بِكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ
مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْعُرَّةِ ، فإذا بَرِثَتْ مِنْهَا فَقَدْ
عَتَّقَتْ وَثَبَّتَتْ . وَيُرْوَى : نَبَتَتْ . وَعَتَّقَتْ :
قَدُمَتْ . وكل ذلك عن ابن الأعرابي .

وقال ثعلب ١ : فقد عَتَّقَتْ بالفتح : أَيْ نَجَتْ
فَسَبَقَتْ .

§ وَعَتَقَ السَّمْنُ وَعَتَقَ : يَعْنِي قَدُمَ . عن اللحياني .

§ والعتيق : الماء . وقيل : الطلاء والخمر .
وقيل : اللبن .

وَعَتَّقَ بَفِيهِ عَضُ . وَعَتَّقَ الْمَالَ عَتَقًا : صَلَحَ .
§ وَأَعْتَقَهُ : أَصْلَحَهُ . وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ ، فَهُوَ

عَتِيقٌ : رَقٌ . وَعَتَّقَ التَّمَرُ وَغَيْرُهُ ، وَعَتَّقَ ،
فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌ جِلْدُهُ . وقال أبو حنيفة :
العتيق : اسم للتَّمَر ، عَلِمَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَرَةَ ٢

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً غَبُوقًا فَادْهَبِي

أَيَّ عَلَيْكَ بِالتَّمَرِ وَالْمَاءِ ، وَدَعَى اللَّبَنَ لِقَرَسِي .

§ والعاتيق : ما بين المنكب والعنق ، مذكر ،
وقد أُثْنَتْ ، وليس بثبت . وزعموا أن هذا البيت
مصنوع ، وهو ٣ :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

قال اللحياني : هو مُذَكَّرٌ لِغَيْرٍ ، والجمع :

(١) شرح الزوزني ١٣٩ وشرح التبريزي ١٦٢ .

(٢) مختار الشعر الجاهلي ٣٩٦ . ونسبة ابن خالويه لخزّين لوزان
السدوسي .

(٣) ينسب البيت لأبي عامر ، جد العباس بن مرداس . عن ل .

(١) ديوانه ١٦ .

(٢) ديوانه تحقيق الدكتور محمد حسين : ٥ .

(٣) ديوانه ٢٧ .

§ فَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ ، فَلَمَّا سَيَّوَا النخلةَ باسم الجنس ، فجعلوه معرفة ، ووصفوه بمضاف إلى معرفة ، فصار كريد بن عمرو . وهو تَعْلِيل الفارسي .

§ والعِدَقُ : القَبْنُو من النخل ، والعُنْقُودُ من العِنَب . وجمعه : أعْدَق ، وعَدُوق .

وقال أبو حنيفة : قال أَصِيلٌ ^١ للنبي صلى الله عليه وسلم ، حين سأله عن مكة : « تركتها وقد أَحْجَجَنَ ثَمَامُهَا ، وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا » ^٢ ، وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يَا أَصِيلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقِرَّ . ولم يفسِّر أبو حنيفة معنى قوله : أَعْدَقَ إِذْخِرُهَا . والعِدَقَةُ : العلامةُ تُجَعَّلُ على الشاة ، مخالفةً للونها ، تُعْرَفُ بها . وَخَصَّ بعضهم به المَعَزَ . عَدَقَهَا يَعْدِقُهَا عَدَقًا ، وَأَعْدَقَهَا . وَعَدَقَ الرَّجُلَ بَشَرَ يَعْدِقُهُ عَدَقًا : وَسَمَهُ ، حَتَّى عُرِفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَـ علامَةً .

§ والعَدَقُ : إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ .
§ والعَدَقُ ^٣ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ذ ع ق]

ماء دُعَاقٍ : كَزُعَاقٍ . قال صاحب العين : سمعنا ذلك من عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَدْرِي : أَلُغَةً أَمْ لَشَعَةً . وَذَعَقَ بِهِ ذَعَقًا : صَاحَ ، كَزَعَقَ .

(١) أَصِيلٌ ، كَزَبِيرٍ : صَحَابِيٌّ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ أَوْ الْغَفَارِيُّ .
(٢) قال ابن الأثير : أَعْدَقَ إِذْخِرُهَا : أَيْ صَارَتْ لَهُ عَذُوقٌ وَشُعَبٌ . وَقِيلَ : أَعْدَقَ ، بِمَعْنَى أَزْهَرَ .
(٣) التَّاجُ : بِنَاحِيَةِ الصَّهْانِ . كَثِيرُ الْمَاءِ وَالْعُشْبِ . وَضَبَطَهُ كَمَنْبٍ ، وَبِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا .

عُنُقٌ ، وَعُنُقٌ ^١ ، وَعَوَاتِقُ . وَرَجُلٌ أَمِيلُ الْعَاتِقِ : مُعْتَوِجٌ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ . وَالْعَاتِقُ : الزَّقُّ الْوَاسِعُ الْجَيِّدُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَبِيدٍ :

أُغِيلِي السَّيَّاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ

وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْعَاتِقُ أَيْضًا : الْمَزَادَةُ الْوَاسِعَةُ .

§ وَالْمُعْتَقَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ .

§ وَأَبُو عَتِيقٍ : كُنْيَةٌ ، وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ : هَذَا الْمَاجِنُ الْمَعْرُوفُ .

مقلوبه : [ق ت ع]

§ قَتَعَ يَقْتَعُ قُتُوعًا : انْقَمَعَ وَذَلَّ .

§ وَالْقَتَعَ : دُودٌ مُحْمَرٌّ تَأْكُلُ الْحَشَبُ . قَالَ :

غَدَاةٌ غَادَرُتْهُمْ قَتَلَى كَأَتَتْهُمْ

خُشْبٌ تَقْصَفُ ، فِي أَجْوَافِهَا الْقَتَعَ

الوَاحِدُ : قَتَعَةٌ .

§ وَقَاتَعَهُ اللَّهُ : قَاتَلَهُ ! وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

العين والقاف والظاء

§ أَفْعَظَهُ : شَتَّى عَلَيْهِ .

العين والقاف والذال

§ الْعَدَقُ : كُلُّ غَصْنٍ لَهُ شُعَبٌ ^٢ . وَالْعَدَقُ

أَيْضًا : النخلة عند أهل الحجاز . وَالْجَمْعُ : أَعْدَقُ وَعِدَاقُ . الْأَخِيرَةُ عَنْ الْمَجْرَى . وَأَشَدُّ :

إِذَا أَزْرَوْا بِالشَّوْكِ أَعْجَازُ نَخْلِهِمْ

رَأَيْتُ عِدَاقِي بَيْنَهَا لَا تُؤَزَّرُ

(١) فِي اللِّسَانِ عَتَقَ : بِتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ .

(٢) ضَبَّهَ فِي التَّاجِ هَذَا الْمَعْنَى : بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

مقلوبه : [ق ذ ع]

§ قَذَعَهُ يَقْذَعُهُ قَذْعًا ، وأَقْذَعَهُ ، وأَقْذَعُ له : رماه بالفُحْش ، وأَسَاءَ القول فيه . وأَقْذَعَ القولَ : أساءه . والإِسْمُ : القَذَعُ .

§ وَمَنْطِقُ قَذَعٍ ، وَقَذَعٌ ، وَأَقْذَعُ : فاحش . قال زهير ١ :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَذَعٍ
باق كما دَتَسَ القُبْطِيَّةُ الْوَدَّكَ
وقال العجاج ٢ :

يا أيها القائلُ قَوْلًا أَقْذَعًا
§ وَأَقْذَعَهُ : قَهَرَهُ بلسانه .

§ وَقَذَعَهُ بالعَصَا يَقْذَعُهُ قَذْعًا : ضَرَبَهُ . وقيل : هو بالدال غير معجمة .

§ وما عليه قِذَاعٌ : أى شئ . عن ابن الأعرابي . والأعراف : قِزَاعٌ ، بالزاي .

العين والقاف والثاء

§ العَشَقُ : شجر نحو القامة ، وورقه شبيه بورق الكبر ، إلا أنه كثيف غليظ ، ينبعث في الشواحق ، كما ينبعث الكتَمُ ، لا يأكله شيء ، ويُجْتَفَرُ ورقه ويدق ، ويؤخَف ٢ بالماء كما يؤخَف الخَطْمُ ، فيُطَلَّى به في موضع كَتِينٍ ، فإذا جف أُعيد ، فحلِق الشعر حَلَقَ الثَّورَةَ .

(١) مختار الشعر الجاهلي ٢٥٥ .

(٢) البيت في ديوان روبة ٩١ وليس في ديوان العجاج .

(٣) يؤخف باليد ، ليخطل ويطنج . عن ل .

مقلوبه : [ق ع ث]

§ القَعَثُ : الكثيرة . والقَعِيثُ : الكثير من المعروف وغيره . ومَطَرٌ قَعِيثٌ : وبَل كثير . § وَأَقْعَتَ العَطِيَّةَ وأَقْعَتَهَا : أَكْرَهَا . وَأَقْعَتْهُ : أَكْرَهَا له . قال روبة ١ :

أَقْعَتَنِي مِنْهُ بَسِيبٌ مُقْعَتٌ
لَيْسَ بِمَسْتَزِيرٍ وَلَا مُرِيثٍ
§ وَقَعَتْ له من الشيء يَقْعَتْ قَعْنًا : حَقَنَ له وأعطاه . وَقَعَتْ الشيء يَقْعُهُ قَعْنًا : استأصله واستوعبه .

العين والقاف والراء

§ العُقَرُ والعَقَرُ : العُقْمُ . وقد عَقُرَتِ المرأةُ عَقَارَةً وعِقَارَةً ، وعَقُرَتِ تَعْقِرُ عَقْرًا وعَقْرًا ، وعَقِرَتِ عِقَارًا ، وهي عاقِر .

قال ابن جني ٢ : وما عَدُوهُ شاذًا ما ذكره من فَعْلٍ فهو فاعِلٌ ، نحو عَقُرَتِ المرأةُ ، وهي عاقِر ، وشَعُرُ فهو شاعر ، وَحَمَضُ فهو حامض ، وَطَهَرُ فهو طاهر . قال : وأكثر ذلك وعامته : إنما هو لغات تداخلت فترَكِبَتْ .

قال : هكذا ينبغي أن يُعتقد ، وهو أشبه بحكمة العرب . وقال مرة : ليس عاقِر من عَقُرَتْ ، بمنزلة حامِض من حَمَضَ ، ولا خائِر من خَسِرَ ، ولا طاهر من طَهَرَ ، ولا شاعر من شَعُرَ ، لأن كل واحدٍ من هذه : هو اسم الفاعل ، وهو جارٍ على فَعْلٍ ، فاستُغْنِيَ به عما يجري على فَعْلٍ ،

(١) ديوانه ١٧١ . وفي اللسان : بريث ، في موضع مريث .

فإنه فسرّه ، فقال : العاقر : التى لا ميل لها ولا شبه . والدّموك هنا : البكرة التى يستقى بها على السّانية .

§ والعقر : شبه بالخز . عقره يعقره عقرًا ، وعقره .

§ والعقير : المعقور . والجمع : عقرى ، الذكر والأنثى فيه سواء .

§ وعقر الفرس عقرًا : قطع قوائمه . وفرس عقير : معقور . وخيل عقرى . قال :

بَيْسَلِي وَسَلَيْتِي مَصَارِعُ فِتْيَةٍ
كِرَامٍ وَعَقْرِي مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ ١

§ وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرًا ، وعقرها : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقط فينحرها مستمكنا بها . وكذلك كل فعل مصروف عن

مفعوله ، فإنه بغير هاء . قال اللّحاني : وهو الكلام

الاجتمع عليه ، ومنه ما يقال بالهاء ، وسيأتى ذكرها إن شاء الله . وعافر صاحبه : فاضله في عقر

الإبل ، كما يقال : كارمه وفاخره . وتعافر الرجلان : عقرًا لئلهما ، ليبرى أيهما أعقر لها .

ولما أنشد ابن دُرَيْد قوله :

فَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ
بِأَبْيَضٍ ذِي شُطْبٍ بِاتِرٍ

يقطُ العظام ويبرى العصب ؟

فسره فقال : يريد معاقره غالب بن صعصعة

أبي الفرزدق ، ومُحَيِّم بن وَثِيل الرباحي ، لما تعافرا بصوءر ، فعقر مُحَيِّم تحسًا ، ثم بدا له .

وعقر غالب أبو الفرزدق مئة .

وهو فعيل ، على ما قدمناه ، لكنه اسم بمعنى النسب ، بمنزلة امرأة حائض وطالق ، وكذلك الناقة ، وجمعها : عقر . قال :

ولو أن ما في بطنه بين نِسوة
حَبْلَيْنَ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرًا

§ ورجل عاقر وعقير : لا يولد له ، ولم نسمع في المرأة عقيرًا . وقال ابن الأعرابي : هو الذى يأتي

النساء ، فيحاضنهن ويلايسهن ، ولا يولد له .

§ والعقرة : خُرزة تشدها المرأة على حقوبها ، ثلاثا .

وعقر الأمر عقرًا : لم ينتج عاقبة ، قال ذو الرمة ٢ :

وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرٍ
§ والعاقر من الرمل : ما لا يثبت ، يشبه المرأة .

وقيل : هى الرملة التى تنبت جنباتها ، ولا يثبت وسطها ، أنشد ثعلب :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْبِي الْأَلَاءَ سَرَّاءُهَا
عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءٍ وَعَثْ خُصُورُهَا

وخصّ الألاء ، لأنه من شجر الرمل .

وقيل : العاقر : رملة معروفة ، لانتبت شيئًا . قال ٣ :

أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا
بِهَوَى تَحَامَةٍ أَوْ بَرِيَا الْعَاقِرِ

تَحَامَةُ : رملة معروفة أو أكمة . وقيل : العاقر : العظيم من الرمل .

فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

صَرَافَةَ الْقَبِّ دَمُوكَا عَاقِرَا

(١) ف وحدها : العقرة ، بضم فون .

(٢) ديوانه ٢٧٣ وصدده : فند إصدار الدين أيام أذرح .

(٣) البيت لجرير (ديوانه ٣٠٥) ومعجم ما استعجم للبكري ٤٦٧ .

(١) سليرى : بالياء بعد اللام المكسورة أو بالياء الموحدة بعد اللام المشددة المفتوحة (البكرى فى المعجم) .

§ والعقيرة : ما عُقِرَ من صيدٍ وغيره .
 § وعقيرة الرجل : صوته إذا غَنَّى أو بَكَى أو قَرَأ . وقيل : أصله أن رجلاً عَقِرَتْ رِجْلُهُ ، فوضع العقيرة على الصحيحة ، وبكى عليها بأعلى صوته ، فقيل رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ، ثم كَسُرَ ذلك ، حتى صُبِرَ الصوت بالغناء عقيرة . والعقيرة : الرجل الشريف يُقْتَلُ : وفي بعض نسخ « الإصلاح » : ما رأيت كالיום عقيرةً وَسَطَ قَوْمٍ .
 § وعَقَرَ الرَّجُلُ وَالْقَتْبُ ظَهَرَ النَّاقَةِ ، وَالسَّرَجُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ ، يَعْقِرُهُ عَقْرًا : حَبَرَهُ ، وَأَذْبَرَهُ .
 § واعتَقَرَ الظَّهْرُ واعتَقَرَ : دَبِرَ .
 § وسَرَجٌ مِعْقَارٌ ، وَمِعْقَرٌ ، وَمُعْقِرٌ ، وَعُقْرَةٌ ، وَعُقَرٌ ، وعاقور : يَعْقِرُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ . وكذلك الرَّحْلُ . وقيل : لا يُقَالُ مِعْقَرٌ إِلَّا لما عَادَتْهُ أَنْ يَعْقِرَ .
 § ورجلٌ عُقْرَةٌ ، وَعُقَرٌ ، وَمِعْقَرٌ : يَعْقِرُ الْإِبِلَ مِنْ إِتْعَابِهِ إِيَّاهَا ، وَلَا يُقَالُ عَقُورٌ .
 § وكلبٌ عَقُورٌ ، والجمع عُقَرٌ . وقيل : العَقُورُ لِلْحَيَوَانِ ، وَالْعُقْرَةُ لِلْمَوَاتِ . وَكَأَنَّ أَرْضَ كَذَا عَقْرًا وَعُقَارٌ : يَعْقُرُ الْمَاشِيَةَ .
 § وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَقْرَى حَلَقَتِي : مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا ، أَيْ حَلَقَ شَعْرَهَا ، وَأَوَّاصَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصْفِيَّةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ ، حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّمَا حَائِضٌ ، فَقَالَ : عَقْرَى حَلَقَتِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا ؛ فَعَقْرَى هَاهُنَا : مَصْدَرٌ كَدَعَوَى فِي قَوْلِ بَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ ، أَشَدَّ سِدْيُوهِ :

وَلَكْتُ وَدَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ

أَي دُعَاؤُهَا . وَعَلَى هَذَا قَالَ : « صَحْبُهُ » فَذَكَرَ .

وقيل : عَقْرَى حَلَقَتِي : تَعْقِيرُ قَوْمِهَا وَتَحْلِقُهُمْ بِشَوْمِهَا . وقيل : العَقْرَى : الْحَائِضُ . وقيل : عَقْرًا حَلَقًا : أَيْ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ ، أَمُكْ عَقْرَى ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِ : أَمُكْ تَاكُلُ ، وَأَمُكْ هَابِلُ . وَحَكَى سِيَبَوِيهِ فِي الدَّعَاءِ : جَدُّعَا لَهُ وَعَقْرَا . وَقَالَ : جَدَّعْتَهُ وَعَقَّرْتُهُ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ .

§ والعرب تقول : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . قَالَ : فَالْعَوَاقِرُ مَا يَعْقِرُ . وَالنَّوَاقِرُ : السَّهَامُ الَّتِي تُصِيبُ .

§ وَعَقَّرَ النُّخْلَةَ عَقْرًا ، وَهِيَ عَقِيرَةٌ : قَطَعَ رَأْسَهَا فَبَيَسَتْ .

§ وَطَائِرٌ عَقِيرٌ وَعَاقِرٌ : إِذَا أَصَابَ رِيشَهُ آفَةٌ ، فَلَمْ يَنْتَبُتْ .

§ وَالْعُقْرُ : دِيَةُ الْفَرَجِ الْمَغْضُوبِ . وَقِيلَ : هُوَ صَدَاقُ الْمَرْأَةِ .

§ وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : الَّتِي تُنْتَحَنُ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ . وَقِيلَ : هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا الدَّجَاجَةُ ، لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا . وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْيِضُهَا إِذَا هَرِمَتْ . وَقِيلَ : هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ ، يَبْيِضُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً . وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ : بَيْضَةُ الْعُقْرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ . وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : الْأَبْتَرُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ .

§ وَالْعَقِيرَةُ : مُنْتَهَى الصَّوْتِ . عَنْ يَعْقُوبَ .
 § وَاسْتَعْقَرَ الذَّنْبُ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّطَرُّبِ فِي الْعَوَاءِ . عَنْهُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا عَوَى الذَّنْبُ مُسْتَعْقِرًا

أَنْسَنَا بِهِ وَالذُّجَى أَسْدَفُ

(١) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ . عَنْ (ل : كَفَل) .

وقيل : عَقَّارُهُ : مَتَاعُهُ وَتَصَدُّهُ إِذَا كَانَ حَسَنًا كَثِيرًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَقَّارُ الْكَلَأِ الْبُهْمِيُّ ، كُلُّ دَارٍ لَا تَكُونُ فِيهَا بُهْمَةٌ فَلَا خَيْرَ فِي رَعِيهَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِيهَا طَرِيفَةٌ ، وَهِيَ النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ .

وقال مرة : الْعَقَّارُ : جَمْعُ الْيَبِيسِ ^١ .

§ وعاقِرَ الشَّيْءِ مَعَاقِرَةٌ وَعِقَارًا : لَزِمَهُ .

§ والعَقَّارُ : الْحُمْرُ ، لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ ، أَيْ لَزِمَتْهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّ أَصْحَابَهَا يَعَاقِرُونَهَا ، أَيْ يُلَازِمُونَهَا . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَعْقِرُ شَارِبَهَا . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسْكِرَ .

§ وعَقِرَ الرَّجُلُ عَقْرًا ^٢ : فَجَبَتْهُ الرَّوْعُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ . وَقِيلَ : عَقِيرٌ : دَهْشٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمرَ حِينَ سَمِعَ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ ، عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ .

§ وَظَنِّي عَقِيرٌ : دَهْشٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْمُنْخَلِّ ^٣ :

فَلَتَمِثْتُهَا فَتَنَمَقَّسْتُ

كَتَنَفُسِ الظَّبِّيِّ الْعَقِيرِ

§ وَالْعَقْرُ وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . الْأَخِيرَةُ : عَنْ كُرَاعٍ . وَقِيلَ : الْقَصْرُ الْمَهْدَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقِيلَ : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْعَقْرُ غَيْمٌ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ . وَالْعَقْرُ : السَّحَابُ الْأَبْيَضُ . وَقِيلَ : كُلُّ أَبْيَضٍ : عَقْرٌ . § وَالْعَقِيرُ : الْبَرَقُ . عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَالْعَقَّارُ وَالْعَقِيرُ : مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ . وَالْعَقَّارُ : عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ نَضْبِ

(١) ز : عَقْرًا بِسُكُونِ الْفَاءِ .

(٢) يَرِيدُ الْيَبِيسَ مِنَ الْبَهْمِ لَا الرُّطْبِ .

(٣) شَرْحُ الْمَرْزُوقِ عَلَى الْحَمَاسَةِ ٥٢٨ .

وقيل : مَعْنَاهُ : يَطْلُبُ شَيْئًا يَفْرِسُهُ . وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ لُصُوصٌ أَمِينُوا الطَّلَبَ حِينَ عَوَى الذِّئْبُ .

§ وَعَقَّرَ الْقَوْمَ وَعَقَّرَهُمْ : تَحَلَّتْهُمْ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ .

§ وَعَقَّرَ الْحَوْضَ وَعَقَّرَهُ : مُؤَخَّرَهُ . وَقِيلَ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا يُهْدَمُ الْحَوْضُ مِنْ عَقْرِهِ » : أَيْ إِنَّمَا يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهِ . وَالْجَمْعُ أَعْقَارٌ ، قَالَ :

يَلْدُنَّ بِأَعْقَارِ الْحَيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كَقُلِّ

§ وَنَاقَةُ عَقِيرَةٍ : تَشْرَبُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ .

§ وَعَقَّرَ الْبَرَّ : حَيْثُ تَقَعُ أَيْدِي الْوَارِدَةِ إِذَا شَرِبَتْ . وَالْجَمْعُ : أَعْقَارُ .

§ وَعَقَّرَ النَّارَ ، وَعَقَّرَهَا : أَصْلَهَا الَّذِي تَأْجِجُ مِنْهُ . وَقِيلَ : مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُهَا .

§ وَعَقَّرَ الدَّارَ : وَعَقَّرَهَا : أَصْلَهَا . وَقِيلَ : وَسَطُهَا . وَقَالُوا : الْبُهْمِيُّ : عَقْرُ الْكَلَأِ ، وَعَقَّارُ الْكَلَأِ : أَيْ خِيَارُ مَا يُرْعَى مِنَ نَبَاتِ الْأَرْضِ ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، بِمَزَلَةِ عَقْرِ الدَّارِ . وَهَذَا الْبَيْتُ عَقَرُ الْقَصِيدَةِ : أَيْ أَحْسَنُ أَبْيَاطِهَا . وَهَذِهِ الْأَبْيَاطُ عَقَّارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ : أَيْ خِيَارُهَا .

§ وَالْعَقْرُ : فَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ : مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ .

§ وَالْعَقْرُ وَالْعَقَّارُ : الْمَنْزِلُ ، وَالضَّيْعَةُ . وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعَقَّارِ : النَّخْلُ .

§ وَعَقَّارُ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ وَتَصَدُّهُ ، الَّذِي لَا يَبْتَذَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ ، وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ . وَقِيلَ : عَقَّارُ الْمَتَاعِ : خِيَارُهُ . وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْسُطُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ إِلَّا خِيَارُهُ .

العَرَق . فسَوَى بين عَرَقٍ وعُرْقَةٍ . وعُرَقَ غير مُطَرَّد . وعُرْقَةٌ مُطَرَّد ، كما ذكرناه .

§ وأَعْرَقْتُ الفرسَ وعَرَفْتُهُ : أَجْرَيْتُهُ لِيَعْرَقَ .

§ وعَرَقَ الحائطَ عَرَقًا : نَدَى ، وكذلك الأرضُ التَّريَّةُ إِذَا نَتَجَ فِيهَا النَّدى ، حَتَّى يَلْتَقَى هُوَاثَرَى .

§ وعَرَقُ الرُّجَاجَةِ : مَا يَنْتَجِ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ مَا فِيهَا . وَلَبِنَ عَرِقٍ : فَاسِدُ الطَّعْمِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَنْ تُشَدَّ

قَرِيبةُ اللَّبَنِ عَلَى جَنْبِ البعيرِ بِلَا وَقَاية ، فيصيبها عَرَقُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْثُ الْحَمِضُ . وَقَدْ عَرِقَ عَرَقًا .

والعَرَقُ : الثَّوَابُ ، وَقَوْلُهُ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النَّوْنِ مِثْنِي

وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْحَلَالِ

أَي لَمْ يَعْرِقْ لِي بِهِ عَنْ مَوَدَّة ، إِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْهُ غَضَبًا . وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الثَّوَابِ ، شَبَّهَ بِالْعَرَقِ .

§ وَمَعَارِقُ الرَّمْلِ : أَلْعَاطُهُ ٢ وَأَبَاطُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ .

§ والعَرَقُ : اللَّبَنُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فِي الْعُرُوقِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الضَّرْعِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

تَعْدُو وَقَدْ ضَمَنْتُ ضَرَّاءَهَا عَرَقًا

مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ ٣

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ : غُرْقًا ، جَمْعُ غُرْقَةٍ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ

اللَّبَنِ خَاصَّةً . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « تُضْبِجُ وَقَدْ ضَمَنْتُ » ، وَذَلِكَ أَنَّ قَبْلَهُ :

إِنْ مُتَمَسَّ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ بِجَاهِهِ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ

(١) البيت للحارث بن زهير العبسي يصف سيفاً . والنون : اسم سيف مالك بن زهير ، وله قصة ذكرها إنتاج والسان .

(٢) ألعاط الربل : أباطه ، وهي مارق منه ، أو أسفل جبل الربل ومسقطه .

(٣) ديوانه ٢٣ .

القائمة . وثمره كالبنادق ، وهو مُمِضٌ ١ النَّبْتَةُ . لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ . حَتَّى إِذَا لَبَسَهُ الْكَلْبُ إِذَا لَبَسَهُ يَعْنِي .

وَيُسَمَّى عَقَّارًا نَاعِمًا ، وَنَاعِمَةٌ : امْرَأَةٌ طَبَخَتْهُ ، رَجَاءُ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ ، فَأَكَلَتْهُ ، فَقَتَلَهَا .

§ والعَقَرُ ، وَعَقَّارَاءُ ، وَالْعَقَّارَاءُ : كُلُّهَا مَوَاضِعُ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ١ :

رَكُودُ الْحُمَيْيَا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

بِهَا مِنْ عَقَّارَاءِ الْكَرُومِ دَبِيبُ

أَرَادَ : مِنْ كَرُومِ عَقَّارَاءَ ، فَقَدْ أَمَّ وَأَخَّرَ .

§ وَالْعُقُورُ ٢ : مِثْلُ السُّدُوسِ . وَالْعُقَشِيرُ ، وَالْعَقَرُ : مَوَاضِعُ أَيْضًا . قَالَ :

وَمِنَّا حَبِيبُ الْعَقَرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ

كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ

§ وَالْعَوَاقِرُ : مَوَاضِعُ . قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ ٣ :

وَسَيْلٌ أَكْنَافُ الْمَرَابِدِ غُدُوءَةٌ

وَسَيْلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ فَاَلْمَعَاقِرُ

§ وَمُعَقَّرٌ ، وَعَقَّارٌ ، وَعَقَّرَانُ : أَسْمَاءُ .

مَقُولُهُ : [ع ر ق]

§ الْعَرَقُ : مَا جَرَى مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ مِنْ مَاءِ الْجِلْدِ ، اسْمٌ لِلْجَنَسِ لَا يُجْمَعُ ، هُوَ فِي الْحَيَوَانِ

أَصْلٌ ، وَفِيمَا سِوَاهُ مُسْتَعَارٌ .

عَرَقَ عَرَقًا ، وَرَجُلٌ عَرَقٌ : كَثِيرُ الْعَرَقِ .

§ فَأَمَّا فُعْلَةٌ ، فَبِنَاءُ مُطَرَّدٍ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي

كَضَحَكَةٍ وَهَزَاةٍ ، وَرَبْمَا غُلُطٌ بِمِثْلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ اطَّرَادِهِ ، فَذُكِرَ كَمَا يُذْكَرُ مَا يَطَّرَدُ ،

فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ عَرَقٌ وَعُرْقَةٌ : كَثِيرٌ

(١) ديوانه ٥٢ . (٢) ضبطه البكري : بالفتح والتاج : بالضم .

(٣) ديوانه ١ : ٢٢٣ .

كما قالوا: رَعَمَيْلٍ وَلَعَمْرَى^١. وقال أبو عبّيد :
تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، معناه : تَكَلَّفْتُ
إِلَيْكَ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ ، حَتَّى تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ مَا لَا
يَكُونُ ، لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ . يَذْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ
النَّاسِ : حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ الْقَارِ^٢.
§ وَعَرَقَ الثَّمَرُ : دَبَّسَهُ . وَنَاقَةٌ دَائِمَةُ الْعَرَقِ :
أَيُّ الدَّرَةِ . وَقِيلَ : دَائِمَةُ اللَّبَنِ . وَفِي غَنَمِهِ عَرَقٌ :
أَيُّ نِتَاجٍ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَعِرْقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاقُ ،
وَعُرُوقُ .
§ وَرَجُلٌ مُعْرِقٌ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ وَاللُّثُومِ .
وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ، وَأَعْرَقُوا .
وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ : إِذَا خَالَطَهُ
ذَلِكَ ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَعَرَقَ فِيهِ اللَّثَامُ .
وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : لِإِنَّهُ لَمُعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ ، عَلَى
تَوْحَمٍ حَذَفَ الزَّائِدَ . وَتَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ ،
وَأَعْرَاقُ شَرٍّ ، قَالَ :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ قَبْلَ دَا

§ وَرَجُلٌ عَرِيقٌ : كَرِيمٌ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ .
وَقَدْ أَعْرَقَ .

§ وَعُرُوقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا :
عِرْقٌ . أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَعَرَقَ : امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ .
§ وَالْعِرْقَةُ : الْأَصْلُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا ،
وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِرْقَةٌ
وَعِرْقَاتٌ ، فَجُمِعَ بِالنَّاءِ . وَعِرْقَةُ كُلِّ شَيْءٍ
وَعِرْقَاتُهُ : أَصْلُهُ ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

(١) هَذَا عَلَى مَقْضَى قَوْلِهِ : فَأَبْدَلُوا الرَاءَ بِاللَّامِ . وَقَدْ اخْتَلَفَتْ
النُّسخُ فِي تَصْوِيرِ الْكَلِمَتَيْنِ : فَنَ ف ، ز : رَعَمَيْلٍ وَرَعْرَى . وَف
ل ، ت : لَعَمْرَى وَرَعَمَلٍ . (٢) فِي السَّانِ : بَيِّضُ الْفَارِ .

تَصْبَحُ وَقَدْ ضَمَنْتَ » فَهَذَا شَرْطٌ وَجْزَاءٌ . وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : « تُضَحُّ وَقَدْ ضَمَنْتَ » ، عَلَى احْتِمَالِ الطِّيِّ .
§ وَعَرِقَ السَّقَاءُ عَرَقًا : نَتَحَّ مِنْهُ اللَّبَنُ .
§ وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِلَيْكَ وَغَنَمَكَ ، أَيْ لَبَنَهَا
وَنِتَاجَهَا .

§ وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ : أَيْ شِدَّةَ وَمَشَقَّةَ ،
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْقِرْبَةَ إِذَا عَرِقَتْ وَهِيَ مَدْهُونَةٌ خَبِثَتْ
رِيحُهَا ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :
لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ
أَرَادَ : عَرَقَ الْقِرْبَةَ ، فَلَمْ يَسْتَمِمْ لَهُ الشَّعْرَ ، كَمَا قَالَ
رُؤْبَةُ^١ :

كَالْكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ
وَإِنَّمَا يُقَالُ : صَاحَ الْكَرَمُ : إِذَا نَوَّرَ ، فَكُرِهَ
احْتِمَالُ الطِّيِّ ، لِأَنَّ « صَاحَ مِنَ الْ » مُفْتَعِلُنَ ،
فَقَالَ : نَادَى ، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي بَجْرِهِ ،
لِأَنَّ « نَادَى مِنَ الْ » مُسْتَفْعِلُنَ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ :
جَشِمْتُ إِلَيْكَ النَّصَبَ وَالتَّعَبَ ، وَالْغُرْمَ
وَالْمُتُونَةَ ، حَتَّى جَشِمْتُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، أَيْ
عِرَاقَهَا الَّذِي يُخْرِزُ حَوَالَهَا . وَمَنْ قَالَ : « عَلَقَى
الْقِرْبَةَ » : أَرَادَ السَّيْرَ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : كَلِّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، وَعَلَقَى الْقِرْبَةَ ؛
فَأَمَّا عَرَقُهَا ، فَعَرَقَكَ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمْلِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ
أَشَدَّ الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقَى . وَأَمَّا عَلَقْتُهَا : فَمَا
شَدَّتْ بِهِ ، ثُمَّ عَلَّقْتُ . وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ :
لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، إِنَّمَا أَرَادُوا : عَلَقَى
الْقِرْبَةَ ، وَهُوَ مَا عَلَّقْتُ بِهِ ، فَأَبْدَلُوا الرَاءَ مِنَ اللَّامِ ،

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْجَبَّاحِ ٢٧ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةَ .

§ وعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَحْمُهَا . وَعُرُوقُهَا أَيْضًا : مَنَاتِحُ نَرَاهَا . وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ١ :
إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي
قِيلَ : بِعِنَى بَعْرِقِ الثَّرَى : إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مُحْوِضَةٍ وَمُلُوحَةٍ : أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ .

§ وَالْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِرْقُ : سَبِيحَةُ تَنْبِتِ الشَّجَرِ . وَاسْتَعْرِقَتْ إِبْلُكُمُ : أَتَتْ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَإِبِلُ عِرَاقِيَّةٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرْقِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَالْعِرَاقُ : بَقَايَا الْحَمْضِ . وَإِبِلُ عِرَاقِيَّةٍ تَرْعَى بَقَايَا الْحَمْضِ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ : أَيْ قَلِيلٌ . وَالْمُعْرِقُ مِنَ الْخَمْرِ : الَّذِي يُمَزَّجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعِرْقِ . قَالَ ٢ :

وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَبِيبًا
سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مَنِ يَكْلُمُ
وَعَرَقَتْ فِي السَّقَاءِ وَالْدَلُو : جَعَلَتْ فِيهِمَا مَاءً قَلِيلًا ، قَالَ :

لَا تَمْلِكِ الدَّلْوُ وَعَرَقَ فِيهَا
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

حَبَارُ : اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هُنَا : الْأَثَرُ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبُحِ . عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَالْعِرَاقَةُ : النُّطْقَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ : أَيْ شَأْفَتَهُمْ ، فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عِرْقٍ ، كَأَنَّهُ عِرْقٌ وَعِرْقَاتٌ ، كَعِرْسٍ وَعِرْسَاتٍ : إِلَّا أَنَّ عِرْسًا أَنْثَى ، فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذَكَّرِ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالثَاءِ ، كَسَجِيلٍ وَسَجِيْلَاتٍ ، وَتَحَامٍ وَتَحَامَاتٍ . وَمَنْ قَالَ : عِرْقَاتِهِمْ ، أَجْرَاهُ تَجْرَى سَعِيلَةً ، وَقَدْ يَكُونُ عِرْقَاتِهِمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٍ ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بَنَاتَكَ ، شَبَّهُوها بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي فَنَاتِهِمْ وَقَنَاتِهِمْ ، لِأَنَّهَا لِلتَّأْنِيثِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ لَهُ ، وَالَّذِي يَتَّبِعُ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ . قَالَ ابْنُ جَنَى : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَثِيرَةَ ، عَنْ

قَوْلِهِمْ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ ، فَنَصَبَ أَبُو خَيْرَةَ الثَّاءَ مِنْ عِرْقَاتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : هَتِيبَاتُ أَبَا خَثِيرَةَ ، لِأَنَّ جِلْدَكَ ! وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اسْتَضْعَفَ النَّصْبَ بَعْدَ مَا كَانَ يَتَّبِعُهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ، قَالَ : ثُمَّ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو فِيهَا بَعْدَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، فَلَمَّا أَنَّ يَكُونُ يَتَّبِعُ النَّصْبَ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَثِيرَةَ ، مِمَّنْ تَرْضَى عَرَبِيَّتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَوًى فِي نَفْسِهِ مَا ضَمَّعَهُ مِنْ أَبِي خَثِيرَةَ ، مِنْ نَصَبِهَا . وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَقَامَ الضَّعْفَ فِي نَفْسِهِ ، فَحَكِيَ النَّصْبَ عَلَى اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ ، قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ يَعْتَقِدُ أَنَّ غَيْرَهَا أَقْوًى فِي نَفْسِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ حَكَى عَنْ عُمَارَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ « وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ١ » فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ ؟ فَقَالَ : أَرَدْتُ سَابِقُ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلَّا قُلْتَهُ ؟ فَقَالَ : لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ ، أَيْ أَقْوًى .

§ وَالْعِرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ عُرُوقُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(١) خنثار الشعر الجاهل ٧٩ وعجزه :

• وهذا الموت يسلبني شبابي •

(٢) فائله : البرج بن مسهر . عن ل .

والجمع عُرَاق ، وهى العَرَقة . وعَمِلَ رجل عَمَلًا ، فقال له بعض أصحابه : عَرَقْتَ وَبَرَقْتَ . فعنى بَرَقْتَ : لَوَّحْتَ بشيء لامِصْدَاق له . ومعنى عَرَقْتَ : قَلَّلْتَ ، وقد تَقَدَّمَ . وقيل : عَرَقْتُ الكأس : مَزَجْتُها ، فلم يُعَيِّن بقلَّة ماء ولا كثرة . وقال اللحياني : أَعَرَقْتُ الكأس : مَلَأْتُهَا . قال : وقال أبو صَفْوَان : الإِعْرَاق والتَّعْرِيقُ جميعا : دُونَ المَلْء . وبه فَسَّرَ قوله : لَا تَمْلِئِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

وإنه لخيث العِرْق : أى الجسد ، وكذلك السَّقاء . § وفى الحديث : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ حَقٌّ » . وهو الرجل يَغْرِسُ فى أرض غيره . قال أبو على : هذه عبارة اللغويين ، وإنما العِرْق : المغروس ، أو الموضع المغروس فيه ، وما هو عندى بعِرْق مَضْنَةٌ ١ : أى ماله قَدَرٌ ، والمعروف : عَلِقَ مَضْنَةً . وأرى عِرْقَ مَضْنَةٍ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فى الجَحْدِ وحده . § والعُرَاق : المطرُ الغزير . والعُرَاق : العظم بغير لحم ، فإن كان عليه لحم فهو عَرَق . وقيل : العَرَق الذى قد أُخِذَ أَكْثَرُ لحمه . والعَرَق : الفِدْرَةُ ٢ من اللحم . وجمعها : عُرَاق . وهو من الجمع العَرِيز وله نظائر قد أحصيتها فى الكتاب الموسوم بالخصص . وحكى ابن الأعرابي فى جمعه عِرَاق ، بالكسر ، وهو أقيس ، وأنشد :

يَبَيْتُ ضَيْقِي فى عُرَاقِ مُلْسٍ
وفى شَمُولِ عُرَضَتِ النَّحْسِ

أى مُلْسٍ من الشحم . والنحس : الريح التى فيها غَبَرَةٌ .

(١) كذا فى ل ، ت ، و فى ف ، ك : مظنة ، بالطاء ، وأهل الأندلس يكتبون الضاد غاء .
(٢) الفدرة : القطعة .

§ وعَرَقَ العظمَ يَعْرِقُهُ عَرَقًا : وَتَعَرَّقَهُ واعتَرَقَهُ : أَكَلَ ما عايه . واستعار بعضهم التَّعَرَّقَ فى غير الجواهر . أنشد ابن الأعرابي فى صفة إبل وركب :

يَتَعَرَّقُونَ خِيْلَاهُنَّ وَيَنْشِي

مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقْطَعٌ وَجَرِيحٌ

يَتَعَرَّقُونَ : أى يَسْتَنْدِينُونَ ، حتى لا تَبْقَى قُوَّة ولا صَبْر ، فذلك خِيْلَاهُنَّ أى يَسْقُطُ مِنْهَا . ومنهم : أى من هذه الإبل .

§ وأَعْرِقَهُ عَرَقًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . ورجل مَعْرُوق ومُعْتَرَق ومَعَرَق : قَلِيلُ اللحم ، وكذلك الخَدَّ ، وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الخَدَّيْنِ ، قال :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبًا
وَيُرَوَّى : مَعْرُوقَةُ الْحَنْبَيْنِ .

§ والعوارق : الأضراس ، صفة غالبة . والعوارق السِّنُونُ ، لأنها تَعَرَّقُ الإنسان ، وقد عَرَقَتْهُ تَعَرَّقَهُ ، وَتَعَرَّقَتْهُ .

أنشد سيويه :

إِذَا بَعْضُ السَّنَنِ تَعَرَّقَتْنا

كَتَمَ الْإِيْتَامَ فَقَدَ أَبِ الْيَتِيمِ

أَنْتَ ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّنَنِ سَنُونَ ، كما قالوا : ذَهَبَ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، ومثله كثير .

§ وَعَرَقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعَرَّقَهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ . قال :

(١) هو من الشعر المنحول إلى امرئ أقيس الكندي (العقد الثمين ١٩٧) .

وقيل : هو الذى يُجعل على مُلتقى طَرَفِي الجلد ،
إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبَةِ ، فإذا سَوَى ثم خُرِزَ غير
مُشْنِيٍّ ، فهو طِيَاب . وقيل : عِرَاق القِرْبَةِ :
الخرَزُ الذى فى وَسْطِهَا . قال :

يَرْبُوعُ ذَا الْقِتَازِ عِ الدَّقَاقِ
وَالْوَدْعِ وَالْأَحْوِيَةِ الْأَخْلَاقِ
بِي بِي أَرِيَا قُلُوكَ مِنْ أَرِيَا قِ
وَحَيْثُ خُصْيَاكَ إِلَى الْمَرَاقِ
وعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ

هذا أعرابي ذكر يونس أنه رآه يَرْقِصُ ابنه ،
وسمعه يُنشِدُ هذه الأبيات . قوله « وعارضُ
كجانب العِراقِ » العارض : ما بين الثنايا والأضراس ،
ومنه قيل للمرأة : « مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا » . وقوله
« كجانب العِراقِ » : شبه أسنانه فى حُسْنِ نِبْتَتِهَا
واصطفافها على نَسَقٍ واحد ، بعِراقِ المَزَادَةِ ،
لأن خَرَزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ . ومثله قولُ الشَّامِخِ ،
وذكر أُنثَا وَرَدَنَ وَحَسَسَنَ بالصائد ، فنَقَرَنَ
على تتابع واستقامة ، فقال ١ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكَّكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى

كَمَا شَكَّ فِي نَيْتِي الْعَيْنَانِ الْخَوَارِزُ

وأَنشد أبو عليٍّ الفارسيُّ فى مثل هذا المعنى :

وَشِعِبٌ كَشَكَّ الثَّوْبِ شَكْسُ طَرِيقِهِ

مَدَارِجُ صُوحَيْهِ عِذَابُ أَخَاصِرُ

عَتَى : فَمَا حَسَنَ نِبْتَةِ الْأَضْرَاسِ ، متناسِقَها
كتناسقِ الخياطة فى الثوب ، لأن الحائِطَ يضع إبرَةً
إلى أخرى ، شَكَّةً فى إِنْثَرِ شَكَّةً . وقوله : « شَكْسُ

أَجَارَتْنَا كُلَّ امْرِئٍ سَتُصِيبُهُ حَوَادِثُ

إِلَّا تَبَسُّتِ الْعِظَمَ تَعْرِقُ

وقوله ، أَنشدُه ثعلب :

أَيَّامَ أَعْرِقَ بِي عَامَ الْمَعَاصِمِ

فَسَّرَه فَقَالَ : معناه : ذهب بلحمي . وقوله « عامِ
المعاصِمِ » قال : معناه : بلغ الوسخ إلى معاصمي .
وهذا من الجَدْبِ . ولا أدري ما هذا التفسير .
وزاد الباء فى المعاصِمِ ضَرُورَةً .

§ والعَرَقُ : كلُّ مُصْفُورٍ مُصْطَفٍّ ، واحده :
عَرَقَةٌ . قال أبو كبير ١ :

نَعْدُو فَنَتْرُكُ فِي الْمَتْرَاحِيفِ مَنْ ثَوَى

وَنُحِرْتُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

وَنَقْتُلُ أَيْضًا . يعنى تَأْسِيرَهُمْ ، فَتَشْدُهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ .

§ والعَرَقُ : السَّيْفَةُ الْمَنسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ ،

قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَبِيلًا . والعَرَقُ والعَرَقَةُ : الزَّبِيلُ ،

مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . والعَرَقُ : الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي

السَّمَاءِ . والعَرَقُ : السُّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ . الواحدُ مِنْهُمَا :

عَرَقَةٌ . وَرَفَعَتْ مِنَ الْحَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ .

أَيَّ صَفًّا أَوْ صَفَيْنِ . والجمع : أَعْرَاقُ .

§ والعَرَقَةُ : طُورَةٌ تُنْسَجُ وَتُخَاطُ عَلَى طَرَفِ

الشَّقَّةِ . وقيل : هِيَ طُورَةٌ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ

الْفُسْطَاطِ . والعَرَقَةُ : خَشْبَةٌ تُعَرَّضُ عَلَى الْحَائِطِ

بَيْنَ اللَّبَنِ . والعَرَقَةُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا

بَعْضًا . والجمع : عَرَقٌ . قال :

وَقَدْ نَسَجَنَ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا

والعَرَقَةُ : الدَّسْعَةُ .

§ وعِرَاقُ الْمَزَادَةِ : الْخَرَزُ الْمُشْنِيُّ فِي أَسْفَلِهَا .

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٩٦ . وفى اللسان : نقر فى موضع

§ وأَعْرَقَ القَوْمُ : أَتَوُوا العِرَاقَ . قال المُمَرِّقُ العَبْدِيُّ :

فإنَّ تُتْهِمُوا أَنُجِدَ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الحَرْبِ أُعْرِقَ

وَحَكِي ثَعْلَبُ : « اعْرَقُوا » في هذا المعنى . وأما قوله ، أَنشدَه ابنُ الأَعْرَابِي :

إذا اسْتَصَلَّ الحَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ به

عِرَاقِيَّةُ الأَفْيَاطِ مُنْجِدُ المَرَايِيعِ

مُنْجِدُ هَاهُنَا : جَمْعُ نَجْدَى كَفَارَسَى وَفُرسَ ؛ فَسَرَه

فقال : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى العِرَاقِ ، الَّذِي هُوَ شَاطِئُ

الماءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ المَاءَ فِي القَيْظِ .

وعِرَاقُ الدَّارِ : فَنَاءُ بَابِهَا . وَالجَمْعُ : أَعْرِقة ،

وَعُرُقُ .

§ وَجَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَتَيْنِ .

§ وَالْعَرَقُ : الزَّبِيبُ ، نَادِرٌ .

§ وَالْعَرَقَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

§ وَالْعَرَقُوةُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ ،

وَالْجَمْعُ : عَرَقِي . وَأَصْلُهُ : عَرَقُوْهُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِي الكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَاوْ ، قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ ،

إِنَّمَا يُتَخَصَّ بِهَذَا الضَّرْبِ الأَفْعَالُ ، نَحْوُ : سَرَوْ ،

وَبَهَوْ ، وَرَهَوْ ؛ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَغَيْرِهِ مِنْ

النَحْوِيِّينَ . فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفُضَ ،

فَعَدَلُوا إِلَى إِبْدَالِ الواوِ يَاءً ، فَكَأَنَّهُمْ حَوَّلُوا عَرَقُوا

إِلَى عَرَقِيْ ، ثُمَّ كَرِهُوا الكَسْرَ عَلَى الياءِ ، فَأَسْكَنُوهَا ،

وَبَعْدَهَا النُّونَ سَاكِنَةً ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا

الياءَ ، وَبَقِيَ الكَسْرُ دَالَةً عَلَيْهَا ، وَثَبَتَ النُّونُ ،

إِشْعَارًا بِالصَّرْفِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ ، رَدُّوا

الياءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتَ عَرَقِيْهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا

طَرِيقُهُ » : عَنِ صِغَرِهِ . وَقِيلَ : لَصُوبَةٌ مَرَامُهُ ؛ وَلَمَّا جَعَلَهُ شِعْبًا لَصِغَرِهِ ، وَجَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ ، وَهِيَ جَانِبَا الرَّادِي ، كَمَا تَقْدَمُ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَنَى قَفَا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا :

تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ

دَلِيلٌ ، وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَابِرُ

وَعِرَاقُ السَّفَرَةِ : خَرَزُهَا المَحِيطُ بِهَا . وَعَرَقَتْ

الْمَزَادَةُ وَالسَّفَرَةُ : سَعَمِلَتْ لُهُمَا عِرَاقًا . وَعِرَاقُ

الظَّفَرُ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَعِرَاقُ الأُذُنِ :

كَفَافِهَا . وَعِرَاقُ الرِّكِيْبِ : حَاشِيَتُهُ ، مِنْ أَدْنَاهُ

إِلَى مَنَاهُ . وَالرِّكِيْبُ : النَّهْرُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ المَاءُ

الْحَائِظُ ، وَسَيِّئُ ذِكْرِهِ . وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :

أَعْرِقة ، وَعُرُقُ .

§ وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ المَاءِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

شَاطِئُ البَحْرِ ، وَالجَمْعُ : كَالْجَمْعِ . وَالْعِرَاقُ مِنْ

بِلَادِ فَارَسَ : مَذْكُورٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ عَلَى

شَاطِئِ دِجْلَةٍ ؛ وَقِيلَ : سَمِيَ عِرَاقًا ، لِأَنَّهُ اسْتَكْفَأَ

أَرْضَ العَرَبِ ١ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ، لِتَوَاشُجِ

عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فِيهِ . كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرَقًا ثُمَّ

جُمِعَ عَلَى عِرَاقٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّ العَجَمَ

سَمَّيْتَهُ : « إِيْرَانُ شَهْرٌ » ، وَمَعْنَاهَا : كَثِيرَةُ النَّخْلِ

وَالشَّجَرِ ، فَعَرَّبْتِ ، فَقِيلَ : عِرَاقٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ

بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مُلْتَتَيِ

طَرَفِي الْجِلْدِ ، إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِهَا ؛ لِأَنَّ العِرَاقَ بَيْنَ

الرَّيْفِ وَالْبَرِّ . وَالْعِرَاقَانِ : الكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ . وَقَوْلُهُ :

أَزْمَانٌ سَلَمَتِي لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّ

أَعُونُ فِي شَأْمٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

إِنَّمَا نَكُتُّرُ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عِرَاقًا .

(١) اسْتَكْفَأَ أَرْضَ العَرَبِ : حَاذَاهَا وَامْتَدَّ مِنْهَا .

الضرب من التصريف . أنشد سيديويه ١ :

حتى تَفْضَى عِرْقَ الدِّلِي

§ والعَرَاقَةُ : العَرَفُوة . قال :

احذَرْ عَلَى عَيْنِكَ وَالْمَشَافِرِ

عَرَاقَةَ دَلُّو كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ

شَبَّهَا بِالْعُقَابِ فِي ثِقَلِهَا . وقيل : في سرعة هَوِيَّهَا .

والكاسر : التي تكسر من جناحيها للانقضاض .

§ وَعَرَقَيْتُ الدَّلُوَ عَرَاقَةً : جَعَلْتُ لَهَا عَرَاقَةً ،

أَوْ شَدَدْتُهَا عَلَيْهَا .

§ وذاتُ العَرَاقِ : الداهية ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأن

ذات العَرَاقِ : هِيَ الدَّلُّو ، والدَّلُّو من أسماء

الدَّاهِيَةِ ٢ . قال ٢ :

لَقِيْمٌ مِّنْ تَدَرُّثِكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتِ الْعِرَاقِ

§ والعَرَاقُوتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ : خَشَبَتَانِ

تَضُمَانِ مَا بَيْنَ الْوَاسِطِ وَالْمَوْخَرَةِ .

§ والعَرَاقُوة : كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الْأَرْضِ ،

كَأَنَّهَا جُثُوءَةٌ قَبْرِ مُسْطَيْلَةٍ . والعَرَاقُوةُ مِنَ الْجِبَالِ :

الغَلِيطُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ ، لَيْسَ يُرْتَقَى لَصَعوبَتِهِ ،

وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ ، وَهِيَ الْعِرْقُ أَيْضًا . وقيل : الْعِرْقُ

جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ ؛ وَقِيلَ : الْعِرْقُ : الْجَبَلُ ،

وَجَمْعُهُ : عُرُوقٌ .

§ وَالْعَرَاقِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ : التَّرَاقِيُّ .

§ وَعَرَاقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عُرُوقًا : ذَهَبٌ .

§ وَالْمَعْرِقَةُ : طَرِيقٌ كَانَتْ تَسْلُكُ عَلَيْهِ قَرِيشٌ

إِلَى الشَّامِ ، وَعَلَيْهِ سَلَكَتْ عِبْرُهَا حِينَ وَقَعَةُ بِدْرُ

(١) الْكِتَابُ لِسِيَّوِيهِ (٢ : ٥٦) .

(٢) ش : هِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ عِرَاقِ الْآكَامِ ، وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ جِدًا ،

لَا يَرْتَقِي إِلَيْهَا إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَرِيبٌ مِنْهُ .

(٣) الْبَيْتُ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَسِ . (عَنْ ل) .

ومنه حديث عمر رضي الله عنه ، أنه قال لسليمان :

أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ : أَعَلَى الْمَعْرِقَةِ ، أَمْ عَلَى

الْمَدِينَةِ ؟ حَكَاهَا الْحَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .

§ وَصَارَعَهُ فَتَعَرَّقَهُ : وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ ،

فَتَجْعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ ، ثُمَّ تَصْرَعَهُ بَعْدُ .

§ وَعِرْقٌ ، وَذَاتُ عِرْقٍ ، وَالْعِرْقَانِ ، وَالْأَعْرَاقُ ،

وَعُرْقٌ : كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

§ وَعَارِقٌ : اسْمُ شَاعِرٍ .

§ وَابْنُ عِرْقَانَ ١ : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [ق ع ر]

§ قَعَرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَقْصَاهُ . وَجَمْعُهُ : قَعُورٌ .

§ وَنَهْرٌ قَعِيرٌ : بَعِيدُ الْقَعْرِ . وَكَذَلِكَ بئرُ قَعِيرَةٍ ،

وَقَعُورٌ . وَقَدْ قَعُرَتْ قَعَارَةٌ . وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ :

كَذَلِكَ .

§ وَقَعَرَ الْبَئْرَ يَقْعَرُهَا قَعْرًا : انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا .

وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ

إِلَى قَعْرِهِ . وَقَعَرَ الثَّرِيدَةَ : أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا .

§ وَأَقْعَرَ الْبَئْرَ : جَعَلَ لَهَا قَعْرًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَعَرَ الْبَئْرَ يَقْعَرُهَا : عَمَّقَهَا . وَقَعَرَ الْحَفَرَ :

كَذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ : أَيْ الْغَوْرُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَقَعَرَ الْقَمَّ : دَاخَلَهُ .

§ وَقَعَرَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَقَعَرَ : تَشَدَّقَ وَتَكَلَّمَ

بِأَقْصَى قَعْرِ فَمِهِ . وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ .

§ وَرَجُلٌ قَعِيرٌ ، وَقَعِيرٌ : مُتَقَعِّرٌ فِي كَلَامِهِ .

§ وَإِنَاءٌ قَعِرَانٌ : فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ . وَقَصْعَةٌ

قَعْرِيٌّ ، وَقَعِيرَةٌ : فِيهَا مَا يُغَطِّي قَعْرَهَا .

(١) فِي الْأَصُولِ : عِرْقَانُ ، بِفَتْحِ الْبَيْنِ . وَصَرَحَ النَّجَّاشِيُّ أَنَّهُ يَكْسِرُهَا .

وقيل : هو صوت بطن المُقْرِف^١ . رَعَقَ يَرَعَقُ رُعَاقًا . وقال اللحياني : ليس للرُعَاق ولا لأخواته كالضَغْبِيب والرَّعِيْق والأزْمَل ، فِعْل .

مقلوبه : [ق ر ع]

§ القَرَع : ذهاب الشعر من داءٍ . قَرِعَ قَرَعًا ، وهو أَقْرَع .

§ والقَرَعَة : موضع القَرَع من الرأس .

§ وقَرَعَت النعامة قَرَعًا : سقط ريشُ رأسها من الكِبَر . والصفَة كالصفَة .

§ وحيّة أَقْرَع : مُتَمَعِّط شعر الرأس ، بجمعه السَّم فِيهِ .

§ والتَقْرِيع : قَصَّ الشعر ، عن كُرَاع .

§ والقَرَع : بَسْرٌ يُخْرَجُ بالفُضْلَان ، وحَشْوُ الإبل^٢ ، يُسْقِطُ وَيَبْرَها . وفي المثل : « أَحْرُ من القَرَع » . وقد قَرِعَ الفَصِيل ، فهو قَرِع . والجمع : قَرَعَى .

§ وفي المثل : « اسْتَنْتَ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى » : أى تَمَتَّ .

§ وتَقَرَّعَ جلدهُ : تَقَوَّبَ عن القَرَع .

§ وقَرَّعَ الفَصِيلَ : نَضَحَ جلدهُ بالماء ، وجَرَّه في الأرض السَّيْخَة ، وذلك إذا لم يقدر على المِلْح . قال أوسُ بن حَجَر^٣ :

لدى كلِّ أَخْدُوْدٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا
يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

وهذا على السُّلْب ، لأنه يَنْزِعُ قَرَعَه عنه بذلك ، كما يقال : قَدَّيْتُ العَيْنَ : نَزَعْتُ قِذَاها .

(١) المقرف من الخيل : الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك .

(٢) حشو الإبل وحاشيتها : صغارها .

(٣) ديوانه ١١ .

والجمع قَعَرَى . واسم ذلك الشيء القَعْرَة ، والقَعْرَة .

§ وقَعَبَ مِقْعَار : واسع ، بعيد القَعَر . § والقَعَر : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ من الأرض وتَنْهَبِطُ ، يَصْعَبُ الانخِدارُ فيها .

§ والمِقْعَر : الذى يبلغ قَعَرُ الشيء .

§ وامرأة قَعِيرَة ، وقَعِيرَة : بعيدة الشهوة . وقيل : هى التى تجد العُلْمَة فى قَعَرِ فرجها . وقيل : هى التى تريد المبالغة .

§ والقَعَر من النمل : الذى يَتَخَذُ القُرَيَّات .

§ وضربه فقَعَره : أى صَرَعَه . وقَعَر النخلة والشجرة : قطعها من أصلها ، فسقط .

وانقَعَرَتْ هى : انجَعَفَتْ من أصلها وانصرفت .

وفى التذييل : « كأنهم أعجازُ نخلٍ مَنقَعَر^١ » وقيل : كلُّ ما انصرع : فقد انقَعَر ، وَتَقَعَر ، قال لبيد :

وأرْبَدُ فارِسُ الهَيْجَا إذا ما

تَقَعَرَتْ المَشَاجِرُ بالْفَيْثَامِ

أى انقلبت فانصَرَعَتْ . وذلك فى شدة القتال ، عند الانهزام .

§ وقَعَرَتِ الشاة : أَلْقَتْ وَلَدَها لغير تمام . عن ابن الأعرابي . وأنشد :

أَبْقَى لَنَا اللهُ وَتَقَعِيرُ المَجَرِّ
سُودًا غَرَابِيبَ كَأُظْلَالِ الحَجَرِّ

§ والقَعْرَاء : موضع .

§ وبنو المِقْعَار : بطن من بنى هلال .

مقلوبه : [ر ع ق]

§ الرُعَاق : صَوْتُ يُسْمَعُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ .

(١) سورة القمر : ٢٠ .

§ والقرع: الحرب؛ عن ابن الأعرابي: أراه: يعنى جرب الإبل،

§ وقُرِعَتْ كُرُوشُ الإبل: إذا انجردت في الحر، حتى لا تنسِقَ الماء، فيكثُرَ عَرَقُهَا، وتضعف لذلك.

§ وقرع الشيء يقرعه قرعا: ضربه. قال: لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرع العصا وما علّم الإنسان إلا ليعلما^١ وقوله:

وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

«إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَذِي الْحِلْمِ^٢» قال ثعلب: المعنى: إنكم إن زعمتم أننا قد أخطأنا، فقد أخطأ العلماء قبلنا.

§ وقرع للدابة بلجامة يقرع: كففها به. قال نسيم بن وثيل الرياحي:

إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يُقَرَّعْ لَهُ بِلْجَامِهِ

عدا طوره في كل ما يتعود^٣ والمقرعة: خشبة تضرب بها البغال والحمير. وقيل: كل ما قرع به مقرعة.

§ والقراع، والمقارة: مضاربة القوم في الحرب. وقد تقارعوا.

§ وقريعتك: الذي يقارعك، وهو قريع الكنية، وقريعتها: أي رأسها، الذي يقارع عنها. قال النابغة الجعدي:

وَتَبَسَّرْتُ قَرِيعَ الْكَنْيَةِ خَيْلُنَا

نطاعين عن أحسابكم وتضارب^٤

(١) لا تنسق الماء: لا تجمه ولا تحتفظ به.

(٢) البيت للمسلم. عن ل.

(٣) البيت للحارث بن ولة الذهل. عن ل.

§ والإقراع: صك الحمير بعضها بعضا بجوافرها؛ قال رؤبة^١:

حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ.

أومقرع من ركضها دامي الزنق

§ والمقرع: الساقور.

§ والقارعة: من شدائد الدهر. قال رؤبة^٢:

وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ

قال يعقوب: القارعة هنا: كل هنة شديدة القرع. وهي القيامة أيضا. وفي التنزيل: «وَمَا

أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ^٣؟» وقوله تعالى: «وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ^٤». قيل: القارعة: السرية. وقيل: القارعة: النازلة الشديدة، نزل بأمر عظيم. وقوله:

وَلَا رَمِيْتُ عَلَى خَصَمٍ بِقَارِعَةٍ

إِلَّا مُنِيْتُ بِخَصَمٍ قُرِّي جَدْعًا

يعنى: حجة. وكله من القرع، الذي هو الضرب.

§ وقرع ماء البئر قرعا: نفده، فقرع قعرها الدلو.

§ وبئر قروع: قليلة الماء، يقرع قعرها الدلو، ليفناء ماؤها.

§ والقرع: طائر يقرع يابس العيذان بمنقاره، فيدخل فيه. والجمع قرعات، ولم يكسر.

§ وتُرس قرع: صلب. قال الفارسي: «سُمِّيَهُ لصبره على القرع. قال^٥:

(١) ديوانه ١٠٦. والرواية فيه خرا من الخردل. والخر: حبة مدورة صفراء، فيها عليقة بيضاء. عن ل. ومن هذا الرجز ثلاثة أبيات في (اللسان: زلق) مختلفة الترتيب عما هنا. فراجعها.

(٢) ديوانه ١٦٦. وروايته: أوخاف.

(٣) سورة القارعة: ١. (٤) سورة الرعد: ٣١.

(٥) البيت لأبي قيس بن الأسلت. وصدرو:

• صَدَقَ حَسَامٌ وَادُقَ حَدُّهُ •

وَمُجَنِّلٍ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

§ والقَرَّاعُ من كل شيء: الصُّلْبُ الأسفل، الضيقُ
الْقَمِّه

§ وقَرَّعَ الفحلُ النَّاقَةَ يَقَرِّعُهَا قَرْعًا وَقِرَاعًا :
ضَرَبَهَا .

§ وناقاة قَرِيعة: يُكْثِرُ الفحلُ ضِرَابَهَا ، وَيُبْطِئُ
لِقَاحُهَا .

§ واستَقَرَّعَتِ البقر : أرادت الفحل .

§ وقَرَّعَ القَوْمُ: أَفْلَقَهُمْ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ١ :
يَقَرِّعُ للرجالِ إِذَا أَتَوْهُ

وللنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ

أراد : يَقَرِّعُ الرجالَ ، فزاد اللام ، كقوله تعالى :
« قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ ٢ » . وقد
يجوز أن يريد بيقَرِّعُ : يَتَقَرَّعُ .

§ والتَقَرَّيعُ : التَّأْيِبُ . وقيل : هو الإيْجَاعُ باللوم .
§ وبات يَتَقَرَّعُ ، وَيُقَرَّعُ : يَتَقَلَّبُ .

§ والقُرْعَةُ : السَّهْمَةُ .

§ وقد أَقَرَّعَ القَوْمُ ، وَتَقَارَعُوا ، وقَارَعَ بينهم .
وأَقَرَّعَ أَعْلَى .

§ وقَارَعَهُ ، فَقَرَّعَهُ يَقَرِّعُهُ : أَى أَصَابَتْهُ القُرْعَةُ دُونَهُ .

§ وقول خِداش بن زُهَيْرٍ ، أَنشد ابن الأَعرابي :
إِذَا اصْطَادُوا بَغَاثًا شَبَّطُوهُ

فَكَانَ وَفَاءَ شَاتِيمٍ ٣ الْقُرُوعُ

فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : الْقُرُوعُ : الْمُقَارَعَةُ . وَإِنَّمَا وَصَفَ
لُؤْمَهُمْ . يَقُولُ : إِنَّمَا يَتَقَارَعُونَ عَلَى الْبَغَاثِ ،
لَا عَلَى الْجَزْرِ ، كَقَوْلِهِ :

فَا يَذْجُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ

طَوِيلًا تَنَاجِيَهَا ، صِفَارًا قُدُورُهَا

وَلَا أَدْرِي : مَا هَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ الأَعرابي فِي هَذَا
الْبَيْتِ ؟ وَكَذَلِكَ لِأَعْرَفٍ كَيْفَ يَكُونُ الْقُرُوعُ

الْمُقَارَعَةُ ؟ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ . قَالَ :
وَيُرَوَّى شَاتِيمِ الْقُرُوعِ . وَفَسَّرَهُ ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ :

كَانَ الْبَغَاثُ وَفَاءً مِنْ شَاتِيمٍ الَّتِي يَتَقَارَعُونَ عَلَيْهَا ؛
لأنَّهُ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَقَارَعُوا عَلَى جَزْرٍ ، فَيَكُونُ
أَيْضًا كَقَوْلِهِ : « فَا يَذْجُونَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ » .

قَالَ : وَالَّذِي عِنْدِي : أَنَّ هَذَا أَصْحَحُ ؛ لِقَوَّةِ
الْمَعْنَى بِذَلِكَ ، وَقَالَ أَيْضًا : فَإِنَّهُ يَسْلَمُ بِذَلِكَ مِنْ
الإِقْوَاءِ ، لِأَنَّ الْقَافِيَةَ تَجْرُورُهُ ، وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

لَعَمْرُؤُا بَيْتُكَ لَا الْخَبْلُ الْمُوطَأُ

أَمَامَ الْقَوْمِ لِلرَّخِمِ الْوُقُوعِ

أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا

مِنْ الْفُرْسَانِ تَرْفُلُ فِي الدَّرُوعِ

§ واقْتَرَعَ الشيءُ : اخْتَارَهُ . وَأَقَرَّعُوهُ خِيَارَ
مَالِهِمْ وَتَنَسَّيَهُمْ : أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ .

§ والقَرِيعةُ ، والتَّارِعةُ : خِيَارُ الْمَالِ .

§ والقَرِيْعُ : الْفَحْلُ ؛ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ :
سُمِّيَ قَرِيْعًا ، لِأَنَّهُ يَقَرِّعُ النَّاقَةَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ١ :

وَجَاءَ قَرِيْعُ النَّشْوَلِ قَبْلَ إِفَالِهَا

يَرْفُ ، وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ رُقْفُ .
وَجَعَهُ : أَقَرِّعَةً .

§ وَالْمَقَرَّوعُ : كَالْقَرِيْعِ الَّذِي هُوَ الْمُخْتَارُ ؛ أَنشَدَ
يَعْقُوبُ :

وَلَمَّا يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ ٢ الْعَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقَرَّوعٍ عَنِ الْعَدُوِّ عَازِبٍ

(١) ديوانه ٥٥٩ .

(٢) كَذَا ق ، ت ، وَف ، ك : يَسْتَمِعُ .

(١) ديوانه ٢٤ . (٢) سورة النمل : ٧٢ .

(٣) فِي كِتَابِ « الْمَعَانِي الْكَبِيرِ » لِابْنِ قَتِيْبَةَ (الْمَدَنِي ٦٨٤) « شَاتِيمٌ » .
فِي مَوْضِعِ « شَاتِيمٌ » . وَفِيهِ رِوَايَةُ ثَالِثَةٌ .

إلا أنى لأعرف للمقرووع فيعلا ثانيا بغير زيادة ،
أعنى لأعرف قرعته : إذا اخترته .

§ واستقرعه جملا ، فأقرعته إياه : أى أعطاه إياه ،
ليضرب أينقته .

§ وقرع قرعا فهو قرع : ارتدع عن الشيء .

§ والقرع : الجبان ، عن كراع . قال الفارسي :
قرع الشيء قرعا : سكته .

§ وقرع الحنمر : سكت حيدتها . قال الحارث
ابن حلزة :

ومُدَامَةِ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةِ

وِظِيَاءٍ مَخْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمَحَجٍ

وَقَرَعَهُ : صَرَفَهُ .

§ وقوارع القرآن : منه . يعنى مثل آية الكرسي
وياسين ، لأنها تصرف القرع عن قراها .

§ وأقرع الفرس : كتبحه بالجام . وأقرع إلى
الحق : رجع .

§ وقرعته بالحق : رماه به .

§ وقرع المكان : خلا . وقرع مراحه قرعا ،
فهو قرع : هلك ما شئته ، فخلا . قال ابن أذينة
إذا آذاك مالك فامتنهه

لجاده وإن قرع المراح

ويروى : صقر المراح . آذاك : أعانك . ومن
كلامهم : « نعوذ بالله من قرع الفناء ، وصقر

الإناء » . وقيل : قرع الفناء : خلاء الديار من
سكانها ، وانقطاع الغاشية عنها . والمعنيان مقتربان ،
أو مقترنان . حكى الأخيرة المروى في الغريين .
§ والقرعة : سمة خفية على وسط أنف البعير
والشاة .

§ وقارعة الدار : ساحتها .

(١) آذاك : أعانك (عن التاج في قرع) .

§ والقرية : عمود البيت الذى يُعمد بالزُرّ ، والزُرُّ
أسفل الرمانة . وقد قرعه به . وقرية البيت : خير
موضع فيه ، إن كان في حرّ فخير ، ظلّه ، وإن كان
في قرّ فخير كنه . وقيل : قرعته : سقفه .
وقرع ١ في سقائه : جمع ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والمقرع : السقاء يُجنى فيه السمن ، أى يُجمع .

§ والمقرع : حمل البقطين . الواحدة : قرعة . وقال
أبو حنيفة : هو المقرع . واحدتها : قرعة ، فحرك ثانيا .

§ والمقرعة : منيته ، كالمبطنخة ، والمقناة .

§ والمقرعاء ، بالمد والأقوع : موضعان . قال الراعى :

لَمَّا بَيْنَ نَقَبِ الْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

§ والأقرعان : الأقرع بن حابس ، وأخوه مرثد .

§ والأقارعة والأقارح : ألقما ، على نحو المهالبة
والمهالب . والأقرع : هو الأشم بن معاذ بن سنان ،

سُمي بذلك لبيت قاله ، يهجو به معاوية بن قشير :

مُعَاوِيَ مَنْ يَرْفِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ

شَبَابٌ حَبِيَّةٌ مِمَّا غَدَا الْفَقْرُ أَقْرَعَ

§ ومقرووع ، ومقارع ، وقرع : أسماء ؛

وبنو قرع : بطن من العرب .

مقلوبه : [ر ق ع]

§ رَقَعَ الثوب والأديم يرقعه رقعا ، ورقعه :
ألم خرقه .

§ وفيه مَرَقَعٌ لمن يَصْلِحُهُ : أى موضعُ تَرْقِيعِ .

كما قالوا : فيه مَرَقَعٌ ، أى موضعُ خياطة ،

وكلُّ ما سَدَدَتْ مِنْ خَلَّةٍ ، فقد رَقَعْتَهُ ،

ورَقَعْتَهُ . قال عمر بن أبى ربيعة : ٢ :

وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي

خَرَجْنِ فَرَقَعْنِ الْكُوَى بِالْحَاجِرِ

(١) كذا في الأصول . وفى ل ، ت : أقرع .

(٢) ديوانه طبع ليسك ٢٣٥ .

وأراهُ على المثل . وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس بعين ، فقالوا لأجدُ فيك مرقعاً للكلام .

§ والعرب تقول : خطيب مصقّع ، وشاعرٌ مِرْقَع . مصقّع : يذهب في كل صقّع من الكلام ومِرْقَع يصِلُ الكلام ، فيرقّع بعضه ببعض .

§ والرُقْعَةُ : ما رُقِعَ به . وجمعها : رُقْع ورِقَاع .

§ والأرْقَع ، والرْقِيع : اسمان للسما الدُّنيا .

سُميت بذلك ، لأنها مرقوعة بالنجوم ، والله أعلم .

وقيل : كل واحدة من السماوات رُقِيع الأخرى .

والجمع : أرْقِعة . وفي الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم : « لقد حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ »

فوق سبعة أرْقِعة » ، على التذكير ، ذهب إلى

معنى السَّقْف .

§ والرْقِيع : الأحن الذي يتمزق عليه عقله .

وقد رُقِعَ رَقَاعَةً .

§ وهو الأرْقَع والمِرْقَعَان . والأثنى رَقْعَاء ، مولدة .

§ والرُقْعَةُ : قطعة من الأرض تلتصق بالأخرى .

§ والرُقْعَةُ : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق

كورق القرع ، ولها ثمرٌ أمثالُ الثين العظام

الأبيض ، وفيه أيضاً حب كحب الثين ، وهي

طَيِّبَةُ القِشْرَةِ ، وهي حلوة طيبة ، يأكلها

الناس والمواشي ؛ وهي كثيرة الثمرة ، تؤكل

رطبة ، ولا تسمى تمرتها تينا ، ولكن رُقْعاً ،

إلا أن يُقال : « تين الرُقْع ١ » .

§ وما ارتقع بهذا الشيء : ما بالى به . قال :

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا

ولم تكن بكتاب الله ترتفع

وما ترتفع مني برقاع : أى ما تطيعني ، ولا

تقبل مما أنصحك به شيئاً . لايتكلم به إلا

في الجحد .

§ والرقعاء من النساء : الدقية الساقين . والرقعاء :

فرسُ عامر بن الطفيل .

§ وجوع يرقوع : شديد ؛ عن السيرافي .

§ والرْقِيع : اسم رجل من بني تميم .

§ والرُقْعَةُ ١ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، بين المدينة وتبوك .

§ والرْقِيعِي : ماء بين مكة والبصرة .

§ وقنْدَةُ الرَّقَاع : ضرب من التمر ؛ عن أبي حنيفة .

§ وابن الرَّقَاع : شاعر معروف ٢ .

العين والقاف واللام

§ العقل : ضد الحمق . والجمع : عقول .

عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلاً ؛ وعَقْلٌ ، فهو عاقل ، من

قوم عَقْلَاء .

§ والمعقول : العقل ، وهو أحد المصادر التي

جاءت على « مفعول » كاليسور ، والمعسور ؛

قال سيبويه : كأنه عَقِلَ له شيء ، أى حُبِسَ

عليه عقله .

§ وعاقله فعقله يعقله : كان أعقل منه .

(١) كذا في ف ، ومعجم البكري . وضبطه ياقوت : بفتح الراء .

(٢) هو أبوداود عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العاملي ،

وهو من شعراء الشام . وقد اجتمع مع جرير في مجلس عبد الملك ،

وكان بينهما مهاجاة . أنظر أنساب الأشراف وتاريخهم ، لبلاذري :

(ما قيل في عبد الملك وأخباره) .

(١) هو المعروف في مصر بالتين الشوكي . انظر وصف شجرته في تذكرة الشيخ داود الأنطاكي .

§ وَعَقَّلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : فَهَيْمَةً .

§ وَقَلَّبَ عَقْبُولُ : فَهَيْم .

§ وَتَعَاقَلَ : أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَيْمٌ ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ .

§ وَعَقَّلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا : أَمْسَكَهُ . وَاسْمُ الدَّوَاءِ : الْعُقُولُ .

§ وَاعْتَقَلَ لِلسَّانَةِ : امْتَسَكَ .

§ وَعَقَّلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ ، وَعَقَّلَهُ ، وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَّلَهُ : حَبَسَهُ . وَعَقَّلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ،

وَعَقَّلَهُ ، وَاعْتَقَّلَهُ : شَدَّ وَظَفِيَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَقَدْ يُعْقَلُ الْعُرْقُوبَانِ .

§ وَالْعِقَالُ : الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ . وَجَمْعُهُ : عُقْلٌ .

§ وَالْعُقْلُ فِي الْعَرُوضِ : إِسْقَاطُ الْبَاءِ مِنْ : « مَفَاعِلَيْنِ » بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي « مَفَاعِلَتَيْنِ » ٢ ، فَيَصِيرُ « مَفَاعِلَيْنِ » ، وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلٌ لَفَرْتَنِي قِفَارٌ

كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورٌ ٣

§ وَعَقَّلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا : وَدَّاهُ . وَعَقَّلَ عَنْهُ : أَدَّى جَنَائِيَتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ ، فَأَعْطَاهَا عَنْهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَأَعْقِلَا عَنْ أَخِيكُمَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالِ الْمُفَاحِمَا

فَإِنَّمَا عَدَّاهُ ، لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ : « اعْقِلُوا » مَعْنَى أَدُّوا

(١) فِي الْمَصْبَاحِ : بِالْبَاءِ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ . وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الدِّمَهُورِيِّ عَلَى مَتْنِ الْكَافِي ، عِنْدَ قَوْلِهِ : وَالْعُقْلُ حَذْفُ الْخَامِسِ مَتَحَرِّكًا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَفَاعِلَتَيْنِ ، فَيَصِيرُ مَفَاعِلَتَيْنِ ، فَيَنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ .

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ ، وَالْجُزْءَانِ الْأَوَّلَانِ مِنْهُ مَعْقُولَانِ : حَوْلَ فِيهِمَا مَفَاعِلَتَيْنِ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ .

وَأَعْطُوا حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : فَأَدَّيَا وَأَعْطَيَا عَنْ أَخِيكُمَا .

§ وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَّةِ : مَعْنَاهُ أَنَّ مُوَضِّحَتَهُ وَمُوضِّحَتَهَا سَوَاءٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ ثُلُثَ الدِّيَّةِ ، صَارَتْ دِيَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَّةِ عَقْلٌ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْإِبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بِنِجَارٍ وَلَوْ الْمَقْتُولُ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَّةٍ : عَقْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ دَنَانِيرَ أَوْ دِرَاهِمَ .

§ وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ : يَعْنِي أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَزِمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّيَّةَ ، وَلَا يُلْزِمُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ مِنْهَا شَيْئًا .

§ وَتَعَاقَلَ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ ٢ : « إِنَّا لَا تَعَاقَلُ الْمُضْغَعُ » ، أَيْ لَا نَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ مِنَ الشَّجَاجِ ، بَلْ نُلْزِمُهُ الْجَانِي .

§ وَدَمُهُ مَعْقُولَةٌ عَلَى قَوْمِهِ : أَيْ غُرِمَ . وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى : أَيْ عَلَى حَالِ الدِّيَّاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَيْضًا : أَيْ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَفُلَانٌ عِقَالُ الْمِثْنِ : وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ، إِذَا أُسِرَ فُدِيَ بِمِثْنٍ مِنَ الْإِبِلِ .

§ وَاعْتَقَلَ رُحْمَهُ : جَعَلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ . وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ : وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخِذِهِ ، فَحَلَبَهَا .

§ وَالْعَقْلُ : اصْطِكَاكُ الرِّكْبَتَيْنِ . وَقِيلَ : التَّوَاءُ فِي الرَّجُلِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ ، حَتَّى يَصْطُطَكَ الْعُرْقُوبَانِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

(١) قَوْلُهُ « اعْقِلُوا » . . . أَخْبَرَ « كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْبَيْتِ » اعْقِلُوا

بِأَمْرِ الْاِثْنَيْنِ .

(٢) حَدِيثُ عُمَرَ ، كَافِيٌّ ، ل .

عنده ثلثي. والعَقْنَقْل: أيضا من الأودية ما عظم واتسع. قال^١

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفًا

وإن تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِلُ طَفَا

وَعَقْنَقْلُ الضَّبِّ: قانصته. وفي المثل: «أطعم أخاك من عَقْنَقْلِ الضَّبِّ». يَضْرَبُ هذا عند حَقْلِكَ الرجلَ على المؤاساة. وقيل: إن هذا موضوع على الهُزءِ.

§ والعَقْل: ضربٌ من الوشي الأحمر. وقيل: هو ثوب أحمر، يُجَلَّلُ به الهودج.

§ وعَقْلَ الرجلِ يَعْقِلُهُ عَقْلًا، واعتَقَلَهُ: صَرَعَهُ الشَّغَرِيَّةُ^٢.

§ وفلان عَقْلَةٌ يَعْقِلُ بها الناس: يعني أنه إذا صارَ عَهِمَ عَقْلَ أَرْجُلِهِمْ.

§ والعِقال: زكاة عام من الإبل والغنم. قال^٣: سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَسْرُكْ لَنَا سَبْدًا

فكيف لو قد سَعَى عَمَرُو عِقَالَيْنِ !
والعِقال: القُلُوصُ الفَتية.

§ وعَقَلَ إليه يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا: لحاه.

§ والعَقْل: الحصن، وجمعه عُقُول. قال:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ عَقْلًا

لَوَ أَنَّ الْمَرْءَ تَتَفَعَّهُ الْعُقُولُ^٣
§ وهو المَعْقِل. وفلان مَعْقِلٌ لِقَوْمِهِ: أي مَلْجَأٌ، على المثل. قال الكُمَيْت:

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّا كُھْمٌ
إِزَاءُ وَأَنَا كُھْمٌ مَعْقِلٌ

(١) البيت للمجاج (ديوانه ٨٣).

(٢) الشغرية: هو أن يلوى رجله على رجله، ثم يدفعه فيسقط.

(٣) هو عمرو بن العذاه الكلبى وعقلا: منصوب على النظرية، أى مدة عقلا.

(٤) قاله: أحيدة بن الجلاح.

مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ قَرْنًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^١

بغير أعقل، وناقاة عَقْلَاء. وقد عَقِلَ.

§ والعُقَال: داء في رجل الدابة، إذا مَشَى ظَلَمَ ساعة، ثم انبسط. وأكثر ما يعترى في الشتاء. وخصَّ أبو عبيد بالعُقَالِ الفَرَسَ.

§ وداء ذوعُقَال: لا يُبْرَأُ منه.

§ وذو العُقَال: فحل من خيول العرب يُنسَبُ إليه. قال جرير^٢.

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَغِي حَوْلَ قِيَابِنَا

مِنْ تَسْلٍ أَعْوَجَ أَوْ لَذَى الْعُقَالِ

§ والعَقِيلَةُ من النساء: الكريمة المَخْدَرَةُ. واستعاره ابن مقبل للبقرة، فقال:

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حَقُوفِهِ

رَخَاخَ السَّيِّ وَالأَفْحَوَانَ المُدَيِّمَا

وعَقِيلَةُ القوم: سَيِّدُهُمْ. وعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ. ومنه عَقَائِلُ الكلام. وعَقَائِلُ البحر: دُرَرُهُ، واحده: عَقِيلَةُ. وعَقَائِلُ الإنسان: كِرَامُ مَالِهِ.

§ وعاقول البحر: مُعْظَمُهُ. وقيل: مَوْجُهُ. وعاقول النهر: ما اعوجَّ منه. وكل مَعْطِيفٍ وادٍ: عاقول. وهو أيضا: ما التبس من الأمور. وأَرْضُ عاقول: لا يَهْتَدَى لها.

§ والعَقْنَقْل: ما ارتكَمَ واتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ. وقيل: هو الحَبْلُ منه، فيه حَقِيقَةُ وجِرْفَةُ وَتَعَقُّدٌ. قال سيديويه: هو من التَّعْقِيلِ. فهو

(١) صدره مطوية الزور طى البئر دوسرة ه وهو في وصف ناقاة.

(٢) ديوانه ٤٦٨.

العلق : النشوب في الشيء ، يكون في جبل أو أرض أو ما أشبههما .

§ وأعلق الحابل : علق الصيد بجالته ، أى تشب . وقال اللحياني : الإعلاق : وقوع الصيد في الجبل . يقال : نصّب له فأعلقه .

§ وعلق الشيء علقاً ، وعلق به : لزمه . وعلقت نفسه الشيء ، وهى علقه ، وعلاقية ، وعلقتة : لهجت به . قال :

فقلت لها والنفس منى علقنته

علاقية يهوى هواها المضلل

وفي المثل :

علقت معالقها وصرّ الجندب

يُضرب هذا للشيء تأخذه ، فلا تريد أن يفليتك ، وقالوا : « علقّت مرّاسيها بذى رمّام وبذى الرّمّام » . وذلك حين اطمأنت الإبل ، وقرّت عيونها بالمرتع . يُضرب هذا لمن اطمأن وقرّت عينه بعيشته .

§ والعلاقة : الحبّ اللازم للقلب . وقد علقها علقاً وعلاقة ، وعلق بها ، وتعلّقها ، وتعلّق بها ، وعلّقها ، وعلّق بها . وقول أبي ذؤيب : تعلّق منها دلالاً ومقلّة

تظل لأصحاب الشقاء تدبرها

أراد : تعلّق منها دلالاً ومقلّة ، فقلّب .

وقال اللحياني : العلق : الهوى يكون للرجل في المرأة . وإنه لذو علق في فلانة ، كذا عدّاه بنى . وقالوا في مثل : « نظّرة من ذى علق » : أى من ذى حبّ قد علق بمن يهوى . قال كُثَيّر : ٢

§ وعقل الطّي يعقل عَقْلاً وعُقْلاً : صعد .

وبه سمّي الطّي عاقلاً . ١ على حدّ التسمية بالصفة . وعقل الظل : إذا قام قائم الظهيرة .

§ وأعقل القوم : عقل بهم الظل .

§ وعقاقيل الكرم : ما غرس منه . أنشد ثعلب :

تجذّ رقاب الأوس من كل جانب

كجذّ عقاقيل الكروم خبيرها

ولم يذكّر لها واحداً . وعقال الكلا : ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه ، وهى السعدّ أنه ، والحلب ، والقطبّة .

§ وعقال ، وعقيل ، وعقيل : أسماء .

§ وعاقيل : جبل . وثناه الشاعر للضرورة ، فقال :

يجعلنّ مدفع عاقلين أيامنا

وجعلنّ أمعرّ رامتين شيلا

§ ومعلقة : خسباء بالدّهء ، تمسك الماء ، حكاه الفارسي عن أبي زيد .

مقلوبه : [ع ل ق]

§ علق بالشيء علقاً ، وعلّقه : تشبّ فيه . قال جرير : ٣

إذا علقّت محالبه بقرن

أصاب القلب أوهتك الحجابا

وقال أبو زيد :

إذا علقّت قرناً خطاطيف كفه

رأى الموت رأى العين أسودّ أحمرّاً

وهو عالق به : أى تشبّ فيه . وقال اللحياني :

(١) الوعل : الأروى . يقال عقل الوعل : امتنع في الجبل العالي .

(٢) وحكاه البركي في معجم ما استعجم عن الأصمعي أيضاً .

(٣) ديوانه ٧٢ .

(١) ديوان المذليين : القسم الأول ١٥٦ .

(٢) ديوانه ١ : ٢٥٧ .

- ولقد أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاثَنِي
 عَلَّقْتُ بقلبي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمُ
 وقال اللِّحْيَانِي ، عن الكسائي : لها في قلبي
 عَلِقُ حُبٌ ، وعِلَاقَةُ حُبٍّ ، وعِلَاقَةُ حُبٍّ .
 قال : ولم يعرف الأصمعي : عَلِقَ حُبًّا ، ولا عِلَاقَةَ
 حُبٍّ : إنما عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبٍّ ، بالفتح ، وعَلَّقَ
 حُبًّا ، بفتح العين واللام .
 § وَعَلَّقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ : وَعَلَيْهِ : نَاطَهُ .
 § وَالْعِلَاقَةُ : مَا عَلَّقْتَهُ بِهِ .
 § وَتَعَلَّقَ الشَّيْءُ : عَلَّقَهُ مِنْ نَفْسِهِ . قَالَ :
 تَعَلَّقَ إِبْرِيْقًا وَأَظْهَرَ جَعْبَةً
 لِيُهِلَّكَ حَبًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ
 وقيل : تَعَلَّقَ هُنَا : لَزِمَهُ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .
 § وَعِلَاقَةُ السُّوطِ : مَا فِي مَقْبِضِهِ مِنَ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ
 عِلَاقَةُ الْقَدَحِ ، وَالْمُصْحَفِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
 § وَأَعْلَقَ السُّوطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدَحَ : جَعَلَ لَهُ عِلَاقَةً .
 § وَعَلَّقَهُ عَلَى الْوَيْدِ ، وَعَلَّقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ ،
 كَمَا تَعَلَّقَ الْحَقِيقَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ .
 § وَتَعَلَّقَ بِهِ وَتَعَلَّقَهُ ، عَلَى حَذْفِ الْوَسْيطِ : سَوَاءٌ .
 § وَعَلَّقَ الثَّوبَ مِنَ الشَّجَرِ عَلَاقًا وَعُلُوقًا :
 بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ .
 § وَالْعَلَّقُ : الْجَذْبَةُ فِي الثَّوبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
 § وَالْعَلَّقُ : كُلُّ مَا عَلَّقَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي :
 وَهِيَ الْعُلُوقُ ، وَالْمَعَالِقُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ .
 § وَالْمِعْلَاقُ ، وَالْمُعْلُوقُ : مَا عَلَّقَ مِنْ عِنَبٍ
 وَنَحْوِهِ ، لِانْظِيرَ لَهُ ، إِلَّا مُغْرُودٌ . لِضَرْبٍ مِنَ
 الْكَمَاةِ ، وَمُغْفُورٌ ، وَمُغْثُورٌ . وَمُغْبُورٌ :
 لُغَةٌ فِي مُغْثُورٍ ، وَمُزْمُورٍ : لِوَاحِدٍ مَزَامِيرِ دَاوُدَ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .
- § وَمَعَالِيقُ الْعِقْدِ : الشُّنُوفُ ، يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 مَا يَحْسُنُ فِيهِ .
 § وَالْأَعَالِيقُ : كَالْمَعَالِيقِ ، كِلَاهُمَا : مَا عَلَّقَ ،
 وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيقِ .
 § وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَّقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ .
 وَمِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَدْفَعُ
 الْمِعْلَاقُ فَيَنْفَتَحُ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمِغْلَاقِ :
 أَنَّ الْمِغْلَاقَ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ . وَالْمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ
 الْبَابُ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فَيَنْفَتَحُ ، وَقَدْ عَلَّقَ الْبَابَ وَأَعْلَقَهُ .
 § وَتَعْلِيقُ الْبَابِ أَيْضًا : نَصْبُهُ وَتَرْكِيبُهُ . وَعَلَّقَ
 يَدَهُ بِهِ ، وَأَعْلَقَهَا ؛ قَالَ :
 وَكُنْتُ إِذَا جَاوَرْتُ أَعْلَقْتُ فِي الذُّرَا
 يَدَيَّ فَلَمْ يَوْجَدْ لِحْنَسِي مَصْرَعُ
 § وَالْمَعْلَقَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي ؛ عَنْ اللَّحْيَانِي .
 § وَالْعُلْيَقُ : نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الْعُلْيَقُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكَ ، لَا يَعْظُمُ ، وَإِذَا
 نَسِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ ، مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ .
 وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٌ . قَالَ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ عُلْيَقًا .
 قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي آنَسَ مُوسَى صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا النَّارَ . وَأَكْثَرُ مَنَابِهَا الْغِيَاضُ
 وَالْأَشْبُ .
 § وَعَلَّقَ بِهِ عَلَاقًا وَعُلُوقًا : تَعَلَّقَ .
 § وَالْعُلُوقُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْعُلُوقُ :
 الْمَنِيَّةُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ؛ قَالَ الْمَفْضَلُ التُّكْرِيُّ :
 وَسَائِلُهُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَتِيرٍ
 وَقَدْ عَلَقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ
 § وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا
 عَلَى الْآخَرِ .

§ ولى فى الأمر عُلُوقٌ ومُتَعَلِّقٌ أى مُعْتَرِضٌ .
فأما قوله ١ :

عَيْنِ بَنَكَّى لِسَامَةَ بْنِ لُؤَى

عَلَّقَتْ مِنْ ٢ أُسَامَةَ الْعَلَّاقَةَ

فإنه عَنِ الْحَيَّةِ ، لتعلقها ، لأنها عَلِقَتْ زِمَامَ نَاقَتِهِ ، فَلَدَغَتْهُ .

§ والعَلَقَى : الذى تُعَلَّقُ به البَكْرَةُ من القامة .
قال رؤبة ٣ :

فَعَقَقَةَ الْمَحْجُورَ خُطَّافَ الْعَلَقَى

وقيل : العَلَقَى : البَكْرَةُ . والجمع : أَعْلَاقٌ . قال :
• عَيُّوْنُهَا خَزَزُ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ • .

وقيل : العَلَقَى : القامة . والجمع كالجمع . وقيل :
العَلَقَى : أداة البَكْرَةِ . وقيل : هو البَكْرَةُ وأداتها .
يعنى : الخُطَّافَ والرِّشَاءَ والدَّلَّو . وهى العَلَقَةُ .
والعَلَقَى : الحبل المعلق بالبَكْرَةِ . وأنشد
ابن الأعرابي :

كَلَّا زَعَمْتُ أَنِّى مَكْنِيٌّ

وفوق رأسى علق مكنوى

وقيل : العَلَقَى : الحبل الذى فى أعلى البَكْرَةِ .
وأنشد ابن الأعرابي أيضا :

بَنَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ بِالْكَرَامَةِ

مَحَالَةً صَرَارَةً وَقَامَةً

وعَلَقَ يَزْفُو زُقَاءَ الْمَامَةِ

قال : لما كانت القامة مُعَلَّقَةً فى الحبل . جعل
الزُقَاءَ لها ، وإنما الزُقَاءُ للبَكْرَةِ .

(١) فى معجم البكرى (٤٠٦) : قالت الأزدية تربية .

(٢) « من » كذا فى الأصول ، وهى واخية . وفى اللسان
« مل » باللام ، وقال مصححه : وقد ذكره فى مادة « فوق »
بلفظ « ساق سامة » . اهـ . وهذه أحسن .

(٣) ديوانه ١٠٦ .

§ وقال اللحياني : العَلَقَى : الرِّشَاءُ والغَرَبُ
واخوَرُ والبَكْرَةُ . قال : يقولون : أعبرونا العَلَقَى .
فيعارون ذلك كُلَّهُ . وعَلَقَى الْقَرِيبَةَ : سَتَّيرَ
تُعَلَّقُ به . وقيل : عَلَقَهَا : ما بقى فيها من الدَّهْنِ
الذى تُدْهَنُ به .

§ والعَلَقَى : الْقَصِيمُ يُعَلَّقُ على الدَّابَّةِ .

§ وَعَلَقَهَا : عَلَّقَ عليها . والعَلَقَى : الشراب ،
على المثل .

§ وَعَلَقَ به عَلَقًا : خاصمه .

§ والعَلَّاقَةُ : الخُصُومة . يقال فلان فى أرض
بنى فلان عِلَّاقَةً : أى خُصُومة .

§ ورجل مِعْلَاقٌ وذو مِعْلَاقٍ : خَصِيمٌ ، يتعلق
بالخُجَّيجِ ويستدركها . ولهذا قيل فى الخَصِيمِ الحَدَلُ :
لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكَ سَاقًا
أى لا يدع حُجَّةً إلا وقد أعدَّ أخرى يتعلق بها .
والمِعْلَاقُ : اللسان البليغ . قال ١ :

وخصيما ألدَّ ذا مِعْلَاقٍ

§ والعَلَّاقُ مقصورة : الألقاب ، واحداها :
عَلَّاقِيَّة . وهى أيضا : العلائق . واحداها :
عِلَّاقَةٌ ، لأنها تُعَلَّقُ على الناس .

§ والعَلَقَى : الدَّمُ ما كان . وقيل : هو الجامد قبل
أن يَنْبَسَ . وقيل : هو ما اشتدَّتْ حُمْرَتُهُ .
والقطعة منه عَلَقَةٌ . وفى التنزيل : « ثُمَّ خَلَقْنَا
النُّطْفَةَ عِلْقَةً ٢ » . والعَلَقَى : دُودٌ أَسْوَدُ
فى الماء معروف : الواحدة : عَلَقَةٌ .

§ وَعَلَقَ الدَّابَّةُ عِلْقًا : تعلَّقَتْ به العَلَقَةُ .
وعَلَقَتْ به عِلْقًا : لَزِمَتْهُ .

(١) البت لمهلل . وصدده . إن تحت الأحجار حزما وجودا .
(أساس البلاغة : علق) .

(٢) سورة قد أُنزل المومنون : ١٤ .

§ والعَلَقُ والعَلِيقَةُ : الثَّوبُ النَّفِيسُ ، يكون للرجل . والعَلِيقَةُ ، قميصٌ بلا كَبَيْنِ . وقيل : هو ثوب صغير ، يتخذ للصبي . وقيل : هو أولُ ثوب يُلبسه المولود . قال ١ :

وما هِيَ إِلَّا فِي إِذَا رٍ وَعَلِيقَتُهُ

مُغَارَ بْنِ هَمَامٍ عَلَى حَتَّى خَشَعَمَا

§ والعَلِيقَةُ : نباتٌ لا يلبث . والعَلِيقَةُ : شجر يبق في الشتاء تَبَلَّغَ به الإبل ، حتى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ .

§ وَعَلَقَتْ الْإِبِلُ تَعَلَّقَتْ عَلَقًا ، وَتَعَلَّقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ عُلُقَةِ الشَّجَرِ .

§ والعَلِيقَةُ ، والعَلَاقُ : ما فيه بُلْغَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ . وقال اللَّحْيَانِيُّ : مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عُلُقَةً : أَيْ مَا يُمَسِّكُ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ .

§ وَعَلَقَتْ عَلَاقًا وَعَلُوقًا : أَكَلَتْ . وَأَكْرَهُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ؛ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَلَاقًا وَلَا عَلُوقًا ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لَمَاقٌ : أَيْ مَرْتَعٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ ٢ :

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلَاقُ

§ وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الْمَتَلَقُّ كَالْمَتَانِّقِ » يُرِيدُ : لَيْسَ مَنْ عَيْشُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ .

§ وَالْبِهَمُ تَعَلَّقَتْ مِنَ الْوَرَقِ : تَصِيبُ . وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ ، تَعَلَّقَتْ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ » . وَرَوَاهُ الْفَرَاءُ عَنْ الدُّبَيْرِيِّينَ : تَعَلَّقَتْ . وَقَالَ

(١) ت : « قَالَ الطَّمَّاحُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْأَعْمِ بْنِ غُوَيْلَةَ الْعَقِيلِ . وَأَنْشَدَهُ سَبِيوهُ لَحْمِيذُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ ، لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِ ، وَلَيْسَ لَهُ » . وَأَنْشَدَهُ الْمُهَرِّدُ لَحْمِيذُ . (٢) دِيوَانُهُ ٢١١ .

§ وَالْمَعْلُوقُ : الَّذِي أَخَذَ الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ .

§ وَالْعَلُوقُ : الَّتِي لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا . وَمِنَ النَّوَقِ : الَّتِي لَا تَأْلَفُ الْفَحْلَ ، وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ . وَكِلَاهُمَا عَلَى الْقَالِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأْنْفَهَا وَلَا تَدْرُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « عَامَلْنَا مَعَامَلَةَ الْعَلُوقِ : تَرَامُ فَتَشْمُ » . قَالَ :

وَبَدَّلْتُ مِنْ أُمِّ عَلِيٍّ شَفِيقَةً

عَلُوقًا وَشَرُّ الْأُمَمَاتِ عَلُوقُهَا

وقيل : الْعَلُوقُ : الَّتِي عَطِيفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَلَمْ تَدْرُ عَلَيْهِ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَأْنْفَهَا ، وَتَمْنَعُ دَرَّتَهَا . قَالَ ١ :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ

رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّسَنِ

§ وَالْمَعَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْعَلُوقِ .

§ وَالْعَلِيقُ : الْمَالُ الْكَرِيمُ . يُقَالُ : عَلِيقُ خَيْرٍ . وَقَدْ قَالُوا : عَلِيقُ شَرٍّ . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاقُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلِيقُ : الثَّوبُ الْكَرِيمُ ، أَوِ الثَّرْسُ ، أَوِ السَّيْفُ . قَالَ : وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ ٢ . وَيُقَالُ لَهُ الْعَلُوقُ . وَالْعَلِيقُ أَيْضًا : الْخَمْرُ ، لِنَفَاسَتِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا . قَالَ :

إِذَا ذُقْتُ فَاهَا قُلْتُ عَلِيقٌ مُدْمَسٌ

أُرِيدَ بِهِ قَبِيلٌ فَغَوْدِرٌ فِي سَبَابٍ أَرَادَ : سَابًّا ، فَخَفَّفَ أَوْ أَبْدَلَ . وَهُوَ الزَّقُّ أَوِ الدَّنُّ .

(١) قَاتِلُهُ أَفْزُونُ التَّنَلْبِيِّ .

(٢) قَوْلُهُ « مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ » : كَذَا فِي جَمِيعِ أَصُولِ الْمُحْكَمِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ . وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ : ذَوَاتِ الرُّوحِ .

كُرَاع : إنه لطويل العَوَلَتَى : أى الذَّنَب ، فلم يَخْصُ به حديثا ولا غيره .

§ والعَلِيقَةُ : البعير أو النَّاقَةُ يوجِّهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُتَمَتِّرين . ويدفع إليهم دراهم يَمْتَارُونَ له عليه . قال :

أرسلها عَلِيقَةً وقد عَلِمَ

أنَّ العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ

يعنى : أنهم يودِّعون رِكَابَهُمْ ، ويركبونها ، ويزيدون في حِمْلِهَا ، قال :

وقائِلَةٌ لا تَرَكِبَنَّ عَلِيقَةً

ومِن لَذَّةِ الدُّنْيَا رَكُوبُ العَلَاقِ

وقد قيل : إنه إنما عَنَى به المرأة : أى لانعِرضن لامرأة غيْرِك .

§ وَعَلَّقَهَا مَعَهُ : أرسلها . وقال ابن الأعرابي : العَلِيقَةُ ، والعَلَاقَةُ : البعير أو البعيران يَضُمُّه الرجل إلى القوم ، يَمْتَارُونَ له معهم .

§ وقال اللِّحْيَانِي : العَلَاقُ : البضائع .

§ وَعَلَّقِي فلان يَفْعَلُ كذا : ظَلَّ .

§ والإِعْلَاقُ : رَفَعُ اللِّهَاءِ .

§ والمِعلَقَةُ : العُلْبَةُ إذا كانت صغيرة ، ثم الجَنَبَةُ أكبرُ منها ، تُعْمَلُ من جَنَبِ النَّاقَةِ . ثم الحَوَاءُ به أكبرُهن .

§ والمِعلَقَةُ : متاع الراعي ؛ عن اللِّحْيَانِي ، أو قال : بعض متاع الراعي .

§ وَعَلَّقَهُ بِلِسَانِهِ : تَلَّاه ، كَسَلَّقَهُ ؛ عن اللِّحْيَانِي . وهو معنى قول الأعشى ١ :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِينِي

وليلُ أَبِي لَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقِي

اللِّحْيَانِي : العَلَقُ : أكل البهائم وَرَقَ الشجر .

عَلَقَتْ تَعْلُقُ عَاقًا . وَالصَّبِيُّ يَعْلُقُ : يَمْتَصُ أَصَابِعَهُ .

§ والعَلَقَى : شجر تدوم خُضْرَتُهُ في القَبِيطِ ، ولها أَفْنَانٌ طَوِيلٌ دِقَاقٌ ، وورقٌ لَطَافٌ . بعضهم يجعل أَلْفَهَا للتَأْنِيثِ ، وبعضهم يجعلها للإِلْحَاقِ . وأنشد سيويه :

يَسْتَنُّ في عَلَقَتِي وفي مَكُورٍ

قال : فلم ينونه رُؤْبَةً ١ . واحِدَتُهَا : عَلَقَاةٌ . قال

ابن جني : الألف في عَلَقَاةٍ ليست للتَأْنِيثِ ، لِحَبِيءٍ

هَاءِ التَأْنِيثِ بعدها ، وإنما هي للإِلْحَاقِ ببناء جَعْفَرٍ وسَلَهَبٍ ، فإذا حذفوا الهاء من عَلَقَاةٍ ، قالوا :

عَلَقَتِي ، غيرَ مَنْوَنٍ ، لأنها لو كانت للإِلْحَاقِ

لنَوَّنَتْ ، كما تُنَوِّنُ أَرْطَى ؛ ألا ترى أن من أَلْحَقَ

الهاء في عَلَقَاةٍ ، اعتقد فيها أن الألف للإِلْحَاقِ ، ولغير

التَأْنِيثِ ، فإذا نَزَعَ الهاء صار إلى لُغَةٍ من اعتقد أن

الألف للتَأْنِيثِ ، فلم يَنْوَتْهَا ، كما لم يَنْوَتْهَا ووافقه

بعد نَزَعِ الهاء من عَلَقَاةٍ ، على ما يَنْدَحِبُونَ إليه ،

من أن أَلَفَ عَلَقَاةٍ للتَأْنِيثِ .

§ وبعير عالِقٍ : يرعى العَلَقَتِي . والعَالِقُ أيضا : الذى

يَعْلُقُ بِالْعِضَاهِ ، لَطُولُهَا .

§ ورجُلٌ ذو مَعْلَقَةٍ : أى مُغَيَّرٍ ، يَعْلُقُ بِكُلِّ

شَيْءٍ أَصَابَهُ . قال :

أَخَافُ أَنْ يَعْلُقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ

§ وجاء بَعْلُقَ فُلُقَ : أى الدَاهِيَةِ . وقد

أَعْلَقَ وَأَفْلَقَ .

§ والعَوَلَتَى : الغُولُ . وقيل : الكَلْبَةُ الحَرِيصَةُ .

وحديث طويل العَوَلَتَى : أى الذَّنَبُ . وقال

(١) كَذَا في الكتاب لسبيد (٢ : ٩) ولم نجده في ديوانه المطبوع .

وهو في ديوان العجاج ص ٢٩ هـ فحظ في علق وفي مكور هـ

§ ومعاليق : ضرب من النخل . قال ١ :

لَيْتَ تَجَوُّوتُ وَمَنْجَتُ مَعَالِيْقُ
مِنْ الدَّبَا لَأِنِّي إِذَنْ كَلَرُزُوقُ

§ والعلاق : شجر أو نبت .

§ وبنوعلقه : رهط الصمّة ، ومنهم العلقات .
جمعه على حدّ الهبّيرات .

§ وذو علاق : جبل .

§ وعلقه : اسم .

مقلوبه : [ل ع ق]

§ لعق الشيء لعقا : لحسه .

§ واللّعقة : المذرة الواحدة .

§ واللّعقة : ما لعق . يطرد على هذا باب .

§ وألحقه إياه ، ولعقه : عن السرائي .

§ واللّعوق : اسم ما يلعق .

§ والملمّعة : ما لعق به .

§ واللّعاق : ما بقي في الفم من الطعام .

§ ولعق إصبغه : مات .

§ ولعقت الماشية الأرض : لم تدع من نباتها شيئا .

§ ورجل وعقة لعقة ، فوعقة : تكيد للثم

الخلق . ولعقة : إتباع .

§ واللّعوقة : سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل ،

في خفة ونزق .

§ واللّعوق : المسلّوس العقل .

مقلوبه : [ق ل ع]

§ القلعال : ما تناثر عن نور العنب وشبهه

من كيماميه . واحدته : قلالة .

(١) هو أغوسمر بن دجلة . عن ت .

§ وأفعل النور : انشقت عنه قلالته .

§ والإففعال : تنحية القلعال .

§ والقلالة : الجبل الطويل .

§ وعقاب قبيعة : تأوى إلى القواعل أو تعلوها .

أنشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنتَ آلَ مَوْءَلَةٍ

حَزَّوْا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ

وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَبِيْعَةَ

وقيل : عقاب قبيعة وقنوعة ، بالإضافة ، أى

عقاب موضع يُسمّى بهذا .

§ والمفتعل : السهم الذى لم يُسَرَّ برّيا جيّدا .

قال لبيد ١ :

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُفْتَعْلِ

§ والقَعُولَة ٢ : إقبال القدم كلّها على الأخرى .

وقيل : هو تباعد ما بين الكعبين . وإقبال كلّ

واحدة من القدمين بجماعتهما على الأخرى . وقيل :

هى مشى ضعيف . وقد قَعُولَ . وقيل :

القَعُولَة : أن يمشى كأنه يغرف التراب بقدميه .

مقلوبه : [ق ل ع]

§ القلّع : انزعاع الشيء من أصله . قلّعه يقلّعه

قلّعا ، وقلّعه ، واقلّعه ؛ فانقلّع ، واقتلّع ،

وتقلّع . قال سيديويه :

(١) المقتل ، بالقاف : رواية الخليل . وخطأها أبو سهل الهروي

وأبو زكريا ، وقالوا إنها وجداهما في النسخ المصححة من ديوان

لبيد : « المقتل » بالفاء (عن ت ، وانظر ديوانه ١٦) .

(٢) كذا في ل ، ت ، ك . وفى ف ، ز : بتقديم الواو على العين .

تصحيف من الداسخ .

قَلَعْتُ الشَّيْءَ : حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَاقْتَلَعْتُهُ : اسْتَلْبَيْتُهُ .

§ والقُلَاعُ ، والقُلَاعَةُ . والقُلَاعَةُ : قِشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاءِ : فَيْدَلٌ عَلَيْهَا . والقُلَاعُ أَيْضًا : الطِّينُ الَّذِي يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ . فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ : قُلَاعَةٌ . والقُلَاعُ أَيْضًا : الطِّينُ الْيَابِسُ . وَاحِدَتُهُ : قُلَاعَةٌ .

§ والقُلَاعَةُ : الْمَدْرَةُ الْمُقْلَعَةُ . وَرُمِي بِقُلَاعَةٍ : أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ . وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

§ والقُلَاعُ : صَخُورٌ عِظَامٌ مُقْلَعَةٌ . وَاحِدَتُهُ : قُلَاعَةٌ . والقُلَاعَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَطُ فُضَاءٍ سَهْلٍ .

§ والقُلْعَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْلَعُ عَنِ الْجَبَلِ ، صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى .

§ والقُلْعَةُ : حِصْنٌ مُمْتَنِعٌ فِي جَبَلٍ . وَجَمْعُهَا : قِلَاعٌ ، وَقْلَعٌ .

§ وَأَقْلَعُوا بِهَذِهِ الْبِلَادِ : بَنَوْهَا ، فَجَعَلُوهَا كَالْقُلْعَةِ . وَقِيلَ : الْقُلْعَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ : حِصْنٌ مُشْرِفٌ . وَجَمْعُهُ : قُلُوعٌ . والقُلْعَةُ بِسُكُونِ اللَّامِ : النَّخْلَةُ الَّتِي تُجْتَنَّبُ مِنْ أُمَمِهَا ١ . قُلْعًا أَوْ قِطْعًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَقْلِيعٌ الْوَالِي قُلْعًا ، وَقُلْعَةٌ : فَانْقُلِعْ : عُرِلْ . § وَالْدُنْيَا دَارُ قُلْعَةٍ : أَيْ انْقِلَاعٍ . وَمَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ : أَيْ لَا مَمْلَكَةَ . وَالْقُلْعَةُ مِنَ الْمَالِ : مَا لَا يَدُومُ . وَالْقُلْعَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

§ وَقْلِيعُ الرَّجُلِ قُلْعًا . فَهُوَ قْلِيعٌ ، وَقْلِعٌ ، وَقُلْعَةٌ ، وَقُلْعَةٌ . وَقْلَاعٌ : لَمْ يُثَبِّتْ عَلَى السَّرَجِ .

(١) ل ، ت ، ق : أَصْلُهَا .

§ وَالْقِلَاعُ وَالْقِلْعُ : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ ، وَشَيْخٌ قِلِيعٌ يَتَقَلَّعُ إِذَا قَامَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

إِنِّي لِأَرْجُو مُخْرَجًا أَنْ يَنْفَعَنَا
إِمَائًا لِمَا صِيرْتُ شَيْخًا قَلِيعًا

§ وَتَقْلَعُ فِي مَشِيئَتِهِ : مِثْلِي كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ .

§ وَالْقِلَاعُ وَالْقِلْعُ : الْكَنْفُ ١ ، قَالَ ٢ :

نَمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي
بِعُلْبَةٍ وَقْلَعِهِ الْمُعَلَّقِي

وَجَمْعُهُ قِلْعَةٌ ، وَقِلَاعٌ .

§ وَقِيلَ لِلذَّئِبِ : مَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا غُلَسِيمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي بُطْنِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُطَيَّاتِهِ . قِيلَ : فَمَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا جُوَيْرِيَةٌ ؟ فَقَالَ : شَحْمَسِي فِي قَلْعِي .

الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ . وَحُطَيَّاتُهُ : سِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حُطُوتَاتٍ .

§ وَالْقِلْعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ . وَاحِدَتُهَا : قِلْعَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَقَفًّا فَوْقَهُ الْقِلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْحَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا

وقِيلَ : الْقِلْعَةُ مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قِلْعٌ .

§ وَالْقِلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَمْعُ : قِلَاعٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا . وَأُرَى أَنْ كُرَاعًا حَكِي قِلْعِ السَّفِينَةِ ، عَلَى مِثَالِ قِمِيعٍ .

§ وَأَقْلَعُ السَّفِينَةَ : عَمِلَ لَهَا قِلَاعًا ٣ أَوْ كَسَاهَا إِيَّاهُ

(١) الْكَنْفُ : مَا يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ .

(٣) كَذَا فِي ل ، ت ، ز ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي ف ، ك : قِلْعًا .

§ وقْلَعَة ، والقْلَعَة ، والقْلَيْعَة : كلُّها مواضع .
وسيف قْلَعَى : منسوب إليه .
§ والقْلَعَى : الرّصاص الجيّد . وقيل : هو الشّدِيد
البياض .

§ والقْلَعَان من بنى نُعْمَر : صِلَاةٌ وشُرِيحُ ابْنِ
عَمْرِو بنِ خُوَيْلِفَة .

§ وقْلَاعٌ : اسم رجل عن ابن الأعرابي . وأنشد :
لَيْثُهَا مَارَسَتْ يَا قْلَاعُ
جَنَّتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

مقلوبه : [ل ق ع]

§ لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : رماه . ولا
يكون اللَّقْعُ في غير البعرة مما يُرْمَى به . ولَقَعَهُ
بعينه يلقعه لَقْعًا : أصابه .

§ واللَّقْع : العيب . والفعل كالفعل ، والمصدر
كالمصدر .

§ ورجل تَلِقَاعٌ وتَلِقَاعَةٌ : عُيْبَةٌ . وتَلِقَاعَةٌ
أيضا : كثير الكلام . ولا نظير له إلا تَكِيلَامَةٌ .
وامرأة تَلِقَاعَةٌ : كذلك .

§ ورجل لُقَاعَةٌ كتَلِقَاعَةٌ . وقيل : اللُقَاعَةُ :
الذي يصيب مواقع الكلام ، وفيه لُقَاعَات . واللُقَاعَةُ
أيضا : الداهية المنفصّح . وقيل : هو الظريف البَسِينُ ١ .

§ واللَّقَعَة : الذي يتلقّع بالكلام ، ولا شيء عنده .
§ واللَّقَاعُ واللَّقَاعُ : الذباب الأخضر ، الذي
يَلْسَعُ الناس . قال شُبَيْل بن عَزْرَةَ :

كَأَنَّ تَجَاوَبَ اللَّقَاعِ فِيهَا

وَعَنْتَرَةٌ وَأَهْمُجِيهِ رِعَالُ

واحدته : لَقَاعَةٌ ، وَلُقَاعَةٌ .

وقيل : الْمُقْلَعَةُ من السفن : العظيمة ، تشبّه
بالقْلَع من الجبال ، قال :

مَوَآخِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ

إِذَا عُلُوقًا ظَهَرَ مَوْجٌ نُمَّتْ انْحَدَرُوا

§ وقوس قْلُوع : تنفّلت في النَّزْع فتقلب .
أنشد ابن الأعرابي :

لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قْلُوعُ

§ وأقْلَع عن الشيء : نَزَعَ . وأقْلَع الشيءُ :

انجلى . وأقْلَع المطر : كذلك . وفي التّزِيل :

« وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ! » : وأقْلَعَتِ الحُمَى : كذلك :

§ والقْلَع : حين إقلاعها .

§ والقْلَيْعَة : الشُّقَّة . وجمعها : قْلَع .

§ والقَالِيع : دائرة بمنسج الدابة ، يُتَشَامُ بها .
وهو اسم .

§ والقْلَاعُ : النَّبَّاش . والقْلَاعُ : الساعى إلى

السلطان بالباطل ؛ عن أنى زيد . والقْلَاعُ :

القَوَاد : والقْلَاعُ : الشُّرْطَى . والقْلَاعُ :

الكذاب . وقوله في الحديث : « لا يدخل الجنة

قْلَاعٌ ولَدِيُوثٌ ٢ » يحتل تفسيره جميع هذه الوجوه .

§ والقْلَاع : داء يصيب الناس في أفواههم .

§ وبغير مَقْلُوع : إذا كان بين يديك قائما ،

فَسَقَطَ مَيْتًا . وهو القْلَاع ؛ عن ابن الأعرابي .

وقد انقلع .

§ والقَوْلَع : طائر أجْرُ الرَّجْلَيْن ، كأن رأسه

شَيْبٌ مصبوغ . ومنها ما يكون أسود الرأس ،

وسائر خلقه أغبر . وهو يُوطِئُوط . حكاها كُرَاع

في باب فَوَعَل .

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) ش : ذكر في التهذيب : ديوب . وفسره بالقنات النمام .

من عُنُقِهِ . وقيل : المُعَانِقَةُ في المودَّة ، والاعتناق :
في الحرب . قال ١ :

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا
ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا
وقد يجوز « الافتعال » في موضع « المُعَانِقَةُ » . فإذا
خَصَصْتُ بِالْفِعْلِ واحدا دون الآخر ، لم تقبل
إلا عَانَقَهُ في الحالين .

§ والعُنُقُ : المُعَانِقُ ، عن أبي حنيفة ، وأنشد :
فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زُهَاءَ ٢ مُعَانِقِي
فَأَيُّ عُنُقِي بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا
§ وكلب أعنق : في عُنُقِهِ بياض .

§ والمُعْنَقَةُ : قِلَادَةٌ توضع في عُنُقِ الكلب .
وأعنقه : قلده إياها .
§ واعتنقت الدابة : وقعت في الوَحْل .
فأخرجت عُنُقَهَا .

§ والعَانِقَاءُ : جُحْرٌ مملوء ترابا رخوا ، يكون
للأرنب واليربوع ، يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ إِذَا خَافَ .
§ وتَعَنَّقَتِ الأرنب بالعَانِقَاءُ ، وتَعَنَّقَتْهَا ،
كلاهما : دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ . وربما غابت تحته .
وكذلك اليربوع .

§ وعُنُقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وعُنُقُ الشَّيْءِ
والصَّيْفِ : أَوَّلُهُما . ومقدَّمُهُما . على المَثَلِ .
وكذلك عُنُقُ السِّنِّ . قال ابن الأعرابي : قلت
لأعرابي : كم أتى عليك ؟ قال : قد أخذتُ بعُنُقِ
السِّنِّ ، أَي أَوَّلِهَا ، والجمع : أعناق . وعُنُقُ الجبل :
ما أشرف منه وتقدَّم . والجمع كالجمع .

§ والمُعْتَنَقُ : مَخْرَجُ أعناق الجبال . قال :

(١) قاله زهير (غنjar الشعر الجاهل ٢٥٠) .

(٢) زهاء : كذا في الأصول . وفي ل ، ت ، ص : زهاء . ولم
نشر عليه .

العين والقاف والنون

§ العُنُقُ والعُنُقُ : وَصْلَةُ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ ،
يُذَكَّرُ وَيُؤُنَّثُ . والتذكير أغلب . وقيل : مَنْ
ثَقُلَ أَنْثٌ ، وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرٌ . قال سيديويه :
عُنُقٌ : مخفف من عُنُقٍ . والجمع فيهما : أعناق ،
لم يجاوزوا هذا البناء .

§ والعُنُقُ : طول العُنُقِ ، وغِلَظُهُ . عُنُقَ
عُنُقًا ، فهو أعنق ، والأُنثَى : عُنُقَاءُ . وحكى
اللَّحْيَانِيُّ : ما كان أعنق ، ولقد عُنُقَ عُنُقًا .
يذهب إلى الثَّقَلَةِ ١ .

§ ورجل مُعْنَقٌ ، وامرأة مُعْنِقَةٌ : طويلا العنق .
§ ومَهْمَاءٌ مُتَعَنِّقَةٌ : طويلة العُنُقِ . وبه فسر
السُّكَّرِيُّ قولَ مُلَيْحِ الهُدَلِيِّ :

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَنْتَ
لَأَطْفَالِهَا أَدَمُ الْمَهْمَاءِ الْمُتَعَنِّقِ
§ وهَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ وَعُنُقَاءُ : طويلة . قال
أبو كبير ٢ :

عُنُقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أَثْيَسُهَا
وُرُقُ الْحَمَامِ ، جَمِيعُهَا لَمْ يُوَكَّلْ
§ وعُنُقُهُ : أخذ بعُنُقِهِ . وفي الحديث : « أَنْ
أَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ مَعَهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلَتْ شَاةٌ ، فَأَخَذْتُ قُرْصًا
تَحْتَ دَنْ لَنَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَأَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ
لَحْيَيْيْهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي
لَكَ أَنْ تُعْنَقِيهَا » . التفسير للهِرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .
§ وعَانَقَهُ مُعَانَقَةً وَعِنَاقًا : التَّرَمَّةَ ، فَأَدْنَى عُنُقَهُ

(١) يريد أن الوصف حادث ، وليس خافعة .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٩٧ .

خارجةً أعناقُها من مُعَنَّقٍ

§ وعُنُقُ الرَّحِيمِ : ما اسْتَدَقَّ من أَدْنَاهَا ، مما يَلِي الفَرْجَ .

§ والأَعْنَاقُ : الرُّؤُساءُ .

§ والعُنُقُ : الجماعةُ من الناسِ : مذكَّر . والجمعُ كالْجَمْعِ . وفي التَّنْزِيلِ : « فَظَلَلْتُ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ١ » : أي جماعاتهم . وقيل : أراد الأَعْنَاقُ ، وجاء بالخبر على أصحاب الأَعْنَاقِ ، لأنه إذا خَضَعَ عُنُقُهُ ، فقد خَضَعَ هو ، كما يُقال : قُطِيعَ فلان : إذا قُطِيعَت يَدُهُ . وجاء القومُ عُنُقًا عُنُقًا : أي طوائف . وله عُنُقٌ في الخير : أي سابقة . وقوله : « المؤذَنون أطولُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يومَ الْقِيَامَةِ ٢ » ، قال ثعلب : هو من قولهم : له عُنُقٌ في الخير : أي سابقة . وقيل : يُغْفَرُ لَهُ مَدَّةٌ صَوْتِهِ . وقيل : يُزَادُونَ على الناسِ .

§ والعَنْقُ من السيرِ : المنبسطُ . وسَيْرَ عُنُقٍ وَعَنْقٍ . § وقد أَعْنَقَتِ الدَّابَّةُ ، وهى مُعَنَّقٌ ، ومِعْنَاقٌ ، وَعَنْقِيٌّ . واستعار أبو ذؤؤب الإِغْنَاقَ للنجوم . فقال :

بأَطْيَبَ مِنْهَا إِذَا مَا النُّجُومُ

مُ أَعْنَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصَّدَرِ

§ والمُعَنَّقُ : ما صَلَّبَ وارتفع عن الأرض ، وحوله سَهْلٌ ، وهو مُنْقَادٌ نحوَ مِيلٍ ، وأَقْلٌ من ذلك . والجمعُ مَعَانِيْقُ . تَوَهَّمُوا فِيهِ مِفْعَالًا ، لكثرة ما بَاتَيَانِ مَعًا ، نحوَ مُتَمِّمٍ وَمِيتَمٍّ ، ومُذَكِّيرٍ وَمِذْكَارٍ .

(١) سورة الشعراء : ٤ .

(٢) حديث رَوَاهُ ابنُ الأَثِيرِ في النِّهَايَةِ وَفَرَسَهُ .

§ وَهَضْبَةٌ مُعَنَّقَةٌ : مُرْتَفَعَةٌ . قال أبو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ :

عَيْطَاءُ مُعَنَّقَةٌ يَكُونُ أَنْيْسُهَا

وَرُقَى الْحَمَامِ ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ ١

§ والعَنَاقُ : الحَرَّةُ . والعَنَاقُ : الأُنْثَى من المَعَزِ .

أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ لِقُرْطٍ ٢ يَصِفُ الذَّنْبَ :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ وَتَبَّ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ

لَعَاقَلْتُكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ

والجمعُ : أَعْنُقُ ، وَعُنُقُ ، وَعَنْوُقُ .

سيبويه : أما تكسيرهم إِيَّاهُ على « أَفْعُلُ » ، فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث . وأما تكسيرهم له على « فَعُولُ » ، فلتكسيرهم إِيَّاهُ على « أَفْعُلُ » إذْ كَانَا يَعْتَقِبَانِ على باب « فَعْلُ » .

§ وفي المَثَلِ : « الْعُنُوقُ بَعْدَ الشُّوقِ » يقول : ما لَكَ الْعُنُوقُ بَعْدَ الشُّوقِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَكُونُ على حَالَةٍ حَسَنَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيحَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَيَدَعُ حَالَهُ الْأَوَّلَ ، وَيَنْحَطُّ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ . وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ٣ :

لَا أَذْبَحُ النَّازِيَّ الشَّبُوبَ وَلَا

أَسْلَخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَاتَا

لَا آكُلُ الْغَثَّ فِي الشِّتَاءِ وَلَا

أَنْصَحُ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا

(١) تقدم في المادة هذا التفسير والبيت ، وفيه عنقاء في موضع عيطاء .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك ، ز . وفي ل ، ت : عَنْقٌ : قَرِيطٌ . وفيها : « بَنِمٌ » : ذُو الْخَرَقِ الطَّهَوِيُّ .

(٣) في الأصول : الْبَازِيُّ . وفي ش : إِنَّمَا هُوَ « نَازِيٌّ » بَنُونٌ . وله قصة في الأشغال . وقائل هذا اسمه الْعَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيِّ . ذَكَرَ فِي الْأَشْغَالِ أَنَّهُ تَبَسَّي . وَهُوَ مُنَاسِبٌ لِلْعُنُوقِ .

وَأَشْدَّ ابْنُ السُّكَّاتِ

أَبُولُكَ الَّذِي يَكُونِي أَسْوَفَ عُنُقِهِ

بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْتَرُ وَأَحْمَقَا

§ وشاةٌ مِعْنَقُ : تِلْدُ الْعُنُقُ . قَالَ :

كَهْنِي عَلَى شَاةٍ أَبِي السَّبَّاقِ

عَتِيقَةً مِنْ غَنَمِ عِنَاقِ

مَرْغُوسَةٍ ، مَأْمُورَةٍ ، مِعْنَقِ

§ وَعِنَاقُ الْأَرْضِ : دُوبَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ ،

طَوِيلُ الظَّهْرِ ، تَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرَ .

§ وَالْعِنَاقُ : الدَّاهِيَةُ وَالْخَيْبَةُ . قَالَ :

أَمِينَ تَرْجِيْعٍ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِ

القَارِيَةُ : طَيْرٌ أَخْضَرٌ ، نُحْبِهُ الْأَعْرَابَ ، يُشَبِّهُونَ

الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشْدِرُ بِالْمَطَرِ .

يَقُولُ : فَزِعْتُمْ لِمَا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ ،

فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ ، وَأَبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ .

§ وَأَدُنَا عِنَاقِ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ :

إِذَا تَبَارَيْنَا عَلَى الْقَبَاكِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أَدُنِي عِنَاقِ

وَجَاءَ بِأَدُنِي عِنَاقِ الْأَرْضِ : أَيْ بِالْكَذْبِ الْفَاحِشِ ،

أَوْ بِالْخَيْبَةِ . وَالْعِنَاقُ : النَجْمُ الْأَوْسَطُ مِنْ بَنَاتِ

نَعَشِ الْكُفْرِ . وَالْعِنَاقُ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ الرَّاعِي :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

تَحْمَلْنَ مِنْ وَادِي الْعِنَاقِ وَتَهْمَدِ

§ وَالْعِنَقَاءُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ :

يَحْمِلْنَ عِنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا

وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرَا

وَالدَّلَوَّ وَالِدَيْلَمَ وَالزَّقِيرَا

(١) يَرَوِي أَيْضًا : « إِدْ مَطْن » .

وَكُلَّهِنَّ دَوَاهٍ . وَتَكَرَّرَ عِنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا .

وَمَا هِيَ الْعِنَقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَحذفَ

مِثْلُهَا . وَهِيَ بَاقِيَانِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا .

§ وَالْعِنَقَاءُ : طَائِرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ بِالْعُقَابِ . وَقِيلَ :

الْعِنَقَاءُ الْمُغْرِبُ : كَلِمَةٌ لِأَصْلٍ لَهَا ، يُقَالُ : لَهَا

طَائِرٌ عَظِيمٌ ، لَا يَرَى إِلَّا فِي الدَّهْورِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ،

حَتَّى سَمَّوْا الدَّاهِيَةَ عِنَقَاءَ مُغْرِبًا ، وَمُغْرِبَةٌ . قَالَ :

وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَقَتْ

بِهِ مِنْ يَدِ الْحِجَااجِ عِنَقَاءَ مُغْرِبًا

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ عِنَقَاءُ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ

كَالطُّوْفِ . وَقَالَ كُرَاعُ : الْعِنَقَاءُ ، فِيمَا يَزْعُمُونَ .

طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ . وَالْعِنَقَاءُ :

الْعُقَابُ ، وَالْعِنَقَاءُ : مَلِكٌ .

§ وَذُو الْعُنُقِ : فَرَسٌ الْمُقْدَادُ . شَهِدَ عَلَيْهِ بَدْرًا .

§ وَأَعْنَقُ : فَرَسٌ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ .

§ وَعِنَاقُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

مُرَاعَاكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِفِ

إِلَى حَيْثُ حَدَثَتْ مِنْ عِنَاقِ الْأَوَاعِسِ

§ وَالتَّعَانِيقُ : مَوْضِعٌ . قَالَ زُهَيْرٌ ٣ :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقِ فَالْتَقَلَّ

مَقْلُوبُهُ : [ق ع ن]

§ الْقَعْنُ : قِصْرٌ فِي الْأَنْفِ فَاحِشٌ .

§ وَقُعَيْنٌ : حَيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهَمَا قُعَيْتَانِ :

قُعَيْنٌ فِي بَنِي أَسَدَ ، وَقُعَيْنٌ فِي قَيْسٍ . وَسُئِلَ

بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : أَيُّ الْعَرَبِ أَفْصَحُ ؟ فَقَالَ : نَصْرُ

قُعَيْنٍ ، أَوْ قُعَيْنُ نَصْرٍ .

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ (دِيوانه : ١٩) . وَرَوَايَةُ الشَّطْرِ ثَلَاثًا

• بَنِيهِ مِنْ يَدِ الْحِجَااجِ أَظْفَارُ مُغْرِبٍ •

(٢) دِيوانه ٣٢٠ . (٣) نَحْوُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ٢٣٥ .

§ والقَيْعُونُ : ما طال من العُشْب . وقَعُونُ : اسم .

مقلوبه : [ن ع ق]

§ نَعَقَ بالغَمِ يَنْعِقُ نَعْفًا ، وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا : صاح . يكون ذلك في الضأن والمعز . ونَعَقَ الغراب نَعِيقًا ، وَنُعَاقًا . الأخيرة عن اللحياني . والغين في الغراب : أحسن . واستعار بعضهم النعيق في الأرنب . أنشد يعقوب :

والسَّعْسَعُ الأَطْلَسُ في حَلْفِهِ
عِكْرِيْشَةٌ تَنْثِقُ في اللّهُزِمِ

§ والتَّاعِقَانِ : كَوَيْكِيَانِ من كواكب الجوزاء : أحدهما : رَجُلُهَا اليُسْرَى ، والآخَرُ : مَنَكِبُهَا الأيمن ، وهو الذي يسمَّى المَقْطَعَةَ ، وهما أضواء كوكبين في الجوزاء .

§ والتَّاعِقَاءُ : جَحْرُ اليربوع ، يقف عليه يستمع الأصوات . عن كُرَاع . والمعروف : العانِقَاء .

مقلوبه : [ق ن ع]

§ قَنِيْعٌ بَقْسِمِهِ قَنَعًا وَقَنَاعَةً : رَضِيَ . ورجل قَانِعٍ من قوم قُنَّعَ ، وقَنِيْعٌ من قوم قَنِيْعِينَ ، وقَنِيْعٌ من قوم قَنِيْعِينَ وقُنَّعَاء .

§ وامرأة قَنِيْعٍ وقَنِيْعَةٍ ، من نسوة قَنَائِعٍ . ورجل قُنْعَانِيٍّ وقُنْنَعَانٍ ومَقْنَعٍ . وكلاهما : لَا يُسْتَمَى ، وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُؤَنَّثُ : يَقْنَعُ بِهِ ، وَيُرْضَى بِرَأْيِهِ وَقَضَائِهِ ، وَرَبْمَا تُسَمَّى وَجْمَعُ . قال الشاعر ٢ :

وَبَايَعْتُ لَيْلَى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ

شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

وحكى ثعلب : رجل قُنْعَانٌ مَنْنَاهُ ، يَقْنَعُ بِرَأْيِهِ .

وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ . وفلان قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ :

أَي تَقْنَعُ بِهِ بِدَلَالَتِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِ وَغَيْرِهِ قَالَ :

فَبُوْءُ بَامِرِيٍّ أَلْفَيْتَ لَسْتُ كَمَثَلِهِ

وإن كنت قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

ورجل قُنْعَانٌ : يَرْضَى بِالْيَسِيرِ .

§ وَقَنَّعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : ذَلٌّ لِلسَّوَالِ . وقيل :

سَأَلَ . وفي التَّنْزِيلِ : وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ١

فَالْقَانِعُ : الَّذِي يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ

وَلَا يَسْأَلُ . قال الشَّيْخُ ٢ :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يَصْلِحُهُ فَيَقْنِي

مَقَاقِرُهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ

وَيُرْوَى : مِنْ الْكُنُوعِ ، أَيْ التَّقَبُّضِ وَالتَّصَاغُرِ .

وقيل : الْقُنُوعُ : الطَّمَعُ . وقد اسْتَعْمَلَ الْقُنُوعَ

فِي الرِّضَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي ، وَأَنشَدَ :

أَيَذْهَبُ مَا لُ اللَّهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ

وَتَعَطَّشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَتَجُوعُ ؟

أَنْرَضِي بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ

وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ ؟

وأنشد أيضا :

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ قَلَّتْ كَلَاءُ

وَلَكِنِّي أَعَزَّتِي الْقُنُوعُ

والقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ . وفي الحديث :

« لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ » .

§ وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّهَا ،

(١) سورة الحج : ٣٦ .

(٢) ديوانه . ٥٦ .

(١) يريد : نفق الغراب : أحسن من نفق الغراب .

(٢) هو البيت . عن ل .

واسترحم ربّه . وأقنع الرجلُ رأسه وعُنُقَه :
رَفَعَه . وشيَخَصَ بصره نحو الشيء ، لا يصرفه
عنه . وفي التنزيل : « مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ »^١ . قال
العجّاج^٢ :

أشرفَ قَرَنَاهُ صَليفاً مُقْنِعَا

يعني عُنُقُ الدَّور ، لأن فيه كالانصباب أمامه .
وأقنعَ حلقه وقفه : رفعه لاستيفاء ما يشربه ،
من ماء أول لبن أو غيرهما . قال :

بدا فِعَ حَنَزُومِيَه مُنْحَنُ صَرِيحَا

وحلقًا تراه للشمالَة مُقْنِعَا

والإقناع : مدّ البعير رأسه ليشرب .

§ والمُقْنِعَاتُ^٣ من الإبل : التي تعظم غلاصيمها
مين الإستان ، حتى كأنها ترفع رءوسها . قال الراعي
تَسْرِي بها خُلُجْ كَانَ هُوبَهَا

تَحْنَانُ مُقْنِعَةَ الحَنَاجِرِ خُورِ

والمُقْنِعَةُ من الشاء : المرتفعة الضرع ، ليس فيه
تَصَوُّب . وقد قَنَعَتْ بضرعها وأقْنَعَتْ . وهي
مُقْنِيع . وأقْنَعَتْ الإناء في النهر : استقبلت به
جريته ، أو ما انصب من الماء . قال يصف الناقة :

تُقْنِيعُ للجَدُولِ منها جَدُولَا

شَبَّهَ حَلَقَهَا وفاها بالجدول ، تستقبل به جدولا^٤
إذا شربت .

§ والقَنَعَةُ : ما نتأ من رأس الجبل والإنسان .

§ وقَنَعَهُ بالسيف والسوط والعصا : علاه به ،
وهو منه .

§ والقَنُوعُ : بمنزلة الجدور من سفح الجبل ، مؤنث

(١) سورة إبراهيم : ٤٣ .

(٢) البيت في ديوان روبة ٨٩ أوروايته شرف روقاه صليفا مقنعا .

(٣) المقنعات : في ف ، يفتح وتشديد النون المكسورة . وفي

ل ، ت ، يوزن مكرم . (اسم فاعل) .

§ والقِنَع : ما بَنَى من الماء في قُرْب الجبل .
والكاف : لغة . والقِنَعُ مُسْتَدَار الرَّمْل . وقيل
أسفلُه وأعلاه . وقيل : القِنَع : أرض سهلة بين
ريمال ، تُنْبِت الشجر . وقيل : هو خَفَض من
الأرض ، له حواجز يَحْتَقِنُ فيه الماءُ ويُعْشِب .
قال ذو الرمة ، ووصف ظُعُنَا^١ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا القِنَعَ اسْقَى وَأَخْلَفَتْ

مِن العَقَرِ بَيَّاتِ الهَيُوجِ الأَوَاخِرُ

§ والجمع : أَقْنَاع . وقال الأصمعي : القِنَع :

الأرض الصلبة المطننة الخوف ، المرتفعة النواحي .

§ والقِنَعَةُ : من القِيَعَان : ما جرى بين القُفِّ

والسَّهْل من التراب الكثير ، فإذا نَصَب عنه الماءُ

صار قَرَاشا يابسا^٢ والجمع : قِنَع ، وقِنَعَةٌ .

والأفيس أن يكون قِنَعَةٌ جمع قِنَع .

§ والمِقْنَع ، والمِقْنَعَةُ : الأولى عن اللحياني :

ما تغطى به المرأة رأسها ، وكذلك كل ما يُسْتَعْمَلُ

به ، مكسور الأول ، يأتي على « مِفْعَل »

و « مِفْعَلَةٌ » . وقولهم : الكُشْبَتَانِ مِنَ الضَّبَّةِ :

شَحْمَتَانِ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ ، صفراوان ،

عليهما مِقْنَعَةٌ سَوْدَاء ، إنما يريدون : مثل المِقْنَعَةِ .

§ والقِنَاع : أوسع من المِقْنَعَةِ . وقد تَقَنَّعَتْ به :

وَقَنَّعَتْ رأسها . وألْقَى عن وجهه قِنَاعَ الحياء ،

وهو على المثل . وربما سَمَّوْا الشَّيْبَ قِنَاعَا ،

(١) ديوانه ٢٤٥ .

(٢) ش : قال الجوهري : النطقة الماء الصافي ، قل أو أكثر ،

والجمع : النطاف . والفراش : ما يابس بعد الماء من الطين على وجه

الأرض . قال ذو الرمة يصف حرا : وأبصرنا أن القنع صارت نطافه

فراشا . . . البيت . وفي حاشية أخرى بها من الأصل : هذا غلط ،

وقد رد على صاحب العين . وإنما القنع : مكان يستقع فيه الماء .

و غراش : الماء القليل . واحدته : فراشة . عن أبي عمرو الشيباني .

لكونه موضع القيناع من الرأس ؛ أشد ثعلب :
حتى اكتسب الرأس قيناعاً أشبهها
أملح ، لا لذاً ولا محبباً

ومن كلام الساجع : « إذا طلعت الذراع ،
حسرت الشمس القيناع . وأشعلت في الأفق
الشعاع ، وترقرق السحاب بكل قاع » .

§ ورجل مقنّع : عليه وبيضة مغفر .
§ وتقنّع في السلاح : دخل . والمقنّع : المغطى
رأسه . وقول لبيد :

في كل يومٍ هامتي مقنّعة
قائنة ولم تكن مقنّعة

يجوز أن يكون من هذا . ومن الذي قبله . وقوله
قائنة : يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد ،
حتى كأنه قد قيل قنّعت ، ويجوز أن يكون على
النسب : أي ذات قيناع ، وألحق فيها الماء لتمكين
التأنيث .

§ وقنّعه السوط وبه : ضربه به . ومنه حديث
عمر : « أن أحد ولاته كتب إليه كتاباً لحن فيه ،
فكتب إليه عمر : أن قنّع كتابك سوطاً » .

§ والقينعان : العظيم من الوعول .
§ والقينع^٢ ، والقيناع : الطبّيق يوضع فيه الطعام .
والجمع : أقناع : وأقنعة .

§ والقنّع : الشبّور ، وهو بوق اليهود . وفي
الحديث : « أنه اهتم للصلاة ، كيف يجمع لها الناس

(١) ديوانه ٧ .

(٢) ش : ضبطه في التهذيب : القنق « بضم القاف » ، والقناع :
الطبق يؤكل عليه . وقال في الصحاح : القناع : الطبق من عيب
النخل ، وكذلك القنق .

وفي التاج : القنق ، ويضم ، حكى الوجهين ابن الأثير والمروى .

فذكر له القنّع ، فلم يُعجبه . حكاه المروى
في الغريبين .

§ والقنّعة : الكوة في الحائط .

§ وقنّعت الإبل والغنم : رجّعت إلى مرعاهما .
وأقنّعت لماواها ، وأقنّعتها أنا فيها .

§ وقنّعة السنام : أعلاه ، لغة في قنّعته .

§ وقنّيع : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ق ع]

§ نقّع الماء في المسيل ونحوه ، ينقع نقوعاً .
واستنقع : اجتمع .

§ والنّقع^١ : الماء الناقع .

§ ونقع البئر : الماء المجمع فيها قبل أن يستنقى .
وفي حديث عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
أنه قال : « لا يمنع نقع البئر ، ولا رهو الماء » .

§ والنّقيع : البئر الكثيرة الماء ، مذكّر . والجمع :
أنقيعة . وكلُّ مُجْتَمِعِ ماء : نقع . والجمع : نقعان .

§ والنّقع : القاع منه . وقيل : هي الأرض الحرة
الطبيّة الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط .

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض . والجمع : نقاع .
§ ونقع السم في أنياب الحية : اجتمع ،
وانقعت الحية . قال :

أبعد الذي قد لَجَّ تشخذيّني

عدوّاً وقد جرّعتني السم منقعا
وقيل : أنقع السم : عتقه .

§ واستنقع في الماء : ثبت فيه يبتدر .

§ والنّقيعة : المحض من اللبن يُبرّد .

(١) ش : النقيع : الماء الناقع .

والتَّقِيعة : العَبِيطة من الإبل . تُوقَّر أعضاؤها ،
فَتُنْقَعُ في أشياء . ونَقَعَ نَقِيعةً : عَمِلَها . والنَّقِيعة :
ما نُحِرَ من النَّهَبِ قبل أن يُقْسَمَ ، قال :
مِيلُ الذِّئْرَةِ لِحَبَّتِ عَرَائِكِهَا
لَحَبِ الشُّفَارِ نَقِيعةَ النَّهَبِ
والتَّقِيعة : طعام يُصْنَعُ للقادم من السَّقَرِ ، قال
مُهَلَّهْل ١ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسَّيْفِ رُءُوسَهُمْ
ضَرْبَ الْقَدَارِ نَقِيعةَ الْقُدَامِ
وَيُرَوَّى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ
الْقُدَامَ : جمع قادم . وقيل : الْقُدَامُ : الملك .
ورَوَى الْقُدَامَ ، بفتح القاف ، وهو الملك .
والْقُدَارُ : الجَزَارُ .

§ والنَّقِيعة : طعامُ الرجل ليلة لإملاكه . وقد
نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعاً ، وأنْقَعَ .

§ والنَّقَعُ : الغبارُ الساطع . وفي التنزيل :
« فَأَثَرُنَا بِهِ نَقْعًا ٢ » ونَقَعَ الموتُ : كَثُرَ .
ونَقَعَ الصارخُ بصوته ، يَنْقَعُ نَقُوعاً ، وأنْقَعَ ،
كلاهما : تابعه . ومنه قول عمر : وما على نساءِ
بني المُغيرة أن يُهْرَقْنَ من دُموعهنَّ على
أبي سُلَيْمَانَ ، يعني خالدَ بن الوليد ، ما لم يكن نَقْعٌ
ولا لَقْلَقَةٌ . يعني بالنَّقَعِ : أصوات الحدود إذا
ضُرِبَتْ . وقيل : هو وضعهنَّ على رءوسهنَّ
النَّقَعُ ، وهو الغبارُ . وقيل : النَّقَعُ هنا : شَقٌّ
الجُيُوبِ .

ونَقَعَ الشيءَ في الماء وغيره يَنْقَعُهُ نَقْعًا . فهو
نَقِيعٌ . وأنْقَعَهُ : نَبَدَهُ .

§ والنَّقِيعُ والنَّقُوعُ : شيء يُنْقَعُ فيه الزَّيْبُ
وغيره . ثُمَّ يُصْفَى ماؤه وَيُشْرَبُ .
§ والنَّقَاعَةُ : ما أَنْقَعَتْ من ذلك .

§ ونَقَعَ من الماء ، وبه يَنْقَعُ نَقُوعاً : رَوَى ، قال
جرير ١ :

لو شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِبَةٍ
تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً
§ وأنْقَعَيْنِي الرَّيُّ . ونَقَعَتْ بِهِ . ونَقَعَ الماءُ
العَطَشَ ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا ونَقُوعًا : أَذْهَبَهُ . قال
حفص الأُمَوِيُّ :

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ
تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزَوْهَا
§ وإِنَّه لَشَرَّابٌ بَأْنَقَعُ : مِثْلُ يُضْرَبُ لِلإِنْسَانِ
إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفَعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَكَأَنَّ أَنْقَعًا
جَمْعُ نَقَعَ .

§ وَالْمِنْقَعُ ، وَالْمِنْقَعَةُ : إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ،
وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حَجَارَةٍ ،
تَكُونُ لِلصَّبِيِّ ، يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ ،
يُطْنَعُمُهُ وَيُسْقَاهُ : قال طَرَفَةُ ٢ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ الْبُرْمِ
الْبُرْمُ هنا : جمع بُرْمَةٍ .

§ ونُقَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ : الماءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ .
§ والنَّقَعُ : دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

(١) شعراء النصرانية ١٨٠ .

(٢) سورة الفاديات : ٤ .

(١) ديوانه ٤٥٣ .

(٢) ديوان طرفة طبة (أوربة لك ص ٦٢) والعقد الثمين ٧٢ .

- | | |
|---|---|
| <p>§ وما نَقَعَ بِحَبْرِهِ : أى ما عَاجَ بِهِ . وَلَا صَدَقَهُ</p> <p>§ وَالنَّقَاعُ : المتكبر بما ليس عنده ، من مدح نفسه بالشجاعة والسَّخَاءِ وما أشبهه .</p> <p>§ وَنَقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أدامه .</p> <p>§ وَنَقَعَ نَقْعًا : ذهب على وجهه ، حتى لا نراه</p> | <p>عن أبي نصر .</p> <p>§ وَانْتُقِيعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْحٍ .</p> <p>وَالْمِيمُ أَعْرَفَ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتُقِيعَ :</p> <p>بَدَلَ مِنْ نُونِهَا .</p> <p>§ وَانْتَقُوعَ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ .</p> |
|---|---|

آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجزئة المصنف ، رحمه الله

الجزء الرابع

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مَبْرَّةٌ: الْعُقَيْفَاءُ: نَبْتَةٌ ورَقُّهَا مِثْلُ وُرُقِ
السَّدَابِ، لها زَهْرَةٌ حُمْرَاءٌ، وثمرَةٌ عَقْفَاءٌ، كأنها
شَيْصٌ. فيها حَبٌّ. وهى تَقْتُلُ الشَّاءَ. ولا تَنْضُرُ الإِبِلَ.

مقلوبه: [ع ف ق]

§ عَقَفَ الرَّجُلُ يُعَقِّقُ عَقْفًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى.
§ وَعَقَفَتِ الْإِبِلُ تُعَقِّقُ عَقْفًا، وَعُقُوقًا:
أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعَى، فَهَرَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا.
§ وَعَقَفَتِ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ: رَجَعَتْ. وَكَلَّ:
ذَاهَبَ رَاجِعًا: عَافِقٌ، وَكَلَّ وَارْدٌ صَادِرٌ رَاجِعٌ
مُخْتَلِفٌ: كَذَلِكَ. عَقَقَ يُعَقِّقُ عَقْفًا، وَعَقَقَانَا:
§ وَالْعَقَقَى: الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ.
§ وَالْعُقُوقُ وَالْعِقَاقُ: شَبَهُ الْخُنُوسِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
لُقْمَانَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ:
« خُذْ مِثْنِي أَخِي ذَا الْعِقَاقِ؛ صَمَاقٌ أَفْئَاقٌ؛
يُعْمَلُ الْبَكْرَةُ وَالسَّاقُ ». يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي آفَاقِ
الْأَرْضِ، رَاكِبًا وَمَا شِئَا عَلَى سَاقِهِ.
§ وَالْعَقْفَةُ: الْعَيْبَةُ.
§ وَالْعَقَقَى: الْعَطْفُ.
§ وَعَقَقَ يُعَقِّقُ عَقْفًا: ضَرَطَ. وَقِيلَ: هِيَ
الضَّرْطَةُ الْخَفِيَّةُ.
§ وَالْعَقَاقَةُ: الْإِسْتُ. وَالْعِقَاقُ: الْفَرْجُ.
لِكثَرَةِ حَمْدِهِ.
§ وَعَقَقَ الرَّجُلُ: نَامَ قَلِيلًا، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ نَامَ.

العين والقاف والفاء

§ الْعَقْفُ: الْعَطْفُ وَالتَّلْوِيَةُ.
§ عَقَفَهُ يُعَقِّفُهُ عَقْفًا، وَعَقَفَهُ. فَانْعَقَفَ
وَتَعَقَّفَ.
§ وَالْأَعْقَفُ الْمُتَحَنِّى الْمُعَوَّجُ. وَطَيُّ أَعْقَفَ:
مَعْطُوفُ الْقَرْنِ. وَالْعَقْفَاءُ مِنَ الشَّيَاطِينِ: الَّتِي
التَّوَيَّ قَرَرْنَاهَا عَلَى أُذُنِهَا.
§ وَالْعَقَافَةُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ، يُمَدَّدُ
بِهَا الشَّيْءُ كَالْمَحْمُجَّنِ.
§ وَالْعُقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فِي قَوَائِمِهَا فَتَعَوَّجَ،
وَقَدْ عَقِفَتْ.
§ وَشَاةٌ عَاقِفٌ: مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ، وَرَبْمَا اعْتَرَى
كُلَّ الدَّوَابِّ.
§ وَالْأَعْقَفُ: الْفَقِيرُ. قَالَ أ:
يَا أَيُّهَا الْأَعْقَفُ الْمُتَرْجِي مَطِيئَتُهُ
لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا
وَالْجَمْعُ: عُقْفَانُ.
§ وَعُقْفَانُ: جَنْسٌ مِنَ النَّمْلِ. وَعُقْفَانُ: حَتَّى
مِنْ خُرَاعَةٍ.
§ وَالْعَقْفَاءُ وَالْعَقْفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
§ وَالْعِقَاقُفَانُ: نَبْتُ كَالْعَرَفِجِ. لَهُ سِنْفَةٌ
كَسِنْفَةِ الثُّقَاءِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

قال ١ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبْيَسُ مُنْقَفِعٍ
وَفِي رُبُوضٍ كَلِيلٍ غَيْرِ قَشِيعٍ
وَالْقَفْعُ : انزواء أعلى الأذن وأسفلها . كأنما
أصابتها نار . وكذلك الرجل إذا ارتدت أصابعها
إلى القدم . فَتَزَوَّتْ : عِلَّةٌ أَوْخِلِقَةٌ . ورجلٌ
قَفْعَاءُ .

§ وَقَفَعَ أَصَابِعَهُ : أَيْبَسَهَا وَقَبَّضَهَا . وبذلك
سُمِّيَ « الْمُقَفَّعُ » . ونظر أعرابي إلى قُنْفُذَةٍ قد
تَقَبَّضَتْ . فقال : أترى البرد قَفَعَهَا ؟ أى
قَبَّضَهَا .

§ وَالْقَفْعُ : داء تَشَنُّجٌ مِنْهُ الْأَصَابِعُ . وقد
تَقَفَّعَتْ هـى .

§ وَالْقَفْعُ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صُلَابَةٌ ،
إِذَا يَبَّسَ .

§ وَالْقَفْعَاءُ : حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ ، وَهِيَ مِنْ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ . وقيل : هى شجرة تَنْبُتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِمِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي ، يَكُونُ
ذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، فَإِذَا يَبَّسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ
عَنْهَا . قال كعب بن زهير يصف الدروع ٢ :

بَيْضٌ سَوِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ
وقال أبو حنيفة : الْقَفْعَاءُ : شجرة خَضْرَاءُ
مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ . تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ ، لَا زَمَةَ لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرَيْقٌ صَغِيرٌ .
قال زهير ٣ :

(١) هو عكاشة بن أبي سعدة .

(٢) ديوانه ٢٤ .

(٣) مختار الشعر الجاهل ٢٥٢ .

§ وَعَقَفَقَهُ عَقَفَاتٌ : ضربه ضربات .

§ وَعَقَقَ الشَّيْءَ يَعْقِقُهُ عَقَقًا : حممه . أو
ضمه إليه .

§ وَعَافَقَهُ مُعَافَقَةٌ وَعِافَا : عَافَلَهُ وَخَادَعَهُ .
قال قُرْطُ يصف الذئب ١ :

عليك الشاءَ شاءَ بنى تميمٍ

فعاقيقه فإنك ذو عيفاق

§ وَتَعَقَّقَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكَةِ : لَا ذِبَاحَةً . مِنْ خَوْفِ
كَلْبٍ أَوْ طَائِرٍ . قال : عِلْقَمَةٌ ٢ :

تَعَقَّقَ بِالْأَرَطِيِّ لَهَا وَأَرَادَهَا

رِجَالٌ قَبَدَتْ نَيْبَلَهُمْ وَكَلَيْبُ

أَي تَعَوَّذَ بِالْأَرَطِيِّ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

§ وَعَقَقَ الْحِمَارُ الْأَنَانَ ، يَعْقِقُهَا عَقَقًا :
سَقَطَهَا .

§ وَعِيفَاقٌ ، وَعَقَاقٌ ، وَمِعِيفَقٌ : أَسْمَاءُ .

مقلوبه : [ق ع ف]

§ الْقَعْفُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَاجْتِرَافُ التُّرَابِ بِالْقَوَائِمِ .

§ قَعَفَ يَقْعِفُ قَعْفًا . قال :

يَقْعِفْنَ بَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرِمِ

مَظْلُومَةٍ وَضَاحِيَا لَمْ يُظْلَمِ

الْغَضْرِمُ : الْمَاءُ . وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَخَذَ جَمِيعَهُ
وَاشْتَقَّ . وَقَعَفَ الْمَطَرُ الْحِجَارَةَ يَقْعِفُهَا :
أَخَذَهَا لشدته . وسيل قُفَاعٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ . يَذْهَبُ
بِمَا يَمُرُّ بِهِ .

§ وَانْقَعَفَ الشَّيْءُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

مقلوبه : [ق ف ع]

§ قَفِيعٌ قَفَعًا . وَتَقَفَّعٌ ، وَانْقَفَعَ : تَقَبَّضَ .

(١) نسب في (ل) لذي الحرق الهجوري

(٢) مختار الشعر الجاهل ٤٢٠ .

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا

بِالسَّيِّ ما تُنْبِتُ الْقَنْعَاءُ وَالْحَسَكُ

وقال بعض الرواة : القنقعاء من أحمرار البقل .
تَنْبُتُ مُسَلَّنَطِيحَةً ، ورقُّها مِثْلُ وَرَقِ
الْيَبُوتِ ، وقد تَقَفَّعَتْ هِيَ .

§ والقَنْفُوعُ : نحوها . وقيل : القَنْفُوعُ : نبتة
ذاتُ ثمرة في قرون . وهى ذات وَرَقٍ وَغِصْنَةٍ ،
تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ . والقَنْعَاءُ : الفَيْشَلَّةُ .

§ والقَنْعُ : جُنُبُ كَلِمَتِكَابٍ مِنْ خَشَبٍ ، يدخل
تَحْتَهَا الرِّجَالُ إِذَا مَشَوْا إِلَى الْحُصُونِ فِي الْحَرْبِ .
§ والمَقْفَعَةُ : خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ .

§ والقَنْقَاعَةُ : مَصِيدَةٌ لِلطَّيْرِ . قال ابن دُرَيْدٍ :
وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .

§ والقَنْفَعَاتُ : الدَّائِرَاتُ ١ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا
الدَّهَّانُونَ السَّمْنَمَ الْمُطْحُونُ . يَضَعُونَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّهْنُ .

§ والقَنْقَعَةُ : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ .
§ والقَنْقَعَةُ : هَنَّةٌ تُتَخَذُ مِنْ خَوْصٍ ، لَاعِرُهَا ،
يُجَسِّى فِيهَا التَّمْرُ ، وَنَحْوُهُ . تَسْمَى بِالْعِرَاقِ الْقَنْقَعَةِ .
§ والقَنْقَعُ : نَبْتُ .

مقلوبه : [ف ق ع]

§ الفَقْعُ والفَقِيعُ : الْأَبْيَضُ مِنَ الْكَمَاءِ ، وَهُوَ
أَرْدُؤُهَا . قال الراعى :

بِلَادُ يَسْبُرُ الْقَنْقَعُ فِيهَا قِنَاعُهُ

كما أبيض شيخٌ من رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ

وقال أبو حنيفة : القَنْقَعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ ،
فَيُظْهِرُ أبيضاً وَهُوَ رَدِيءٌ . وَالْجَيْدُ مَا حَفِرَ
عَنْهُ وَاسْتَخْرِجَ وَالْجَمْعُ : أَفْقَعُ . وَفَقُوعُ .

(١) ل ، ت ، البورات . بضم الدال . وواو مشددة .

وَفِقْعٌ ١ ، وَفِقْعَةٌ . قال :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا يَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ

من ابنِ أُوْبَرَ وَالْمُغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ

§ والفِقِيعُ : جنس من الحمام أبيض ، على التشبيه
بهذا الجنس من الكأء ، واحدته : فِقِيعَةٌ .

§ والفَقْعُ : شِدَّةُ الْبَيَاضِ . وَأَبْيَضُ فُقَاعِيٌّ :
خَالِصٌ ، مِنْهُ .

§ والفَاقِعُ : الْخَالِصُ الصُّفْرَةُ النَّاصِعُهَا ، وَقَدْ
فَقَّعَ بِفَقْعٍ فُقُوعًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « صَفْرَاءُ
فَاقِعٌ لَوْنُهَا ٢ » . وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ : شَدِيدُ
الصُّفْرِ . عَنِ النَّحِّيَّانِ . وَأَحْمَرُ فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ :
يَخْلُطُ حُمْرَتُهُ بَيَاضًا . وَقِيلَ : هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ .
وَقِيلَ : الْفَاقِعُ : الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْأَلْوَانِ ، أَيْ
لَوْ كَانَ . عَنِ النَّحِّيَّانِ .

§ والفَقْعُ : الضَّرَاطُ . وَقَدْ فَقَّعَ بِهِ ، وَهُوَ
يُفَقِّعُ بِفَقْعٍ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الضَّرَاطِ .

§ وَالتَّفْقِيعُ : صَوْتُ الْأَصَابِعِ إِذَا ضُرِبَ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ . وَالتَّفْقِيعُ أَيْضًا : أَنْ تَأْخُذَ وَرْقَةً مِنَ الْوَرْدِ ،
فَتُدِيرُهَا ، ثُمَّ تَغْمِزُهَا بِإِصْبَعِكَ ، فَتَصَوْتُ إِذَا انشَقَّتْ .

§ وَالفَقَاقِيعُ : هَنَاتُ كَأَمَثَالِ الْقَوَارِيرِ ، تَتَفَقَّعُ عَلَى
الْمَاءِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ الْمَرْجِ . وَاحِدَتُهَا : فُقَّاعَةٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ ٣ :

وَطَنًا فَوْقَهَا فَتَقَابِيعُ كَالْبَا

قُوتِ حُمْرٍ يُثِيرُهَا التَّصْفِيقُ

§ وَالفُقَّاعُ : شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ . سَمِيَ بِهِ لِمَا
يَعْلُوهُ مِنَ الرِّبْدِ .

(١) قنق : ليس في ل . ولات .

(٢) سورة البقرة : ٦٩ .

(٣) شعراء النصرانية ٦٧ :

§ والْفَقَّاعُ : الخبيث .

§ والْفَاقِعُ : الغلام الذي قد تحرك . وقد تَفَقَّعَ .
قال جرير ١ :

بني مالكٍ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لم يَزَلْ

يَجْرُ الخَازِي مِن لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا

§ وَأَفْقَعَ : افْتَقَرَ . وقَعِرَ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ :
وهو أسوأ ما يكون من الحال . وأصابته فَاقِعةٌ :
أى داهية .

العين والقاف والباء

§ عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَقْبُهُ ، وعَاقِبَتُهُ ،
وعَاقِبُهُ ، وَعُقْبَتُهُ ، وَعُقْبَاهُ ، وعُقْبَانُهُ : آخره ،
قال خالد بن زهير الهذلي ٢ :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِن خَلِيلِ حِجَانَةٍ

فَتلكَ الجَوَازِي عَقْبُهَا ونُصُورُهَا

يقول : جَزَيْتُكَ بما فعلت بآبن عويمر . وفي
التنزيل : « وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣ » . قال ثعلب :
معناه : لا يخاف الله عزَّ وجلَّ عاقبةَ ما عمل ، أن
يُرْجَعَ عليه في العاقبة ، كما نخاف نحن ، وقالوا :
العُقْبَى لك في الخير : أى العاقبة .

§ وجمع العَقِبِ والعَقْبِ : أعقاب . لا يُكْسَرُ
على غير ذلك .

§ وَعَقِبَ القَدِيمُ وَعَقْبُهَا : مؤخَّرُهَا ، مَوْنَةُ : منه .
وفي الحديث : « سَبَّيْ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ »

(١) ديوانه طبعة الصاوي ٣٢ وفيه هـ فلوالخازي من لدن أن تيفعا ،
ولاشاهد فيه إذن .

(٢) رتبت في تقاليب هذه المادة على : عقب ، عبق ، قعب ،
قع ، بق ، يقع . ورتبتها ك على : عقب ، عبق ، قعب ، بقب ،
قع ، بقع .

(٣) سورة الشمس : ١٥ .

وهو أَنْ يَضَعَ إِلَيْتِهِ عَلَى عَقْبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

وجمعها : أعقاب . وأعقب . أنشد ابن الأعرابي :
فَرَّقَ المَقَادِيمَ قِصَارَ الأعْقَبِ

§ وَعَقْبُهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا : ضرب عَقْبِهِ .
وعُقِبَ عَقْبًا : شكا عَقْبَهُ .

§ وَعَقِبُ النُّعْلِ : مُؤَخَّرُهَا ، أَنَّى . ووطنوا
عَقِبَ فلانٍ : مَشَوْا فِي أَثَرِهِ . ووَلَّى عَلَى عَقْبِهِ
وعَقِيَّتِهِ : إِذَا أَخَذَ فِي وَجْهِ ثُمَّ انْتَهَى .

§ وَالتَّعَقُّبُ : أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ أَمْرٍ أَرَادَهُ .

§ وَجاء مُعَقَّبًا : أى فِي آخِرِ النَّهَارِ .

§ وَجِثُّكَ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ ، وَعَقْبُهُ ، وَعَلَى
عَقْبِهِ : أى لِأَيَّامِ بَقِيَّتِ مِنْهُ : عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلٌّ .

§ وَجِثُّ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ ، وَعَلَى عَقْبِهِ ، وَعَقْبُهُ ،
وعُقْبَانُهُ : أى بَعْدَ مَضِيِّهِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي :

جِثُّكَ عُقْبَ رَمَضَانَ : أى آخِرَهُ . وَجِثُّ فلاناً
عَلَى عُقْبِ تَمَرَةٍ ، وَعُقْبِيهِ ، وَعَقْبِهِ ، وَعَقْبُهُ ،

وعُقْبَانُهُ : أى بَعْدَ مَرُورِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي :

أَتَيْتُكَ عَلَى عُقْبِ ذَاكَ ، وَعُقْبِ ذَاكَ ، وَعَقِبَ
ذَاكَ ، وَعُقْبَ ذَاكَ ، وَعُقْبَانِ ذَاكَ . وَجِثُّهُ

عُقْبَ قَدُومِهِ : أى بَعْدَهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَيْضًا :

صَلَّيْنَا عُقْبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ
تَطَوُّعًا : أى بَعْدَهَا . وَعَقْبَ هَذَا هَذَا : إِذَا جَاءَ

بَعْدَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَوَّلِ شَيْءٌ . وَقِيلَ عَقَبَ :
إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ ،

فَهُوَ عَقْبُهُ ، كَمَا الرِّكْبَةُ . وَهُبُوبُ الرِّيحِ ، وَطَيْرَانُ
الْقَطَا ، وَعَدُوُّ الْفَرَسِ .

§ وَفَرَسٌ ذُو عَقِبٍ وَعَقْبُ : أى لَهُ جَرِي بَعْدَ

جَرِي : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :

(١) مختار الشعر الجاهلي ٣٠ .

- على العقب جِيَّاشٌ كأنَّ اهتزَّامه
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ غَسَلِي مِرْجَلِ
- § و فرس يعقوب : ذو عقب . وقد عقبَ
يعقبُ عقبًا .
- § و فرس مُعَقَّبٌ في عدوه : يزداد جَوْدَةً .
- § وعقبُ الشَّيْبِ يَعْقِبُ يَعْقُبُ عَقُوبًا ،
وعقبٌ : جاء بعد السَّوَادِ .
- § والعقب ، والعقبُ والعاقبة : وَلَدُ الرَّجُلِ ،
وَوَلَدُ وَلَدِهِ ، الباقي بعده . وقول العرب :
لَا عَقِبَ لَهُ : أى لم يبق له وَلَدٌ ذَكَرَ . وقوله تعالى
« وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ١ » : أراد :
عقب إبراهيم عليه السلام ، يعنى لا يزال من ولده
مَنْ يُوحِّدُ اللَّهَ تعالى . والجميع أيضا : أعقاب .
- § وأعقبَ الرجل : إِذَا تَرَكَ عَقْبًا ؛ يقال : كان
له ثلاثة أولاد ، فأعقب منهم رجلان : أى تَرَكَ
عقبًا ، ودرَجَ واحدٌ . وقول طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ٢ :
كَرِيمَةٌ حُرَّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا
مِنْ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ
يعنى : أنه إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ ، جاء سَيِّدٌ ،
فهى لم تندب سَيِّدًا واحدًا لَانْظِيرَ لَهُ . أى له
نُظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .
- § وعقب مكان أبيه يَعْقِبُ عقبًا ، وعقبٌ :
إِذَا خَلَفَ ؛ وكذلك عقبه يَعْقِبُهُ عقبًا .
الأول لازمٌ ، والثاني مُتَعَدٍّ ، وكلُّ ما خَلَفَ
شيئًا فقد عقبه ، وعقبه .
- ١٠٠٢
- § وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَغَمًّا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ ؛ قال
أبو ذؤيب ١ :
أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً
بعد الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلِسُ
- § وعاقب بين الشَّيْثَيْنِ : إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمَا مَرَّةً ،
وبالآخر مَرَّةً .
- § والعاقب : الذى دُونُ السَّيِّدِ . وقيل : الذى
يُخْلِفُهُ . والعاقبُ : الآخِرُ . وفى الحديث : « أَنَا
العاقب » : أى آخِرُ الرُّسُلِ .
- § وفلان يَسْتَقِي عَلَى عَقِبِ آلِ فُلَانٍ : أى فى
آثارهم .
- § والمُعَقَّبُ : الذى يَتَّبِعُ عَقِبَ الْإِنْسَانِ فى حق ،
قال لبيد :
حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهُ
طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
- وعقب عليه : كَرَّرَ وَرَجَعَ ، وفى التنزيل :
« وَآلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ ٢ » .
- § وأعقب عن الشيء : رَجَعَ . وأعقبَ الرجلُ :
رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ .
- § وقول الحارث بن بدر : « كُنْتُ مَرَّةً نُشْبِهِ ،
وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبِهِ » . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فقال :
معناه : كُنْتُ مَرَّةً إِذَا تَشَبَّهْتُ أَوْ عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ ،
لَقِيْتَنِي مَرَّةً شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ .
وقالوا : الْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ : أى المرجع .
- § والمُعَقَّبُ : الْمُتَنَظِّرُ . والمُعَقَّبُ : الذى يَغْزُو
بعد . بعد . ولا

ولامُنْسِيْهَا. فأبدَلَ الهمزة ياءً. لإقامة الردف.
والعُقْبَة: الموضع الذي يُرْكَب فيه.

§ وتَعاقَبَ المسافران على الدَّابَّة: ركب كل واحد منهما عُقْبَةً، وأَعْقَبَتُ الرَّجُلُ، وعاقَبْتُهُ: إِذَا رَكِبَ عُقْبَتَهُ، وركبت عُقْبَتَهُ.

§ والمعاقبة: في الزَّحَاف: أن تحذف حرفاً للثبات حرف، كأن تحذف الباء من «مَقَاعِيلُنْ»، وتُبْقِي النون، أو تحذف النون، وتُبْقِي الياء. وهو يقع في جملة شُطُورٍ من شُطُورِ العروض.

§ واعتَقَبْتُ فلاناً من الركوب: أى نزلت فركب.

§ وعاقَبَ: رآوَحَ بين رجله.

§ وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه. وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

وعَرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ

قَدْ مَلَكَتْ وَدَّهَا حِقَبًا

نَمَّ آلَتْ لَا تُكَلِّمُنَا

كُلُّ حَى مُعَقَّبٍ عُقْبًا

معنى قوله: مُعَقَّب: أى يصير إلى غير حالته التى كان عليها.

§ وتَعَقَّبَ الخبر: تَتَبَّعَهُ. وفي الأمر مُعَقَّبٌ أى تَعَقَّب. قال طُفَيْل ١:

مَعَاوِيرُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلا حِقِ

عَنَّا جِجٍ فِيهَا لِلْأَرْبِ مُعَقَّبٌ

§ وقوله: «الْمُعَقَّبُ الْحِكْمَةُ» ٢: أى لاراد لقضائه.

§ واعتَقَبَ الرجلُ خَيْرًا أو شَرًّا بما صَنَعَ: كافأه به.

والأعقاب: الحَزَفُ الذي يُدْخَلُ بين الآجُرِ في طَيِّ البر، لكي يَشْتَدَّ. قال كُرَاع: لا واحد له. وقال ابن الأعرابي: العقاب ١: الحَزَفُ بين السَّافَاتِ، وأنشد في صِفَةِ بئر:

ذَاتَ عِقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ جَمٍّ

ويُرْوَى: «وَذَاتَ حَمٍّ». أراد: وذات حَمٍّ، ثم اعتقدَ إلقاءَ حَرَكَةِ الهمزة على ما قَبَلَهَا، فقال: وَذَاتَ حَمٍّ.

§ وَأَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سُقْمًا: أى أَوْزَنْتَهُ.

§ وعَقَبَ الرجلُ في أهله: بغاه بشرًا وخَلَفَهُ. وعَقَبَ في أثر الرجل بما يكره. يَعْقُبُ عَقْبًا: كذلك.

§ والعُقْبَةُ: قَدَرٌ فَرَحِين. والعُقْبَةُ أيضًا: قَدَرٌ ما تسيره. والجمع: عُقَب. قال:

خَوْدًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تختمل ذلك، لنَعْمَتِهَا وَتَرْفَها، كقول ذى الرِّمَّة ٢:

فَلَمْ تَسْتَطِيعْ مَعِي مُهْوَائَنَا السُّرَى

ولا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

§ والعُقْبَةُ: الدُّوْلَةُ. والعُقْبَةُ أيضًا: الإبلُ يرعاها الرجل ويسقيها عُقْبَتَهُ، أى دَوْلَتَهُ، كأن الإبلَ، سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ؛ أنشد ابن الأعرابي:

إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَفْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أى أنا أسوق عُقْبَتِي. وَأُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا.

وقوله لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا: يقول: لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزًا، وَلَا بِمُخَرِّهَا: فعلى هذا. إنما أراد:

(١) كذا بكرة العين ف. ت. و. ل. بضم العين.

(٢) لم نجد في ديوانه.

(١) ديوانه ٢١ والرواية فيه مختلفة.

(٢) سورة الرعد: ٤١.

§ وعاقبه بذنبه مُعاقِبَةً وعِقَاباً: أخذه به . والاسم العقوبة .

§ والعَقَبُ والمُعَاقِبُ ، المَذْرُوكُ بالنَّارِ . وفي التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ! » . وأنشد ابن الأعرابي :

ونحن قتلنا بالمُخَارِقِ فارِسا

جزاءَ العُطَاسِ لا يموتُ المُعَاقِبُ

أى لا يموت ذِكْرُ ذلك المعاقب بعد موته . وقوله : « جَزَاءُ الْعُطَاسِ » : أى عَجَلْنَا إدراك النَّارِ قَدْرَ ما بين التَّشْمِيتِ والعُطَاسِ .

§ وأعقبه على ماصنع : جازاه .

§ وعُقِبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعُقْبَاهُ ، وعُقْبَانُهُ ، وعاقبته : خاتمته . والعُقْبَانِي : المرجع .

§ وعَقَبَ الرَّجُلُ يُعَقِّبُ عَقْباً: طلب مالا أو غيره .
§ وعُقْبَةُ الْقَدِيرِ : ما التزق بأسفلها من تابِلٍ وغيره . والعُقْبَةُ : مَرَقَةٌ تُرَدُّ فِي الْقَدِيرِ الْمُسْتَعَارَةِ .
وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ رَدًّا إِلَيْهِ ذَلِكَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَحَارَدَتِ الذُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدِيرِ الْمُسْتَعِيرِ بْنِ مُعَقِّبٍ

§ والمُعَقَّبَاتُ : الحَفَظَةُ ، من قوله عز وجل :
« لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ٢ » .
وقرأ بعض الأعراب : « لَهُ مُعَاقِبٌ » .

§ والعُقْبَةُ : طريق في الجبل وعَرٌّ . والجمع : عَقَبٌ ، وعِقَاب .

§ والعُقَابُ : طائر من العِتَاق ، مؤنثة . وقيل :

العُقَابُ : يقع على الذَّكَرِ والأنثى ؛ والجمع : أَعْقَبٌ ، وَأَعْقِبَةٌ . عن كُرَاع ، وعِقْبَان .
وعقبايين : جمعُ الجمع . قال :

(١) سورة النحل : ١٢٦ . (٢) سورة الزعد : ١١ .

عَقَابِيَيْنُ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
وقال أبو حنيفة : من العِقْبَانِ عِقْبَانٌ تَسْمَى عِقْبَانُ الْحِرْذَانِ ، ليست بسود ، ولكنها كُهْنُبٌ ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّبِيَانُ الْجَمَامِيحُ ١ . والعُقَابُ : الحرب . عن كُرَاع .
والعُقَابُ : عَلَمٌ ضَخْمٌ ، يُشَبَّهُ بِالْعُقَابِ مِنَ الطَّيْرِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا . قال أبو ذُؤَيْبٌ ٢ :

ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءت سَدَبِيَّةٌ

لها غَايَةٌ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا : غَايَتُهَا . وَحَسَّنْ تَكَرُّرَهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ، وَجَمَعَهَا : عِقْبَانٌ . والعُقَابُ : فَرَسٌ مِرْدَاسُ بْنُ جَعْفَوْنَةَ . والعُقَابُ : صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي الْبَرِّ : وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنَ الطِّيِّ ، وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي ، أَنْثَى ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَقَدْ عَقَّبَهَا : سَوَّاهَا .
وَالْعُقَابُ مَرْتَقٍ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ . وَالْعُقَابَانُ : خَشَبَتَانِ يَشْبَعُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدُ . وَالْعُقَابُ : خِيطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرَّتِي حَلَقَتِي الْقُرْطُ ، يُشَدُّ بِهِ .
وَعَقَبَ الْقُرْطُ : شَدَّهُ بِهِ ؛ قَالَ ٣ :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

§ وَالْمِعْقَبُ : الْقُرْطُ . عن ثعلب .

§ وَالْيَعْقُوبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ذَكَرُ الْقَبَسِجِ . فَلَا أَدْرِي مَا عَنِ الْقَبَسِجِ ؟
الْحَجَلُ : أَمُّ الْقَطَا ، أَمُّ الْكِرْوَانِ ؟ وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الْقَبَسِجَ :

(١) الجماليج : جمع جاح ، وهو سهم صغير بلا فصل ، مدور الرأس ، يتعلم به الصبيان الرمي . وقيل : بل يلعب به الصبيان ، يحملون على رأسه جرة أو طينا ، لئلا يعقر .

(٢) ديوان المهذلين : القسم الأول ٧٢ .

(٣) هو سيار الأباقي . (عن ل) .

وَعَقَبَهُ : شَدَّهُ يَعْقَبُ . وَعَقَبَ الْحَوَقَ ١
يَعْقُبُهُ عَقْبًا : خَافَ أَنْ يَزِيغَ ، فَشَدَّهُ بِعَقَبٍ .
قال :

كَأَنَّ حَوَقَ قَرَطِهَا الْمُعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

وقد تقدّم أنه من العُقَاب . وَعَقَبَ قِدْحَهُ
يَعْقُبُهُ عَقْبًا : انكسر فشده بعقب . وكذلك
كلُّ ما انكسر فشده بعقب .

§ وَعَقَبَ فَلَانٌ يَعْقُبُ عَقْبًا : إِذَا طَلَبَ مَا لَا
أَوْ شَيْئًا غَيْرَهُ ٢ .

§ وَقَالُوا : لَوْ كَانَ لَهُ عَقَبٌ لَتَكَلَّمَ : أَيْ لَوْ كَانَ
لَهُ جَوَابٌ .

§ وَعَقَبَ الثَّبْتُ عَقْبًا : دَقَّ عَوْدُهُ ، وَاصْفَرَّ
وَرَقُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعُقَيْبُ ، مَخَفَّفُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ .

§ وَعَقَبٌ : مَوْضِعٌ أَيْضًا . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

حَوَرَّهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ

فِي ذَنْبَانٍ وَيَبْلِسُ مِنْقَطِعٌ ٣

§ وَمُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبُلُقِ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا قَطَارًا

§ وَالْعُقَيْبُ : طَائِرٌ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

§ وَكَفَّرَ تَعْقَابٌ ، وَكَفَّرَ عَاقِبٌ : مَوْضِعَانِ .

§ وَرَجُلٌ عَقْبَانٌ : غَلِيظٌ . عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

وَالْجَمِيعُ : عَقْبَانٌ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ

عَلَى ثِقَةٍ .

الْحَجَلُ . وَقِيلَ : الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ تَشْبِيْهًُا بِيَعَاقِبِ الْحَجَلِ . لِسُرْعَتِهَا . وَقَوْلُ
سَلَامَةَ ١ :

وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

قِيلَ : يَعْنِي الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ . وَقِيلَ : ذَكَورُ
الْحَجَلِ .

§ وَاعْتَقَبَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ عِنْدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » ،

يُرِيدُ : أَنَّ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ، ثُمَّ مَنَعَهُ الْمُشْتَرِيَّ حَتَّى

يَتَلَفَّ عِنْدَ الْبَائِعِ : فَقَدْ ضَمِنَ .

§ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَى الْوَأَجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ

وَعِرْضَتَهُ » . عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعِرْضَتُهُ : شِكَايَتُهُ .

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

§ وَعَقِيَّةُ السَّرْوِ وَالْحِمَالِ وَالكَرَمِ : وَعُقْبَتُهُ .

وَعُقْبُهُ ، كُلُّهُ : أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَيُّ سِيَاهُ وَعِلَامَتِهِ . قَالَ : وَالْكَسْرُ أَجُودُ .

§ وَالْعِقْبَةُ : الْوَشْيُ ، كَالْعِقْمَةِ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ

الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعِقْبَةُ :

ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهُودَجِ مُوَشَّى .

§ وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : عَصَبُ الْمُتَنَتِنِ ،

وَالسَّاقَيْنِ ، وَالْوُطَيْفَيْنِ . وَاحِدَتُهُ : عَقْبَةٌ . وَقَدْ

يَكُونُ فِي جَنْبَيْهِ الْبَعِيرُ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْعَقَبِ

وَالْعَصَبِ : أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ،

وَالْعَقَبُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَهُوَ أَصْلُهُمَا وَأُمْتُهُمَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْعَقَبُ : عَقَبُ

الْمُتَنَتِنِ ، مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ .

§ وَعَقَبَ الشَّيْءُ يَعْقِبُهُ وَيَعْقُبُهُ عَقْبًا .

(١) ديوان سلامة بن جندب ، طبع شيخو ٧ .

(١) الخوق : حلقة القمط (عن ل) .

(٢) مضى هذا التفسير في المادة نفسها .

(٣) البيت (٣) لمكانة بن أبي سمعة (عن ت) .

شَوْك . قال أبو حنيفة : العَبَاقِيَّة : من العِضَاه .
وهي شجرة لم تُنْعَمَ لنا . قال ساعدة بن العجلان :
غَدَاة شَوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدًّا
وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ
§ وغلَام مُعْبَتَقٍ : سبي الخُلُق .

مقلوبه : [ق ع ب]

§ القَعْب : القدح الضخم الغليظ الخافى . وقيل :
هو قدح إلى الصغر ، يشبه به الحافر ، وهو يُرَوَى
الرجل . والجمع القليل : أَعْب ، عن ابن الأعرابي
وأُشَد :

إذا ما أَتَيْتَكَ العَيْرُ فَاَنْصَحْ فَتَوَقَّهَا
وَلَا تَسْفِيْنِ جَارِيَتَكَ مِنْهَا بِأَقْعَبِ
والكثير : قِعَاب ، وقِعْبَة .
§ والتَّقْعِب : أن يكون الحافر مُقْبَبًا كالقَعْب .
قال العجّاج :

وَرُسْعًا وَحَافِرًا مُقْعَبًا
وأُشَد ابن الأعرابي :

يَبْرُكُ خَوَارِ الصَّفَا رَكُوبَا
بِمَكْرِبَاتٍ قَعْبَتِ تَقْعِيَا
§ والقَعْبَة : حُقَّة مُطْبَقَة ، يكون فيها السَّوِيْق .
§ والتَّقْعِب في الكلام : كالتَّقْعِير .
§ والقَعْبِيَّة : العَدَد . قال الأَفْوَه الأَوْدِي :
قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ
وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعْبِ

مقلوبه : [ق ب ع]

§ قَبِيعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبُوعًا : نَحَرَ .

§ ويعقوب : اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام .
§ ونَبِيقُ الْعُقَاب : موضع بين مكة والمدينة .
§ وَتَجَدُّ الْعُقَاب : موضع بدمشق . قال الأَخْطَلُ ١ :
وَيَا مَنَّا عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَا سَرَّتْ
بنا العيسُ عَنْ عَدْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ

مقلوبه : [ع ب ق]

§ عَبَقَ بِهِ عَبَقًا : لَزِمَهُ .
§ وَعَبِقَ الرَّذْعُ ٢ بِالْجَسَمِ وَالثَّوبِ : لَزِقَ . وفي
بعض نُسخِ كِتَابِ النَّبَاتِ : تَعَبَقُ بِهِ الثِّيَابُ . وفي
بعضها : تَعَبَّتْ .
§ وَعَبِقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ ، عَبَقًا وَعَبَاقَةً ،
وعَبَاقِيَّةً : بَقِيَتْ . وَعَبِقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي : كَذَلِكَ ،
§ عَلَى الْمَثَلِ . وَرَجُلٌ عَبَقَ : يَغْلُظُ بِهِ الطَّيِّبُ ،
فَلَا تَذْهَبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَبَدًا . قال ٣ :

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا

فَهِيَ صَفْرَاءُ كَمَرْجُونِ الْعَمَرِ ٤

§ وامرأة عَبِيقَةٌ لَبِيقَةٌ : يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِيَاسٍ وَطِيبٍ .
§ وما بَقِيَتْ لَهَا عَبِيقَةٌ : أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهَا .
وما فِي النَّحْلِ عَبِيقَةٌ وَعَبِيقَةٌ : أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَمَنِ ،
وقيل : مَا فِي النَّحْلِ عَبِيقَةٌ وَعَمِيقَةٌ : أَيْ لَطِخٌ
وَضَرٌّ . وقيل : مَا فِيهِ لَطِخٌ وَلَا وَضَرٌ وَلَا لَعُوقٌ
مِنْ رُبٍّ وَلَا سَمَنِ .

§ وزعم اللُّحْيَانِيُّ أَنَّ مِمَّ عَمِيقَةٌ بَدَلُ مِنْ بَاءِ عَبِيقَةٍ .
§ والعَبَاقِيَّة : الدَّاهِيَةُ ذُو الشَّرِّ وَالنُّكْرُ . وَشَيْنٌ
عَبَاقِيَّةٌ : لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ . والعَبَاقِيَّة : شَجَرٌ لَهُ

(١) ديوانه ١٩ . (٢) الزدع : ثَر الخُلُق والطيب .
(٣) هو المرار بن مَنقذ . (٤) ل : كمرجون القمر . وفيه
على الرواية الأخرى .

وَقَبَعَ : أَعْيَا وَانْهَرَ . وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ قُبْعًا . وَقُبُوعًا : تَخَلَّفَ .

§ وَخَبِلَ قَوَائِعُ : مَسْبُوقَةٌ . قَالَ :

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَبِيلَ خَلْفَهُ

قَوَائِعُ فِي غَمَمَى عَجَاجٍ وَعِشِيرٍ

§ وَالْقُبَاعُ : الْأَحْمَقُ . وَقُبَاعُ بْنُ ضُبَّةَ : رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِكُلِّ أَحْمَقٍ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَابِسَ قَابِعَاءَ ، وَيَابِسَ قُبْعَةً : إِذَا وُصِفَ بِالْحُمَةِ .

§ وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ : وَاسِعٌ . وَالْقُبَاعُ : لَقَبُ وَالِدِ أَحَدَثَ ذَلِكَ الْمِكْيَالِ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

§ وَالْقُبْعَةُ : خَرِقَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرْنُسِ ، يَلْبَسُهَا الصَّبَّانُ .

§ وَالْقَابُوعَةُ : الْمِحْرَضَةُ ١ .

§ وَالْقَبِيعَةُ : الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ ، وَهِيَ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا الْقَائِمُ ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنْ فِصَّةٍ عَلَى رَأْسِ السَّكِينِ .

§ وَالْقُوبُوعَةُ : دُوبُيَّةٌ صَغِيرَةٌ .

§ وَقُبَعَ : دُوبِيتَ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

§ وَقَوْلُهُ : أُنْشِدْهُ ثَعْلَبَ :

يَقْفُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ تَنْجُمُ

كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قُبَاعٍ ٢

لَمْ يَفْسِرْهُ ٣ . وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ : « فِي هُبِّي قُبَاعٍ » .

وَفُسِّرَ فَقَالَ : هُبِّي : جَمْعُ هَابٍ ، وَهُوَ الدَّخَالُ

(١) المخرضة : وعاء المخرض ، وهو الأثنان ، تغسل به الأيدي على أثر الطعام .

(٢) قائله أبو حية الغيري . عن (ت : هيا) .

(٣) المخرضة إلى آخرها في ك وحدها ، وساطعة من ف ، ز ، ل ، ت .

ونحنى أن يكون أصلها تعاقبة لقارى ، ثم أدخلت في المتن .

§ وَقَبَعَ الْخَزِيرُ . يَقْبَعُ قُبْعًا وَقُبَاعًا : كَذَلِكَ .

§ وَقَبِيعَةُ الْخَزِيرِ . مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ . مُشَدَّدَةُ الثَّانِي : فَنُطِيسَتُهُ .

§ وَالْقَبَعَ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَنَخَرِيهِ إِلَى حَلْقِهِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ يَنْقِيهِ وَيَكْرَهُهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ ١ :

إِذَا وَقَعَ الرَّمَا حُ بِمَنْكَبِيهِ

§ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ

وَقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا ، وَانْقَبَعَ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ . وَقَبَعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ : أَدْخَلَهُ هُنَاكَ .

وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ : تَطْلَعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا : أَيْ تُدْخِلُهُ . وَقِيلَ : تَطْلَعُ مَرَّةً ، وَتَقْبَعُ أُخْرَى .

§ وَالْقَبَعَ : الْقَنْفُذُ ، لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ : أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ . وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ :

وَلَا أَطْرُقُ الْحَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا

قُبُوعَ الْقَرَنْبِيِّ أَخْطَاتُهُ مَجَاحِرُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ ، كَمَا يَدْخُلُ الْقَرَنْبِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ .

§ وَقَبَعَ النَّجْمُ : ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ .

§ وَامْرَأَةٌ قُبْعَاءُ : تَنْقَبِعُ إِسْكَنْتَاهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا نَكَحَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

§ وَالْقُبْعَةُ : طَوِيلٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ : مِثْلُ

الْعُصْفُورِ . يَكُونُ عِنْدَ جِجِرَةِ الْجَرِّدَانِ . فَإِذَا فَرَعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبَعَ .

§ وَقَبَعَ السَّقَاءُ يَقْبَعُهُ قُبْعًا : ثَنَى فَهَ . فَجَعَلَ بَشَرَتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةُ ، ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ .

§ وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا : ذَهَبَ .

(١) غنار الشعر الجامل ٣٩٩ .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « يوشك أن يعمل عليكم بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ » : أى خدمهم . شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِم بِالْشَيْءِ الْأَبْقَعِ ، يعنى بذلك الروم . وقال : البقعاء : التى اختلط بياضها وسوادها ، فلا يُدْرَى أيهما أكثر . وغراب أَبْقَعَ : يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضَ ، وهو أَخْبَثُ ، وبه يُضْرَبُ المثل لكل خبيث .

§ والأَبْقَعُ : السَّرَابُ لثَلَوْتِهِ ، قال :

وَأَبْقَعَ قَدْ أَرَعْتُ بِهِ لَصَحْبِي
مَقِيلًا وَمَطَايَا فِي بَرَاهَا

§ وَبَقَعَ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ : لَمْ يَشْمَلْهَا .

§ وَعَامُ أَبْقَعَ : بَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ .

§ وَفِي الْأَرْضِ بُقْعٌ مِنْ نَبْتٍ : أَيْ نُبْتٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

§ وَأَرْضٌ بَقِيعَةٌ : نَبَتْهَا مُتَقَطِّعَةٌ .

§ وَبُقَيْعٌ بَقِيعٌ : فُحِّشَ عَلَيْهِ .

§ وَالْبُقْعَةُ وَالْبَقِيعَةُ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ

عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا . وَالْجَمْعُ بُقْعٌ ،

وَبِقَاعٌ . فَبُقْعٌ : جَمْعُ بَقِيعَةٍ ، كَقِطْعَةٍ وَظُلْمٍ ،

وَبِقَاعٌ : جَمْعُ بَقِيعَةٍ ، كَقِفْصَةٍ وَقِصَاعٍ . وَقَدْ

يَكُونُ بِقَاعٌ جَمْعُ بَقِيعَةٍ ، كَجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ .

§ وَالْبُقَيْعُ : مَوْضِعٌ فِيهِ أُرُومُ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبِ

شَتَّى . وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْغُرْفَدِ بِالْمَدِينَةِ . وَالْغُرْفَدُ ؛

شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، كَانَ يَنْبُتُ هُنَاكَ ، فَذَهَبَ ، وَبَقِيَ

الاسْمُ لِأَزْمَا لِلْمَوْضِعِ .

§ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ بَقِيعٌ ؟ أَيْ ذَهَبَ ، لَا يُسْتَعْمَلُ

إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

§ وَبَقَعَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ : أَصَابَتْهُمْ .

§ وَرَجُلٌ بَاقِعَةٌ : ذُو دَهْنٍ .

فِي الْمَبْنُوتِ ؛ يَعْنِي يَهْبُتِي : النُّجُومُ فِي زَمَنِ الْمَحَلِّ .
و « قِبَاعٌ » : جَمْعُ قَابِعٍ ، وَهُوَ الْمُسْتَخْفَى . يَرِيدُ :
اسْتِخْفَاءَ النُّجُومِ فِي الْغُبَارِ . وَقَوْلُهُ : « كَعَيْنِ الْكَلْبِ » :
شَبَّهَ النُّجُومَ بِعَيْنِ الْكَلْبِ ، لِكثَرَةِ نُعَاسِهِ ، يَفْتَحُ عَيْنَهُ
وَيَغْمِضُهَا . وَكَذَلِكَ النُّجُومُ : يَظْهَرُ فِي الْغُبَارِ وَيَخْفَى .

مقلوبه : [ب ع ق]

§ الْبُعَاقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ
وغيره ، وَانْبَعَقَ .

§ وَالبَاعِقُ : الْمُؤَذِّنُ .

§ وَانْبَعَقَ الشَّيْءُ : انْدَرَأَ مُفَاجَأَةً .

§ وَمَطَرٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ : مُنْدَفِعٌ بِالْمَاءِ . وَقَدْ
انْبَعَقَ ، وَتَبَعَقَ .

§ وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ : شَدِيدُ الدَّفْعَةِ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الَّذِي يُجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

§ وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا الْبُعَاقُ .

§ وَبَعَقَ النَّاقَةُ : نَحَرَهَا ،

وَأَسَالَ دَمَهَا . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لَهُ : أَيْنَ الَّذِينَ يُبَعِّقُونَ لِفَاحَتِنَا ؟

§ وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بِجِرَّتِهَا ، وَتَبَعَقَتْ : أَفَاضَتْ بِهَا .

§ وَغُلَامٌ مَبْعُنُقٌ : سَيِّءُ الْخُلُقِ ، كَمُعْبِنُقٍ .

§ وَمَبْعُوقٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

إِنَّ الْمَسِيَّ بَعْدَ مَا اسْتَيْقَظْتَ وَانْصَرَفْتَ

وَدَارَهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجْيَادٍ

مقلوبه : [ب ع ق]

§ الْبَقْعُ ، وَالْبُقْعَةُ : تَخَالُفُ اللَّوْنِ .

§ وَغُرَابٌ أَبْقَعَ : فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ . وَكَلْبٌ أَبْقَعُ .

(١) اندرأ : اندفع .

§ وجارية بُقِّعَتْ : كَقُبِّعَتْ .

§ وَالبُقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْرَاءُ ذَاتِ احْصَى الصَّغَارِ .

§ وَهَارِبَةُ الْبُقْعَاءِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَبُقْعَاءٌ : مَوْضِعٌ ، مَعْرُفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

§ وَقَالُوا : « يَجْرِي بُقْعٌ وَيُدْمُ ١ » ؛ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعْرَفُ : بُلْتِيقٌ . يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ

يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُدْمُ .

العين والقاف والميم

§ الْعُقْمُ : هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ ، فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ .

عَقِمَتِ الرَّحِيمُ عَقْمًا ، وَعَقِمَتِ عَقْمًا

وَعَقْمًا وَعَقْمًا . وَعَقَمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا .

§ وَرَحِمٌ عَقِيمٌ . وَعَقِيمَةٌ : مَعْقُومَةٌ . وَالْجَمْعُ

عَقَامٌ ، وَعُقْمٌ . وَحَكَّيْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ

عَقِيمٌ . بَغِيرَ هَاءٍ ، مِنْ نِسْوَةِ عَقَامٍ . وَزَادَ

اللُّحْيَانِيُّ : مِنْ نِسْوَةِ عُقْمٍ . وَأَشْدُّ غَيْرُهُ ٢ :

إِنَّ النِّسَاءَ بِمَثَلِهِ عُقْمٌ

§ وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ : لَا يُولِدُ لَهُ . وَالْجَمْعُ :

عُقْمَاءُ ، وَعَقَامٌ ، وَعَقْمَى .

§ وَالْدُّنْيَا عَقِيمٌ : أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا .

فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْعَقْلُ

عَقْلَانٌ : فَأَمَّا عَقْلٌ صَاحِبُ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ » ، وَأَمَّا

عَقْلٌ صَاحِبُ الْآخِرَةِ فَشُمَيْرٌ . فَالْعَقِيمُ هَاهُنَا : الَّذِي

لَا يَنْفَعُ ، وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَرَبِيعٌ عَقِيمٌ : لَا تُلْقِحُ شَجَرًا ، وَلَا تُنْثِي

سَحَابًا ، وَلَا مَطَرًا ، عَادَكُوا بِهَا ضِدَّهَا . وَهُوَ قَوْلُهُمْ :

رَبِيعٌ لَا قَيْحَ ، أَيْ أَنَّهَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ ، وَتُنْثِي

(١) يجمع الأشبال للبدني (٢ : ٢٤٩) .

(٢) قاله أبو دهل الجعي . وقيل : هو العزير الذي . ومصدره :

عَقِيمُ النِّسَاءِ فَلَنْ يَلِدَنَّ شَبِيهَهُ

السَّحَابِ . وَجَاءُوا بِهَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ . وَلَهُ نِظَائِرُ

كثيرة . وَقَالُوا : الْمَلِكُ عَقِيمٌ . لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ ،

لَأَنَّ الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلِكِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :

معناه : أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ ، وَأَخَاهُ ، وَعَمَّهُ فِي ذَلِكَ .

§ وَحَرْبٌ عَقَامٌ . وَعُقَامٌ ، وَعَقِيمٌ : شَدِيدَةٌ .

وَيَوْمٌ عَقِيمٌ ، وَعُقَامٌ ، وَعَقَامٌ : كَذَلِكَ . وَقَالَ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ جُنْدُبٍ :

تَمَتَّتِي أَنْ يُلَاقِيَنَا قِرَاعًا

وَيَوْمٌ لِقَائِنَا الْمُرَّ الْعَقَامُ

§ وَدَاءُ عَقَامٌ وَعُقَامٌ : لَا يَبْرَأُ ، وَالضَّمُّ أَفْصَحُ ؛

قَالَتْ لَيْلَى :

سَقَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بِهَا

غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقِنَاتَ سَقَاهَا

§ وَنَاقَةُ عَقَامٍ : بَازِلٌ شَدِيدٌ ؛ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وإنَّ أَجْدَى أَضْلَأَهَا وَمَرَّتْ

لَمَتْلَيْهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلٌ ١

أَجْدَى : مِنْ جَدِيَّةِ الدَّمِ .

§ وَالْمَعْقِيمُ : الْمُفْصِلُ . قَالَ النَّبَّاعَةُ يَذْكُرُ فَرَسًا :

يَخْطُو عَلَى مُعْجٍ عَوْجٍ مَعَاقِمُهَا

يُخْسِنُ أَنْ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ

§ وَالْمَعَاقِمُ : فِقْرٌ بَيْنَ الْفَرِيدَةِ وَالْعَجَبِ ، فِي

مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ . قَالَ ٢ :

وَحَيْلٌ تَنَادَى لَاهَوَادَةَ بَيْنَهَا

شَهِيدَتْ بِمَدْمُوكِ الْمَعَاقِمِ مُخْنِقِ

§ وَالْإِعْتِمَامُ : الدَّخُولُ فِي الْأَمْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَتَعْقَمَ أَصْلَابُ الْمُشْرِكِينَ » . أَيْ تُعْقَدُ وَيَدْخُلُ

بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السُّجُودَ .

(١) كذا ورد البيت في الأصول الثلاثة . وفي (ل ، ت : جدى) :

تَبَا لِلْمَعْجِ (جدى) : أَضْلَأَهَا ... لِمَنْهَا .

(٢) قاله : خفاف بن ندي . عن ل . والمختق : القليل اللحم .

- § وإبل عامقة تأكل العِمَقِي .
 § والعِمَقِي : موضع . قال أبو ذؤيب ١ :
 لما ذكرتُ أبا العِمَقِي تأوَّني
 همٌّ وأفردَ ظَهْرِي الأغْلَبُ الشَّيْخُ
 § والعِمَقِي : موضع بمكة . وقول ساعدة بن جُؤَيَّة ٢ :
 لما رأى عَمَقًا وَرَجَعَ عَرْضُهُ
 هَدْرًا كما هَدَرَ الفَنِيْقُ المُنْعَبُ
 أراد العِمَقِي ، فغَيَّرَ . وقد يكون عَمَقِي بِلَدًا
 بعينه غير هذا .
 § وعِمَاق : موضع .
 § وعَمَقِي : أرض لمُرَيْسَةَ .
 § وأُعَمَاقِي : واد . قال الأخطل :
 وقد كان منها مِنزِلًا يَسْتَلِذُّهُ
 أُعَمَاقِي بَرَقًا وَأَنَّهُ فَأَجَاوِلُهُ
 § وما في السَّحَى عَمَقَةً : كقولك : ما به عَبَقَةٌ .
 اللّٰحْيَانِي ، أَيْ لَطِخَ . ولا وَضَرَ . ولا لَعَوْقُ
 مِن رُبِّ ، ولا سَنَنِي .

مقلوبه : [م ع ق]

- § المَعْقُ والمُعَقِي : كالعِمَقِي ؛ بئرٌ مَعِيقَةٌ :
 كعميقة . وقد مَعَقَتْ مَعَاقَةً ، وأَمَعَقَتْهَا .
 وفَجَّ مَعِيقِي ، وَقَلَمًا يَقُولُونَهُ ، إِنَّمَا المَعْرُوفُ
 تَعَمِيقُ .
 § وقد مَعَقُ مَعَمَقًا وَمَعَاقَةً ؛ قال رُؤْبَةُ ٣ :

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٠٥ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٠٨ . وروايتها فيه :

كأَتَمَّا وَهِي تَهَاوَى بِالرَّقَقِ
 مِن ذَرَوِهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي عَمَقِ

ولا شاهد فيه إذن .

- والاعتقَام : أَنْ يَحْفَرُوا البَّيْرَ . حتى إذا دَنَوْا
 مِنَ المَاءِ . حَفَرُوا بئرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا . حتى
 يَصِلُوا إِلَى المَاءِ . فيذوقوه . فإن كان عَذْبًا
 وَسَّعَوْهَا . وإن لم يكن عَذْبًا . تَرَكَوْهَا . قال ١ :
 إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ بَلَحَفًا
 § والعَقَمُ : المِرْطُ الأَحْمَرُ . وقيل : هو كلُّ
 ثَوْبٍ أَحْمَرٍ .
 § والعِقْمَةُ : الوَثِي . وقال اللّٰحْيَانِي : العِقْمَةُ
 ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ المَوْدَجِ ، مُوَثِّي . قال :
 وبعضهم يقول : هي ضُرُوبٌ مِنَ اللَّيْنِ : بِيضٌ
 وَحُمْرٌ . وقيل : العِقْمَةُ : جَمْعُ عَقَمٍ . كَشَيْخِ
 وَشَيْخَةٍ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْوَثِي : عِقْمَةٌ . لِأَنَّ الصَّانِعَ
 كَانَ يَعْمَلُ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَشِيَّ بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّوْنِ .
 لَوَاهُ فَأَعْمَضَهُ ، وَأَظْهَرَ مَا يَرِيدُ عَمَلَهُ .
 § وكَلَامُ عُقْمِيٍّ : قَدِيمٌ قَدْ دَرَسَ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ .
 وَسَمِعَ رَجُلٌ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : هَذَا عُقْمِيٌّ
 الْكَلَامِ : أَيْ قَدِيمِ الْكَلَامِ .
 § وَالتَّعَاقُمُ : الِوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقِيلَ : المِمْ فِيهِ
 بَدَلٌ مِنْ بَاءِ التَّعَاقُبِ .

مقلوبه : [ع م ق]

- § العُمَقُ والعَمَقِي : البُعْدُ إِلَى أَسْفَلٍ . بِئْرٌ
 عَمِيقَةٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ . وَقَدْ عَمَقْتُ وَأَعَمَقْتُهَا .
 § وَفَجَّ عَمِيقِي : بَعِيدِ . وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ .
 § وَأَعْمَاقُ الأَرْضِ : نَوَاحِيهَا .
 § وَالْعَمَقُ : البُسْرُ المَوْضُوعُ فِي الشَّمْسِ لِيَنْضَجَ ؛
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ : وَأَنَا فِيهِ شَاكٌّ .
 § وَرَجُلٌ عُمَقِيٌّ الْكَلَامِ : لِكَلَامِهِ غَوْرٌ .
 § وَالْعِمَقِي : نَبَتْ .

(١) قائله : العجاج التاجز (ديوانه ٨٣) .

§ وقَمَعَةُ بن إلياس : منه : كان اسمه مُعَيَّرًا .
فأَغِيرَ على إبل أبيه . فانْقَمَعَ في البيت قَدْرًا .
فَسَمَاهُ أبوه : قَمَعَةً .

§ وقَمَعُهُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهُ .
§ وأَقَمَعَ الرجلَ : إذا طلع عليه فردَّة .
§ وقَمَعَ البردُ النباتَ : رَدَّهُ وأحْرَقَهُ .
§ والقَمَعَةُ : أعلى السَّامِ من البعير أو النَّاقَةِ .
وجمعها : قَمَعٌ .

§ والقِمِيعُ والقِمِيعُ : ما يوضع في فم السَّقاءِ والرِّقِّ^١
والوَطْبِ . ثم يُصَبُّ فيه الماء . أو الشراب . أو
اللبن . سُمِّيَ بذلك لدخوله في الإناء . وقوله ،
أنشده ابن الأعرابي :

افْتَرَبُوا قِرْفَ القِمِيعِ
إِنِّي إِذَا المَوْتُ اكْتَنَعُ

لا أَتَوَقَّى بِالْحَزَرِ

هو من ذلك . إنما أراد : يا قِرْفَ القِمِيعِ . أي أنتم
كذلك في الوَسْخِ . وذلك أن قِمِيعَ الوَطْبِ أبدا
وسخٌ . مما يَلْزَقُ به من اللَّبَنِ . والقِرْفُ^٢ .
ما يَلْزَقُ بالقِمِيعِ مِن وَصَرِ اللَّبَنِ . والجمع أَقْمَاعُ .
§ وقَمَعَ الإناءَ : أدخل فيه القِمِيعَ .
§ والاقْمَاعُ : إدخال رأس السَّقاءِ إلى داخل .
مُسْتَنَقٌ من ذلك .

§ والقِمِيعُ والقِمِيعُ : ما التَزَقَ بأَسْفَلِ العنبِ والتمرِ
ونحوهما . والجمع كالجمع .

§ وقَمَعَ^٣ البُسْرَةَ : قَلَعَ قِمْعَهَا . وقَمَعَتِ

كأَنَّهَا وَهَنَتْ مُتَهَادِيًى فِي الرُّفُقِ^٤
من جَدَّ بِهَا شَيْبَرًا شَدُّ ذِي مَعَقٍ^٥
أَي بُعِدَ فِي الْأَرْضِ . والشَّيْبَرُ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ
القَوَائِمِ .

§ والمَعَقُ : الأرض التي لَانَت فيها .
§ والأَمْعاقُ والأَمَاعِقُ : أطراف المَفَازَةِ .
§ والمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الفَرَجِ . والمَعِيقَةُ أَيْضًا :
الدَّقِيقَةُ الْوَرَكِيْنِ . وقيل : هِيَ المَعِيقَةُ كَالْحَلِيقَةِ .
§ وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا سَاءَ خُلُقِهِ .

مقلوبه : [ق ع م]

§ قَعِمَ الرجلُ وأَقْعِمَ : أصابه طاعون . فَمَاتَ
من سَاعَتِهِ .
§ وأَقْعَمَتَهُ الحَيَّةُ : لَدَعَتْهُ فَمَاتَ .

§ والقَعَمَ : رَدَّةٌ مَبِيلٌ فِي الْأَنْفِ ، وَطَائِنَةٌ
فِي وَسْطِهِ . وقيل : هُوَ ضِخَمُ الْأَرْنَبَةِ وَنُتُوها .
وانخفاض القَصْبَةِ بِالْوَجْهِ . وهو أَحْسَنُ مِنْ
الْفَطَسِ وَالْحَتَسِ . قَعِمَ قَعَمًا ، فَهُوَ أَقْعَمُ ،
وَالْأَنثَى قَعْمَاءُ .

§ وَخُفُّ أَقْعَمَ ، وَمُقْعَمٌ : مِطَاطِمِ الْوَسْطِ ،
مَرْتَفِعُ الْأَنْفِ : قَالَ :

عَلَى خُفَّانِ مُهْدَمَانِ
مُسْتَبِيهَا الْأَنْفِ مُقْعَمَانِ

مقلوبه : [ق م ع]

§ قَمَعَ الرَّجُلُ يَقْمَعُهُ قَمْعًا . وَأَقْمَعَهُ . وَانْقَمَعَ :
ذَلَلَهُ . فَذَلَّ .

§ وقَمَعَ فِي بَيْتِهِ . وَانْقَمَعَ : دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا .

(١) قائل الأبيات من الرجز : سيف ابن ذي يزن . وقد رويت
في ن . ت بإبدال « ال » التثنية في : بأم . على لغة اليمن . وتغيير
ترتيبها .

(٢) كذا في . وو . قمع ، بوزن ضرب

المرأة بَنَانُهَا بالحناء : خضبت به أطرافها . فصار لها كالأقماع . أنشد ثعلب :

لَطَمْتُ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانٍ
مِنْ الْجَنِينِ قُمْعَنَ بِالْعَقِيَانِ

شبه حمرة الحناء على البنان . بحمرة العقيان . وهو الذهب لاغير .

§ والقُمعان : الأذنان .

§ والقَمَمعة : ذباب أزرق عظيم . يدخل في أنوف الدواب ، ويقع على الإبل والوحش ، فيلسعها . والجمع : قَمَمٌ وقَمَمَعٌ . الأخيرة على غير قياس ، قال ذو الرمة :

وَيَرَكُلُنَّ عَنْ أَقْرَابِنَ بَارِجُلٍ

وأذنان زُعَرٍ الْمَلَبِ زُرْقٍ الْمَقَامِيعِ
ومثله مَقَاوِرُ ، من الفقر ، ومحاسن ونحوها .
§ وقَمِيعَتِ الظَّبْيَةِ قَمْعًا ، وتَقَمَّعَتِ : لَسَعَتْهَا القَمَمعة . أو دخلت في أنفها . فحرَّكَتِ رأسها : من ذلك .

§ وتَقَمَّعَ الحِمَارُ : حَكَّ رأسه من القَمَمعة .

§ والقَمَمَع : داءٌ وَغِلِظٌ في إحدى رُكْبَتَي الفرس . فرس قَمِيعٌ ، وأَقَمَّع .

§ وقَمَمعة العُرْقُوب : رأسه .

§ والقَمَمَع : غِلِظٌ قَمَمعة العُرْقُوب . وعُرْقُوبٌ أَقَمَّع : غِلِظَ رأسه ولم يُحَدِّ .

§ وقَمَمعة الفرس : ما في جوف الثَّشَّة من طَرَف العُجَابية ، مما لا يَنْبَت الشَّعر .

§ والقَمَمعة : قُرْحة تكون في العين .

§ والقَمَمَع : فساد في مؤق العين وانحرار . والقَمَمَعُ كمد لون لحم المؤق وورمه . وقد قَمِيعَتِ عَيْنُهُ . فهي قَمَمعة . قال الأعشى^١

وَقَدَّيْتُ مُفْلَةً لَيْسَتْ مُقْرِفَةً

إنسانَ عَيْنٍ وَمُؤَقًا لَمْ يَكُنْ قَمَمِعًا

وقيل : القَمَمَع : الأرْمَصُ . الذي لا تراه إلا مُبْتَلًى الْعَيْنِ .

§ والقَمَمَعُ : بَشَرٌ يخرج في أصول الأشجار . والقَمَمَع : قلة نظر العين من العَمَش .

§ وقَمَمَع الرجل يَقَمَمُهُ قَمْعًا : ضَرَبَ أَعْلَى رأسه .

§ والمَقَمَمَع والمَقَمَمعة ، كلاهما : ما قَمِيع به . والمَقَمَمِيع : الحِرَزَةُ وأعمدة الحديد . منه . وقَمَمعة الشيء : خياره . وخص كُرَاعٌ به خيار الإبل ، وقد اقْتَمَمَعه . والاسم القَمَمعة . وقَمَمعة الذئب : طَرَفه .

§ وقَمَمَع ما في السَّمَاءِ واقْتَمَمَعه : شَرِبَه كُلَّهُ . أو أخذه .

§ والقَمَمَعُ والإقَمَاع : أن يَمُرَّ الشَّرابُ في الحلق مرًّا بغير جَرَعٍ : أنشد ثعلب :

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقَمَمَعَا^٢

ورواية المُصَنِّف : « فَأَقَمَمَعَا » .

§ والقَمَمَعُ . والقَمَمعة : طَرَفُ الخُلُقُومِ .

§ والأَقَمَاعِي : عِنَبٌ أبيض . وإذا انتهى مِنْهَا اصْفَرَّ ، فصَارَ كالوَرَس ، وهو مُدْحَرَجٌ كبيرٌ مُكْتَنِزُ العنَاقيد ، كثير الماء ، وليس وراء عَصِيره شيء في الجودَة ، وعلى زَيِّيه المَعْوَل . كلَّ ذلك عن أبي حنيفة .

قال : وقيل : الأَقَمَاعِي : ضَرْبان : فارسي .

وعربي . لم يزد على ذلك

جميع ما في ضرعها :

§ ومُقْصِعَ بِسَوْءَةٍ مَقْعًا : رُمِيَّ .

§ وامْتُقِيعَ لَوْنُهُ ، كَانْتُقِيعَ : تَغْيِيرَ . وزعم
يعقوبُ أن ميمه بدلٌ من نونِ انْتُقِيعَ . وقد
تقدّم :

مقلوبه : [م ق ع]

§ المَقْعَ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .

§ ومَقْعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، يَمَقْعُهَا مَقْعًا ،
وامْتَقَعَهَا : رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ . وقيل : هو أن يشربَ

[أبواب العين مع الكاف]

مقلوبه : [ش ك ع]

§ شَكِيعَ شَكْعًا فهو شاكِعٌ ، وشَكِيعٌ وشَكُوعٌ :
كثُرَ أُنْبُؤُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الْمَرَضِ . وقيل : الشَّكِيعُ
الشَّدِيدُ الْجَزَعِ الضَّجُورِ .

§ وشَكِيعٌ فهو شَكِيعٌ : طَالَ غَضَبُهُ . وقيل :
هو الغَضَبَانِ ، من غير أن يُقَيَّدَ بِطُولِ غَضَبٍ .
§ وأشكعته : أغضبه .

§ وشَكِيعَ شَكْعًا : غَرَضَ . وشَكِيعَ شَكْعًا :
مال .

§ والشُّكَاعَى : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .
وقيل : هي مِثْلُ الْخُلَاوَى ، لَا يَكَادُ يُفَرِّقُ
بَيْنَهُمَا ، وَزَهْرَتَاهَا أَحْمَرَاُ : وَمَنْبَتُهَا مِثْلُ مَنْبَتِ
الْخُلَاوَى ، وَلَهُمَا جَمِيعَا شَوْكٍ : يَابِسَتَيْنِ
وَرَطَبَتَيْنِ . وهما كَثِيرَتَا الشَّوْكِ ، وشَوْكُهُمَا
الْطَفُّ مِنْ شَوْكِ الْخُلَّةِ ، وَلَهُمَا وَرَقٌ صِغَارٌ مِثْلُ
وَرَقِ السَّدَابِ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ .
وربما سُلِّمَ جَمْعُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ : شَكَاعَى بِالْفَتْحِ .
ولم نجد ذلك معروفًا . وقال أبو حنيفة : الشُّكَاعَى
من دِقِّ النَّبَاتِ . وهي دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ . ضَعِيفَةٌ

العين والكاف والشين

§ عَكَشَ عَلَيْهِ : حَمَلَ .

§ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَشَ : كَثُرَ
والتَّفَّ .

§ والعَكْشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ ، تُؤْكَلُ ،
وهي طَيِّبَةٌ ، تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجِدَّةَ ، دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا .
§ والعَكْشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ .

§ وَتَعَكَشَ الْعَنْكَبُوتُ : قَبَضَ قَوَائِمَهُ ، كَأَنَّهُ
يَنْسُجُ .

§ والعَكَاشُ : ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ .

§ وَعَكَيشٌ وَعُكَّاشَةٌ وَعُكَّاشٌ : أَسْمَاءُ .
§ وَعَكَاشٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ك ش ع]

§ كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ : تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ .
قال :

شَلُّوْهُمَا كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ ٢

(١) عَكَشَ ، يَفْتَحُ الْكَافَ فِي ف .

(٢) قَائِلُهُ نَكَاشَةٌ لَدَى عَزَتِ .

عَكْسًا وَعِكَاسًا: شَدَّ عَقْفَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ بَارَكَا .
§ والعِكَاسُ؛ مَا شَدَّهُ بِهِ .

§ وَعَكَّسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْكِسُهُ عَكْسًا: عَطَفَهُ؛
قَالَ الْمُتَلَمِّسُ ١:

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ

تَنْجُو بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالرَّأْسَ مَعَكُوسَ
وَالْعَكْسَ أَيْضًا: أَنْ يَعْكِسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى يَدِهِ
بِحِطَامٍ ، يَضْبِيقُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ .

§ وَعَكَّسَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ .

§ وَتَعَكَّسَ: مَثْنَى مَثْنَى الْإِقْعَاءِ ٢ . كَأَنَّهُ قَدْ
يَبَسَّتْ عُرُوقُهُ ، وَرَبَّمَا مَثْنَى السَّكْرَانِ كَذَلِكَ .

§ وَدَوَّنَ ذَلِكَ عِكَاسًا وَمِكَاسًا: وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ
بِنَاصِيَتِهِ ، وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .

§ وَرَجَلَ مُتَعَكِّسًا: مُتَشَتَّى غُضُوفِ الْقَتَا .
وَأَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدْتُ الْقَتَا مُتَعَكِّسًا

مِنْ الْأَقِطِ الْحَوَلِيِّ شَبْعَانُ كَانِبُ
§ وَعَكَّسَهُ إِلَى الْأَرْضِ: جَذَبَهُ فَضَغَطَهُ ضَغْطًا
شَدِيدًا .

§ وَالْعَكِيسُ مِنَ اللَّبَنِ: الْحَلِيبُ . تُصَبُّ عَلَيْهِ
الْإِهَالَةُ وَالْمَرَقُ . ثُمَّ يُشْرَبُ . وَقِيلَ: هُوَ الدَّقِيقُ
يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . ثُمَّ يُشْرَبُ ؛ قَالَ الرَّاعِي:
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

§ وَالْعَكْسُ: حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلَفٍ .

§ وَالْعُكَّاسُ: ذِكْرُ الْعَنْكَبُوتِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

(١) شعراء النصرانية ٣٣٤ .

(٢) كَذَا فِي ، ك ، ز ، و ، ل ، ت : الْأَنْص .

الْوَرَقِ . خَضَرَاءُ . وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَكَانَ سَتَقَى بَطْنُهُ ١ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَهِيَ مُؤَنَّةٌ لَا تُنُونُ وَأَلْفُهُمَا أَلْفٌ تَأْنِيثٌ .

وَقَدْ حَكَى الْأَخْفَشُ شُكَاعَاةً . فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ ،
فَأَلْفَهَا لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ .

§ وَالشُّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَ الْبَعِيرِ ، لَا وَرَقَ لَهَا .

إِنَّمَا هِيَ شَوْكٌ وَعِيدَانُ دِقَاقٍ ، أَطْرَافُهَا أَيْضًا شَوْكٌ ،
وَجَمْعُهَا شُكَاعٌ .

§ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ شُكْعٍ؟ أَى ذَهَبٍ . وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

العين والكاف والضاد

§ رَجَلَ ضَوْكَةً: أَحْمَقَ . كَثِيرَ الْلَحْمِ مَعَ ثِقَلٍ .

العين والكاف والصاد

§ عَكَّصَ الشَّيْءَ يَعْكِصُهُ عَكْصًا: رَدَّهُ .
وَعَكَّصَهُ عَنْ حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ .

§ وَرَجَلَ عَكِيسًا: سَيَّءَ الْخُلُقَ .

مَقْلُوبُهُ: [ك ع ص]

§ الْكَعِيسُ: صَوْتُ الْفَأْرَةِ وَالْفَرَسِ .

§ وَكَعَّصَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ . وَقِيلَ: عَيْنُهُ بَدَلُ
مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصِهِ . وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

العين والكاف والسين

§ عَكَّسَ الشَّيْءَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا . فَنَعَكَسَ:
رَدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ . وَعَكَّسَ الْبَعِيرَ يَعْكِسُهُ

(١) ل: سَقَى بَطْنَهُ ، وَاسْتَقَى وَأَسْقَاهُ اللَّهَ .

مقلوبه : [ع س ك]

§ عَسِكَ بِهِ عَسْكَاً فَهُوَ عَسِيكَ : لَصِقَ . وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهَا بَدَلٌ مِنْ قَافِ عَسِيكَ .
§ وَتَعَسَّكَ الرَّجُلُ فِي مِثْلَيْتِهِ : تَلَوَّى .

مقلوبه : [ك ع س]

§ الْكَعْسُ : عَظْمُ السَّلَاسِي . وَالْجَمْعُ : كِعَاسُ .
وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ : هِيَ عِظَامُ الْبَرَاكِمِ مِنَ الْأَصَابِعِ .

مقلوبه : [ك س ع]

§ الْكَسْعُ : أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرَجْلِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ .
§ وَكَسَعْتُهُمُ بِالسَّيْفِ يَكْسَعُهُمْ كَسْعاً : اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ ، فَضَرَبَهُمْ بِهِ .
§ وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ : تَكَلَّمَ فَوَاحَ عَلَى أَثَرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُ بِهَا .

§ وَكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعاً : تَرَكَ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ . يَرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقيل : الْكَسْعُ : أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ، لِيَجِفَّ لَبَنُهَا ، فَيَكُونَ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَدْبِ .
وقيل : الْكَسْعُ : أَنْ يَتَرَكَ لَبَنُهَا فِيهَا لَا يَحْتَلِيهَا .
وقيل : هُوَ عِلَاجٌ لِلضَّرْعِ ، بِالْمَسْحِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى يَذْهَبَ اللَّبَنُ وَيَرْتَفِعَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَكْبُرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنَّ كَلْبَهَا يَكْسَعُهَا بِغُسْبِرِهِ

يقول : هَذَا كُفْرُهُ وَعَبِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا لَمْ يُعْطَ صَاحِبُهَا حَقَّهَا ، أَى زَكَاةَهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا . بَطَّيْحَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٌ ، فَوُطِئَتْ » ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ حَقَّهَا وَدَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا ، وَلَا يُبَالَى أَنْ تَطَّأَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ .

§ وَالْكُسْعَةُ : الرِّيشُ الْمَجْتَمِعُ خَلْفَ ذَنْبِ الْعُقَابِ .
وقيل : الْكُسْعَةُ : الرِّيشُ الْأَبْيَضُ الْمَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ .

§ وَالْكَسْعُ : بَيَاضٌ فِي ذَنْبِ الطَّائِرِ . وَالصَّفَّةُ : أَكْسَعُ .

§ وَالْكُسْعَةُ : التَّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ فِي جَنْبِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَالْكُسْعَةُ : الْحُمُرُ السَّائِمَةُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » . وَقِيلَ : هِيَ الْحُمُرُ كُلُّهَا . وَقَالَ ثَعْلَبُ : هِيَ الْحُمُرُ وَالْعَبِيدُ . وَالْكُسْعَةُ : وَثْنٌ كَانَ يُعْبَدُ .
§ وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ : ذَهَبَ ، كَتَسَكَعَ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

§ وَالْكُسْعُ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَقِيلَ : هُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَمِنْهُمْ الْكُسْعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، قَالَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتُ يَدَاهُ

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّهُ كَانَ يَرَعَى إِبِلًا لَهُ ، فِي وَادٍ فِيهِ تَحْمَضُ وَشَوْحَطُ ، فَرَأَى قَصَبَ شَوْحَطٍ نَابِتًا فِي صَخْرَةٍ ، فَأَعْجَبَهُ ، وَجَعَلَ يَقُومُهُ ، حَتَّى بَلَغَ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا . فَقَطَّعَهُ . وَقَالَ :

يَا رَبَّ سَدِّدْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي

فَلَمَّا مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي
وَانْفَعُ بَقَوِي وَلَدِي وَعِرْمِي
أُنَحِّتُ صَفَرَاءَ كُلُّونِ الْوَرَسِ
كَبَدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقَيْسِي النَّكْسِ
حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ نَحْتِهَا ، بَرَى مِنْ بَقِيَّتِهَا خَمْسَةَ أَشْهُمٍ ،
ثُمَّ قَالَ :

هَذِي وَرَثَتِي أَشْهُمُ حِسَانُ
يَلْدَةُ الرَّمِي بِهَا الْبَتَانُ
كَأَتَمَّا قَوْمَهَا مِيزَانُ
فَأَبْشِرُوا بِالْخِصْبِ بِاصْبِيَانُ
إِنْ لَمْ يَعْهِنِي الشُّؤْمُ وَالْخِرْمَانُ

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا إِلَى قُتْرَةِ لَهُ ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمُرِ
الْوَحْشِ ، فَرَمَى عَصِيرًا مِنْهَا فَأَنْفَذَهُ ، وَأَوْرَى السَّهْمُ
فِي الصَّوَانَةِ نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ . فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّمِينَ الرَّحْمَنِ
مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعَ الْخِرْمَانِ
مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ
يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعِيقَانِ
أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّابِيَانِ

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ ثَانِيَةً ، فَرَمَى عَصِيرًا مِنْهَا ،
فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى ، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمِّ الْقَسْرِ
أَأْمَغِطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ
أَمْ ذَاكَ مِنْ سَوْءِ احْتِيَالِي وَنَظَرِ
أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرٍ

الْمَغْطُ وَالْإِمْغَاطُ : سُرْعَةُ النَّزْعِ بِالسَّهْمِ . قَالَ : ثُمَّ
وَرَدَتِ الْحُمُرُ ثَالِثَةً . فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ . فَقَالَ :

(١) هَذَا الْبَيْتُ عَنْ ل ، ت ، وَاسْقَطَ مِنْ ف ، ك .

أَيَا لِسُونِي وَشَقَائِي وَنَكَدِ
قَدْ شَفَّ مِنْهُ مَا أَرَى حَرًّا الْكَئِدِ
أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِ
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ
الْأَوَّلُ ، فَقَالَ :

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَابِيَا
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِيَا
إِذَا أُمَكَّنَ الْعَصِيرُ وَأَبْدَى جَانِيَا
فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِيَا
ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ خَامِسَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ
رَمِيهِ ، فَقَالَ :

أُبْعَدُ تَحْمَسِي قَدْ حَفَظْتُ عَدَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أُخْزِي إِلَاهِي لَيْسِنَهَا وَشَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّتْ رِفْدَهَا

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ ، حَتَّى جَاءَ بِهَا إِلَى صَخْرَةٍ ،
فَضْرَبَ بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا ، ثُمَّ نَامَ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى
أَصْبَحَ ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى نَبْلِهِ مُضْرَجَةً بِالدَّمَاءِ ،
وَالِى الْحُمُرُ مُصْرَعَةً حَوْلَهُ ، عَضَّ عَلَى لِبَاسِهِ
فَقَطَّعَهَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تُطَاوَعُنِي إِذَنْ لَبَتَرْتُ تَحْمَسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّاْيِ مِثِّي
لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

مَقَالُوهُ : [س ك ع]

§ سَكَعَ الرَّجُلُ يَسْكَعُ سَكْعًا . وَتَسْكَعُ : مَشَى
مُسْتَعْسِمًا . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعُ ؟ أَيُّ أَخَذَ وَوَقَعَ .

(١) الْمَثَلُ وَشَرْحُهُ بِطَوْلِهِ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ (٢ : ٣٠٤)

§ وتَسْكَعُ في أمره : لم يَهْتَدِ لَوِجْهَتِهِ .

§ ورجل سَكَعَ : متَحَيِّرٌ ؛ مِثْلُ به سيويه ،
وفسره السَّيرافي .

§ والمُسْكَعَةُ : المَضِلَّةُ مِنَ الْأَرْضِ .

العين والكاف والزاي

§ الْعَكْزُ : الْإِنْتِمَاءُ بِالشَّيْءِ ، وَالْإِهْتِدَاءُ بِهِ .

§ وَالْعُكَّازَةُ ، وَالْعُكَّازُ : عَصَا فِي أَسْفَلِهَا زُجٌّ ؛
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَعُكَّيْزٌ ، وَعَاكِيْزٌ : إِسْهَانٌ .

مقلوبه : [ك ع ز]

§ كَعَزَ الشَّيْءُ يَكْعُزُهُ كَعَزًا : جَمَعَهُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ .

مقلوبه : [ز ع ك]

§ الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ .

§ وَرَجُلٌ زُعْكَوكٌ : قَصِيرٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

العين والكاف والذال

§ الْعُكْدَةُ وَالْعَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ وَالذَّنْبُ .
وَالْجَمْعُ عُكْدٌ ، وَعَكْدٌ .

§ وَعَكْدَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ .

§ وَعَكْدَةُ الضَّبِّ عَكْدًا ، فَهُوَ عَكْدٌ .
وَاسْتَعَكَّدَ : سَمِنَ ، وَصَلَبَ لَحْمَهُ . وَاسْتَعَكَّدَ
الضَّبُّ وَالطَّائِرُ : لَازَ بِالشَّيْءِ . وَاسْتَعَكَّدَ الْمَاءُ

اجْتَمَعَ . وَيُرْوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَعَكَّدِ الْمَاءِ لَاحِيًا

عَلَى جَدَدِ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ

§ وَعَكْدُكَ هَذَا الْأَمْرُ وَمَعْكُودُكَ : أَيْ

قُصَارَاكَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ أَضْطَلُّوا بِهَا

وَالْإِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدُبٌ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْكُودٌ : أَيْ قُصَارَى أَمْرِنَا

وَأَخِيرُهُ : أَنْ نَنْظِلِمَ فَتَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِنَا ، وَأَمْ جُنْدُبٌ

هَذَا : الْغَدَرُ وَالِدَاهِيَةُ .

§ وَهَذَا لَكَ مَعْكُودٌ : أَيْ عَتِيدٌ .

§ وَالْمَعْكُودُ : الْخَبُوسُ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

مقلوبه : [ع د ك]

§ عَدَكَهُ يَعْدِكُهُ عَدَاكًا : ضَرَبَهُ بِالْمِطْرَقَةِ ،
وَهِيَ الْمِعْدَكَةُ .

مقلوبه : [د ع ك]

§ دَعَكَ الثَّوْبَ بِاللُّبْسِ دَعَاكَ : أَلَانَ خُسْنَتَهُ .

وَدَعَكَ الْخَصْمَ دَعَاكَ : لَبَّيْتَهُ .

§ وَرَجُلٌ مِدْعَكَ وَمُدَاعِيكَ : شَدِيدُ الْخَصْمَةِ .

§ وَتَدَاعَكَ الْقَوْمُ : اشْتَدَّتْ الْخَصْمَةُ بَيْنَهُمْ .

§ وَدَعَاكَ فِي التَّرَابِ : مَرَّغَهُ . وَدَعَكَ الْأَدِيمَ

دَعَاكَ : دَلَّكَهُ .

§ وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ : كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاةُ

الْإِبِلِ . حَتَّى أَفْسَدُوهَا . وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ ، وَهُمْ

يَكْرَهُونَهَا ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَبَابَةٍ لَا بَدَّ لَهُمْ مِنْهَا .

§ والدُعُك طائرٌ . والدُعُك الضمير . على التشبيه به ؛ قال عبد الرحمن بن حسان :

وأنتَ إذا ما حاربُوا دُعُكُ

§ والدُعُكَاية : الكثير اللّحم ، طال أو قصُر .

§ والدُعَايكة : الحمقاء الجريئة . ورجل داعك . كذلك ؛ أنشد ثعلب :

وطاوعتُماني داعيكًا ذا مَعَاكَة

لعمري لقد أودى وما مثله يُودى

مقلوبه : [ك د ع]

§ كَدَعَهُ يُكْدَعُهُ كَدْعًا : دفعه .

مقلوبه : [د ك ع]

§ الدُّكَاع : داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في صدورهما كالسُّعال ، وهو كالخَبْطَةِ في الناس .

§ ودَكَعَت تدكع . ودُكِعَت دَكْعًا : أصابها ذلك .

العين والكاف والتاء

§ عَتَكَ يَعتِكُ عَتَكًا : كَرَّ ، وَعَتَكَ الفرسُ : حملَ للعض ؛ قال :

نُتِيعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا

في الحربِ جُرْدًا تركبُ المَهَالِكَا

أى مُغناظَة عليهم . ويروى : « عَوَانِكَا » .

وعَتَكَ في الأرض يَعتِكُ عَتُوكَا : ذهب وحده .

وعَتَكَ عابه يضره : حملَ حملةً بطش . وعَتَكَ

عليه بخير أو شر : اعترض . وعَتَكَ على يمين

فاجرة : أقدم . وعَتَكَ المرأة على زوجها .

(١) العجاج : ديوانه ٤٢ .

نَشَرَت . وَعَتَكَت على أبيها . عَصَنَهُ وَقَر ثعلب : إنما هو عَتَكَت بالنون . والتاء تصحيف .

ورجل عاتِك : الجُوج لا ينهى . وَعَتَكَت

الفرسُ يَعتِكُ عَتُوكَا وعَتُوكَا . وهى عاتِك :

احمرت من القِدَم .

§ وامرأة عاتِكَة : مُحمّرة من الطَّيب . وقيل بها

رَدْعُ طيب . وأمرُ عاتِك : شديد الحمرة . ولون

عاتِك : خالص ، أى لون كان . وعِرْقُ عاتِك :

أصفر .

§ وَعَتَكَ اللَّبَنُ وَالنَّيذ يَعتِكُ عَتُوكَا : اشتدَّت

حُموضته . وَعَتَكَ به الشَّيْءُ يَعتِكُ عَتُوكَا .

لترق .

§ وكلُّ كريم عاتِك .

§ وأقامَ عَتُوكَا : أى دهرًا ؛ عن اللّحياني

والمعروف عَتُوكَا .

§ وعاتِكَة : اسم امرأة .

§ وَعَتِيكَ : أبوقيلة من اليمن . وقيل : العتيك

بالألف واللام : فخذ من الأزد ؛ عن كُرَاع .

والنسبة إليها عَتَكِي .

§ والعَتَكُ : اسم جبل ؛ قال ذو الرُّمَّة ٢ :

فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا

شَوَاهِقِي يُلْغِنُ السَّحَابَ صِعَابُ

مقلوبه : [ك ت ع]

§ الكُتْع : أردأ ولد الثعلب . وجمعه : كِتْعَان .

ورجل كِتْع : ورجال كِتْعُون ، ولا يكسّر .

§ وأكْتَعُ : رَدَفُ لأجمع ، لا يُفرد منه . ولا

(١) عَتَا ، تكسر العين : كذا في ف ، ز ، وفي ل ، ت

بفتحها ، وهو ضبط قلم . أما عَتَك بالنون فثقة العين .

(٢) ديوانه ٣٦ .

يُكْسَرُ . وَالْأَنْثَى كُتْعَاءُ . وَهِيَ تَكْسَرُ عَلَى كُتْعٍ ،

وَلَا تُسَلِّمُ . وَقِيلَ : أَكُتْعُ كَأَجْعٍ . لَيْسَ بِرَدَفٍ .

وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ :

أَنْتِمْ بَنَ عَمْرُو لِلَّذِي جَاءَ بِغُضَّةٍ

وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكُتْعُ

وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كُتْعًا .

§ وَمَا بِالْدارِ كُتْعٍ : أَيُّ أَحَدٍ .

§ وَالْكُتْعَةُ : طَرَفُ الْقَارُورَةِ . وَالْكُتْعَةُ :

الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ ؛ عَنْ الرَّجَّاحِيِّ .

§ وَالْكُتْعُ : الذَّلِيلُ . وَرَجُلٌ كُتْعٌ : مُشْمَرٌ

فِي أَمْرِهِ . وَقَدْ كُتِّعَ كُتْعًا ، وَكُتْعٌ . وَقِيلَ :

كُتْعٌ : تَقَبُّضٌ وَانْضَمُّ كُكُتْعٌ .

§ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ : كَفَاتَعَهُ : أَيُّ قَاتَلَهُ . وَزَعِمَ

يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلٌ مِنْ قَافَ قَاتَعَهُ .

§ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِأَوَّلِ الَّذِي أَكُتْعُ بِهِ : أَيُّ

أَحْلَفَ .

يَعْكُظُهُ عَكْظًا : عَرَّكَهُ وَقَهَّرَهُ .

§ وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا .

§ وَعُكَاظُ : سَوْقٌ لِلْعَرَبِ ، كَانُوا يَتَعَاكُظُونَ

فِيهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا ،

وَتَعِيمُ لَا تُجْرِيهَا . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

إِذَا بُيِّنَ الْقِيَابُ عَلَى عُكَاظٍ

وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

أَرَادَ بِعُكَاظٍ : فَوْضَعَ « عَلَى » مَوْضِعَ « الْبَاءِ » .

§ وَتَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ : التَّنَوَّى .

§ وَرَجُلٌ عَكِيظٌ : قَصِيرٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ك ع ظ]

§ الْكَعِيظُ ، وَالْمُكْعَظُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ

الضَّخْمُ .

العين والكاف والطاء

§ الْعَكْتُ : اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالتَّنَامُ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ث ك]

§ الْعَثْكَ وَالْعُثْكَ وَالْعُثْكَ : عِرْقُ النَّخْلِ خَاصَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ك ث ع]

§ الْكُثْعَةُ : الطَّيْنُ .

§ وَالْكُثْعَةُ وَالْكُثْعَةُ : مَا عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الدَّسَمِ

وَالْخَثُورَةِ . وَقَدْ كُثِّعَ .

§ وَكُثِّعَتِ الْغَنَمُ كُثُوعًا : اسْتَرْخَتْ بُطُونُهَا ،

العين والكاف والطاء

§ عَكَّظَ دَابَّتَهُ يَعْكُظُهَا : حَبَسَهَا . وَعَكَّظَ

الشَّيْءَ يَعْكُظُهُ : عَرَّكَهُ . وَعَكَّظَ خَصْمَهُ

(١ - ١) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ لَيْسَ فِي ز . وَهُوَ فِي هَامِشٍ ف ، وَعَلَى

مَوْضِعِهِ عَلَامَةٌ لِلْحَاقِ بِالْمَنْ . وَهُوَ فِي مَنِّ ك ، ل ، ن .

فَسَلَحَتْ ، وَقِيلَ : اسْتَرْخَتْ بِطَوْنِهَا فَقَط .
وَكُنِعَتِ اللَّئِمَةُ وَالشَّفَّةُ تَكْنَعُ كُتُوْعًا ،
وَكُنِعَتْ : كَسَّرَ دُمُهَا . وَقِيلَ : كُنِعَتِ الشَّفَّةُ
وَاللَّئِمَةُ : ائْتَمَرَتْ .

§ وَكُنِعَتِ اللَّحْيَةُ ، وَهِيَ كُنْعَةٌ : طَالَتْ .
وَكُنِفَتْ .

§ وَالْكُنْعَةُ : الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ
الْعُلْيَا .

§ وَالْكُتُوْعُ : اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْأُنْثَى كُتُوْعَةٌ .

العين والكاف والراء

§ عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُ عَكَرًا وَعُكُورًا ،
وَاعْتَكَرَ : كَرَّ وَانْصَرَفَ .

§ وَرَجُلٌ عَكَارٌ فِي الْحَرْبِ : عَطَّافٌ كَرَّارٌ .
§ وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ : اخْتَلَطُوا . وَاعْتَكَرَ
الْعَسْكَرُ : رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَقْدَرِ
عَلَى عَدَّةٍ . قَالَ رُوْبَةُ ١ :

إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَبْعُدُوهُ اعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَالتَّبَسُّسُ . قَالَ
رُوْبَةُ ١ :

وَأَعْسِفُ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ : اشْتَدَّ . وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ :
جَاءَتْ بِالْغُبَارِ . وَاعْتَكَرَ الشَّبَابُ : دَامَ وَثَبَّتَ ؛
عَنِ اللَّحْيَانِ :

§ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ : تَشَاجَرُوا فِي الْخُصُومَةِ .

§ وَالْعَكَرُ : دُرْدِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ .

§ وَعَكَرَ الْمَاءُ وَالتَّبِيدُ عَكَرًا ، وَعَكَرَهُ ،
وَأَعَكَرَهُ : جَعَلَهُ عَكَرِيًّا .

§ وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ : جَعَلَ فِيهِ الْعَكَرَ .

§ وَالْعَكَرَةُ ، وَالْعَكَرَةُ ١ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَقِيلَ : الْعَكَرَةُ : السُّتُونُ مِنْهَا . وَقِيلَ : الْعَكَرُ :
مَا فَوْقَ تَحْنُسٍ مِثَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُرُوبَةَ ٢ :

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بَكِيرٍ فِيَّ

عَكَيرٍ كَمَا لَسَبَجَ النُّزُولَ الْأَرْكُبُ

جَعَلَ لِلْسَّحَابِ عَكَرًا كَعَكَرِ الْإِبِلِ ؛ وَإِنَّمَا
عَنَى بِذَلِكَ قِطْعَ السَّحَابِ وَقَلْعَهُ . وَالْقِطْعَةُ
عَكَرَةٌ وَعَكَرَةٌ .

§ وَرَجُلٌ مُعْكِرٌ : عِنْدَهُ عَكَرَةٌ .

§ وَاسْتَعَارَ الْعَبَّاجُ ٣ الْعَكَرَ لِلْخَيْلِ ، فَقَالَ :

أَلْفَا يَجْرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكَرُ

§ وَالْعَكَرَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ كَالْعَكَدَةِ ، وَجَمْعُهَا
عَكَرٌ .

§ وَالْعِكْرُ : الْأَصْلُ .

§ وَالْعَكَرُ كَرَّ : اللَّسِّنُ الْغَلِيظُ .

§ وَعَاكِرٌ ، وَعُكْنِيرٌ ، وَمِعْكَرٌ ، وَعَكَارٌ :
أَسْمَاءٌ .

مقلوبه : [ع ر ك]

§ عَرَكَ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ يَعْرُكُهُ عَرَكَ : دَلَّكَهَ .
وَعَرَكَ بِجَنْبِهِ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ ، يَعْرُكُهُ ، كَأَنَّهُ
حَكَهَ حَتَّى عَقَّاهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي الْخَبَرِ :

(١) سقط من ز : المكرة بمركة الكاف . ومن ل ، ت : الذكرة
ساقة الكاف .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٩ .

والعرك السديد العلاج والبش في الحرب .
وقد عرك عركا . قال جرير ١ :

قد جربت عركي في كل معترك
غلب الأسود فابال الضغابيس ؟
والمعرك : كالعرك .

§ والعرك : حزم مرفق البعير جنبه ، حتى يخلص
إلى اللحم ، ويقطع الجلد بخد الكركرة . قال :
ليس بذى عرك ولا ذى ضب

§ والعرك كرك كالعرك ، وبعير عرك كرك : إذا
كان به ذلك . قال رؤبة ٢ :

أصبر من ذى ضاغيط عرك كرك
اللقى بواني زوره للمبرك
§ فأما ما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل ،
يقوله للبيلى الأحمليّة :

حيّاكّة تمشي بعلطتين
وقاديم أهر ذى عرك كرين ٣
فإنما ٤ يعنى حرها ، واستعار له العرك ، وأصله
في البعير .

§ وعركية الحمل والناقة : بقية ستامهما .
وقيل : هو السنّام كله . قال ذو الرمة ٥ :

خفاف الخطا مطلّفات العرائك
وقيل : إنما سمى بذلك ، لأن المشتري يعرك ذلك

(١) ديوانه ٣٢٤ .

(٢) كذا في الأصول . ونسبه ل ، ت إلى حنبل بن قيس بن أشيم .
والبكري في (المعجم : بنات قين) إلى سعيد بن أبان بن عينة .
ولم نجده في ديوان رؤبة العجاج .

(٣) البتتان لحيدة بن طريف الكلى . (ل : عرك ، وعلط) .
والرواية في ل : وقارم .

(٤) يبدأ من هنا خرم في ذ .

(٥) ديوانه ٤٢٦ وصدده :

إذا قال حادينا أيا عسجت بنا

أن ابن عباس قال للحطيئة : هلا عركت بجنبك
ما كان من الزبرقان ؟ قال :

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما
يريب من الأدنى رماك الأبعاد
وأنشد ابن الأعرابي :

العاريين مظالم يحنونهم
والملبس فثوبهم لى أوسع
أى خيرهم على ضاف .

§ وعركه الدهر : حنّكه . وعركتهم الحرب
تعركهم عركا : دارت عليهم ، وكلاهما على
المثّل ، قال زهير ١ :

فتعرككم عرك الرّحى بشفاهما
وتلفح كشا فاثم تخمّل فتنبم
الثقال : الجلدة تجعل حول الرّحى ، تمسك الدقيق .

§ والعراكة : ما حلبت قبل الفيقة الأولى ، وقبل
أن تجتمع الفيقة الثانية .

§ والمعركة والمعركة : موضع القتال .

§ وعاركة معاركة وعراكا : قتاله .

§ ومعترك المتايا : ما بين الستين إلى السبعين .

§ واعرك القوم في المعركة والحصومة : اعتلجوا .

واعتركت الإبل في الورد : ازدحمت .

§ قال سيديويه : وقالوا أرسلها العراك ، أدخلوا

الألف واللام على المصدر الذى في موضع الحال ،

كأنه قال : اعتراكا ، أى معتركة . وأنشد

قول لبيد :

فأرسلها العراك ولم يدّدها

ولم يشفق على نغص الدخال

وَعُرُوكَا ، الْأَوَّلَىٰ عَنِ اللَّحْيَانِ . وَهِيَ عَارِكٌ ،
وَأَعْرَكَتْ ، وَهِيَ مُعْرَكٌ : حَاضَتْ . وَخَصَّ
اللَّحْيَانِ بِالْعَرَكِ الْجَارِيَةِ .

§ وَالْعَرَكُ : خُرَّةُ السَّيَّاحِ .

§ وَالْعَرَكِيُّ : صَيَّادُ السَّمَكِ ، وَجَمْعُهُ عَرَكَ .

كَعْرَبِيٍّ وَعَرَبٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكَ .
لأنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمُ
لُحْمٍ . قَالَ زُهَيْرٌ ١ :

تَغْشَى الْحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا
يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرَكَ
وَهُمُ الْعُرُوكُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَفِي غَمْرَةٍ الْآلِ خِلْتُ الصَّوَى
عُرُوكًا عَلَى رَأْسٍ يَقْسِمُونَا
رَأْسٌ : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : رَأْسٌ مِنْهُمْ .

§ وَرَمَلَ عَرِيكَ وَمُعْرُوكٌ : مُتَدَاخِلٌ .

§ وَالْعَرَكُورُ : الرَّكَبُ الضَّخْمُ .

§ وَالْعَرَكَوْرَةُ : انْكَثَرَةُ اللَّحْمِ ، الْقَبِيحَةُ الرَّثِيمَةُ .

§ وَعِرَاكٌ ، وَمُعَارِكٌ ، وَمِعْرُوكٌ وَمِعْرَاكٌ : أَسْمَاءُ

§ وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلَيِّحُ مِنْ جَسَدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ
إِلَاحَةَ الرُّومِ مِنْ النَّيَّارِكِ

أَيُّ تُلَيِّحُ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُرْوَى :

« مِنْ جَسَدَلٍ ذِي مَعَارِكِ » . جَعَلَ جَسَدَلُ اسْمًا

لِلْبَقْعَةِ . فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، وَذِي مَعَارِكٍ بَدَلُ مِنْهَا ، كَأَنَّ

الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَسَدَلٍ ، وَبَذَى مَعَارِكٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ك ع ر]

§ كَعِيرَ الصَّيِّبِ كَعِيرًا ، فَهُوَ كَعِيرٌ وَأَكْعَرُ :

الْمَوْضِعِ . لِيَعْرِفَ سَبَنَهُ وَقُوَّتَهُ . وَرَجُلٌ لَسَيْنُ
الْعَرِيكَةِ . أَيْ لَسَيْنُ الْخُلُقِ سَلِسُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .
وَالْعَرِيكَةُ : النَّفْسُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لَصَعْبُ الْعَرِيكَةِ .
وَسَهْلُ الْعَرِيكَةِ : أَيْ النَّفْسُ . وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ ١ :

مِنْ الدَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَتَجْلُودُ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : عَرِيكَتُهَا : قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَهَّدَتْ
وَأَعْيَتْ ، لَانَتْ عَرِيكَتُهَا وَانْقَادَتْ .

§ وَعَرَكٌ ظَهَرَ النَّاقَةُ وَغَبَرَهَا يَعْرُكُهُ عَرَكًا :
أَكْثَرَ جَسَهُ ، لِيَعْرِفَ سَبَنَهَا .

§ وَنَاقَةُ عَرُوكٌ : لَا يُعْرِفُ سَبَنَهَا إِلَّا بِذَلِكَ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَاكُ فِي سَبَنِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ
أَمْ لَا ؟ وَالْجَمْعُ : عُرُوكٌ .

§ وَلَقَبِيَّةُ عَرَكَةٌ : أَيْ مَرَّةٌ ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا
ظَرْفًا .

§ وَعَرَكَهَ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

عَرَكَهَ يَعْرُكُهُ عَرَكًا : إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ .

وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ : خَلَّاهَا فِيهِ ، تَنَالُ مِنْهُ

حَاجَتَهَا . وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ . قَالَ :

وَمَا زِلْتُ مَثَلِ النَّبْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً

فَيَعْمَلِي وَيُوْكِي مَرَّةً فَيَثُوبُ

§ وَالْعَرَكَ مِنْ النَّبَاتِ : مَا وَطِيءَ وَأَسْكِلَ .

قَالَ رُؤْبَةُ ٢ :

وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكَ أَوْ تَأَنَّقَا

§ وَرَجُلٌ مُعْرُوكٌ : أَلِجَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

§ وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عَرَكًَا وَعِرَاكًا

(١) دِيوَانُهُ ١٤٨ .

(٢) دِيوَانُهُ ١١١ .

(١) خُتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ٢٥١ .

مما كُسِّرَ على ما لا يكسَّرُ عليه مثله ، فإِزارا من جمع الجمع . وقد يكسَّرُ على كِرْعَان .

§ والكُرَاع من البقر والغنم : بمنزلة الوظيف من الخيل . والإبل ، والبيغال ، والحمير .

§ وكَرَعَه : أصاب كُرَاعَه . وكَرَعَ كَرَعَا : شكا كُرَاعَه .

§ ويقال للضعيف الوادع ١ : فلان ما يُسْضِجُ الكُرَاع .

§ والكِرْع : دِقَّةُ الأكارِع والأذرع ، طويلة كانت أوقصيرة . كِرْعَ كَرَعَا ، وهو أَكْرَع . والكِرْع أيضا : دِقَّةُ السَّاق . وقيل : دِقَّةُ مُقَدَّمِهَا ، والفعلُ كالفعل ، والصِّمَّة كالصِّمَّة .

§ وتَكْرَعُ للصلاة : غَسَلَ أَكْرَاعَه . وعَمَّ بعضهم به الوُضوء .

§ وكُرَاعَا الحُنْدَب : رِجْلَاه . وكُرَاعُ الأرض : ناحيتُهَا . والكُرَاع : كلُّ أَنْفِ سَال ، فتقدَّم من جَبَلٍ أو حَرَّةٍ . وكُرَاع كلِّ شَيْء : طَرَفُه . والجمع في هذا كله : كِرْعَان ، وأَكَارِع . والكُرَاع : اسم يجمع الخيل . والكُرَاع : السَّلَاح . وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسَّلَاح .

§ والكِرْع ، والكُرَاع : ماء السماء . وقيل : الذى تخوضه الماشية بأَكَارِعِهَا .

§ وكلُّ خَائِضِ ماء : كَارِع . شرب أولم يشرب .

§ وكَرَعَ فى الماء يَتَكْرَعُ كُرُوعَا وكَرَعَا : تناوَلَهُ بفيه من غيرِ إِيَاءٍ . وقيل : هو أن يَدْخُلَ الشَّهْر ، ثم يَشْرَب . وقيل : هو أن يُصَوِّبَ رَأْسَه فى الماء وإن لم يَشْرَب .

(١) ل ، ت : للضعيف للدفاع .

امتلا بطنُهُ وتَسِنَ . وكَعِرَ البطنُ ونحوه : تَمَسَّلًا . وقيل : الكَعَر : تَمَلُّؤُ بطن الصَّبِيِّ من كثرة الأكل .

§ وأَكْعَرَ البعيرُ : اكْتَنَزَ سَنَامَهُ . وكَعِرَ الفصيلُ ، وأَكْعَرَ . وكَعَرَ ، وكَوَعَرَ : اعتقد فى سَنَامِهِ الشَّحْمَ . § والكَعْرَةُ : عُقْدَةُ كَالْعُدَّةِ .

§ والكُعُرُ : شَوْكٌ يَنْبَسِطُ ، له ورق كيبار ، أمثالُ الذَّرَاع ، كثيرةُ الشَّوْكِ ، ثم تخرج له شُعَبٌ ، وتظهرُ فى رُؤُوسِ شُعْبِهِ هَنَاتُ أمثالُ الرَّاح ، يُطِيفُ بها شوك كثيرٌ طِوَال ، وفيها وَرْدَةٌ حمراءُ مُشْرِقَةٌ ، تَجْرُسُهَا النحلُ ، وفيها حَبٌ أمثالُ حَبِ العُصْفُرِ ، إلا أنه شديد السواد . § وكوعرُ : اسم .

مقلوبه : [ك ر ع]

§ كَرِعَتِ الْمَرَاةُ كَرَعًا ، فهى كَرِعةٌ : اغْتَلَمَتْ ، وأَحْبَبَتِ الجماع .

§ والكُرَاعُ من الإنسان : مادون الرُّكْبَةِ إلى الكَعْب . ومن الدَّوَابِّ : ما دُونِ الكَعْب . أنثى ، وقال الأحيانى : هو ما يُؤَنَّثُ ويُدَكَّرُ ، قال : ولم يعرف الأصمعيُّ التذكير . وقال مرة أخرى : هو مُدَكَّرٌ لاغير . وقال سيويه : وأما كُرَاع ، فإنَّ الوجه فيه تركُّ الصَّرف ، ومن العرب مَنْ يَصْرِفُهُ ، يَشَبَّهُه بِذِرَاعٍ ، وهو أَخْبَثُ الوجْهَيْنِ . يعنى أن الوجه إذا مُتَتَّى به : ألا يُصْرَفُ لأنه مؤنَّث ، مُتَتَّى به مُدَكَّرٌ . والجمع أَكْرُع . وأَكَارِع جمع الجمع . وأَمَّا سيويه فإنه جعله

وجمع الراكع : رُكَّع ورُكُوع . ورُكَّع الشَّيْخُ
الْمُحْتَنِي .

§ والرُّكْعَةُ : المَبُوءَةُ فِي الْأَرْضِ ؛ بِمَانِيَةِ .

العين والكاف واللام

§ عَكَلَ الشَّيْءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا : جَمَعَهُ .
وعَكَلَ السَّائِقُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا :
حَازَهَا وَسَاقَهَا . وعَكَلَ الْبَعِيرَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا :
شَدَّ رُسْعَ يَدِهِ إِلَى عَضُدِهِ بِجَلٍ .

§ واسم ذلك الجبل : الْعِيَالُ .

§ وَالْمَعْكُولُ : الْمَجْبُوسُ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَالْعَكْلُ مِنَ الْإِبِلِ : كَالْعَكْرِ .

§ وَالْعُكْلُ وَالْعِيْلُ : الْأَثَمُ . وَالْجَمْعُ : أَعْكَالُ .

§ وَعَكَلَ فِي الْأَمْرِ ، يَعْكُلُ عَكْلًا : قَالَ فِيهِ

بِرَأْيِهِ ، وَعَكَلَ بِرَأْيِهِ يَعْكُلُ عَكْلًا : حَدَّثَ .

وعكل عليه الأمرُ ، وَأَعْكَلَ ، وَأَعْكَلَ :

التَّبَيُّسَ وَاشْتَبَهَ .

§ وَالْعَوَكَلُ : ظَهَرَ الْكُتَيْبُ . قَالَ :

بِكُلِّ عَقَتْنَقَلٍ أَوْ رَأْسٍ بَرَثَ

وَعَوَكَلَ كُلَّ قَوَزٍ مُسْتَطِيرٍ^٢

وقيل : هُوَ الْكُتَيْبُ الْمُتَرَاكِبُ الْمُتَدَاخِلُ . وَقِيلَ :

عَوَكَلَ كُلَّ رَمْلَةٍ رَأْسُهَا . وَالْعَوَكَلَةُ : الْعَظِيمَةُ

مِنَ الرَّمْلِ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٍ عَوَانِكَ

§ وَالْعَوَكَلُ : الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ . وَالْعَوَكَلُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ ؛ قَالَ :

لَيْسَ بِرَأْعَى نَعِيجَاتٍ عَوَكَلٍ

أَحَلَّ بِمَشْيِ مِشْيَةِ الْمُحَجَّلِ

(١) كَذَا فِي ل ، ت ، وَفِي : الْعَكْلُ ، بوزن الفرج .

(٢) قَوْزٌ : كَذَا فِي ل ، وَفِي ، ك : قَوْسٌ .

§ وَأُكْرِعُوا : أَصَابُوا الْكُرْعَ فَأُورِدُوا .

§ وَالْكَارِعَاتُ وَالْمُكْرِعَاتُ : النَّخْلُ الَّتِي عَلَى

الْمَاءِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ الْمَاءُ

أَصُولَهَا ، وَأَنْشَدَ ١ :

أَوْ الْمُكْرِعَاتُ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِينَ

دُوَيْنَ الصَّمَا اللَّاتِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا

قَالَ : وَالْمُكْرِعَاتُ أَيْضًا : النَّخْلُ الْغَرِيبَةُ مِنْ

الْمَحَلِّ . قَالَ : وَالْمُكْرِعَاتُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ :

الَّتِي أُكْرِعَتْ فِي الْمَاءِ . وَقَالَ : وَالْمُكْرِعَاتُ

أَيْضًا : الْإِبِلُ تُدْنَى مِنَ الْبُيُوتِ ، لَتَدْقُ بِالْدُّخَانِ .

وَفِي « الْمُصَنَّفِ » : الْمُكْرِبَاتُ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا

تَرَدَّتْ الْمُكْرِعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ^٢

§ وَكُرِعَ النَّاسُ : سَفِلَتْهُمْ .

§ وَكُرِعَ الْغَمِيمُ : مَوْضِعٌ .

§ وَابْنُ كُرَاعٍ : مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ .

كُرَاعٌ : اسْمُ أُمِّهِ . قَالَ سِيدُوِيَّةٌ : هُوَ مِنَ الْقِسْمِ

الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي ، لِأَنَّهُ تَعْرِفُهُ إِنَّمَا هُوَ

بِهِ ، كَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي دَعْلَجٍ .

§ وَأَمَّا الْكَرَّاعَةُ الَّتِي تَلْفُظُ بِهَا الْعَامَّةُ ، فَكَلِمَةٌ

مُوَلَّدَةٌ .

مقلوبه : [ر ك ع]

§ الرُّكُوعُ : الْخُضُوعُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

§ رُكَّعَ يَرْكُوعُ رُكْعًا وَرُكُوعًا : طَأْطَأَ رَأْسَهُ .

وَكُلُّ قَوْمَةٍ فِي الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ . قَالَ :

وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ فَوَتْ الْعَوَالِي

عَلَى شَقَاءَ تَرْكُوعٍ فِي الظَّرَابِ

(١) قَائِلُهُ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حَجَرَ (غَنَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ٥٢) .

(٢) هُوَ لِلْأَخْطَلِ .

وكائن من فسّتي سوء تراه
يُعلِّك هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا
وعَلِّك يَدَيْهِ عَلَى مَالِهِ : شَدَّهُمَا مِنْ بُحْلِهِ ، فلم
يَقْرُ ضَيْفًا ، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا .
§ والعَلِّكَة : شِقْشِقَةُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْحَدِيرِ .
§ والعَلِّك والعَلَّاك : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ .
قال أبو حنيفة : هو شجر لم أسمع له بِحِلْيَةٍ .
§ والعَوَّلُك : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ ، وَهُوَ أَيْضًا :
عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ وَالْعِثَمِ ، يَكُونُ غَامِضًا
فِي الْبُطَارَةِ ، وَدَاخِلًا فِيهَا . وَالْبُطَارَةُ : مَا بَيْنَ
الْإِسْكَنْتَيْنِ ، وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ . وَاسْتِعَارَ بَعْضُ
الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ ، فَقَالَ :

يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامٍ
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
مِنْ عَوَّلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِيبَتَا هَذَا الْبَعِيرِ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ غَنَّامٌ .
§ وَشَعْرٌ مُعْلَنْتِك : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ .

مقلوبه : [ك ع ل]

§ الكَعْلُ : الرَّجْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ ؛ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
§ وَالكَعْلُ : مَا يَتَلَقَّى بِخُصْيِ الْكِبَاشِ مِنَ الْوَذَحِ .

مقلوبه : [ك ل ع]

§ كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلَعًا وَكُلَاعًا : تَشَقَّقَتْ
وَاتَّسَخَتْ ، قَالَ أ :

وَقَلَدَتْهُ قَلَانِدَ عَوَّكَلٍ : يَعْنِي الْفَضَائِحَ ؛ عَنْ
كُرَاعٍ . وَالْعَوَّكَلَانُ : تَجَمُّانُ .

§ وَعُكْلٌ : قَبِيلَةٌ فِيهِمْ غَبَاوَةٌ . فَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ بِهِ غَفْلَةٌ : عُكْلِي . قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ عَجُورٌ مُقَابِلَةً

مَاهِنٌ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عُكْلٍ

قال ابن الكلبي : هو أبو بطن منهم ، حَضَنَتْهُ
أُمَةٌ تَسْمَى عُكْلًا . فَسُمِّيَ بِهَا .

§ وَقَدْ تَمَوَّأَ عَكَّالًا . وَعَاكَلَا ، وَعُكَيْلًا .

§ وَبَنُو عَوَّكَلَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَعَوَّكَلَانُ :
مَوْضِعٌ .

§ وَالْعَوَّكَلُ : الْقَصِيرُ .

مقلوبه : [ع ل ك]

§ عَلَّكَتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ تَعْلُكُهُ عَلَّكَ :
حَرَّكَتْهُ فِيهَا . وَعَلَّكَ نَابِيَتَهُ : حَرَّقَ أَحَدَهُمَا
بِالْآخَرِ ، فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ . قَالَ الْعُجَيْرُ
السَّلُولِيُّ :

فَجِئْتُ وَخَصَمِي يَعْلُكُونَ نَيْوَ بِهِمْ

كَمَا وَضَعْتُ تَحْتَ الشَّفَارِ جَزُورًا

وَعَلَّكَ الشَّيْءُ يَعْلُكُهُ وَيَعْلُكُهُ عَلَّكَ : مَضَغَهُ
وَلَجَلَجَلَهُ . وَطَعَامُ عَالِكٍ ، وَعَلِيكَ : مَتْنٍ
الْمَضْغَةُ .

§ وَالْعَلِّك : ضَرْبٌ مِنْ صَمَغِ الشَّجَرِ ، كَاللَّبَانِ
يُخَضَّغُ . وَالْجَمْعُ عُلُوكٌ ، وَبَائِعُهُ عِلَاكٌ .

§ وَمَا ذُفَّتْ عِلَاكَ : أَيُّ مَا يُعْلُكُ .

§ وَعَلَّكَ الْقَرْبَةَ « مُشَدَّدٌ » : أَجَادَ دَبَّغَهَا ؛ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَلَّكَ مَالَهُ : أَحْسَنَ الْبَقِيَامِ عَلَيْهِ . قَالَ :

(١) جَزُورٌ : كَذَا فِي ف . ك . وَفِي ل ، ت : عَزُوزٌ .

فكان حُكْمُهُ : « تَحْمِيلُ اللُّكْعِ » ، وقد يجوز أن يكون هذا على النَّسَب ، أو على جمع الجمع .
والمرأة لكاع ، وملكعانة ، ولكيعه ، ولكعاء ، قال ١ :

أَطَوَفَ مَا أَطَوَفَ ثُمَّ آوَى

إلى بيت قَعِيدَتُهُ لِكَاعٍ

وقالوا في النداء للرجل : يَا لُكْعُ ، وللمرأة : يَالِكَاعِ .
وزعم سيوبه أنهما لا يستعملان إلا في النداء .

§ وَلِكَاعٍ : الأَمَةُ أيضًا .

§ وَاللُّكْعُ : الْعَبْدُ . وَاللُّكْعُ : الَّذِي لَا يُبْسِنُ الْكَلَامَ .

§ وَلِكَعْتُهُ الْعَقْرَبُ تَلُكْعُهُ لِكَعًا : لَدَعْتُهُ ، وَلِكَعَ الرَّجُلَ : أَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ؛ عَنْ الْمُجَرِّي .

§ وَالْمَلَاكِيْعُ : مَا خَرَجَ مَعَ السَّيْلِ مِنَ الْبَطْنِ .
§ وَاللُّكَاعَةُ : شَوْكَةٌ تُخْتَطَبُ ، لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدَرُ الشَّيْبَرِ ، لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا سَيْرٌ ، وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكًا . وَفِي خِلَالِ الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بَالُ بِهَا تَنْتَفِيزٌ ، ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكَ ، فَإِذَا جَفَّتْ أَبْيَضَتْ وَجَمَعَهَا لُكَاعٌ .

العين والكاف والنون

§ الْعُكْنَةُ : مَا انْطَوَى وَتَشَتَّى مِنْ لَحْمِ الْبَطْنِ .
§ وَجَارِيَةٌ عَكْنَاءُ وَمُعَكْنَةٌ : ذَاتُ عُكْنٍ .
§ وَعُكْنُ الدَّرْعِ : مَا تَشَتَّى مِنْهَا . قَالَ يَصِفُ دِرْعًا :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُفْسًا

وتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

أَيُّ تَسْتَخْفِهَا .

(١) البيت للحطيفة .

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُفُوقًا فِي كَلْعٍ
مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِجٍ
أَرَادَ : فِيهَا كَلْعٌ . وَأَكْلَعْتُهَا . وَكَلِيعَ رَأْسَهُ
كَلْعًا : كَذَلِكَ .

§ وَأَسْوَدُ كَلِيعٍ : سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ .

§ وَكَلِيعُ الْبَعِيرِ كَلْعًا ، فَهُوَ كَلِيعٌ : انْشَقَّ فِرْسِيْنُهُ وَاتَّسَخَ .

§ وَإِنَاءٌ كَلِيعٌ ، وَمُكْلَعٌ : وَسِخٌ .

§ وَالْكُلْعَةُ وَالْكُلْعَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ، فَيَجْرَدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ ، وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ ، وَبِمَا هَلَكَ مِنْهُ .

§ وَالْكَلْعَةُ : الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ .

§ وَالتَّكْلَعُ : التَّحَالُفُ وَالتَّجْمُعُ ، بِمَآثِرِهِ .

§ وَذُو الْكَلاَعِ الْحِمَيْرِيُّ : مَلِكٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مِنْهُ .

مقلوبه : [ل ك ع]

§ اللَّكْعُ : وَسَخُ الْعُلْفَةِ .

§ وَاللُّكْعُ : الْمُهْرُ وَالْجَحْشُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

§ وَلِكِيعٍ لِكَعًا وَلِكَاعَةً : لَوْثٌ وَحَمَقٌ .

§ وَرَجُلٌ أَلْكَعُ ، وَلُكْعٌ ، وَلِكِيعٌ ، وَلِكَاعٌ ،

وَمَلَكْعَانٌ ، وَلُكْعُوعٌ : لَثِيمٌ دَقِيءٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

لَأَبْتَعِي فَضْلَ امْرِئٍ لُكْعُوعٍ

جَعَدَ الْيَدَيْنِ لِحَزِيٍّ مَنُوعٍ

وَقَوْلُهُ :

فَأَقْبَلَتْ حُمْرَهُمْ هَوَايَعًا

فِي السُّكَّتَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِيَا

كَسَّرَ أَلْكَعَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ ، وَإِلَّا

مقلوبه : [ك ن ع]

§ كَنَعَ كُنُوعًا ، وَتَكَنَّعَ : تَقَبَّضَ وَتَشَنَّجَ يُبْسًا .

§ وَالكَنَّعَ وَالْكُنَّاعَ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ مِنْ دَاءٍ .
على هيئة القَطْعِ وَالتَّعَقُّفِ . قَالَ :

فَأَصْبَحْتُ كَفَهُ الْيَمْنَى بِهَا كَنَعُ

§ وَرَجُلٌ مَكَنَّعٌ : مُقَنِّعُ الْأَصَابِعِ ، يَابِسُهَا .
مَتَقَبِّضُهَا .

§ وَتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ : تَقَبَّضَتَا مِنْ جَرَحٍ وَبَيْسَتَا .

§ وَالْأَكَنَعَ وَالْمَكَنُوعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، مِنْهُ ،
قَالَ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ يَابِسٍ

صَلِيبٍ وَمَكَنُوعِ الْكَرَّاسِيعِ بَارِكٍ

§ وَكَنَّعَهُ بِالسَّيْفِ : أَيَسَّ جِلْدَهُ .

§ وَكَنَّعَ يَكْنَعُ كَنُوعًا وَكُنُوعًا : تَقَبَّضَ
وَتَدَاخَلَ .

§ وَرَجُلٌ كَنَّعٌ : مَتَقَبِّضٌ . قَالَ جَحْدَرٌ ،
وَكَانَ فِي سَجْنِ الْحِجَّاجِ :

تَأَوَّبَنِي قَبِيْتُ لَهَا كَنِيعًا

مُحْمُومٌ مَا تُفَارِقُنِي حَوَائِي

§ وَكَنَّعَ الْمَوْتَ يَكْنَعُ كُنُوعًا : دَنَا ، قَالَ الْأَحْوَسُ :

يَلُودُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

§ وَالتَّكْنَعُ : التَّحَصُّنُ .

§ وَكَسَّعَتِ الْعُقَابُ : جَمَعَتْ جَنَاحَهَا لِلانْقِضَاضِ .

وَكَسَّعَ الْمِسْكُ بِالْثُوبِ لَزَقَ بِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بِرُؤْرَاءِ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ ١

§ وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ : حَضَرَ ، وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ : عَطَفَ

§ وَنَاقَةُ عَكْنَاءَ : غَلِيظَةُ لَحْمِ الضَّرَةِ وَالْخِلَافِ ،
وَكَذَلِكَ الْبُشَاةُ .

§ وَالْعَكْنَانُ : وَالْعَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . قَالَ
أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْرٍ عَكْنَانٍ ؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلَلِ مِنْ أَظْغَانٍ ؟

مقلوبه : [ع ن ك]

§ عَنَكَ الرَّمْلُ يَعْنُكَ عُنُوكَا ، وَتَعَنَّتْ :

تَعَقَّدَ وَارْتَفَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ ، وَرَمْلَةٌ عَانُكَ .

§ وَاعْتَنِكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعَنَكَ : حَبَا فِي الْعَانِكِ ،
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ .

§ وَعَتَنَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : تَشَنَزَتْ ، وَعَلَى

أُيُوبَ : عَصَتْهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَتَنَتِ ،

بِالنَّاءِ . وَعَتَكَ الْفَرَسُ : حَمَلَ وَكَرَّ ، قَالَ :

نُذِيعُهُمْ خَبِيلًا لَنَا عَوَانِيكَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالنَّاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْعَانِيكَ : اللَّازِمُ . وَالنَّاءُ أَعْلَى .

§ وَالْعَيْنُكَ وَالْعَيْنُكَ : سُدُفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . يَكُونُ

مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ . وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ مُظْلِمَةٌ ،

حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَاجْمَعُ : أَعْنَاكَ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاءِ . وَعَيْنُكَ كُلُّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ

مِنْهُ . وَالْعَيْنُكَ : الْبَابُ ، بِإِمَانِيَّةٍ .

§ وَعَيْنُكَ الْبَابُ وَأَعْنَتَكَ : أَغْلَقَتْهُ .

§ ورجل كانع : نزل بك بنفسه وأمله ، طمعا في فضلك .

§ وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا ، وَأَكْنَعَ : خَضَعَ . وقيل : دنا من الذلة . وقيل : سأل .

§ وَكَنِيعُ الشَّيْءِ كَنُوعًا : لَتَرِمَ وَدَامَ .

§ وَالْكَنْيَعُ : اللّازِمُ . قَالَ سُورِدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ^١ وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدِّي

بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْيَعُ

§ وَكَنَّعَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

لَكَنَّعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِلِجْدَعَتِهِ

فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ

§ وَالْكَنْيَعُ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجِلْ مِنْ الْمَاءِ .

§ وَمَا بِالْأَدَارِ كَنْيَعٌ : أَيْ أَحَدٌ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ . والمعروف : كَنَيْعٌ .

§ وَكَنْعَانُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ : إِلَيْهِ يُنْسَبُ

الْكَنْعَانِيُّونَ ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ .

مقلوبه : [ن ك ع]

§ النَّكِيعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَالْأَنْكَعُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ ، مَعَ حُمْرَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَقَدْ نَكَعَ نَكْعًا .

§ وَالنَّكِيعَةُ مِنَ الدَّسَاءِ : الْحُمْرَاءُ .

§ وَالنَّكِيعُ ، وَالنَّائِكُيعُ ، وَالنَّكِيعَةُ : الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ . وَأَحْمَرُ نَكِيعٍ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

§ وَرَجُلٌ نَكْعٌ : يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ . وَالْأَسْمُ : النَّكْيعَةُ وَالنَّكِيعَةُ .

§ وَشَقَّةُ نَكِيعَةٍ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، لِكَثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا .

§ وَنَكْيعَةُ الْأَنْفِ : طَرَفُهَا . وَنَكْيعَةُ الطَّرِثُوثِ :

قَشْرَةُ حُمْرَاءٍ فِي أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هِيَ رَأْسُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : قَبَّحَ اللَّهُ نَكْيعَةَ أَنْفِهِ ، كَأَنَّهَا نَكْيعَةُ الطَّرِثُوثِ .

§ وَالنَّكْيعَةُ ، بِضَمِّ النُّونِ : جَنَاحَةُ حُمْرَاءَ ، كَالنَّبَقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ : كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْيعَةِ .

§ وَالنَّكْيعَةُ وَالنَّكْيعَةُ : ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّكْيعَةُ وَالنَّكْيعَةُ ، كِلَاهُمَا هَنَّةٌ حُمْرَاءُ ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطَّرِثُوثِ .

§ وَنَكَعَهُ بِظَهْرِ قَدَمِهِ نَكْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدُّبُرِ كَالْكَنْسَعِ .

§ وَالنَّكُوعُ : الْقَصِيرَةُ . وَجَمَعَهَا نَكْعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

بَيْضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَاصِبٌ

عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ

§ وَنَكَعَهُ حَقَّةً : حَبَسَهُ عَنْهُ . وَنَكَعَهُ الْوَرْدُ ،

§ وَمِنْهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ سَيُوبَةُ^١ :

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَسْرَ شِرْبًا

بَنِي ثَعْلٍ مِنْ يَنْكَعِ الْعَسْرَ ظَالِمٌ

وَأَنْكَعْتَهُ بِغَيْبَتِهِ : طَلَبَهَا فَنَاقَتْهُ .

§ وَنَكَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكْعًا ، وَأَنْكَعَهُ صَرْفَهُ .

§ وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَنَتْهُ . وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَغَصَّ عَلَيْهِ .

§ وَالنَّكْيعَةُ : الْأَحَقُّ ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَرْحُ .

(١) لرجل من بني أسد . انظر الكتاب لسَيُوبَةَ ١ : ٤٣٦ .

(١) شعراء النصرانية ٤٢٧ .

العين والكاف والفاء

§ عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَفًا وَعُكُوفًا ، وَعَكَفَ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ ١ :

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَبَا

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَتَنَ زَجَا

وَقَوْمٌ عَكَفَ وَعُكُوفٌ ، وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ ، فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ . أَتَشَدُّ نَعْلِي :

تَدْبُ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ

طَبِيرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرُسِ

يعنى بالطَّيْرُ هنا : الذَّبَّانُ ، فَيَجْعَلُهُنَّ طَيْرًا ، وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ ، بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْعُرُسِ .

§ وَعَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عَكَفًا وَعُكُوفًا ، وَاعْتَكَفَ : لَزِمَ الْمَكَانَ .

§ وَالْعُكُوفُ : الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ .

§ وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكِفُهُ وَيَعْكُفُهُ عَكَفًا : صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ .

§ وَعُكِّفَ النَّظَمُ : نُضِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ٢ :

وَكَانَ السُّمُوطُ عَكَفَهَا السَّلَكُ

بِعِطْفَتِي جِسْدَاءَ أُمٍّ غَزَالٍ

§ وَالْمُعَكَّفُ : الْمُعَوَّجُ الْمُعْطَفُ .

§ وَعُكَيْفٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ع ف ك]

§ رَجُلٌ أَعْفَكَ : لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ . وَقِيلَ : أَحْمَقُ

لَا يَثْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يُثَبِّتُ وَاحِدًا حَتَّى

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٥ .

يَأْخُذُ فِي آخِرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ . وَقَدْ عَفِكَ عَفَكَا وَعَفَنَكَ . فَهُوَ عَفِكَ .

§ وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفِيكَ عَفَكَا : لَمْ يُقِمِهِ .

§ وَالْأَعْفَكَ : الْأَعْسَرَ .

§ وَالْعَفَاكَ : الَّذِي يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ك ع ف]

§ أَكْعَفَتِ النَّخْلَةُ : تَقَلَّعَتْ مِنْ أَصْلِهَا .

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَزَعِمَ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ أَكْأَفَتْ .

مقلوبه : [ف ك ع]

§ الْفَكَعُ : كَالْعَفَكَ سَوَاءٌ .

العين والكاف والباء

§ الْعَكَبُ : تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَالْعَكَبُ : غَلِظَ فِي لَحْنِ الْإِنْسَانِ وَشَفَتِهِ .

§ وَأَمَةٌ عَكْبَاءُ : عَلِيجَةٌ جَافِيَةُ الْخَلْقِ .

§ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكُبُ عُكُوبًا : عَكَفَتْ .

§ وَالْعَكُوبُ : الْغُبَارُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَالِزٍ :

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلاَبِ جِرَاءَهَا

عَلَى كُلِّ مَلْتَحُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا

وَالْعَاكُوبُ : لُغَةٌ فِيهِ ؛ عَنْ الْحَجَرِيِّ . وَأُنْشِدَ :

وَأِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ

فَلِالْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدٌ

وَالْعَاكِبُ : كَالْعَكُوبِ ، قَالَ ١ :

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظَبَاطِبُ

فَغَشِيَتِ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ

§ واعتكَبَ المكانُ : ثار فيه العُكُوبُ . واعتكَبَتِ

الإبلُ : اجتمعت في موضع ، فأثارت فيه الغبار . قال :

إني إذا بَلََّ النَّفْيُ غَارِي

واعتَكَبْتُ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِي

§ والعِكَابُ : والعُكْبُ ، والأَعْكُبُ ، كله اسم لجمع

العُنُكُوبِ ، وليس يجمع ، لأن العُنُكُوبَ رباعيٌّ .

§ والعِكَبُ : الذي لأمه زوج .

§ وَعِكَبٌ وَعُكَابَةٌ : اسمان .

مقلوبه : [ع ب ك]

§ عَبَكَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَعْبِكُهُ عَبْكَ : لَبَّكَه .

وعَبَّكَ بِهِ إِيضاً : خَبَّطَهُ .

§ والعَبَّكَةُ : القِطْعَةُ من الشَّيْءِ ، يقال : ما ذُقْتُ

عَبَّكَ . وقيل : العَبَّكَةُ : الكَفُّ من السَّوِيقِ ،

أو القِطْعَةُ من الحَيْثِيسِ . وقيل : الكِيسَةُ . وما

أَغْنَى عَنِّي عَبَّكَ ، أى ما يتعلق في السَّقاءِ من

الوَضَرِ .

مقلوبه : [ك ع ب]

§ الكُعْبُ : كُلُّ مَقْصِلٍ للعِظَامِ . وكُعْبُ

الإنسانِ : العِظْمُ النَّاشِئُ فوق قَدَمِهِ . وقيل :

الكُعْبَانِ من الإنسانِ : العِظْمَانِ النَّاشِئَانِ من

جَانِبِي الْقَدَمِ ، ومن الفَرَسِ : ما بين الوَظِيفَيْنِ

والسَّاقَيْنِ . وقيل : فيما بين الوَظِيفَيْنِ والسَّاقَيْنِ .

وقيل : ما بين عِظْمِ الْوَظِيفِ وَعِظْمِ السَّاقِ ، وهو

النَّاقِ من خَلْفِهِ . والجمع أَكْعُبٌ ، وكُعُوبٌ ،

وكُعَابٌ . ورجل عَالِي الْكُعْبِ : يُوصَفُ بِالشَّرَفِ

وَالظَّفَرِ ، قال :

لما على كَعْبُكَ بِي عَلِيَّتُ

أراد : لما أعلاني كَعْبُكَ .

§ وقال اللَّحْيَانِي : الكُعْبُ والكُعْبَةُ : الذي

يُلْعَبُ بِهِ . وجمع الكُعْبِ : كِيعَابٌ ، وجمع

الكُعْبَةِ : كَعَبٌ ، وكَعَبَاتٌ . لم يَحْكُ ذلكَ غَيْرُهُ ،

كقولك : جَمْرَةٌ وَجَمَرَاتٌ .

§ وكَعَبَتِ الشَّيْءُ : رَبَعَتْهُ .

§ والكُعْبَةُ : البيتُ المَرْبَعُ . وجمعه كِيعَابٌ .

والكُعْبَةُ : البيتُ الحَرَامُ ، منه ، لتكعيها : أى

تربيها . وقالوا : كَعْبَةُ الْبَيْتِ ، فأُضِيفَ ، لِأَهَمِّ

ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبُعِ أَعْلَاهُ . وكان لربيعية بيت

يطوفون به ، يسمونه « الكَعَبَاتِ » . وقيل :

« ذا الكَعَبَاتِ » . والكُعْبَةُ : الغُرْفَةُ ، أَرَاهُ لَتَرْبِعُهَا

أَيْضاً .

§ وَثُوبٌ مُكْعَبٌ : مَطْوًى مَرْبَعًا . وقيل :

مَطْوًى شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي :

بُرْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَثْنٌ مَرْبَعٌ . وَالْمُكْعَبُ :

الْمُوشَى .

§ وَالْكَعْبُ : عُقْدَةُ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ ، من

الْقَصَبِ وَالْقَنَّا ، وقيل : هو ما بين كل عَقْدَتَيْنِ .

وقيل : هُوَ طَرَفُ الْأَنْبُوبِ النَّاشِئُ . وجمعه : كُعُوبٌ ،

وَكِيعَابٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوًا

يُبَارِينِ الْأَعْنَةَ كَالْكِيعَابِ

يعنى أَنَّ بَعْضَهَا يَتَلَوُّ بَعْضًا كَكِيعَابِ الرُّمُحِ . وَرُمَحٌ

بِكُعْبٍ وَاحِدٍ : مُسْتَوِي الْكُعُوبِ ، لَيْسَ لَهُ كُعْبٌ

أَغْلَظُ مِنْ آخَرٍ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رُحْمًا :

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

§ وَكَعَبَ الْإِنَاءُ وَغَيْرُهُ : مَلَأَهُ .

§ وَبُعُكُوكَةُ الْقَوْمُ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا .
 وَبُعُكُوكَةُ الْقَوْمُ : جَمَاعَتُهُمْ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ؛
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

يَخْرُجُنْ مِنْ بُعُكُوكَةِ الْخِلَاطِ

وَبُعُكُوكَةُ الشَّرِّ : وَسَطُهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي الْفَتْحَ
 فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ ، لِأَنَّ الْحَكِمَ
 فِي فَعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ
 جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فَهِيَ بِعُكُوكَةٍ ، قَالَ : شَبَّهَتْ
 بِالْمَصَادِرِ ، نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً ، وَحَادَ حَيْدُودَةً .
 § وَوَقَعْنَا فِي بُعُكُوكَاءَ : أَيُّ غُبَارٍ وَجَلْبَةِ . وَهِيَ
 الْبُعُكُوكُ ٢ عَنْ السَّيْرَانِي .

§ وَالبُعُكُوكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

§ وَبُعُكُوكَاءَ : مَوْضِعٌ .

§ وَبُعُكُوكُكُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ك ب ع]

§ كَبَّعَ الدَّرَاهِمَ كَبْعًا : وَزَنَهَا وَنَقَدَهَا .
 وَكَبَّعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبْعًا : مَنَعَهُ .
 § وَالكُبَّعَةُ : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

مَقْلُوبُهُ : [ب ك ع]

§ الْبَكْعُ : الضَّرْبُ الْمَتَابِعُ ، وَالْقَطْعُ . وَبَكْعَهُ
 بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَبَكْعَهُ . وَبَكْعَهُ بِكُنْأَا :
 اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

العين والكاف والميم

§ عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّةً ثَوْبًا .
 § وَالْعِيكَامُ : مَا عَكِمَ بِهِ . وَالْجَمْعُ : عُكْمٌ .

(١) قَائِلُهُ جَسَاسٌ .

(٢) كَذَا ف ، ك . وَفِي ، ت : الْبِعْكُوكَةُ .

§ وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعُبُ وَتَكْعُبُ ، الْأَخِيرَةُ
 عَنْ ثَعْلَبٍ : كَعُوبِيًّا وَكَعُوبَةً وَكَعَابَةً ، وَكَعَبَتْ :
 تَهْدِئُ نَدِيَّتَهَا . وَجَارِيَةُ كَعَابٌ ، وَمُكْعَبٌ ،
 وَكَاعِبٌ . وَجَمَعَ الْكَاعِبُ : كَوَاعِبُ ، وَكَعَابُ ،
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

نَجِيَّةٌ بَطَّالٌ لَدُنْ شَبَّاهُ

لِعَابُ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْتَعِ
 ذَكَرَ الْمَدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .

وَكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعُبُ ، وَكَعَبَ : تَهْدَى وَتَهْدَى
 مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ . الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . وَقِيلَ :
 التَّغْلِيكُ . ثُمَّ النُّهُودُ . ثُمَّ التَّكْعِيبُ .

§ وَالْكَعْبُ : الْكُنْئَةُ مِنَ السَّمَنِ . وَالْكَعْبُ مِنَ
 اللَّذَنِ : قَدْرُ صَبَّةٍ .

§ وَكَعَبَهُ كَعْبًا : ضَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .
 § وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
 انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ .

§ وَكَعْبٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْكَعْبَانُ : كَعْبُ بْنُ
 كَيْلَابَ ، وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَقَوْلُهُ :
 رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا

مِنْ الشَّتَّانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا
 قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ آرَأَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ ،
 فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ
 قَالَ : « صَارُوا كَعَابًا » .

§ وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ : مِنْ
 شَعْرَائِهِمْ . وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعِنٍ ، بِتَخْفِيفِ
 الْعَيْنِ ، وَبِالْتَّاءِ ذَاتِ النُّقْطَتَيْنِ .

مَقْلُوبُهُ : [ب ع ك]

§ بَعَكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ .

§ وَالْبَعْلُوكُ : الْغِلْظُ وَالْكَزَازَةُ فِي الْجَسَمِ .

فجال ولم يَعمِكُم لوزِدٍ مُقلَّصٍ
 § وعَمَكُم يَعمِكُم : انتظر . وما عَمَكُم عن
 شتى : أى ما تأخر .

مقلوبه : [ك ع م]

§ كَعَم البعير يَكْعمُه كَعْمًا ، فهو مَكْعوم ،
 وكَعِم : شدَّ فاه ، لئلا يَعضَّ أو يأكل .
 § والكِعام : ما كَعَمَه به ، والجمع : كُعم .
 § وكَعَمَه الخوف : أَسَكَّ فاه ، على المثل . قال
 ذوالرُمة ١ :

بين الرِّجاء والرِّجاء من جنب وَاَصِيَّة
 يَهْمَاءَ خَاطِبُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومُ
 وهذا على المثل . وكَعَم المرأة يَكْعمُها كَعْمًا
 وكُعموا : قَبَّلَها .

§ والكِعم : وعاء تُوعى فيه السَّلاح وغيرُها .
 والجمع كِعام .
 § والمُكاعمة : مُضاجعة الرجل صاحِبَه في الثَّوب
 الواحد ، وهو منه ، وقد نُهي عنه .
 § وكِعموم : اسم .

مقلوبه : [م ع ك]

§ مَعَكه في التراب يَمْعَكُه مَعَكًا : دَلَّكه .
 § والمَمْعَك : التَّقَلُّب فيه .
 § ومَعَكه بالحرب والقتال والحصومة : لَوَاه .
 § ورجل مَعِك : شديد الحِصومة .
 § ومَعَكه دَيْنُه مَعَكًا : لَوَاهُ .
 § ورجل مَعِك ، ومَمْعَك ، ومَمَاعِك : مَطُول .
 § والمَعِك : الأحمق . وقد مَعَك مَعَاكَة .

§ والعِعمُ كالِعمِكام . والعِعمُ : العِدُل ما دام
 فيه المتاع . والعِعمان : عِدْلان يُشدَّان على جانبي
 الخودَج بثوب . وجمع كل ذلك : أعكام . لا يَكْسر
 إلا عليه . والعِعمُ : الكارَة . والجمع : عُكُوم .
 ووقع المصْطَرَعان عِعمَى عَبرٍ ، وكِعمَى
 عَبرٍ : وقعا معاً ، لم يَصْرَع أحدهما صاحِبَه .
 § وأَعْكَمَه العِعمُ : أغانه عليه .
 § وعَكَمَه إياه : فعل ذلك له . وعَكَم البعير
 يَعمِكُه عَكْمًا : شدَّ عليه العِعمُ .
 § ورجل مُعَكَم : صُلِب اللحم ، كثير العَضَل ،
 شَبَّه بالعِعمُ .

§ وعَكَم البعير يَعمِكُه عَكْمًا : شدَّ فاه .
 § والعِكام : ما شدَّ به ، والجمع عُكُم .
 § والعِعمُ : التَّمَط تدَّخر فيه المرأة متاعَها .
 والعِعمُ : باطن الجنب ، على المثل بذلك . قال
 الحُطَيْبَة :

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ قَاتٍ مِني

وَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِعمٍ

ويروى : « فَلَيتُ بَأَنَّهُ » و « فَلَيتُ بَيَانَهُ » .

§ وعَكَمَة البطن : زاويته كالحَزْمَة ، وخصَّ
 بعضهم به الجحد ، فقالوا : ما بَقِيَ في بطن الدَّابة
 هَزْمَة ولا عَكَمَة إلا امْتَلأت . والجمع : عُكُوم .
 كَمَاتَة ومُشَوون ، وصخرة ومُصْخور .
 § وعَكَمَه عن زيارته يَعمِكُه عَكْمًا : صرَفَه
 عن زيارته .

§ والعُكُوم : المُصْرِف .

§ وما عنه عُكُوم : أى مُصْرِف .

§ وعَكَم عليه يَعمِكُم : كَرَّ ، قال لبيد :

أنشد ثعلب :

وَطَاوَعْتُ بِإِنِّي دَاعِيَاكَ ذَا مَعَاكَةَ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَا مِثْلُهُ يُودِي

§ وإبل معككى : كثيرة .

§ ووقعوا في معكوكاء : أى في غبار وجلبة
وشر ، حكاء يعقوب في البدل . كأن ميم معكوكاء
بدل من باء بمعكوكاء ، أو بضد ذلك .

مقلوبه : [ك م ع]

§ كامع المرأة : ضاجعها .

§ والكميع ، والكميع : الضجيع . وقيل : الزوج

§ وفي الحديث : « نهى عن المكامعة والمكاعة »

فالمكاعة : أن ينام الرجل مع الرجل ، أو المرأة مع
المرأة ، في إزار واحد ، تماس جلودهما ، لاحتاج
بينهما . وقد تقدم تفسير المكاعة .

§ والمكامع : القريب منك ، الذى لا يخفى عليه

شيء من أمرك ، قال :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلَمَى جَحْشَوْشًا حِينَ أُحْضِرْتُ
هُمُومِي وَرَامَانِي الْعَسْدُو الْمُكَامِيعُ
§ وكع في الماء : كرع . قال عدى بن الرقاع :

برأفة الثغر يشي القلب لذنتها

إذا مقبلها في ثغرها كععا

§ قال أبو حنيفة : الكميع : خفض من الأرض
لسين . قال :

وكان نخلًا في مطيطة ثاريا

والكميع بين قراريها وحجاها

حجاها : حرقها . والكميع : ناحية الوادى ،

وبه فسر قول رؤبة ٢ :

من أن عرفت المسزلات الحسبا

بالكميع لم تملك لعين غسربا

وقيل : الكميع : موضع

[أبواب العين مع الجيم]

السين ، يؤذن بأن الشين بدل من السين . وقيل : هو
التخفيف الضامر ، عن ابن الأعرابي . وقيل : هو اللثيم .

مقلوبه : [ج ش ع]

§ الجشع : أسوأ الحرص على الأكل وغيره .

(١) ش : « الخد » فوق « الثغر » . وفيه أيضا : « وإن روى
أيضا » « يشي القلب ريتها » فهو جيد . وهو قول الأزهري .

(٢) ديوانه ١١ .

العين والجيم والشين

§ الجعشوش : الطويل ، وقيل : الدقيق الطويل ،

وقيل : الدميم القصير . وقيل : هو منسوب إلى

قمة صغرة وصغر وقلة ، عن يعقوب . قال :

والسين : لغة . وقال ابن جني : الشين بدل من

السين ، لأن السين أعم تصرفا ، وذلك لدخولها

في الواحد والجمع جميعا . فضيق الشين مع سعة

§ والشَّجِيع من الإبل : الذى يَعتريه جُنُون .
 وقيل : هو السَّريع نَقْل القوائم . وناقَة شَجِيعَة ،
 وقوائمُ شَجِيعَات : سريعة خفيفة .
 § والاسم : من كلّ ذلك الشَّجَع . والشَّجَع
 أيضا : الطُّول .

§ ورجل أشجَع ، وامرأة شَجَعَاء ، وقوائمُ
 شَجِيعَة : طويلة . وقد تقدّم أنها السَّريعة الخفيفة .
 § ورجل شَجِيعَة : طويل مُلْتَوٍ .

§ وشَجِيعَة : جبان ضعيف .
 § والأشجَعُ فى اليد والرجل : العَصَب الذى بين
 الرُّسْغ إلى أصول الأصابع . وقيل : هو ظاهر
 عَصَبها .

§ والشُّجَاع والشَّجَاع : الحَيَّة الذَّكَر . وقيل :
 هو ضرب من الحَيَّات . وقيل : هو ضرب منها
 صغير . والجمع : أشجِيعَة ، وشُجَعان ، وشَجِيعان .
 الأخيرة عن اللّحياني .

§ والشَّجِيعَم : الضمَم منها . وذهب سيبويه إلى
 أنه رُبَاعِي .

§ ومَشَجِيعَة وشُجَاع : اسمان .
 § وبنو شَجَع ، بفتح الشين ؛ قال أبو خراش ١ :
 غداة دَعَا بنى شَجَع ووَلَّى
 يَوْمُ الحَطَم لا يَدْعُو مُجِيبَا
 وفى الأزْد بنو شُجَاعَة .

العين والجيم والضاد

§ ضَجَع يَضْجَع ضُجُوعا ، واضْطَجَع : نام
 وقيل : استلقى . وأما قول الرازي ٢ :

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ١٣٦ .
 (٢) هو منظور بن حبة الأسدي « عن شرح شواهد الشافعية للرضي
 » ٢٧٦ .

وقيل : هو أن تأخذ بنصيك ، وتطمع فى نصيب
 غيرك ، جَشِيع جَشَعًا ، فهو جَشِيع ، من قوم
 جَشِيعِينَ ، وجَشَاعِي ، وجَشَعَاء ، وجَشَاع .
 § والجَشِيع : المتخَلِّقُ بالباطل ، وما ليس فيه .
 § ومُجَاشِيع : اسم رجل .

مقلوبه : [ش ج ع]

§ شَجُع شَجَاعَة : اشتدَّ عند البأس . ورجل
 شُجَاع ، وشِجَاع ، وشَجَاع ، وأَشْجَع . وشَجِعُ
 وشَجِيع ، وشِجِيعَة ، على مثال عِنَبَة . هذه عن ابن
 الأعرابي ، وهى طَرِيفَة . من قوم شِجَاع ، وشُجَعان ،
 وشِجَعان - الأخيرة عن اللّحياني - وشَجَعَاء
 وشَجِيعَة ، وشُجِيعَة ، وشِجِيعَة ، وشَجِيعَة .
 الأربع : اسم للجمع . وامرأة شَجِيعَة ، وشِجِيعَة ،
 وشُجَاعَة ، وشِجَاع ، من نسوة شَجَاع ،
 وشُجُع ، وشِجَاع ؛ الجميع كلُّه عن اللّحياني .
 § وتشَجَّع الرجل : أظهر ذلك من نفسه ،
 وليس به .

§ وشَجَّعَة : جعله شُجَاعا . وحكى سيبويه :
 هو يُشَجِّع : أى يُرْمِي بذلك ، ويقال له .
 وشَجَّعَه على الأمر : أقدمته .

§ وتشَجَّع منه أمرا عظيما : ركبته ١ ؛ عن اللّحياني .
 § والأشجع من الرجال : الذى كأن به جُنُونًا ،
 قال الأعشى ٢ :

بأشجع أخذًا على الدَّهر حُكْمَه
 فَمِنْ أَيْمًا تَأْتِي الحَوَادِثُ أَفْرَقُ

(١) قوله : « وتشجع منه أمرا عظيما : ركبته » : ليس موجودا
 فى ل ، ت .
 (٢) ديوانه ٢١٧ .

وضجع في أمره. واضطجع. واضجع. واضجع.
وَهَن .

§ والضجوع : الضعيف الرأي .

§ ورجل ضجعة ، وضاجع ، وضجني ،
وضجني : عاجز مُقيم . وقيل : الضجعة
والضججني : الذي يلزم البيت ، ولا يكاد يبرح
منزله ، ولا ينهض لمكرمة .

§ والضاجع : الأحمق . لعجزه ولزومه مكانه .
وهو من الدواب : الذي لاخير فيه . وإبل ضاجعة .
وضواجع : لازمة للحمض . مقيمة فيه . قال :

ألاك قبائل كينات نعش

ضواجع لا تغرن مع النجوم

أى مقيمة : لأن بنات نعش ثوابت ، فهن
لا يرزن ولا ينتقلن .

§ وضجعت الشمس ، وضجعت : مالت
للمغيب . وكذلك النجم . قال :

على حين ضم الليل من كل جانب

جناحيه وانصب النجوم الضواجع

§ والضجوع من الإبل : التي ترعى ناحية .

§ والضجعاء والضاجعة : الغنم الكثيرة . ودلو
ضاجعة : مُمتلئة ؛ عن ابن الأعرابي . وأنشد :

ضاجعة تعدل مِيل الدف

§ والضجع : صمغ نبت تغسل به الثياب .
والضجع أيضا : مثل الضغاييس . وهو في خِلقة

الحليون ، وهو مربع القضبان . وفيه حُموضة
ومرارة ، يؤخذ فيشُدخ . ويعصر ماؤه في

اللبن الذي قد راب ، فيطيب ، ويُحدث فيه
لدع اللسان قايلا ، ويمرؤ . ويُجعل ورقه في

اللبن الحازر ، كما يُفعل بورق الخردل : وهو
جيد . كل ذلك عن أبي حنيفة : وأنشد :

لما رأى ألا دعة ولا شيع

مال إلى أرطاة حفيف فالنطجع

فإنه أراد : فاضطجع ، فأبدل الضاد لاما ، وهو
شاذ وقد روى فاضطجع . ويروى أيضا :
« فاطجع » على إبدال الضاد طاء ، ثم إدغامها في
الطاء . ويروى أيضا : « فاضجع » على لغة من
قال : مصير في مصطير .

§ وإنه لحسن الضجعة .

§ وقد أضجعه ، وضاجعه مضاجعة : اضطجع
معه .

§ والضجيع : المضاجع . والأثنى ضجيع ،
وضجيعة^١ . قال قيس بن ذريح :

لعمري لمن أمتى وأنت ضجيعة

من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

وأنشد ثعلب :

كل النساء على الفراش ضجيعة

فانظروا لنفسك بالنهار ضجيعة^٢

وضاجعة الهَمُّ على المثل : يعنون بذلك :
ملازمته إياه . قال :

فلم أرَ مثلَ الهَمِّ ضاجعة الفتى

ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى : « مثل الفقر ضاجعة الفتى » : أى مثل
هَمَّ الفقر .

§ والضجعة : هيئة الاضطجاع .

§ والضجعة والضجعة : الخفض والدعة . قال
الأسدي :

وقارعت البعوث وقارعوني

ففاز بضجعة في الحى سهمي

(١) ل ، ت : مضاجع وضيمه . (٢) ل ، ت : ضجيا .

ولا تاكلُ الحوشان^١ خوذُ كريمةً
ولا الضجع إلا من أضرب به الحزلُ
والإضجاعُ في القواني : الإقواء ؛ قال رؤبة يصف
الشعر ٢ :

والأعرجُ الضجاعُ من إقوائها
ويُرَوَّى : « مِينُ إكثفائها » .

§ وبنو ضجعان : قبيلة .

(١) الحوشان : كذا في الأصول ، وفي ل : الحرشان . ولعله
محرف عن الحرشاء أو الحرشاء ، والحرشاء : رغبة اللبن ، وشع
السل وما فيه من ميت نخله . أما الحرشاء فهو خردل البر ، وضرب
من النبات . وقد نبه مصحح اللسان على ما في الكلمة من التحريف .
(٢) ديوانه ١٦٩ .

§ والضواجع : مواضع .

§ والضجوع : موضع . قال ١ :

أَمِنْ آلِ لَيْلٍ بِالضَّجُوعِ وَأَهْلُنَا
بَنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالضُّفَيْتَةِ عَيْرُ ؟

العين والجيم والصاد

§ رجل أعصجُ : أصلع . لغه شنعاء لقوم من
أطراف اليمن ، لا يؤخذُ بها .

(١) نسه الصناني لأبي ذؤيب . وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة
ليست له ، وإنما هي لمالك بن الحارث . كذا في شرح الديوان
« ت » . ووجدنا القصيدة في ديوان الهذليين : القسم الأول ١٣٧ .

تم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[الجزء الخامس]

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والجيم والسين

§ العَجَسُ : شدة القبض على الشيء .

§ وعَجَسَ القوس ، وعَجَسَهَا ، وعَجَسَهَا ،

ومَعَجَسَهَا : مَقْبِضُهَا . وقيل : هو موضع السهم عليها .

وقال أبو حنيفة : عَجَسُ القوس : أَجَلُ موضع

فيها وأغْلَظَهُ . وكلُّ عَجَزٍ عَجَسٌ . والجمع

أعْجاس . قال رؤبة ١ :

وَمَنْكِبًا عِزُّ لَنَا وَأَعْجَاسٌ

§ وعِجَسَ السَّهْمُ : ما دون ريشه . والعِجَسُ :

آخِرُ الشيء .

§ وعَجَسَ اللَّيْلُ . وعَجَسَاؤُهُ : ظُلُمَتُهُ .

§ وعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَّسَ عَجَسَانَا : ظَلَعَتْ .

§ والعَجَسَاءُ : الإبل العِظَامُ المَسَانُ . وقيل :

هي القطعة العظيمة منها . وقيل : هي الناقة العظيمة .

§ والعَجَسَاءُ : مِشِيَّةٌ فيها ثِقَلٌ .

§ وعَجَسٌ : أَبْطَأٌ .

§ ولا آتِيكَ سَجِيسَ عَجِيسٍ : أى طول الدهر ،

وهو منه ، لأنه يَتَعَجَّسُ ، أى يَبْطِئُ ، فلا يَنْفَدُ

أبداً . ولا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ : أى آخره .

§ والعَجَسَاتَى : بالقصر : التَّقَاعُسُ .

(١) ديوانه : ٦٨ .

§ وعَجَسَهُ عن حاجته يَعَجِسُهُ ، وتَعَجَّسَهُ : حَبَسَهُ .

§ وتَعَجَّسْتَنِي أمور : حَبَسْتَنِي . وتَعَجَّسَهُ : أَمَرًا مَرًا فَعَسَّيرُهُ عَلَيْهِ .

§ وفحل عَجِيسٌ ، وعَجِيسَاءٌ ، وعَجَسَاءٌ : عاجز عن الضراب .

§ وعَجِيسَاءٌ : موضع .

§ والعِجْجُوسُ : سَمَكٌ صَغِيرٌ مَمْلُوحٌ .

مقلوبه : [ع س ج]

§ عَسَجَ يَعْسِجُ عَسَجًا . وعَسَجَانَا ، وعَسِيجًا :

مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَثَى : قال . بربر ١ :

عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَأَعْيَنَ الْ

جَادِرِ وَارْتَجَّتْ لَهْنُ الرِّوَادِفِ

وعَسَجَ الدَّابَّةُ ، يَعْسِجُ عَسَجَانَا : ظَلَعَ .

§ والعَوْسَجُ : شجر من شجر الشوك ، وله ثمر آخر

مُدَوَّرٌ ، كأنه خَرَزَ العَقِيقَ . والعَوْسَجُ : المَحْضُ ،

يَقْصُرُ أَثْبُوبُهُ ، وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ ، وَيَصْلُبُ عودُهُ ،

ولا يعظم شجرُهُ ، فذلك قَلْبُ العَوْسَجِ ، وهو

أَعْنَقُهُ . هذا قول أبي حنيفة . وقيل : العَوْسَجُ : شجر

شَاكٌ يَنْجَدِي ، له جَنَاتُ حَرَاءٍ ، قال الشَّيْخُ ٢ :

(١) لم نجده في ديوانه المطبوع ، وله فيه قصيدة من بحر وقافيته .

(٢) ديوانه : ٦ .

والله إنك ليهلباجة نثوم ، خَرِقِ سَثُوم ، شُرْبِكَ
اشْتِفاف ، ونومك التحاف ، وأكلك اقتحاف ؛
عليك العقاصّة ، قُبِحَ منك القفا .

مقلوبه : [س ج ع]

§ سَجَجَ يَسْجَعُ سَجْجًا : استوى ، واستقام ،
وأشبه بعضه بعضا . قال ذوالرمة ١ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إذا ما عَدَّوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِع .
وَسَجَجَ يَسْجَعُ سَجْجًا : تكلّم بكلام له
فواصل كفواصل الشعر ، من غير وزن ؛ وهو من
الاستواء والاستقامة والاشتباه ، كأن كل كلمة
تشبه صاحبها ، قال ابن جني : سُمِّيَ سَجْجًا لاشتباه
أواخره ، وتناسب فواصله ؛ وكسره على سُجُوع ،
فلا أدري أرواه أم ارتجله ؟ وحكى أيضا : سَجَع
الكلام فهو مسجوع . وسَجَجَ بالشئ : نظق به
على هذه الهيئة .

§ والأُسْجُوعَة : ما يجمع به .

§ وسَجَجَ الحمامُ يَسْجَعُ سَجْجًا : هدّل على
جهة واحدة . وفي المثل : ولا آتيك ما سَجَجَ الحمام ،
يريدون : الأبد ؛ عن اللحياني .

§ وهام سُجُوع : سواجع .

§ وحامة سَجُوع بغير هاء .

§ وسَجَجَتِ الناقة سَجْجًا : مدت حنيتها على جهة ،
وسَجَجَتِ القوس : كذلك . قال يصف قوسا :

وهي إذا أُنْبِضَتْ فيها تَسْجَعُ
تَرْتُمُ النَحْلَ أَبِي لَا يَهْجَعُ

مُنْعَمَةٌ لم تدر ما عَيْشُ شِقْوَةٍ
ولم تَعْتَرِلْ يوما على عود عَوْسَج
واحدته : عَوْسَجَة . قال أعرابي ، وأراد الأسد أن
يأكله ، فلاذ بعَوْسَجَة :
يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ يُبْصِرُنِي لِأَحْسَبَةٍ
أراد : يَخْتَلِي بِالْعَوْسَجَةِ : يَحْسِنِي لِأَبْصَرُهُ .
قال :

يَا رَبَّ بَكَرٍ بِالرَّدَايِ وَأَسِجِ

اضْطَرَّةُ اللَّيْلِ إِلَى عَوَاسِجِ

عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ

ولأنما حملنا هذا على أنه جمع عَوْسَجَة ، لاجمع
عَوْسَج ، الذي هو جمع عَوْسَجَة ؛ لأن جمع الجمع
قليل الثبوت ، إذا أضفته إلى جمع الواحد . وقد التزم
هذا الراجز في هذه الشطور ، ما لا يلزمه ، وهو
اعتزاه أن يجعل السين دخيلا في الأبيات الثلاثة .

§ وذو عَوْسَج : موضع . قال أبو الربيع الثعلبي :

أُحِبَّ تَرَابَ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ

وَذَا عَوْسَجٍ وَالْجَزْعَ الْجَزْعَ الْخِلَاقِ

مقلوبه : [ج ع س]

§ الْجَعْسُ : العذرة . جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا .
وَالْجَعْسُ : موقعها . وأرى الجَعْسَ ، بكسر
الجيم : لغة فيه .

§ وَالْجُعْسُوسُ : اللّيم القبيح ، وكأنه اشتق من
الْجَعْسُ صفةً على فَعْلُول ، فشبه الساقط
المهين من الرجال بالخرء وتكنه ، والأثنى
جُعْسُوسُ أيضا . حكاه يعقوب . قال : وقال
أعرابي لامرأته : إنك الْجُعْسُوسُ صَهْصَلِيْق ، فقالت

تعالى خلق في السماء ولا في الأرض. ولا ملجأ منه إلا إليه . وقال أبو جندب المذلي^١ :

جَعَلْتُ غُرَّانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا

وفاتوا في الحجاز ليُعْجِزُونِي

وقد يكون ذلك أيضا من العَجَز .

§ وعَاجَزَ إلى ثِقَةٍ : مَالٌ . وعَاجَزَ القَوْمُ : تركوا شيئا وأخذوا في غيره .

§ وعَجِزُ الشيء وعَجِزُهُ . وعَجِزُهُ .

وعُجِزُهُ ، وعُجِزُهُ : آخره ، يذْكَرُ ويؤنَّثُ ،

قال أبو خراش يصف عُقابا^٢ :

بِهَا غَيْرُ أَنَّ الْعَجِزَ مِنْهَا

تَحَالُ سِرَاتُهُ لَبَنًا حَلِييَا

وقال اللحياني : هي مُؤَنَّثَةٌ فَقَط . والعَجِزُ

ما بعد الظهر . منه . وجميع تلك اللغات يذْكَرُ

ويؤنَّثُ . والجمع أعجاز ، لا يَكْسَرُ على غير ذلك .

وحكى اللحياني : إنها لعظيمة الأعجاز ، كأنهم

جعلوا كل جزء منه عَجِزًا ، ثم جمعوا على ذلك .

§ والعَجِزُ في العروض : حذفك نون « فاعلاتن » ،

لمعاقبتها ألف « فاعِلن » . هكذا عَجِرَ الخليلُ عنه ،

ففسر الجوهري الذي هو العَجِزُ ، بالعرَض الذي هو

الحذف . وذلك تقريب منه ؛ وإنما الحقيقة أن يقول :

العَجِزُ ، النون المحذوفة من « فاعلاتن » لمعاقبة ألف

« فاعِلن » ، أو يقول : التععيز ، حذف نون « فاعلاتن »

لمعاقبة ألف « فاعِلن » . وهذا كله إنما هو في المديد .

§ وعَجِزُ بيت الشعر : خلاف صدره .

§ وعَجَزَ الشاعر : جاء بعَجِزِ البيت . وفي الخبر

أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها :

(١) شرح أشعار الهذليين للسكري ٨٦ .

(٢) لم نجد في شجرة في ديوان الهذليين ، وفيه قصيدة من الوزن والقافية .

قوله « تَسْجَع » : يعني حينَ الوتر لا بإضاحه . يقول : كأنها تحين . حَتِينَا متشابهة . وكله مِن الاستواء والاستقامة والاشتباه .

§ وَسَجَعَ لَهُ سَجْعًا : قَصَدَ .

العين والجيم والزاي

§ الْعَجِزُ : تَقْيِضُ الْحَزْمِ . عَجِزَ عَنْ الْأَمْرِ يُعْجِزُ . وَعَجِزَ عَجِزًا فِيهَا .

§ وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجِيزٌ : عَاجِزٌ .

§ وَامْرَأَةٌ عَاجِيزٌ : عَاجِزَةٌ عَنِ الشَّيْءِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْمُعْجِزَةُ : الْعَجِزُ . قَالَ سَيُوبَةُ : هُوَ الْمُعْجِيزُ

وَالْمُعْجِزُ . الْكُسْرُ عَلَى النَّادِرِ . وَالْفَتْحُ عَلَى الْقِيَّاسِ ،

لأنه مصدر .

§ وَفَحَلَ عَجِيزٌ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرْبِ كَعَجِيسٌ .

§ وَأَعَجِزَهُ الشَّيْءُ : عَجِزَ عَنْهُ .

§ وَعَجِزَ الرَّجُلُ ، وَعَاجَزَ : ذَهَبَ ، فَلَمْ يَوْصَلْ

إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا

مُعَاجِرِينَ »^١ ، قَالَ الزَّجَاجُ : مَعْنَاهُ : مُطَاقِبِينَ أَنَّهُمْ

يُعْجِزُونَنَا ، لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يُبْعَثُونَ ، وَلَا

جَنَّةَ وَلَا نَارَ . وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : مُعَاجِزِينَ :

مَعَانِدِينَ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْأَوَّلِ . وَقُرِئَتْ :

مُعْجِزِينَ ، وَتَأْوِيلُهَا : أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْجِزُونَ مَنْ

اتَّبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُسَبِّطُونَهُمْ عَنْهُ .

وقد أعجزهم . وفي التنزيل : « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ »^٢ : قِيلَ مَعْنَاهُ : مَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا أَهْلُ السَّمَاءِ بِمُعْجِزِينَ ،

وقيل : مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي

الْأَرْضِ ، وَلَا لَوْ كُنْتُمْ فِي السَّمَاءِ ؛ وَلَيْسَ يُعْجِزُ اللَّهُ

(١) سورة سبأ : ٥ . (٢) سورة الشورى : ٣١ .

أَلَا حَبِيبَتِ عَنَّا يَا مَدِينَتَا
أَقَامَ بَرْهَةً لَا يَدْرِي بِمِ يَعْجِزُّ عَلَى هَذَا الصَّدْرُ ؟ إِلَى
أَنْ دَخَلَ حَمَامًا ، وَسَمِعَ إِنْسَانًا دَخَلَ ، فَلَتَمَّ عَلَى
آخِرِ فِيهِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَانْتَصَرَ بَعْضُ
الْحَاضِرِينَ لَهُ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ ،
فَاهْتَبِلْهَا الْكُمَيْتُ ، فَقَالَ :

وَهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ

§ وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ : عَجِزُهَا ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا
عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْعَجِزُ لَهَا جَمِيعًا .

§ وَرَجُلٌ أَعْجَزَ ، وَامْرَأَةٌ عَجِزَاءُ وَمُعْجِزَةٌ :
عَظِيمَا الْعَجِيزَةِ . وَقِيلَ : لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .

§ وَعَجِيزَتِ الْمَرْأَةِ عَجْرًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .
§ وَالْعَجِزَاءُ : الَّتِي عَرَضَ قَطَنُهَا ، وَثَقُلَتْ

مَا كَتَمَتْهَا ، فَعَظُمَ عَجِزُهَا ، قَالَ ١ :

هَبِئَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجِزَاءُ مُدْبِرَةٌ

تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

§ وَتَعَجَّزَ الْبَعِيرُ : رَكِبَ عَجِيزَةً .

§ وَعُقَابُ عَجِزَاءَ : بِمُؤَخَّرِهَا بَيَاضٌ ، أَوْ لَوْنٌ
مُخَالَفٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسَحٌ ، أَوْ

نَقْصٌ وَقِصَرٌ ، كَمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ : أَزَلٌ . وَقِيلَ :
هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةُ . قَالَ الْأَعَشَى ٢ :

وَكَأَنَّمَا تَبَعَ الصُّوَارُ بِشَخْصِهَا

عَجِزَاءُ تَرَزُّقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا

§ وَالْعَمِيزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا ،
فَتَنْقُلُ لِذَلِكَ . الذِّكْرُ أَعْمَزُ ، وَالْأُنْثَى عَمِيزَاءُ .

§ وَالْعِجَازَةُ ، وَالْإِعْجَازَةُ : شَبِيهُةٌ بِالْوِسَادَةِ : تَشَدُّدُ
الْمَرْأَةِ عَلَى عَجِزِهَا ، لِتُحْسَبَ أَنَّهَا عَجِزَاءُ .

(١) هُوَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَذْرَى .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٩ ، وَفِيهِ « فَتَخَاءُ » فِي مَوْضِعٍ « عَجِزَاءُ » .

§ وَالْعِجْزَةُ ، وَابْنُ الْعِجْزَةِ : آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ .

وَقِيلَ : عِجْزَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ وَلَدِهِ . قَالَ :

وَاسْتَنْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرِدَا

عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا

§ وَالْعِجَازَةُ : دَابِرَةُ الطَّائِرِ ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الْمَتَأَخِّرَةُ .

§ وَعَجِزُ هَوَازِنَ : بَنُو نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَبَنُو جُثَمِ
ابْنِ بَكْرِ ، كُنَاهُ آخِرُهُمْ .

§ وَعُجْزُ الْقَوْسِ وَعَجِزُهَا وَمُعْجِزُهَا :
مَقْبِضُهَا . حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَدَدَلِ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّ

زَايَهُ بَدَلَ مِنْ سِينِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ الْعَجْزُ
وَالْعِجْزُ ، وَلَا يُقَالُ مُعْجِزٌ . وَقَدْ حَكَيْنَاهُ نَحْنُ

عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَعَجِزُ السَّكَّانِ : جِزُّ أَتْنَاهُ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

§ وَالْعَجُوزُ وَالْعَجُوزَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسَرْمَةُ .
الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ : عَجُزٌ ، وَعُجْزٌ ،

وَعَجَازٌ . وَقَدْ عَجِزَتِ تَعْمِيزٌ ، وَتَعْمِيزٌ ، عَجِزَاءُ ،
وَعَجِزَتٌ ، وَهِيَ مُعْجِزٌ . وَالْأَسْمَاءُ : الْعُجْزُ .

§ وَنَوَى الْعَجُوزُ : ضَرَبَ مِنَ النَّوَى هَشًّا .
تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلَّيْنَةِ . كَمَا قَالُوا : نَوَى الْعَقُوقُ ؛

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْعَجُوزُ : الْخَمْرُ لَقِيدَمِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَبِيتَ لِي جَامَ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا

هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي

لَمَّا ابْتَغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمْنُ

زُوجَ بِالْمَاءِ لَا لِشُرْبِ الْعَجُوزِ

وَالْعَجُوزُ : نَصْلُ السِّيفِ . قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ :

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي قَمِيٍّ كَتَلَبَ

جَعِلَ الْكَتَلَبُ لِلْأَمِيرِ جَهْلًا

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَقِي
على ما فاتهُ وَجَمَّ جُزَاعُ
وَالْهَجَزُوعُ : الجبان . هِفْعَلٌ مِنَ الْجَزْعِ . هَاؤُهُ
بدل من الهمزة ؛ عن ابن جني . قال : ونظيره
هَجَزَعٌ وَهَيْبَلَعٌ ، فَيَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزْعِ وَالْبَلْعِ ،
ولم يعتبر سيويوه ذلك .

§ وَأَجْزَعُهُ الْأَمْرُ : قال أعشى باهلة ١ :

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا
وَأِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صُورُ
وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْزَعُهُ جَزْعًا : قطعه عَرْضًا ،
قال الأعشى : ٢

جَازِعَاتٍ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَمُ
ضِي رِفَاقُ أُمَامَهْنَ رِفَاقُ
وَجَزَعُ الْمَفَازَةِ جَزْعًا : قطعها ؛ عن كُرَاع .
§ وَجَزَعُ الْوَادِي : حيثَ تَجْزَعُهُ ، أَيْ تَقْطَعُهُ .
وقيل : هو مُنْقَطَعُهُ . وقيل : جانبه وَمُنْعَطَفُهُ .
وقيل : هو كُلُّ مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَائِقِهِ ، أَنْبَتُ أَوْلَمُ يُنْبِتُ .
وقيل : لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ ،
تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ . وَاحْتُجَّ بِقَوْلِ لَبِيدَ :

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
أَجْزَاعُ بَيْشَةَ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا
وقيل : هو رمل لآبَاتٍ فِيهِ . والجمع : أَجْزَاعُ .
وَجِزْعُ الْقَوْمِ : مَحَلَّتُهُمْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَصَادَقَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا

مَ شَرِبَا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

§ وَجِزْعَةُ الْوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَدِيرُ وَيَتَّسِعُ ، وَيَكُونُ
فِيهِ شَجَرٌ يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرَرِ ، وَيُجْبَسُ فِيهِ

(١) دِيوَانُ الْأَعْشِيِّ ٢٦٨ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠٩ ، وَفِيهِ « رِفَاقُ » فِي مَوْضِعِ « رِفَاقِ » .

الْكَلْبُ : مَا فَوْقَ النِّصْلِ مِنْ جَانِبَيْهِ . حَدِيدًا كَانَ
أَوْ فِضَّةً . وَقِيلَ : الْكَلْبُ : مِسْهَارٌ فِي قَائِمِ السَّيْفِ .
وقيل : هو ذُوَابُهُ .

§ وَالْعَجَزَاءُ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْتَبِتٌ . وَالْجَمْعُ :
عُجْزٌ .

§ وَرَجُلٌ مَعْجُوزٌ : أَلْسَحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ ؛ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعَجْزُ : صَنْدَرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ ، يَشْبَهُ
صَوْتَهُ نُبَّاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ
بِهَا ، وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ . وَقِيلَ :
هُوَ الزُّمَجُ . وَجَمْعُهُ : عِجْزَانُ .

مقلوبه : [ع ز ج]

§ الْعَرْجُ : الدَّفْعُ ، وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّبْكَاحِ .

مقلوبه : [ج ع ز]

§ جَعِيزَ جَعَزًا ، كَجِيزٍ : غَصَّ .

مقلوبه : [ز ع ج]

§ الْإِزْعَاجُ : نَقِيضُ الْقَرَارِ . أَرْزَعَجْتُهُ مِنْ بِلَادِهِ
فَشَخَّصَ ، وَأَنْزَعَجَ قَلِيلَةً . وَالْأَسْمُ : الزَّرْعُجُ .
وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنْ الْيَمِينَ تَزْرَعُجِ السَّاعَةِ ، وَتَمَحَقُ الْبَرَكَةِ ،
فَسَّرَهُ فَقَالَ : تَزْعَجُ السَّلْعَةُ تَحُطُّهَا .

مقلوبه : [ح ز ع]

§ الْجَزْعُ : نَقِيضُ الصَّبْرِ . جَزَعَ جَزْعًا ،
فَهُوَ جَازِعٌ ، وَجَزَعٌ ، وَجَزْعٌ ، وَجَزُوعٌ ،
وَجِزْرٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

- § إذا كان جائعا . أو صادرا . أو مُخْدِرًا .
 والمُخْدِر : الذى تحت المطر .
 § وانجَزَعَ الحبل : انقطع بنصفين . وقيل : هو
 أن ينقطع أيا كان . إلا أن ينقطع من الطَّرَف .
 وانجَزَعَت العصَا : انكسرت بنصفين .
 § وتَمَرَّجُجَزَّع : ومُجَزَّع ، ومُتَجَزَّع : بلغ
 الإرتابُ نصفه . وقيل : بلغ الإرتابُ من أسفله
 إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضه من غير أن يُحَدَّ .
 وكذلك الرُّطْب . ووترُ مُجَزَّع : مختلف الوضع ،
 بعضه رقيق ، وبعضه غليظ .

- § والجَزَعُ والجَزِيعُ ، الأخيرة عن كراع : ضرب
 من الخرز . وقيل : هو الخرز النيانى ، قال
 امرؤ القيس ١ :

كَأَنَّ عِيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتَا

وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِى لَمْ يُثَقِّبِ
 واحدته : جَزْعَةٌ .

- § والجَزْعُ : المِحور الذى تدور فيه المَحَالَة ؛
 يمانية .

§ والجازع : خشبة معروضة بين شيتين يُحْمَل
 عليها . وقيل : هى التى توضع بين خشبتين
 منصوبتين عَرَضًا ، لتوضع عليها سُرُوعُ الكَرَمِ
 وعُرُوشها ، لترفعها عن الأرض ، فإن وُصِفَتْ
 قيل : جازعة .

§ والجَزِعةُ من الماء واللبن : ما كان أقل من
 نصف السَّقاء والإناء والحوض . وقال اللحياني
 مرةً : بَقِيَ فى السَّقاء جَزِعةٌ من لبن أو ماء ، لم يزد
 على ذلك . وقال أخرى : بَقِيَ فى السَّقاء جَزِعةٌ :
 أى قليل .

(١) مختار الشعر الجاهل ٥١ .

العين والجيم والطاء

- § طَعَجَهَا يَطْعَعُجُهَا طَعَجًا : نكحها .

العين والجيم والدال

- § الْعَجْدُ : الغِرْبَان . الواحدة : عَجْدَةٌ . قال
 صخر الغى يصف الخيل ١ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ

شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

§ والعُجْدُ : الزبيب .

- § والعَجْدُ والعُنْجُدُ : حَبُّ الْعِنَب . وقيل :

حَبُّ الزبيب . وقيل : هو أَرْدُوهُ ، وقيل : هو ثَمَر
 يُشَبَّه وليس به .

مقلوبه : [ج ع د]

- § الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ : خلاف السَّبَط . وقيل :
 هو القصير ؛ عن كراع . جَعَدَ جَعُودَةً وَجَعَادَةً ،
 وَتَجَعَّدَ ، وَجَعَّدَهُ صَاحِبُهُ . وَرَجَلَ جَعَدَ الشَّعْرَ
 وَالْأَنْثَى جَعْدَةً ، وَجَمَعَهَا : جِعَاد . قَالَ مَعْقِلُ -
 ابن خُوَيْلِد ٢ :

وَسُودِ جِعَادٍ غِلَازَ الرِّقَا

بِ مِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

(١) شرح أشعار الهذليين للسرى ١٣ .

(٢) شرح أشعار الهذليين للسرى ١١٣ .

وَحَدَّ جَعْدٌ : غير أسيل . وبغير جَعْدٌ : كثير
الوبر .

§ وقد كُنِيَ بأبي الجَعْدِ . والذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةٍ
وأبا جُعَادَةٍ .

§ وبنو جَعْدَةٍ : حتى من قيس . ومنهم النابغة الجَعْدِيُّ .
§ وجُعَادَةٌ : قبيلة . قال جرير ١ :

فوارسُ أبلّوا في جُعَادَةٍ مَصْدَقًا

وأبْكَوْا عُيُونًا بالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ

§ وجُعَيْدٌ : اسم . وقيل : هو الجُعَيْدُ ، بالألف
واللام ، فعاملوا الصفة معاملة الموصوف .

مقلوبه : [د ع ج]

§ الدَّعْجُ ، والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ . وقيل : شدة
السَّوَادِ . وقيل الدَّعْجُ : شدة سَوَادِ سواد العين ،
وشدة بياض بياضها . دَعِج دَعِجًا ، فهو أدْعِجُ .
§ والدَّعْجُ ، والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ . شَفَّة دَعْجَاء
ولِثَةٌ دَعْجَاء .

§ والدَّعْجَاء : ليلة ثمان وعشرين .

§ والدَّعْجَاء : اسم امرأة . وهي الدَّعْجَاء بنت
هَيْصَمَ . قال الشاعر :

ودَّعْجَاء قد واصلتُ في بعض مرَّها

بأبيض ماضٍ ليس من نَبَلِ هَيْصَمٍ ٢
ومعناه : أنها مرَّت به ، فاهتوى لها بسهم .

مقلوبه : [ج د ع]

§ الجَدْعُ : القَطْعُ . وقيل : القَطْعُ البائن ،

عَنَى من أَسَرَّتْ هُدَيْلٌ من الحبشة أصحاب الفيل .
وجمع السلامة فيه أكثر .

§ وتُرَاب جَعْدٌ : نَد .

§ وجَعْدُ النَّرَى ، وَتَجَعَّدَ : تَقَبَّضَ .

§ وَزَبَد جَعْدٌ : متراكب ، وذلك إذا صار بعضه
فوق بعض على خَطْم البعير أو الناقة ، قال ذوالرِّمَّة ١ :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَحْسَنُهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِمُ

وحَيْس جَعْدٌ ، وَتَجَعَّدَ : غَلِظَ غير سَبَّط ،
أنشد ابن الأعرابي :

خِدَامِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْفُرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَاءِ قُوطٌ حَيْسًا مُجَعَّدًا

رماها بالقيح . يقول : هي مُخَلَّطَةٌ ٢ ، لاختار من
يواصلها .

وَصَلِيَّان جَعْدٌ ، وَبُهْمَى جَعْدَةٌ : بالغوا بهما .
والجَعْدَةُ : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار
وتَجَعَّدَ . وقيل : هي شجرة خضراء ، تنبت في
شعاب الجبال بنجد . وقيل : في القيعان . قال
أبو حنيفة : الجَعْدَةُ : خَضْرَاءُ وَغَبْرَاءُ ، تنبت
في الجبال . لها رَعْتَةٌ مثل رَعْتَةِ الدِّيكِ ، طَيِّبَةٌ
الريح ، تحشى بها المرافق .

ورجل جعد اليدين : بخيل . ورجل جَعْدٌ
الأصابع : قصيرها . قال :

مِنْ فَائِضِ الْكَفَيْنِ غَيْرِ جَعْدٍ

وقدم جَعْدَةٌ : قصيرة من أَوْمِهَا . قال العَجَّاج ٣ :

لَا عَاجِزَ الْهَوَى وَلَا جَعْدَةَ الْقَدَمِ

(١) ديوانه ٥٧٥ .

(٢) مخلطة : كذا في ز ، ك . وفي ف : مخامرة .

(٣) ديوانه ٥٦ .

(١) ديوانه ٥٥٦ .

(٢) ل ، ت : هيضم ، بالفاء المعجمة .

في الأنف والأذن ونحوهما ، جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا
وجَدَعَهُ ، قال ١ :

يقولُ الحنَّا وأبغضُ القومِ ناطقًا

إلى رَبِّهِ صَوْتُ الحِمَارِ السُّجْدَعُ

أراد : الذي يُجْدَعُ ، فأدخل اللام على الفعل
المضارع ، لمضارعة اللام للذِي . وهذا كما حكاه
الفراء ، من أن رجلاً أقبل ، فقال آخر : ها هو ذا .
فقال السامع : نِعْمَ ها هو ذا . فأدخل اللام على
الجملة من المبتدأ والخبر ، تشبيها لها بالجملة المركبة
من الفعل والفاعل .

§ وقد جَدَعَ جَدْعًا ، وهو أجْدَع . قال

أبو ذؤيب يصف الكلاب والثَّور ٢ :

فانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ

غُسْبَرُ ضَوَارٍ : وافيانِ وأجْدَعُ

أى مقطوع الأذن . وقيل : لا يقال جَدَعَ ،
ولكن جُدَعَ .

§ والجَدْعَةُ : مَوْضِعُ الجَدْعِ .

§ والجَدْعُ : ما انقطع من مقادير الأنف إلى
أقصاه ، مُتَمًّى بالمصدر .

§ وناقَة جَدْعَاء : قطع سدس أذنها ، أو ربعها ،
أو ما زاد على ذلك إلى النصف . والجَدْعَاء من

المعز : المقطوع ثلث أذنها فصاعداً . وعمَّ به
ابنُ الأثير جميع الشاء المجْدَعُ الأذن .

§ وفي الدَّعَاء على الإنسان : جَدَعًا له وعَقْرًا ،
نصبوها في حدِّ الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل
إظهاره . وحكى سيويو : جَدَعَتْهُ وعَقَرَتْهُ :
قَلَّتْ له ذلك ، وقد تقدَّم . وأما قوله :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ

وعَيْنَيْهِ أَنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقَرُّ

فعل قوله :

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدَّ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيِّفًا وَرُمَحًا

إنما أراد : وَيَقْفًا عَيْنِهِ . واستعار بعض الشعراء

الجَدْعَ والعَرِينَ للدهر ، فقال :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرِينِ قَدْ جُدِعَا

والأعراف :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَّاتِ قَدْ جُدِعَا

وحكى عن ثعلب : عامٌ تَجْدَعُ أَفَاعِيهِ : أى

يَأْكُل بعضها بعضاً لشدة .

§ وجَدَاعٌ : السنة تذهب بكلِّ شيء ، كأنها

تَجْدَعُهُ ، قال الطائي ١ :

لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ

وإن مُنَيْتُ أُمَمَاتِ الرِّبَاعِ

والجَدَاعُ أيضاً غيرُ مَبِيَّةٍ ، لمكان الألف واللام .

والجَدَاعُ : الموت ، لذلك أيضاً .

§ وجَادَعَهُ مجادَعَةً وجِدَاعًا : شاتمه وشاره ،

كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما جَدَعُ أَنْفٍ صاحبه . قال

النابغة ٢ :

أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلَ غَيْرَهَا

وَجَوْهَ قَرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ تَجَادَعٍ

ويقال : اجْدَعْتَهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذَلُّوا . حكاه

ابن الأعرابي ولم يفسره . وعندى أنه على المثل ،

أى اجْدَعُ أَنْوَفَهُمْ بِذَلِكَ .

§ وتركت البلاد تَجْدَعُ أَفَاعِيها : أى يأكل بعضها

(١) هو أبو حنبل . عن ل .

(٢) غنار الشعر الجاهل ١٥٧ .

(١) ل : هو لذى الخرق الطهورى .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٢ .

§ وَعَدَجُ عَازِجٌ : بُولُغٌ بِهِ . كَقَوْلِهِمْ : جَهْدٌ
جَاهِدٌ . قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :

تَلَقَّيْتُ مِنَ الْأَعْبُدِ عَدَجًا عَازِجًا
أَي تَلَقَّيْتُ الْإِبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّتَمِ .
§ وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ : كَثِيرُ اللَّوْمِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُوالِ سَرَعَرَعٍ
عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْدَجٍ
§ وَعَدَجَ الْمَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا : جَرَعَهُ .
وَلَيْسَ يَشْبَثُ ، وَالغَيْنُ أَعْلَى .

مقلوبه : [ذعج]

§ الذَّعَجُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ
النِّكَاحِ ، ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعَجًا .

مقلوبه : [ج ذع]

§ الْجَدْعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . وَقِيلَ : الْجَدْعُ مِنَ
الْغَمِّ ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا : الدَّخْلُ فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ . وَالْجَدْعُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْحِقِّ . وَقِيلَ :
الْجَدْعُ مِنَ الْإِبِلِ : لِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمِنْ الْحَيْلِ :
لِسِنَتَيْنِ ، وَمِنْ الْغَمِّ : لِسَنَةٍ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّيْنِ :
« هَلْ يُلْقِيحُ الْجَدْعُ ؟ » قَالَتْ : لَا ، وَلَا يَدْعُ .
وَالْجَمْعُ جُدْعَانُ ، وَجُدْعَانُ ، وَجُدَاعُ .
وَالْأُنْثَى : جُدْعَةٌ . وَقَدْ أَجْدَعُ . وَالْأَسْمُ : الْجُدُوعَةُ .
وَقِيلَ : الْجُدُوعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلُ أَنْ يُشْنِيَ
بِسَنَةٍ . وَهُوَ زَمَنٌ . لَيْسَ بِسَنٍ تَسْقُطُ وَتَعَاقِبُهَا أُخْرَى .
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَعْضًا . قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ أَكْمَلُ ، وَلَكِنْ يَرِيدُ : تَقَطَّعَ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُجْدَعُ مِنَ الشَّبَابِ :
مَا قُطِّعَ مِنْ أَعْلَاهُ وَنَوَاحِيهِ .

§ وَجَدِعَ الْغَلَامُ جَدْعًا فَهُوَ جَدِعٌ : سَاءَ
غِذَاؤُهُ . قَالَ أَوْسٌ :

وَذَاتِ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا
تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْعًا
وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْغِيفَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
هَذَا الْبَيْتِ ، فِي الْكِتَابِ « الْمُخَصَّصِ » .
§ وَأَجْدَعَهُ وَجْدَعَهُ : أَسَاءَ غِذَاؤَهُ .

§ وَجَدِعَ الْفَصِيلُ : سَاءَ غِذَاؤُهُ كَالْغَلَامِ .
وَجَدِعَ الْفَصِيلُ أَيْضًا : رُكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .
§ وَأَجْدَعُ : وَجْدَعُ : أَسَمَانُ .

§ وَبَنُو جَدْعَاءَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَذَلِكَ
بَنُو جُدَاعٍ . وَبَنُو جُدَاعَةَ .

العين والجيم والظاء

§ الْجَعِظُ وَالْجَعِظُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الْمُنْتَسَخِطُ
عِنْدَ الطَّعَامِ . وَقَدْ جَعِظَ جَعِظًا .

§ وَالْجَعِظُ : الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .
§ وَجَعِظَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ جَعِظًا ، وَأَجَعِظَتْهُ : دَفَعَتْهُ .
§ وَأَجَعِظَ الرَّجُلُ : بَقَرَ . قَالَ رُوْبَةُ ٢ :

وَالْجُفْرَتَانِ تَرَكُّوْا إِجْعَاظًا

§ وَرَجُلٌ جَعِظِيٌّ : قَصِيرٌ لَحِيمٌ .
§ وَجَعِظَانُ وَجَعِظَانَةٌ : قَصِيرٌ .

العين والجيم والذال

§ عَدَجَهُ عَدَجًا : شَتَمَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٣ .

(٢) البيت فيها ألحق بديوان المجاج ٨١ .

وَدَلَّكَه . وَجَدَعَ الرَّجُلَ يَجْدَعُهُ جَدْعًا :
حَبَسَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّلَالِ .

§ وَالْجَدْعُ : حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلَافٍ . قَالَ
الْعَجَّاجُ ١ :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَدْعِ الْعَفْسِ

وَرَمَلَانَ الْخُمْسِ بَعْدَ الْخُمْسِ

يُنْحَتُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

§ وَجِدَاعُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا . قَالَ
الْمُخَبِّلُ يَهْجُو الزُّبُرْقَانَ :

تَمَتَّى حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ

فَأَمْسَى حَصِينٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ

أَيُّ قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءَ مَقْهُورِينَ . وَرَوَاهُ

الْأَصْمَعِيُّ : « قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ » . فَأَقْهَرَ عَلَى هَذَا :

لُغَةً فِي قَهْرٍ . أَوْ يَكُونُ أَقْهَرُ وَجِدَ مَقْهُورًا .

وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجِدَاعِ رَهْطَ الزُّبُرْقَانَ .

§ وَجْدَعٌ ، وَجْدُوعٌ : اسْمَانِ .

العين والجيم والثاء

§ عَشَجَ يَعْشِجُ عَشَجًا ، وَعَشِجَ ، كِلَاهُمَا : أَدْمَنَ

الشَّرْبَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

§ وَالْعُشْجَةُ : كَالْجُرْعَةِ .

§ وَالْعَشِجُ وَالْعَشَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ .

وَقِيلَ : الْعَشِجُ وَالْعَشَجُ : الْجَمَاعَاتُ . وَفِي تَلْبِيَةِ

بَعْضِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَكَ ٢

مَا زَالَ مِنَّا عَشِجٌ يَأْتُونُونَكَ

(١) ديوانه ٨٧ .

(٢) ل ، ت : وَيَفْجُرُونَكَ .

إِذَا رَأَيْتَ بَازِلًا صَارَ جَدْعٌ

فَاحْذَرُ وَإِنْ لَمْ تَلْقَ حَتْفًا أَنْ يَقَعَ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : إِذَا رَأَيْتَ الْكَبِيرَ يَسْفِرُهُ

سَفَهُ الصَّغِيرِ . فَاحْذَرُ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ ، وَيَنْزِلَ

الْحَتْفُ . وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ : إِذَا

رَأَيْتَ الْكَبِيرَ قَدْ تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ ، فَذَهَبَتْ ، فَإِنَّهُ

قَدْ فَنِيَ وَقَرُبَ أَجَلُهُ ، فَاحْذَرُ وَإِنْ لَمْ تَلْقَ

حَتْفًا أَنْ تَصِيرَ مِثْلَهُ ، فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ

مَا دُمْتَ شَابًا .

§ وَأَعْدَتُ الْأَمْرَ جَدْعًا : أَيُّ جَدِيدًا كَمَا بَدَأَ .

وَقَرَّ الْأَمْرُ جَدْعًا . أَيُّ بَدِئِي . وَقَرَّ الْأَمْرُ

جَدْعًا : أَيُّ ابْتَدَأَهُ .

§ وَتَجَادَعَ الرَّجُلُ : أَرَى أَنَّهُ جَدْعٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ ١ :

فَإِنْ أَكُ مَدْلُولًا عَلَى فِلَانِي

أَخُو الْحَرْبِ لَا قَحْمٌ وَلَا مُتَجَادِعٌ

§ وَالْجَدْعُ ، وَالْأَزْمُ الْجَدْعُ جَمِيعًا : الدَّهْرُ ، الْجِدَّةُ .

قَالَ الْأَخْطَلُ ٢ :

يَا بَشْرُ لَوْلَمَا أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ

أَلْفَقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْمُ الْجَدْعُ

أَيُّ : لَوْلَا كَمْ لِأَهْلِكُنِي الدَّهْرُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :

الْجَدْعُ مِنْ قَوْلِهِمُ : الْأَزْمُ الْجَدْعُ : كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .

هَكَذَا حَكَاهُ وَلَا أَدْرِي وَجْهَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَسَدُ

وَهَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ .

§ وَالْجِدْعُ : سَاقُ النَّخْلَةِ . وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ ،

وَجْدُوعٌ .

§ وَجَدَعَ الشَّيْءَ يَجْدَعُهُ جَدْعًا : عَقَسَهُ

(١) ديوان الأعشى ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٧٢ .

- § والعُتُوْجَجُ: البعير السريع الضخم
الاجتمع الخَلْقُ . وقد اعتُوْجَجَ ١ : واعتُوْجَجَ .
§ ومَرَّ عُنْجُجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعُنْجُجٌ : أى قِطْعَةٌ .
§ واثْعَنْجَجَ الماء والدمع : سالا .

مقلوبه : [ث ع ج]

- § الثَّعْجَجُ : جماعة الناس في السفر كالعثَجَجِ .

العين والجيم والراء

- § عَجِيرٌ عَجَرًا وهو أعْجَرُ : غَلُظَ وَتَمَيَّنَ .
وعَجِيرٌ عَجَرًا أيضًا : ضَخُمَ بَطْنُهُ .
§ والعُجْجَرَةُ : موضع العَجِيرِ .
§ وأطلعه على عُجْجَرِهِ وَبُجْجَرِهِ : أى عُيُوبِهِ . وفي
حديث على رضي الله عنه : « أشكو عُجْجَرِي
وَبُجْجَرِي » : أى همومي وأحزاني . وقيل : أى
ما أُبْدِي وَأُخْفِي ؛ وكله على المَثَلِ .
§ والعُجْجَرَةُ : العُقْدَةُ في الخَشَبَةِ ونحوها . والفعل
كالْفعل ، والصفة كالصفة .

- § وسيف ذو مَعْجَرٍ : في منته كالتعَقُّدِ .

- § وعَجِيرَ الفرس : صَلَبَ لحمه .

- § ووَظِيفَ عَجِيرٍ ، وَعَجْجُرٌ : شديد ، وكذلك
الحافر .

- § وعَجَرٌ عُنُقُهُ يَعْجُرُهَا عَجْرًا : ثناها .

- § والاعتجار : لَفَّ العمامة دون التَّلَحُّجِ ؛

- والاعتجار : لِبَسَةٌ كالإلتحاف . قال الشاعر :

فَمَا لَيْسَ لِي بِناشِرَةِ الْقُصِيرِ

ولا وقصاءَ لِبَسَتِهَا اعتجار

- § والمِعْجَرُ : ثوب تنعجر به المرأة ، أصغرُ من

- الرداء ، والمِعْجَرُ : ضرب من ثياب اليمن .

- والمِعْجَرُ : ما يُنْسَجُ من الليف كالجُوالقِ .

- § وَعَجَرٌ يَعْجِرُ عَجْرًا ، وَعَجْرَانَا ، وعَجَرٌ :

- مَرًّا مَرًّا سريعًا . من خوف ونحوه . وعَجَرُ الحمارِ

- يَعْجِرُ عَجْرًا : قَمَصَ . وعَجَرٌ عليه : حَمَلَ .

- وعَجَرٌ عليه : حَجَرَ .

- § وَعَجِرَ الرجلُ : أُلْسِحَ عليه في أخذ ماله .

- § ورجل مَعْجور عليه : كَثُرَ سُؤْلُهُ ، حتى

- قَتَيْ مَالَهُ ، كَثُمُودَ .

- § والعَجِيرُ : العَيْنُ من الرجال والحيل ١ .

- § وعاجِرٌ وَعُجْجِيرٌ ، والعَجِيرُ ، وعُجْجَرَةٌ :

- كلها أسماء .

- § وبنو عُجْجَرَةٍ : بطن منهم .

- § والعُجْجِيرُ : موضع ؛ قال أوس بن حَجَرٍ ٢ :

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجْجِيرِ بِمَنْطِقِ

تَرْوَحَ أَرْطَى سَعْدًا مِنْهُ وَضَاكُمَا

مقلوبه [ع ر ج]

- § العَرَجُ والعُرْجَةُ : الظَّلَعُ . والعُرْجَةُ أيضًا :

- موضع العَرَجِ مِنَ الرَّجُلِ . ورجل أعْرَجَ من قوم

- عَرَجٍ ، وعَرُجَانِ .

- § وعَرَجٌ يَعْرُجُ ، وعَرَجٌ عَرَجَانَا : مَشَى

(١) في ش: هذا غلط . ليس العجير بالراء: العين . وهو تصحيف ؛

وإنما هو بالزاي ، وبالسین أيضا . وقال الجوهري : هو بالراء
والزاي .

(٢) ديوانه ٢٤ .

(١) في ش : ذكر في التهذيب : اعتوَج . أما قوله : اعتوَجَج
فخطأ ، لأنه ليس في الكلام « افعلول » فعلا البتة . والصحيح فيه
أنه : اعتوَجَج ، لأن « افعلول » في الكلام مثله كثير .

مِشْيَةُ الأعرج : لِعَرَض . وَعَرَجَ لاغبر^١ : صار أعرج .

§ وأعرج الرجل : جعله أعرج ؛ قال الشماخ^٢ :
فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيَّةٍ
لِحَاجَتِهَا إِنْ تَخَطَّى النَّفْسُ تَعْرِجَ
وقوله ، أنشدته ثعلب :

ألم تَرَ أَنَّ الغَزْوَ يُعْرِجُ أهْلَهُ
مِرَارًا وَأَحْيَانًا يُفْسِدُ وَيُورِقُ
لم يفسده . وهو من ذلك ، كأنه كنى به عن الخيبة .

§ وتعارج : حكى مِشْيَةَ الأعرج .
§ والعرجاء : الضَّبْعُ ، خِاطَةٌ فيها . ولا يقال
للدكر أعرج . ويقال لها عرجاء ، معرفة : لعرجها .
وقول أبي مَكْنَعَتِ الأَسَدِيِّ :

أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتَ
أَبْنَاءَ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
يعنى : أبناء الضباع ، وترك صرف عُرْج ، لأنه
جعله اسماً للقبيلة . وأما ابن الأعرابي فإنه قال : لم
يُجْرَ عُرْجٌ ، وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد
والعرجة ، فكأنه قصد إلى اسم واحد ، وهو إذا
كان جمعا غير مسمى به نكرة .

§ وعرج البعير عرجا ، فهو عرج : لم يستقيم
بوله من الحَقَب .

§ وانعرج الشيء : مال .

§ وعرج الشهر أماله .

§ والعرج : النهر والوادي ، لانعراجهما .

§ وعرج عليه : عطف . وعرج الناقة : حبسها .

§ ومالى عنك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ،

ولا عرجة ، ولا تعريج : أى مُخْتَبَس .

(١) قوله « لاغبر » يريد : أى من باب فرح وحده ، لامن باب
نصر وفرح ، كالذى سبقه . (٢) ديوانه ٩ .

§ وعرج فى الشيء ، وعليه . بعرج . ويعرج
عرجوا : رقى . وعرج الشيء ، فهو عريج :
ارتفع وعلا ؛ قال أبو ذؤيب^١ :

كَمَا تَوَرَّ المِصْبَاحُ للعُجْمِ أَمْرَهُمْ
بُعَيْدَ رُقَادِ النَّاعِمِينَ عَرِيحُ
§ والميعراج : شَيْءٌ سَلَّمَ . تعرج عليه الأرواح .
وقيل : هو حيث تصعد أعمال بنى آدم .

§ وعرج بالروح والعمل : صعد بهما . فأما
قول الحسين بن مطير :

زَارَتْكَ شَهْمَةُ وَالظَّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ
وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجُ
فإنما أراد : معرَّوج به ، فحذف .

§ والعرج والعرج من الإبل : ما بين السبعين إلى
الثمانين . وقيل : من الثمانين إلى التسعين . وقيل :
مِثْلَةُ وخمسون ، وفوق ذلك . وقيل : من خمس مِثْلَةٍ
إلى ألف ؛ قال ابن قيس الرقيبات^٢ :

أَنْزَلُوا مِن حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ اللَّهِ
رُكَّ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بِعَرَجٍ
والجمع أعراج ، وعروج . قال :

يَوْمَ تَبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَاقِهَا
وَتَلْفُ الْحَيْلُ أَعْرَاجَ النَّهْمِ
قال ساعدة بن جؤية^٣ :

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِيُونَ عُرُوجَهُمْ
مَوَرَّ الْجَهَامِ إِذَا زَفَّتْهُ الْأَزْيَبُ

§ والعرج : غَيَبُوبَةُ الشَّمْسِ ؛ قال :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥٣ .

(٢) لم نجد في ديوانه ، وله فيه مقطوعة من الوزن والقافية .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٩٠ .

§ والعُرْجُ : ثلاث ليالٍ من أوّل الشهر . حكى ذلك عن ثعالب .

§ والأُعْجِرَجُ : حيّة أصمٌ خبيثٌ ، والجمع : الأعْجِرَجات .

§ والعُرْجَاءُ : أن تردّ الإبل يوماً نصفَ النهار ، ويوماً غُدوةً . وقيل : هو أن تردّ غُدوةً ، ثم تصدُرُ عن الماء . فتكون سائرَ يومها في الكلأ . وليلتها ويومها من غدها . وتردّ ليلاً الماء ، ثم تصدُرُ عن الماء . فتكون بقيّةَ ليلتها في الكلأ . ثم تُصْبِحُ الماء غُدوةً . وهي من صفات الرّفّة .

§ والعُرْجَاءُ : موضع .

§ وبنو الأعرج : قبيلة . وكذلك بنو عُرْجَج .

§ والعُرْجُ : موضع على أربعة أميال من المدينة ، إليه يُنسَبُ العُرْجِيُّ الشاعر .

§ والعُرْجَجِيُّ : اسم حمير .

مقلوبه : [ر ع ج]

§ رَعَجَ التبرقُ ونحوه يَرَعَجُ رَعَجاً ورَعَجاً ، وأَرَعَجَ . وأَرَعَجَ : اضطرب وتنازع .

§ وأَرَعَجَ العدد : كَثُرَ . وأَرَعَجَ المال : كَثُرَتْهُ .

§ والرَّعَجُ : الكثير من الشاء مثل الرّف .

§ ورَعَجَنِي الأمر وأَرَعَجَنِي : أَقْلَقَنِي .

مقلوبه : [ج ع ر]

§ الجَعْرُ : ما يَبِسُ في الذئب من العذرة . وخصّ ابن الأعرابي به جَعْرَ الإنسان إذا كان يابساً . والجميع : جَعُور . ورجل مَجْعَار .

§ وجَعْرُ السَّبُعِ والكلبِ والسُّنُورُ يَجْعَرُ جَعْرًا خَدْرِي .

§ والجَعْرَاءُ : الإِسْت .

§ وقال كُراع : هي الجِعْرَى . قال : ولا تَظْهَرُ لها

إلا الجِعْرَى . وهي الإِسْت أيضاً . والزَّمِكِيُّ

والزَّمِجِيُّ . وكلاهما أصل ذنب الطائر :

والقَيْصِيُّ والقَيْصِيُّ : الوُثُوبُ ؛ والعَيْدِيُّ :

العَيْدُ . والجَيْرِيُّ : النفس .

والجِعْرَى أيضاً : كلمة يُلام بها الإنسان ، كأنه

يُنْسَبُ إلى الإِسْت .

§ والجَعْرَاءُ : حَتَّى يُعْتَبَرُونَ بذلك ؛ قال :

دَعَتْ كندةُ الجَعْرَاءُ بالخَرْجِ مالِكاً

وتَدْعُو بعَوْفٍ تحت ظلِّ الفَوَاصِلِ

والجَعْرَاءُ : دُعَاة بنت مِغْنَج . ولَدَتْ في

بَلْعَنْبَرٍ . وذلك أنها خرجت وقد ضَرَبَهَا الخاض ،

فَظَلَّه غائطاً . فلما جَلَسَتْ للحَدَثِ وَلَدَتْ ،

فَأَنْتَ أُمُّهَا فَقَالَتْ : « يَا أُمَّةُ . هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ

فَاهُ . فَتَهْمَتْ عَها . فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ » .

فَتَمِيمُ تَسْمَى بَلْعَنْبَرُ : بنى الجَعْرَاءُ . لذلك .

§ والجاعرة : مَنَشَلُ رَوْثِ الفَرَسِ . والجاعرتان :

حَرَفَا الْوَرِكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى التَّخْذِينَ . وهما

المَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُمُهُمَا الْبَيْطَارُ . وقيل :

الجَاعِرَتَانِ : موضع الرَّقْمَتَيْنِ من اسْتِ الحِمَارِ .

وقيل : ما اطْمَأَنَّ من التَّخْذِ وَالْوَرِكِ فِي مَوْضِعِ

الْمَنْفَصِلِ . وقيل : رُؤُوسُ أَعَالَى التَّخْذِينَ .

وقيل : هما اللَّتَانِ تَبْدِئَانِ الذَّنْبَ . وهما موضع

الرَّقْمَتَيْنِ من عَجْزِ الحِمَارِ .

§ والجِعَارُ : من سِمَاتِ الْإِبِلِ . واسم في الجاعرة :

عن ابن حبيب ، من تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وقوله :

عَشْتَرَزَرَة جَوَاعِرْهَا تَمَانٌ ١
 قيل : ذهب إلى تفخيمها . كما تُمَيِّت « حَضَّاجِر »
 وقيل : هي أولادها .

§ وجَيْعَر . وجَعَار ، وأم جَعَار ، كله : الضَّيْع .
 وفي المَثَل : « رُوغِي جَعَارٍ وانظُرِي أين المَقَرَّة » ،
 يضرب لمن يروم أن يُفْلِت ولا يقدرُ على ذلك .
 § والجِيعَار : جبل يَشُدُّ به المستيقِ وسَطَه ،
 لثلاث يقع في البئر ، وقد تَجَعَّرَ به ؛ قال :

ليسَ الجِيعَارُ مانعِي مِن القَدَرِ
 ولو تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرَّرِ

§ والجُعْرَة : الأثر الذي يكون في وَسَطِ الرجل من
 الجِيعَار . حكاه ثعلب ، وأنشد :

فلو كُنْتَ سَيِّفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتَ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ

والجُعْرَة : شعير غليظ القَصَب ، عريضٌ ، ضَخْمُ
 السَّيَابِل ، كأن سَتَابِلَه جِرَاءُ الحَشَشِ خَاشٍ ، وَلَسْتُ بِلَه
 حُرُوفِ عِدَّة ، وَحَبَّه عَظِيمٌ طَوِيلٌ أبيض ،
 وكذلك سُبُلُه وَسَقَاه ، وهو رَقِيقٌ خَفِيفُ المَثُونَة
 في الدِّيَاس ، والآفة إليه سريعة ، وهو كثير الرِّيع ،
 طَيِّبُ الحُبْز . كله عن أبي حنيفة .

§ والجُعُورَانُ ٢ : خَتَرَاوَان : إحداهما لَبَنِي تَهْمَل ،
 والأُخْرَى لَبَنِي عبد الله بن دارم ، يَمْلَأُوهما جَمِيعَا
 الغَيْثِ الواحد . فإذا مَلِئْتَ الجُعُورَان ، وثَقُوا
 بِكَرْعِ شَتَائِهِمْ ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

إذا أَرَدْتُ الحَقْرَ بِالْجُعُورِ

(١) هو لحبيب بن عبد الله الأعمى . عن ل ، ت وشرح أشعار
 الهذليين للسري ٦٤ وعجزه :

فوق زماها خدم حفول

(٢) ت : « في التهذيب : الجُعُور كصبور . وفي غيره : الجُعُور :
 خبره لبني تهمل ... وأخرى لبني عبد الله بن دارم » . ومثله في ل .

فاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ
 لا غَرْفَ بالدَّرْحَايةِ القَصِيرِ
 وَلَا الَّذِي لُوحَ بالقَتِيرِ

الدَّرْحَاية : العَرِيضُ القَصِير . يقول : إذا غَرَفَ
 الدَّرْحَايةَ مع الطويل الضَّخْم ، بِالْحَفْنَةِ من الغَدِير ،
 غَدِير الخَبْرَاء . لم يَلْبَثِ الدَّرْحَايةَ أَنْ يَزْكُتَهُ
 الرَّبْو . فيسْقُطَ . زَكَّتَهُ الرَّبْو : مَلَأَ جَوْفَه .
 § والجِعْرَانَة ١ : موضع .

§ والجُعُورُور : ضرب من التمر صغار ، لَا يُنْتَفَعُ
 به . والجُعُورُور : دُوبَّةٌ من أحناش الأرض .

§ وأبوجُعُوران : الجُعَلُ عامة . وقيل : هو ضرب
 من الجِعْلَان . وأم جُعُوران : الرَّحْمَة . كلاهما عن
 كُرَاع .

مقلوبه : [ج ر ع]

§ جَرِعَ الماءَ وَجَرَعَهُ . يَجْرَعُهُ جَرَعًا ،
 واجْتَرَعَهُ ، وَتَجَرَعَهُ : بَلَعَهُ . والاسم :
 الجُرْعَة والجَرْعَة . وقيل : الجُرْعَة : المَرَّةُ
 الواحدة . والجُرْعَة : ما اجْتَرَعَتْ . الأخيرة
 للمُهْلَة على ما أراه سيبويه في هذا النحو .

وَجَرِعَ الغَيْظَ : كَظَمَهُ ، على المَثَلِ بذلك .
 § وأَفْلَتَ بِجُرْيَعَةِ الذَّقْنِ ، وَجُرْيَعَةِ الذَّقْنِ ،
 بغير حرف : أَيْ وَقُرْبَ الموتِ مِنْهُ كَقُرْبِ
 الجُرْيَعَةِ مِنَ الذَّقْنِ . وقيل : معناه : أَفْلَتَ
 جَرِيضًا ٢ ؛ قال مُهْلَل :

مِلْنَا على وائلٍ وَأَفْلَسْنَا

يَوْمًا عَدِيَّ جُرْيَعَةِ الذَّقْنِ

(١) وفيه ضبط آخر عن البكري : بكسر العين ، وتشديد الراء ،
 نسبة للعراقيين .

(٢) ل : قال أبو زيد : ويقال : أَفْلَتَ جَرِيضًا : إذا أَفْلَتَ ولم يَكْ

قال : وحكى أبو زيد عن الضبيين . أنهم قروا « أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » . وقوله عز وجل : « إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ » . قيل : على رجع الماء إلى الإحليل . وقيل : إلى الصلب . وقيل : « على رجعته » : على بعث الإنسان . وهذا يقويه « يَوْمَ تُبْشَى السَّرائِرُ » : أى قادر على بعثه يوم تبلى السرائر .

§ وحكى سيبويه رجعه .

§ وأرجعه ناقته : باعها منه ، ثم أعطاه إياها . يَرْجِعُ عليها . هذه عن اللحياني .

§ وتراجع القوم : رجعوا إلى محلهم .

§ ورجع الرجل : وترجع : ردّد صوته فى قراءة . أو غناء . أو زمراً ، أو غير ذلك مما يترتّب به . ورجع البعير فى شقشقيته : هدر . ورجعت الناقة فى حنيتها : قطعتّه . ورجع الحمام فى غنائه ، واسترجع : كذلك . ورجعت القوس : صوتت . عن أنى حنيفة . ورجع النقش والوشم والكتابة : ردّد خطوطها : قال :

كترجع وشم فى يدى حارثية

بمانية الأصداف ، باقى نشورها

§ ورجع إليه وارتجع : كرجع .

§ وارتجع عليه : كرجع . وارتجع على الغريم والمتهم : طالبته .

§ وارتجع إلى الأمر : ردّه إلى : أنشد ثعلب :

أمرتجع لي مثل أيام حمّة

وأيام ذى قارى على الرواجع

(١) سورة طه : ٨٩ . (٢) سورة الطارق : ٨ .

(٣) سورة الطارق : ٩ .

(٤) الأصداف : النواحى . يريد أنها بمانية الموطن . وفى ل ،

ت : الأصداف .

§ والجرع . والجركة . والجركة . والأجرع . والجرعاء : الأرض ذات الحزونة . تشاكل الرمل . وقيل : هى الرملة السهلة . وقيل : هى اندعص لا يشبت . وقيل : الأجرع : كثيب . جانب منه رمل . وجانب حمارة . وجمع الجرع : أجرع وأجرع . وجمع الجركة جراح . وجمع الجركة : جرع . وجمع الجرعاء : جرعاءات . وجمع الأجرع : أجارع .

وحكى سيبويه مكان جرع كأجرع .

§ والجرع : الثواء فى قوة من قوى الحبلى أو الوتر ، تظهر على سائر القوى .

§ وأجرع الحبلى والوتر : أغلظ بعض قواه .

§ وحبل جرع ، ووتر جرع ، كلاهما : مستقيم ، إلا أن فى موضع منه نشوءاً ، فيمسخ ويمشق بقطعة كساء . حتى يذهب ذلك النشوء .

مقلوبه : [رجع]

§ رجّع يَرْجِعُ رجْعاً ، ورجوعاً ، ورجعى ، ورجعانا ، ومرجعياً ، ومرجعية : انصرف . وفى التنزيل : « إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَى » . وفيه : « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً » : أى رجوعكم . حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التى من فعل يفعّل على مفعّل . بالكسر ، ولا يجوز أن يكون هاهنا اسم المكان . لأنه قد تعدّى إلى ، وانتصب عنه الحال . واسم المكان لا يتعدّى بحرف جرّ . ولا تنتصب عنه الحال ، إلا أن جملة الباب فى فعل يفعّل أن يكون المصدر على « مفعّل » بفتح العين .

§ وراجع الشيء : رجّع إليه ، عن ابن جنى . ورجعته أرجعه رجْعاً ، ومرجعاً ومرجعياً .

(١) سورة العلق : ٨ . (٢) سورة المائدة : ٤٨ .

وارتجع المرأة . وراجعتها مراجعة ورجاعا : رجعها إلى نفسه بعد الطلاق . والاسم : الرجعة . والرجعة ، والرجعى .

§ والرجع من الدواب : ما رجعته من سفر إلى سفر . والأثني : رجيع ورجيعه . قال جرير : إذا بلغت رحلى رجيع أملتها نزولى بالمؤماة ثم ارنحاليا وقال ذو الرمة ٢ :

رجيعه أسفار كأن زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق وجمعهما معا : رجائع . قال معن بن أوس المزني : على حين ما بي من رياض لصعبة وبرح بي إنقاضهن الرجائع كنى بذلك عن النساء ، أى أتهن لأيواصلنه ليكره .

وسفر رجيع : مرجوع فيه مرارا ؛ عن ابن الأعرابي . وأشد :

وأسنى فتية ومنفقات أضرب بنفيتها سفر رجيع^٣ وفلان رجع سفر . ورجيع سفر .

§ وراجعته الكلام مراجعة ورجاعا : حاوره إياه . وما أراجع إليه كلاما : أى ما أجابه .

§ والرجع من الكلام : المردود إلى صاحبه . والرجع والرجيع : النجو والروث . لأنه رجع عن حاله التى كان عليها .

§ والرجيع : الحيرة . لرجعه لها إلى الأكل قال حميد بن ثور الهلالي يصف إبلا تردد جريتها^١ ردذن رجيع الفرث حتى كأنه

حصى لئمد بين الصلاء تحقيق وبه فسر ابن الأعرابي قول الراجز :

يمشين بالأحمال مثنى الغيلان فاستقبلت ليلته خمس حنان تعتل فيه برجيع العيران

والرجيع : الشواء يسخن ثانية ؛ عن الأصمعي . وقيل : كل ما رد فهو رجيع . وحبل رجيع : نقيض ثم أعيد فثله . وقيل : كل ما نشيته رجيع . ورجيع القول : المكروه .

§ وترجع الرجل عند المصيبة ، واسترجع . قال : « إن الله وإننا إليه راجعون^٢ » .

§ والرجع : رد الدابة يديها في السير ونحوه . قال أبو ذؤيب^٣ :

يعدو به تنهش المشاش كأنه

صدع سليم رجعه لا يظلمع

تنهش المشاش : خفيف القوائم . وصفه بالمصدر .

وأراد : تنهش القوائم ، أو منهوش القوائم .

§ ورجع الرشق في الرمي : ما يرد عليه .

§ والرواجع : الرياح المختلفة . لمحيتها وذهاها .

§ والرجع . والرجعة . والرجعى . والرجعان .

والمرجوعة : جواب الرسالة . قال يصف الدار :

سألتها عن ذلك فاستعجمت لم تدري ما مرجوعة السائل^٤

(١) ديوانه ٣٤ ، والشرط الأول فيه د فغادره مسود الرماد كأنه .

(٢) سورة البقرة : ١٥٦ .

(٣) ديوان الهذليين القسم الأول ١٨ .

(١) ديوانه ٦٠٤ .

(٢) ديوانه ٣٩٤ .

(٣) البيت للقيص

ولم يفسره . وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلّة .

§ وأرجع يده إلى سيفه ليستله ، أو إلى كنانته ليأخذ سهما : أهوى بها إليهما ؛ قال أبو ذؤيب ١
فبدّا له أقرباً هذا رأينا

عنه فعيث في الكنانة يرجع
وقال اللحياني : أرجع الرجل يده : إذا ردهما إلى خلفه . فعم به .

§ والراجع من النساء : التي مات عنها زوجها ، ورجعت إلى أهلها .

§ ومرجع الكتيف : ما يلي الإبط منها ، من تلقاء مبيض القلب . قال رؤبة ٢ :

ويطعن الأعناق والمراجع

§ ورجع الكلب في قيئه : عاد فيه .
§ وهو يؤمن بالرجعة : أى بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة .

§ وراجع الرجل : رجع إلى خير أو إلى شر .

§ ورجعت الطير رجوعاً ورجاعاً : قطعت

من المواضع الحارة إلى الباردة . ورجعت الناقة ، ترجع رجاعاً ورجوعاً . وهى راجع : لتحيى ، ثم أخلقت ، لأنها رجعت عمارجى منها . وقيل : هو إذا ظن بها حمل ، ثم لم يكن كذلك .

وقيل : إذا ضربها الفحل فلم تكتفح . وقيل : إذا ألفت ولدها لغير تمام . وقيل : إذا بالت ماء الفحل . وقيل : هو أن تطرحه ماء .

§ والرجع . والرجيع . والراجيع : الغدير يبرد فيه الماء . وقال أبو حنيفة : هى ما ارتدت فيه

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٩ .

(٢) ديوانه ٩٥

وليس لهذا البيع مرجوع : أى لا يرجع فيه . ومتاع مرجع : له مرجوع .

وقال اللحياني : ارتجع فلان مالا ، وهو أن يبيع إبله المسينة والصغار . ثم يشتري الفتية والبكار .

وقيل : هو أن يبيع الذكور ويشتري الإناث . وعم مرة به . فقال : هو أن يبيع الشيء . ثم يشتري مكانه ما يُخَيِّل إليه أنه أفشى وأصلح .

وجاء فلان برجعة حسنة : أى بشيء صالح ، اشتراه مكان شيء طالح . أو مكان شيء قد كان دونه .

§ وباع إبله فارتجع منها رجعة صالحة ، ورجعة . والرجعة : إبل تشتريها الأعراب ،

ليست من نتائجهم . وليست عليها سيئاتهم ، وارتجعها : اشتراها . أنشد ثعلب :

لا تترجيس شارقاً تبغى فواضلها

بدقها من عراً الأنساع تنديب
وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم : باع إبله ، فارتجع منها رجعة صالحة .

§ والرجع : أن يبيع الذكور ، ويشتري الإناث ، كأنه مصدر . وإلا لم يصح تعبيره . وقيل : هو أن يبيع الحرمى ، ويشتري الطراء .

§ وقيل لحى من العرب : لم كثرت أموالكم ؟ فقالوا : أوصانا أبونا بالنجع والرجع .

وقال ثعلب : بالرجع والنجع . وفسره : بأنه يبيع الحرمى وشراء الطراء . وقد فسر بأنه يبيع الذكور

وشراء الإناث . وكلامهما يسمى عليه المال .
§ وأرجع إبلا : شراها وباعها على هذه الحالة .

§ وحكى اللحياني : جاءت رجعة الضياع ،

§ والرَّجْعُ : المطر . لأنه يَرْجِعُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .
وفى التَّنْزِيلِ : « والسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ، والأَرْضُ
ذَاتِ الصَّدْعِ » ١ . قال ثعلب : تَرْجِعُ بالمَطَرِ
سنةً بعد سنة . وقال اللُّحْيَانِيُّ : لأنها تَرْجِعُ
بالغَيْثِ ، فلم يذكر « سنةً بعد سنة » .

وقوله : والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ « قال ثعلب :
هى الأرض تنصدع بالنبات . وقيل : الرَّجْعُ :
عامَّةُ الماء . وقيل : ماء لِهَذِيل ، غلب عليه .
والرَّجْعُ : الغِرْسُ يكون فى بطن المرأة ، يخرج
على رأس الصَّبِيِّ .

§ والرَّجَاعُ : ما وقع على أنف البعير من خيطامه .
§ ورَجَعَ ومَرَجَعَهُ : اسمان .

العين والجيم واللام

§ العَجَلُ ، والعَجَلَةُ : السَّرعَةُ . ورجل عَجَلٍ ،
وعَجُلٌ ، وعَجَلَانٌ ، وعَجَلٌ ، وعَجِيلٌ ، من
قوم عَجَالٍ ، وعُجَالٍ ، وعِجَالٍ . وهذا كله جمع
عَجَلَانٍ . وأما عَجُلٌ وعَجِيلٌ فلا يُكْسَرُ عند
سيبويه . وعَجِيلٌ أقرب إلى حدِّ التَّكْسِيرِ منه ؛ لأنَّ
فَعِلًا فى الصِّفَةِ : أكثر من فَعُلَ ، على أن السلامة
فى فَعِلٍ أكثر أيضا ، لقلَّته ، وإن زاد على فَعُلٍ .
ولا يجمع عَجَلَانٌ بالواو والنون ، لأن مؤنثه
لا تلحقه الهاء . وقد عَجِلَ عَجَلًا ، وعَجَلٌ ،
وتَعَجَّلَ .

§ واستعَجَلَ الرَّجُلُ : حَشَّه ، وأمره أن يُعَجِّلَ
فى الأمر . ومرَّ يستعجل : أى مرَّ طالبا ذلك من
نفسه ، مُتَكَلِّمًا إياه . حكاه سيبويه ، ووضع فيه
الضمير المنفصل مكان المتصل .

السَّيْلُ . ثم تَنَدَّدَ . والجمع رَجْعَانٌ ورَجَاعٌ .
وأشدُّ ابنُ الأعرابي :

ورَاجَعَ أَطْرَافَ الصَّبَا وكأنه
رِجَاعُ غَدِيرِ هَزَّةِ الرِّيحِ رَائِعٌ
قال غيره : الرَّجَاعُ : جمع ، ولكنه نعت بالواحد ، الذى
هو رَائِعٌ ، لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفَرَزْدَقُ ١ :
إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى
رَقْدَنَ عَلَيْهِنَّ الحِجَالُ المُسَجَّفُ
وإنما قال : « رِجَاعُ غَدِيرِ » ليفصله من الرَّجَاعِ
الذى هو غير الغدير ، إذ الرَّجَاعُ من الأسماء
المشتركة ، كما قال الآخر :
ولو أنى أشاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ

مَكَانَ الفَرَقْدَيْنِ مِنَ الشُّجُومِ
فقال : « من الشُّجُومِ » لِيُخَلِّصَ معنى الفَرَقْدَيْنِ ،
لأن الفرقد من الأسماء المشتركة ؛ ألا ترى أن
ابن أحمَرٍ لما قال :

يَهْلُ بِالْفَرَقْدِ رُكْبَانُهَا
كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ
فلم يُخَلِّصَ الفرقد هاهنا ، اختلفوا فيه . فقال قوم :
إنه الفَرَقْدُ الفَلَكِيُّ . وقال آخرون : إنما هو
فَرَقْدُ البقرة ، وهو ولدُها . وقد يجوز أن يكون
الرَّجَاعُ للغدير الواحد ، كما قالوا فيه الإِخَاذُ ،
وأضافه إلى نفسه . ليبينه أيضا بذلك . لأن الرَّجَاعَ
كان واحدا أو جمعا ، فهو من الأسماء المشتركة .
وقيل : الرَّجْعُ : تَحْبِيسُ الماء . وأما الغدير فليس
بمحبس للماء ، إنما هو القطعة من الماء يُغَادِرُهَا
السَّيْلُ ، أى يتركها .

§ والعَجَلَان : شَعْبَانُ ، لِسُرْعَةِ نَفَازِ أَيَّامِهِ .
وهذا القول ليس بقوى ، لأن شَعْبَانَ إِنْ كَانَ
فِي زَمَنِ طُولِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ طَوِيلٌ . وَإِنْ كَانَ
فِي زَمَنِ قِصَرِ الْأَيَّامِ ، فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ .

§ وَقَوْمٌ عَجَلَنَ : سَرِيعَةُ السَّهْمِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
§ والعَاجِلُ : نَقِيزُ الْآجِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَأَعْجَلَهُ : اسْتَعْجَلْتَهُ .

§ وَعَجَلَتْهُ : سَبَقَتْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَعْجَلِيتُمْ
أَمْرَ رَبِّكُمْ »^(١) .

§ وَأَعْجَلَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .
وقوله ، أَنشده ثعلب :

فَيَا مَا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا

تَ يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِصَافَا

عَجَلَنَ عَلَيْهِ : عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . يَنْسِفُهُ : يَنْسِفُنْ
هَذَا النَّبَاتَ ، يَقْلَعُهُ بِأَرْجُلَيْهِ . وَقَوْلُهُ :

فَوَرَدَتْ تَعَجَّلُ عَنْ أَحْلَامِهَا

معناه : تَذْهَبُ عَقُولُهَا . وَعَدَّتْ تَعَجَّلُ بَعْنَ ،
لأنَّهَا فِي مَعْنَى تَزْيِغٍ ، وَتَزْيِغٌ مُتَعَدِّيةٌ بَعْنَ .

§ والمُعْجِلُ والمُعْجَلُ والمُعْجَالُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تُنْشَجُّ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ ، فَيَعِيشُ
وَلَدُهَا ، وَالْوَلَدُ مُعْجَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ^(٢) .

إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتَهُ عِنْدَ مَسَرِّلِ

أَتَيْحَ لِحَوَابِ الْفَلَاةِ كَسُوبِ

يَعْنِي الذَّئِبَ .

§ والمُعْجَالُ أَيْضًا : الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ
فِي غَرَزِهَا ، قَامَتْ وَوَدَّعَتْ . وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بَنَ الْعَلَاءِ

ذَا الرِّمَةِ ، فَقَالَ : أَنَشَدْنِي ١ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

فَأَنشَدَهُ . حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنَيْبُ

فَقَالَ لَهُ : عَمَلُكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ وَصَفَانِكَ حِينَ يَقُولُ :

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا

كَيْشَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرُو

كِ وَهِيَ بِرُكْنَيْتِهِ أَبْصَرُ

فَقَالَ : وَصَفَ ذَاكَ نَاقَةَ مَالِكَ ، وَأَنَا أَصَفُ نَاقَةَ سُوقَةٍ .

§ وَنَخْلَةٌ مُعْجَالٌ : مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ .

§ والمُعْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ : الَّذِي يُخْلَبُ الْإِبِلَ
حَلَبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ ، كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا عَنْ إِتِمَامِ

الرَّعْيِ ، فَيَأْتِي بِهَا ٢ أَهْلَتَهُ : وَذَلِكَ اللَّسْبَنُ :

الإِعْجَالَةُ ، وَالْعِجَالَةُ ، وَالْعُجَالَةُ . وَقِيلَ : الْإِعْجَالَةُ
أَنْ يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ .

§ وَالْعُجَالُ : جُمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْضِ وَالتَّمْرِ ،
يُسْتَعْجَلُ أَكْلُهُ . وَالْعُجَالُ وَالْعِجْوَلُ : تَمَرٌ
يُعْجَنُ بِسَوِيقٍ ، فَيَتَعَجَّلُ أَكْلُهُ .

وقال ثعلب : الْعُجَالُ . وَالْعِجْوَلُ : مَا
اسْتَعْجِلَ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ . كَاللَّهْنَةِ .

§ وَالْعُجَالَةُ وَالْعِجَلُ : مَا اسْتَعْجَلَ بِهِ مِنْ
طَعَامٍ . وَالْعُجَالَةُ : مَا تَزَوَّدَهُ الرَّكَّابُ ، مِمَّا لَا يَتَّبِعُهُ
أَكْلُهُ ، كَالتَّمْرِ وَالسَّوِيقِ ، لِأَنَّهُ يَسْتَعْجَلُهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ
السَّفَرُ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالَجِ .

§ وَالْعُجَيْلَةُ . وَالْعُجَيْسَلُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشْيِ
فِي عَجَلٍ .

(١) دِيوَانُهُ ١ .

(٢) لَعَلَّ التَّصْمِيمَ فِي « هَا » رَاجِعٌ إِلَى الْخَلْبَةِ ، لَا إِلَى النَّاقَةِ .

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٥ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٧٩ .

§ والعَجُولُ : المَوَالِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ ، لِعَجَلَتِهَا فِي جَيْشِهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا . والجمع : عَجُلٌ .
وعَجَائِلُ ، ومعاجيل . الأخيرة على غير قياس .
§ والعَجُولُ : المَنِيَّةُ ، عن أبي عمرو ، لأنها تُعَجِّلُ من نزلت به عن إدراك أمَلِهِ ؛ قال المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ :

ونَرْجُو أَنْ تَخْطَأَكَ الْمَنِيَّةُ

ونَحْشَى أَنْ تُعَجِّلَكَ الْعَجُولُ

§ وقوله تعالى : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ »^١ : قيل : إن آدم عليه السلام ، حين بلغ منه الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ ، هَمَّ بالنَّهْوضِ قبل أن يبلغَ الْقَدَمَيْنِ ، فقال تعالى : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ » . وأورثنا آدمُ صلى الله عليه وسلم الْعَجَلَةَ .

وقال ثعلب : معناه : خُلِقَتِ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وقيل : الْعَجَلُ هَاهُنَا : الطَّيْنُ وَالْحَمَاءَةُ . قال ابن جني : الأحسن أن يكون تقديره : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْعَجَلَةِ » . وجاز هذا وإن كان الْإِنْسَانُ جَوْهَرًا ، وَالْعَجَلَةُ عَرَضًا ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ مِنَ الْعَرَضِ ، لَكثَرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ ، واعتياده له . وهذا أقوى معْنًى من أن يكون أراد : خَلَقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، لأنه أَمْرٌ قَدْ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ ، فَحَمَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ فِي الصَّنْعَةِ ، وَيُصَغِّرُ الْمَعْنَى .

وكانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لَمَّا خَبَنِي عَلَى بَعْضِهِمْ : قال في تأويله : إن الْعَجَلَ هَاهُنَا الطَّيْنُ . قال : ولعمري إنه في اللَّغَةِ كَمَا ذَكَرَ ، غير أنه في هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ ؛ أَلَا تَرَاهُ عَزَّ اسْمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقَبِيَّةً : « سَأَرِيكُمْ آيَاتِي ، فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ »^٢ . فنظيره قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَانَ

الْإِنْسَانُ عَاجِلًا »^١ و « خَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا »^٢ . لأنَّ الْعَجَلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ ، لَمَّا يُؤْذَنُ بِهِ مِنَ الْضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ . فهذا أَوْجَهُ الْقَوْلِ فِيهِ . وهو الْعَجَلَةُ أَيْضًا .

§ وَالْعَجَلَةُ : كَارَةُ الثَّوْبِ ، وَالْجَمْعُ : عِجَالٌ ، وَأَعْجَالٌ ، على طَرَحِ الزَّائِدِ . وَالْعَجَلَةُ : الدَّوْلَابُ . وقيل : الْمَحَالَةُ . وقيل : الْحَشْبَةُ الْمَعْرُضَةُ عَلَى النَّعَامَتَيْنِ . وَالْجَمْعُ : عَجَلٌ .

§ وَالْعِجْلَةُ : الْإِدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ . وقيل : قِرْبَةُ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ عِجَلٌ . قال الْأَعَشِيُّ^٣ :

وَالسَّاحِيَّاتِ ذُبُولَ الْخَرَزِ آوِنَةٌ

وَالرَّافِيَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ

قال ثعلب : شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْعِجَلِ الْمَمْلُوءَةِ ؛ وَعِجَالٌ^٤ .

§ وَالْعِجَلُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَالْجَمْعُ : عِجَلَةٌ . وهو الْعِجُولُ . وَالْأُنْثَى عِجْلَةٌ وَعِجْوَلَةٌ .

§ وَبَقَرَةٌ مُعْجِلٌ : ذَاتُ عِجَلٍ .

§ وَالْعِجْلَةُ : بَقْلَةٌ تَسْتَطِيلُ مَعَ الْأَرْضِ . قال :

عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِّنَ السَّرْدَاخِ

ذَا عِجْلَتُهُ وَذَا نَصِيٍّ ضَاخٍ

وَالْعِجْلَةُ : شَجَرَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَكُعُوبٍ وَقُضْبٍ ، مُسْتَطَحَّةٌ لَيْسَتْ ، لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّجَاجَةِ .

مُتَقَبَّضَةٌ . فَإِذَا يَبَسَتْ تَفْتَحُ ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ . وقيل : الْعِجْلَةُ : شَجَرَةٌ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ كَوَرَقِ اللَّذَاءِ .

(١) سورة الإسراء : ١١ .

(٢) سورة النساء : ٢٨ .

(٣) ديوانه ٥٩ .

(٤) عطف على قوله : وَالْجَمْعُ عَجَلٌ .

(١) سورة الأنبياء : ٣٧ . (٢) سورة الأنبياء : ٣٧ .

وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ : تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ .
وَالاسْمُ : الْعِلَاجُ .

قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ يَصِفُ عَسِيرًا وَأَنَا ۙ :
فَلَيْسَتْ حِينَا يَعْتَلِجُنْ بَرَوْضَةً

فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ
وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ : التَّطَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَاعْتَلَجَ
الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ : كَذَلِكَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالْعَلَجُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَنِطَاحًا .
وَرَجُلٌ عَلَجٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ .

§ وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ : اجْتَمَعَ .

§ وَعَالِجٌ : رَمْلٌ بِالْبَادِيَةِ ، كَأَنَّهُ مِنْهُ ، بَعْدَ طَرَحِ
الزَّائِدِ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

قُلْتُ لَعَمْرُؤِ حِينَ أَبْصَرْتُهُ

وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَلِيجٌ

لَا تَكْتَسِعُ الشَّوْلُ بِأَعْيَارِهَا

لَئِنْكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ

§ وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَاجِلَةٌ وَعِلَاجًا : زَاوَلَهُ .

وَعَالِجُ الْمَرِيضِ مُعَاجِلَةٌ وَعِلَاجًا : عَانَاهُ . وَعَالِجُهُ

فَعَلَّجَهُ عَلَجًا : غَلَبَهُ . وَعَالِجُ عَنْهُ : دَافِعٌ . وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّكُمْ عِلَاجَانِ ،
فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا » .

§ وَنَاقَةٌ عَلَجَنٌ : غَلِيظَةُ صَلْبَةٍ . قَالَ ٢ :

وَحَلَّطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ

وَامْرَأَةً عَلَجَنٌ : مَاجِنَةٌ ، قَالَ :

يَا رَبِّ أُمَّ لَصَعِيرٍ عَلَجَنٍ

تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنِ

§ وَالْعَجَلَاءُ : مَدُودٌ : مَوْضِعٌ . وَكَذَلِكَ : عَجَلَانُ .
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

فَهُنْ يُصْرِفُنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ

وَعَجَلَانِ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُذَلَّلِ

§ وَابْنُ عَجَلٍ : حَتَّى . وَكَذَلِكَ : ابْنُ الْعَجَلَانِ .

§ وَعَجَسَلَى : اسْمُ نَاقَةٍ . قَالَ ١ :

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَسَلَى وَحَسَّتْ

إِلَى الْوَقْتِ بِي وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ

أَنَاحَ اللَّهُ يَا عَجَسَلَى بِلَادًا

هَوَاكَ بِهَا مُرَبَّاتٍ الْعِيَادِ

أَرَادَ : لِبِلَادٍ . فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

§ وَعَجَسَلَى : فَرَسٌ دُرْبٌ بَنِ الصَّمَّةِ .

وَعَجَسَلَى أَيْضًا : فَرَسٌ ثَعْلَبِيٌّ بَنِ أُمِّ حَزْرَةَ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ج]

§ الْعِلْجُ : كُلُّ ذِي لَحْيَةٍ . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاجٌ ،
وَعُلُوجٌ .

§ وَمَعْلُوجَاءُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ . يَجْرِي تَجْرَى الصَّفَةِ
عِنْدَ سَيَدِيهِ .

§ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ : خَرَجَتْ لَحْيَتُهُ . وَغَلِظَ

وَاشْتَدَّ . وَعِلْجُ الْعَجَمِ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ،
وَالْأُنْثَى : عِلْجَةٌ .

§ وَالْعِلْجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ . لَاسْتَعْلَاجَ خَلْقِهِ

وَعِلْظُهُ . وَكُلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ : عِلْجٌ . وَالْعِلْجُ :

الرَّغِيفُ ؛ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعِلَاجُ : الْمِرَاسُ وَالْإِدْفَاعُ .

§ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ : اصْطَرَعُوا وَتَفَاتَلُوا .

(١) دِيْوَانُ الْهَذْلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ هـ .

(٢) دِيْوَانُ رُوَيْبَةِ : ١٦٢ .

(٣) الْبَيْتَانِ لَدَى الرِّمَةِ . عَنْ ت . وَلَمْ يَجِدْهُمَا فِي دِيْوَانِهِ .

§ والعلج : الأشاء ؛ عن أبي حنيفة . والعلج
والعلجان : نبت . وقيل : شجر أخضر مظلم
الخضرة ، وليس فيه ورق ، وإنما هو قضبان
كالإنسان القاعد . ومنبته السهل . ولأننا نأكله الإبل
إلا مضطرة . قال أبو حنيفة : العلجان ، عند
أهل نجد : شجر لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد ،
في خضرها صفرة ، تأكله الحمير . فتصفر أسنانها ،
ولذلك يقال للأفلاج : كأن فاه في جمار أكل علجانا .
واحدته : علجانة . قال عبد بن الحسحاس ١ :
وبننا وسادانا إلى علجانة
وحقنفت تهاداه الرياح تهاديا
وبعير عالج : يأكل العلجان .

§ وتعلجت الإبل : أصابت من العلجان .
§ وعلجتها أنا : علقتها العلجان .

مقلوبه : [ج ع ل]

§ جعل الشيء يجعله جعلًا ، واجتعله ،
كلاهما : وضعه . قال أبو زبيد :

وما مُغِبُّ بِشْنِي الحَيْنُو مُجْعِلٌ

في الغيل في ناعيم البردي محرابا

وجعله يجعله جعلًا : صنعه . قال سيويه :
جعلت متاعك بعضه فوق بعض : ألقيته . وقال
مرة : عملته . والرفع على إقامة الجملة مقام
الحال . وجعل الطين خرقًا ، والقبيح حسنًا :
صيره إياه . وجعل البصرة بغذاذ : ظلها إياه .
وجعل يفعل كذا : أقبل وأخذ . وأنشد :

وقد جمعت نفسي تطيب لضغمة
لضغمة لها يقرع العظم ناهيا
وقال الزجاج : جعلت زيدا أخاك : نسبته إليك .
وقوله تعالى : « إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ٢ » معناه :
إنا بيناه قرآنًا عربيًا ، حكاه الزجاج . وقوله تعالى :
« وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ٣ »
قال الزجاج : جعلوا هاهنا : في معنى القول والحكم
على الشيء ، كما تقول : قد جعلت زيدا أعلم
الناس . أي قد وصفته بذلك ، وحكمت به .
§ وتجاعلوا الشيء : جعلوه بينهم . وجعل له
كذا على كذا : شرطه به عليه . وكذلك : جعل
للعامل كذا .

§ والجعالة ، والجعالة ، والجعالة . الكسر والضم
عن اللحياني ، والجعيلة ، كل ذلك : ما جعله
له على عمله . والجعالة بالفتح : الرشوة . عن
اللحياني أيضا . وخص مرةً بالجعالة : ما يُجعل
لغازي . وذلك إذا وجب على الإنسان غزو ،
فجعل مكانه رجلاً آخر ، يجعل بشرطه . وبيت
الأسدي :

فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَ مَسْتَمِيَّتَا

خَفِيفَ الْحَاذِرِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمِ

يُرَوَّى بكسر الجيم وضمها .

§ وأجعلته جعلًا . وأجعلته له : أعطاه إياه .
§ والجعالة : ما يتجاعلونه عند البعوث أو
الأمر بخزبهم من السلطان . والجعال والجعالة :

(١) البيت لمسلم بن لقيط الأسدي . عن هامش الكتاب لسيويه
(١ : ٣٨٤) .

(٢) سورة الزخرف : ٣ .

(٣) سورة الزخرف : ١٩ .

§ والجَعُول : ولد النعام ، يمانية .

§ وجُعِيل : اسم رجل .

§ وبنو جِعَال : حى .

مقلوبه : [ل ع ج]

§ لَعَجَ الحُزْنُ والحُبُّ ، يَلْعَجُ لَعْجًا : اسْتَحَرَّ في القلب . وَلَعَجَهُ لَعْجًا : أَحْرَقَهُ . وكلُّ مُحْرِقٍ : لَاعَجَ .

§ واللَّعَج : الحُرْقَةُ . قال إياس بن سهْم الهُدَلِيّ ١
تَرَكَكَ مِنْ عِلَاقَتَيْنِ تَشْكُو

يَهِنُ مِنَ الْجَوَى لَعَجًا رَصِينَا
§ واللَّعَجُ : ألم الضَّرْبِ وكلُّ مُحْرِقٍ . والفِعْلُ كالفعل . قال الهُدَلِيّ ٢ :

ضَرَبَا أَلِيًّا بِسَيْتٍ يَلْعَجُ الْجَلِيدَا

مقلوبه : [ج ل ع]

§ جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ جَلَعًا ، فَهِيَ جَلِيعَةٌ ، وَجَلَعَتْ ، وَهِيَ جَالِيعٌ . وَجَالَعَتْ ، وَهِيَ مُجَالِعٌ ، كُلُّهُ : إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاءَ ، وَتَكَلَّمَتِ الْقَبِيحَ . وَالاسْمُ : الْجَلَاعَةُ . وَجَلَعَتْ فَنَاعَتْهَا عَنْ وَجْهِهَا ، وَخَارَهَا عَنْ رَأْسِهَا ، وَهِيَ جَالِعٌ : خَلَعَتْهُ . قَالَ :

يَا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارَا

جَالِيعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْحِمَارَا

§ وَالتَّجَالُعُ . وَالمُجَالَعَةُ : التَّنَازُعُ عِنْدَ الْقِسْمَةِ أَوِ الشَّرْبِ أَوِ الْقِمَارِ . مِنْ ذَلِكَ . قَالَ :

مَا تُنْزَلُ بِهِ الْقِدَرُ . مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . قَالَ طُفَيْلٌ ١ :

قَذَبَ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالَا

وَأَجْعَلَ الْقِدَرُ : أَنْزَلَهَا بِالْجِعَالِ . وَأَجْعَلَتْ الْكَلْبَةُ ، وَالذَّوْبَةُ ، وَالْأَسَدَةُ . وَكُلُّ ذَاتِ مِخْلَبٍ . وَهِيَ مُجْعِلٌ ، وَاسْتَجْعَلَتْ : أَحَبَّتِ السَّمَادَ .

§ وَالْجَعْلَةُ : الْفَسِيلَةُ . وَقِيلَ : الْوَدِيَّةُ . وَقِيلَ : النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الْفَائِتَةُ لِلدِّ . وَالْجَمْعُ : جَعَلٌ . قَالَ :

أَوْ يَسْتَوِي جَعْلِيُّهَا وَجَعْلُهَا

§ وَالْجَعْلُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ : كَالْبَعْلِ .

§ وَالْجَعْلُ : دُوَيْبَّةٌ ، قِيلَ : هُوَ أَبُو جِعْرَانَ . وَجَمْعُهُ جِعْلَانُ .

§ وَمَاءُ جَعِيلٍ ، وَجُعِيلٌ : مَاتَ فِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْخَنَافَسُ .

§ وَأَرْضُ مُجْعِلَةٍ : كَثِيرَةُ الْجِعْلَانِ .

§ وَرَجُلٌ جُعْلٌ : أَسْوَدَ دَمِيمٌ . مُشَبَّهٌ بِالْجُعْلِ . وَقِيلَ : هُوَ اللَّجْجُوجُ ، لِأَنَّ الْجُعْلَ يوصفُ بِاللَّجْجَةِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ جُعْلٌ . وَجُعْلُ الْإِنْسَانِ : رَقِيهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « سَدِّكَ بِأَمْرِي جُعْلُهُ » :

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ لَطَبَ حَاجَةً . فَيَلْزِمُهُ آخَرُ ، يَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا . قَالَ :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَنِي شُبَّ لِي جُعْلٌ

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصْطَلِي بِهِ الْجُعْلُ

وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّمْثِيلِ بِالْجُعْلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٢٠ .

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي . وصدره : إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحُ قَامَتْ مَعَهُ ، دِيوان الهذليين ، القسم الثاني : ٣٩ .

(١) ديوانه ٦٣ .

ولا فاحشٌ عند الشرابِ مُجَالِعٌ

§ وجلعت المرأة : كَشَرَتْ عن أنيابها .

§ والجلع : انقلاب غطاء الشفة إلى الشارب .
وشفةُ جلعاء .

§ وجلعت اللثةُ جلعاء ، وهي جلعاء : إذا انقلبَت الشفةُ عنها حتى تَبْدُو . وقيل : الجلع : ألا تنضم الشفتان عند النطق بالباء والميم ، تقلص العليا ، فيكون الكلام بالسفلى ، وأطراف الثنايا العلى . رجل أجلع ، وامرأة جلعاء . وقد جلّسع ، فهو جلّسع . والأثنى جلّعية .

§ وجلعُ الغلظة : صبرورُتها خلف الحوق .
وغلأم أجلع .

§ والجلعلع : الحمل الحديد النفس ، الشديدُها .
§ والجلعلع والجلعلع ، كلاهما : الجعلل .
والجلعلعة : الخنفساء . وحكى كراع في جميع ذلك : جلعلع ، بفتح الجيم واللامين . وعندى أنه اسم للجميع .

العين والجيم والنون

§ عَجَنَ الشيءَ يَعَجِنُهُ عَجْنًا ، فهو مَعَجُونٌ ، وعَجِينٌ . واعتَجَنَهُ : اعتمد عليه يَجْمَعُهُ يَغْمِزُهُ .
أنشد ثعلب :

يكفيك من سوداء واعتجانيها
وكرّك الطرف إلى بتانيها
ناتية الحبهة في مكانها
صلعاء لو يطرح في ميزانها
رطل حديد شال من رجحانيها

والعاجن من الرجال : المعتمد على الأرض يجمعه

إذا أراد النوض . من كَبِرَ أو بُدِنَ .
قال كُثَيِّرٌ ١ :

رأيتني كأشلاء اللجام وبعلها

من الملأ أبزى عاجن متباطن

ورواه أبو عبيد : « مُتَحَنُّ مُتَبَاطِنٌ » . وناقاة عاجن : تضرب الأرض بيديها في سيرها .

§ وعَجِنَتِ الناقةُ عَجْنًا . وهي عَجْناء : كَسَّرَ لحمَ ضَرْعِهَا . وقيل : هو إذا صعد نحو حياها . وكذلك الشاةُ والبقرة .

§ والعَجَنُ أيضا : ورم حياء الناقة من الضبعة .
وقيل هو ورم في حياها كالثلثولول ، يمنعها اللقاح . عَجِنَتْ عَجْنًا . فهي عَجِينَةٌ ، وعَجْناء .

§ والعَجْناء أيضا : القليلة اللبن . والعَجْناء والمُعْتَجِنَةُ : المنبهة في السمن .

§ والعيجان : الاست . وقيل : هو القضيض الممدود من الخصية إلى الدُبُر ، قال جرير :

يَمدُّ الحَبْلُ مُعْتَمِدًا عليه

كان عيجانه وتَرَّ جديدُ

والجمع : أعجينة . وعَجِنٌ .

§ وعَجِنَهُ عَجْنًا : ضرب عيجانه .

§ والعيجان ، بلغة أهل اليمن : العُشْقُ . قال شاعرهم يرثي أمه ، وأكلها الذئب :

فلم يَبْقَ منها غيرُ نصفِ عيجانيها

وشُسْرَةٌ دنها وإحدى الذوائب

§ والعيجان : الأحمق . وكذلك العَجِينَةُ .

§ وأم عَجِينَةُ : الرخمة .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٤ .

(٢) لم تجده في نسخة الديوان المطبوع .

مقلوبه : [ع ن ج]

§ عَنَجَ الشَّيْءَ يَعْجُجُهُ : جَذَبَهُ . وَعَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةَ يَعْجُجُهُ وَيَعْجُجُهُ عَنَجًا : جَذَبَهُ بِخِطَامِهِ ، وَكَفَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .

§ وَأَعْجَجَتْ : كَفَّتْ . قَالَ مُلْكِيحُ الْهَذَلِيّ ١ : وَأَنْصَرَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَاذَفَتْ

صَهَايِبُهُ تَعْطِي مِرَارًا وَتَعْجِجُ

§ وَالْعِنَاجُ : مَا عَنَجَ بِهِ .

§ وَعَنَجَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْجُجُهُمَا عَنَجًا : عَطَفَهَا .

§ وَالْعَنَجُ : الرِّيَاضَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَوْدُ يَعْجَمِ الْعَنَجِ » .

§ وَقَوْلُهُمْ : « شَنَجَ عَلَى عَنَجٍ » : أَيْ شَيْخَ هَرَمٍ ، عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ .

§ وَعَنَجَةُ الْهَوْدَجِ : عِصَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ ، يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ .

§ وَالْعَنَجُ : بَلْغَةٌ هَذِيلٌ : الرَّجُلُ . وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ . وَالْعَنَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

§ وَالْعِنَاجُ : خَبِطٌ أَوْ سِيرٌ ، يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا . وَقِيلَ : عِنَاجُ الدَّلْوِ : عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغُرْبِ مِنْ بَاطِنٍ ، يُشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ تَقَعَ فِي الْبَرِّ . وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً . وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ ثَقِيلَةً : حَبْلٌ أَوْ بِيْطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ . قَالَ الْحَظِيئَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

والجمع : أَعْنِجَةٌ . وَعُنْجٌ .

§ وَعَنَجَ الدَّلْوُ يَعْجُجُهَا عَنَجًا : عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ مِعْنَجٌ : يَعْزُضُ فِي الْأُمُورِ .

§ وَالْعُنْجُوجُ : الرَّائِعُ مِنَ الْحَيْلِ . وَقِيلَ : الْجَوَادُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ . أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ مَضَى الْخَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ

بَعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمِيرٍ

فَإِنَّهُ يُرْوَى بِعَنَاجٍ . وَبَعَنَاجِي : فَن رَوَاهُ بَعَنَاجٍ ،

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِعَنَاجِيجٍ ، أَيْ بِعَنَاجِيجٍ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ

لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ بِعَنَاجِيجٍ ، ثُمَّ حَوَّلَ الْجِيمَ الْأَخِيرَةَ

يَاءً ، فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ ، فَتَوَنَّى لِنُقْصَانِ الْبِنَاءِ ،

وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ . وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِي :

جَعَلَهُ بِمَزَلَةٍ قَوْلُهُ :

وَلِضْفَادِي تَجَمُّهٌ تَقَانِقُ ١

أَرَادَ : « عَنَاجِيجٍ » ، كَمَا أَرَادَ : « وَلِضْفَادِعٍ » .

وقوله : « تَهْتَدِي أَحْوَى » : يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : بِأَحْوَى

فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِعَنَاجِيجٍ حَوْ

طِمِيرَةٍ تَهْتَدِي . فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِيجَ فِي الْإِبِلِ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا هَجَمَتْ صُهْبٌ عَنَاجِيجُ زَاخَمَتْ

فَسَتَى عِنْدَ جَوْدٍ طَاحٍ بَيْنَ الطَّوَائِحِ

تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ

وَتُضْلِعُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحٍ

أَيُّ يُغْلَبُ وَيُقْهَرُ . لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا ، فَيَنْحَرُّهَا

وَيَجُودُ بِهَا .

§ وَالْعُنْجُجُ : الضَّبْمُرَانُ . وَقِيلَ : هُوَ

الشَّاهَسَقَرَمُ .

مقلوبه : [ج ع ن]

§ جَعَوْنَةُ : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ع ج]

§ النَّعْجَةُ : الأنثى من الضَّأْن ، والظباء ، والبقرة الوحشية ، والشاء الحَبْلَى . والجمع : نِعاَج . وربما كُنِيَ به عن المرأة . وفي التنزيل : « ولى نَعْمَجَةٌ واحدة ١ » . وقرأ الحسن : « ولى نِعمجة واحدة » . ونِعاَج الرمل : البَقَر . قال الفارسي : العرب تُجرى الظباءُ مُجرى الحَمَر ، والبقرةُ مُجرى الضَّأْن . ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب ٢ :

وعادِيَةٌ تُلْقِي الثَّيَابَ كأنها

تَبُوسُ ظِبَاءٍ مُحْصَاً وانْبِتَارُهَا
فلو أجزوا الظباءُ مُجرى الضَّأْن ، لقال : كِبَاشُ ظِبَاء . وما يدل على أنهم يُجْزَوْنَ البقرة مُجرى الضَّأْن ، قول ذى الرُّمَّة ٣ :

إذا ما عَلاها رَاكِبُ الصَّيْفِ لم يَنْزَلْ

يَرَى نَعْجَةً في مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا

مَوْلَعَةً خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا

فلم يَنْفِ الموصوف بذاته ، الذي هو النَّعْجَةُ ، ولكنه نفاه بالوصف ، وهو قوله : « يُدْمَنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا » . يقول : هي نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ لِإِنْسِيَّةٍ ، تَأْلَفُ أَجْوَافَ المِيَاهِ أَوْلَادُهَا . وتلك

نُصْبَةٌ انْضَائِنَةٌ وَصِفَتُهَا . لأنها تألف المِيَاهِ . ولا سِيَّيَا وقد خَصَّصَهَا بِالْوَقِيرِ ، ولا يقع الوقير إلا على الغنم التي في السَّوَادِ والخَضَرِ والأرياف .

§ وناقاة ناعِجَة : يُصاد عليها نِعاَج الوحش ؛ قال ابن جني : وهي من المَهْرِيَّة . واستعاره نافع ابن لَقِيط الفَقْفَعَسِيّ للبقرة الأهلَى . فقال :

كَالتَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَاَفَ نِعاَجُهُ

وَجَبَّ العِيَاَفُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ

§ وَنَعِيجَ الرَّجُلِ نَعِجًا . فهو نَعِيج : أكل اللحم ضَان ، فَتَقُلُّ على قلبه . قال ذو الرُّمَّة ١ :

كَأَنَّ القَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَانٍ

فَهُمْ نَعِيجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ

وَنَعِيجَ اللَّوْنِ نَعِجًا وَنُعُوجًا : فهو نَعِيج :

خَلَّصَ بِيَاضَهُ . قال العَجَّاج ٢ يصف بقر الوحش :

فِي نَعِيجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعِجَا

كَمَا رَأَيْتُ فِي المِلَاءِ البَرْدَجَا

§ وامرأة ناعِجَة : حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَجَمَلَ نَاعِيج :

حَسَنَ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ . والأنثى : بالهاء . وقيل :

الناعِجَة : البِيضَاءُ مِنَ الإِبِلِ . وأَرْضُ نَاعِجَةٍ :

مُسْتَوِيَةٌ ، مُكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ .

§ وَنَعِجَتِ الإِبِلُ نَعِجًا : سَمِنَتْ .

§ وَأَنْعَجَ القَوْمُ : نَعِجَتِ إِبِلُهُمْ .

§ وَالنَّعِجُ : ضَرْبٌ مِنْ سَبَرِ الإِبِلِ .

§ وَمَنْعِيجٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ن ج ع]

§ الشَّجْعَةُ : طَلَبُ الكَلَأِ والعُرْفِ . وَيُسْتَعَارُ

(١) لم نجده في ديوانه .

(٢) ديوانه ٣٠٦ .

(١) سورة ص : ٢٣ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٣٢ .

(٣) ديوانه ٣٠٦ .

الجُوعُ قال ١ :

لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا تَصِيفُ

وَلَا تُنْمِيزَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

§ وَعَجِفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِيفُهَا عَجْفًا : صَبَرَهَا عَلَى تَمْرِضِهِ . قَالَ :

إِنِّي وَإِنْ عَصَيْتُنِي تُحْوِلِي

أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطَوَّلِي

لَأَعْجِيفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي

أَعْرِضْ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أَرَادَ : أَعْرِضْ الْوُدَّ وَالتَّنْوِيلَ ، كَقَوْلِهِ : « تُنْهِيتُ بِالذَّهْنِ » ٢ .

§ وَعَجِفَ نَفْسَهُ يَعْجِيفُهَا عَجْفًا : حَلَمَهَا .

§ وَالْعَجِيفُ : ذَهَابُ السَّمَنِ . وَقَدْ عَجِيفَ ،

وَعَجِيفُ . فَهُوَ عَجِيفٌ وَأَعْجِيفُ . وَالْأُنْثَى :

عَجِيفَاءُ . وَعَجِيفٌ . بغير هاء . وَالْجَمْعُ مِنْهَا :

عِجَافٌ ، حَمْلُهُ عَلَى لَفْظِ سَيِّمَانٍ . وَقِيلَ : هُوَ كَمَا

قَالُوا : أَبْطَحَ وَبِطَاحٌ ، وَأَجْرَبَ وَجِرَابٌ . وَلَا

نَظِيرَ لِعَجِيفَاءَ وَعِجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءُ

وَحِسَانٌ . هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ . وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّهُمْ

قَدْ كَسَرُوا بِطُحَاءَ عَلَى بِطَاحٍ ، وَبَرَفَاءَ عَلَى بَرِاقٍ .

§ وَمُسْتَعْجِفٌ : كَعَجِيفٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ ٣ :

صِفْرِ الْمَبَاءَةِ ذِي هِرْسَيْنِ مُسْتَعْجِفٍ

إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا

§ وَالتَّعْجِيفُ : الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ . قَالَ

مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ ٤ :

فِيمَا سِوَاهَا . فُلَانٌ مُنْجَعَةٌ أَمَلِي : عَلَى الْمَثَلِ .

وَتَجَعُّوا الْأَرْضَ يَتَجَعُّونَهَا . وَاتَّجَعُّوْهَا .

وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ أَجْدَبَ اتَّجَعَّ » . وَكَذَلِكَ :

تَجَعَّتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْمَرْتَعُ . وَاتَّجَعَّتْهُ . قَالَ :

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعَمُ

بَوَائِكُنَا لَمْ تَنْتَجِعْ مِنْ الْغَنَمِ

وَاسْتَعْمَلَ عَبْدُ الْاِتِّجَاعِ فِي الْجَدْبِ . لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا

يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى الْإِغَارَةِ وَالشَّهْبِ . فَقَالَ ١ :

وَاتَّجَعَّنَا الْحَارِثُ الْأَعْرَاجُ فِي

جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَارِ الْعَوَالِي

وَتَجَعَّ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ يَتَجَعُّ نُجُوعًا : تَبَيَّنَتْ

تَسْمِيَّتُهُ . وَتَجَعَّ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالْقَوْلُ : تَعْمَلُ فِيهِ .

§ وَالتَّجُوعُ : الْمَدِيدُ ٢ . وَتَجَعَّتْهُ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَمَاءُ نَاجِسٍ . وَتَجْمِيعٌ : مَرَى .

§ وَالتَّجْمِيعُ : الدَّمُ . وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْخُوفِ .

وَقِيلَ : هُوَ الطَّرَى مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ . وَبِهِ فَتَسْقُرُ قَوْلُ

طَرَفَةٌ ٣ :

عَالَسَيْنِ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ

مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجْمِيعِ الدَّبَّيْحِ

العين والجيم والفاء

§ عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، يَعْجِيفُهَا

عَجْفًا وَعُجْفُوفًا . وَعَجَفَتْهَا : حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ

لَهُ مُشْتَبَهٌ . لِيُؤْثِرَ بِهِ غَيْرُهُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى

(١) ديوانه ٥٩ .

(٢) هو ما يخلط به سويق أو سسم أو دقيق أو شير ، يسقاه البعير والدابة .

(٣) ديوانه طبعة ، أوردته : ١٢ .

(١) هو سلمة بن الأكوع .

(٢) سورة المؤمنین : ٢٠ .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٣٠٨ .

(٤) شرح أشعار الهذليين لسكري ٣ : ٦٥ .

إذا ما ظَعَنَّا فَاثْرَلُوا فِي دِيَارِنَا
بقية من أبقى التّعجف من رُهم
وربما سَمَوْا الْأَرْضِينَ الْمُجْدِبَةَ عِجَافًا ، قال الشاعر
يصف سخابا :

لَقِيحِ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعُ سَبْعَةٍ
فَشْرِبْنِ بَعْدَ تَحَلُّيْ فِرَوِينَا
هكذا أشده ثعلب ، والصواب : بعد تَحَلُّوْ .
يقول : أَثْنَيْتَ هَذِهِ الْأَرْضُونَ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةٍ
أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ .

§ ووجهُ عَجِيف ، وأعجَفُ : كَالظَّمَانِ .
§ وليثة عَجْنَاء : ظَمَأَى . قال :

تَشْكَلُ عَنْ أَظْمَى اللَّثَاثِ صَافٍ

أَبْيَضَ ذِي مَنَاصِبٍ عِجَافٍ

§ وَأَعَجِفَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ ، مِنْ
شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ .

§ وَأَرْضُ عَجْنَاء : مَهْزُولَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ :
وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْنَاءَ ، وَشَجَرًا أَعْشَمَ ، أَيْ قَدْ
شَارَفَ الْيُبْسَ وَالْيُسُودَ .

§ وَالْعِجَافُ : مِنْ أَسْمَاءِ التَّمْرِ .

§ وَبَنُو الْعُجَيْفِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [ع ف ج]

§ الْعَفِيجُ ، وَالْعَفِيجُ ، وَالْعَفِيجُ : الْمَيْعَى .
وقيل : مَا سَقَلَ مِنْهُ . وقيل : هُوَ مَكَانُ الْكَرْشِ
لِمَا لَا كَرِشَ لَهُ . وَالْجَمْعُ : أَعْفَاجٌ ، وَعَفِجَةٌ .
§ وَعَفِيجُ عَفْجَا ، فَهُوَ عَفِيجٌ : سَمِنَتْ
أَعْفَاجُهُ . قال :

يَا أَيُّهَا الْعَفِيجُ السَّمِينُ وَقَوْمُهُ

هَزَلْتُ تَجْرُهُمْ بَنَاتُ جَعَارٍ

§ وَالْعَفِيجُ : أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِالْغَلَامِ فَعَلَ قَوْمَ
لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَعَفِجَهُ بِالْعَصَا يَعْفِجُهُ
عَفْجًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ ؛ قَالَ :
وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ .

وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ

§ وَالْمِعْفَاجُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُغْسَلُ بِهَا الثِّيَابُ .

§ وَالْعَفَنْجِجُ : الْأَخْرَقُ الْجَافُ . الَّذِي لَا يَتَّبِعُهُ
لِعَمَلٍ . وَقِيلَ : الْأَمْنَى قَطَطُ . وَالْعَفَنْجِجُ أَيْضًا :
الضَّخْمُ اللَّتَاهِزِمُ وَالْوَجَنَاتُ وَالْأَلْوَحُ ، وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ أَكُولٌ فَسَلَّ عَظِيمُ الْجُحْتَةِ ، ضَعِيفُ الْعَقْلِ .
وقيل : هُوَ الْغَلِيطُ مَعَ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ فِيهِ .

سَيُوبُهُ : عَفَنْجِجٌ : مُلْحَقٌ بِجَحَنْفَلٍ ؛ وَلَمْ
يَكُونُوا لِيُغَرِّوهُ عَنْ بِنَائِهِ ، كَمَا لَمْ يَكُونُوا لِيُغَرِّوْا
عَفَنْجِجًا عَنْ بِنَاءِ جَحَنْفَلٍ . أَرَادَ بِذَلِكَ : أَنَّهُمْ
يَحْفَظُونَ نِظَامَ الْإِلْحَاقِ عَنْ تَغْيِيرِ الْإِدْغَامِ .

§ وَاعْفَنْجِجَ الرَّجُلُ : خَرَقَ ؛ عَنْ السَّيرَافِيِّ .
§ وَنَاقَةُ عَفَنْجِجٍ : ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ؛ قَالَ تَمِيمُ
ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَعَفَنْجِجٍ تُصَدُّ الْجَيْنَ جَرَّتُهَا

حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُكْنُ الرَّعْنِ مِنْ حَضَنٍ

مقلوبه : [ج ع ف]

§ جَعَفَهُ جَعْفًا . فَانْجَعَفَ : صَرَعَهُ فَانْصَرَعَ .
وَجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا : قَلِبَهُ . وَجَعَفَ الشَّجَرَةُ
يَجْعَعُهَا جَعْفًا فَانْجَعَفَتْ : قَلَعَهَا .

(١) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي ل :

وَعَفْجِجٌ يَمِدُ الْحَرَّ جَرَّتَا

حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُكْنُ خَرٍّ مِنْ حَضَنٍ

- § وسَيْلٌ جَعْفٌ : يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلُبُهُ .
 § وما عنده من المتاع إلا جَعَفَ : أى قليل .
 § والجَعْفَةُ : موضع .
 § وجَعْفِيٌّ : من همدان .

مقلوبه [ج ف ع]

- § جَفَعَ الشَّيْءَ جَفْعًا : قلبه ؛ عن كراع .
 § ولولا أن له مصدرًا قلنا إنه مقلوب عن جَعَفَ .

مقلوبه : [ف ج ع]

- § الفَجِيعَةُ : الرِّزِيَّةُ بما يَكْرَهُمْ . فجَّعَ به يَفْجَعُهُ فَجْجًا ، فهو مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ . وفَجَّعَهُ ، وهى الفَجِيعَةُ .
 § والفاجع : الغراب . صفة غالبة . لأنه يَفْجَعُ لِنَعْيِهِ بِالْبَيْنِ . ورجل فاجع ومُتَفَجِّعٌ : لَخْفَانٌ مُتَأَسِّفٌ . وميت فاجع ومُتَفَجِّعٌ : جاء على أفْجَسَعَ ولم يُتَكَلَّمْ به .

العين والجيم والباء

- § العُجْبُ ، والعَجَبُ : إنكار ما يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَلَّتْ اعتياده . وجمع العَجَبِ أَعْجَابٌ . قال :
 يا عَجْبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ
 الْأَحْدَبِ الْبُرْغُوثِ ذِي الْأَنْيَابِ
 وقد عَجِبَ منه عَجْبًا . وتعَجَّبَ ، واستَعْجَبَ
 قال أوس ١ :

ومُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَانِنَا
 وَلَوْ زَيْنَتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ

- والاسم : الْعَجَبِيَّةُ ، وَالْأَعْجُوبَةُ .
 § والتَّعْجِيبُ : الْعَجَابُ ، لا واحد لها .
 § وأعجبه الأمرُ : حمَّله على الْعَجَبِ منه . أنشد
 ثعلب :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ
 أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةَ

هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ ، فأعجبها ذلك ، أى
 كَسَبَهَا عَجْبًا . وكذلك قولُ ابن قيس الرُّقَيْيَاتِ ١ :

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِثِّي شَيْئًا
 بَنَةً لَسْتُ أَغْيِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا
 وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا
 أَيْ يَكْنُسِيهَا التَّعْجِيبُ .

- § وَأَعْجِبَ به : عَجِبَ .
 § وَعَجَّبَهُ بِالشَّيْءِ : نَبَّهَهُ عَلَى التَّعْجِيبِ مِنْهُ .
 § وَأَمْرٌ عَجَبٌ ، وَعَجِيبٌ ، وَعُجْبَابٌ ،
 وَعُجْجَابٌ ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجْجَابٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .
 وقال صاحب العين : بين العجيب والعُجْبَابِ
 فرق ؛ أما الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ ؛ وَأما
 الْعُجْبَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجَبِ .
 § وأعجبه الأمرُ : سَرَّهُ . وَأَعْجِبَ به : كذلك ،
 عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ .
 § وَأَمْرٌ عَجِيبٌ : مُعْجِبٌ . وقوله . أنشده ثعلب
 وَمَا الْبُخْلُ يُنْهِنَانِي وَلَا الْجُودُ قَادِنِي
 وَلَكِنَّهَا ضَرَبَتْ إِلَى عَجِيبٍ
 أَرَادَ : يَنْهَانِي وَيُقَوِّدُنِي ، أَوْ نَهَانِي وَقَادَنِي . إِنَّمَا
 عَلَّقَ « عَجِيبٌ » بِإِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ ؛
 فَكَأَنَّهُ قَالَ : حَبِيبٌ إِلَى .

§ والعُجْبُ : الرَّفْوُ .
§ ورجل مُعْجَبٌ : مَرَّهٌ يُبَا يَكُونُ مِنْهُ . حَسَنًا
أَوْ قَبِيحًا .

§ والعَجَبُ والعُجْبُ : مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرِكُ مِنَ
الذَّنْبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلُّهُ . وَقَالَ
الْمُحِيطَانِ : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ . وَالْجَمْعُ :
أَعْجَابٌ ، وَعُجُوبٌ .

§ وناقاة عَجَبَاءُ : بَيْتَةُ الْعَجَبِ . غَلِيظَةُ عَجَبٍ
الذَّنْبِ . وَقَدْ عَجَبِيَتْ عَجَبًا . وَالْعَجَبَاءُ أَيْضًا :
الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا . وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا .

§ وَعَجَبُ الْكَثِيبِ : آخِرُهُ الْمُسْتَدِقُ . وَالْجَمْعُ :
عُجُوبٌ . وَقِيلَ : عَجَبُ كُلِّ شَيْءٍ : مُؤَخَّرُهُ .

§ وَبَنُو عَجَبٍ ، وَقِيلَ : بَنُو عَجَبٍ^١ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ج ع ب]

§ الْجَعْبَةُ : كِنَانَةُ الذُّشَابِ . وَالْجَمْعُ : جِعَابٌ .
وَجَعَبُهَا : صَنَعُهَا . وَالْجَعَابُ : صَانِعُ الْجِعَابِ .
وَالْجَعَابَةُ : صِنَاعَتُهُ .

§ وَجَعَبَهُ جَعْبًا وَجَعَبَهُ : وَجَعَبَاهُ ،
فَتَجَعَّبَ ، وَتَجَعَّبِي ، وَانْجَعَبَ^٢ . وَجَعَبَ
الشَّيْءَ جَعْبًا : قَلَبَهُ . وَجَعَبَهُ جَعْبًا : جَمَعَهُ ،
وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

§ وَالْجَعَبُ : الْكَثِيَّةُ مِنَ الْبَعَرِ .

§ وَالْجُعْبَى : ضَرْبٌ مِنَ الْفُلِّ . وَالْجَمْعُ جُعْبِيَّاتٌ .

§ وَالْجُعْبَى وَالْجُعْبَاءُ وَالْجُعْبَاءَةُ : الْأَسْتُ .

(١) الصواب : أن بني عجب : يسكون الجيم : قبيلة في قيس .
وأن بني عجب ، بتحريلك الجيم : بطن في جهينة عن ت .

(٢) كل هذا بمعنى صرعه فصرع . (عن ل) .

مقلوبه : [ب ع ج]

§ بَعَجٌ بَطْنُهُ . يَبْعَعُجُهُ بَعْجًا . فَهُوَ مَبْعُوجٌ .
وَبَعْجِيحٌ . وَبَعْجَةٌ : شَقَّةٌ ، فِزَالٌ مَا فِيهِ مِنْ
مَوْضِعِهِ . وَبَدَأَ مَتَعَلِّقًا . وَرَجُلٌ بَعْجٌ . مِنْ قَوْمٍ
بَعْجِي . وَالْأُنْثَى : بَعْجِيحٌ ، بَغِيرُ هَاءٍ . مِنْ
نِسْوَةِ بَعْجِي . وَقَدْ انْبَعَجَ هُوَ .

§ وَبَطْنٌ بَعْجِيحٌ : مُنْبَعِجٌ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ .
وَرَجُلٌ بَعْجِيحٌ : ضَعِيفٌ ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ
ضَعْفٍ مَشِيهِ .

§ وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ : انْفَرَجَ عَنْ
الْوَدْقِ . وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ : كَذَلِكَ . وَكُلُّ
مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ .

§ وَبَعْجُ الْمَطَرِ : فَحْصُ الْحَصَى لَشِدَّتِهِ .

§ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَسَّعُ .
وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصْبَى . وَقِيلَ :
الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْلَةُ إِلَى الْقُفِّ .

§ وَبَعْجَةُ الْأُمْرِ : حَزَنُهُ .

§ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^١ :

وَبَعْدَ لَيَالِينَا بِنَعْفِ سُوَيْفَةٍ

فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَاَلْمُنْتَلَمِ

§ وَبَنُو بَعْجَةَ : بَطْنٌ .

§ وَابْنُ بَاعِجٍ : رَجُلٌ . قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بِرُكُنٍ مِنْ عِمَايَةِ فَآخِرِ

يجعلها هاهنا تأسيساً . لأن « ما » هاهنا . تصحب الفعل كثيراً .

قال أبو إسحاق : الأعجم : الذي لا يفصح ، والأثني : عجماء . وكذلك الأعجمي . فأما العجمي : فالذي من جنس العجم . أفصح أولم يفصح . والجمع : عجم . ونظيره عربي وعرب وعركي وعرك . ونبتلي ونبت ، وخزري وخزر . وخولي وخول . وقد أنعمت شرح هذه المسألة ، وأثبت رد أبي علي الفارسي على أبي إسحاق فيها . عند ذكر عجمة اللسان ، في الكتاب المخصص .

§ وكلام أعجم وأعجمي : بين العجمة . وقوله تعالى : « أعجمي وعربي ؟ » ١ : إنما أراد : قرآن أعجمي . ونبي عربي ؟ صلى الله عليه وسلم . وأعجمت الكلام : ذهبت به إلى العجمة . § وقالوا : حروف المعجم . فأضافوا الحروف إلى المعجم . « فإن سأل سائل فقال : ما معنى قولنا « حروف المعجم » ؟ هل المعجم وصف لحروف هذه ، أو غير وصف لها ؟

فالجواب : أن المعجم . من قولنا حروف المعجم ، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه ، من وجهين : أحدهما : أن حروفاً هذه ، لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم ، كما ترى . معرفة . ومحال وصف النكرة بالمعرفة . والآخر : أن الحروف مضافة . ومحال إضافة الموصوف إلى صفته . والعلة في امتناع ذلك : أن الصفة هي الموصوف ، على قول النحويين ، في المعنى ، وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة : وإذا كانت

مقلوبه : [ج ب ع]

§ الجبّاع : سهم صغير يتلعب به الصبيان ، يجعلون على رأسه تمر ، لتلايعهم ، عن كراع . ولا أحفها . وإنما هو : الجماع ، والجماع . § وامرأة جبّاعة : قصيرة . قال ابن مقبل : وطفتة غير جبّاع ولا نصف من ذلك أمثالها بادٍ ومكتوم كذا رواه الأصمعي : « غير جبّاع » . والأعراف : « غير جبّاع » .

العين والجيم والميم

§ العجم والعجم : خلاف العرب . يعتقب هذان المثالان كثيراً . ورجل أعجم ، وقوم أعجم . قال : سلّوم لو أضبحت وسط الأعجم في الروم أو فارس أو في الديلم . إذن لترزناك ولو بسلم . وقول أبي النجم :

وطالما وطالما وطالما

غلبت عاداً وغلبت الأعجم

إنما أراد العجم ، فأفرده ، لمقابلته إياه بعاد . وعاد لفظ مفرد ، وإن كان معناه الجمع . وقد يجوز أن يريد الأعجمين ، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع : أي غلبت الناس كلهم . وإن كان العجم ليسوا ممن عارض أبا النجم : لأن أبا النجم عربي ، والعجم غير عرب . ولم يجعل الألف في قوله : « وطالما » الأخيرة تأسيساً . لأنه أراد أصل ما كانت عليه « طال » و « ما » جميعاً ، إذ لم يجعل كلمة واحدة ، وهو قد جعلهما كلمة واحدة . وكان القياس أن

يُنَاضِلُ بِهِ . وكذلك حروف الْمُعْجَمِ : أى من شأنها أن تُعْجِمَ .

§ فإن قيل : إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجِماً ، إنما المُعْجِمُ بعضها ؛ ألا ترى أن الألف والحاء والذال ونحوها ليس مُعْجِماً ، فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حُرُوفَ الْمُعْجَمِ ؟ قيل له : إنما سُمِّيت بذلك ، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته ، فَأُعْجِمَتْ بعضها ، وتركت بعضها ، فقد عَلِمَ أن هذا المتروك بغير إعجام ، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجِمَ ؛ فقد ارتفع أيضاً بما فعلوه الإشكال والاستبهام عنهما جميعاً . ولا فَرْق بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعجامه عليه ، أو ما يقوم مقام الإعجام فى الإيضاح والبيان ، ألا ترى أنك إذا أعجمت الجيم بواحدة من أسفل ، والحاء بواحدة من فوق ، وتركت الحاء غُفْلاً . فقد عَلِمَ بإغفالها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين ، أعنى الجيم والحاء ، وكذلك الدال والذال ، والصاد والضاد ، وسائر الحروف . فلمَّا استمرَّ البيان فى جميعها ، جاز تسميتها « حروف المُعْجَمِ » .

§ والأعْجِمُ : المُسْتَعْجِمُ الأخرس .

§ والعَجَماء : كل بهيمة . وفى الحديث : « جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ » : أى لادية فيه ولا قَوْد . وصلاة النهار عَجَمَاءُ : لإخفاء القراءة فيها .

§ واستَعْجِمَ الرجلُ : سَكَتَ . واستَعْجِمْتَ عليه قراءته : انقطعت ، فلم يقدر على القراءة ، من نَعَسَ . ومنه حديث عبد الله : إذا كان أحدكم يُصَلِّي ، فاستَعْجِمْتَ عليه قراءته ، فليَتِمَّ .

وكذلك استَعْجِمْتَ الدارُ عن جواب سائلها :

الصفةُ هى الموصوف عندهم فى المعنى ، لم يَجْزُ إضافة الحروف إلى المُعْجَمِ ، لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه . قال : وإنما امتنع ذلك من قبَل أن الغرض فى الإضافة ، إنما هو التخصيص ، والتعريف ؛ والشيء لا تَعْرِفُهُ نفسه ، لأنه لو كان معرفة بنفسه . لما احتيج إلى إضافته ، وإنما يُضَافُ إلى غيره ليعرفه .

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المُعْجِمَ مصدر ، بمنزلة الإعجام ، كما تقول : أدخَلْتَهُ مدْخَلاً ، وأخرجْتَهُ مُخْرَجاً : أى إدخالا وإخراجاً . وحكى الأَخْفَشُ أن بعضهم قرأ : « وَمَنْ يُهِنِ اللَّهَ فَتَنَهُ مِنْ مُكْرَمٍ » بفتح الزاء ، أى من لإكرام ، فكأنهم قالوا : هذه [حروف] الإعجام .

فهذا أسدُّ وأصوبُ من أن يُدْهَبَ إلى أن قولهم « حروف المُعْجَمِ » : بمنزلة قولهم : « صلاة الأولى ، رمْسَجِدُ الجامع ، لأن معنى ذلك : صلاةُ السَّاعَةِ الأولى ، أو الفَرِيضَةِ الأولى ، ومسجد اليومِ الجامع ؛ فالأولى غير الصلاة فى المعنى ، والجامع غير المسجد فى المعنى . وإنما هما صفتان حَذَفَ مَوْصُوفَاهُمَا ، وأُقيِمَا مَقَامَهُمَا ، وليس كذلك حروف المُعْجَمِ ، لأنه ليس معناه حروف الكلام المُعْجَمِ . ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ الْمُعْجَمِ : إنما المعنى أن الحروف هى المُعْجِمَةُ . فصار قولنا حروف المُعْجَمِ ، من باب إضافة المفعول إلى المصدر ، كقولهم : هذه مَطِيَّةٌ رُكُوبٌ : أى من شأنها أن تُرْكَبَ . وهذا سَهْنٌ نِضَالٌ : أى من شأنه أن

(١) سورة الحج : ١٨ .

(٢) زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جنى (٤٠ : ١) ومنه نقل المؤلف كل ما تلى فى حروف المعجم .

قال امرؤ القيس ١ :

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها

واستعجمت عن منطق السائل

عداه بعن . لأن استعجمت في معنى سكنت .

§ وأعجم الكتاب . وعجمه : نقطه . قال

ابن جني ٢ : أعجمت الكتاب : أزلت استعجابه .

وهو عنده على السلب . لأن أفعلت ، وإن كان

أصلها الإثبات . فقد نجى للسلب ، كتولم :

أشكيت زيدا : أى زلت له عما يشكوه . وكنوله

تعالى : « إن الساعة آتية أكاد أخفيها ٣ » :

تأويله والله أعلم عند أهل النظر : أكاد أظهيرها .

وتلخيص هذه اللغظة : أكاد أزيل عنها خفاءها ،

أى سترها . وقالوا : عجمت الكتاب ، فجاءت

فعلت للسلب أيضا ، كما جاءت أفعلت . وله

نظائر ، منها ما قدمنا ذكره ، ومنها ما سيأتى فى

موضعه . وحروف المعجم : منه .

§ وعجمة الرمل : كثرتة . وقيل : عجمته

وعجمته : ما تعقد منه .

§ ورملة عجماء : لاشجر فيها ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والعجم : النوى . الواحدة عجمة . وهو

العجم أيضا . قال رؤبة ٤ ، ووصف أئنا :

فى أربع مثل عجم القسب

وقال أبو حنيفة : العجمة : حبة العنب حين

تنبت . والصحيح هو الأول .

§ وعجم الشيء : يعجمه عجمًا وعجوما :

(١) مختار الشعر الجاهلى : ٩٤ .

(٢) سر صناعة الإعراب (١ : ٢) .

(٣) سورة طه : ١٥ .

(٤) ديوانه : ١٨ .

عفه . وقيل : لأكه للأكل أو الخبيرة . قال

أبو ذؤيب ١ :

وكنْتُ كعظم العاجات اكتنفته

بأطرافها حتى استدق نحوذا

يقول : ركبتى المصائب وعجمتى ، كما عجمت

الإبل العظام .

§ والعجامة : ما عجمته .

§ وعجم الرجل : رآزه ، على المثل .

وعجمته الأمور : دربته .

§ ورجل صلب المعجم والمعجمة : عزيز

النفس ، إذا عجمته الأمور وجدته متينا .

§ وناق ذات معجمة : أى صبر على الدعك .

وماعجمتك عيني مذكذا : أى ما أخذتك .

ورأيت فلانا فجعلت عيني تعجمه : أى

كأنها تعرفه ولا تمضى على معرفته . هذه عن اللحياني ،

وأشد لأبي حية التميمي :

كتحير الكتاب بكف يومًا

يودى يقارب أو يزيل

على أن البصير بها إذا ما

أعاد الطرف يعجم أو يقل

أى يعرف أو يشك .

§ والعجم : صغار الإبل وفتاياها . والجمع :

عجوم . قال ابن الأعرابي : بنات اللبون والحقاق

والجذاع : من عجوم الإبل . فإذا أئنت فهى

من جيلتها .

§ وعجم الذئب وعجمه جميعا : عجمه . وزعم

الاحمدي أن ميسها بدل من الباء فى عجب وعجب .

§ وبنو أعجم وبنو عجمان : بطنان .

مقلوبه : [ع م ج]

§ عَجَجَ فِي سِرِّهِ يَعْجِجُ ، وَتَعَمَّجَ : تَلَوَّى .

وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ : تَعَرَّجَ فِي مَسِيرِهِ . وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . قَالَ :

تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِيَابِهِ

§ وَالْعَوَمَجُ : الْحَيَّةُ ، تَلَوَّيْهَا ، عَنْ كُرَاعٍ ، حَكَاهَا فِي بَابِ « فَوَعَلَ » .

§ وَنَاقَةُ عُمُجَّةٍ : وَعُمُجَّةٌ : مَتَلَوِّيةٌ .

§ وَفَرَسٌ عَمُوجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سِرِّهِ .

مقلوبه : [ج ع م]

§ الْجَعْمَاءُ : الَّتِي أَتَّكِرَ عَقْلُهَا هَرَمًا . وَلَا

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَجْعَمَ . وَالْجَعْمَاءُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَائِثِ . وَالذَّكَرُ :

أَجْعَمَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا

فِي الْهَرَمِ . وَقِيلَ : الْجَعْمَاءُ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا ،

وَقَدْ جَعِمَتَ جَعْمًا .

§ وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ الْحَنَتُكَ عَلَى

نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ ، وَالنَّجَاءُ إِلَى أَصُولِهِ . وَأَجْعِمَ الشَّجَرُ :

أَكِيلَ وَرَقِهِ ، وَآلَ إِلَى أَصُولِهِ ؛ قَالَ :

عَتْسِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ طَلْحًا مُجْعَمًا

§ وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا ، فَهُوَ جَعِيمٌ : قَرِيمٌ .

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ . وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ ١ :

إِذَا جَعِمَ الدُّهْلَانُ كُلُّهُ مُجْعَمٌ

مَعْنَاهُ : قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ .

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعْمًا : قَضَمَتِ الْعِظَامَ ،

وَحَرَوَتْ الْكَلَابَ ، لَشَبَّ قَرَمَ يُصِيبُهَا .

§ وَرَجُلٌ جَعِيمٌ : لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَشْتَاهَا .

§ وَجَعِيمٌ جَعْمًا . وَجَعَمَ : لَمْ يَشْتِهِ الطَّعَامَ .

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَجَعِيمٌ جَعْمًا ، فَهُوَ جَعِيمٌ ،

وَتَجَعَّمَ : طَمِعَ .

§ وَالْجَعَمُ : غِلَظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَلَقَتِهِ . وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ .

§ وَجَعَمَ الْبَعِيرَ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ

وَالْعَضِّ .

مقلوبه : [ع م ج]

§ الْمَتَّعُجُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ .

§ وَرِيحٌ مَعُوجٌ : سُرْعَةُ الْمَرِّ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ١

تُكْرِمُ كِرَهُ تَجْدِيدُهُ وَتَمْدُدُهُ

مُسْتَفْسِفَةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجٌ

§ وَمَتَّعَ السَّيْلُ يَمْتَعِجُ : أَسْرَعَ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

ابْنِ جُؤَيْبَةَ ٢ :

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ الْآيِثِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِيجًا

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ : أَيُّ ذُو مَتَّعٍ . وَمَتَّعَ فِي

الْجَرَى يَمْتَعِجُ مَعِيجًا : تَفَتَّنَ . وَقِيلَ : الْمَتَّعُجُ :

أَنْ يَعْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عِضَادَتِي الْعَيْنَانِ ،

مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ .

§ وَفَرَسٌ مَمْتَعَجٌ : كَثِيرُ الْمَتَّعِجِ .

§ وَهَمَارٌ مَمْتَعَجٌ : يَسْتَسِنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثاني : ٢٠٩ .

§ وَمَعَجَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا : سارت سيرا سهلا .
أنشد ثعلب :

من المُنْطِياتِ المَوْكِبِ المَعَجِ بعدما

يُرى في فروع المَقْلَتَيْنِ نُضُوبُ

أى تسير هذا السَّيْرِ الشَّدِيدِ بعدما تغور عينها من
الإعياء والتعب . والمعجج : هبوب الريح في لين .

§ والريح تَمَعَجُ في النبات : تقلبه يمينا وشمالا .
ومعجج الفصيلُ ضَرَعُ أمه ، يَمَعَجُهُ : لحزه
وقلبه ، ليتمكن بالرضاع .

مقلوبه : [ج م ع]

§ جَمَعَ الشيء عن تفرقة ، يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وجمعه ،
وأجمعه ، فاجتمع واجتمع ، وهى مضارعة ،
وكذلك تَجْمَعُ ، واستجمع .

§ وَمُتَجَمِّعُ البَيْدَاءِ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَفِلُهَا ،
قال محمد بن شحاذ الضَّبِّي :

في فَيْتِيَّةٍ كُلَّمَا تَجْمَعَتِ الذِّ

بَيْدَاءُ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِيمُوا

أراد : ولم يَخِيمُوا فحذف ، ولم يخفل بالحركة التى
من شأنها أن تَرُدَّ الحذوف هاهنا . وهذا لا يوجب
القياس ، إنما هو شاذ .

§ ورجل مِجْمَعٌ وجماع .

§ والجمع ، وجمعه جُمُوع : المُجْتَمِعُونَ .

§ والجماعة ، والجميع ، والمجتمع ، والمجموعة :
كالجمع . وقد استعملوا ذلك في غير الناس ، حتى
قالوا جماعة الشجر . وجماعة النَّبَات .

وقرأ عبد الله بن مسلم : « حَتَّى أبلغَ مُجْمِعَ
الْبَحْرَيْنِ ١ » ، وهو نادر . كالمشرق والمغرب ،
أعنى أنه شَذَّ في باب فَعَلَ يَفْعَلُ . كما شَذَّ
المشرق والمغرب ونحوهما من الشَّاذَّ ، في باب
فَعَلَ يَفْعَلُ .

§ وقومٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

§ وأمر جامع : يجمع الناس . وفي التنزيل : « وإذا
كانوا معه على أمرٍ جامعٍ لم يذهبوا حتى
يَسْتَأْذِنُوهُ » ٢ . قال الزَّجَّاج ، قال بعضهم :

كان ذلك في الجمعة . قال : وهو - والله أعلم -
أن الله تعالى أمر المؤمنين ، إذا كانوا مع نبيه صلى
الله عليه وسلم ، فليأتوا إلى الجماعة فيه . نحو
الحرب وشيبهه ، مما يحتاج إلى الجمع فيه . لم
يذهبوا حتى يستأذنه . وقول امرئ القيس ٣

فلو أنها نفسٌ تموتُ جميعَةً

ولكنها نفسٌ تساقطُ أنفُسًا

إنما أراد : جميعا ، فبالغ بالحقاء ، وحذف
الجواب للعلم به ، كأنه قال : لفنيته واستراحت
§ وإيل جَمَاعَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، قال :

لا مالَ إلا إيلُ جَمَاعَةٌ

مَشْرَبُهَا الحَيَّةُ أو نُعَاعَةٌ

§ والمجموعة : مجلس الاجتماع . قال زهير :

وتوقدُ ناركمُ شررًا ويُنْ

صَبَ لكمُ في كلِّ مَجْمَعَةٍ ليواءُ

§ وجمعت المرأةُ الثَّيَابَ : لَبِستِ الدَّرْعَ ،

(١) سورة الكهف : ٦٠ .

(٢) سورة النور : ٦٢ .

(٣) غنار الشعر الجاهل ٨٦ .

(٤) غنار الشعر الجاهل ٢٧٤ .

§ ورجل جميع : مجتمع الخلق . ورجل جمع الرأي ومجتمعهم : شديده .

§ والمسجد الجامع : الذى يجمع أهله ، وقد يضاف . وأنكره بعضهم . وقد أنعمت شرح ذلك بحقيقته من الإعراب فى الكتاب « المخصص » .

§ وجماع كل شئ : مجتمع خلقه . وجماع جسد الإنسان : رأسه . وجماع الثمر : تجمع براعيه فى موضع واحد على تحليه . وجماع الثريا : مجتمعها . وقوله . أنشده ابن الأعرابي :
وتهب كجساع الثريا حويته

غشاشا بمحطات الصفاقين خبيثي
فقد يكون مجتمع الثريا . وقد يكون جماع الثريا ، الذين يجتمعون على مطر الثريا ، وهو مطر الوسمى ، ينتظرون خصبه وكلاءه . وبهذا القول الأخير فسرره ابن الأعرابي .

§ والجماع : أخلاط من الناس . وقيل : هم الضروب المتفرقون من الناس . قال أبو قيس بن الأسلتى :
حتى انتهينا ولنا غاية

مين بين جمع غير جماع
وامرأة جماع : قصيرة . وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض : جماع .

§ وضربه بحجر جمع الكف وجمعها : أى ملئها . وهى منه يجمع وجمع : أى يكثر . ومات المرأة يجمع وجمع : أى ولد لها فى بطنها . وهى يجمع وجمع : أى مثقلة . وناقته جمع : فى بطنها ولد ، قال :

والملاحقة . والخيار . يكتى به عن سن الاستواء .

§ وأجمع : من الألفاظ الدالة على الإحاطة ، وليست بصفة ، ولكن يعتم بها ما قبله من الأسماء ، ويجزى على إعرابه . فلذلك قال النحويون : صفة . والدليل على أنه ليس بصفة . قولهم : أجمعون ، فلو كان صفة لم يسلم جمعه . وإمكان مكسرا . والأثنى : جمعا . كلاهما معرفة لانتكز عند

سيبويه . وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتكبير جميعا . قال : نقول : أعجبنى القصر أجمع وأجمع ، الرفع على التوكيد ، والنصب على الحال .

والجمع : جمع ، معدول عن جمعاءات . أو جماعى . ولا يكون معدولا عن جمع . لأن « أجمع » ليس بوصف ، فيكون كحمراء وحمراء .

قال أبو على : باب أجمع وجمعاء ، وأكثع وكثعاء . وما يتبع ذلك من بقیته : إنما هو اتفاق وتوارد وقع فى اللغة ، على غير ما كان فى وزنه منها ، لأن باب « أفعل » و « فَعْلَاء » ، إنما هو للصفات . وجميعها : تجىء على هذا الموضع

تكيرات . نحو أحمر وحمراء . وأصفر وصقراء ، وهذا ونحوه صفات وتكريرات ، فأما أجمع وجمعاء فاسمان معترفتان ، وليسا بصفين ، فلنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكدة بها .

§ وجاءوا بأجمعهم وأجمعهم : أى جمعهم .

§ والجساع : ما جمع عددآ . وقال الحسن رحمه الله : اتقوا هذه الأهواء التى جماعها الضلالة ، وميعادها النار .

§ واجتمع الرجل : استوت لحينه ، وبلغ غاية شبابه . ولا يقال للنساء .

وَرَدَّ نَاهُ فِي تَجَرَّى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا

بُصْعِيرِ اللَّوَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَخَادِجٍ
§ وَاِمْرَأَةً جَامِعَ : فِي بَطْنِهَا وَلَدَ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ
أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ . وَدَابَّةُ جَمَاعٍ ٢ : تَصْلُحُ لِلسَّرَجِ
وَالْإِكَافِ .

§ وَالْجُمُعُ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ التَّمْرِ . لَا يُعْرَفُ
اسْمُهُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّمْرُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ النَّوَى .
§ وَجَامِعَتُهَا مُجَامِعَةٌ وَجَمَاعَا : تَبْكُحَتُهَا . وَجَامِعَتُهُ
عَلَى الْأَمْرِ : الْمَالَةُ . وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَقِدْرُ جَمَاعٍ . وَجَامِعَةٌ : عَظِيمَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي تَجْمَعُ الْحَزْرُورُ .

§ وَجَمَعَ أَمْرَهُ . وَأَجْمَعَهُ . وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ : عَزَمَ ،
كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَقُرِئَ : « فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ » ٣ بِالْقَطْعِ . وَالْوَصْلِ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :
مَنْ قَطَعَ أَرَادَ : فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ . وَأَجْمِعُوا
شُرَكَاءَكُمْ ، كَقَوْلِهِ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أَيَ : وَحَامِلًا رُمْحًا . قَالَ : بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
يُطْرِدُهُ ، وَبَعْضُهُمْ لَا يُطْرِدُهُ . وَقَدْ أَنْعَمْتَ حَقِيقَةً
هَذَا فِي الْكِتَابِ « الْخَصَصَ » .

§ وَفَلَاةٌ مُجْمِعَةٌ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ الضَّلَالِ ؛
كَأَنَّهُمْ يُجْمَعُهُمْ .

§ وَالْجُمُعَةُ . وَالْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ : يَوْمُ
الْعَرُوبَةِ ، سُمِّيَ بِهِ ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ . وَقِيلَ :
الْجُمُعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ : الَّتِي
تَجْمَعُ النَّاسُ كَثِيرًا ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ لُعْنَةٌ . يُكْتَرُ لَعْنٌ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَقِيلَ : تَ : بِصَرِّ الْبَرِّ مَا بَيْنَ .

(٢) جَمَاعَ : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ : تَ : جَمَاعَ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ : ٧١ .

النَّاسِ . وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ : يُكْتَرُ الضُّحْكُ .

وَزَعِمَ ثَعْلَبُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعْبُ بْنُ لُؤَى . وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ الْعَرُوبَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ .
لِأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ . وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ : لِأَنَّ قُرَيْشًا
كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَيٍّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ . قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : كَانَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ :
مَضَتْ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا . فَيُوحَدَانِ وَيُؤَنَّثَانِ .

وَكَانَا يَقُولَانِ : مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الْأَحَدُ
بِمَا فِيهِ . فَيُوحَدَانِ وَيُذَكَّرَانِ . وَاخْتَلَفَا فِيمَا بَعْدَ
هَذَا : فَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِ ،
وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا
فِيهِمَا . فَيُسَمَّى ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى
الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ،

فَيَجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ : يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرِجَ الْعَدَدِ .
§ وَجَمَعَ النَّاسُ : تَشَبَّهُوا بِالْجُمُعَةِ . وَقَضَوْا الصَّلَاةَ

فِيهَا . وَحَكَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَأَنَّكَ جُمُعِيًّا .

بِفَتْحِ الْمِيمِ . أَيْ مَنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحْدَهَا .
§ وَجَمَعَ : الْمُرْدَلِفَةُ ، مَعْرِفَةُ كَعَرَفَاتٍ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ ١ :

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَيْتِي

فَأَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

وَيُرَوَّى : « ثُمَّ إِلَى مَيْتِي » .

§ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

§ وَاسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامِعَةً ، وَجَمَاعَا عَنْ

(١) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٤١ .

مقلوبه : [م ج ع]

- § المِجْنَعُ والمِجْنَعُ : أكل التمر اليابس .
 § وَجَمَعَ يَجْمَعُ مَجْعًا . وَتَمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمَرَ بِاللَّبَنِ
 معا . وقيل : هو أنْ يأكل التمر ، ويشرب عليه اللبن .
 § والمِجْجِعُ : اسم ذلك اللبن . وقيل : المِجْجِعُ :
 التمر يُعْجَنُ باللبن .
 § والمُجْجَاعَةُ : فضالة المِجْجِعِ .
 § ورجلٌ مُجْجَاعٌ ، وَجَجَاعَةٌ ، وَجَجَاعَةٌ : كثير التَّمَجُّعِ .
 § والمِجْنَعُ والمِجْجَعَةُ : الأحمق ، الذى إذا جلس
 لم يكذب بربح من مكانه . والأنثى مِجْجَعَةٌ . وأُرى
 كُرَاعَ حَكِي فِيهِ المِجْجَعَةُ ، وقد جَمَعَ مَجْعًا .
 § والمِجْجَعَةُ : المتكلمة بالفحش ، والاسم المِجْجَاعَةُ .
 § والمِجْنَعُ والمِجْجِعُ : الداعر . وهو مِجْنَعُ
 نساء : يجالسهن ويتحدث إليهن .
 § وَجَجَاعٌ : اسم .

- اللَّحْيَانِي : أى استأجره كلَّ جُمُعَةٍ بشئ .
 وجامع الأجيرُ مُجَامَعَةٌ وِجَاعًا .
 § واستَجْمَعَ الفرسُ جَرْيَا : تَكَمَّشَ له . قال :
 وَمُسْتَجْمِعٌ جَرْيَا وليس بيارح .
 تُبَارِيهِ فى ضاحى المِثَانِ سَوَاعِدُهُ
 يعنى : السراب .
 § والجامعة : الغُلُّ . قال ! :
 ولو كُيِّلَتْ فى سَاعِدَيَّ الجَوَامِعُ
 § وأَجْمَعَ الناقة ، وبها : صرَّ أخلافها ، وحلَّها .
 § وأَرْضٌ مُجْمِعَةٌ : جَدْبٌ ، لا تَفَرِّقُ فيها الرِّكَابُ
 لرعى .
 § والجامع : البطن ، يمانية .
 § وجامع ، وَجَمَاعٌ ، وَجَمْعٌ : أسماء .
 § والجُمَيْعَى : موضع .

[أبواب العين مع الشين]

- وَشَعَّعَهَا : جعل لها شِيعًا .
 § وله شِيعٌ مالٍ : أى قليل . وقيل : هو
 قِطْعَةٌ من إبل وغنم . وكله إلى القلة . شُبَّهَ بشع
 النَّعْلُ .
 § وَشَعَّعَ يَشَعِّعُ شُوعًا . فهو شاسع ،
 وَشُوعٌ : بُعد . وَشَعَّعَ بِهِ وأشعته : أبعدته .
 § وَشَبَّعَ القَرَسَ شَبَّعًا : انفرج ما بين ثنيتيه
 ورباعيته ، وهو من البُعد .

العين والشين والسين

- § شِيعَ النَّعْلُ : قِبَالُهَا . والجمع : شُوعُ
 لا يَكْسُرُ على غير هذا البناء .
 § وَشَعَّعَ النَّعْلَ يَشَعِّعُهَا شَعَّعًا ، وَأَشَعَّعَهَا ،

(١) هو النابتة الذبياني . وصدده :
 • أتاك يقول لم أكن لأموله .
 مختار الشعر الجاهل ١٥٧ .

العين والشين والزاي

§ عَشَرَ الرجلُ يَعْشِرُ عَشْرَانَا : مَثَى مِثْلِهِ
المقطوع الرَّجُل .
§ والعَشْوَرُ : ما صلب مَسْلُوكه من الأماكن .
قال رؤبة ١ :

أَخَذْتُكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَرِ

يعنى الشدة .

§ والعَشْوَرُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العظيمُ من الناس
والإبل . وقناة عَشْوَرَتُهُ : صُلْبُهُ .
§ والعَشْوَرُ ، والعَشْوَرُ : كلاهما الشَّدِيدُ الخَلْقِ
الغليظ .

العين والشين والطاء

§ عَشَطُهُ يَعْشِطُهُ عَشْطًا : جَدَبَهُ .

مقابله : [ع ط ش]

§ العَطَشُ : ضِدُّ الرِّى . عَطِشَ عَطْشًا ،
وهو عَاطِشٌ ، وَعَطِشٌ ، وَعَطِشٌ ، وَعَطِشَانٌ .
والجمع : عَطِشُونَ ، وَعَطِشُونَ ، وَعِطَاشٌ .
والأنثى : عَطِشَةٌ ، وَعَطِشَةٌ ، وَعَطِشَتْنِي . وقال
اللَّحْيَانِي : هو عَطِشَانٌ ، يريد الحال ، وما هو
بعاطشٍ بعد هذا اليوم .

§ ورجل مِعْطَاشٍ : كثير العَطَشِ ، عن اللَّحْيَانِي .
§ وَعَطِشَ الإبلَ : زاد على ظِمْمِهَا في حَبْسِهَا
عن الماء ، كأنَّ نَوْبَهَا في اليوم الثالث أو الرابع ،
فسقاها فوق ذلك بيوم .

§ وَأَعْطَشَهَا : أَمْسَكَهَا أَقْلَ من ذلك ، قال :
أَعْطَشْتُهَا لِأَقْرَبِ الرَّقَّتَيْنِ
§ والمَعَاطِشُ : مَرَايَتِ الظُّمِّ .
§ وَأَعْطَشَ القَوْمُ : عَطِشَتْ إِبْلُهُمْ ؛ قال
الحطَّيَّة ١ :

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لَبَنِي بَنِيهِ

لَأَنَّمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ

§ وزرع مُعْطِشٌ : لم يُسَق .

§ ومكان عَطِشٍ ، وَعَطِشٌ : قليل الماء .

§ والعَطَاشُ : داء يُصِيبُ الصَّيَّ ، فيَتَشَرَّبُ فلا
يَرَوَى .

§ وَعَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَاقَ ؛ على المَثَلِ .

مقابله : [ش ط ع]

§ شَطِيعَ شَطْعًا : جَزَعَ من مرض .

العين والشين والدال

§ عَشْدُهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا : جَمَعَهُ .

العين والشين والتاء

§ عَتَشَهُ يَعْتِشُهُ عَتَشًا : عَطَفَهُ ؛ وليس
بشَبْتٍ .

مقابله : [ش ت ع]

§ شَتِيعَ شَتْعًا : جَزَعَ من مرض أو جُوع .

العين والشين والذال

§ الشَّعْوَذَةُ : خِيفَةٌ فِي الْيَدِ ، وَأَخَذْتُ
كَالسَّحَرِ .

§ رَجُلٌ مُشْعَوِذٌ وَمُشْعَوِذٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْبَادِيَةِ .
§ وَالشَّعْوَذَةُ : السَّرْعَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الْخِيفَةُ فِي
كُلِّ أَمْرٍ .
§ وَالشَّعْوَذِيُّ : رَسُولُ الْأُمَرَاءِ فِي مُهِمَّاتِهِمْ .

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أول السادس

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

§ والتَّشْعِثُ في عروض الخفيف : ذهاب عين « فاعِلَاتُنْ » ، فيبقى « فالاتُنْ » ، فينقل في التقطيع إلى « مفعولن » . وشبَّهوا حذف العين هنا بالحَرَمِ ، لأنها أوَّل وتد . وقيل : إن اللام هي السَّاقطة ، لأنها أقرب إلى الآخر . وذلك أن الحذف في الأواخر ، وفيما قرب منه .

قال أبو إسحاق : وكِلَا القولين جائز حَسَن . قال : إلا أن الأقيس على ما بَلَدَرْنَا في الأوتاد من الحرم ، أن يكون عين « فاعِلَاتُنْ » هي المحذوفة ، وقياس حذف اللام أضعف ، لأن الأوتاد إنما تُحذف من أوائلها ، أو من أواخرها . قال : وكذلك أكثر الحذف في العَرَبِيَّة ، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر . وأما الأوساط ، فإن ذلك قليل فيها . قال : فإن قال قائل : فأتسكروا أن تكون الألف الثانية من « فاعلاتن » هي المحذوفة ، حتى يبقى « فاعِلَاتُنْ » ، ثم تُسكَّن اللام ، حتى يبقى « فاعِلَاتُنْ » ثم تنقله في التقطيع إلى « مفعولن » ، وصار مثل « فاعِلن » في البسيط ، الذي كان أصله « فاعِلَاتُنْ » ؟

قيل له : هذا لا يكون إلا في الأواخر ، أعني أواخر الأبيات . قال : وإنما كان ذلك فيها ، لأنها موضع وقف ، أو في الأعرارِض ، لأن الأعرارِض كلها تبع الأواخر في التَّصْرِيع . قال : فهذا لا يجوز ولم يقله أحد . قال : والذي أَعْتَقَدُهُ مُخَالَفَةٌ

العين والشين والياء

§ شَعِثَ شَعَثًا وشَعُوثَةً ، فهو شَعِثٌ ، وأشْعَثَ ، وشَعَثَانُ ؛ وتَشَعَّثَ : تَلَبَّدَ شَعَثَهُ وَاغْتَبَرَ ، وشَعَثَتُهُ أنا .

§ والشَّعَثَةُ : موضع الشَّعَرِ . وقول ذي الرُّمَّةِ ١ ماظِلٌّ مُذْ أَوْجَعَتْ في كلِّ ظَاهِرَةٍ

بالأشعث الورد إلا وهو مَهْمُومٌ يعني بالأشعث الورد : الصُّفَارُ ، وهو شوك البُهْمِيِّ إذا بَيَّسَ ، وإنما اهتم لما رأى البُهْمِيُّ هاجت ، وقد كان رَحِيَّ البَالِ وهي رَطْبَةٌ . والحافر كُلُّهُ شديد الحبِّ للبُهْمِيِّ ، وهي ناجية فيه . وإذا جَفَّتْ فَاسْفَتَتْ تَأَذَّتِ الرَّاعِيَةُ بِسَفَاها . § والشَّعْثُ ، والشَّعَتُ : انتشار الأمر وخلُّه .

قال كعب بن مالك الأنصاري :

لَمْ إِلَهَ بِهِ شَعَثًا وَرَمَّ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُنْتَشِرٌ

وفي الدعاء : لَمْ اللهُ شَعَثَتَهُ .

§ وتَشَعَّثَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . وتَشَعَّثَ رَأْسُ الْمِسْوَكَ وَالْوَتِيدِ : تَفَرَّقَ أَجْزَائُهُ ؛ وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْأَشْعَثُ : الْوَتِيدُ . صِفَةُ غَالِبَةِ غَلَبَةِ الْاسْمِ . قال ٢ :

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْصِلُ

(١) ديوانه ٥٨٤ . (٢) هو الكيت (ل : ح) .

§ وشُعَيْثُ : اسم : إما أن يكون تصغير شعث .
أو شَعَثَ . أو تصغير أشعثَ مُرَحَّمًا :
أنشد سيويه ١ :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابْنُ مِثْقَرٍ
ورواه بعضهم : شُعَيْبُ ، وهو تصحيف .

العين والشين والراء

§ العَشْرَة : أول العَقَرَد . وما كان من العدد من
الثلاثة إلى العَشْرَة ، فإزاء تلحق فيها واحده مذكّر ،
وتحذف مما واحده مؤنث ، فإذا جاوزت العَشْرَة
في المذكر ، حذفت اهاء في العشرة ، وألحقها في
الصدر ، فيما بين ثلاثة عشر ، إلى تسعة عشر ،
وفتحت الشين . وجعلت الاسمين اسما واحدا ،
مبنيا على الفتح . فإذا صيرت إلى المؤنث ، ألحقت
الهاء في العَجْز . وحذفتها من الصدر ، وأسكنت
الشين من عَشْر ، وإن شئت كسرتها . ولا يُنسب
إلى اسمين جعلا اسما واحدا . لأنك إن نسبت إلى
أحدهما ، لم يعلم أنك تريد الآخر . فن اضطررنا إلى
ذلك نسبه إلى أحدهما . ثم نسبه إلى الآخر . ومن
قال : أَرْبَعَ عَشْرَة . قال أَرْبَعِي عَشْرِي ، بفتح
الشين . ومن الشاذّ قراءة من قرأ : فانفجرت منه
اثْنَتَا عَشْرَة عَيْنًا ٢ « بفتح الشين . ابن جني :
وجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيرا في حد التركيب ،
ألا تراهم قالوا في البسيط : واحد ، وأحد ، ثم قالوا
في التركيب ، إحدى عَشْرَة ، وقالوا : عَشْر وعَشْرَة .
ثم قالوا في التركيب : عِشْرُون ، ومن ذلك قولهم :

جميعهم . وهو الذي لا يجوز عندي غيره : أنه
حُذِفَتْ أَلِف «فَاعِلَاتُنْ» . الأولى . فبقي «فَعِلَاتُنْ»
وأُسْكِنَت العين . فصارت «فَعْلَاتُنْ» ، فنقل إلى
«مفعولن» . فإسكان المتحرك قد رأينا يجوز في حشو
البيت ، ولم نَرَ الزَّيْدَ حَذَفَ أَوَّلَهُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ ،
ولا آخره إِلَّا فِي آخِرِ الْبَيْتِ .
هذا كله قول أبي إسحاق .

أوبيت التَّشْعِثُ :

لبسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيْتٍ
لِأَنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
وهذا في الضَّرْبِ الْأَوَّلِ من عروض الخفيف ؛ فإن
عروضه وضربه تامان . ويجوز التَّشْعِثُ في الضرب .
فيجىء مرّة تاما . ومرّة مشعنا . في قصيدة واحدة ؛
كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله :
مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ
وَسَوْأَى وَهَلْ تَرَدُّ سَوْأَى
فقوله : أطلال : « مفعولن » وقوله : دُؤَالِي :
« فَعِلَاتُنْ » . ثم قال في البيت الثاني : وَشَيْأَى :
« فَعِلَاتُنْ » . ثم قال في الثالث : أهُوَال : « مفعولن »
ثم مثى في القصيدة على هذا النحو : فرّة يجىء
بفاعلاتن تامّة . ومرّة يجىء بمفعولن مشعنا . على
نحو ما ذكرت لك .

§ والأشعثُ : اسم رجل . والأشاعث . والأشاعة :
منسوبون إلى الأشعث ، بدل من الأشعثيين .

§ وشُعْنَاءُ : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

أَلَا طَرَقَتْ شُعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا
أَحَمَّ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيَا
قال ابن الأعرابي : وشُعْنَاءُ : اسم امرأة حَسَّانَ بن ثابت .

(١) هذه الفقرة من أول « وبيت التشعث . . . ما ذكرت لك »
موجودة في متن ز ، وهامش ف ، وليست في ل ،

(٢) ديوانه ٦٠٣ .

(١) البيت للأسود بن يعفر : (الكتاب لسيويه ١ : ٤٨٥)

(٢) سورة البقرة : ٦٠ .

§ والعِشْر : وِرْدُ الإِبِلِ اليَوْمَ العَاشِرَ : فإذا جاوزوها بملها ، فظَمَّهَا عِشْرَان .

§ وعواشِرُ الْقُرْآنَ : الآيُ الَّتِي تَمَّ بِهَا الْعِشْرُ .

§ وجاءَ الْقَوْمُ عَشَارَ عَشَارَ : وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ . وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ : أَي عَشْرَةَ عَشْرَةَ .

§ وَعَشَرَ الْحِمَارِ : تَابِعَ النَّهْيِ عَشَرَ نَهَقَاتٍ . قَالَ ١ :

وإني وإن عَشَرْتُ من خَشْيَةِ الرَّدَى

نَهَقَ حِمَارِي إِنْشِي بِلَجَزْوَعٍ

ومعناه : أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَرَدَ أَرْضَ

وَبَاءَ ، فَتَهَيَّأَ عَشَرَ نَهَقَاتٍ نَهْيَ الْحِمَارِ ، ثُمَّ

دَخَلَهَا ، آمِنَ الْوَبَاءَ . وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ : « فِي

أَرْضِ مَالِكٍ » مَكَانَ قَوْلِهِ : « مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى » .

وَكَذَلِكَ أَنْشَدَنِي « نَهَقَ الْحِمَارِ » . وَعَشَرَ الْغَرَابِ :

نَعَبَ عَشَرَ نَعَبَاتٍ . وَقِيلَ : عَشَرَ الْحِمَارِ :

نَهَقَ ، وَعَشَرَ الْغَرَابِ : نَعَقَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ

يُسْتَقْتَأَ مِنَ الْعَشْرَةِ .

§ وَالْعَشِيرُ : صَوْتُ الضَّبِّعِ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ أَيْضًا . قَالَ :

جَاءَتْ بِهِ أَصْلًا إِلَى أَوْلَادِهَا

تَمْشِي بِهِ مَعَهَا لَمْ تَعْشِيرُ

§ وَحَكَى اللَّحْيَانِي : اللَّهُمَّ عَشَرَ خَطَايَ : أَيِ

اكَتُبْ لِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشَرَ حَسَنَاتٍ .

§ وَنَاقَةُ عَشْرَاءَ : مَضَى لِحْمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ .

وَقِيلَ : ثَمَانِيَّةٌ . وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى ، لِمَكَانِ لَفْظِهِ . وَإِذَا

وَضَعَتْ فَهِيَ عَشْرَاءُ أَيْضًا ، حَمَلًا عَلَى ذَلِكَ .

كَالرَّائِبِ مِنَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : الْعُشْرَاءُ مِنَ الْإِبِلِ

كَالْثُفَسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ عُشْرَاوَاتٌ .

وَعِشَارٌ . كَسَّرُوهُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ

(١) هُوَ عُرْوَةُ بَنِ الْوَرْدِ . عَيْنُ ل .

ثَلَاثُونَ . فَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْعَتُودِ إِلَى التَّسْعِينَ ، فَجَسَعُوا بَيْنَ لَفْظِ الْمُؤْتِ وَالْمَذْكُورِ فِي التَّرَكِيبِ . الْوَائِلُ لِلتَّذَكُّيرِ وَكَذَلِكَ أَحْتَمَا ، وَسَقُوطُ الْهَاءِ لِلتَّأْنِيثِ .

§ وَعَشَرَ الْقَوْمَ يَعْشِرُهُمْ : صَارَ عَاشِرَهُمْ ، وَعَشَرَ : أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ . وَعَشْرَةٌ : زَادَ وَاحِدًا عَلَى تِسْعَةٍ .

§ وَثُوبٌ عُشَارَى : طَوْلُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ . وَغَلَامٌ عُشَارَى : ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ .

§ وَعَاشُورَاءُ وَعَشُورَاءُ : الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْحَرَمِ . وَقِيلَ : التَّاسِعُ .

§ وَالْعِشْرُونَ : عَشْرَةٌ مُضَافَةً إِلَى مِثْلِهَا . وَضِعَتْ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ . وَكُسِبَ أَوَّلًا لَعَلَّةٌ قَدْ أَبْنَتْهَا فِي الْكِتَابِ « الْمُخْتَصَّصُ ٢ » .

§ وَعَشَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ عِشْرِينَ . نَادِرٌ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشَرْتِ عَشْرَةٍ .

§ وَالْعُشْرُ وَالْعَشِيرُ : جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ . وَيَطْرُدُ هَذَا الْبِنَاءُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ ، وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ ،

وَعُشُورٌ ، وَهُوَ الْمِعْشَارُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ٣ » : أَيِ مَا بَلَغَ مُشْرَكَو أَهْلِ مَكَّةَ مِعْشَارَ الَّذِي أُوتِيَ مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ .

§ وَعَشَرَ الْقَوْمَ يَعْشِرُهُمْ عَشْرًا وَعُشُورًا ، وَعَشَرَهُمْ : أَخَذَ عَشَرَ أَمْوَالِهِمْ . وَعَشَرَ الْمَالِ

نَفْسَهُ وَعَشْرَةَ : كَذَلِكَ .

§ وَالْعَشَّارُ : قَابِضُ الْعُشْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عِمِّي ابْنِ عُمَرَ لَابْنِ هُبَيْرَةَ : وَهُوَ يُضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ

بِالسَّيَاطِ : « تَالَهُ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أَثْيَابًا فِي أَسْفَاطٍ ، قَبْضُهَا عَشَّارُوكَ » .

(١) فَا : كَذَا قُل . وَفِي الْأَصُولِ : مَا .

(٢) انْظُرِ الْمُخْتَصَّصَ (١٧ : ١٠٢) .

(٣) سُورَةُ بَاءَ : ٤٥ .

ورُبَّعَاتٍ وَرِبَاعٍ : أجزوا « فُعَلَاء » مُجَرَّى
 « فُعَلَةٌ » ، كما أجزوا « فُعُلَى » مُجَرَّى « فُعَلَةٌ »
 شبهوها بها ، لأن البناء واحد ، ولأن آخره علامة
 التأنيث . وقال ثعلب : العِشَارُ من الإبل : التي قد
 أتى عليها من حملها عشرة أشهر . وبه فُسِّرَ قوله
 تعالى : « وإذا العِشَارُ عَطَلَتْ ١ » ، وقيل :
 العِشَارُ : اسم يقع على الثوق حين يُسْتَجَّ بعضُها ،
 وبعضها يُنتظر نِتَاجُها ، قال الفرزدق ٢ :
 كم عَمَّةٍ لك يا جَرِيرُ وخَالَةٍ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي
 قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لبن ، وإنما سَمَّاهَا
 عِشَارًا ، لأنها حديثة العهد بالنِتَاجِ ، وقد وضعت
 أولادها .

§ وَعَشَرَتِ النَّاقَةُ وَأَعَشَرَتِ : صارت عُسْرَاءً .
 وَأَعَشَرَتِ أيضًا : أتى عليها من نِتَاجِهَا عشرة
 أشهر .

§ وامرأة مُعَشِيرٌ : مُتَمِّمٌ ، على الاستعارة .
 § وناقَة مِعْشَارٍ : يغزُرُ لبنُها لِبَالِي تُسْتَجَّ . ونعت
 أعرابي ناقَة فقال : « إنها مِعْشَارٌ ، مُشْكَارٌ ،
 مِغْبَارٌ » . معشَارٌ : ما تقدَّم . مُشْكَارٌ : تَغَزُرُ ٣
 في أول نبت الربيع . مِغْبَارٌ : لَبَنَةٌ بعد ما تَغَزُرُ
 اللواتي يُسْتَجَّجْنَ معها .

§ والعِشِيرُ : قطعة تنكسر من القَدَحِ أو البُرْمة ،
 كأنها قطعة من عشرٍ قِطْعَ . والجمع أعشار .
 § وَقَدَحٌ أعشار ، وقِدْرٌ أعشار . وقُدُورٌ أعشير :
 مُكْسَّرَةٌ على عَشْرِ قِطْعَ ، قال امرؤ القيس ٤ :

(١) سورة التكاوير : ٤ .

(٢) ديوانه ٤٥١ .

(٣) يريد يغزُرُ لبنُها .

(٤) مختار الشعر الجاهلي ٢٦ .

وما ذَرَقَتْ عَيْنُكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي

بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
 أراد : أن قلبه كُسِرَ ثم شُعِبَ كما تُشْعَبُ
 القِدِرُ . وقيل : أراد أن الجزور تُقَسَّمُ على عشرة
 أجزاء . يقول : فقد ضَرَبْتَ بِالرَّقِيبِ . وله ثلاثة
 أنصباء ، وبالمُعَلَّى . وله سبعة أنصباء ، فحويت
 قلبي كُلَّهُ . ومُقْتَلٌ : مُذَكَّلٌ . وقيل : قِدْرٌ
 أعشار : عظيمة . كأنه لا يحملها إلا عشر أو
 عشرة . وقيل : قِدْرٌ أعشار : مُتَكْسَّرَةٌ ، فلم
 تُسْتَقِّقْ من شيء ؛ قال الأحياني : قِدْرٌ أعشار :
 من الواحد الذي فُرِّقَ ثم جمع . كأنهم جَعَلُوا كُلَّ
 جزءٍ منه عُسْرًا .

§ والعِشِيرَةُ : المخالطة . عَاشِرَةٌ مُعَاشِرَةٌ .

§ وَاَعْتَشَرُوا وَتَعَاشَرُوا : تَخَالَطُوا . قال طرفة ١ :
 فَلَبَيْنِ شَطَطَتْ نَوَاهَا مَرَّةً

لَعَلَى عَهْدٍ حَبِيبٍ مُعْتَشِيرٍ
 جعل الحبيب جمعًا كالخَلِيطِ والفَرِيقِ .

§ وعشيرة الرجل : بنو أبيه الأَدْنَوْنَ . وقيل :
 هم القبيلة ، والجمع عشائر . قال أبو علي : قال
 أبو الحسن : ولم يُجْمَعْ جمع السَّلَامَةِ .

§ والعشير : القريب ، والصديق . والجمع : عُسْرَاءُ .
 وعَشِيرُ المرأة : زوجها . قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ ٢ :
 رَأَيْتُهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا

وَحِينَ تَصْدَدِّي لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا
 أي لإهانتها . وهي عَشِيرَتُهُ .

§ وَمَعَشَرُ الرجل : أهله . وَالْمَعَشَرُ أيضًا :

(١) مختار الشعر الجاهلي ٣٢٦ ، والرواية فيه « متكور » .

(٢) ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ٢١٤ .

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ ، وَهُوَ الْمَقْطَرَعُ الْأَدْنَى ، لِأَنَّ الظِّلْمَ لَا أَدْنَى لَهُ .

مقلوبه : [ع ر ش]

§ العَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَهُمَا عَرْشٌ عَظِيمٌ »^١ . وَقَدْ يُسْتَعَارُ لغيره . وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ ، وَلَا يُحَدَّدُ . وَالْجَمْعُ أَعْرَاشُ . وَعَرْشَةٌ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ ، وَجَمْعُهُ عُرُوشُ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ : سَقْفُهُ ؛ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكَايُنٌ مِنْ قَرْنَةٍ أَهْلَكَنَا هَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا »^٢ . قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى : أَنَهَا خَلَّتْ وَخَرِبَتْ ، فَصَارَتْ عَلَى سَقْفِهَا ، كَمَا قَالَ : « فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا »^٣ . وَالْعَرْشُ أَيْضًا : الْحَيِثُمَةُ . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاشُ . وَعُرُوشُ .

§ وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ ، وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا : عَمَلُهُ . § وَعَرْشُ الرَّجُلِ : قِيَامُ أَمْرِهِ . وَثُلَّ عَرْشُهُ : هَدِمَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَوَامِ أَمْرِهِ . وَالْعَبْرَشُ : الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ . وَالْجَمْعُ : عُرُشُ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . § وَالْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ ؛ قَالَ^٤ :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقْمٍ مُتَهَدِّلٍ
وَالْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَقْبَلُ بِهِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ^٥ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلِ

الْجَمَاعَةُ مُتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَبَدٌ عَلَى مِثْثَةٍ

فَأَجْمَعُوا كَتَيْبَتَكُمْ طُرًّا فَتَكِيدُونِي

وَالْمَعَشَرُ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَامَعَشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ »^١ .

§ وَالْعُشْرُ : شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ ، وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقُطْنِ يُقْتَنَدَحُ بِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ عُرَاضُ الْوَرَقِ ، يَنْبُتُ صُعْدًا فِي السَّمَاءِ ، وَلَهُ سُكَّرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ ، وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ ، وَيَخْرُجُ لَهُ نَفَاحٌ كَأَنَّهُ شَقَاقِيقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا . وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّقْلِ . مُشْتَرَبٌ مُشْرِقٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ^٢ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِثْمَا كَانَ مِنْ عُشْرِ

صَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

وَلَا يُنْكَسَرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالنَّاءِ ، لِقَوْلِهِ « فُعْلَكَةُ » فِي الْأَسْمَاءِ .

§ وَبَنُو الْعُشْرَاءِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَعِشَارٌ ، وَعِشُورَاءُ ، وَتِعِشَارٌ ، وَذَوَالْعُشَيْرَةِ : مَوَاضِعٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ^٣ :

غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعِشَارٍ

وَقَالَ عَنَرَةُ^٤ :

صَعَلٌ يَعُودُ بِذَى الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ

كَالْعَبْدِ ذِي الْقَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

(١) سورة الأنعام : ١٣٠ . وَالرَّحْمَنُ : ٣٣ .

(٢) ديوانه ٢٨ .

(٣) مختار الشعر الجاهل ١٦٦ .

(٤) مختار الشعر الجاهل ٣٧٣ .

(١) سورة النمل : ٢٣ . (٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة الحجر : ٧٤ .

(٤) نسب في ل إلى ابن أحمري الباهل ، والرواية فيه « نقا منهم » بالهم .

(٥) ديوانها ٧٥ .

§ وناقَةٌ عُرُشٌ : ضخمة . كأنها معروشة الزَّوَرِ .
وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

عُرُشٌ تُشِيرُ بِقَيْنَانٍ إِذَا زُجِرَتْ

مِنْ خَشْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ

وعُرُشُ الْقَدَمِ وَعُرُشُهَا : ما بين عَيْرِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ
ظَاهِرِهَا . والجمع أَعْرَاشٌ وَعَيْرَشة . وعُرُشُ العنق :

لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ ، بَيْنَهُمَا الْفَتَقَارُ . وقيل : هما
مِرْضَعَا المِجَنَّمَتَيْنِ . قال الْعَجَّاجُ ١ :

يَمْتَدُّ عُرُشَا عُنُقِهِ لِلْقَدَمَتَيْنِ

وَيُرَوَّى : « وامتدَّ عُرُشَا » . وعُرُشُ الْفَرَسِ :
مَنْبِتُ الْعُرْفِ ، فوق الْعِلْبَابَيْنِ .

§ وعَرَّشَ الحِمَارَ بَعَانَتَهُ : حَمَلَ عَلَيْهَا فَاتَحَا فَتَهُ ،
رَافِعًا صَوْتَهُ . وقيل : هو إِذَا شَحَا فَاهُ بَعْدَ الْكَرْفِ .

§ وعَرَّشَ بِالْمَكَانِ بَعَرَّشَ عُرُوشًا : ثَبَّتَ .
وعَرَّشَ بِغَرِيمِهِ عَرُشًا : لَزِمَهُ .

§ وعَرَّشَانُ : اسم .

§ والعَرَّيْشَانُ : اسم مَوْضِعٍ . قال الْفَتْحَالُ الْكَلَابِيُّ :
عَفَا السَّجْبُ بَعْدَى الْعَرَّيْشَانِ فَالْبُيُوتُ

مَقْبُولُهُ : [ش ع ر]

§ شَعَرَبَهُ ، وَشَعْرُ يَشَعُرُ شِعْرًا ، وَشَعْرًا ،
وَشَعْرَةً . وَمَشَعُورَةٌ ، وَشُعُورًا . وَشُعُورَةٌ .

وَشَعْرَى ، وَمَشَعُورَاءَ ، وَمَشَعُورًا ، الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِ . كُلُّهُ : عَظْمٌ . وَتَكَى اللَّحْيَانِيَّ

عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا شَعَرَتْ بِمَشَعُورَةٍ ٢ حَتَّى جَاءَ
فَلَانٌ . وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْضًا : أَشَعُرُ فَلَانًا

(١) ديوانه : ٧٥ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ز ، ن ، وَفِي ل : « بِمَشُورَةٍ » بِالْهَاءِ .

أَيَّ كَانَ يُظَلِّلُنَا . وَجَمْعُهُ : عُرُوشٌ . وَعُرُشٌ .
وَعِنْدِي أَنَّ عُرُوشًا جَمْعُ عَرَّشٍ ، وَعُرُشًا جَمْعُ
عَرِيْشٍ . وَلَيْسَ جَمْعُ عَرَّشٍ . لِأَنَّ بَابَ رَهْنٍ
وَرُهْنٍ ، وَتَحَلُّ وَتَحَلُّ لَا يَنْتَسِعُ . وَالْعَرِيْشُ :
الْأَصْلُ تَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ تَحَلُّلَاتٍ أَوْ تَحْنَسٍ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

§ وَعَرَّشْتُ الرِّكْبَةَ أَعْرِشْتُهَا وَأَعْرِشْتُهَا عَرُشًا :
طَوَيْتُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةِ الْحِجَارَةِ ، ثُمَّ طَوَيْتُ

سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ ، فَأَمَّا الطُّيُّ فَبِالْحِجَرِ خَاصَّةً .
§ وَالْعَرَّشُ : مَا عَرَّشْتُهَا بِهِ مِنَ الْخَشَبِ ، وَجَمْعُهُ :

عُرُوشٌ .

وَالْعَرَّشُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى فَمِّ الْبَيْتِ ، يَقُومُ
عَلَيْهِ السَّاقِي ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . قَالَ الْقُطَيْبِيُّ ١ :

وَمَا لِمَتَابَاتِ الْعُرُوشِ بِقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلِّتْ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ
وَعَرَّشَ الْكَرْمَ : مَا دَعَمَ بِهِ مِنَ الْخَشَبِ .

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

§ وَعَرَّشَ الْكَرْمَ يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرُشًا
وَعُرُوشًا ، وَعَرَّشَهُ : عَمِلَ لَهُ عَرُشًا .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ٢ » ،
الْمَعْرُوشَاتُ : الْكَرُومُ .

§ وَالْعَرِيْشُ : مَا عَرَّشْتَهُ . وَالْجَمْعُ : عُرُشٌ .
وَالْعَرِيْشُ : شَيْبَةُ الْهَرْدِجِ ، تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ

عَلَى بَعِيرٍ .

وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُشُ : بُيُوتُ مَكَّةَ . وَاحِدُهَا :

عَرَّشٌ وَعَرِيْشٌ ، وَهُوَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا
تُنْصَبُ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهَا : عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَالْعَرِيْشُ
وَالْعَرَّشُ : مَكَّةُ نَفْسُهَا ، لِذَلِكَ .

(١) ديوانه ٤٨ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٤١ .

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل . كقولك : الماء . للجزء من الماء ، والهواء . للطائفة من الهواء . والأرض . للقطعة من الأرض . والجمع : أشعار .

§ وشعر الرجل يشعُرُ شعراً وشِعراً ، وشعر : قال الشعر . وقيل : شعر : قال الشعر ، وشعر : أجاد الشعر . ورجل شاعر . والجمع شعراء . قال سيبويه : شبهوا فاعلاً بفعيل ، كما شبهوه بفعول . يعنى أنهم كَسَرُوهُ على « فُعِل » حين قالوا : بازل وبزل ، كما قالوا : صبور وصبر .

§ وشاعره فشعره يشعُره : أى كان أشعر منه . § وشعر شاعر : جيد . قال سيبويه : أرادوا به المبالغة والإشادة . وقيل : هو بمعنى مشعور به . والصحيح قول سيبويه . وقد قالوا : كلمة شاعرة : أى قصيدة . والأكثر في هذا الضرب من المبالغة : أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأول ، كويثل وائل ، وليل لائل .

وأما قولهم : شاعر هذا الشعر . فليس على حد قولك : ضارب زيد . تريد المنقولة من ضرب ، ولا على حدّها في قولك : ضارب زيداً ، تريد المنقولة من قولك : يضرب أو سيضرب ، لأن كل ذلك منقول من فعل متعد . فأما شاعر هذا الشعر . فليس قولنا هذا الشعر . في موضع نصب البتة . لأن فيل الفاعل غير متعد إلا بحرف ، وإنما قولك : « شاعر هذا الشعر » : بمنزلة قولك : صاحب هذا الشعر . لأن صاحباً غير متعد عند سيبويه . وإنما هو عنده بمنزلة غلام ، وإن كان مشتقاً من الفعل . ألا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة درّ في المصادر . من قولهم : لله درّك .

ما عملهُ . وأشعرُ لفلان ما عملهُ . وما شعرْت لفلان ما عملهُ ١ قال : وهو كلام العرب .

§ وليت شعري : من ذلك . أى ليتنى شعرْت . قال سيبويه : قالوا : ليت شعيرتى ! فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة . كما قالوا : ذهب بعددتها . وهو أبوعددتها . فحذفوا الماء مع الأب خاصة . وحكى اللحياني عن الكسائي : ليت شعيرى لفلان ما صنع ؟ وليت شعيرى فلاناً ما صنع ؟ وأنشد :

بليت شعيرى عن حمارى ما صنع
وعن أبى زيدٍ وكم كان اضطلعج

وأنشد أيضاً :

ليت شعيرى مسافير بن أبى عمد

رو وليت يقولها المحزون^٢ § وأشعره الأمر وأشعره به : أعلمه إياه . وفي التنزيل : « وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون^٣ » . وشعر به : عقله . وحكى اللحياني : أشعرت بفلان : أطلعت عليه . وأشعرت به : أطلعت عليه .

§ والشعر : منظوم القول . غلب عليه لشرقه بالوزن والقافية . وإن كان كل علم شعراً ، من حيث غلب الفقه على علم الشعر . والعود على المسدال . والنجم على الثريا . ومثل ذلك كثير . وربما سموا البيت الواحد شعراً : حكاه الأخفش .

(١) قوله « وما شعرْت لفلان ما عملهُ » : ليس ل .

(٢) قاله أبو طالب عم النبي . التهذيب : شعر .

(٣) سورة الأنعام : ١٠٩ .

(٤) أشعرت ، بالبناء للمجهول ، كذا في ف ، ز . وفي ل بالبناء للمعلوم .

§ وقال الأخفش : هذا البيت أشعرُ من هذا ،
أى أحسن منه . وليس هذا على حدِّ قولهم : شعر
شاعر ، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل ،
وليس في شاعرٍ من قولهم : « شعرُ شاعر » معنى
الفعل ، وإنما هو على النسب والإجادة كما قلنا ،
اللهم إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلا .
فحمل قوله أشعرُ منه عليه ، وقد يجوز أن يكون
الأخفش توهَّم الفعل هنا : كأنه سمع « شعرُ
البيت » : أى جاد في نوع الشعر ، فحمل أشعر
منه عليه .

فألقى ثوبه حولا كريتاً
على شعراء تنقيض باليهام
إنما أراد : أدرة ، وجعلها شعراء لما عليها من
الشعر ، وجعلها تنقيض باليهام ، لأنها تصوت .
§ والشعار : الشجر الملتف . قال يصف حماراً
وحشياً :

وقرب جانب الغربي يادو
مدب السيل واجتنب الشعارا
يقول : اجتنب الشجر ، مخافة أن يرمى فيها ، ولزم
مدرج السيل . وقيل : الشعار : ما كان من شجر
في لين ووطاء من الأرض ، يحلُّه الناس ،
يستدفئون به في الشتاء ، ويستطيئون به في القيظ .
§ والمتشعر أيضاً : الشعار ، وهو مثل المشجر .
قال ذو الرمة يصف ثور وحشاً :

يلوح إذا أفضى ويخفى بريقه
إذا ما أجنته غيوب المشاعر
يعنى : ما يغيبه من الشجر . قال أبو حنيفة : وإن
جعلت الشعر : الموضع الذى به كثرة الشجر ،
لم يمنع ، كالمبقل ، والمحشر .

§ والشعراء : كثرة الشجر . والشعراء : الشجر
الكثير . والشعراء : الأرض ذات الشجر . وقيل :

وقال الأخفش : هذا البيت أشعرُ من هذا ،
أى أحسن منه . وليس هذا على حدِّ قولهم : شعر
شاعر ، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل ،
وليس في شاعرٍ من قولهم : « شعرُ شاعر » معنى
الفعل ، وإنما هو على النسب والإجادة كما قلنا ،
اللهم إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلا .
فحمل قوله أشعرُ منه عليه ، وقد يجوز أن يكون
الأخفش توهَّم الفعل هنا : كأنه سمع « شعرُ
البيت » : أى جاد في نوع الشعر ، فحمل أشعر
منه عليه .

§ والشعر والشعر مذكوران : نبيته الجسم ،
مما ليس بصوف ولا وبر . وجمعه أشعار ، وشعور .
§ والشعرة : الواحدة من الشعر . وقد يُكنى
بالشعرة عن الجمع ، كما يُكنى بالشئبة عن الجنس .
§ ورجل أشعرُ وشعرُ وشعراني : كثيرُ شعر
الرأس والجسد ، طويله .

§ وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا :
كثُر شعره . وتيس شعر وشعر ، وعدنز
شعرا .

§ والشعراء والشعرة : شعر العانة . والشعرة :
منبت الشعر تحت السرّة . وقيل : الشعرة :
العانة نفسها .

§ وأشعر الجنين ، وشعر ، واستشعر :
نبت عليه الشعر . قال الفارسي : لم يستعمل إلا
متريدا . وأشعرت الناقة : ألقت جتيها وعليه
شعر . حكاها قطرب . وأشعر الخف ،
وشعره ، وشعره : خفيفة ، عن اللحياني . كل
ذلك : بطنه بشعر .

وَكَفَتْ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا

مِنْ الرُّرَجُونِ دُونِهَا شِعَارًا

والشَّعَارُ : العلامة في الحرب وغيرها . وشِعَار القوم : علامتهم في السَّفَر .

§ وأشعَرَ القومُ في سَفَرِهِمْ : جعلُوا لأنفسِهِمْ شِعَارًا . وأشعر القومُ : نادَوْا بشعارِهِمْ . كلاهما عن اللّحياني . وأشعر البَدَنَةُ : أعلمها ، وهو أن يَشُقَّ جِلْدُهَا أَوْ يَطْعُنَتْهَا حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ . وَقَالَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ الْجُهَنِيَّةُ لِحَسَنِ : « إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ » . أَيْ جَعَلْتَهُ عِلَامَةً فِيهِمْ ، لِأَنَّهُ عَابَهُ بِالْقَدَرِيَّةِ . § والشَّعِيرَةُ : البَدَنَةُ الْمُهْدَأَةُ ، مُتِمَّتٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَثَّرُ فِيهَا بِالْعِلَامَاتِ . وَالْجَمْعُ شَعَائِرُ .

§ وشِعَار الْحَجِّ : مَنَاسِكُهُ وَعِلَامَاتُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَرُّ أُمَّتِكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالشَّلْبِيَّةِ ، فَإِنِهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ » .

§ والشَّعِيرَةُ . والشَّعَارَةُ ، وَالْمَشْعَرُ : كَالشَّعَارِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شَعَائِرُ الْحَجِّ : مَنَاسِكُهُ . وَاحِدَتُهَا : شَعِيرَةٌ . قَالَ : وَيَقُولُونَ : هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ . قَالَ : وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ .

§ والشَّعَارُ : الزَّعْدُ ، قَالَ :

وَقِطَارٍ سَارِيَةٍ بِغَيْرِ شِعَارٍ

أَي مَطَارٍ بِغَيْرِ رَعْدٍ .

§ وَالْأَشْعَرُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْخَافِرِ مِنْ مُنْتَهَى الْجِلْدِ . وَالْجَمْعُ : أَشَاعِرُ . لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ : جَوَانِبُ حَيَاتِهَا . وَالْأَشْعَرَانُ : الْإِسْكَنْتَانِ . وَقِيلَ : هُمَا مِمَّا يَلِي الشَّقِيرَيْنِ . وَالْأَشْعَرُ : شَيْءٌ

(١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ .

هِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّعْرَاءُ : الرُّوْضَةُ يَغْمُرُ رَأْسَهَا الشَّجَرُ . وَجَمْعُهَا شُعْرٌ ، يَحَافِظُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى الصَّفَةِ ، إِذْ لَوْ حَافِظُوا عَلَى الْأَسْمِ ، لَقَالُوا : شَعْرَآوَاتٍ أَوْ شَعَارٍ . وَالشَّعْرَاءُ أَيْضًا : الْأَجَمَةُ .

§ وَالشَّعْرُ : النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ . عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّعْرِ . § وَشَعْرَانُ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَوْصِلِ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ .

§ وَالشَّعَارُ : مَا وَلِيَ شَعْرَ جَسَدِ الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ . وَالْجَمْعُ : أَشْعِيرَةٌ . وَشُعْرٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « هُمُ الشَّعَارُ دُونَ الدِّتَارِ » . يَصِفُهُمْ بِالْمَوْدَةِ وَالْقُرْبِ .

§ وَشَاعَرَ الْمَرَاةَ : نَامَ مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ . § وَاسْتَشْعَرَ الثَّوْبَ : لَبَسَهُ . قَالَ طُغَيْلٌ ١ : وَكُمْنَا مُدْمَمَةً كَأَنَّ نُحُورَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُدْمَمٍ وَأَشْعَرَهُ غَيْرُهُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ . وَقَالَ بَعْضُ النُّصَحَاءِ : أَشْعَرْتُ نَفْسِي تَقَبُّلَ أَمْرِهِ ، وَتَقَبُّلَ طَاعَتِهِ . فَاسْتَعْلَمْتُ فِي الْعَرَضِ .

§ وَالشَّعَارُ : جُلُ الْفَرَسِ . § وَأَشْعَرَ الْهَمَّ قُلُوبِي : لَزَقَ بِهِ كَلِزُوقَ الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ . وَأَشْعَرَ الرَّجُلَ كَهْمًا : كَذَلِكَ ، وَكَلَّ مَا أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ فَتَدَّ أَشْعَرَهُ بِهِ ، وَأَشْعَرَهُ سِنَانًا : خَالَطَهُ بِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ . أَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ :

فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا

مِنْ الْخَطَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَأْفَعُ

يُرِيدُ : أَشْعَرْتُ الذَّنْبَ بِالنَّهْمِ .

§ وَسُمِّيَ الْأَخْطَلُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْخَمَرُ شِعَارًا . فَقَالَ :

(١) دِيَوَانُهُ ٧ .

من الحمض. ليس لها ورق. ولا هذب، تحصر
عليها الإبل حِرْصاً شديداً. تخرج عيداناً شديداً.
§ والشَّعْرَانُ: ضرب من الرُّمْت أخضر. وقيل:
ضرب من الحمض أخضر أغبر.

§ والشُعْرُورَةُ : القِثَاءُ الصَّغِيرَةُ . وقيل : هو نَبْتُ .
 § وذَهَبُوا شَعَارِيرَ بَقْدَانٍ وَقِدَانٍ : أى متفرقين .
 واحدهم شَعْرُورٌ . وكذلك ذَهَبُوا شَعَارِيرَ
 بِقَرْدَمَةٍ . وقال اللّٰحِيَانِيُّ : أَصْبَحْتُ شَعَارِيرَ
 بِقَرْدَمَةٍ : وَقَرْدَمَةٌ . وَقِنْدَحِرَةٌ ، وَقِنْدَحِرَةٌ .
 وَقَدْحِرَةٌ ، وَقَدْحِرَةٌ ١ . معنى كل ذلك : بِحِثْ
 لَا يَفْقَدَرُ عَلَيْهَا . يعنى اللّٰيْحِيَانِيُّ : أَصْبَحْتُ الْقَبِيلَةَ .
 § وَالشَّعْرَى : كوكب . تقول العرب : « إذا
 طَلَعَتِ الشَّعْرَى ، جَعَلَ صَاحِبُ النُّخْلِ يَرَى » .
 وهما شَعْرَيَانِ : الْعَبُورُ . وَالغَمِيضَاءُ . وَطُلُوعُ
 الشَّعْرَى عَلَى أَثَرِ طُلُوعِ الْمُسْتَعَةِ ٢ .
 § وَبَنُو الشَّعْبِيَاءِ : قَبِيلَةٌ .

§ وشَعْرًا : جبل . قال البَرَيْقِي :
فَحَطَّ الْعَصَمَ مِنْ أَكْنَافِ شَعْرٍ
ولم يتركْ بذى سَلَعٍ حِمَارًا
وقيل : هو شَعِير .

§ والأشعر: جبَلٌ بالحجاز.

مقلوبه : [رعش]

§ الرَّعْشُ وَالرُّعَاشُ : الرَّعْدَةُ . رَعَشَ يَرَعُشُ رَعْشًا ، وَارْتَعْشَ .

(١) وردت هذه الكلمات في الأصول مختلفة الضبط . وقد أثبتنا ما في (ف) . وفي اللسان :

« قَسَدَ حَرَّةً . وَقَسَدَ حَرَّةً . وَقَسَدَ حَرَّةً . وَقَسَدَ حَرَّةً » .
(والأخيرتان يفتحان ألفاً وكسرهما) .

(٢) كذا في الت ، ت . وفي ف : الحقعة . وحرنا رواية (ل) لأن الحقعة على أثر الحقعة في الهجرة . ويبدو أن الشعرى على أثرها .

(٣) شعر : بفتح أوله وكسره . كافي معجم ما استعجم للبكري .

يُخرج من ظِلْمَتِي الشَّاةَ . كُنْهُ : تُؤْمَلُ الحَافِرُ .
هذه عن الأحياني . والأشعر : الأَحْمُ تحت الظُّفْرِ .
§ والشَّعِير : حَبٌ معروف . واحدته : شَعيرة .
وبانعه شَعِيرِي . قال سيبويه : وليس مما يَبْنِي على
« فاعل » . ولا « فَعَّال » . كما يغلب في هذا النحو .
والشَّعيرة : هَنَّة تُصاغ من فضة أو حديد ، على
شكل الشعيرة . فتكون مِساكا لنِصَاب النِّصَل
والسَّكَّين . وأشعر السَّكَّين : جعل لها شَعيرة .
والشَّعيرة : حلي يُتَّخذ من فضة . مثل الشَّعِير .
§ والشَّعْراء : ذُبَاب . وقيل : الشَّعْراء ،
والشَّعْراء : ذُبَاب أزرق يصبب الدَّوَابَّ . قال
أبو حنيفة : الشَّعْراء : نوعان ، وللكلب شَعْراءُ
معروفة : للإبل شَعْراء ، فأما شَعْراء الكلب ،
فإنها إلى الرِّقَّة ١ والحُمْرة . لا تَمَسُّ شَيْئاً غير
الكلب ، وأما شَعْراء الإبل فتضرب إلى الصُّفرة ،
وهي أضخم من شَعْراء الكلب ، ولها أجنحة . وهي
زَعْبَاء تحت الأجنحة . قال : وربما كَثُرَتْ في
النَّعَم ، حتى لا يقدر أهل الإبل . على أن يحتبوا
بالنَّهار ، ولا أن يركبوا منها شَيْئاً . فيركون ذلك إلى
الليل . وهي تَلْسَعُ الإبلَ في مَرَاقِهَا وما حولها . وما
تحت الذنب والبطن والإبطَيْن . قال : وليس يتَّقونها
بشئ ، إذا كان ذلك ، إلاَّ بالقطِران . وهي تطير
على الإبل . حتى تسمع لصوتها دَوِيّاً . قال الشَّماخ ٢ :
تَذُبُّ ضَغَباً من الشَّعْراء مَنزَلةً

منها لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
والجمع من ذلك كله: شَعَارٍ. والشُعْرَاءُ: الخَوَاشِجُ
جمعه كواحد. قال أبو حنيفة الشُعْرَاءُ: شُجْبَرَةٌ

(١) ت : اللقة . ل : الزرقه .

(۲) دیوانہ ۷۹. وفی (ز) (صنفا) ، ف مکان (ضیفا). تحریف .

§ وشرع إبلته، وشرعها: أورد لها شرعة الماء، فشربت، ولم يستق لها. وفي المثل: «أهون السقي التشريع». وذلك لأن مورد الإبل إذا ورد بها الشرعة، لم يتعب في استقاء الماء لها، كما يتعب إذا كان الماء بعيدا.

§ والشرعة: موضع على شاطئ البحر، تشرع فيه الدواب. والشرعة، والشرعة: ما سن الله من الدين. وأمر به. كالصلاة والصوم والحج. وسائر أعمال البر، مشتق من شاطئ البحر؛ عن كراع.

§ وشرع الدين يشرعه شرعا: سنه. وفي التنزيل: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا».

§ والشرعة: العادة. وهذا شرعة ذلك: أى مثله. § وشرع الباب والدار شروعا: أفضى إلى الطريق. وأشرعه إليه. وأشرع نحوه الرميح والسيف، وشرعهما: أقبلتهما إياه. وشرع الرميح والسيف أنفسهما. قال:

غداة تعاودته ثم بيض

شرعن إليه في الرمح المكين

§ والشرعة: الوتر الدقيق. وقيل: هو الوتر ما دام مشدودا على القوس. وقيل: هو الوتر، مشدودا كان على القوس أو غير مشدود. ووجهه شرع: على التكسير، وشرع على الجمع الذى لا يفارق واحده لإبائه. قال ساعدة بن جؤرة: ٢: وعادوني ديني فبيت كائما

خيال ضلوع الصدر شرع ممدد

(١) سورة الشورى: ١٣.

(٢) ديوان الهذليين: القسم الأول ٢٣٦.

§ ورجل رعش: مرتعش. قال أبو كبير ١: ثم انصرفت ولا أبثك حبيتي رعش البنان أطيش مشى الأصور وعندى أن رعشا على النسب، لأننا لم نجد له فيعلا ٢. ورعش رعشا، وأرعش.

§ ورجل رعيش: مرتعش.

§ ورجل رعشيش: يروعش في الحرب جنبنا. § والرعشن: المرتعش. نونه زائدة. ورجل رعشن: سريع. وناقة رعشنة، ورعشاء: كذلك. وقيل الرعشاء: الطويلة العنق. والرعشاء من النعام: السريعة.

§ وظالم رعش: كذلك. بدل من أروعش. خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث، ومثله كثير.

§ والرعش: هز الرأس في السير والنوم.

§ ويرعش ٣: ملك من ملوك حمير، كان به ارتعاش، فسمي بذلك.

§ ومروعش: موضع. قال ٤:

فلو أبصرت أم القرين طبعانا

بمرعش رهط الأرمنى أرتت

مقلوبه: [شرع]

§ شرع الوارد يشرع شرعا وشروعا: تناول الماء بفيه.

§ ودواب شروعا: شرعت نحو الماء.

§ والشرعة، والشرع. والمشرعة: المواضع التى يُنحدر إلى الماء منها.

(١) ديوان الهذليين، القسم الثانى: ١٠٢.

(٢) ت: رعش، كفرج ومنع. فتأمل قول المؤلف.

(٣) يرعش، بفتح العين، كذا في ف، ز. وضبطه ل، ت بكسرها.

(٤) هو سيار الطائي (البحرى: مرعش).

لا يفوق بعضنا بعضا . والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه مواء . وشرعك هذا : أى حسبك . وقوله . أنشدته ثعلب :

وكان ابن أجمال إذا ما تقطعت
صدور السياط شرعهن التخوف
فسره . فقال : إذا قطع الناس السياط على إيلهم . كنى هذه أن تحوف . ورجل شرعك من رجل : كاف . يجرى على الشكرة وصفا ، لأنه في نية الانفصال . قال سيدي : مررت برجل شرعك ، فهو نعت له بكماله وبذده غيره ، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .

§ وأشرعني الشيء : أحسبني .

§ وشرع الإهاب يشرعه شرعا : شق ما بين رجله وستلحه .

§ والشرع : موضع . وكذلك الشوارع .

§ وشريرة : ماء بعينه ، قريب من ضريبة . قال الراعي :

غدا قليقا نخالي الجزء منه

فيممها شريرة أو سارا

وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وأسمر عاتك فيه سينان

شراعي كساطعة الشعاع

قال : شراعي : نسبه إلى رجل كان يعمل الأسنة . كأن اسمه كان شرعا ، فيكون هذا على قياس النسب . أو كان اسمه غير ذلك من أبنية « شين . راء ، عين » ، فهو إذن من نادر معول النسب .

ذكر ، لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء . لك تذكيره وتأنيته . يقول : بت كأن في صدرى عودا ، من الدوى الذى فيه من المعلوم . وقيل : شرعة ، وثلاث شرع ، والكثير شرع . ولا يعجبني . على أن أبا عبيد قد قاله . والشرع : كالشرعة . وجمعه شرع . قال كشيير^١ :

إلا الظباء بها كأن تريبها

ضرب الشرع نواحي الشريان

يعنى ضرب الوتر سيدى القوس . وقول النابغة^٢

كقوس الماسيخي يرن فيها

مين الشرعى مربوع متين

أراد الشرع فأضافه إلى نفسه ، ومثله كثير . هذا قول أهل اللغة . وعندى أنه أراد الشرعة ، لا الشرع ، لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع ، فلما تردت ذلك إلى الواحد .

§ والشرع : قلاع السفينة . والجمع أشرعة ، وشرع .

§ وشرع السفينة : جعل لها شراعا .

§ وأشرع الشيء : رققه جيدا ، وقوله تعالى : « إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبئهم شرعا » ، قيل معناه : رافعة رؤوسها . وقيل : خافضة لها ، للشرع .

§ والشرع : العنق .

§ ونحن في هذا شرع : سواء ، وشرع : أى

(١) ديوانه ١ : ١٨٠ .

(٢) المقدمتين ١٧٦ .

(٣) سورة الأعراف : ١٦٢ .

العين والشين واللام

مقلوبه^١: [ع ل ش]

§ العِلْوَش : الذئب : حِمْيَرِيَّة . وقيل : ابن آوى .

مقلوبه : [ش ع ل]

§ الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ : البياض في ذَنَبِ الفرس أو ناصيته . وخصَّ بعضهم به عُرْضَهَا ، وقد يكون في القَدَالِ . وهو في الذئب أكثر . شَعِلَ شَعْلًا وشُعْلَةً . الأخيرة شاذة . وكذلك اشْعَالٌ . قال :

وبعدَ انتهاءِ الشَّيْبِ من كلِّ جانبٍ
على يَمَني حتى اشْعَالٌ^٢ بهيسها
أراد اشْعَالٌ . فحرك الألف لالتقاء الساكنين ، فانقلبت همزة . لأن الألف حرف ضعيف . واسع المخرَج ، لا يتحمل الحركة ، فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه ، حركوه بأقرب الحروف إليه .
§ وهو أَشْعَلُ . والأُنثى : شُعْلَاء .§ وشَعَلَ النَّارَ يَشْعُلُهَا ، وشَعَلَهَا ، وأشْعَلَهَا ، فاشْتَعَلَتْ ، وتَشَعَّلَتْ : أَلْتَبَّهَا فَالْتَهَبَتْ . وقال اللحياني : اشْتَعَلَتِ النَّارُ : تَأَجَّجَتْ فِي الحَطَبِ . وقال مرة^٣ : نارٌ مُشْعَلَةٌ : مُتَّقِدَةٌ مُلْتَهَبَةٌ .§ والشُّعْلَةُ : ما اشْتَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الحَطَبِ . أو أَشْعَلَهُ فِيهَا . والشُّعْلَةُ والشُّعْلُولُ : اللَّتَّهَبُ .
§ والمُشْعَلَةُ : الموضع الذي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ .§ والشَّعِيلَةُ : النارُ المُشْتَعَلَةُ فِي الذَّبَالِ . وقيل هي الفتيلة فيها نار . ولا يُقال لها كذلك إلا إذا اشْتَعَلَتْ بالنار . وجمعها : شَعِيلٌ^١ .
§ والمِشْعَلُ : القِنْدِيلُ .§ واشْتَعَلَ غَضَبًا : هاجَ . على المَثَلِ . وأشْعَلْتُهُ أَنَا . واشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ : اتَّقَدَ عَلَى المَثَلِ . وفي التَّنْزِيلِ : « وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا^٢ » .§ وأشْعَلَ إِلَهُهُ بِالْقَطِيرَانِ : كَسَّرَ عَلَيْهَا مِنْهُ .
§ وكنية مُشْعَلَةٌ : مَبِشُوثَةٌ .
§ وأشْعَلَ الحِيلَ فِي الْغَارَةِ : بَشَّهَا . قال :
والْحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعٍ ضَرِمَ
كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ^٣ أَوْ يَتَعَسِبُ
وأشْعَلَتِ الْغَارَةُ : تَفَرَّقَتْ .§ وجَرَادٌ مُشْعِلٌ : كثيرٌ متفرِّقٌ .
§ وأشْعَلَ الإِبِلَ : فَرَّقَهَا ؛ عَنِ اللَّحْيَانِ .
§ والشُّعْلُولُ : الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدُحْمَةٍ . وقد قَدَمْنَا مَا فِي قِرْدُحْمَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ .§ وشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعُلُ شُعْلًا : أَمْعَنَ .
§ والمِشْعَلُ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ . يُذْبَذُ فِيهِ . قال ذو الرُّمَّة^٤ :

أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ تَعْمَدًا

وحالَفْنَ المِشْعَالَ والجِرَارَا
§ وأشْعَلَ السَّقْيَ : أَكْثَرَ المَاءَ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .(١) كذا في الأصول . ق . وفي ل ، ت ، ه ، و . والبيان . شعل ، بضمين .
(٢) سورة مريم : ٤ .
(٣) ديوانه : ٢٠٠ .

(١) بدأ المادة في ف ، ك بقوله مقووبة . ولم يذكر قبله شيئاً . وكان حقاً أن يبين على أن عشل : مهمل . ولم يورد من هذه المادة إلا تركيبين اثنين .

§ والعَشْنَشُ : الطَّوِيلُ . وقيل : السَّرِيعُ فِي شِبَاهِهِ . وِفَرَسَ عَشْنَشَةً : سَرِيعَةً ؛ قَالَ :
عَشْنَشْتُ تَعْدُو بِهِ عَشْنَشَةً
لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةً

مقلوبه : [ش ع ن]

§ أَشْعَنَ الشَّعْرُ : انْتَفَشَ . قَالَ :
وَلَا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا وَلَا مُشْعَنَةٌ قَهْرًا

مقلوبه : [ن ع ش]

§ نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ نَعْشًا . وَأَنْعَشَهُ : رَفَعَهُ .

§ وَأَنْشَعَ : ارْتَفَعَ . وَالْإِنْشَاعُ : رَفْعُ الرَّأْسِ .

§ وَالنَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ . مِنْهُ . وَالنَّعْشُ : شَبِيهُ

بِالْمِحَقَّةِ . كَانَ يُحْتَمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ .

قَالَ النَّابِغَةُ ١ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فَنِيَّةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يَرْدُ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِيرًا

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ . وَقِيلَ : هَذَا هُوَ

الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَسَبَتْ فِي كَلَامِهِمْ ، حَتَّى مُنِيَ سَرِيرُ

الْمَيِّتِ نَعْشًا .

§ وَبَنَاتُ نَعْشٍ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ . وَثَلَاثَةُ

تَقْبَعُهَا . يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ ، وَثَلَاثَةُ بَنَاتٍ ،

الْوَاحِدُ ابْنُ نَعْشٍ . لِأَنَّ الْكَوْكَبَ مُذَكَّرٌ .

فَيَذْكُرُونَهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ ، وَإِذَا قَالُوا ثَلَاثُ أَوْ أَرْبَعٍ

§ وَشَعَلٌ : لَقَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا .

§ وَبَنُو شَعَلٍ : بَطْنٌ .

§ وَشَعْلَانٌ : مَوْضِعٌ .

§ وَالشَّعْلَعُ : الطَّوِيلُ .

العين والشين والنون

§ عَشْنُ ١ ، وَأَعْتَشَنَ : قَالَ بَرَاءُ .

§ وَالْعُشَانَةُ : الْكَرْبَةُ ؛ عُشَانِيَّةٌ . وَحَكَاهَا كُرَاعٌ

بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ .

§ وَتَعَشَّنَ النَّخْلَةَ : أَخَذَ عُشَانَهَا .

مقلوبه : [ع ن ش]

§ عَتَشَ الْعُودَ وَالْقَضِيبَ يَعْدِيهِ عَتْشًا :

عَطَفَهُ . وَعَتَشَ النَّاقَةَ : إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ ،

كَعَتَجَ بِهَا بِالزَّمَامِ . وَعَدَشَ : دَخَلَ .

§ وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةً وَعِينَاشًا : عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ ؛ قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ ٢ :

عِينَاشُ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا

بِرِجْلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

§ وَأَسَدَ عِينَاشٌ : مُعَانِشٌ . وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبٌ : « كُونُوا

أُسْدًا عِينَاشًا » . وَإِفْرَادُ الصِّفَةِ ، وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ ،

يَقْتَضِي مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ .

§ وَاعْتَشَشَ النَّاسَ : ظَلَمَهُمْ .

§ وَعَتَشَهُ عَتْشًا : أَغْضَبَهُ .

§ وَعُنَيْشٌ وَعُنَيْشٌ : اسْمَانِ .

§ وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبْلهُ عُنْشُوشٌ : أَيُّ شَيْءٍ .

(١) قَدِمْتُ فِ « عَشْ » عَلَى « عَشْن » ، وَفِي زَكَهَاتِنَا ، وَهُوَ

الْمُنَاسِبُ لِلْعُنْوَانِ .

(١) دِيْوَانُ الْهَزْلِيِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢١٥ .

ذهبوا إلى البنات . وقيل : شُبِّهَتْ بِحِمْلَةِ النَّعْشِ
في تَرْبِيعِهَا . وجاء في الشعر : « بَنُو نَعْشٍ » .
أنشد سيديه :

إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا
وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ ٢ :

تَوَّمُ النَّوَاعِيشَ وَالْفَرَاقِدَ

نِ تَنْصِبِ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْحَبِينَا

فإنه يريد : بنات نعش ، إلا أنه جمع المضاف كما
يُجمع سَامٌ أُرِص : الأبارص . فإن قلت : فكيف
كَسَّرَ « فَعَلًا » على « فَوَاعِل » وليس من باب ؟
قيل : جاز ذلك من حيث كان نعش في الأصل
مَصْدَرٌ نَعَشَهُ نَعْشًا ، والمصدر إذا كان « فَعَلًا » .
فقد يَكْسَرُ على ما يَكْسَرُ عليه « فاعل » ، وذلك
لمشابهة المصدر لاسم الفاعل ، من حيث جاز وقوع
كل واحد منهما موقع صاحبه : كقوله : « قم
فانما » : أى قم قِيَامًا ، وكقوله سبحانه : « قل
أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورًا » .

§ ونعش الإنسان يَنَعِشُهُ نَعْشًا : تَدَارَكَهُ
من هلكة . ونعشه الله وأنعشه : سَدَّ فَقْرَهُ .
وقد اننعش هو . والربيع يَنَعِشُ النَّاسَ :
يُعِيْشُهُمْ . قال النابغة ٤ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنَعِشُ النَّاسَ سَبِيْهُ

وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ فَاطْعُ

(١) الشعر للناطقة الجدى ، صدره :

تمزجها والدليك يدعو صباحه

(٢) هو أمية بن أبي عائذ (انظر شرح أشعار الهذليين للسكري :
٢٠٠) .

(٣) سورة الملك : ٣٠ .

(٤) غنار اشعر الجاهل : ١٥٩ .

مقلوبه : [ش ن ع]

§ شَنَعَ الْأَمْرُ شَنَاعَةً . وَشَنَعَا وَشَنُوعًا :

قَبُحٌ . فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

سَائِلٌ بَيْنَا فِي قَوْمِنَا

وَأَيْسَكْفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ

قَيْنَا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاعَةٍ

فقد يجوز أن يكون شناع من مصادر شنع ، كقولهم
سَقُمُ سَقَامًا : وقد يجوز أن يريد « شناعته »
فحذف الماء للضرورة ، كما تأول بعضهم قول
أبي ذؤيب ٢ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْحِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

من أنه أراد « عيادتي » فحذف التاء مضطرًا .

§ وأمر أشنع وشنع : قبيح .

§ وشنع عليه الأمر : قبحه .

§ وشنّع بالأمر شنعًا . واستشنعهُ : رآه شنيعًا .

§ وتشنّع القومُ : قبح أمرهم ، باختلافهم

واضطراب رأيهم . قال جرير ٣ :

يَكْنِي الْأُدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ

مَرُّ الْمُطَيِّبِ إِذَا الْحِدَاةُ تَشَنَّعُوا

§ وتشنّع الرجلُ : همَّ بأمر شنيع . قال الفرزدق ٤ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَهُ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بِذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعًا

(١) يريد : أي القائل لشعر .

(٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٦٠ .

(٣) ديوانه : ٣٥٢ .

(٤) ديوانه : ٥٢٣ .

§ وَشَعَعَهُ شَعْعًا : سَبَّهَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛
وَأَنشَدَ ١ :

وَأَسْمَاءُ لَا سَشْنُوعَةَ بِمَلَامَةٍ

لَدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةً بِاعْتِيْلَاهَا

§ وَاسْتَشْنَعَ بِهِ جَهْلُهُ : خَفَّ .

§ وَشَنَعَ الرَّجُلُ : شَمَّرَ وَأَسْرَعَ . وَشَنَعَتِ
النَّاقَةُ : وَاشْتَنَعَتْ ، وَتَشَنَعَتْ : شَمَّرَتْ فِي
سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ . وَالتَّشْنُوعُ : الْجِدُّ وَالْانْكَشَافُ
فِي الْأَمْرِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالشَّنْعَنُوعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

مقلوبه : [ن ش ع]

§ النَّشْعُ : جُعِلَ الْكَاهِنُ . وَقَدْ أَنْشَعَهُ . قَالَ
الْعَبَّاجُ ٢ :

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَاسْتَحْتَتْ أَنْ تُنْشَعَا

الْخَوَازِمِيُّ : الْكُوهَانُ . وَاسْتَحْتَتْ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ
الْكُهَّانَةِ .

§ وَالنَّشُوعُ : الْوَجُورُ . وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا ،
وَأَنْشَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّشُوعُ ، بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ .
وَالنَّشُوعُ : السَّعُوطُ .

§ وَنَشَعَ النَّاقَةُ يَنْشَعُهَا نَشُوعًا : سَعَّطَهَا .
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . قَالَ الْمَرَّارُ :

إِلَيْكُمْ يَا لِيَامَ النَّاسِ إِنِّي

نَشَعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا

§ وَنَشِيعَ بِالشَّيْءِ : أَوَّلِيَ بِهِ .

§ وَإِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ : أَيْ مُوَلِّعٌ .
وَالْفَيْنُ : لُغَةٌ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَالنَّشْعُ وَالْانْتِشَاعُ : انْتِرَاعُكَ الشَّيْءَ بَعْنُفَ .

(١) الْبَيْتُ لَكثير .

(٢) الصَّوَابُ أَنَّ الرَّجُلَ لِرُؤْيَا ، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ ٩٢ .

§ وَالنَّشَاعَةُ : مَا انْتَشَمَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَفْقَاهُ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ : تَشَعَّ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

§ وَالنَّشْعُ مِنَ الْمَاءِ : مَا حَبِثَ طَعْمُهُ .

العين والشين والفاء

§ عَفَفَ يَعْفِفُهُ عَفْفًا : جَمَعَهُ .

مقلوبه : [ش ع ف]

§ شَعَفَ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَشَعَفَةَ الْجَبَلُ :
رَأْسُهُ . وَالْجَمْعُ : شَعَفَ ، وَشَعَافَ ، وَشَعُوفٌ .
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ ١ :

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأُسْفَلُهُ

جَبِيٌّ يُعَانِقُ بِالْظُّلْيَانِ وَالْعَسَمِ

قَالَ : قَرٌّ . لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا
بِالْهَاءِ ، لَكَ تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيهِ .

§ وَالشَّعْفُ : شَيْءٌ رُءُوسُ الْكَمَامَةِ وَالْأَثَافِي ،
تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا . وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ : أَعْلَى شَعْرِهِ
وَقِيلَ : قَنَازِعُهُ . وَقَالَ رَجُلٌ : ضَرَبَنِي عُثْمَرُ ،
فَسَقَطَ الْبُرْتُسُ عَنْ رَأْسِي . فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ ،
أَوْ قَالَ : شُعَيْفَاتٍ . وَشَعَفَةَ الْقَلْبَ : رَأْسُهُ ،
عِنْدَ مُعَلِّقِ الشَّيَاطِينِ . وَشَعَفَنِي حَبِثُهَا : أَصَابَ
ذَلِكَ مِثِّي .

§ وَالشَّعْفُ : إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبَ . مَعَ لَذَّةٍ
يَجِدُهَا ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٢ :

أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّلَّالُ ؟

وَقُرِّي : « قَدْ شَعَفَهَا حَبًّا ٣ » .

(١) هُوَسَاعِدَةُ بَنُ جُؤَيْةٍ (انظر ديوان الهذليين) : القسم الأول : ١٩٤ .

(٢) غَنَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ : ٣٩ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ : ٣٠ .

§ والشَّعْفُ : أن يذهب الحبُّ بالقلب .

وقول أبي ذؤيب يصف الكلابَ والثَّورَ ١ :

شَعَفَ الكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فَوَادَهُ

فلَإِذَا يَرَى الصَّبِيحَ المُصَدِّقَ يَفْرَعُ

فإنه استعمل الشَّعْفَ في الفَرَعِ . يقول : ذهبت

بقلبه الكلابُ . فلَإِذَا نظر إلى الصَّبِيحِ تَرَقَّبَ الكِلَابُ

أن تأتيه .

§ والشَّعْفَةُ : القطرة الواحدة من المطر .

§ والشَّعْفُ : مطرة يسيرة ؛ عن ابن الأعرابي .

وأُشْد :

فلا غَرَوَ إِلَّا نُرْوِهِم مِّنْ نِّبَالِنَا

كما اصْغَتَفَرَتْ مِعْزَى الحِجَارِ مِنَ الشَّعْفِ

§ وشُعَيْفٌ : اسم .

مقلوبه : [ش ف ع]

§ شَفَعَ الوَثَرَ من العَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعًا :

صَيَّرَهُ زَوْجًا . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي لسويد

ابن كُرَاع ، وإنما هو الحرير ٢ :

وما باتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا

فِي شَفْعَيْنَا إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعُ

أى لم نَكُ نُطَالِبُ قَوْمًا بِدَمٍ قَتِيلٍ مِثْلًا ، فَدَشَنِي

إِلَّا بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ ، وَذَلِكَ لِعَزَّتِنَا ، وَقُوَّتِنَا عَلَى إِدْرَاكِ

النَّارِ . وقوله :

لِنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ حَبِيْبِي وَأَصْبَحْتُ

تَرْيِدُ لِعَيْسَى الشُّخُوصُ الشَّوَافِعُ

لم يُفَسِّرْهُ ثعلب . وقوله :

مَا كَانَ أَبْصَرَ فِي بَغِرَاتِ الصَّبَا

فَالآنَ قَدْ شَفِعَتْ لِي الْأَشْبَاحُ

معناه : أنه يَحْسِبُ الشَّخْصَ اثْنَيْنِ ، لضعف بصره .

§ والشَّفَعُ : ما شَفَعَ ، شَفَعْتِ بالمصدر . والشَّفَعُ :

الزَّوْجُ . والجمع : شَفَاع . قال أبو كبير ١ :

وَأَخُو الْأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ

تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِيرِ

شَبَّهَهُم بِالْإِذْخِيرِ . لأنه لا يكاد يَنْهَتْ إِلَّا زَوْجًا

زَوْجًا .

§ وناقَة شَافِعٌ : في بطنها ولد ، أو يتبعها ولد

يَشْفَعُهَا .

§ وشاة شَفُوعٌ ، وشَافِعٌ : شَفَعَهَا وَلَدُهَا .

وفي الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ » . فلم يَقْبَلْنَاهَا .

§ وشاةٌ مُشْفِيعٌ : تُرَضِّعُ كُلَّ بَهْمَةٍ ؛ عن

ابن الأعرابي .

§ والشَّفُوعُ من الإبل : التي تجمع بين مَخْلَبَيْنِ

في حَلْبَةٍ .

§ وشَفَعَ لِي بِالْعِدَاةِ : أعان عليَّ . قال النَّابِغَةُ ٢ :

أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَبْطِنٌ لِي بِغَضَةٍ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعُ

وَشَفَعَ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً ، وَتَشَفَّعَ : طَلَبَ .

§ والشَّفِيعُ : الشَّافِعُ . والجمعُ شَفْعَاءُ .

§ واستَشَفَعَ بفلان على فلان ، وَتَشَفَّعَ لَهُ إِلَيْهِ ،

فَشَفَّعَهُ فِيهِ . وقال الفارسي : استَشَفَّعَهُ : طَلَبَ

مِنَهُ الشَّفَاعَةَ ، أَيْ قَالَ لَهُ : كُنْ لِي شَافِعًا .

§ والشَّفِيعَةُ في الشيء : القضاء به لصاحبه .

والشَّفِيعَةُ : العَيْنُ .

§ وامرأة مُشَفُوعَةٌ : مُصَابَةٌ بِالْعَيْنِ ، وَلَا يُوصَفُ

بِهِ الْمَذَكَّرُ .

§ والأَشْفَعُ : الطَّوِيلُ .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ١٠٣ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٥٧ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ١٠ .

(٢) ديوان جرير : ٣٧٢ .

§ وَأَعْشَبَ الْقَوْمَ . وَاعْشَوْ شَبَا : أَصَابُوا عَشْبًا .
 § وإبل عاشبة : ترعى العُشب .
 § وَتَعَشَّبَتِ الْإِبِلُ : رَعَتِ الْعُشْبَ . قَالَ :
 تَعَشَّبَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بين رِمَاحِ الْقَتِينِ وَابْنَيْ تَغْلِبِ
 وَتَعَشَّبَتِ الْإِبِلُ ، وَاعْتَشَبَتْ : سَمِنَتْ مِنْ
 الْعُشْبِ .

§ وَعُشْبَةُ الدَّارِ : الَّتِي تَنْبُتُ فِي دِمْنَتِهَا .
 وَحَوْثًا عُشْبٌ فِي بِيضِ الْأَرْضِ وَالتَّرَابِ الطَّيِّبِ .
 § وَعُشْبَةُ الدَّارِ : الْحَجِيْمَةُ . مِثْلُ ذَلِكَ : كَقَوْلِهِمْ :
 خَضِرَاءُ الدَّمَنِ . وَفِي بَعْضِ الْوَصَاةِ : « يَا بُنَيَّ ،
 لَا تَتَّخِذْهَا حَسَانَةً . وَلَا مَتَانَةً . وَلَا عُشْبَةً
 الدَّارِ . وَلَا كَيْفَةَ الْقَتَمَا » .

§ وَعُشْبُ الْخَبَرِ : يَبَسُ : عَنْ يَعْقُوبَ .
 § وَرَجُلٌ عَشِيبٌ ١ : قَصِيرُ دَمِيمٍ . وَالْأُنْثَى
 بِالْهَاءِ . وَقَدْ عَشِبَ عَشَابَةٌ ، وَعُشُوبَةٌ .
 § وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابَسَ مِنَ الْهَزَالِ . أَنَشِدَ يَعْقُوبُ :

جَهِيْزَ يَابْنَةَ الْكِرَامِ أَسْجِيحِي

وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَا وَدَحٍ

وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : قَدْ انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ .
 وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ : كَذَلِكَ : عَنْ اللَّحْيَانِ . وَالْعَشْبَةُ
 أَيْضًا : الْكَبِيرَةُ الْمُسْنِنَةُ مِنَ النَّعَاجِ .

مقلوبه : [ع ب ش]

§ الْعَبْشَةُ : الْعَبَاوَةُ . وَتَعَبَشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ :
 ادَّعَاها : عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْغَيْنُ : لَعَنَ .

(١) كَذَا بِكسر الشين ، بوزن كفف في ف ، ز . وفي ل ، هـ
 يفتح الشين . وفي ق ، ت : عشيبة ؛ ولعله الأصح ؛ لأن
 الفعل منه على وزن كرم ، كما صرح به بعده .

§ وَشَافِعٌ . وَشَفْعٌ : اسْمَانِ . وَبَنُو شَافِعٍ : مِنْ
 بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ
 الْفَقِيهُ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

العين والشين والباء

§ الْعُشْبُ : الْكَثَلُ الرَّطْبُ . وَاحِدَتُهُ : عُشْبَةٌ .
 وَجَمْعُ الْعُشْبِ : أَعْشَابٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 الْعُشْبُ : كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشَّتَاءُ . وَكَانَ نَبَاتُهُ ثَانِيَةً
 مِنْ أَرْوَمَةٍ أَوْ بَذَرٍ .

§ وَأَرْضٌ عَاشِيَةٌ . وَعَشِيَّةٌ . وَعَشِيَّةٌ : بَيِّنَةٌ
 الْعَشَابَةِ . كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

§ وَأَرْضُونَ مِعَاشِيْبٍ : كَثَرِيْعَةٌ مَنَابِيْتُ . فَلَمَّا
 أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِعَاشَابٍ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
 الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَدْ عَشِيْتِ ، وَأَعْشَبْتِ ،
 وَاعْشَوْ شَبَتْ . يُذْهَبُ بِالْآخِرَةِ إِلَى الْكَثْرَةِ
 وَالْمُبَالَغَةِ وَالْعُثُومِ . عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيدُوهُ فِي
 هَذَا النِّحْوِ .

§ وَالتَّعَاشِيْبُ : الْعُشْبُ النَّبْتُ الْمُتَفَرِّقُ ،
 لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ ثَعَالِبٌ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : « عُشْبًا
 وَتَعَاشِيْبٌ ، وَكَمَاءٌ شَيْبٌ ، تُثْبِرُهَا بِأَخْفَافِهَا
 النَّيْبُ » : إِنْ الْعُشْبُ : مَا قَدْ أَدْرَكَ . وَالتَّعَاشِيْبُ :
 مَا لَمْ يُدْرِكْ . وَيَعْنِي بِالْكَمَاءِ الشَّيْبُ : الْبَيْضُ .
 وَقِيلَ : الْبَيْضُ الْكِبَارُ . وَالنَّيْبُ : الْإِبِلُ الْمَسَانُ
 الْإِنَاثُ . وَاحِدُهَا : نَابٌ . وَنَيُوبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 فِي الْأَرْضِ تَعَاشِيْبٌ ، وَهِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْ
 النَّبْتِ . وَقَالَ أَيْضًا : التَّعَاشِيْبُ : الضَّرُوبُ مِنْ
 النَّبْتِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبٌ وَتَعَاشِيْبٌ :
 الْعُشْبُ : الْمُتَصِلُ . وَالتَّعَاشِيْبُ : الْمُتَفَرِّقُ .

مقلوبه : [ش ع ب]

§ الشَّعْبُ : الجمع والتفريق ، والإصلاح والإفساد ؛ ضدَّ . شَعْبَهُ يَشْعَبُهُ شَعْبًا ، فَالشَّعْب . وَشَعْبَهُ فَتَشْعَبُ .

§ والشَّعَابُ : المُتَشَعِّمُ . وحرفته الشعابة .

§ والمِشْعَبُ : المِشْقَبُ المشعوب به .

§ والشَّعِيبُ : المَزَادَةُ المشعوبة . وقيل : هي التي من آدميين . وقيل : التي تُفَأَّمُ بجولد ثالث بين الجلودين ، لَتَمَّعَ . وقيل : هي المَخْرُوزَةُ من وجهين . وكلَّ ذلك من الجمع . والشَّعِيبُ أيضًا : السَّقاء البالي . لأنه يُشْعَبُ . وجمع كلِّ ذلك : شُعْب .

§ والشَّعْبَةُ : القِطْعَةُ يُشْعَبُ بها الإناء .

§ والشَّعْبُ : الصَّدْعُ والتَفَرُّقُ في الشيء .

والجمع : شُعُوب . وشُعْبُ الرَّاسِ : مَوْصِلُ قَبَائِلِهِ .

§ وَتَشْعَبْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . وَانْشَعَبَتْ اِنتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

§ وشُعْبُ الْعُصْنِ : أَطْرَافُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ . وكله راجع

إلى معنى الافتراق . وقيل : ما بين كلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ .

§ وَانْشَعَبَ الطَّرِيقُ : تَفَرَّقَ . وَانْشَعَبَ النَّهْرُ ،

وَتَشْعَبُ : تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَهْأَارُ . وَانْشَعَبَ بِهِ

الْقَوْلُ : أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِلأَوَّلِ .

وقول ساعدة ١ :

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَجَبَ مَنْ يَتَجَبَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ

قيل : تَشْعَبُ : تَصْرِفُ وَتَمْنَعُ . وَقِيلَ : لَا تَجْئِ

عَلَى الْقَصْدِ .

(١) ديوان الهذليين : القم الأول ١٦٧ .

§ وَشَعَبَ الزَّرْعُ . وَتَشْعَبُ : صَارَ ذَا شُعْبٍ ، أَيْ فَرَّقَ .

§ وَشَعَبُ الْجِبَالِ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُءُوسِهَا .

§ وَالشَّعْبَةُ : صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

وَالشَّعْبَةُ : الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ .

وَالشَّعْبَةُ : مَا صَعُرَ عَنِ التَّلْعَةِ . وَقِيلَ : مَا عَظُمَ

مِنْ سَوَاقِ الْأَوْدِيَةِ . وَقِيلَ : الشَّعْبَةُ : مَا انْشَعَبَ

مِنْ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي . أَيْ عَدَلَ عَنْهُ . وَأَخَذَ

فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ . وَالْجَمْعُ : شُعْبٌ ، وَشِعَابٌ .

وَالشَّعْبَةُ : الْفَرْقَةُ وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ . وَفِي يَدِهِ

شُعْبَةٌ خَيْرٌ : مِثْلُ "بِذَاكَ" . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «إِلَى

ظُلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ٢» : قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ :

إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَفَرَّقُ ثَلَاثَ فُرُقٍ . فَكُلَّمَا

ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ ، رَدَّتْهُمْ . وَمَعْنَى

الظِّلِّ هَاهُنَا : أَنَّ النَّارَ أَظْلَمَتْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ

ظِلٌّ . وَشُعْبُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ . وَقِيلَ :

هِيَ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا . قَالَ ٣ :

أَتَمُّ حَبْنَدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبَةٌ

§ وَالشَّعْبُ : أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، وَقِيلَ : الْحَيَّ

الْعَظِيمُ يَنْشَعَبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيلَةُ

نَفْسُهَا . وَالْجَمْعُ : شُعُوبٌ . وَكُلُّ جَيْلٍ :

شُعْبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٤ :

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبِيلُ جِدَّةً أَبَدًا

وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبٌ

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ بِالْفِظِ

الْجَمْعِ ، عَلَى جَيْلِ الْعَجَمِ . حَتَّى قَبِلَ الْمُحَسِّقِرُ

أَمْرَ الْعَرَبِ : شَعُوبِي . أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ ،

(١) كَذَا فِي . وَفِي الْأَصُولِ : الْمَصْرُ .

(٢) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ : ٣٠ .

(٣) هُوَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الرَّاجِزِ . عَمَلٌ . (٤) دِيوَانُهُ ٧ .

وكانوا أناسا من شعوب فأشعروا

أى ممن تلحقه شعوب. ويرؤى : «من شعوب»
أى كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا .

§ وشعب إليهم فى عدد كذا : نزع وفارق صحبه .

§ ومشعب الحق : طريقه المفرق بينه وبين
الباطل . قال الكُميت ١ :

ومالى إلا آل أحمد شيعته

ومالى إلا مشعب الحق مشعب

§ والشعبة : ما بين القرنين ، لتفريقها بينهما .

§ والشعب : تباعد ما بينهما . وقد شعب شعبا

فهو أشعب . والشعب أيضا : بعد ما بين

المنكبين . والفعل كالفعل .

§ والشاعيان : المنكبان . لتباعدهما . يمانية .

§ وماء شعب : بعيد . والجمع شعوب . قال ٢ :

كما شمّرت كدراءُ تسبى فراخها

بعردة رِفها والمياه شعوب

§ وأشعب عنى فلان : تباعد .

§ وشاعب صاحبه : باعده . قال :

وسيرت وفي نجران قاني مختلف

وجسمى ببغداد العراق مشاعب

§ وشعب الدار : بعدُها . قال قيس بن ذريح :

وأعجل بالاشفاق حتى يشفقني

خافة شعب الدار والشمل جامع

§ وشعبان : اسم الشهر : سُمي بذلك لتشعبهم

فيه ، أى تفرقهم في طلب المياه . وقيل : في الغارات .

وقال ثعلب : قال بعضهم : إنما سُمي شعبانا لأنه

= أهلها . قال ابن برى : صواب إنشاده ، على ما روى في شعره :

• وكانوا شعوبا من أناس • عن ل .

(١) الهاشميات ، تصحح الشقيطى : ١٧ .

(٢) هو حميد بن ثور ، ديوانه : ٢٣ .

لغلبته على الجبل الواحد . كفولهم : أنصارى .
والشعب : القبائل .

§ والشعب : ما انفرج بين جبلتين . وقيل :

هو الطريق في الجبل . وقيل : هو مسيل الماء في
بطن من الأرض . له جرفان مشرفان ، وعرضه
بسطحة رجل .

§ وشعوب ، والشعوب ، كلتاها : المنية ،

لأنها تفرق . أما قولهم فيها : شعوب ، بغير لام ،

والشعوب باللام ، فقد يمكن أن يكون في الأصل

صفة ، لأنه من أمثلة الصفات : بمنزلة قتل

وضروب ، وإذا كان كذلك ، فاللام فيه بمنزلة

في العباس والحسن والحارث ؛ ويؤكد هذا عندك :

أنهم قالوا في اشتقاقها : إنما سُميت شعوب ، لأنها

تشتعب ، أى تفرق . وهذا المعنى يؤكد الوصفية

فيها . وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة . ومن

قال : شعوب ، بلا لام ، خلصت عنده اسما

صريحا ، وأعرأها في اللفظ من مذهب الصفة ،

فلذلك لم يلزمها اللام ، كما فعل ذلك من قال :

عباس ، وحارث ، إلا أن روائج الصفة فيه على

كل حال ، وإن لم يكن فيه لام ؛ ألا ترى أن

أبا زيد حكى أنهم يسمون الخبز « جابر بن

حبة » ، وإنما سمّوه بذلك ، لأنه يجسر الجائع ،

فقد ترى معنى الصفة فيه ، وإن لم تدخله اللام .

ومن ذلك قولهم : واسط ، قال سيويه : سمّوه

واسطا ، لأنه من « وسط بين العراق والبصرة » ،

فمعنى الصفة فيه ، وإن لم يكن في لفظه لام .

§ وقد شعبته تشعبه ، فشعب وأشعب ،

وانشعب . قال ١ :

(١) هو النابتة بالجدى . وصدره - أقامت به ما كان في الدار =

مقلوبه [ش ب ع]

§ الشَّبَعُ : ضدُّ الجوع . شَبِعَ شَيْعًا . وهو شَيْعَان . والأُنثَى : شَبْعَى ، وشَيْعَانة ، وجمعها شَيْعَاء ، وشَبَاعَى . أنشد ابن الأعرابي لأبي عارم الكلابي :
فِينَا شَبَاعَى آمِينَ مِنَ الرَّدَى

وبالأمن قدما تَطْمِئِنُّ المَضَاجِيعُ
وجاء في الشعر : شَابِعٌ عَلَى الفَعْلِ . وَاشْبَعَهُ الطَّعَامُ
وَالرَّغْيُ .

§ والشَّبَعُ : ما أَشْبَعَكَ . وقوله أ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِيَطْنَهُ

وَشَيْعُ الفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

إنما هو على حذف المضاف ، كأنه قال : وتَيْلَّ شَيْعُ الفَتَى لَوْمْ . وذلك لأن الشَّبَعِ جَوْهَرٌ ، وهو الطَّعَامُ المُشْبِعُ . وَلَوْمْ عَرَضَ . والجَوْهَرُ لا يكون عَرَضًا . فإذا قَدَّرْتَ حَذْفَ المضاف وهو التَّيْلُ . كان عَرَضًا كَاللَّوْمِ . فَحَسُنَ .

§ وامرأة شَبْعَى الخَلْدِخَال : مَلَأَى سِمَنًا . وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ : إِذَا وُصِفَ بِكَثْرَةِ النِّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبَعُ . وَشَبِعَتْ : إِذَا وَصِفَتْ بِتَوْسُطِ النِّبَاتِ ، وَمُقَارِبَةِ الشَّعْبِ . § وَبَهْمَةٌ شَابِعٌ : إِذَا بَلَغَتْ الأَكْلَ . لا يُزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا ، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا .

§ وَحَبَلُ شَبِيعِ الثَّلَّةِ : مَتْنِيهَا . وَثَلَّثَهُ : صَوَفُهُ وشعره ووبره . والجمع : شَبِيعٌ . وكذلك الثوب . وَرَجُلٌ شَبِيعُ العَقْلِ . وَمُشْبَعُهُ : مَتْنِيهِ . وَشَبِيعٌ عَقْلُهُ . فَهُوَ شَبِيعٌ : مَتْنٌ .

§ وَأَشْبَعُ الثوبِ وَغَيْرُهُ : رَوَاهُ صَبِغًا . وَذَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ عَلَى المَثَلِ : كإشباع النَّفْخِ ، والقِرَاءَةِ . وسائر اللَّفْظِ .

§ وَتَشْبَعُ الرَّجُلُ : تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

(١) هو بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة (عن ل) .

شَعَبَ . أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ . والجمع : شَعْبَانَاتٌ وَشَعَابِينُ . وَشَعْبَانٌ : بَطْنٌ مِنْ كَهْمَدَانَ . تَشَعَّبَ مِنَ التَّجْنِ . إِلَيْهِمْ يُدْسِبُ «عَامِرُ الشَّعْبِيُّ» عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ .

§ وَشَعَبَ البَعِيرُ يَشَعِبُ شَعْبًا : اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضَرُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ : أَبِيعُكَ ، هُوَ يَشْبِيعُ عَرَضًا وَشَعْبًا . العَرَضُ : أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .

§ وَمَا شَعَبَكَ عَنِي ؟ : أَيْ مَا شَغَلَكَ ؟

§ وَالشَّعْبُ : سِمَةٌ لِنَبِيِّ مُنْتَفِرٍ . كَهَيْئَةِ المِحْجَنِ . وَجَمَلٌ مَشْعُوبٌ : مَوْسُومٌ بِهَا .

§ وَالشَّعْبُ : مَوْضِعٌ .

§ شَعَبِيٌّ مَقْصُورٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ أ :

أَعْبَدَا حَلَّ فِي شَعْبِي غَرِيْبَا

الْوُؤْمَا لَا أَبَا لَكَ وَأَغْبِرَابَا

§ وَشَعْبَانٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

§ وَالْأَشْعَبُ : قَرْيَةٌ بِالنَّمَاةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : فَلَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الفَلَجِ العَوْدِ فَلِأَشْعَبِ

§ وَشَعُوبٌ : قَبِيلَةٌ : قَالَ أَبُو خَرِاشٍ ٢ :

مَتَعْنَا مِنْ عَدِيِّ بْنِ حُنَيْفٍ

صَحَابَ مَضْرُوسٍ وَأَبْنَى شَعُوبَا

فَأَتَسُّوْا يَا بَنِي شَيْعَجٍ عَلَيْنَا

وَحَقُّ أَيْتِي شَعُوبٌ أَنْ يُثِيْبَا

كَذَا وَجَدْنَا شَعُوبَ مَضْرُوفًا فِي الْبَيْتِ الْآخَرِ ، وَلَوْلَمْ يُصَرِّفْ لاحتَمَلُ الزَّخَافُ .

§ وَشُعَيْبٌ : اسْمٌ .

§ وَغَزَالُ شَعْبَانَ : ضَرْبٌ مِنَ الجَنَادِبِ أَوْ الجَنَادِبِ .

(١) ديوانه : ٦٢ . (٢) ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ١٣٤ .

الحركة فيه . كالإشباع له . وذلك لزيادة المتحرك على الساكن . لاعتياده بالحركة . وتمكُّنه بها .

مقلوبه : [ب ش ع]

§ طعامٌ بَشِيعٌ ، وبَشِيعٌ : بَيْنَ البَشْعِ ، كَرِيهٍ ، فيه جُفُوفٌ كَالْإِهْلِيلِجِ ونحوه ، وقد بَشِيعَ بَشْعًا .

§ وكلام بَشِيع : كَرِيهٍ : منه .

§ ورجل بَشِيع : كَرِيهٍ رِيحِ الفم ، والأُنْثَى بالهاء . وقد بَشِيعَ بَشْعًا وبَشَاعَةً .

§ وبَشِيعَ بهذا الطعام بَشْعًا : لم يُسِغْهُ . وبَشِيعَ بالأمر بَشْعًا وبَشَاعَةً : ضاقَ . وبَشِيعَ الوَادِي بالماء : ضاقَ . وبَشِيعَ بالشيء بَشْعًا : بَطَشَ به بَطْشًا مُنْكَرًا .

العين والشين والميم

§ العِشْمُ والعِشْمُ : الضَّمْعُ ؛ قال ساعدة بن جُؤَيْبَةَ الهُدَلِيُّ :

أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعِشْمِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عِشْمٍ

§ وَعِشْمٌ عِشْمًا ، وَتَعِشْمٌ : يَبِيسُ .

§ ورجل عِشْمَةٌ : يَابِسٌ مِنَ الْهَزَالِ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهَا بَدَلُ مِنْ بَاءِ عِشْبَةٍ . وَشَيْخٌ عِشْمَةٌ : كَبِيرٌ هَرِمٌ يَابِسٌ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَقَارَبَ خَطْوُهُ . وَانْحَنَى ظَهْرُهُ ، كَعِشْبَةٍ .

§ وَعِشْمٌ الْخُسْبُزُ عِشْمًا وَعِشْمًا : يَبِيسُ وَخَنَزٌ .

§ وَخَبَزٌ عِشْمٌ : يَابِسٌ خَنِيزٌ . وَقِيلَ : الْعِشْمُ : الْخَبَزُ الْفَاسِدُ ، اسْمٌ لَصَفَةٍ .

§ وَشَجَرٌ أَعِشْمٌ : أَصَابَتْهُ الْمَبْثُوةُ فَيَبِيسُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ ، ق ، ت : خَفُوفٌ . وَكَلَامًا بِمَعْنَى الْيَبِيسِ .

§ وَالْإِشْبَاعُ فِي التَّوَانِي : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ . وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّأْسِيسِ . كَكْسَرَةِ الصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ ١

كِلِينِي لَهْمٌ يَا أُمِّيَّةَ نَاصِبٍ

وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ سَاكِنًا . كَكْسَرَةِ الْجِيمِ مِنْ قَوْلِهِ :

كَتَنِيعَاجٍ وَجَرَّةَ سَاقِهِنَّ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ

§ وَقِيلَ : الْإِشْبَاعُ : اخْتِلَافُ تِلْكَ الْحَرَكَةِ . إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مَقِيدًا ، كَقَوْلِ الْحُطَيْيَّةِ : فِي هَذِهِ التَّصْدِيدَةِ ٢

الْوَاهِبُ الْمِثَّةَ الصَّمَا

يَا فَوْقَهَا وَبَرٌّ مَظَاهِرٌ

بِفَتْحِ الْمَاءِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْإِشْبَاعُ : حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّأْسِيسِ وَالرَّوِيِّ الْمُطْلَقِ . نَحْوُ قَوْلِهِ ٣ :

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمُحَاجِمِ

كَسَرَةُ الْجِيمِ : هِيَ الْإِشْبَاعُ . وَقَدْ التَزَمَتْهَا الْعَرَبُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْعَارِهَا . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ فَتْحٌ مَعَ كَسْرٍ وَلَا ضَمٌّ . وَلَا مَعَ كَسْرٍ ضَمٌّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ إِلَّا قَالِيًا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الْخَلِيلُ يُجِيزُ هَذَا وَلَا يُجِيزُ التَّوْجِيهَ . وَالتَّوْجِيهَ قَدْ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ ، وَأَكْثَرَتْ مِنْ جَمْعِهِ . وَهَذَا لَمْ يُقَلَّ إِلَّا شَاذًا ، فَهَذَا أَحْرَى الْأَلَّا يَجُوزَ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : سُمِّيَ بِذَلِكَ ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا سَاكِنًا . أَعْنَى التَّأْسِيسِ . وَالرَّدْفُ ؛ فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مُخَرَّكًا . مُخَالَفًا لِلتَّأْسِيسِ وَالرَّدْفِ ، صَارَتْ

(١) هُوَ النَّابِتَةُ الذِّيَابِيُّ : (غَنَارُ الشَّرِّ الْجَاعِلُ ١٥٩) .

(٢) دِيَوَانُهُ : ١٨ .

(٣) عَوَّضَ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، دِيَوَانُهُ : ٧٩ .

وأرض عَشْمَاء : بها شُجَيْرُ أَعْشَم . وَنَبَتْ
أَعْشَمُ : بالغ . قال :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا تَحَا

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَعْشَمَا
ورواه ابن الأعرابي : « أَعْشَمَا » . وسيأتي ذكره .

§ والعَيْشُومُ : ما هاج من النَّبْتِ . أى يَبِسَ .
والعَيْشُومُ : ما يَبِسَ من الحُمَاضِ . الواحدة :
عَيْشُومَةٌ . والعَيْشُومُ أيضا : نَبَتْ دُقَاقٍ طَوَالِ
يُسْبِهِ الْأَسَلِ . تَنْخِذُ مِنْهُ الحُصْرُ المَصْبَغَةَ
الدَّقَاقِ . وقيل : إن مَنبِثَةَ الرَّبْلِ . والعَيْشُومُ :
شَجَرٌ له صوت مع الرِّيحِ ، قال ذو الرُّمَّةُ ١ :
كما تَتَوَاحَّ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ

والعَيْشُومَةُ بالهاء : شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ .
تَنْبُتُ نَبِثَةً السَّخْبَرِ . فيها عيدان طَوَالِ .
كَأَنَّهُ السَّعْفُ الصَّغَارُ ، يَطِيفُ بِأَصْلِهَا . ولذا حُبِلَتْ .
أى ثَمَرَةٌ في أطراف عُودِهَا ، تُشَبِّهُ ثَمَرَ السَّخْبَرِ ،
ليسَ فيها حَبٌّ . وقال أبو حنيفة : العَيْشُومُ : من
الرَّبْلِ ، ومما يُسْتَخْلَفُ . وهو شَبِيهُ بالثَّدَاءِ ،
إلا أَنَّهُ أَضَحَمُ .

مقلوبه : [ع م ش]

§ عَمِشَ عَمَشًا ، فهو أَعْمَشُ . واستعمله قَبَسُ
ابن ذَرِيحٍ في الإبل . فقال :

فَأَقْسِمَ مَا عَمِشَ الْعُيُونُ شَوَارِفُ

رَوَانُمُ بَوَّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ

§ والتَّعْمِشُ والتَّعْمِيشُ : التَّعَاقُلُ عن الشَّيْءِ .
§ والعَمِشُ : ما فيه صلاحٌ للبَدَنِ وزيادة . والحِيتَانِ
للغلامِ عَمِشٌ . لأنه يُرَى فيه بعد ذلك زيادة .
وطعام عَمِشٌ : موافِقُ .

(١) ديوانه : ٥٧٥ . وصدرة : « للجن بالليل في حافاتها زجن » .

مقلوبه : [ش ع م]

§ الشُّعْمُومُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ والإبلِ . وزعم
يعقوب أن عَيْنَهَا بدل من غَيْنِ شُعْمُومِ .

مقلوبه : [ش م ع]

§ الشَّمْعُ والشَّمْعُ : مُومُ العَسَلِ . الواحدة
شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ . قال يعقوب : والمولَّدون يقولون
شَمْعُ . وقد غَلِطَ ، لأنَّ الشَّمْعَ والشَّمْعَ : لغتان
فصيحتان .

§ وأَشْمَعُ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ .

§ والشَّمْعُ ، والشَّمُوعُ ، والشَّمَاعُ ، والشَّمَاعَةُ ١ .
والمَشْمُوعَةُ : الطَّرَبُ والفَضْحُكُ والمَزَاحُ . قال
المُتَنَخِّلُ المَذْدَلِيُّ :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمُوعَةٍ وَأُنْثَى

بِجَهْدِي مِنْ وِسَادٍ أَوْ بَسَاطٍ ٢
أراد : من طعام وبساط .

§ والشَّمُوعُ : الجارية اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ الْآنِسَةُ .
وقيل : هى المَرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ الحديثُ ، التى تُقَبِّلُكَ
ولا تَطَاوَعُكَ على ماسِوَى ذلك . وقيل : الشَّمُوعُ :
اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فقط . وقد شَمَعَتْ تَشْمَعُ
شَمْعًا وشَمُوعًا . ورجل شَمُوعٌ : لَعُوبٌ ضَّحُوكٌ .
والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر . وقول أبى ذؤيب
يصف الحمار ٣ :

فَلْيَبِثْ حِينًا يَعْثَلِجُنْ بِرَوْضَةٍ

فَيَسْجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

(١) الشمع ، بالتحريك ، كذا في الأصول . وفي ل ، ت ، بسكون
الميم . والشَّمَاعَةُ ، بكسر الشين في ل ، ت ، بفتحها في ف وفي ز
بالفتح والكسر .

(٢) ل ، ت : « بجهدى من طعام وبساط » . وكذلك في ديوان
الهلذيين : القسم الثانى : ٢٢ .

(٣) ديوان الهذليين : « القسم الأول » .

قال الأصمعي : معناه : يَلْعَبُ لِإِيْجَادٍ .

مقلوبه : [م ش ع]

§ المَشْعُ : ضربٌ من الأكل ، كأكلك القِثَاءِ .
وقد مَشَعَ القِثَاءَ مَشْعًا .

§ والتَّمَشُّعُ : الاستنجاء والتَّمَشُّعُ : التَّنْشِيعُ .

§ وَمَشَعَ الْقُطُنَ يَمْشَعُهُ مَشْعًا : نَدَشَهُ بِيَدِهِ .

والمَشْعَةُ والمَشِيعَةُ : القطعة منه . وَمَشَعَ يَمْشَعُ
مَشْعًا وَمَشُوعًا : كَسَبَ وَجَعَ .

§ ورجل مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ؛ قال :

وليسَ بِمَخْشِرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرِ أَنَّهُ

إِذَا عَسَبَرْتُ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ

وَامْتَشَعَ الشَّيْءُ : اخْتَلَطَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[أبواب العين مع الضاد]

العين والضاد والسين

§ الضَّعْوَسُ ١ : النَّهْمُ الْحَرِيصُ .

العين والضاد والزاي

§ عَضَرَ يَعْضِرُ عِضْرًا : مَضَغَ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

مقلوبه : [ع ض ز]

§ الضَّعْرُ : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ .

§ وَضِعَرَ : مَوْضِعٌ ، أَرَاهُ جَبَلًا .

العين والضاد والطاء

§ الْعَضِيَّوْطُ وَالْعَضِيَّوْطُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ :
الَّذِي يُحَدِّثُ إِذَا جَمَعَ ، وَقَدْ عَضِيَّطَ .

العين والضاد والدال

§ الْعَضْدُ ، وَالْعَضْدُ . وَالْعَضْدُ ، وَالْعَضْدُ .

وَالْعَضِدُ . مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : مَا بَيْنَ الْمَرْفُقِ إِلَى
الْكَتِفِ . وَالْكَلَامُ الْأَكْثَرُ : الْعَضْدُ . وَحَكِي ثَعْلَبٌ
الْعَضْدُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالضَّادِ ، كُلٌّ ذَلِكَ يَذْكَرُ
وَيُؤَنَّثُ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَضْدُ : مُؤَنَّثٌ لِأَخِيَرُ .
وَجَمْعُهَا أَعْضَادٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَاسْتَعْمَلَ
سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةُ الْأَعْضَادَ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ ١ :

وَكُنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا

حَيْثُ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الشَّرَائِعَ مَحْلَبٌ

شَبَّهَ مَا عَلَى سَوْقِهَا مِنَ الْعَسَلِ بِالْمَحْلَبِ .

§ وَرَجُلٌ عَضَادِيٌّ وَعَضَادِيٌّ : عَظِيمُ الْعَضْدِ .

§ وَأَعْضَدُ : دَقِيقُ الْعَضْدِ .

§ وَعَضْدَةٌ يَعْضِدُهُ عَضْدًا : أَصَابَ عَضْدَةً .

وَعَضِدَ عَضْدًا : أَصَابَهُ دَاءٌ فِي عَضْدِهِ . وَعَضِدَ

عَضْدًا : شَكَاهُ عَضْدَهُ . يَطَّرَدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ

الأعضاء .

§ وَأَعْضَدَ الْمَطْرُ ، وَعَضَدَ : بَلَغَ ثَرَاهُ الْعَضْدُ .

§ وَعَضْدٌ عَضْدَةٌ : قَصِيرَةٌ . وَبَدَّ عَضْدَةٌ :

قَصِيرَةُ الْعَضْدِ .

(١) الضموس : كذا في الأصول . وحرفت في ل إلى « الضموس »
وفي ق ، ت عن التكملة واللباب : « الضموس » .

(١) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٧٩ .

§ والعَضَادُ والمِعْضَدُ : مَا شُدَّ فِي الْعَضُدِ مِنَ الْحَرَزِ ١ . وَقِيلَ : الْمِعْضَدَةُ ٢ : الدُّمْلُجُ ، لِأَنَّهُ عَلَى الْعَضُدِ يَكُونُ حِكَاةُ اللَّحْيَانِ . وَالْمِعْضَدَةُ أَيْضًا : الَّتِي يَشُدُّ الْمَسَافِرُ عَلَى عَضْدِهِ ، وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ ؛ عَنْهُ أَيْضًا .

§ وَثَوْبٌ مُعْضَدٌ : مَحْطَطٌ عَلَى شَكْلِ الْعَضُدِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الَّذِي وَشِبَهُ فِي جَوَانِبِهِ .

§ وَالْعَضُدُ : الْقُوَّةُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَقْوَى بِعَضْدِهِ . فَسُمِّيَتْ الْقُوَّةُ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ٣ » . وَالْعَضُدُ : الْمَعِينُ . عَلَى الْمَثَلِ بِالْعَضُدِ مِنَ الْأَعْضَاءِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ٤ » . أَيْ أَعْضَادًا . وَإِنَّمَا أُفْرِدَ لَتَعْتَدِلَ رُءُوسَ الْآلَى بِالْأَفْرَادِ .

§ وَعَضْدُهُ يَعْضُدُهُ عَضْدًا ، وَعَاضِدُهُ : أَعَانُهُ . وَعَضُدُ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَعَضْدُهُ : مَا شُدَّ مِنْ حَوَالِيهِ كَالصَّفَائِحِ الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَقِيرِ الْحَوْضِ .

وَعَضُدُ الْحَوْضِ : مَنْ إِزَانَهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ . وَقِيلَ : عَضْدُهُ : جَانِبَاهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ أَعْضَادٌ وَعُضُودٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَارْقَتْ عَقْرُ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ

مِنْ عَكَرَاتٍ وَطَوُّهَا وَتَيْسِدُ

وَعَضُدُ الرِّكَائِبِ : مَا حَوَالِيهَا .

§ وَعَضْدُ الرِّكَائِبِ يَعْضُدُهَا عَضْدًا : أَنَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا ، فَضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضُدِ الرِّكَائِبَا

§ وَعَضُدُ الطَّرِيقِ وَعِضَادَتُهُ : نَاحِيَتُهُ . وَعَضُدُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَفِي ل ، ق ، ت : الْحَرَزُ ، بَجَاءِ ، وَرَاءِ ، وَزَايَ . (٢) ل : الْمِعْضَدَةُ وَالْمِعْضَدُ : الدُّمْلُجُ .

(٣) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٣٥ . (٤) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٥١ .

(٥) يَعْضُدُهَا : بِكَسْرِ الضَّادِ ، كَذَا فِي ف ، ك . وَفِي ل : بِضَمِّهَا .

الْإِبْطِ وَعَضْدُهُ : نَاحِيَتُهُ أَيْضًا . وَقِيلَ : كُلُّ نَاحِيَةِ عَضُدٍ ، وَعَضْدٌ . وَعَضْدُ الرَّحْلِ : خَشَبَتَانِ تُلْتَزِمَانِ بِوَاسِطَتِهِ . وَعَضْدُ النَّعْلِ ، وَعِضَادَتَاهَا : اللَّذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ . وَعِضَادَتَا الْبَابِ وَالْإِبْرِيمِ : نَاحِيَتَاهُ . وَالْعَضُدُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّرِيقَةُ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ سَمُرَةَ ١ كَانَتْ لَهُ عَضْدٌ مِنْ نَخْلٍ ، فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . حِكَاةُ الْحَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

§ وَرَجُلٌ عَضُدٌ ، وَعَضِيدٌ ، وَعَضْدٌ : قَصِيرٌ . الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ . وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ : قَصِيرَةٌ ؛ قَالَ ٢

ثَنَنْتُ عُنُقًا لَمْ تَكُنْ جَيِّدَرِيَّةَ

عَضَادٍ وَلَا كَنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ

الضَّمَزَرُ : الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ .

§ وَعَضْدُ الشَّجَرِ يَعْضُدُهُ عَضْدًا ، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ ، وَاسْتَعْضَدَهُ : قَطَعَهُ . الْأَخِيرَةُ عَنْ الْحَرَوِيِّ . قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ ٣ : « وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ » .

§ وَالْعَضْدُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قُطِعَ . قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ :

الطَّعْنُ شَعَشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْفَعَةً

ضَرَبَ الْمُعَوَّلَ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا

§ وَالْمِعْضَدُ وَالْمِعْضَادُ مِنَ السَّيْفِ : الْمُتَمَتِّهِنِ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادَا

§ وَعَضْدُ الشَّجَرِ : نَثْرُ وَرَقِهَا لِإِبْلِهِ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ : الْعَضْدُ .

§ وَالْمِعْضَادُ : مِثْلُ الْمِنْجَلِ ، لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ ، يُرْبِطُ نَصَابِهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاةٍ ، ثُمَّ يَقْصِمُ الرَّاعِي بِهَا

(١) يُرِيدُ سَمُرَةَ بْنَ جَنْدَبٍ الصَّحَابِيَّ .

(٢) ت : الْعَجِيرُ السُّلُولُ . ل : الْهَذَلُ .

مقلوبه : [عرض]

§ العرض : خلاف الطول . والجمع : أعراض ؛

عن ابن الأعرابي . وأنشد :

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَيْجِجِ الْغُسْبِ

طَى أَخَى التَّجْرِ بُرُودَ التَّجْرِ

وفي الكثير : عروض ، وعراض : قال أبو ذؤيب ١ :

أَمِينُكَ بَرَقَ آيَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كأنَّهُ في عِراضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

وقد عَرَضَ عَرَضًا ، وعَرَضًا . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ ٢

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمُكَارِمَ بَدَّهْمُ

عَرَّاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْسَى وَطَوْهَا

فهو عَرِيضٌ ، وعَرَضٌ . والجمع : عِرْضَان .

والأُنثَى : عَرِيضَةٌ ، وعَرَّاضَةٌ .

وقول السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا ؛

وَلَمْ تَرَمْطَرًا ؛ فَلَاتَغْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ؛ وَأَرْسَلِ

الْعَرَّاضَاتِ أَثَرًا ؛ يَبْغَيْنِكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » .

السَّفَرُ : بِيَاضِ النَّهَارِ . وَالْإِمْرَةُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ

الضَّانِّ . وَالْإِمْرَةُ : الْأُنْثَى . وَإِنَّمَا خَصَّ الذَّكَورَ

مِنَ الضَّانِّ ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ ، لِأَنَّهَا أَعْجَزُ

عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعَزِ ، وَالْمَعَزُ تُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ

الضَّانُّ . وَالْعَرَّاضَاتُ : الْإِبِلُ . وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ

بِدَارِ مَعَاشٍ .

§ وَأَعْرَضَهُ ، وعَرَّضَهُ : جَعَلَهُ عَرِيضًا . وقوله

تَعَالَى : « قَدْ دُعِيَ عَرِيضٌ ٣ » : أَيْ وَاسِعٌ ،

وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ ، وَالِدُعَاءِ

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٤٧ .

(٢) نسيه (ل) الجريز ، (ت) لهما معا . ولم نجد في ديوان جرير .

(٣) سورة فصلت : ٥١ .

عَلَى غَنَمِهِ أَوْ إِبِلِهِ فُرُوعَ غُصُونِ الشَّجَرِ . قَالَ :

كَأَنَّمَا تُشْجِي عَلَى الْقَتَادِ

وَالشُّوكَ حَدَّ الْفَأْسِ وَالْمِعْضَادِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كُلُّ مَا عُصِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ

مِعْضَدٌ . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِي : الْمِعْضَدُ عِنْدَنَا :

حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي هَيْئَةِ الْمِشْجَلِ ، يُقَطَّعُ بِهَا الشَّجَرُ .

§ وَالْعَصِيدُ : الشَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ

الْمُتَنَاوِلُ . وَجَمْعُهُ : عَصِيدَان .

§ وَالْعَوَاضِدُ : مَا يَنْتَبِثُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبَيْ النَّهْرِ .

§ وَبُسْرَةٌ مُعْصَدَةٌ : بَدَأَ الرَّطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا .

§ وَالْيَعْصِيدُ : بَقْلَةٌ زَهْرَتُهَا أَشَدُّ صُفْرَةً مِنْ

الْوَرَسِ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْيَعْصِيدُ : بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ ، مَرَّةً ، لَهَا زَهْرَةٌ

صَفْرَاءُ ، تُشَبِّهُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْحَيْلُ أَيْضًا

تُعْجَبُ بِهَا ، وَتُخَصَّبُ عَلَيْهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،

وَوَصَفَ خَيْلًا ١ :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْصِيدُ مِنْ أَشَدِّ أَقْيَاهَا

صُفْرًا مَنَاخِرُهَا مِنْ الْجَرَجَارِ

العين والضاد والتاء

§ الضَّئِجُ : دُؤَيْبَةٌ .

§ وَالضَّؤُتَعُ : دُؤَيْبَةٌ ، أَوْ طَائِرٌ . وَقِيلَ : الضَّؤُتَعُ :

الْأُتْحَى . وَقِيلَ : هُوَ الضَّؤُكَّةُ . وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى

الصَّوَابِ .

العين والضاد والراء

§ عَضْرٌ ٢ : حَتَّى مِنَ الْبَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ

مَوْضِعٍ .

(١) المقد اثني : ١٤ .

(٢) عضر : يفتح الضاد كذا في ف ، ك . وفي ل : يلسكانها .

به . ولو عَرَضْتَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبِي بَابِي
تَقَبَّلْتُ . وَأَرَادَ وَمَعْرَضَةً عَلَى ، فَفَصَّلَ .
§ وعَرَضَ الْكِتَابَ وَالْجُنْدَ وَغَيْرَهُمْ ، يَعْرِضُهُمْ
عَرَضًا ، وَهُوَ مِنْهُ . وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ .
وَالْآخِرَةُ أَعْلَى .

§ واعْتَرَضَ الْجُنْدُ عَلَى قَائِدِهِمْ ، وَاعْتَرَضَ النَّاسُ :
عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَاعْتَرَضَ الْمَنَاعَ وَنَحْوَهُ ،
وَاعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْشَتِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ عَرَضُ
عَيْنٍ : عَنْهُ أَيْضًا : أَيْ اعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْشَتِهِ .

§ وعَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً : قَابِلَةً .
§ وعَرَضَ مِنْ سِلْعَتِهِ : عَارَضَ بِهَا ، فَأَعْطَى
سِلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . وَعَارَضَهُ فِي الْبَيْعِ ، فَعَرَضَهُ
يَعْرِضُهُ عَرَضًا : غَبْنَةً . وَعَرَضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ،
يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وَعَرَضَ بِهِ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ .

§ وَيُقَالُ : عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَّضْتُكَ . قَالَ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي هَجَجَةٍ يُسَيِّرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

هَذَا رَجُلٌ يَخَاطَبُ امْرَأَةً أَرَادَ تَزْوِيجَهَا فَقَالَ لَهَا :

هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مِثَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،

لَأَنَّ الْحَاجَةَ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ ، إِلَى مَا زَادَتْ .

يُسَيِّرُ مِنْهَا الْقَابِضُ : أَيْ يُبَيِّنُ ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى

سَوْفِهَا ، لِكَثْرَتِهَا وَقُوَّتِهَا ، لِأَنَّهُا تَفَرِّقُ عَلَيْهِ .

وَالْعَارِضُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْإِبِلُ عَائِضُ مِنْكَ ، أَيْ

مُعْتَاضُ مِنْكَ التَّزْوِيجِ . وَمَنْ رَوَى يُغْدِرُ :

أَرَادَ يَبْرُكُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : غَادَرْتَ الشَّيْءَ .

§ وعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدَوِهِ : مَرَّةً مُعْتَرِضًا .

وعَرَضَ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ ، وَالسَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ ،

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ . وَالشَّعْرُ شَاهِدٌ عَلَى « الْعَارِضِ » بِمَعْنَى

مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ ، كَمَا فِي ل ، لِأَعْلَى عَرَضَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقِيلَ : عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَّضْتُكَ : كَذَا فِي ك ه ل . وَفِي ف ، ز :

مَعَرَضَ عَرَضْتُكَ : أَيْ عَوَّضْتُكَ .

لَيْسَ بِحِسْمٍ . وَاعْتَرَضْتُ بِأَوْلَادِهِمَا : وَلَدْتُهُمْ عَرِاضًا .
وَاعْتَرَضَ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَاعْتَرَضَ فِي الشَّيْءِ :
تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ١ :

فَتَعَالَ فَتَسْتَيْ بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ

فَأَعَرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا
عَرَضٌ فِي الْحَقِيقَةِ .

§ وَقَتُّوسٌ عُرَاضَةٌ : عَرِيضَةٌ .

§ وَقَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ . أَنَشُدْ : ثَعْلَبُ :

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَتِهَا

فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

لَمْ يُنْفَسِرْهُ ثَعْلَبُ . وَأَرَاهُ أَرَادَ : غَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ
السَّيْفِ .

§ وَالْعَرِاضَاتُ : الْإِبِلُ الْعَرِيضَةُ الْآثَارُ .

§ وَرَجُلٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ : كَثِيرُ الْمَالِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : « فَذُو دَعَاءٍ عَرِيضٌ ٢ » أَرَادَ : كَثِيرٌ ، فَوَضَعَ

الْعَرِيضَ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْدَارٌ ،

وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ طَوِيلٌ ، لَوُجَّهَ عَلَى هَذَا ، فَافْهَمْ . وَالَّذِي

تَقَدَّمَ أَعْرَفَ . وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةُ أَرِيضَةٌ : وَلَوْ كَامِلَةٌ .

§ وَهُوَ يَمْشِي بِالْعَرِضِيَّةِ ، وَالْعَرِضِيَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِي :

أَيْ بِالْعَرَضِ .

§ وَعَرَضَ الشَّيْءُ عَلَيْهِ ، يَعْرِضُهُ عَرَضًا : أَرَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ ٣ :

وَقَدْ كَانَ يَوْمُ اللَّيْلِ لَوَلَّتْ أَسْوَةٌ

وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتَ قَلْتَ لِقَائِلِ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمِ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ نَائِلِ

أَرَادَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَؤُلَاءِ التَّوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا آتَسِي

(١) دِيوَانُهُ ٤٤٧ . (٢) سُورَةُ فَصَلَتْ : ٥١ .

(٣) دِيوَانُ اخْذَلِيَيْنِ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢١٩ .

يَعْرِضُهُ عَرَضًا .

§ وَعَرَضَ الرُّمُحَ يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وَعَرَضَهُ .
قال النابغة ٢ :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

إِذَا عَرَضُوا الْحَطَىٰ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ

§ وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ ، وَاعْتَرَضَ : انْتَصَبَ
كَالْحَشْبَةِ الْمُتَنْصِبَةِ فِي النَّهْرِ وَنَحْوِهَا .

§ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ .

§ وَأَعْرَضَ لِكَ الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ : ظَهَرَ . وَالشَّيْءُ
مُعْرِضٌ لِكَ : موجود ظاهر ، لا يمتنع . وكلُّ مُبْدٍ
عَرَضُهُ : مُعْرِضٌ . قال عمرو بن كلثوم ٣ :

وَأَعْرَضْتَ الْبَيَامَةَ وَاشْتَمَخَرْتُ

كَاسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلَتَيْنَا
وقال أبو ذؤيب ٤ :

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضْتَ

تَوَارِي الدُّمُوعَ حِينَ جَدَّ أَحْدَارُهَا

§ وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَفَقَّطَهُ .
وَاعْتَرَضَ عَرَضُهُ : نَحَا نَحْوَهُ . وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ
فِي رَسْتِهِ ، وَتَعَرَّضَ : لَمْ يَسْتَقِيمْ لِقَائِهِ ؛
قال الطِّرِمَاحُ ٥ :

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ

تُ أَخَا عُنْجُوهِيَّةٍ وَاعْتَرَضَ

وقال ٦ :

تَعَرَّضْتَ لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِ لِي

تَعَرَّضَ الْمُهْمِرَةُ فِي الطَّوْلِ

(١) يعرضه : يكسر الراء ، وكذا في ف ، ز . وفي ل : يضمها .

(٢) غنار الشعر الجاهلي : ١٦١ .

(٣) شرح التبريزي : ٢٢٣ ، والزوزني : ١٥٥ .

(٤) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ٢٤ .

(٥) ديوانه : ٨٠ .

(٦) هو منظور بن مرثد الأسدي (شرح البغدادى لشواهد الشافى :

§ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ : الْآفَةُ تَعَرَّضَ فِي الشَّيْءِ .
وَجَمْعُ الْعَرَضِ : أَعْرَاضٌ . وَعَرَضَ لِكَ الشَّكُّ
وَنَحْوُهُ : مِنْ ذَلِكَ .

§ وَشُبْهَةُ عَارِضَةٍ : مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفُؤَادِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَقْدَحُ الشَّكُّ
فِي قَلْبِهِ ، بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةٍ » . وَقَدْ تَكُونُ
الْعَارِضَةُ هُنَا مُصَدَّرًا ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ .

§ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ ، وَحَجَرٌ عَرَضٌ ،
مُضَافٌ . وَذَلِكَ أَنْ يُرْمَى بِهِ غَيْرُهُ ، فَيَصَابُ هُوَ
بَتِلْكَ الرَّمِيَّةِ ، وَلَمْ يُرَدِّهَا .

§ وَالْعَرَضُ فِي الْفَلَسَفَةِ : مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ ،
وَيَزُولُ عَنْهُ ، مِنْ غَيْرِ فُسَادٍ حَامِلِهِ ، وَمَا لَا يَزُولُ
عَنْهُ ، فَالزَّائِلُ مِنْهُ ، كَأَدَمَةِ الشُّحُوبِ ، وَصُفْرَةِ
اللَّوْنِ ، وَحَرَكَةِ الْمُنْتَحَرِّكِ ، وَغَيْرِ الزَّائِلِ كَسَوَادِ الْقَارِ
وَالسَّبَجِ وَالْغُرَابِ .

§ وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ : دَخَلَ فُسَادٌ . وَتَعَرَّضَ
الْحَبُّ : كَذَلِكَ . قَالَ لَبِيدٌ ١ :

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ

وَلَتَشَرُّ وَأَصِلْ خُلَّةَ صَرَامُهَا

§ وَالْعَرَضُ : مَا نَبِلَ مِنَ الدُّنْيَا . يَقَالُ : الدُّنْيَا عَرَضٌ
حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

§ وَرَجُلٌ عَرِضٌ يَتَعَرَّضُ النَّاسَ بِالْشَّرِّ . قَالَ :
وَأَحَقُّ عَرِضٌ عَلَيْهِ غَضَاظَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْثُهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ

§ وَاسْتَعَرَّضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ .

وَاسْتَعَرَّضَ : يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .

§ وَعَرِضُ الرَّجُلِ : حَسَبُهُ . وَقِيلَ : نَفْسُهُ .

وَقِيلَ : خَلِيقَتُهُ الْمَحْمُودَةُ . وَقِيلَ : مَا يُمْدَحُ بِهِ

(١) شرح القصائد العشر لتبريزي : ١٣٥٢ ص ٢٢٣ .

وَيُدْمَ . قَالَ حَسَّانُ ١ :

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَةَ وَعِرْضِي

لِعِرْضٍ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

والجميع : أعراض .

§ وَعَرَضَ عِرْضَهُ يَعْرِضُهُ ، وَاَعْرَضَهُ : انْتَقَصَهُ

وَشَتَّمَهُ ، أَوْ قَابَلَهُ ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسْبِ . أَشْدَّ

ابن الأعرابي :

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَارَضُوا لِي

وَلَا أَجْتَنِي مِنْ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أَي لَا أَجْتَنِي شَتْمًا مِنْهُمْ .

§ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَيْتُ الْوَاجِدَ

يُحِيلُ عُتُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ » . عُتُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعِرْضُهُ :

شِكَايَتُهُ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

§ وَالْعِرْضُ : مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ . وَالْعِرْضُ :

الرَّاحَةُ مَا كَانَتْ . وَجَمْعُهَا : أَعْرَاضُ . وَالْعِرْضُ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرَفَاءِ وَالْأَثْلِ وَالنَّخْلِ ، وَلَا

يَكُونُ فِي غَيْرِهِمْ . وَالْعِرْضُ : جَوُّ الْبَلَدِ وَنَاحِيَتُهُ مِنْ

الْأَرْضِ . وَالْعِرْضُ : الْوَادِي . وَقِيلَ : جَانِبُهُ .

وَقِيلَ : عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ . وَالْعِرْضُ :

وَادٍ بِالْيَمَامَةِ . قَالَ ٢ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَكَلِّمُ

الْأَزْرَقُ : الذُّبَابُ . وَقِيلَ : كُلُّ وَادٍ عِرْضُ .

وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ أَعْرَاضَ لَا يُجَاوَزُ .

§ وَبَلَدٌ ذُو مَعْرِضٍ : أَي مَرَعَى يَغْنَى الْمَاشِيَةَ عَنْ

أَنْ تُعْلَفَ . وَعَرَضَ الْمَاشِيَةَ : أَغْنَاهَا بِهِ عَنِ الْعَلَفِ .

§ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ : السَّحَابُ . وَقِيلَ : الْعَرَضُ :

مَاسِدَةُ الْأَفْقِ . وَالْجَمْعُ : عَرُوضُ . قَالَ سَاعِدَةُ

ابن جُوَيْيَّة ١ :

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ

نَحَدَتْ وَهَاجَتْهَا بِرُوقٍ تُطِيرُهَا

§ وَالْعَارِضُ : مَاسِدَةُ الْأَفْقِ مِنَ الْجُرَادِ وَالنَّحْلِ .

قَالَ سَاعِدَةُ ٢ :

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِيرَةٍ

قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

§ وَالْعَرِيشُ : الْجَدَى إِذَا نَزَا . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا أَتَى

عَلَيْهِ نَحْوُ مِنْ سَنَةٍ . وَتَنَاولَ الشَّجَرَ وَالشَّيْءَ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رَعَى وَقَوَى . وَقِيلَ : الَّذِي

أَجْنَدَعَ . وَالْجَمْعُ : عِرْضَانُ .

§ وَعَرِيشُ عَرُوضٌ : إِذَا فَاتَهُ الشَّيْءُ اعْتَرَضَ

الشَّوْكَ يَعْرِضُ فِيهِ .

§ وَالْعَنَمُ تَعْرِضُ الشَّوْكَ : تَنَاولُ مِنْهُ . وَالْإِبِلُ

تَعْرِضُ عَرَضًا ، وَتَعْرِضُ : تَعْلُقُ مِنَ الشَّجَرِ لَأْكُلَهُ .

§ وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ :

يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : الْعَرُوضُ : الَّذِي إِنْ فَاتَهُ

الْكَلَأُ أَكَلَ الشَّوْكَ .

§ وَعَرَضَ الْبَعِيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا : أَكَلَ الشَّجَرَ مِنْ

أَعْرَاضِهِ . قَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْمِيلَ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ ، فَقَالَ :

هُوَ يَأْكُلُ عَرَضًا وَشَعْبًا . الشَّعْبُ : أَنْ يَهْتَصِمَ

الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَلَقِيحَتِ الْإِبِلُ عِرَاضًا : إِذَا عَارَضَهَا فَحَلَّ

مِنْ إِبِلٍ أُخْرَى . وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بَابِنَ عَنْ مُعَارَضَتِهِ ،

وَعِرَاضُ : إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَبُوهُ .

§ وَالْعَرَضُ : خِلَافُ النَّقْدِ مِنَ الْمَالِ . وَجَمْعُهُ :

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثاني : ٢١٢ .

(٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ٢٠٩ .

(١) ديوانه : ٢ . (٢) هو المتلمس : جرير بن عبد المسيح .

أى عن شقّ وناحيّة ، لايبالون مَنْ ضَرَبُوا .
واستعرض الخوارج النَّاسَ : لم يبالوا مَنْ قَتَلُوا .
وأكلَ الثَّيِّءَ عَرَضًا : أى مُعَرِّضًا . ومنه
الحديث : « كُلُّ الْحَسَنِ عَرَضًا » : أى اعترضه .
يعنى كُله ولا تسأل عنه : أمين عمل أهل الكتاب
هو ، أم من عمل غيرهم ؟

§ والعرض : كثرة المال .

§ والعراضة : الهدية يُهدى الرجل لأهله ، إذا
قدم من سفر . وعرضهم عراضة : وعرضها لهم :
أى أهداها أو أطمعهم إيّاها . قال يصف ناقه :
يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلِيَانُ
حَمْرَاءُ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغَرَبَانِ

معناه : أنها تقدّم الحادى والإبل ، فتسير وحدها ،
فيسقط الغراب على حملها ، إن كان تمرا أو غيره .
فيأكله . وقال اللحياني : عراضة القافل من سفره :
هدية التى يُهدى لصيانه ، إذا قفل من سفره ؛
§ وتعرض الرّفاق : سألهم العراضات .

§ والعارضة : الشاة أو البعير يصيبه الداء أو
السبع أو الكسر . وعرضت العارضة تعرض
عرضا : ماتت من مرض .

§ وفلان عرضة للشّر : قوى عليه ؛ قال كعب
بن زهير ٢ :

مِنْ كُلِّ نَضَاجَةِ الذِّفْرِى إِذَا عَرَقَتْ
عَرْضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

وكذلك الاثنان والجميع ؛ قال جرير ٣ :

وَتَلَقَّيْ حَيَالِي عَرْضَةً لِلْمُرَاجِمِ

(١) نبه في (ل) إلى الأصلح بن قاصد . وقال ابن برى :
وهذان آخر ديوان الشماخ . وهما فيه ص ١١٦ .

(٢) ديوانه : ٩ .

(٣) ديوانه : ٥٥٥ ، صدره : « تمش يربوع ورائى بالقنا »

عروض . والعرض : الحبّل . والجمع كالجمع .
وقيل : العرض : صفح الحبّل وناحيته .
وقيل : هو الموضع الذى يُعْتَلَى منه الحبّل .
والعرض : الجيش الضخم ، مُشَبَّه بناحية الحبّل .
وجعه : أعراض .

§ والعروض : الطريق فى عرض الحبّل . وقيل :
هو ما اعترض فى مضييق منه . وقيل : هو الذى
يُعْتَلَى منه . والجمع : عرض . والعروض من
الإبل : التى لم تُرَضْ . أنشد ثعلب :

فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَابِي وَمُحْجَبِي
وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضٍ أَذُودُهَا ١

§ واعترضها : ركبها ، أو أخذها ريثما .
§ والعروض : الناحية . قال التّغلبى ٢ :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْمُجْتُونَ وَجَانِبُ

وعروض الكلام : فحواه ومعناه . وهذه المسألة
عروض هذه : أى نظيرها .

§ والمعرض : الذى يستدين مِمَّنْ أمكنه من
النّاس .

§ وعرض الشيء : وسطه وناحيته . وقيل :
نفسه . وعرض الحديث وعراضه : مُعْظَمُه .
وعرض النَّاسِ ، وعرضهم : كذلك . وعرض
السيف : صفحه . والجمع : أعراض . وعرضا
العنق : جانبا . وقيل : كل جانب عرض .

§ وأعرض لك الظنّى وغيره : أمكنتك من
عرضه . ونظر إليه معارضة ، وعن عرض ،
وهومنه . وخرجوا يضربون النَّاسَ عَنْ عَرْضٍ :

(١) البيت لحيد بن ثور الهلال ، ديوانه : ٧٢ .

(٢) هو الأحنس بن شهاب (معجم ما استمعج للبكرى : ٨٦) .

وقيل . العوارض : ثمانية ، في كل شيق أربعة فوق . وأربعة أسفل .

§ والعارض : الحد . وعارضة الوجه : ما يدوم منه .
§ وعرضا الأنف : مبتدأ منحدر قصبته .
§ وعارضة الباب : مسالك العيادتين من فوق .
ورجل شديد العارضة : منه ، على المثل . وإياه
لذو عارضة وعارض : أي ذو جلد ، مَفُوءٌ ،
على المثل أيضا . والعارض : سقائف المحمل .
وعوارض البيت : خشب سقفه المَعْرَضَة .

§ والعريض : النشاط ، أو الشيط ، عن ابن
الأعرابي ، وأشد :

إِنَّ لَهَا لَسَانِيَا مِهْضَا

على ثنانيا القصدير أو عِرْضَا

السَّانِي : الذي يَسْنُو على البعير بالدك . يقول :
يَمْرُ على مَنَحَاتِهِ بِالْغَرْبِ ، على طريق مُسْتَقِيم .
§ والعِرْضَة والعِرْضَة : الاعتراض في السير ، من
النشاط . والفرس تعدو العِرْضَتِي والعِرْضَنَة
والعِرْضَنَة : أي مُعْرِضَة ، مرة من وجه ،
ومرة من آخر . وناقعة عِرْضَنَة : مُعْرِضَة في
السير ، عن ابن الأعرابي ، وأشد :

تَرَدُّ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبِ

مِنْهَا عِرْضَنَاتٌ عِظَامُ الْأَرْقُبِ

العِرْضَنَاتُ هنا : جمع عِرْضَنَة . وقال أبو عبيد :
لا يُقَال : ناقعة عِرْضَنَة ، إنما العِرْضَنَة الاعتراض .
وامرأة عِرْضَنَة : ذهبت عِرْضَا من سِمَتِهَا .
§ وأعرض عنه : صد .

§ وعرض لك الخير يُعْرِضُ عُرُوضًا ، وأعرض :
أشرف .

ويروى : « جبال » . وفلان عِرْضَة لكذا : أي
معروض له : أنشد ثعلب :

طَلَقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةٍ ١

إِنَّ النِّسَاءَ لَعِرْضَةُ التَّطْلُيقِ

وفي التنزيل : « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ »
وفلان عِرْضَة للناس : لا يزالون يقعون فيه .

§ وعَرْض له أَشَدُّ العَرْض : واعترض : قبله
بنفسه . وعَرْضَتْ له الغولُ عِرْضًا وعِرْضًا .
وعِرِضَتْ : بدت .

§ والعِرْضِيَّة : الصُعوبة . وقيل : هو أن يركب
رأسه من النخوة . ورجل عِرْضِي : فيه عِرْضِيَّة .
والعِرْضِيَّة في الفرس : أن يمشي عِرْضًا .
والعِرْضِي : الذلول الوَسَط ، الصَّعْبُ
التَّصَرُّف . وناقعة عِرْضِيَّة : لم تذل كل الذل .
§ والمِعْرَاض : السَّهْم دون ريش يمشي عِرْضًا .
§ والمِعْرَاض : الثوب تُعْرَض فيه الجارية .
والألفاظ معارِضُ المعاني : من ذلك ، لأنها تُجَمَّلُهَا .
§ والعَارِضَان : شِقَا القَم . وقيل : جانبا اللحية .
قال عدى بن زيد ٢ :

لَا تُؤَاتِيكَ إِنْ تَحَوَّتْ وَإِنْ أَجِدْ

هَدَّ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ الْقَتِيرُ

§ والعوارض : ما ولي الشَّدَقَيْنِ مِنَ الأسنان .
وقيل : هي أربعُ أسنان تلي الأنياب . ثم
الأضراس تلي العوارض . قال الأعشى ٤ :

غَرَاءَ فَرَعَاءَ مَصْقُولٍ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْمُوَاتِي كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحِلُ

وقيل : العوارض : ما بين الثنانيا والأضراس .

(١) ز : بسمة . (٢) سورة البقرة : ٢٢٤ .

(٣) شعراء النصرانية : ٤٥٦ . (٤) ديوانه : ٥٥ .

(١) لأبي محمد الفهمي .

§ وتَعَرَّضَ معروفه ، وله : طلبه .

§ واستعمل ابن جني التعريض في قوله : كان حذفه أو التعريض لحذفه ، فسادا في الصنعة .

§ وعارضه في السير : سار حيااله . وعارضه بما صنع : كافأه . وعارض البعير الريح : إذا لم يستقبلها ولم يستند برها .

§ وأَعْرَضَ الناقةَ على الحوض ، وعَرَضَهَا عَرَضًا : سامها أن تشرب . وعَرَضَ عَلَى سَوْمَ عَالَةٍ : بمعنى قول العامة : « عَرَضَ سَابِرِي » . وعَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ : بَدَأَ .

§ وعَرَضِيٌّ : فَعَعَلِيٌّ من الاعراض . حكاه سيديويه . § ولَقِيَهُ عَارِضًا : أى باكرا . وقيل : هو بالغين المعجمة .

§ وعَارِضَاتُ الْوَرْدِ : أوله . قال :

كِرَامُ بِنَالِ الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لِجَمِّ عَارِضَاتِ الْوَرْدِ شَمُّ الْمَنَاحِرِ
لَهُمْ : أى منهم . يقول : تقعُ أنوفهم في الماء قبل شِفَاهِهِمْ في أول ورود الورد ، لأن أوله لَهُمْ دون الناس .

§ وعَرَضَ لى بالشيء : لم يَبْيِئْهُ .

§ وتَعَرَّضَ فِي الْجَبَلِ : أخذ يمينًا وشمالًا . قال عبد الله ذو البجادين المُرَقِّي ، وكان داليل النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يخاطب ناقته ، عليه السلام :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُؤِي

تَعَرَّضَ الْجَوَازُ لِلشُّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وَيُرَوَّى : « هذا أبو القاسم » . تَعَرَّضِي : خُذِي

يَمْنَةً وَيَسْرَةً . تَعَرَّضَ الْجَوَازُ : لأن الجوزاء تَمَرُّ عَلَى جَنْبِ . والمدارج : الثنايا الغلاظ .

(١) كذا في الأصول . وفي ل ، ت : الإعراض .

§ وعَرَّضَ لفلان ، وبه : إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه .

§ وأَعْرَاضُ الْكَلَامِ : وَمَعَارِضُهُ . وَمَعَارِضُهُ :

كَلَامٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى ، كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ

هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا ؟ فَيَكْذِبُ أَوْ يَقُولُ

إِنْ فُلَانًا لَسِيرِي ، وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ :

مَا أُحِبُّ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمَرَ النَّعَمِ . وَلِهَذَا قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، حِينَ أَتَمَّهُ امْرَأَتُهُ فِي جَارِيَةٍ لَهُ ،

وَقَدْ كَانَ حَلْفَ أَلَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَلَحَّتْ

عَلَيْهِ بِأَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ بِأَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ

وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَتَحْمِيلُهُ مَلَائِكَةً شِدَادُ

مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

قال : فَرَضِيَّتِ امْرَأَتُهُ ، لِأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قُرْآنًا ،

فَجَعَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ كَلَامَهُ هَذَا عَرَضًا وَمِعَرَضًا ،

فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ .

§ وَالْعَرُوضُ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْبَيْتُ ، مُؤَنَّثٌ .

وَالْعَرُوضُ : آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ ،

أُنْثَى ، وَبِمَا ذُكِّرَتْ . وَالْجَمْعُ : أَعَارِضُ ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ . حَكَاهُ سِيدُوِيَه . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَإِنَّمَا

سُمِّيَ وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا ، لِأَنَّ الْعَرُوضَ

وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مَبْنِيٌّ

فِي اللَّفْظِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِلْعَرَبِ ، فَقِيَامُ

الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضُهُ ، كَمَا أَنَّ قَوَامَ الْبَيْتِ

مِنَ الْخَرْقِ ، الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَهِيَ أَقْوَى

مَا فِي بَيْتِ الْخَرْقِ ، فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ

أَقْنَوِي مِنَ الضَّرْبِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الضَّرْبُ وَالنَّقْصَ
فِيهَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْأَعَارِضِ .

§ وَمَضَى عَرَضٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَي سَاعَةٌ .

§ وَقَدْ سَمَّوْا عَارِضًا ، وَعَرِضًا ، وَمُعَرِّضًا .
وَمُعَرِّضًا ، وَمُعَرِّضًا . قَالَ ١ :

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِي

إِلَّا كَعُورِضِ الْمُحَسَّرِ بِكَرَّةٍ

عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلَمِ

الكَافِ زَائِدَةٌ . وَتَقْدِيرُهُ : إِلَّا مُعَرِّضًا .

§ وَعُورِضُ مَوْضِعٌ . قَالَ ٢ :

فَلَا بُغْيَيْنَكُمُ قَنًا وَعُورِضًا

وَلَا قَبِيلَنَ الْحَيْلِ لَابَةِ ضَرْعَدٍ

وَالْعَرَوْضِ : جَبَلٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ ٣ :

أَلَمْ نَشْرِهِمْ شَفْعًا وَتَبْرَكَ مِنْهُمْ

يَجْتَنِبُ الْعَرَوْضَ رِمَةً وَمَرَاحِفُ

مَقُولُهُ : [ضَرَع]

§ ضَرَعٌ إِلَيْهِ ، يَضْرَعُ ضَرْعًا وَضَرْعَةً ، فَهُوَ

ضَارِعٌ ، مِنْ قَوْمِ ضَرْعَةٍ وَضُرُوعٍ ، وَتَضَرَعُ ،

كَلَامُهُمَا : تَذَلُّلٌ وَتَخَشُّعٌ . وَأَضْرَعَتْهُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

§ وَخَدَّ ضَارِعٍ ، وَجَنَّبَ ضَارِعٍ : مَتَخَشَّعٌ ،

عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالضَّرْعُ وَالضَّارِعُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ السِّنِّ الضَّعِيفُ . قَالَ :

أَنَاءٌ وَحِلْمًا وَانْظَارًا بِهِمْ غَدًا

فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغَمَرُ

وَقَدْ ضَرَعُ ضَرْعَةً . وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ .

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ (عَنِ الْكِتَابِ لِسَبِيحِهِ ١ : ٣٦٨) .

(٢) هُوَ عَامِرُ بْنُ الطَّيْفِيلِ . (٣) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ، ١ : ٢٢٧ .

قَالَ أَبُو صَخْرٍ ١ :

وَلَمَّا بَقِيتُ لِيَبْقَيْنِي جَوِي

بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي

§ وَرَجُلٌ ضَارِعٌ ، بَيْنَ الضَّرْعِ وَالضَّرْعَةِ : نَاجِلٌ .

§ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ : غَابَتْ ،

أَوْ دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ . وَضَرَعَتِ الْقِدْرُ : حَانَ

أَنْ تُدْرِكَ .

§ وَضَرَعُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ : مَدْرُ لَبَنِهَا . وَالْجَمْعُ :

ضُرُوعٌ .

§ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضْرِعٌ :

نَبَتَ ضَرْعُهَا أَوْ عَظُمَ .

§ وَالضَّرِيعَةُ ، وَالضَّرْعَاءُ جَمِيعًا : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ

مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ . وَشَاةٌ ضَرِيعٌ : حَسَنَةُ الضَّرْعِ .

§ وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُضْرِعٌ : نَزَلَ لَبَنُهَا

مِنْ ضَرْعِهَا قَرَبَ النَّتَاجِ .

§ وَمَالُهُ زَرَعٌ وَلَا ضَرَعٌ : يَعْني بِالضَّرْعِ : الشَّاةُ

وَالنَّاقَةُ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَحَصْنٌ كَنَادَى الْجَنَّ أَسَقَطْتُ شَاوَهُمْ

بِمُسْتَحْوِذٍ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . فَقَالَ : مَعْنَاهُ : وَاسِعٌ لَهُ مَخَارِجُ

كَمَخَارِجِ اللَّسَنِ . وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : « وَضُرُوعٌ » ،

وَهِيَ الضَّرُوبُ مِنَ الشَّيْءِ ، يَعْنِي : « ذِي أَفْأَيْنٍ » .

§ وَالضَّرُوعُ : عَيْنٌ أَبْيَضٌ ، كَبِيرُ الْحَبِّ ، قَلِيلُ

الْمَاءِ ، عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ .

§ وَالْمُضَارِعُ : الْمُشَبَّهِ . وَالْمُضَارِعُ مِنَ الْأَفْعَالِ :

مَا أَشَبَّهَ الْأَسْمَاءَ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْآتِي وَالْحَاضِرُ .

وَالْمُضَارِعُ فِي الْعَرُوضِ : « مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ » ،

مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ » ، كَقَوْلِهِ :

(١) ل ، ت : صَخْر . وَلَمْ يُجَدِّ فِي شِعْرِ صَخْرٍ الْقِي فِي دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٢) كَنَادَى : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَفِي ل : كَبَادَى .

§ وأما قول الراعي :
فَأَبْصَرْنَاهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ مُهْوَلُهُمْ
بَأَنْفَاءٍ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنٍ أَضْرَعَا
فإنَّ أَضْرَعَا هَاهُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ بَسَجِدُ . وقال
خالد بن جبلة : هِيَ أَكْثِيمَاتٌ صِغَارٌ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .

مقلوبه : [رضع]

§ رَضَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْضَعُ ، وَرَضِعَ ، رَضْعًا ،
وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا ، وَرَضْعًا
وَرَضْعَةً ، فَهُوَ رَاضِعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضْعٌ .
وَرَضِيعٌ ، وَالْجَمْعُ : رَضْعٌ . وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي
الْأَخِيرَةِ أَكْثَرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْبِنَاءِ
مِنَ الصَّمَةِ ، وَارْتَضَعَ : كَرَضِيعٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزْرَهُمْ
كَالْعَسَنِزِ تَعْطِيفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ
يُرِيدُ : تَرْضَعُ نَفْسَهَا ، وَالْعِزْرُ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، يَصِفُهُمْ
بِاللُّؤْمِ . وَأَرْضَعْتُهُ أُمَّهُ .

§ وَالرَّضِيعُ : الْمُرْضِعُ .
§ وَارْضَعَهُ مُرْاضِعَةً وَرَضْعًا : رَضَعَ مَعَهُ .
§ وَالرَّضِيعُ : الْمُرْاضِيعُ . وَالْجَمْعُ : رَضْعَاءُ .
§ وَامْرَأَةٌ مُرْضِيعٌ : ذَاتُ رَضِيعٍ ، أَوْ لَبَنٍ رَضَاعٍ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فِيْلِكَ حُبْسِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعِي^١

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مُغْيِلِ
وَالْجَمْعُ : مَرَضِعٌ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ ، فِي
هَذَا النِّحْوِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْمُرْضِيعَةُ : الَّتِي تُرَضِّعُ ،
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ، أَوْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ . وَالْمُرْضِيعُ :
الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَهَا وَلَدٌ^٢ . وَقَالَ

(١) فِي مَخْتَارِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ٢٥ : مَحْوَلٌ .

(٢) لَا يَخْنِي مَا فِي عِبَارَةِ ثَعْلَبٍ هَذِهِ مِنَ الْغَمُوضِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ
فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ .

دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ دَوَاعِي هَوَايَ سُعَادٍ
سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ ضَارَعَ الْمُجْتَنِّثَ .

§ وَالضَّرِيعُ : نَبَاتٌ أَخْضَرُ مُنْتِنٌ خَفِيفٌ ،
يَرْمِي بِهِ الْبَحْرُ ، وَلَهُ جَوْفٌ . وَقِيلَ : هُوَ يَبِيسُ
الْعَرَفِجِ وَالْخُلَّةِ . وَقِيلَ : مَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ ضَرِيعٌ ،
فَإِذَا يَبِيسَ فَهُوَ الشَّنْبَرِقُ . قَالَ الرَّجَّازُ : وَهُوَ
شَوْكٌ كَالْعَوَسَجِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّرِيعُ :
الشَّنْبَرِقُ ، وَهُوَ مَرَعَى سَوَاءٌ ، لَا تَعْقِدُ عَلَيْهِ
السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا ، وَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ إِلَى غَيْرِهِ
سَاءَتْ حَالُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : « لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِمَّنْ ضَرِيعٌ ، لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ »^٢
وَقَالَ ابْنُ عَبَّازَةَ الْهَذَلِيُّ^٣ :

وَحُبْسِي فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا

حَدَبَاءُ دَامِيَةُ الْبَدِينِ حَرُودُ
وَقِيلَ : الضَّرِيعُ : طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ . وَهَذَا لَا نَعْرِفُهُ
الْعَرَبُ . وَالضَّرِيعُ : الْقِشْرُ الَّذِي عَلَى الْعَظْمِ ،
تَحْتَ اللَّحْمِ . وَقِيلَ : هُوَ جِلْدٌ عَلَى الضَّلْعِ .

§ وَتَضَرَّعُ : بَلَدَةٌ . قَالَ^٤ :
وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكْتُهُ
بِتَضَرَّعٍ يَمْرِي بِالْبَدِينِ وَيَعْسِفُ^٥
§ وَتَضَارِعُ : مَوْضِعٌ ، أَوْ جَبَلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِذَا أَخْصَبَتْ تَضَارِعُ ، أَخْصَبَتْ الْبِلَادُ » . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ^٥ :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمِزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ

وَشَابَةِ بَرْكٍ مِّنْ جُدَامٍ لَسِيحٍ

§ وَأَضْرَعُ : مَوْضِعٌ .

(١) الْمَشْهُورُ فِي كِتَابِ الْعُرُوضِ « سُعَادٌ » ، بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ،
وَبِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ فِي الشُّطْرَيْنِ . (٢) سُورَةُ الدَّاهِيَةِ ٦ ، ٧ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّ لِلْكُرَى : ٢٥٤ .

(٤) فِي هَامِشِ ز : عَامِرُ بْنُ الْفُجِيلِ . وَقَدْ عَقَرَ فَرَسَهُ . وَانْظُرْ

دِيوَانَهُ ١٥٧ . . (٥) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّ ، ١ : ٥٥ .

لأنَّ الْمُتَعَدَّ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ ، فَيَقُودُ الْأَعْمَى .
§ والرَّضْعُ : سِفَادُ الطَّائِرِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْمَعْرُوفُ
بِالضَّادِ .

العين والضاد واللام

§ الْعَضَلَةُ وَالْعَضِيلَةُ : كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ .
عَضَلٌ عَضَلًا ، فَهُوَ عَضِلٌ وَعُضِلَ . قَالَ بَعْضُ
الْأَغْفَالِ :

لَوْ تَنْطِيجُ الْكُنَادِرَ الْعُضَلَاءَ

فَقَضَتْ شُؤْنَ رَأْسِهِ فَاغْتَسَلًا

§ وَالْعَضِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُكْتَنِزَةُ السَّمِيجَةُ .
§ وَعَضَلَتِ الْمَرْأَةُ يَعْضُلُهَا وَيَعْضِلُهَا عَضَلًا ،
وَعَضَلَهَا : مَنَعَهَا الزَّوْجَ ظِلْمًا . وَعَضَلَتْ عَلَيْهِ فِي
أَمْرِهِ : ضَيَّقَتْ ؛ مِنْ ذَلِكَ . وَعَضَلَتْ بِهِمُ الْمَكَانَ :

ضَاقَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ١ :

تَرَى الْأَرْضَ مَنًّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعَضَّلَةً مَنًّا يَجْمَعُ عَرْمَ مَرَمٍ

§ وَعَضَلَتِ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ : ضَاقَ . وَعَضَلَتْ
الْمَرْأَةُ بَوْلَدهَا ، وَأَعْضَلَتْ ، وَهِيَ مُعْضِلٌ
وَمُعْضَلٌ : عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَادَهُ . وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ
بِبيضُهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالطَّيْرُ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ ،
فَقَسَّلَ بِذَلِكَ :

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِيبٌ نِتَاجِهَا

يَسَّرَتْ كُلَّ مُعْضَلٍ وَمُطَرِّقٍ

§ وَالْمُعْضَلَةُ أَيْضًا : الَّتِي يَعْسُرُ عَلَيْهَا وَلَكِنَّهَا حَتَّى
تَمُوتَ ٢ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَأَعْضَلَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ .

مَبْرَةٌ : إِذَا أَدْخَلَ الْهَاءُ أَرَادَ الْفِعْلَ . وَجَعَلَهُ نَعْتًا .
وَإِذَا لَمْ يَدْخُلِ الْهَاءُ : أَرَادَ الْأَسْمَ . وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
الْمَرَاضِيْعَ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ ١ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعُ صَهْبُ الرِّيشِ زُعْبٌ رِقَابُهَا

§ وَالرَّضُوعَةُ : الَّتِي تُرَضِّعُ وَلَدَهَا . وَخَصَّ
أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ .

§ وَلَكِنْ رَاضِيعٌ : يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ
ضُرُوعِهَا ، بِغَيْرِ إِنْاءٍ مِنْ لَوْمِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
رَضَعَ الدَّوْمَ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَأْكُلُ خُلَالَتهُ شَرَاهَا ؛ وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِقَوِيٍّ .
وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لَكَيْمٌ رَاضِيعٌ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ
يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، وَلَا يَحْلُبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعَ
صَوْتُ الْحَلَبِ . فَقِيلَ ذَلِكَ لَكَيْمٍ ، إِذَا أَرَادُوا
تَوْكِيدَ لَوْمِهِ ، وَالْمُبَالَغَةَ فِي ذَمِّهِ . وَقَدْ رَضَعَ رَضَاعَةً
فَهُوَ رَضِيعٌ ، وَالْأَسْمُ : الرَّضِيعُ وَالرَّضْعُ .

§ وَالرَّاضِيعَتَانِ : الثَّديَتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ ، اللَّتَانِ
يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : مَا نَبَتَ
مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي عَهْدِ الرُّضَاعِ .
وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : سَتٌ مِنْ أَعْلَى الْقَمَرِ ، وَسَتٌ
مِنْ أَسْفَلِهِ . وَالرَّاضِيعَةُ : كُلُّ سَنٍّ تُشْغَرُ .

§ وَالرَّضُوعَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُرَضِّعُ . وَقَوْلُ
جَرِيرٍ ٢ :

وَيَرْضَعُ مِنْ لَاقِي وَإِنْ يَرَّ مُتَعَدًّا

يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنْ مَعْنَاهُ : يَسْتَطِيعُهُ وَيَطْلُبُ
مِنْهُ ، أَيْ لَوْ رَأَى هَذَا لَسَأَلَهُ . وَهَذَا لَا يَكُونُ ،

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) كَذَا فِي ز ، ك ، ت . وَفِي ف ، ل : يَمُوتُ .

(١) ديوان الهذليين : ١ ، ٧٧ .

(٢) ديوانه : ٤٨٤ .

§ وداء عُضَال : مُعْنَى غَالِب ، قَالَتْ لَيْلَى :

شَفَاهَا مِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بَهَا

غَلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاهَا

§ وَتَعَضَّلَ الدَّاءُ الْأَطْبَاءَ وَأَعْضَلَهُمْ : غَلَبَهُمْ .

§ وَحَلَفَةُ عُضَال : شَدِيدَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ :

قَالَ : إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةَ عُضَالًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عُضَالٌ هُنَا : دَاهِيَةٌ عَجَبِيَّةٌ

أَيُّ حَلَفْتُ بِمِثْلِهَا دَاهِيَةً .

§ وَفُلَانٌ عُضَلَةٌ وَعُضِلَ : شَدِيدٌ دَاهِيَةٌ . الْأَخِيرَةُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَشَيْءٌ عُضِلَ ، وَمُعْضِلٌ : شَدِيدُ الْقُبْحِ ؛ عَنْهُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ حِفَاظِي لِمَةً لِي عُضِلَ

§ وَعُضِلَ بِي الْأَمْرُ ، وَأَعْضَلُ : اشْتَدَّ وَغُلُظَ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَعْضَلَ بِي أَهْلَ الْكُوفَةِ لَا يَرْضُونَ

أَمِيرًا ، وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَاحِدَةً أَعْضَلَكُمْ شَأْنَهَا

فَكَيْفَ لَوْ قُمْتُ عَلَى أَرْبَعٍ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ أَبَا تَوْبَةَ مِيمُونَ بْنِ

حَفْصٍ ، مُؤَدَّبَ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ ، بِحَضْرَةِ

سَعِيدٍ ، وَنَهَضَ الْأَصْمَعِيُّ ، فَدَارَ عَلَى أَرْبَعٍ ،

يُلْبِسُ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي تَوْبَةَ ، فَأَجَابَهُ أَبُو تَوْبَةَ بِمَا

يُشَاكِلُ فِعْلَ الْأَصْمَعِيِّ ، فَضَحَكَ سَعِيدٌ ، وَقَالَ

لَأَبِي تَوْبَةَ : أَلَمْ أَهْلِكَ عَنْ مَجَارَاتِهِ فِي الْمَعَانِي ؟ هَذِهِ صِنَاعَتُهُ .

§ وَأَعْضَلَتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا ،

وَاشْتَدَّتْ تَلَفُافُهَا . قَالَ :

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ

تَرَأَدَ فِي غُصُونٍ مُعْضَلَةٍ

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ز . وَفِي (ل) : « أَعْضَلِي دَاوُهَا » .

(٢) ل ، ت : قَالَ أَبُو مَتْنُورُ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ : مَعْطَلَةٌ

بِالطَّاء ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ .

هَمَزٌ عَلَى قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ ١ . وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ شَاذَةٌ .

§ وَالْعُضَلُ ٢ : الْجُرَذُ ، وَالْجَمْعُ : عُضْلَانُ .

§ وَالْعُضَلُ : مَوْضِعٌ . وَعُضَلٌ : حَتَّى .

§ وَبَنُو عُضَيْلَةَ : بَطْنٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ض]

§ عَلَّضَ الشَّيْءَ يَعْضِلُهُ عَلَاضًا : حَرَّكَه لِيَنْتَزِعَهُ .

§ وَالْعِلْوُضُ : ابْنُ آوَى ؛ حِمْيَرِيَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ل ع ض]

§ لَعَضَهُ يَلْسَانُهُ : تَنَاوَلَهُ .

§ وَاللَّعُوضُ : ابْنُ آوَى ؛ يَمَانِيَّةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ض ل ع]

§ الضَّلَعُ وَالضَّلْعُ : تَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ ، مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْجَمْعُ : أَضْلَعُ ، وَأَضَالِعُ ، وَأَضْلَاعُ ، وَضُلُوعٌ .

§ وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ : امْتَلَأَ ، قَالَ ٣ :

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَتُومَاءَ جَلْدَةٍ

وَأَعْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

§ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ : لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحِمْلِ .

وَحِمْلٌ مُضْلِعٌ : مُثْقِلٌ لِلْأَضْلَاعِ . وَدَاهِيَةٌ

(١) فِي شِ حَاشِيَةِ لَابِنِ خَلِصَةَ نَهَضَا : هَذَا غُلُظٌ ، لَيْسَتْ الْهَمْزَةُ

فِي أَضْعَالٍ مُزِيدَةٍ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الثَّلَاثِ ، وَيَكُونُ وَزْنُهُ حِينْتَدُ :

« أَفْعَالٌ » ، وَإِنَّمَا الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ ، عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

وَهُوَ رِبَاعِيٌّ ، وَزْنُهُ أَفْعَلٌ ، كَاطْطَانٌ وَشَبْهٌ . هَذَا مِنْ نَصُوصِ

سِيبَوِيهِ ، وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ « أَفْعَالٌ » .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصُولِ . وَفِي ل : بِفَتْحِ الضَّادِ وَالْعَيْنِ .

وَقَالَ فِي ت : سَيَأْتِي كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ يَقْتَضِي أَنَّهُ بَضَمُ الْعَيْنِ ، إِذْ أَقْبَى بِهِ

عَقِبَ قَوْلُهُ : الْعُضْلَةُ بِالضَّمِّ : الدَّاهِيَةُ . ثُمَّ قَالَ : وَالْعُضَلُ : الْجُرَذُ .

وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

وَإِنَّمَا هُوَ بِالتَّحْرِيكِ فَقَطْ ، كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُمَّةِ .

(٣) هُوَ ابْنُ عَنَابٍ الطَّائِي . عَنْ (ل) .

- مُضْلَعَةٌ : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا .
 § وَالْأَضْلَعُ : الشَّدِيدُ الْقَوَى الْأَضْلَاعُ .
 § وَاضْطَلَعَ بِالْحِمْلِ وَالْأَمْرِ : احْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ .
 § وَفَرَسَ ضَلِيعٌ : تَامَ الْخَلْقُ ، يُجْفَرُ الْأَضْلَاعُ ،
 غَلِيظُ الْأَلْوَحِ ، كَثِيرُ الْعَصَبِ . وَالضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ
 الْأَضْلَاعُ الْوَاسِعُ الْحَنَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ . وَقِيلَ :
 الضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعُ الضَّخْمُ : مِنْ أَى الْحَيَوَانِ
 كَانَ ، حَتَّى مِنَ الْجِنِّ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ صَارَعَ جَنِينًا . فَصَرَعَهُ عُمرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ :
 مَا لِدِرَاعَيْكَ كَأَنَّهُمَا ذِرَاعَا كَلْبٍ . يَسْتَعْضِفُهُ بِذَلِكَ ،
 فَقَالَ لَهُ الْجَنِيُّ : أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ .
 § وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْفَمِ : وَاسِعُهُ ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ ، عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالضَّلْعِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ضَلِيعُ الْفَمِ . حَكَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .
 § وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : سَنَهُ شَبِيهَةٌ بِالضَّلْعِ .
 § وَثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ : مُخَطَّطَةٌ عَلَى شَكْلِ الضَّلْعِ .
 قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُوَسَّيُّ . وَقِيلَ : الْمُضْلَعُ
 مِنَ الثِّيَابِ : الْمُسَيَّرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْتَلَفُ
 النَّسْجِ الرَّقِيقُ .

- § وَالضَّلْعُ مِنَ الْجِبَلِ : شَيْءٌ مُسْتَدِقٌ مُنْقَادٌ .
 وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ .
 وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ . وَالضَّلْعُ :
 الْحَرَّةُ الرَّجِيلَةُ . وَالضَّلْعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ .
 وَالْجَمْعُ : أَضْلَاعٌ . وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بَعِيْنَهَا .
 § وَضَلَعَ عَنِ الشَّيْءِ يَضْلَعُ ضَلْعًا : مَالٌ .
 § وَضَلَعُكَ مَعَ فُلَانٍ : أَى مِثْلِكَ .
 § وَالضَّلْعُ : خَلِيقَةٌ فِي الشَّيْءِ مِنَ الْمِثْلِ ، فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ خَلِيقَةً فَهُوَ الضَّلْعُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ .

- § وَضَلَعَ عَنِ الْحَقِّ : مَالٌ وَجَارٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .
 وَضَلَعَ عَلَيْهِ ضَلْعًا : حَافٌ .
 § وَهُمْ عَلَى ضَلْعٍ وَاحِدٍ : أَى يَجْتَمِعُونَ بِالْعِدَاوَةِ .
 § وَضَلِيعُ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَغَيْرُهُمَا ضَلْعًا ، فَهُوَ
 ضَلِيعٌ : اعْوَجَّ . وَلَا تُقِيمَنَّ ضَلْعُكَ وَضَلْعُكَ :
 أَى عِوَجُكَ .
 § وَقَوْسٌ ضَلِيعٌ وَمَضْلُوعَةٌ : فِي عُدُودِهَا عَطْفٌ
 وَتَقْوِيمٌ ، وَقَدْ شَاكَلَ سَائِرُهَا كَيْدَهَا . حَكَاهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ (١) :
 وَاسْأَلُ عَنِ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ
 تَابِعَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَعْجَلْ

العين والضاد والنون

- § النَّعْضُ : شَجَرٌ سُهَيْلٌ يُسْتَاكُ بِهِ . وَاحِدَتُهُ :
 نَعْضَةٌ ، قَالَ رُوْبَةُ (٢) :
 فِي سَلْوَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْصَا
 خَيْدَنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ النَّعْضَا
 إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ : عِشْنَا الْجَمْعُ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى
 اللَّفْظِ ، وَيَكُونُ خَيْدَنَ اللَّوَاتِي مَوْضُوعًا مَوْضِعَ
 أَخْذَانِ اللَّوَاتِي . وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عِشْنَا : كَقَوْلِكَ :
 عِشْتُ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَ عِشْنَا ، لِأَنَّهُ أَكْمَلَ فِي الْوِزْنِ .
 وَيُرْوَى : « جَذَبَ اللَّوَاتِي » .

العين والضاد والفاء

- § الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ : خِلَافُ الْقُوَّةِ . وَقِيلَ :
 الضُّعْفُ فِي الْجَسَدِ ، وَالضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ .

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١١ .

(٢) ديوانه ٨٠ .

§ وقيل : هما معا جائزان في كل وجه . ويروى عن ابن عمر أنه قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم « اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ١ » ، فأقراني « مِنْ ضَعْفٍ » بالضم . والضعف : لغة في الضعف ، عن ابن الأعرابي : وأنشد :

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ
فهذا في الجسم . وأنشد في الرأي والعقل :

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْسِي

وقد ضعف ضَعْنَا وضَعُفًا ، وضعف . الفتح عن اللحياني ، فهو ضعيف ، والجمع : ضَعَفَاء ، وضعفني . وضعاف ، وضعفة ، وضعافي . الأخيرة عن ابن جني ، وأنشد :

تَرَى الشُّبُوحَ الضَّعَّافِيَّ حَوْلَ جَفْنَيْهِ

وَتَحْتَهُمْ مِنْ تَحَائِي دَرْدَقٍ شَرَعَةٍ
وَنِسْوَةٍ ضَعِيفَاتٍ ، وضَعَائِفٍ ، قال ٢
لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا

بَنَانِي لِمَنْ مِّنَ الضَّعَافِ

§ وَأَضَعَفَهُ : صَبَّرَهُ ضَعِيفًا .

§ وَاسْتَضَعَفَهُ ، وَتَضَعَفَهُ : وَجَدَهُ ضَعِيفًا . فركبه بسوء . الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ

أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّثِيَّةِ الْمُتَضَعِّفِ
رَبِيعِي الطَّعَانِ : أَوْلُهُ وَأَحَدُهُ .

§ وَالضَّعْفَةُ : ضَعْفُ الْفَوَادِ ، وَقَلَّةُ الْفِطْنَةِ .

§ وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ : بِهِ ضَعْفَةٌ .

(١) سورة الروم : ٥٤ .

(٢) هو أبو خالد الغناتي (الكامل للبرد ٨٩٥ طبعة الحلبي) .

§ وَضِعْفُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
ضعف الشيء : مثله ، الذي يضعفه . وقال
الاصمعي في قول أبي ذؤيب ١ :

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اسْتَنْبَيْتِهِ

وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

معناه : أضعفت لك الود ؛ وكان ينبغي أن يقول :
ضعفني الود .

وقوله تعالى : « فَأَتَيْنَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنْ
النَّارِ ٢ » : أى عذابا مضاعفا ؛ لأن الضعف في
كلام العرب على ضربين : أحدهما : المِثْلُ ،
والآخر : أن يكون في معنى تضعيف الشيء ، قال
تعالى : « لِكُلِّ ضِعْفٍ ٣ » ، أى للتابع والمتبوع ،
لأنهم قد دخلوا في الكفر جميعا ٤ ، أى لكل عذاب
مضاعف . وقوله تعالى : « فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ٥ » : قال الرجَّاج : جزاء
الضعف هاهنا : عشر حسنات . تأويله :
فأولئك لهم جزاء الضعف ، الذي قد أعلمناكم
مقداره . وهو قوله « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

(١) ديوان المذليين ١ : ٣٥ .

(٢) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٣) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٤) كذا في ل . وفي ف ، ك ، ز : عينا .

(٥) سورة سبأ : ٣٧ .

§ والمُضَعَّفُ : الثاني من القِدَاحِ الغُفْل . التي
لا فُرُوضَ لها ، ولا غُرْمَ عليها . إنما تُثَقِّلُ
بها القِدَاح . كراهية التَّهْمَةِ . هذه عن اللِّحْيَانِ .
§ والأَضْعَافُ : العِظَامُ فوقها لَحْمٌ . قال رُوْبَةُ ١ :
والله بينَ القلبِ والأضْعافِ

مقلوبه : [ض ف ع]

§ ضَفَعَ يَضْفَعُ ضَفْعًا : جَعَسَ .

مقلوبه : [ف ض ع]

§ فَضَعَ فَضْعًا : كَضَفَعَ .

العين والضاد والباء

§ عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا : قَطَعَهُ .
§ وَسَيْفٌ عَضْبٌ : قَاطِعٌ ، وَصِفَ بالمصدر . ولسان
عَضْبٌ ذَلِيقٌ ، مَثَلٌ بِذلِكَ .
§ وَعَضَبَهُ بِلِسَانِهِ : تَنَاوَلَهُ .
§ وَرَجُلٌ عَضَّابٌ : شَتَّامٌ .
§ وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ : مَشْقُوقَةُ الأُذُنِ . وَجِهلٌ أَعْضَبٌ
كَذلِكَ . والعَضْبَاءُ من أَذَانِ الخيلِ : التي يُجَاوِزُ
القطع رُبْعَهَا . وَشاةٌ عَضْبَاءٌ : مَكْسُورَةُ القَرْنِ ،
والذَّكَرُ أَعْضَبٌ . وَقَدْ عَضَبَتِ عَضْبًا ،
وَأَعْضَبَهَا هُوَ .

§ وَعَضَبَ القَرْنَ ، فَانْعَضَبَ : قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ .

وقيل : العَضْبُ : يكون في أحد القرنين .

§ والأَعْضَبُ من الرجال : الذي ليس له أخ
ولا أحد ؛ وقيل : الأعْضَبُ : الذي مات أخوه .

عَشْرُ أَمْثَالِهَا ١ . قال : ويجوز فأولئك لم جزاءُ
الضَّعْفُ ، أي الضَّعْفُ جَزَاءُ . أي في حال انْجِازَةِ ،
ويجوز : فأولئك لم جزاءُ الضَّعْفِ . أي أنْ يُجَازِيَ بِهِمْ
الضَّعْفُ . والجمع : أضعاف . لا يُكْتَسَرُ على غير ذلك .
§ وَأَضْعَفَ الشَّيْءَ . وَضَاعَفَهُ . وَضَعَفَهُ :
جَعَلَهُ مِثْلَيْهِ أَوْ أَكْثَرَ . وَقوله تعالى : « فَأُولَئِكَ
هُمْ المُضْعِفُونَ » ٢ : أي يَضَاعِفُ لَهُمُ الثَّوَابَ .
وحقيقته : ذَوُو الأضعاف .

§ وَتَضَاعِفَ الشَّيْءَ : مَا ضَعَّفَ مِنْهُ ، وَليس له
واحد ؛ ونظيره في أنه لا واحد له : تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ :
لِمُقَدَّمَاتِ ضِيَائِهِ . وَتَعَاشِيْبُ الأَرْضِ : لما يَظْهَرُ
من أعْشَابِهَا أَوَّلًا . وَتَعَاجِبُ الدَّهْرِ : لما يَأْتِي
من عَجَائِبِهِ .

§ وَالْمَضْعُوفُ : مَا أُضْعِفَ مِنْ شَيْءٍ ، جَاءَ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ قال لبيد ٣ :

وَعَالَسِينَ مَضْعُوفًا وَدُرًّا مُسْمُوطُهُ

جُمانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ المَفَاصِلَا
وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِهِ عَلَى ضُعْفٍ .
§ وَضَعَفَ الشَّيْءَ : أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَثَنَاهُ
فَصَارَ كَأَنَّهُ ضَعِيفٌ . وَقَدْ فُسِّرَ بَيْتٌ لبيد بِذلِكَ أَيْضًا .
§ وَ« عَذَابٌ ضِعْفٌ » : كَأَنَّهُ ضَوْعِيفٌ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

§ وَضَعَفَ القَوْمَ يَضْعِفُهُمْ ضَعْفًا : كَثَرَهُمْ ،
فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ .

§ وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ : فَشَتَّ ضِعْفَتَهُ وَكَثُرَتْ .

§ وَبِقِرَّةٍ ضَاعِفٍ : فِي بَطْنِهَا حَمَلٌ ، كَأَنَّهُا صَارَتْ
ضِعْفًا بَوْلَدِهَا .

(١) سورة الأنعام : ١٦٠ . (٢) سورة الروم : ٣٩ .

(٣) ديوانه : ٢٢ .

(١) ديوانه : ١٠٠ .

يَعِدُّكُمْ^١ » إن قال قائل : كيف قال : بعض الذى يَعِدُّكُمْ ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، إذا وَعَدَ وَعْدًا وَقَعَ الوَعْدُ بأسره ، ولم يقع بعضه ؟ وحق اللفظ : كل الذى يَعِدُّكُمْ . فالجواب : أن هذا باب من النظر ، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّتِهِ بأيسر الأمر . وليس فى هذا نفي الكل ، وإنما ذكر البعض ليوجب له الكل ، لأن البعض هو الكل . ومثل هذا قول الشاعر^٢ :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ

وقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

لأن القائل إذا قال : أقل ما يكون للمتأني إدراك بعض الحاجة ، وأقل ما يكون للمستعجل الزلل ، فقد أبان فضل المتأني على المستعجل ، بما لا يقدر الخضم أن يدفعه . وكأن مؤمن آل فرعون قال لهم : أقل ما يكون فى صدقه أن يصيبكم بعض الذى يَعِدُّكُمْ ، وفى ذلك هلاككم .

§ والبَعُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ، الْوَاحِدَةُ : بَعُوضَةٌ .

§ وَبَعُوضَةُ الْبَعُوضِ يُبَعِّضُهُ بَعْضًا : عَضَّةٌ . وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعُوضِ . قَالَ :

لِنِعْمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

قوله « بَعْضًا » : أَى عَضًا . وَأَبُو دِنَارٍ : الْكَلْبَةُ .

وَالْبَعُوضَةُ : مَوْضِعٌ كَانَ لِلْعَرَبِ فِيهِ يَوْمٌ مَذْكُورٌ .

وَقَالَ مَتَسِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَذْكُرُ قَتْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَانْحُسِي

لَكَ الْوَيْلُ حَرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَنَكِي

(١) سورة غافر : ٢٨ .

(٢) هو القطامي ، ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب : ٣ : ٧٤ .

§ وَالْعَضَبُ : أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أُخْرِمَ .

§ وَالْأَعَضَبُ : الْجُزْءُ الَّذِي لِحِقَةِ الْعَضَبِ ، وَبَيْتُهُ : قَوْلُ الْحُطَيْبَةِ^١ :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَسَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

§ وَالْعَضَاءُ : اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْمُهَا ، وَلَيْسَ مِنَ الْعَضَبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ .

مَقُولُهُ : [ب ع ض]

§ بَعْضُ الشَّيْءِ : طَائِفَةٌ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ : أَبْعَاضٌ .

حَكَاهُ ابْنُ جَنَى . فَلَا أَدْرَى : أَهْوَ تَسْمَعُ ، أَمْ هُوَ شَيْءٌ رَوَاهُ . وَاسْتَعْمَلَ الزَّجَّاجِيُّ بَعْضًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَقَالَ : وَإِنَّمَا قُلْنَا الْبَعْضَ وَالْكَلَّ : جَزَاءً ، وَعَلَى اسْتِعْمَالِ الْجَمَاعَةِ لَهُ مُسَاحَقَةٌ . وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ جَائِزٍ ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْاسْمَ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْإِضَافَةِ .

§ وَبَعْضُ الشَّيْءِ فَتَبْعُضُ : فَرْقُهُ فَتَفَرَّقَ .

§ وَقِيلَ : بَعْضُ الشَّيْءِ : كُلُّهُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ يَعْثَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حَامِئُهَا

وَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللَّغَةِ ، مِنْ

أَنَّ الْبَعْضَ فِي مَعْنَى الْكُلِّ ، هَذَا نَقْضٌ ، وَلَا دَلِيلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بَعْضَ النَّفُوسِ نَفْسَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ^٢ »

بِالتَّأْنِيثِ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْ ، لِأَنَّ بَعْضَ

السَّيَّارَةِ سَيَّارَةٌ ، كَقَوْلِهِمْ : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ،

لِأَنَّ بَعْضَ الْأَصَابِعِ يَكُونُ إِصْبَعًا وَإِصْبَعَيْنِ ، وَأَصَابِعَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) شرح التبريزي للقصائد العشر : ١٦٠ ، وشرح الزوزني

للمعلقات : ١٣٨ .

(٣) سورة يوسف : ١٠ .

مقلوبه : [ض ب ع]

- § الضَّبْعُ : وَسَطُ الْعِضْدِ بِلَحْمِهِ . يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛ وَقِيلَ : الْعِضْدُ كُلُّهَا . وَقِيلَ : الْإِبْطُ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهُ . § وَالْمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدَمِ . § وَاضْطَبَعَ الشَّيْءَ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعَيْهِ . وَاضْطَبَعَ بِثَوْبِهِ : أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتَ يَدِهِ الِيسْمَى ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ . § وَضَبَعَ الْفَرَسُ يَضْبَعُ ضَبْعًا : لَوَى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ . § وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ : رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ . § وَفُلَانٌ يَضْبَعُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا مَدَّ ضَبْعَيْهِ فِدَاعًا . وَضَبَعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ يَضْبَعُهَا : مَدَّهَا بِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

وَمَا تَنِي أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصْبَنَاهُ وَأُخْرِى تَطْمَعُ

- وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، وَضُبُوعًا ، وَضَبْعَانًا : مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي سَبِيلِهَا . وَضَبَعَتْ أَيْضًا : أَسْرَعَتْ . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الْجَرَى . وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ : كَضَبَحَتْ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ ضَبْعًا : مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ . قَالَ : لَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَتَضْبَعَا ٢

(١) دِيوَانُهُ : ١٧٧ .

(٢) كَذَا جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ . وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ : تَدُودُ الْمُلُوكَ عَنْكُمْ وَتَدُودُنَا وَلَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَتَضْبَعَا »

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : تَدُودُ الْمُلُوكَ عَنْكُمْ وَتَدُودُنَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ تَضْبَعَا وَعَلَى هَذَا ، الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ .

وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ : أَتَمَّهَوْا .

- § وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبْعَةً . وَضَبَعَتْ . وَأَضْبَعَتْ ، وَاسْتَضْبَعَتْ ، وَهِيَ ضَبِيعَةٌ : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَالْجَمْعُ : ضِبَاعٌ ، وَضِبَاعَى . وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الضَّبِيعَةُ فِي الذَّنَاءِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبَامْرَأَتِكَ حَمْلٌ ؟ قَالَ : مَا يُدْرِينِي ، وَاللَّهِ مَا لَهَا ذَنْبٌ فَتَشْتُولُ بِهِ ، وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضَبِيعَةٍ .

- § وَالضَّبْعُ ، وَالضَّبْعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، مُؤَنَّثَةٌ . وَالْجَمْعُ : أَضْبَعٌ ، وَضِبَاعٌ ، وَضْبُعٌ ، وَضْبُعٌ ، وَالضَّبْعَانَةُ : الضَّبْعُ . وَالذَّكَرُ : ضِبْعَانٌ . وَالْجَمْعُ : ضِبْعَانَاتٌ ، وَضِبَاعِينَ ، وَضِبَاعٍ . وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا اجْتَمَعَا : ضِبْعَانٌ ؛ يَغْلِبُونَ التَّأْنِيثَ لَخَفَتِهِ هُنَا . وَقَوْلُهُ :

يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمِرَةٍ

فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

هَلْ غَيْرُ تَهْمَزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا

تُنْكِحِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

- حَمَلَهُ عَلَى الْجَنْسِ فَأَفْرَدَهُ . وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ : « يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ » ، حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ ضَبْعًا عَلَى ضِبَاعٍ ، ثُمَّ جَمَعَ ضِبَاعًا عَلَى ضْبُعٍ . § وَجَارَ الضَّبْعُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ سِيلُهُ يُخْرِجُ الضَّبَاعَ مِنْ وُجْرِهِا . وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الضَّبْعِ » يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِحْمَاقِهَا .

- § وَالضَّبْعُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ ١

أَبَا خُرَاشَةَ ، أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ

فَإِنَّ قَوِيَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

(١) هُوَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ .

قال ثعلب : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، أكلتُنا الضَّبْعُ . فذعأ لهم .

والضَّبْعُ : الشر . قال ابنُ الأعرابي : قالت العُقَيْلِيَّةُ : كان الرجلُ إذا خِفْنَا شَرَّهُ ، فتحوَّلَ عَنَّا ، أو قدَّنا ناراً خلفَه . قال : فقل لها : ولم ذلك ؟ قالت : لِتَحْوَلَ ضَبْعُهُ مَعَهُ ، أى ليذهب شَرُّهُ مَعَهُ .

وضَبْعُ : اسم رجل ، وهو والد الربيع بن ضَبْعٍ الفَزَارِيِّ . وضَبْعُ : اسم مكان ؛ أنشد أبو حنيفة^١ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبْيِسُ مُنْقَطِعِ

§ وضَبَاعَةٌ : اسم امرأة ، قال القطامي^٢ :

قِنِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا
وَلَا يَلِكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

§ وضَبِيعَةٌ : قبيلة .

§ والضَّبْعَانُ : موضع .

§ وقوله أنشده ثعلب :

كسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبُ
يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَأَخْرُ أَضْبَعُ

إنما أراد : أعْضَبُ ، فقلب ، وبهذا فسره .

مقلوبه : [ب ض ع]

§ بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وبَضَعَهُ قَطَعَهُ . والبَضْعَةُ : القطعة منه . والجمع : بَضْعٌ ، وبِضْعٌ ، وبَضِيعٌ . وهونادر . ونظيره الرَّهْنُ : جمع الرَّهْنُ .

(١) ت : قال الصاغاني : أنشده الأصمعي لأبي محمد الفقعسي ، وهو لمكاشة بن أبي سعد السعدي ، ولأبي محمد أرجوزة عينية ، وليس ما أنشده فيها .

(٢) ديوانه : ٣٧ .

§ والبَضِيعُ أيضًا : اللحم . والبَضِيعُ : ما انمازَ من لحم الفَخْدِ : الواحدة : بَضِيعَةٌ . وقوله :

وَلَا عَصِلُ جَنْبَلٌ كَانَ بَضِيعَهُ

يَرَأِيْعُ فَوْقَ الْمَتَكِبِينَ جُثُومُ

يجوز أن يكون جمع بَضْعَةٍ ، وهو أحسن ، لقوله : « يرايع » ، ويجوز أن يكون اللَّحْمُ .

§ وفلان بَضْعَةٌ من فلان : يُدْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبَةِ .

§ وبَضَعَ الشَّيْءُ يَبْضَعُهُ : شَقَّه . وفي حديث

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيِّطِ : « كُلُّهَا

يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ » : أى يَحْدُرُ الدَّمُ . وقيل :

يَحْدُرُ : يُوَرِّمُ .

§ والبَضْعَةُ : السَّيِّطُ . وقيل : السَّيُوفُ .

§ والباضعة من الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ .

§ والمِبْضَعُ : المِشْرَطُ .

§ وبَضَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَبْضَعُ بُضُوعًا ،

وبَضْعًا : رَوَى وَامْتَلَأَ .

§ وَأَبْضَعُنِي : أَرْوَانِي .

§ وماءٌ بَاضِعٌ وبَضِيعٌ : تَمِيرُ .

§ وَأَبْضَعَهُ الْكَلَامَ ، وبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّهُ لَهُ .

§ وبَضَعَ هُوَ يَبْضَعُ بُضُوعًا : فَهَمَ . وبَضَعَ

الْكَلَامَ فَابْتَضَعَ : بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ . وبَضَعَ مِنْ

صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بُضُوعًا : إِذَا لَمْ يَأْتِمِرْ لَهُ ، فَسَمَّ

أَنْ يَأْتِمِرَ . وبَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا ، وَبَاضَعَهَا

مَبَاضَعَةً وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا . وَالاسْمُ : الْبُضْعُ ،

وَجَمْعُهُ : بُضُوعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابُ

سَوَاحِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ

سَوَاحِي الطَّرْفِ : أَيْ مُتَابِعَاتُ مُعْتَبَرَاتٍ . وَقَوْلُهُ

« غَالِيَةُ الْبُضُوعِ » : كَتَبَتْ بِذَلِكَ عَنِ الْمُهَوَّرِ

اللَّوْنَى يُوصَلُ بِهَا إِلَيْنَ . وَالْبُضْعُ : الطَّلَاق .
وَالْبُضْعُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ .

§ وَالْبُضْعُ ١ : مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَقِيلَ الْبَسِيرُ مِنْهُ . وَالْبِضَاعَةُ : مَا حَمَلَتْ آخَرَ بَيْنَهُ وَإِدَارَتَهُ .

§ وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

§ وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ . وَالْأَسْمُ : الْبِضَاعُ ، كَالْقِرَاضِ .

§ وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ . وَفِي مَثَلٍ « كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ » . قَالَ حَسَّانُ :

كَسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ
وَلِنَا عُدَى إِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَحْمَلِ .

§ وَالْبِضْعُ وَالْبُضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَبِالْهَاءِ : مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى « فِي بِضْعِ سِنِينَ ٢ » . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَكَيْتُ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ٣ » . وَيُبْنَى مَعَ الْعَشْرَةِ ، كَمَا يُبْنَى سَائِرُ الْآحَادِ ؛ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ ، فَيَقَالُ :

بِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا ، وَبِضْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ . وَلَمْ تَسْمَعْ بِضْعَةَ عَشَرَ ، وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ ؛ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ . وَمَرَّ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيُّ وَقْتُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي .

§ وَابْضَعْتُ الْبِضَاعَةَ : قَطَعْتُ مِنَ الْغَنَمِ .

§ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ : سَالَتْ .

§ وَالْبِضْيَعُ : الْبَحْرُ . وَالْبِضْيَعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ غَلِبَ عَلَى بَعْضِهَا . قَالَ سَاعِدَةُ ٤ :

(١) الْبِضْعُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : كَذَا فِي ، ز . وَقِيلَ ، تَبْضَعُهَا .
(٢) سُورَةُ الرُّومِ : ٤ . (٣) سُورَةُ يُوسُفَ : ٤٢ .
(٤) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٧٢ .

سَادٍ تَجَرَّمَ فِي الْبِضْيَعِ ثَمَانِيًا

يُلَوَّى بِعَيْنَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ

وَالْبِضْيَعُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ .

§ وَالْبِضْيَعُ ، وَالْبِضْيَعُ ، وَبِاضِعٌ : مَوَاضِعٌ .

العين والضاد والميم

§ الْعِضْمُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ . وَالْجَمْعُ : عِضَامٌ .
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

زَادَ صَبِيَّاهَا عَلَى التَّمَامِ

وَعِضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

وَالْعِضْمُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تُذَرَّى بِهَا الْخِنْدَةُ .

وَعِضْمُ الْقِدَّانِ : لَوْحَةُ الْعَرِيضِ ، الَّتِي فِي رَأْسِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تَشَقُّ الْأَرْضَ . وَالْجَمْعُ :

أَعْضِمَةٌ وَعِضْمٌ . كِلَاهُمَا نَادِرٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُمْ

كَسَرُوا الْعِضْمَ ، الَّذِي هُوَ الْخَشَبَةُ ، وَعِضْمَ

الْقِدَّانِ عَلَى عِضَامٍ ، كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِضْمَ

الْقَوْسِ ، ثُمَّ كَسَرُوا عِضَامًا عَلَى أَعْضِمَةٍ ،

وَعِضْمٌ ، كَمَا كَسَرُوا « مِثَالًا » عَلَى « أَمْثَلَةٍ » ،

« مِثْلٌ » . وَالظَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعِضْمُ : شَيْءٌ

مِنَ الْفَتَحِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ : أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ ؟ قَالَ :

وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ

الطَّرِمَّاحِ ، وَلَمْ يَنْشُدِ الْبَيْتَ . وَالْعِضْمُ : عَسِيبُ

الْفَرَسِ . وَالْعِضَامُ : عَسِيبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنْبُهُ ،

الْعِظْمُ لَا الْهَلْبُ ، وَالْجَمْعُ أَعْضِمَةٌ وَعِضْمٌ .

وَالْعِظْمُ : خَطٌّ فِي الْجَبَلِ ، يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ عِضْضُومٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

قَالَ :

أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَتِهِ عِضْضُومٌ

وَالضَّادُ : أَعْلَى .

§ وبنوما عِض : قومٌ درجوا في الدهر الأول .

مقلوبه : [م ض ع]

§ مَضَعَهُ يَمْضَعُهُ مَضْعًا : تناول عِرْضَهُ .

§ والمُضْعَع : المُطْعَم للصَّيْد ، عن ثعلب ، وأنشد :

رَمَتْنِي نَحْيٌ بِالْهَوَى رَمْنِي مُمَضَّعٌ
من الوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعْفُهُ الْأَوَّلِسُ^١

مقلوبه : [م ع ض]

§ مَعِضَ من ذلك مَعَضًا . وامْتَعَضَ :

غَضِبَ ، وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَأَوْجَعَهُ . وقال ثعلب :

مَعِضَ مَعَضًا : غَضِبَ . وكلام العرب : امتعض ؛
أراد : كلام العرب المشهور .

§ وأَمْعَضَهُ ، وَمَعَضَهُ^١ : أنزل به ذلك ،

وَمَعَضَنِي^٢ الْأَمْرَ ، وَأَمْعَضَنِي : أَوْجَعَنِي .

[أبواب العين مع الصاد]

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

رَ وَظَلَّ الْكُمَاةُ فِي عِضَادِ

§ وَتَعَصَّودُ الْقَوْمُ : جَلَبُوا وَاخْتَلَطُوا . وَعَصَدَتْهُمْ
الْعَصَاوِيدُ : أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ .

§ وَعِضَادُ الظَّلَامِ : اختلاطه وتراكبه . وجاءت

الإبل عَصَاوِيدَ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَمَرَّةٌ^١
عِضَادٍ : كَثِيرَةُ الشَّرِّ . قال :

فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِضَادٍ

نَافِيَةٍ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

§ عَصِيدٌ : لَقَبُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، أَوْ
حُذَيْفَةَ نَفْسِهِ .

مقلوبه : [ص ع د]

§ صَعَدَ الْمَكَانَ وَفِيهِ صُعُودًا ، وَأَصْعَدَ ، وَصَعَدَ :

ارْتَقَى مَشْرِفًا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ الَّذِي
الَّذِي هُوَ الْهَوَى ، فَقَالَ :

فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ يَمَانِي بِهِ

أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبًا

(١) الأولس : كذا في ف ، ل « لوط » . وفي ز ، ك ، ل ،

ت « مضع » : الأوانس .

العين والصاد والدال

§ عَصَدَ الشَّيْءَ يَعْصِدُهُ عَصْدًا ، فَهُوَ مَعْصُودٌ

وَعَصِيدٌ : لَوَاهُ . وَالْعَصِيدَةُ : مِنْهُ . وَالْمَعْصَدُ :

مَا تَعَصَّدَهُ بِهِ ، وَعَصَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ

عُصُودًا : لَوَاهُ لِلْمَوْتِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَيَّ فِي مَرَّةٍ وَلَمْ يَقْصِدْ

لِلْهَدَفِ .

§ وَالْعَصْدُ وَالْعَزْدُ : النِّكَاحُ ، لِأَفْعَلٍ لَهُ . وَقَالَ

كُرَاعٌ : عَصَدَ الْمَرْأَةَ يَعْصِدُهَا عَصْدًا : نَكَحَهَا ،

فَجَاءَ لَهُ بِفَعْلٍ .

§ وَأَعْصِدَنِي عَصْدًا مِنْ حِمَارِكَ ، وَعَزَّدَا ، عَلَى

الْمُضَارَعَةِ : أَيْ أَعْرَنِي إِيَّاهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

§ وَالْعِضَادُ وَالْعُصَادُ وَالْعِضَادُ^٢ : الْإِخْلَاطُ

وَالْجَلْبَابَةُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ . قَالَ :

(١) معضه ، بتخفيف الضاد : كذا في الأصول . وبتشديدها في ل ، ت .

(٢) معضى : ساقط من ل .

(٣) « العِصَاد » بفتح العين . عن ف وحدها .

أراد : عن مابه . فزاد الباء ، وفصل بها بين (عن) وما جرته . وهذا من غريب مواضعها . وأراد : أضعده أم صوب : فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب .

§ وجبل مُصْعَد : مرفوع عال . قال ساعدة بن جؤية :
يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ

شُمُّ بَيْنِ فِرْعُ الْقَانِ وَالنَّشْمِ
§ والصَّعُود : الطريق صاعدا ، مؤنثة . والجمع : أضعده ، وصعد .

§ والصَّعُودُ والصَّعُودَاءُ : ممدود : العتبة الشاقة . قال تميم بن مقبل :

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ

صَعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدَا
§ وأكمة ٢ صَعُودٌ ، وذاتُ صَعْدَاءُ : يشتدُّ صَعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي . قال :

وإنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمِ

لَهَا صَعْدَاءُ مُطْلَعُهَا طَوِيلٌ

والصَّعُودُ : المشقة ، على المثل . وفي التنزيل :
« سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا » أي على مشقة من العذاب .

§ وقوله تعالى : « يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدَاءً » : معناه ، والله أعلم ، عذابا شاقًا .

§ وصعد في الجبل : وعليه ، وعلى الدرجة : رقي .

§ وأصعد في الأرض : أو الوادي ، لا غير : ذهب من حيث يجيء السيل ، ولم يذهب إلى أسفل

الوادي . فأما ما أنشده سيويه . من قوله ١ :

إِمَّا تَرَيُنِي الْيَوْمَ مُرْجِي مَطْبِيَّتِي

أُصْعِدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ

فإنما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية . وأفرع

ههنا : أنحدر ، لأن الإفرع من الأضداد . فقابل

التصعد بالتسفل . هذا قول أبي زيد . وقال ابن

الأعرابي : صعد في الجبل : واستشهد بقوله تعالى :

« إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِيمُ الطَّيِّبُ » ٢ وقد رجع

أبو زيد إلى ذلك . فقال : استوأت الإبل : إذا

نفرت ، فصعدت الجبال . ذكره في المحرر .

§ وَرَكَبٌ مُصْعَدٌ ٣ وَمُصْعَدٌ : مرتفع في

البطن ، منتصب . قال :

تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَبِ الْمُرْفَدِ

لَا خَافِضَ جِدَا وَلَا مُصْعَدَ

§ وَتَصْعَدُنِي الْأَمْرُ وَتَصَاعَدُنِي : شقَّ على .

وَتَصْعَدُ النَّفْسُ : صعبَ مخرجُه . وهو

الصَّعْدَاءُ . وقيل : الصَّعْدَاءُ : التَّنْقِصُ إِلَى

فوق . وقيل : هو التَّنْقِصُ بتوَجُّع . وهو يَنْفَسُ

الصَّعْدَاءُ ، وَيَنْفَسُ صَعْدًا .

§ قال سيويه : وقالوا : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ،

حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه ، ولأنهم أمِنُوا

أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِصَاعِدٍ

كَانَ قَبِيحًا ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ ، وَلَا تَكُونُ فِي مَوْضِعِ

الاسم ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ ، فزاد الثمن

(١) هو عبد الله بن همام السلول . عن ل .

(٢) سورة فاطر : ١٠ .

(٣) كذا ضبط اللغزان في ف . وفي ل : مصعد ، بضم الميم وكسر العين . ومصعد ، بتشديد الصاد ، والعين المكسورة المشددة ،

ولم يضبطا في ت . وفي هـ : بضم الميم ، وفتح العين .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ .

(٢) وضعت ف عبارة « وأكمة صعود ... إلى آخر البيت ، بعد قوله الآتي : « عذابا شاقا » .

(٣) سورة المدثر : ١٧ .

(٤) سورة الجن : ١٧ .

صاعدا ، أو فذهب صاعدا ، ولا يجوز أن تقول :
وصاعدا ، لأنك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع
صاعد ثمن لشيء ، كقولك بدرهم وزيادة ،
ولكنك أخبرت بأدنى الثمن ، فجعلته أولا ، ثم
قروّت شيئا بعد شيء ، لأثمان شتّى . قال : ولم
يُردّ فيها هذا المعنى ، ولم يلزم الواو لشئين أن
يكون أحدهما بعد الآخر ، وصاعد : بدل من زاد
ويزيد ^١ . وُثْمٌ مِثْلُ الفاء ، إلا أن الفاء أكثر في
كلامهم . قال ابن جني : وصاعدا : حال مؤكدة ،
ألا ترى أن تقديره : فزاد الثمنُ صاعدا ، ومعلوم
أنه إذا زاد الثمن ، لم يكن إلا صاعدا . ومثله قوله ^٢ :

كفّى بالنّاسي من أسماء كافٍ

غير أن للحال هنا مزيّة ، أعنى في قوله « فصاعدا » ،
لأن صاعدا ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد
و « كاف » ليس نائبا في اللفظ عن شيء ، ألا ترى
أن الفعل الناصب له ، الذي هو كفى ، ملفوظ به معه .

§ والصعيد : المُرْتَفَع من الأرض . وقيل :
الأرض المُرْتَفَعَة من الأرض المنخفضة . وقيل :
ما لم يخالطه رمل ولا سبخة . وقيل : هو وجه
الأرض . وقيل : الأرض الطيبة . وقيل : هو
كلّ تراب طيّب . وفي التنزيل : « فتيسموا
صعيدا طيبا ^٣ » . والصعيد : الطريق ، سُمّي
بالصعيد من التراب ، والجمع من كلّ ذلك :
صُعدان . قال حميد بن ثور ^٤ :

وتيسه تشابه صُعدانه

وفتّى به الماء إلا السمل

(١) يريد أن زاد ويزيد في معنى صعد يصعد ، وفسه ابن جني
بعد ، بأنه حال مؤكدة .

(٢) هو بشر بن أبي خازم . وعجزه وليس لأنها إذ طال شاف .

(٣) سورة المائدة : ٦ .

(٤) ديوانه : ١٢٨ .

وصُعدُ كذلك ، وصُعدّات : جمع الجمع . وفي
حديث على رضي الله عنه : « إياكم والقعود
بالصُعدّات ، إلا من أدّى حقّها » .
§ وأصعد في العَدْو : اشتدّ . وأصعد في البلاد :
ذهب . قال الأعشى ^١ :

فإن تسألني عني فيارب سائل

حرفي عن الأعشى به حيث أصعدا

§ والصَّعدة : القناة المُستوية ، تنبّت كذلك ،
لاحتاج إلى التثقيف . قال ^٢ :

صعدة نايّة في حائر

أينما الريح تميلها تميل

وكذلك القَصبة . والجمع : صِعاد . وقيل : هي
نحو من الآلة ، والآلة : أصغر من الحرّبة .
والصَّعدة من النساء : المستقيمة القائمة ، كأنها
صعدة .

§ والصَّعود من الإبل : التي خدجت لسته
أشهر ، فعُطِفَتْ على ولد عامٍ أوّل . وقيل :
الصَّعود : الناقة تُلَسّي ولدها بعدما يُشعّر ، ثم
تُرامُ ولدها الأوّل ، أو وكّد غيرها ، فتدّرّ عليه .
والجمع : صَعائد ، وصُعد . فأما سيويه ، فأنكر
الصَّعد .

§ وأصعدت الناقة ، وأصعدّها ، وصعدّها ^٣ :
جعلها صَعُودا ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والصَّعدُ : شجر يُذاب منه القار .

§ وبنات صعدة : تحمير الوحش . وقيل :
الصَّعدة : الأتان .

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢) هو كعب بن جعيل ، يصف امرأة ، شبه قدها بالقناة .

(٣) ل : صعدا ؛ بتشديد العين .

§ وصَعْدَةُ : موضع باليمن . معرفة ، لاتدخلها الألف واللام .

§ وصُعَادَى وصُعَائِد : موضعان . قال لبيد :
عَلَيْهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

مقلوبه : [د ع ص]

§ الدَّعْص : قُوْزٌ مِنَ الرَّمْلِ يَجْتَمِعُ . والجمع : أدعاصٌ ودَعْصَةٌ . والطَّائِفَةُ مِنْهُ : دَعْصَةٌ . قال :

خُلِقْتُ غَيْرَ خَلِيقَةِ الدَّسْوَانِ
إِنْ قُمْتُ فَأَلْعَلُّ قَضِيبُ بَانَ
وإِنْ تَوَلَّيْتُ قَدْ عَصَتَانِ
وَكُلٌّ إِذَا تَفَعَّلُ الْعَيْنَانِ

والدَّعْصَاءُ : أرض سهلة فيها رملة ، تحمى عليها الشمس ، فتكون رمضاؤها أشد من غيرها . قال :

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ

§ وَتَدْعَصُ الرَّمْلُ : تَهَرَّأَتْ مِنْ فُسَادِهِ .

§ وَالْمُنْدَعَصُ : الميت إذا تَفَسَّخَ ، شُبِّهَ بِالدَّعْصِ ، لَوَرَمِهِ وَضَعْفِهِ . قال الأعشى ٢ :

فَإِنْ يَلْتَقِ قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَى بَيْنَهُمْ

قِتَالًا وَأَقْضَادَ الْقَتَا وَمَسْدَاعِصًا

§ وَأَدْعَصَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ . ورماه فأدْعَصَهُ : كأفْعَصَهُ . قال جُوَيْتَةُ بن عائِد النَّصْرِيُّ :

وَفَلَيْتُ هَتُوفَ كُلِّمَا شَاءَ رَاعَهَا

بِرُزْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زَجُومُ

§ وَدَعْصَهُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ .

§ وَالْمَدَاعِصُ : الرَّمَاحُ .

§ وَرَجُلٌ مِدْعَصُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَ بِهِ . قال :
لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وَبِالْقَنَاقَةِ مِدْعَصًا مِكْرًا

مقلوبه : [ص د ع]

§ الصَّدْعُ : الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ الصَّلْبِ ، كَالزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا . وجمعه : صُدُوعٌ . قال قَبِيْسُ ابن ذَرِيح :

أَيَا كَبِيدٍ طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِدُ

وَيَا حَسْرَتَا مَاذَا تَغْلَغَلُ لِلْقَلْبِ

ذهب فيه إلى أن كل جزء منها صار صدعًا .

§ وَصَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَدَّعَهُ فَاَنْصَدَعَ ، وَتَصَدَّعَ : شَقَّه بِنَصْفَيْنِ . وقيل

صَدَّعَهُ : شَقَّه ، وَلَمْ يَتَفَرَّقْ . وقوله تعالى :

« يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُ الْعُورُ » : قال الرَّجَّاجُ :

معناه : يَتَفَرَّقُونَ ، فيصيرون فريقين : فريقٌ في

الْجَنَّةِ ، وفريقٌ فِي السَّعِيرِ . وأصلها : يَتَصَدَّعُونَ .

فَقُلْتُ النَّاءُ صَادًا ، وَأَدْنَمْتُ فِي الصَّادِ . وكلَّ

نصفٍ مِنْهُ : صِدْعَةٌ ، وَصَدِيعٌ : قال ذوالرُّمَّة ٢

عَشِيَّةً قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ

وَرَأَى جَنَابَ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ

وقول قَبِيْسِ بن ذَرِيح :

فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَأَ

بِظَهْرِ الصَّفَا الصَّلْدِ الشَّقُوقُ الصَّوَادُعُ

يُجِوزُ أَنْ يَكُونَ صَدْعٌ : فِي مَعْنَى تَصَدَّعَ لُغَةً ،

(١) سورة الروم : ٥٣ .

(٢) ديوانه : ٣٥٣ .

(١) الزوزني شرح المعلقات السبع : ١٣٣ ، والشبريزي : ١٥٩ .

(٢) ديوانه : ١٥١ .

ولا أعرفها . ويجوز أن يكون على النسب ، أى ذات انصداع وتصدع . وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا ، وصدعهما : شقهما . على المثل ، قال لبيد ١ :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّريِّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَاءَ مَهَا

§ والصدع : نبات الأرض ، لأنه يصدعها : يشقها . وفي التنزيل : « والأرض ذات الصدع ٢ »

§ وتصدعت الأرض بالنبات : تشققت .

§ وانصدع الصبوح : انشق عنه الليل .

§ والصديع : الفجر لانشقاقه ، قال ٣ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَنِهِ صَدِيعٌ

والصديع : الرقعة الجديدة في الثوب الخلق ، كأنها صدعت ، أى شقت .

§ والصدعة : القطعة من الثوب ، تُشق منه .

§ وصدع الشيء فتصدع : فرقته فتفرق .

وقوله :

فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي امْرِئٍ

إذا جعلت نجوى الندى تصدع

معناه : تفرق ، فظهور وتكشف . وصدعهم

النوى ، وصدعتهم : فرتهم . والتصدع :

تفعال من ذلك . قال قيس بن ذريح :

إذا افلكت منك النوى ذا مودة

حبيبا بتصداع من البين ذى شعب

§ والصداع : وجع الرأس . وقد صدع الرجل . وجاء في الشعر : صدع .

§ وعليه صدعة من مال : أى قليل . والصدعة

والصديع : نحو السنين من الإبل ، وما بين العشرة

إلى الأربعين من الضأن . وقيل : القطعة من الغنم

إذا بلغت سنين . وقيل : هو القطيع من الظباء .

§ والصدع والصدع : الفتى الشاب القوى من

الأوعال ، والظباء . والإبل . وقيل : هو الشيء

بين الشدين من أى نوع كان ، بين الطويل والقصير ،

والفتى والمسن ، وبين السمين والمهزول ،

والعظيم والصغير . قال ١ :

يَارُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ واجتمع

§ والصديع : القميص بين القميصين ، لبالكبير

ولا بالصغير .

§ ورجل صدع : ماض فى أمره .

§ وصدع بالأمر يصدع صدعا : أصاب به

موضعه ، وجاهر به . وفي التنزيل : « فاصدع بما

تؤمر ٢ » .

§ ودليل مصدع : ماض لوجهه . وخطيب

مصدع : بليغ جرئ على الكلام .

§ والناس علينا صدع واحد : أى مجتمعون

بالعداوة .

§ وما صدعك عن الأمر صدعا : أى صرّك .

§ والمصدع : طريق سهل فى غلظ من الأرض .

§ والمصدع : المشقق من السهام .

(١) شرح المعلقات : التبريزى : ٢٤٩ ، الزوزنى : ١٢٩ .

(٢) سورة الطارق : ١٢ .

(٣) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

(١) هو منظور الأسدي . عن ت .

(٢) سورة الحجر : ٩٤ .

العين والصاد والتاء

§ تَصَعَّعَ : تَرَدَّدَ .

مقلوبه : [ت ع ص]

§ تَعَصَّ تَعَصًّا : اشتكى عَصَبِهِ من شِدَّةِ المَشْيِ .

§ والتَّعَصُّ : شبيه بالمنخفض ، وليس بثَبَّتْ .

العين والصاد والراء

§ العَصْرُ ، والعِصْرُ ، والعُصْرُ ، والعُصْرُ ،

الأخيرة عن اللَّحْيَانِي : الدَّهْرُ . والجمع : أَعْصُرُ ،

وأعصار ، وعُصُور ، وعُصْرُ . والعَصْرُ :

الليلة . والعصر : اليوم . قال الشاعر ١ :

ولن يَبْلُغَ العَصْرانِ يومٌ وليْلَةٌ

إذا طَلَبَا أنْ يَدْرِكَا ما تَبَيَّنَا

وقيل : العَصْران : الغدَاة والعِشْيُ . يقال :

لأفعل ذلك ما اختلفَ العَصْران . والعَصْرُ :

العِشْيُ إلى احمرار الشَّمْسِ . وصلاة العَصْرُ :

مضافة إلى ذلك الوقت . قال :

تَرَوِّحْ بنا يا عَمْرُو قَدْ قَصُرَ العَصْرُ

وفي الرَّوْحَةِ الأولى الغَنِيْمَةِ والأَجْرُ

وقالوا : هذه العَصْرُ ، على سعة الكلام ، يريدون :

صلاة العَصْرُ .

§ وأعَصَرْنَا : دخلنا في العَصْرُ . وأعصرنا أيضا :

كأَقْصَرْنَا .

§ وجاء عَصْرًا : أى بطيئا .

§ والمُعْصِرُ : التي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا .

وأدركت . وقيل : هي التي رَأَهَتْ العِشْرِينَ .

وقيل : حتى تدخلَ في الحَيْضِ . وقيل : هي التي تُحْبَسُ

في البيت ساعة تَطْمِثُ . وقيل : هي التي قد

وَلَدَتْ . الأخيرة أَزْدِيَّةٌ . والجمع : مُعَاصِر ،

ومُعَاصِير . وقد عَصَّرَتْ ، وأعَصَّرَتْ .

§ وعَصَّرَ العنب ونحوه مما له دُهْنٌ ، أو شرابٌ ،

أو عَسَلٌ ، يَعْصِرُهُ عَصْرًا ، فهو مُعْصِرٌ

وعَصِيرٌ ، واعتَصَره : استخرج ما فيه . وقيل :

عَصَرَهُ : وَلَّى ذلك بنفسه ، واعتَصَرَهُ : عَصِرَ

له خاصَّةً . وقد انعَصَرَ ، وتَعَصَّرَ .

§ وعُصارة الشيء ، وعُصارُهُ ، وعَصِيرُهُ :

ما تَحَلَّبَ منه ، قال :

فإنَّ العَدَاةَ قد خَلَطَنَ لِلْمَيْتِ

عُصَارَةَ حِنَاءٍ مَعًا وَصَيَّبَ

وقال :

حتى إذا ما أنْصَجَتْهُ شَيْئُهُ

وأَتَى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ

وقيل : العُصَار : جمع عُصَارَةٍ .

§ والمُعْصِرَةُ : موضع العَصْرِ .

§ والمُعْصَارُ : الذي يُجْعَلُ فيه الشيء ، ثم

يُعْصَرُ حتى يَتَحَلَّبَ ماؤُهُ .

§ والعَوَاصِرُ : ثلاثة أحجار يَعْصِرُونَ العِنَبَ

بها : يَجْعَلُونَ بعضها فوق بعض .

§ ولأفعله مادام للزيت عاصِرٌ : يُذْهَبُ إلى الأَبَدِ .

§ والمُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ فيها المطر . وفي التَّنْزِيلِ

« وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١ » .

§ وأُعْصِرَ النَّاسُ : أُطْفِرُوا . وبذلك قرأ بعضهم :

والعصار : الغبار الشديد . قال الشماخ ^١ :

إذا ما جدَّ واستدَّ كى عليهما

أثرنَ عليه من رهجٍ عصاراً

§ والعصرة : الغبار . وفي حديث أبي هريرة :

« أن امرأة مرت به مُطَيَّبة ، لذيلها عصرة ،

فقال : أين تُريدنَ يا أمةَ الجبار ؟ فقالت :

أريد المسجد . ويجوز أن تكون العصرة من

قَوَح الطيب وهينجه ، فشبهه بما تُثيره الرياح .

وبعض أهل الحديث يرويه : عصرة ^٢ .

§ والعصر : العطية .

§ عصرة يعصُرُه : أعطاه . قال طرفة ^٣ :

لو كان في أملاكنا واحدٌ

يعصِرُ فينا كالأذى تعصِرُ

§ والاعتصار : انتجاع العطية . واعتصِرَ من

الشيء : أخذ . قال ابن أحر :

ولما العيش برُبَّانِه

وأنت من أفنانِه مُعْتَصِرُ

ورجلٌ كريم المُعْتَصِرِ والعُصَّارة : أى جواد

عند المسألة .

والاعتصار : أن تُخرج من إنسان مالا بغُرم ،

أو بوجه غيره ، قال :

فَنَنْتَقِصَ واستَبَقَى ولم يَعْتَصِرْ

وكلَّ شيءٍ مَنَعْتَهُ ، فقد عَصَرْتَهُ . واعتَصَرَ

عليه : تجلَّ عليه بما عنده ، ومنعه . وفي الحديث :

« يعتَصِرُ الوالدُ على وَلَدِهِ في ماله » .

§ والعَصْرُ ، والعُصْرَة : الملجأ .

§ وعَصَرَ بالشيء ، واعتَصَرَ به : لجأ إليه .

وقد قيل في قوله تعالى : « فيه يُغاثُ النَّاسُ وفيه

(١) لم تجده في ديوانه المطبوع بمصر .

(٢) عصرة ، بفتح فسكون : كذا في ز . وفي ل ، ت ،

بضم فسكون .

(٣) ديوانه ، طبع « أورنه ك » : ص ١٠ .

« فيه يُغاثُ النَّاسُ وفيه يَعَصِرُونَ ^١ » ومن

قرأ « يَعَصِرُونَ » فهو من عَصَرَ العِثْبَ . وقُرئ :

« وفيه تَعَصِرُونَ » من العصر أيضا : وقيل :

المُعَصِر : السحابة التي قد آن لها أن تَصُبَّ ، قال

ثعلب : وجارية مُعَصِر : منه . وليس بقوى .

قال أبو حنيفة : وقال قوم : إن المُعَصِرَات :

الرياح ذوات الأعاصير . وهو الرَّهَجُ والغبار ،

واستشهدوا بقول الشاعر :

« كأنَّ سُهْلَكَ المُعَصِرَاتِ كَسَوَّهَا

تُرَبِّ القَدَافِدِ والنَّقَاعِ بِمُنْخُلٍ

وزعموا أن معنى مِن ، من قوله « مِن المُعَصِرَاتِ »

معنى الباء ، كأنه قال : وأنزلنا بالمُعَصِرَاتِ ماءً

تُجَاجَا . وقيل : بل المُعَصِرَات : الغيوم أنفسها .

وقُسرَ بيت ذى الرُّمَّة ^٢ :

وتَبَسِّمُ لَمَحَ البرقِ عَن مُتَوَضِّحٍ

كَتَوَّرِ الآفَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا العَصْرُ

فقيل : العَصْر : المطر من المُعَصِرَات . والأكثر

والأعرف : شَافَ أَلْوَانَهَا القَطَرُ .

§ وإن الحَيْرَ بهذا البلد عَصْرٌ مَصْرٌ : أى يُقَدَّلُ

ويُقَطَّعُ .

§ والإعصار : الريح تثير السحاب . وقيل : هى

التي فيها نار ، مذكَّر . وفي التنزيل : « فأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ^٣ » . وقيل : التي فيها

غبار شديد . وقال الرَّجَّاج : الإعصار : الريح

التي تهب من الأرض كالعمود ، إلى نحو السماء ،

وهى التي تسميها الناس الزَّوْبَعَة . والإعصارُ

والعِصارُ : أن تُهَيِّجَ الريحُ الترابَ فترفعه .

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) ديوانه : ٢١٣ ، وفيه « القَطَر » في موضع « العصر » .

(٣) سورة البقرة : ٢٦٦ .

يشهد بذلك ماورد به الخبر ، من أنه إنما سُمِّيَ
بذلك لقوله :

أُبْسَى إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ

كَرَّ اللَّيَالِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

§ وَعَوَصْرَةٌ : اسم .

§ وَعَصَوَصَرٌ . وَعَصِيَصَرٌ ، وَعَصَنَصَرٌ ،
كلُّهُ : موضع .

مقلوبه : [ع ر ص]

§ العَرَصُ : خشبةٌ توضع على البيت عَرَضًا ،
إذا أرادوا تسقيفه . ويلقى عليها الخشب الصغار .

وقيل : هو الحائط يُجْعَل بين حائطي البيت لا يبلُغ
به أقصاه . ثم يوضع الحائز من طرف الحائط الداخل .

إلى أقصى البيت . ويسقف البيت كلُّهُ ، فما كان بين
الحائطين فهو سَهْوَةٌ ، وما كان تحت الحائز فهو
'مُخَدَّعٌ' . والسَّيْنُ : لغة ، وقد عَرَصَهُ .

§ والعَرَّاصُ من السَّحاب : ما اضطرب فيه
البرق . وأظْلٌ من فوق ، فقرُب حتى صار
كالسَّقْفِ ، ولا يكون إلا ذا رَعْدٍ وِبَرَقٍ . وقال
اللَّحْيَانِي : هو الذي لا يسكن بَرَقَهُ .

§ وعَرِصَ الْبَرَقُ عَرَصًا ، واعْتَرَصَ : اضطرب .
§ وِبَرَقَ عَرِصٌ وعَرَّاصٌ : شديد الاضطراب .
ورُمِحَ عَرَّاصٌ : كذلك . قال :

من كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُرْ عَسَلٌ

وكذلك سَيْفٌ عَرَّاصٌ ، والفعل كالفعل ،
والمصدر كالمصدر ، قال الشاعر في العَرَصِ :

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِبِي الْكُلَى عَرِصَ الذُّرَا

أَهْلَهُ نَضَّاحُ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ

§ وعَرِصَ الرَّجُلُ عَرَصًا ، واعْتَرَصَ :

نَشِطَ . وقال اللَّحْيَانِي : هو إذا قَفَزَ ونَزَا ،

يَعْتَصِرُونَ^١ : إنه من هذا : أَيْ يَنْجُونَ من
البلاء . وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخَصْبِ . وقال عَدِيُّ
ابن زَيْدٍ^٢ :

لو بَغْسِرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ

كَتُّ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

§ وَعَصَّرَ الزَّرْعُ : نَبَتَتْ أَكْثَامُ سُنبُلِهِ ، كأنه
مَأْخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ^٣ ، الذي هو الْمَدْجَأُ وَالْحِرْزُ ؛
عن أَبِي حَنِيْفَةَ .

§ وَالْمُعْتَصِرُ : الْعُمَرُ وَالْمَرْمُ . عن ابن الأعرابي
وَأَنشد :

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكَنِي

حِلْمِي ، وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي

وقيل : معناه : ما كان في الشَّبابِ مِنَ اللَّهْوِ ؛
أَدْرَكْتُهُ وَلَهَوْتُ بِهِ . يَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِصَارِ ، الذي
هو الإِصَابَةُ لَشَيْءٍ . وَالْأَخْذُ مِنْهُ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

§ وَعَصَّرَ الرَّجُلُ : عَصَبَتَهُ وَرَهَطَهُ .

§ وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ : أَيْ دِينِيَّةٌ .

§ وَقوله . أَنشدَهُ ثَعْلَبٌ :

أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ الْمَعَاصِرِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مَعَاصِمِي . وَهَذَا مِنَ
الْجَدْبِ ، وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا التَّفْسِيرُ .

§ وَبَنُو عَصَرَ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

§ وَأَعَصُرُ وَيَعْصُرُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ سِيدُوِيَّةُ :
وَقَالُوا : بَاهِلَةُ بْنُ أَعْصُرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ
عَصَرَ . وَأَمَّا يَعْصُرُ فَعَلَى بَدَلِ الْبَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ ؛

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) شعراء النصرانية : ٤٥٣ .

(٣) عصر الرجل ، بالتحريك : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ : تَأْتِي
بِإِسْكَانِ الصَّادِ .

(٤) فِي : ز : حَلَى ، بِمِمْ ، ثُمَّ لَامَ .

كصَعْرَةٍ . والتَّصْغِيرُ : إمالة الحَدِّ عن النظر إلى
الناس ، تهاونا من كبر ، كأنه مُعْرِضٌ .
و «لَا قِيمَنَ صَعْرَكَ» : أى مَيْلَكَ ، على المَثَلِ .
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وَتَحْشَكَ أَمْلِحِيهِ وَلَا تَخَافِي
عَلَى زُغْبٍ مُصْعَرَةٍ صِغَارٍ
قال : فيها صَعْرٌ مِنْ صِغَرِهَا ، يعنى مَيْلًا .
§ وَقَرَّبَ مُصْعَرٌ : شديد . قال :

وَقَدْ قَرَّبَنَ قَرَبًا مُصْعَرًا

إِذَا الْهَيْدَانُ حَادَ وَاسْتَبَكَرَا

§ وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراض فى السَّيْرِ . وَالصَّيْعَرِيَّةُ
سِمَةٌ فى عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ . لم تكن يُوسَمُ بها إلا
النوق . قال : قول الشاعر ١ :

وَقَدْ أَتَنَسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مِكَدَمٍ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُوسَمُ بِهَا الذُّكُورُ ٢ .

§ وَأَحْمَرُ صَيْعَرِيٌّ : قَانِيٌّ .

§ وَصَعَّرَ الشَّيْءَ فَتَصْعَرَرَّ : دَحْرَجَهُ فَتَدَحْرَجُ .

§ وَالصُّعُورُ ٣ : دَحْرُوجَةُ الْجَعْلِ ، يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا ،

وَيَدْفَعُهَا ، وَقَدْ صَعَّرَزَهَا . وَكَلَّ حِمْلَ شَجَرَةٍ

تَكُونُ مِثْلَ الْأَبْهَلِ وَالْقَلِيلِ وَالْفَلْفَلِ وَنَحْوِهِ ،

مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ ، فَهُوَ صُعُورٌ . وَالصُّعُورُ : الصَّمْغُ

الدَّقِيقُ الطَوِيلُ الْمُثَنَّى . وَقِيلَ : هُوَ الصَّمْغُ عَامَّةٌ .

(١) هُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلِيٍّ (ل : عدل) .

(٢) هَذَا اسْتِدْلَالٌ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَخْطَأَ فِي وَصْفِ الْبَعِيرِ

بِالصَّيْعَرِيَّةِ ؛ وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ طَرَفَةَ بْنَ الْعَبْدِ لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ

الْمَسِيبِ ، قَالَ لَهُ : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ : أَيْ أَنَّكَ كُنْتَ فِي صِفَةِ جَمْلٍ ،

فَلَمَّا قُلْتَ الصَّيْعَرِيَّةَ ، عُدْتَ إِلَى مَا تَوْصَفُ بِهِ النُّوقُ . يَعْنِي أَنَّ

الصَّيْعَرِيَّةَ سَمَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ . عَنْ ل .

(٣) ل ، ق ، ت : الصُّعُورَةُ ، بِالتَّاءِ .

وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ . وَعَرِصَتِ الْهَيْرَةِ وَاعْتَرَصَتْ
نَشِطَتْ وَاسْتَنْتَتْ . حَكَاهُ نَعْلَبُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرَاصِ الْهَيْرَةِ

يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أْفُرَةٍ

الْأَفُرَةُ : الْبَلِيَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَعَرِصَ الْقَوْمُ
عَرَصًا ، لَعِبُوا ، وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُخْضِرُونَ .

§ وَعَرِصَةُ الدَّارِ : وَسْطُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا لَبَنَاءَ

فِيهِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ ، لِاعْتَرَاصِ الصَّبْيَانِ فِيهَا .

وَالْجَمْعُ : عَرَصَاتٌ ، وَعِرَاصٌ .

§ وَلَحْمٌ مُعَرَّصٌ : رَدَى النَّضِجُ ، مُرَمَّدٌ .

§ وَعَرِصَ الْبَيْتَ عَرَصًا : أُنْشِنَ .

مقلوبه : [ص ع ر]

§ الصَّعْرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ ، وَرَبْمَا كَانَ خَلْقَةً

فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلَامِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ إِلَى أَحَدٍ

الشَّقِيقَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ،

فَيَلْتَوِي مِنْهُ عُنُقُهُ ، وَيُمِيلُهُ . صَعِرَ صَعْرًا وَهُوَ

أَصْعَرُ ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ ، أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ

تَرَكَّتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْدَا

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ ١ :

فَهِنَّ صُعُرٌ إِلَى هَذَرِ الْفَتَقِ وَلَمْ

يُجْفَرْ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُنَّ الْفُحَّاحُ

عَدَّاهُ بِإِلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَوَائِلَ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

فَهِنَّ مَوَائِلُ إِلَى هَذَرِ الْفَتَقِ . وَقَدْ صَعَرَ خَدَّهَ ،

وَصَاعَرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ٢ » . وَقَرَأَ « وَلَا تُصَاعِرْ » . وَأَصْعَرَهُ

(١) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : ١ : ٤٨ .

(٢) سُورَةُ لُقْمَانَ : ١٨ .

وقيل : الصُّمُرُورُ : القطعة من الصَّمْنَع . قال أبو حنيفة : الصُّمُرُورَةُ بالهاء : الصَّمْنَعَةُ الصغيرة . وأنشد :

إذا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ

ولم يَجِدُوا إِلَّا الصَّعَارِبَ مَطْعَمًا

ذَهَبَ بِالْعَبْسِيِّ مَذْهَبَ الْخِنَسِ ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ :
أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ : وَلَمْ يَجِدْ ،
وَلَمْ يَقُلْ : وَلَمْ يَجِدُوا . وَعَنَى أَنَّ مَعْوَلَهُ فِي قُوَّتِهِ
وَقُوَّتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ ، فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا
إِلَّا الصَّمْنَع . قَالَ : وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الصَّمْنَع . قَالَ :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصُّمُرُورُ ، بغير هاء : صَمْنَعَةٌ
تَطُولُ وَتَلْتَوِي ، وَلَا تَكُونُ صُعُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً ،
وَهِيَ نَحْوُ الشَّيْبَرِ . وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَضْرٍ :
الصُّمُرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَسِمِ ، وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ
الْقَرْنِ .

§ وَضَرْبُهُ فَاصِعَتَرَرَّ ، وَاضْعَرَّرَ : أَيْ اسْتَدَارَ مِنَ
الْوَجْعِ مَكَانَهُ ، وَتَقَبَّضَ .
§ وَأَضْعَرُّ ، وَضُعْتِيرٌ ، وَصَعْرَانٌ : أَسْمَاءٌ ١ .

مقلوبه : [ر ع ص]

§ رَعَصَهُ يَرَعَصُهُ رَعَصًا : هَزَّهُ وَحَرَّكَه .

§ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ : اهْتَزَّتْ .

§ وَرَعَصَتِهَا الرِّيحُ ، وَأَرَعَصَتِهَا : حَرَّكَتِهَا .
وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا : طَعَنَهُ ، فَاحْتَمَلَهُ
عَلَى قَرْنِهِ ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ ، حَتَّى ارْتَعَصَ ، أَيْ
التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ .

§ وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ : التَّنَوَّتْ . قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ :

(١) ز ، ك ، ل : وَقَدْ سَمَوُا أَصْعَرَ . . . الخ .

(٢) ديوانه : ٧٢ .

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ

إِلَّا ارْتِعَاعًا كَارْتِعَاعِ الْحَيَّةِ

وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ : طَفَّرَ مِنَ التَّشَاطُ .

وَارْتَعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ . وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ :
اضْطَرَبَ .

مقلوبه : [ص ر ع]

§ الصَّرْعُ : الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ . صَرَعَهُ يَصْرَعُهُ
صَرْعًا . وَصِرْعًا : فَهُوَ مَصْرُوعٌ ، وَصَرِيْعٌ .
وَالْجَمْعُ : صَرَعَى .

§ وَرَجُلٌ صَرَّاعٌ ، وَصَرِيْعٌ : بَدِيْنُ الصَّرَّاعَةِ ،
وَصَرُوعٌ : شَدِيدُ الصَّرْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ .
§ وَصُرْعَةٌ : كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ . وَصُرْعَةٌ :
يُصْرَعُ كَثِيرًا ، يَطَّارِدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابٍ .

§ وَقَدْ تَصَارَعَ الْقَوْمُ وَاصْطَرَعُوا . وَصَارَعَهُ
مُصَارَعَةً وَصِرَاعًا .

§ وَالصَّرْعَانِ : الْمُضْطَرِعَانِ .

§ وَرَجُلٌ حَسَنُ الصَّرْعَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « سَوْءُ
الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ » . يَقُولُ :
إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الرُّكْبَةِ ، فَهُوَ
خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصْرَعُ صُرْعَةً لَانْفُرُهُ ، لِأَنَّ
الَّذِي يَبْسُكُ قَدْ يَلْتَحِقُ ، وَالَّذِي يُصْرَعُ لَا يَبْلُغُ .
وَالْمَثَلِيَّةُ تَصْرَعُ الْحَيَاةُ : عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالصُّرْعَةُ : الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، لِأَنَّ حَلِمَهُ
يَصْرَعُ غَضَبَهُ ، عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِ : الْغَضَبُ
غَوْلُ الْحَلِيمِ .

§ وَالصَّرْعُ وَالصَّرْعُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ :
أَصْرُعٌ . وَصُرُوعٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ لَيْبِدٍ :

فَمَا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ ،
فَنَقْصُ فِي التَّضْرِيْعِ ، حَتَّى تَلْحِقَ بِالضَّرْبِ ، قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١ :

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

فَقَوْلُهُ : « شَجَانِي » : فَعُولُنْ . وَقَوْلُهُ « يَمَانِي » :
فَعُولُنْ . وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ ، وَعَرُوضُهُ
الْمَعْرُوفُ ، إِنَّمَا هُوَ « مَقَاعِلُنْ » . وَمَا زَيْدٌ فِي
عَرُوضِهِ ، حَتَّى سَاوَى الضَّرْبَ ، قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَعْجَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

§ وَصَرَّعَ الْبَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ : جَعَلَ عَرُوضَهُ
كَضَرْبِهِ .

§ وَالصَّرِيْعُ : التَّقْصِيبُ مِنَ الشَّجَرِ ، يَنْهَضِرُ إِلَى
الْأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَقْى
سَاقِطًا فِي الظِّلِّ ، لِاتِّصَافِهِ الشَّمْسَ ، فَيَكُونُ
الَّذِينَ مِنَ الْفَرْعِ ، وَأَطْيَبَ رِيحًا ، وَهُوَ يُسْتَاكُ
بِهِ . وَالْجَمْعُ : صَرُْعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَسْتَاكَ بِالصَّرُْعِ » .
وَالصَّرِيْعُ أَيْضًا : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيفُ ، بِالْفَاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ص ع]

§ الرَّصْعُ : دِقَّةُ الْأَلْيَةِ . وَرَجُلٌ أَرْصَعُ ،
وَأَمْرَأَةٌ رَصْعَاءُ . وَقَدْ رَصَّعَ رَصْعًا ، وَرَبَّمَا وَصِفَ
بِهِ الذَّقَبُ . وَقِيلَ : الرَّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي
لَا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا .

(١) مختار الشعر الجاهلي : ٧٠ .

(٢) مختار الشعر الجاهلي : ٣٤ .

بُمُسْتَحْوِذٍ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ
بِالْبَصَادِ ، أَيْ بِضُرُوبٍ مِنَ الْكَلَامِ . وَقَدْ قَدَّمْتُ
رَوَايَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ بِالْبَصَادِ . وَهَذَا صِرْعٌ هَذَا ،
وَصَرَعُهُ : أَيْ مِثْلُهُ . قَالَ :

وَمُسْتَجُوبٌ لَهُ مِنْهُنَّ صِرْعٌ

بِمِثْلٍ إِذَا عَدَلْتُ بِهِ الشُّوَارَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَيْ لَهُ مِنْهُنَّ مِثْلٌ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُرْوَى : ضَرَعٌ . وَقَسَّرَهُ بِأَنَّهُ
الْحَلْبَةُ . وَالصَّرْعَانِ وَالصَّرْعَانِ : الْمِثْلَانِ .

وَالصَّرْعَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ
أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْعَصْرَانَ ، فَقَلَّبَ . وَقِيلَ : الصَّرْعَانِ
نِصْفُ النَّهَارِ الْأَوَّلِ ، وَنِصْفُ الْآخِرِ .

§ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ : بَابَانِ مَنْصُوبَانِ ، يَنْضِجَانِ جَمِيعًا ،
مَدْخُلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ . وَقَوْلُ رُؤْبَةِ ١ :

إِذَا حَازَ دُونِي مِصْرَعَ الْبَابِ الْمِصْلَكُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَنْدهُمْ الْمِصْرَعُ لُغَةً فِي الْمِصْرَاعِ ،
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْهُ .

§ وَصَرَّعَ الْبَابَ : جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ .

§ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمِصْرَاعَانِ : بَابَا الْقَصِيدَةِ ،
بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ . قَالَ :

وَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ ، وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ .

قَالَ : فَنَ غُدُوءَةٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرْعٌ ، وَمِنْ
انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعٌ . وَإِنَّمَا

وَقَعَ التَّضْرِيْعُ فِي الشَّعْرِ ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ
مُبْتَدِئٌ لِمَا قِصَّةٌ ، وَلِمَا قِصِيدَةٌ ، كَمَا أَنَّ

« إِمَّا » إِنَّمَا ابْتَدَأَ بِهَا فِي قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ إِمَّا زَيْدًا .

وَلِمَا عَمَّرَا ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ شَاكٌّ .

(١) ديوانه : ١١٨ .

- § والرَّصْع : تقارب ما بين الرُّكْبَتَيْن . والرَّصْع :
 أَنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ . فَيُضْمَرُ
 وَيُجَدَّدُ . وَلَا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ . وَيَصْغُرُ حَبُّهُ .
- § وَرَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا ، وَأَرْصَعَهُ : طَعَنَهُ
 طَعْنًا شَدِيدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :
 وَخَضًا إِلَى النَّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعًا
 وَرَصَعَ الشَّيْءُ : عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلِّدًا مُتَدَاخِلًا ،
 كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ . وَنَحَوَهَا .
- § وَالرَّصِيعَةُ : عَقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ . عِنْدَ الْمُعَذَّرِ ،
 كَأَنَّهُا فَلَاسٌ . وَقَدْ رَصَعَهُ . وَالرَّصِيعَةُ : الْحَلْفَةُ
 الْمُسْتَدِيرَةُ . وَالرَّصِيعَةُ : سَيْرٌ يُضْمَرُ بَيْنَ جِمَالَةِ
 السَّيْفِ وَجَفْتِهِ . وَالْجَمْعُ رَصَائِعُ ، وَرَصِيعٌ ،
 كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ؛ أَجْرُوا الْمَصْنُوعَ يُجْرَى الْمُخْلُوقُ .
 وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :
 رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ جَمْعُهُمْ
 وَصَارَ الرَّصِيعُ نَهْيَةً لِلْحِمَائِلِ
 أَيْ انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا ،
 وَكَانَتْ الْحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَتُكْسِتُ ، فَصَارَ
 الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَائِلِ . وَالتَّهْنِيةُ : الْغَايَةُ .
- § وَالرَّصَائِعُ : مَشْكُةُ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ .
 وَاحِدُهَا : رُصْعٌ ، وَهُوَ جَعْدٌ نَادِرٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 فَأَصْبَحَ بِالْمَوْتِ رُصْعًا سَرِيحًا
 فَلَا إِنْسَاقَ بَاقِيهِ وَلِلْجِنِّ نَادِرَةٌ
- § وَرَصَعَ الْعِقْدَ بِالْجَوْهَرِ . نَظَّمَهُ فِيهِ ، وَضَمَّ
 بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .
- § وَرَصَعَ الْحَبَّ : دَقَّهُ بَيْنَ حَبْرَيْنِ .
- § وَالرَّصِيعَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الرَّصِيعَةُ : الْبُرُّ يُدَقُّ بِالْفِهْرِ . وَيُبْلَلُ
 وَيُطْبِخُ بِشَيْءٍ مِنْ تَمْنٍ .
- § وَرَصِيعٌ بِهِ الشَّيْءُ يَرْصَعُ رُصُوعًا : لَزِقَ .
- § وَرَصَعَ الطَّائِرُ الْأَنْثَى يَرْصَعُهَا رَصْعًا :
 سَفَدَهَا ، وَكَذَلِكَ الْكَبْشُ . وَاسْتَعَارَتْهُ الْحَتَاءُ
 فِي الْإِنْسَانِ ، فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مَعَاوِيَةُ أَنْ
 يَزَوِّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :
 مَعَاذَ اللَّهِ يَرْصَعُنِي حَبْرُكُمْ
 قَصِيرُ الشَّهْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ
- وَقَدْ تَرَاصَعَتِ الطَّيْرُ وَالْغَنَمُ .
- § وَالرَّصْعُ : فِرَاحُ النَّحْلِ . الْوَاحِدَةُ : رَصْعَةٌ .
- § وَالرَّصْعُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ .
- § وَالْمَرْصَعَانُ : صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ،
 وَفِيهِ رُمُودُ رَمْلَةٍ تَمَلَأُ الْكَفَّ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
- § وَرَصَعَتْ بِهِمَا : دَقَّتْ .
- § وَالتَّرَصُّعُ : التَّنَاطُّعُ .

العين والصاد واللام

- § الْعَصَلُ : الْمِيعَى . وَالْجَمْعُ : أَعْصَالٌ ؛ قَالَ
 الطَّرِمَّاحُ ٢ :
 فَهَوَّ خَلَوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنْ الْمَاءِ
 وَمَلْجُودُ بَارِضٍ ذِي انْهِيَاضٍ
 وَالْعَصَلُ : التَّيَوَاءُ فِي عَسَيْبِ ذَنْبِ الْقَرَسِ ،
 حَتَّى يُصِيبَ كَاذِبَتَهُ وَفَائِلَتَهُ .

(١) قُيْلَ : رَصَعًا (بِالتَّحْرِيكِ) وَرُصُوعًا .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٨٣ .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ رُؤْيَا : ٩١ .

(٢) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : ١ : ٨٥ . وَفِي ل : ارْتَبَتْ جَمْعُهُمْ .

§ والعُصْلُ والعُنْصَلُ، والعُنْصَلُ، والعُنْصَلُ،
مدودان : البصلُ البريُّ . وقال ابن الأعرابي :
هو نبت كالْبَصَلِ ، وليس به . وقال اللحياني :
هو نبت في البراري . وزعموا أن الوحامي تشبهه
وتأكله . قال : وزعموا أنه البصل البري . وقال
أبو حنيفة : هو ورقٌ مثل الكُرَّاثِ ، يظهرُ منبسطة
سَيْطًا . وقال مرة : العُنْصَلُ : شَجَرَةٌ
سُهْلِيَّةٌ ، تنبتُ في مواضع الماء والنَّدَى نباتَ
المَوْزَةِ ، ولها نَوْرٌ كنورِ السَّوسَنِ الأبيض ،
تَجَرِّسُهُ النَّحْلُ ، والبقَرُ تأكل ورقها والقُحُوطُ ،
يُخْلَطُ لها بالعَلَفِ . وقال كُرَاعٌ : العُنْصَلُ :
بقلة ، ولم يُحْكَمْهَا .

§ وطريق العُنْصَلَيْنِ ، بفتح الصاد وضمها :
موضع . قال الفَرَزْدَقُ :

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَاسَرَتْ

به العيسُ في نافي الصَّوَى مُتَشَامِرًا
وسلك طريقَ العُنْصَلَيْنِ : يعني الباطل .

§ وعُصْلٌ : موضع ؛ قال أبو صخر :

عَفَتْ ذَاتَ عِرْقٍ عُصْلُهَا فَرِثَامُهَا

فَضَحِيَاؤُهَا وَحَشٌّ قَدْ أَجْلَى سَوَامُهَا

مقلوبه : [ع ل ص]

§ العِلْوُصُ : التَّخَمَةُ والبَشَمُ . وقيل : اللَوَى .
وقد يُوصَفُ به ، فيقال رَجُلٌ عِلْوُصٌ ؛ فهو
على هذا اسمٌ وصِفَةٌ . وعَلَّصَتِ التَّخَمَةُ في
مَعِدَتِهِ . والعِلْوُصُ : الذَّئْبُ .

مقلوبه : [ص ع ل]

§ الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : التي فيها عَوَجٌ ، وهي

(١) ديوانه : ٨٤١ .

§ وَعَصَلُ السَّهْمِ : التَّوَيُّ فِي الرَّمْيِ .

§ وَعَصِيلُ الشَّيْءِ عَصَلًا ، فَهُوَ أَعْصَلُ ،

وَعَصِيلٌ : اغْوَجَ وَصَلَبَ . قال ١ :

ضَرُوسٌ تَهْرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ

وقد كُسِّرَ على عِصَالٍ ، وهو نادر ، والذي عندي

أن عِصَالًا جمع عَصِيلٍ ، كوجيع ووجاع .

وعَصِيلَ نَابِهِ ، وَأَعْصَلَ : اشْتَدَّ . ووصف رجل

جَمَلًا فقال : إِذَا عَصِيلُ نَابِهِ ، وَطَالَ قِرَابُهُ ،

فِيَعْنُهُ بَيْنَمَا دَلِيقًا ، وَلَا تَحَابِ بِهِ صَدِيقًا . وقال

أبو صخر الهذلي :

أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى

غُمُرٌ وَلَا قَحْنٌ وَأَعْصَلَ بَازِلٌ

§ والمِعْصَالُ : مِجْنَنٌ يُتَنَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ
لَا عَوَجَاجَهُ .

§ وامرأة عَصْلَاءُ : لَا تَحْمُ عَلَيْهِ .

§ وَعَصَلُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ : بَالٌ . وفي الحديث :

« جَاءَ ثَعْلَبَانِ ٢ فَأَكَلَا الْخُبْزَ وَالزَّبَدَ ، ثُمَّ عَصَلَا

عَلَى رَأْسِ الصَّتَمِ » ، حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

§ وَالْعَصْلَةُ : شَجَرَةٌ تُسَلَّحُ الْإِبِلُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

شَجَرٌ يُشَبِّهُ الدَّقْسَ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَتَشْرَبُ

عَلَيْهِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ . وَقِيلَ : هُوَ تَحْفُضٌ يَنْبُتُ عَلَى

الْمِيَاهِ . وَالْجَمْعُ : عَصَلٌ . قَالَ لَبِيدٌ ٣ :

وَقَبِيلٌ مِّنْ عَقْبِيلٍ صَادِقٍ

كَلْبُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

(١) هو زهير بن أبي سلمى . وصدرة . إِذَا لَقِيتُ حَرْبَ عَوَانٍ
مَضْرُوءَةً . مختار الشعر : ٢٣٧ .

(٢) الصواب ثعلبان ، بضم الثاء ، وهو ذكر الثعلب ، كما
حققه الزبيدي في (ت : ثعلب) .

(٣) ديوانه : ١٥ .

وذوى الأسنان ، لأن أكثر الأشراف وذوى
الأسنان صُلَع ، كقوله :

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِينِي فَقَلَّمَا

يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا

§ وأرض صلعاء : لانبات فيها .

§ وصلعت العُرْفُطَةُ صلعاً ، وهى صلعاء :

إِذَا سَقَطَتْ رِءُوسُ أَغْصَانِهَا ، أَوْ أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ ؛

قال الشَّيْخُ ١ فى وصف الإبل :

إِنْ تُنْمَسَ فِى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَاهِجُهُ

مِنَ الْأُسَالِقِ عَارِىَ الشُّوكِ نَجْرُودٍ

§ والصلعاء : الدَّاهِيَةُ ؛ على المَثَلِ . أى أنه

لَا مُتَعَلِّقٌ مِنْهَا ، كَمَا قِيلَ لَهَا مَرَمَرِيْسُ ، مِنْ الْمَرَاْسَةِ ،

أى الْمَلَاْسَةِ .

§ والأصلعُ : رأس الذكر ، مكنى عنه .

والأصلعُ : حَبَّةٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ مُدْحَرَجَةُ الرَّأْسِ ،

كَأَنَّ رَأْسَهَا بُنْدَقَةٌ . وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

§ والصلع والصلعُ : الموضع الذى لَا بُتَّ فِيهِ .

وقول لُقْمَانَ : « إِنْ أَرَمَ مَطْمَعَى فَحِداً وَقَعَّ ، وَإِلَّا

أَرَمَ مَطْمَعَى فَوْقَاعُ بَصْلَعُ » : قِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ ٢ الذى

لَا بُتَّ عَلَيْهِ : وَالصَّلْعُ : الْحَجَرُ .

§ والصلَّاعُ : الصُّفْحُ الْعَرِيضُ ؛ الْوَاحِدَةُ :

صُلَاْعَةٌ .

§ والتَّصْلِيْعُ : السُّلْحُ ، اسْمٌ ، كَالْتَنْبِيْثِ وَالتَّمْيِيْنِ .

وقد صْلَعُ : إِذَا بَسَطَهُ .

§ وَصُلَاعُ الشَّمْسِ ٣ : حَرُّهَا . وَقَدْ صْلَعَتْ :

(١) دِيوانه : ٢٣ . (٢) الْجَبَلُ بِالْجِمْ كَذَا فِى ز .

وَقَدْ كُ ، ل : الْجَبَلُ ، بِالْخَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ ، أَيْ جَبَلُ الرَّمْلِ .

(٣) صِلَاعُ الشَّمْسِ ، بِوَزْنِ غَرَابٍ : كَذَا فِى ف . وَفِى ز ، ك

صِلَاعُ بِوَزْنِ رِمَانٍ . وَفِى الْمَطْبُوعِ بِوَزْنِ كِتَابٍ . وَقَالَ فِى ت :

وَصِلَاعُ الشَّمْسِ ، كَكِتَابٍ : حَرُّهَا . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ فِى

« اللِّسَانِ : بِالْفُضْمِ » .

جَرَدَاءُ أَصُولِ السَّعَفِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ :

لَا تَرْجُونَ بَذَى الْأَطَامِ حَامِلَةً

مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَّاقِيهَا

قال : وَالْجَمْعُ : صَعْلٌ . وَالصَّعْلُ وَالْأُصْعَلُ :

الدَّقِيقُ الرَّأْسُ وَالْعُنُقُ ، وَالْأُنْثَى : صَعْلَةٌ ، وَصَعْلَاءُ ،

يَكُونُ فِى النَّاسِ ، وَالنَّعَامِ ، وَالتَّخْلِ . وَقَدْ صَعَلَ

صَعْلًا ، وَاصْعَالَ ، قَالَ الْعَبَّاسُ ١ يَصِفُ دَقْلَ

السَّفِينَةِ ، وَهُوَ الَّذِى يُنْصَبُ فِى وَسْطِهِ الشَّرَاعُ .

وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَوْذَبَى

صَعْلٌ مِّنَ السَّاجِ وَرُبَّانِي

أَرَادَ بِالصَّعْلِ : الطَّوِيلَ . وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طَوْلِهِ

اسْتِوَاءَ أَعْلَاهُ بِوَسْطِهِ ، وَلَمْ يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ .

وَالصَّعْلَةُ : النَّعَامَةُ . عَنْ يَعْقُوبَ ؛ وَلَمْ يُعَيِّنْ أَى

نَعَامَةٍ هِىَ .

مَقْلُوبُهُ : [ل ع ص]

§ لَعِصَ عَلَيْنَا لَعَصًا : نَعَسَ . وَلَعِصَ لَعَصًا

وَتَلَعَّصَ : تَهَيَّأَ فِى أَكْلِ وَشَرْبٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ص ل ع]

§ الصَّلْعُ : ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدَّمَ الرَّأْسِ .

صَلَّعَ صْلَعًا . وَهُوَ أَصْلَعُ ، وَامْرَأَةٌ صْلَعَاءُ .

وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ؛ قَالَ : إِنَّمَا هِىَ زَعْرَاءُ ، وَقَزْعَاءُ .

§ وَالصَّلْعَةُ وَالصَّلْعَةُ : مَوْضِعُ الصَّلْعِ . وَقَوْلُهُ :

أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلْكُوحُ فِى حَافَاتِ قَتْلَاهُ الصَّلْعُ

أَى يَتَجَنَّبُ الْأَوْغَادَ ، وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا الْأَشْرَافَ ،

§ ونَاعِصَةٌ : اسمُ رجل ، من ذلك .

مقلوبه : [ص ن ع]

§ صَنَعَهُ بِصُنْعِهِ صُنْعًا ، فهو مصنوع ، وصَنِيع : عمله .

§ واصْطَنَعَهُ ١ : اتَّخَذَهُ . وقوله تعالى :

« وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٢ » : تأويله : اخترتك

لإقامة حجتي ، وجعلتك بيني وبين خلقي ، حتى

صيرت في الخطاب عني والتبليغ ، بالمنزلة التي

أكون أنا بها لو خاطبْتُهم ، واحتجبت عليهم ١ .

§ واستَصْنَعَ الشيءَ : دعا إلى صنعه . وقول

أبي ذؤيب ٣ :

إذا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكُوسَاءَ أَشْمَعَلْتَ

كُوسَاهِيَةَ الْأَحْرَابِ رَثَ صُنُوعِهَا

صُنُوعِهَا : جمع لأعرف له واحدا .

§ والصَّنَاعَةُ : ما تستصنع من أمر .

§ وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ ، وصَنَعَ الْيَدَ ، من قوم

صَنَعَى الْيَدَى ، وصُنِعَ ، وصُنِعَ . وأما سيديوه

فقال : لَا يَكْتَسِرُ صَنَعُ الثَّبَتَةِ ، استَغْنَوْا عنه

بالواو والنون . وصَنَعَ الْيَدَ ، من قوم صَنَعَى

الأيدي ، وأَصْنَاعِ الْيَدَى .

وحكى سيديوه الصَّنْعَ مُفْرَدا . وامرأة صَنَاع

اليد . وتُفْرَدُ في المرأة ، من نسوة صُنِعِ الْيَدَى .

ولا يُفْرَدُ صَنَاعُ الْيَدِ في المذكر . وفي المثل :

« لَا تَعْدِمُ صَنَاعُ ثَلَاثَةٍ » . الثَّلَاثَةُ : الصُّوفُ ،

والشَّعْرُ ، والوَبَرُ .

تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ . وانْصَلَعَتْ : بَدَتْ

في شدة الحر ، ليس دونها شيءٌ يَسْتُرُهَا .

§ وَيَوْمٌ أَصْلَحَ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

§ وَصَيَّلَعَ : موضع .

العين والصاد والنون

§ الْعُنْصُوءُ وَالْعَنْصُوءُ وَالْعِنْصِيَّةُ : الْخِصْلَةُ مِنَ

الشَّعْرِ ، قَدَرُ الْقَسْرُوعَةِ . قال ١ :

إِنْ يُنْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

وَالْعُنْصُوءُ وَالْعَنْصُوءُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَالْبَقِيَّةُ

مِنَ الْمَالِ ، مِنَ النَّصْفِ إِلَى الثُّلُثِ ، أَقْلُ ذَلِكَ .

وقال ثعلب : الْعَنَاصِي : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ . وقال

الْأَحْيَانِيُّ : عُنْصُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ كَذَلِكَ .

وقيل : الْعُنْصُوءُ ، وَالْعَنْصُوءُ ، وَالْعِنْصِيَّةُ :

قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ .

مقلوبه : [ص ع ن]

§ الصَّعْصُونُ : الدَّقِيقُ الْعُنْتُ وَالرَّأْسُ ، مِنْ أَيْ

شَيْءٍ كَانَ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ .

§ وَأُذُنٌ مُصْعَنَةٌ : أَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ . قال عَدِيُّ

ابن زَيْد :

أَهْ عُنْتُ مِثْلُ جَذَعِ السَّحُوقِ

وَأُذُنٌ مُصْعَنَةٌ كَالْقَلَسَمِ

مقلوبه : [ن ع ص]

§ نَعَصَ الشَّيْءُ فَانْتَعَصَ : حَرَّكَ فَتَحَرَّكَ :

§ وَالنَّعَصُ ٢ : التَّمَايُلُ :

(١) هو أبو النجم .

(٢) النعص : محرك العين : كذا في ك ، ل ، ق ، و في ف ،

ز : بإسكانها .

(١-١) وردت هذه الفقرة في هامش ف ، وعليها حرف (ح)

علامة أنها حاشية . وأدخلت في ز ، ك في المتن .

(٢) سورة طه : ٤١ . (٣) ديوان الهذليين ١ : ٨٦ .

قال ابن جني : قولهم : « رجلٌ صنَّعُ اليدِ » ،
وامرأةٌ صنَّاعُ اليدِ : دليل على مشابهة حَرْفِ المَدَّةِ
قبل الطَّرَفِ . لتاء التانيث . فأغنت الألف قبل
الطَّرَفِ مُغْنَتِي التاء التي كانت تجب في صنَّعته لو
جاء على حُكْم نظيره ، نحو حَسَنَ وحَسَنَةً ؛ وقد قيل :
امرأةٌ صَنِيعَةٌ ، كصَنَاعٍ . قال مُبَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
أطافَ بها النَّسْوانُ بين صَنِيعَةٍ

وبين التي جاءتْ لَكَيْمًا تَعَلَّمًا
§ ورجُلٌ صنَّعُ اللسانِ ، وليسَانٌ صنَّعٌ ؛
يقال ذلك للشَّاعر ، ولكلِّ بَشِيرٍ ؛ وهو على
المَثَلِ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ٢ :

أَهْدَى لَهِمْ مِدْحَى قَلْبٍ يُؤْازِرُهُ
فَمَا أَرَادَ لِسَانٌ حَائِكٌ صنَّعُ
وصنَّعَ الفَرَسَ يَصْنَعُهُ ، وهو صنَّيعٌ : قام عليه .
وفرسٌ صنَّيعٌ للأُنْثَى : بغير هاء . وأَرَى اللَّحْيَانِ
خَصَّ بِهِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ ؛

§ وقوله تعالى : « وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي ٣ » قيل :
معناه : لتُعْذِّي . وصنَّعَ الجارية ، لأنَّ تصنيعها
لا يكون إلا بأشياء كثيرةٍ وعِلاجٍ .

§ وقولُ نافعِ بْنِ لَقِيْطٍ القَمْعَسِيِّ ، أنشده
ابن الأعرابي :

مُرْطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
لا الريشُ يَنْصَعُهُ ولا التَّعْقِبُ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَصْنَعٌ : أَيُّ مَا فِيهِ مُسْتَسْلَجٌ .
§ والتَّصْنَعُ : تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِهِ .
والتَّصْنَعُ : حُسْنُ السَّمْتِ ٤ .

(١) انظر هامش ديوانه ١٥ .

(٢) ديوانه : ٢٤ . (٣) سورة طه : ٣٩ .

(٤) ل . ق . ت . تصنيع : تكلف حسن السم . وهو
الصواب . وكلمة « تكلف » : ساقط من الأصول الثلاثة .

§ والصَّنْعُ : الحَوْضُ . وقيل : شِبْهُ الصُّهْرِيحِ ،
يَتَّخِذُ للماءِ ، وقيل خَشَبَةً يُحْدِسُ بِهَا الماءَ ؛ والجمع
مِنْ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ . والصَّنَاعَةُ كالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ
الخَشَبَةُ . والمَصْنَعَةُ والمَصْنُوعَةُ : كالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ
الحَوْضُ ، أو شِبْهُ الصُّهْرِيحِ . والمَصَانِعُ أَيْضًا :
مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْآبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا ؛
قال لَبِيدٌ :

بَلَيْنَا وَمَا تَبَسَّلَى النَّجُومُ الطَّوَالِعُ
وَتَبَقَّى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
فَأَمَّا قَوْلُهُ ١ : أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا أَحِبُّ الْمُتَدَنِّاتِ اللَّوَاتِي
فِي الْمَصَانِعِ لَا يَتَبَيَّنُ اطِّلاعا
فقد يجوز أن يَعْنِيَ بِهَا جَمْعَ مَصْنُوعَةٍ . وزاد
الباء للضرورة . كما قال ٢ :

نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّبَارِيفِ
وقد يجوز أن يكون جمع مَصْنُوعٍ ، ومَصْنُوعَةٍ ،
كَمَشْهُومٍ وَمَشَائِمٍ ، وَمَكْسُورٍ وَمَكاسِيرٍ . والمصانعُ :
مَوَاضِعُ تُعْزَلُ لِلتَّحُلِّ مُنْتَبِذَةً عَنِ الْبُيُوتِ ،
واحدتها : مَصْنُوعَةٌ . حكاه أبو حنيفة .
§ والصَّنْعُ : الرِّزْقُ .

§ وصنع إليه عُرْفًا صنعا ، واصْطَنَعَهُ : كَلَامُهُما
قَدَّمَهُ .

§ والصَّنِيعَةُ : مَا اصْطُنِيعَ مِنْ خَيْرٍ .
§ واصْطَنَعَهُ لِنَفْسِهِ : اتَّخَذَهُ .
§ وفلان صَنِيعَةٌ فلان : إِذَا اصْطَنَعَهُ وَخَرَّجَهُ .
§ وصانعه : داراه ولايته . وصانعه عن الشيء :

خادعه عنه .

(١) ليس الضمير في « قوله » راجعا إلى لبه .

(٢) هو الفرزدق ، ديوانه ٥٧٠ .

§ والصَّنْعُ : السَّقُود . قال المَرَار يصف الإبل :
وجاءَتْ ورُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ
وسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ
يعنى سُودَ الألوان . وقيل : الصَّنْعُ : الشَّوَاءُ
نفسه . عن ابن الأعرابي . والصَّنْعُ أيضا : ما صُنِعَ
من سُفْرَةٍ أو غيرها .

§ وَسَيْفٌ صَنِيعٌ : مُجَرَّبٌ . وسَهْمٌ صَنِيعٌ :
كذلك . والجمعُ : صُنْعٌ . قال سحَّارُ الْغَيِّ :
وَارْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْخُشُورَةِ
§ وصَنَعَاءُ : بلد . فأما قولُه :

لأَبْدُ من صَنَعَا وإن طَالَ السَّقَرُ
فإنما قُصِرَ لِلضَّرُورَةِ . والإضافة إليه صَنَعَانِي ،
على غير قياس . النون فيه بدل من الهَمْزَةِ في
صَنَعَاءِ . حكاها سَيُوبِيه . قال ابن جَنِّي : ومن
حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي
صَنَعَانِي إنما هي بدل من الواو التي تُبَدَلُ من هَمْزَةٍ
التَّائِيَةِ فِي النَّسَبِ ، وَأَنَّ الْأَصْلَ صَنَعَاوِي ، وَأَنَّ
النُّونَ هُنَاكَ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْوَائِ ، كَمَا أُبْدِلَتِ الْوَائِ مِنْ
النُّونِ فِي قَوْلِكَ : مِينَ وَأَفِيدَ ، وَإِنْ وَقَفْتَ
وَقَفْتُ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ . قال : وكيف تَصَرَّفَتِ
الْحَالُ ، فَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ مِنَ الْهَمْزَةِ . قال :
وإنما ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ النُّونُ
أُبْدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا . قال : وَكَانَ يُحْتَجُّ
فِي قَوْلِهِمْ : إِنْ نَوْنُ فَعْلَانٍ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ فَعْلَاءِ ،
فَيَقُولُ : لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ
قَوْلِهِمْ فِي ذَنْبٍ ذَيْبٍ ، وَفِي جَوْثَةٍ جَوْنَةٍ ؛ وَإِنَّمَا
يُرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تَعَاقِبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ ،
كَمَا تَعَاقِبُ لَامُ الْمَعْرِفَةِ التَّنْوِينَ ، أَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَهُ ،

فلما لم تجامعه . قيل : إنها بدل منه . وكذلك النونُ والهمزة .
§ والأَصْنَاعُ : موضع . قال عمرو بن قَمَيْثَةَ ١ :
وَضَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً
فَتَوَهَّى السُّيُوبُ وَحُطَّتِ الْعِجَلُ

مقلوبه : [ن ص ع]

§ النَّاصِعُ ، والنَّصِيعُ : البالغ من الألوان ،
الصافي منها ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي
الْبَيَاضِ . وَقَدْ نَصَعَ لَوْنُهُ نَصَاعَةً وَنُصُوعًا . قال
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ ٢ :

صَقَلْتَنِي بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ
مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ
وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ : بِالْغَوَا بِهِ ، كَمَا قَالُوا : أَسْوَدُ
حَالِكٌ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَلَكِنْ :
أَبْيَضٌ يُنْقَى . وَأَخْمَرُ نَاصِيعٌ وَنَصَاعٌ . قال :
بُدِّلْنِي بِنُؤْسًا بَعْدَ طُولِ تَنَعُّمٍ
وَمِنْ الثِّيَابِ يُرَبَّنُ فِي الْأَلْوَانِ
مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ
نَصَاعَةً كَشَفَائِقِ النَّعْمَانِ
وَنَصَعَ الشَّيْءُ : خَلَصَ .

§ وَحَسَبُ نَاصِيعٍ : خَالِصٌ ، وَحَقٌّ نَاصِعٌ :
وَاضِحٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ . وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ
قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ . وَأَرَاهُ إِنَّمَا يَعْني بِهِ
خُلُوصَ الظَّرْفِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ
ظَرْفًا ، وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا ، وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي . وَقَدْ يَمْيُوزُ أَنْ يَعْني بِهِ النَّوْنُ ،
كَأَنَّهُ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَظْهَرَ ظَرْفًا ، لِأَنَّ

(١) ديوانه : ٣٩ .

(٢) شعراء النصرانية : ٤٢٦ .

العين والصاد والفاء

§ العَصْفُ والعَصْفَةُ ، والعَصِيفَةُ . والعُصَافَةُ
عن اللُّمَحِيَّاتِ : ما كان على ساق الزَّرْع من الورق
اليابس . وقيل : هو ورقه من غير أن يُعَتَّين
ببُنْسٍ ولا غيره . وقيل : ورقه وما لا يُؤْكَل .
وفي التنزيل « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١ » :
يعنى بالعصف : الورق ، وما لا يؤكل منه . وأما
الرَّيْحَانُ : فالرَّزَقُ ، وما أُكِلَ منه . وقيل :
العَصْفُ ، والعَصِيفَةُ ، والعُصَافَةُ : دُفَاقُ التَّسْبِينِ .
وقوله تعالى : « كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٢ » : رُوِيَ عن
الحسن : أنه الزَّرْع الذي أُكِلَ حَبُّهُ ، وبقي تَبْنُهُ .
وأشَدُّ أبو العباس محمد بن يزيد :

فَصَبِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

أراد : مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ ؛ فزاد الكاف لتأكيد
الشَّبَه ، كما أَكَدَّهُ بزيادة الكاف في قوله تعالى :
« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ٣ » إلا أنه في الآية ، أدخل
الحرف على الاسم ، وهو سائغ ، وفي البيت أدخل
الاسم ، وهو مِثْل ، على الحرف ، وهو الكاف .
فإن قال قائل : بماذا جَرَّ عَصْفٌ ؟ أباكف
التي تجاوره ، أم بإضافة مِثْلٍ إليه ؟ ، على أنه
فَصَلَ بالكاف ، بين المضاف والمضاف إليه ؟

فالجواب : أن العَصْفَ في البيت لا يجوز إلا أن
يكونَ مجروراً بالكاف ، وإن كانت زائدة ؛
يدُلُّك على ذلك : أن الكاف في كل موضع تَقَعُ
فيه زائدة ، لا تكون إلا جارة ، كما أن « مِثْلٌ »

(١) سورة الرحمن : ١٢ .

(٢) سورة الفيل : ٥ .

(٣) سورة الشورى : ١١ .

(٤) كذا في ل . وفي الأصول ف ، ك ، ز : « بإضافة مثل إلى مثل

إليه » ولعله تحريف من الناسخ .

التَّلَوْنِ واسطة في ظهور الأشياء . وقالوا : « ناصع
الخبر أخاك ، وكُنْ منه خلى حَذَرٌ » . وهو من
الأمر الناصع ، أى البَسِينِ أو الخالِصِ .
§ وَنَصَعَ الرجلُ : أظهر عَدَاوَتَهُ . وَبَيَّنَّهَا :
قال أبو زُبَيْد :

والدار إن تُنْصِهم عني فإنَّ لَهُمُ
وُدِّي وتُصْرى إذا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا
والناصِع من الجيش والقوم : الذين لا يَخْلِطُهُمْ
غَيْرُهُمْ . عن ابن الأعرابي ، وأُشْد :
وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ
أَتَوْنِي ناصِعِينَ إلى الصَّبَاحِ
وهو مُشْتَقٌّ من الحقِّ الناصع أيضا .

§ والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ : جلد أبيض .
والنَّصْعُ : ضرب من الثياب شديد البَيَاضِ . وعم
بعضهم به كلَّ جلد أبيض ، أو ثوب أبيض . قال
يصف بقر الوحش :

تَخَالُ نَصْعًا فَوْقَهَا مُقَطَّعًا

§ وَأَنْصَعَ الرجلُ : تَصَدَّقَ لِلشَّرِّ .

§ والنَّصِيعُ : البَحْرُ . قال :

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّاحِرِ

والأعراف البَضِيعِ .

§ والمَنَاصِعُ : المواضع التي يُتَخَلَّلُ فيها لبول
أو غائط . وفي الحديث : « كان مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ في
المدينة ، قبل أن تُسَوَّى الكُنُفُ : المَنَاصِعُ » .
وقيل : هي مواضع خارج المدينة . حكاه الهَرَوِيُّ
في الغريين ٢ .

§ وَنَصَعَتِ الناقةُ : إِذَا مَضَعَتِ الحَرَّةَ . عن ثعلب .

(١) الرجز لرؤبة (ديوانه ٨٩) .

(٢) قوله والناصع . . . الغريين : ساقط من ف .

وجميع حروف الجر في أي موضع وَقَعْنَ زوائد ،
فلا بد أن يَجْرُرْنَ ما بعدهنَّ ، كقولك :
ما جاءني من أحد ، ولست بقاتم ؛ فكذلك الكاف
في كَعَصَفَ مأْكول ، هي الجارة للعصف ،
وإن كانت زائدة ، على ما تقدّم .

فإن قال قائل : فن أين جاز للاسم أن يدخل
على الحرف ، في قوله « مثل كعصف مأْكول » ؟
فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل
من المضارعة في المعنى ، فكما جاز لهم أن يدخلوا
الكاف على الكاف ، في قوله :

وَصَالِيَات كَكَمَا يُؤْتِفْنِ

لمشابهته لمثل ، حتى كأنه قال : كمثل ما يُؤْتِفْنِ ،
كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله :
« مثل كَعَصَف » ، وجعلوا ذلك تنديها على قوة
الشبهة بين الكاف ومثل .

§ ومكان مُعَصِف : كثير الثبن . عن اللحياني .
وأنشد : ١

إذا جُهادى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنُ مُعَصِفُ

هكذا رواه . وروايتنا « مُعَصِفُ » .

§ واستَعَصَفَ الزَّرْعُ : قَصَبَ .

§ وعَصَفَهُ يَعَصِفُهُ عَصْفًا : صَرَّمَهُ مِنْ أَنْصَافِهِ .
§ والعَصْفُ والعَصِيفُ : ما قُطِّيعَ مِنْهُ . وقيل :
هما وَرَقُ الزَّرْعِ ، الذي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجْزَهُ ،
ليكون أخفَّ له . وقيل : العَصْفُ : ما جُزَّ من
وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ ، فَأَكِيلٌ .
§ وأعَصَفَ الزَّرْعُ : طَالَ عَصْفُهُ .

§ والعَصِيفَةُ : رُمُوسُ سُنْبُلِ الحِنْطَةِ .

§ والعَصْفُ ، والعَصِيفَةُ : الورَقُ الذي يَنْفَتِحُ
عن الثمرة .

§ والعَصَافَةُ : ماستط من السُّبُلِ ، كالتبن ونحوه .

§ وعَصَفَتِ الرِّيحُ ، تعصفُ عَصْفًا وَعُصُوفًا ،

وهي عاصِفٌ ، وعاصِفةٌ ، وأعصفتُ ، وهي

مُعَصِفٌ ، من رياح معاصِفٍ ، ومعاصيفٍ :

اشتدَّتْ . وفي التنزيل : « فَالْعَاصِفَاتُ عَصْفًا » ،

يعنى : الرياح . والريِّحُ تعصفُ ما مرَّتْ عليه من

جَوْلَانِ الثَّرَابِ : تمضي به . وقد قيل : إن

العصفُ الذي هو التبنُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . لأنَّ الرياحَ

تعصفُ به . وهذا ليس بقوى .

§ والعَصَافَةُ : ما عَصَفَتْ به الرِّيحُ ، على لفظ
عَصَافَةِ السُّبُلِ .

§ والعَصْفُ والعَصِيفُ : السَّرعَةُ ، على التشبيه بذلك .

§ وأعصفتُ النَّاقَةَ فِي الشَّدِّ : أسرعت .

§ ونعامة عَصُوفٌ : سريعة . وكذلك النَّاقَةُ .

§ والحربُ تعصفُ بالقومِ : تذهب بهم . قال ٢

فِي قَيْلَقٍ جَاءُوا مَلَمُومَةً

تَعَصِفُ بالدَّارِعِ والحَاسِرِ

§ وأعصَفَ الرجلُ : جَارَ عن الطَّرِيقِ .

§ وعَصَفَ يَعَصِفُ عَصْفًا ، واعْتَصَفَ :

كسب واحتال . وقيل : هو كسبه لأهله .

مقلوبه : [ع ف ص]

§ العَقْصُ : معروفٌ . يقع على الشجر . وعلى الثمر .

§ وأعقص الحَبْرَ : جعل فيه العَقْصَ .

(١) سورة المرسلات : ٢ .

(٢) هو الأعشى (ديوانه : ١٤٧) .

(١) ل : نسب الجوهري هذا البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري .

وقال ابن بري : هو لأحيمة بن الحلاح ، لا لأبي قيس .

عَمَّا فِيهِ . وَنَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَفَصَّعَ :
بَدَتْ مِنْهُ رِيحُ سَوَمٍ .

§ وَالْفُصْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ .
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَفَتُهُ .

§ وَغَلَامٌ أَفْصَعٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ
الزُّبَيْرِ قَانَ : « أَبْغَضُ صِبْيَانِنَا إِلَيْنَا الْأُفَيْصِيعُ
الْكَمَرَةُ ، الْأُفَيْطِيسُ النُّخْرَةُ ، الَّذِي كَأَنَّهُ
يَطْلُبُ فِي جِحْرِهِ . أَيْ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ .

§ وَفَصَّعَ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَصْعًا : حَسَرَهَا .
أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا
أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعَصَّبُ
وَالْفَصْعَاءُ : الْفَأْرَةُ . ١

العين والصاد والباء

§ الْعَصَبُ : أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ ، الَّتِي تَلَامُ بَيْنَهَا ،
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَالْإِبِلِ ، وَالْبَقَرِ ،
وَالْغَنَمِ ، وَالنَّعَمِ ، وَالظَّبْيِ ، وَالشَّاءِ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ . الْوَاحِدَةُ : عَصَبَةٌ . وَقَدْ قَدَمْتُ الْفَرْقَ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ .

§ وَلِحْمٌ عَصِيبٌ : صُلْبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ .
§ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يَعَصِبُهُ عَصَبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .
وَقِيلَ : شَدَّةٌ .

§ وَالْعِصَابُ وَالْعِصَابَةُ : مَا عُصِبَ بِهِ .
§ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ : شَدَّهُ .

§ وَاسْمٌ مَا شُدَّ بِهِ الْعِصَابَةُ . وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ،
مِنْهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ .

(١) جَاءَ فِي هَاشِمٍ فِ هُنَا : آخِرُ الْمَجْدِ الثَّانِي مِنَ الْأَمَلِ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٣٠ .

§ وَطَعَامٌ عَقِصٌ : بَشِيعٌ ، يَعْسُرُ ابْتِلَاعَهُ .

§ وَالْعِفَاصُ : صِيَامُ الْقَارُورَةِ .

§ وَعَقَصَهَا عَقْصًا : جَعَلَ فِي رَأْسِهَا الْعِفَاصَ .

§ وَأَعْقَصَهَا : جَعَلَ لَهَا عِفَاصًا .

§ وَالْعِفَاصُ : وِعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وِعَاءَ نَفَقَةِ الرَّاعِي .

مقلوبه : [ص ع ف]

§ الصَّعْفُ وَالصَّعْفُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ .

وَصَنَاعَتُهُ : أَنْ يُشَدَّخَ الْعَنْبُ ، ثُمَّ يُلْقَى فِي
الْأَوْعِيَةِ . وَقِيلَ : هُوَ شَرَابُ الْعِنَبِ أَوَّلَ مَا يُدْرِكُ .

وَقِيلَ : هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ .

§ وَالصَّعْفُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . وَجَمْعُهُ : صِعَافٌ .

مقلوبه : [ف ع ص]

§ الْفَعَصُ : الْانْفِرَاجُ .

§ وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ : انْفَتَحَ . وَانْفَعَصَتْ
عَرًّا الْكَلَامُ : انْفَرَجَتْ .

مقلوبه : [ص ف ع]

§ صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا : إِذَا ضَرَبَ بِجُمُعٍ

كَفَّهُ قَنَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِكَفِّكَ مَبْسُوطَةً .

§ وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيٌّ : يُفَعِّلُ بِهِ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ف ص ع]

§ فَصَّعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا ، وَفَصَّعَهَا :

إِذَا أَخَذَهَا بِأَصْبَعَيْهِ ، فَعَصَّرَهَا حَتَّى تَنْفَثِرَ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا دَلَّكَ بِهِ بِأَصْبَعَيْكَ لِيَلْبَنَ فَيَنْفَثِرَ

§ والمُعْصُوب : الذى كادت أعضاؤه تبتس جوعا .
وقد عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا . وقيل : رُسْتَى
مَعْصُوبًا ، لأنه عَصَبَ بطنه بجحر من الجوع .
§ وعَصَبَ الْقَوْمَ : جَوَّعَهُمْ . وعَصَبَتْهُمْ
السُّنُونُ : أَجَاعَتْهُمْ .

§ والمُعْصَبُ : الذى يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجُوعِ .
§ وعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَهْلَكَهُ .

§ ورجل مُعْصَبٌ : فقير .
§ وعَصَبَ الرَّجُلُ : دَعَا مُعْصَبًا . عن ابن
الأعرابي . وأنشد :

يُدْعَى الْمُعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ

وهل يُعْصَبُ ماضى الهمّ مقدامٌ

§ والعَصِيبُ من أعماء الشاة : ما لوى منها .
والجمع : أعصبة ، وعُصْبُ .

§ والعَصَبُ : ضرب من بُرُودِ الْيَمَنِ ، يُعْصَبُ
غَزْلُهُ ، أى يُدْرَجُ ، ثم يُصْبَغُ ، ثم يُحَاك . وليسَ
من بُرُودِ الرِّقْمِ : ولا يُجْمَعُ ، إنما يقال بُرْدُ
عَصَبٍ ، وِبُرُودُ عَصَبٍ . وربما اكتفوا بأن
يقولوا عليه العَصَبُ . لأن البُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ .
قال :

يَبْتَدِلُنَ الْعَصَبَ وَالْحَزْرَ مَعًا وَالْحَبْرَاتِ

§ والعَصَبُ : غَيْمٌ أَمْرٌ ، تَرَاهُ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ
فِي الْجَدْبِ . قال الفرزدق ١ :

إِذَا الْعَصَبُ أُمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا

(١) في ديوانه : ٤٥٧ :

إِذَا الْأَفْقُ الْغَرْبِيُّ أُمْسَى كَأَنَّهُ

سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا

وَرَكَبٍ كَانَ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ
لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذَبِهَا بِالْعَصَائِبِ
أَي تَنْقُضُ لَى عَمَائِهِمْ مِنْ شِدَّتِهَا ، فَكَأَنَّهُ
تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا . وقد اعتَصَبَ بِهَا .
§ والعَصِيَّةُ : هيئة الاعتصاب .

§ وعَصَبَ الْكَبْشَ وَالْتَيْسَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَهَائِمِ ،
يَعْصِبُهُ عَصَبًا : إِذَا شَدَّ أَنْثِيَّتَهُ ، حَتَّى
تَسْقُطَ . وعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا :
ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِخَبْلٍ ، ثُمَّ خَبَطَهَا ، لِيَسْقُطَ
وَرَقُّهَا . ومن كلام الحجاج لأهل العراق :
«لَا عَصِيَّتَكُمْ عَصَبُ السَّلَامَةِ» .

§ وعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا : شَدَّ
فِي خَلْدِهَا أَوْ أَدْنَى مَسْخَرِهَا بِجِلْدٍ لِيَنْدِرَ .

§ وناقاةٌ عَصُوبٌ : لَا تَنْدِرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .
§ والعِصَابُ : مَا عَصَبَهَا بِهِ .

§ وَأَعْطَى عَلَى الْعَصَبِ : أَى الْقَهْرُ : مَثَلٌ
بِذَلِكَ . قال الحطائنة ١ :

تَدِرُونَ إِن شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ

وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَنْدِرُ

§ ورجل مُعْصُوبُ الْحَلْقِ : شَدِيدُ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ ،
عُصِبَ عَصَبًا . قال حسان ٢ :

دَعَا التَّخَايُورَ وَأَمْسُوا مِشِيَةً سَجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

§ وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ : أَى اللَّيِّ .

§ وَالْعَصُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الزَّالَّاتُ . عن كراع .

§ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ : تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ .

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) ديوانه : ٤٢٨ .

وهو العصابة أيضا : قال أبو ذؤيب ١ :

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ
بَتَيْهُورَةٍ تَحْتَ الطَّخَّافِ الْعَصَابِ
وقد عَصَبَ الأفق يَعْصِبُ .

§ والعَصَبَةُ : الذين يَرْتَوْنَ الرجلَ عن كَلَالَةٍ : من غير والد ولا ولد ، فأما في الفرائض ، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ ، فهو عَصَبَةٌ ، إن بقي شيء بعد الفَرَضِ أخذ .

§ والعَصْبَةُ والعِصَابَةُ من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين . وكلُّ جماعةٍ رِجَالٍ أو خِيَالٍ بَفُرْسَانِيَا ، أو جماعة طَيْرٍ أو غيرها : عَصْبَةٌ وعِصَابَةٌ .

§ واعتَصَبُوا : صاروا عَصْبَةً . قال أبو ذؤيب ٢ :
هَبْطُنْ بَطْنُ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنِ كَمَا
يَسْتَبِقُ الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ
§ وتَعَصَّبْنَا له ، ومعه : نصرناه .

§ وعَصَبَةُ الرَّجُلِ : قومه الذين يتعصبون له ، كأنه على حذف الزائد . وعَصَبُ الْقَوْمِ : خيارُهُمْ .
§ وعَصَبُوا به : اجتمعوا حوله . قال ساعدة ٣ :

ولكن رأيتُ القَوْمَ قد عَصَبُوا به
فلا شكَّ أن قد كان تَمَّ حَلِيمُ
§ واعصَوْصَبَ القوم : استجمعوا وصاروا عِصَابَةً وكذلك إذا جَدُّوا في السَّيْرِ . واعصَوْصَبَتِ الإبلُ ، وأعصَبَتِ : جدَّت في السَّيْرِ . واعصَوْصَبَتِ وعَصَبَتِ وعَصَبَتِ : اجتمعت . واعصَوْصَبَ الشَّرُّ : اشتدَّ وَتَجَمَّعَ .

§ ويوم عَصِيبٌ وعَصَبَصَبٌ : شديد . وقيل : هو الشديد الحرّ . وليلة عَصِيب : كذلك ، ولم يقولوا عَصَبَصَبَةً . قال كُرَاع : هو مشتقٌّ من قولك : عَصَبْتُ الشيءَ : إذا شَدَدْتَهُ ، وليس ذلك بمعروف . أنشد ثعلب في صفة إبل سَقِيتَ :

يَا رَبَّ يَوْمَ لَكَ مِنْ آبَائِهَا
عَصَبَصَبَ الشَّمْسِ إِلَى ظِلِّهَا

وقال أبو العلاء : يوم عَصَبَصَبَ : بارد ذو أصاب كثير ، لا يظهر فيه من السماء شيء .

§ وعَصَبَ الْقَمَّ يَعْصِبُ عَصْبًا وَعُصْبًا : اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ شِدَّةٍ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ . وعَصَبَ الرِّيقُ بَفِيهِ ، يَعْصِبُ عَصْبًا ، وعَصِيبٌ جَفَّ عليه . قال ابن أحر :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مَنَّا عَرِيفُنَا

وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِّ

§ ورجل عاصِبٌ : عَصَبَ الرِّيقُ بَفِيهِ . قال أشرس ابن بَشَامَةَ الحَنْظَلِيّ :

وإن لَقَحَتْ أَيْدِي الخُصُومِ وَجَدْتَنِي

نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ

لَقَحَتْ : ارْتَفَعَتْ . شَبَّهَ الأَيْدِي بِأَذْنَابِ اللِّوَاقِحِ مِنَ الإِبِلِ . وعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ ، يَعْصِبُهُ عَصْبًا : أَيَبَسَهُ . قال ٢ :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ

عَصَبَ الْحَبَابِ يَشْفَاهُ الْوُطْبُ

وعَصَبَ الْمَاءَ : لَزِمَهُ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وعَصَبَ الْمَاءَ طِوَالَ كُبْدٍ

(١) نسب في ديوان الهذليين (٢ : ٥٢) إلى صخر النخعي .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٤٦ .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ٣٣٢ .

(١) كذا في ل . وفي الأصول : بارد وسحاب كثير .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي . عن ل .

§ والعَصْبَةُ ، والعَصْبَةُ ، والعَصْبَةُ ، الأخيرة لعن أبي حنيفة : كل ذلك شجرة تلتوى على الشجر ، وتكون بينها ، ولها ورق ضعيف . والجمع : عَصَبٌ وعَصَبٌ . قال :

إِنَّ سُلَيْمَى عَلِقَتْ فُرُودِي
تَنْشِبُ الْعَصْبَ فُرُوعَ الْوَادِي

وقال مرة : العَصْبَةُ : ما تعلق بالشجر فرقى فيه ، وعَصَبَ به . قال : وسمعت بعض العرب يقول : العَصْبَةُ : هي اللبالب .

§ وعَصَبَ الغبار بالحبل وغيره : أطاف .
§ والعَصَابُ : الغزال . قال رؤبة ١ :

طَى الْقَسَائِيَّ بَرُودَ الْعَصَابِ

§ وعَصِبَ الشيءُ : قُبِضَ عليه .

§ والعَصَابُ : القبض ، أشد ابن الأعرابي :
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا

تَجِيءُ عِصَابُنَا بِدَمٍ عَيْيَطٍ
عِصَابُنَا : قَبْضُنَا عَلَى مَنْ نَعَادِي بِالسُّيُوفِ .

§ والعَصْبُ في عروض الوافر : إسكان لام « مُفَاعَلَتُنْ » وردَّ الجزء بذلك إلى « مُفَاعِلَتُنْ » .

وإنما سُمِّيَ عَصْبًا لأنه عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، أى قُبِضَ .

مقلوبه : [ص ع ب]

§ الصَّعْبُ : خلاف السَّهْل . والأثْنَى : بالهاء ، وجمعها : صِعَابٌ . وصَعَبُ الأمرُ ، وأصْعَبَ ، عن اللحياني ، صعوبة ، واستصعبَ وتَصَعَّبَ ، وصَعَّبه .

§ وَأَصْعَبَ الْأَمْرَ : وافقه صَعْبًا . قال أعشى باهلة :
لَا يُصْعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثُ يَرْكَبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ
§ واستصعبه : رآه صَعْبًا .

§ والصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : ذات النُّقْلِ والحجارة تُتَحَرَّتْ .

§ والصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ : نقيض الذَّلُولِ .
والأثْنَى صَعْبَةٌ . والجمع صِعَابٌ .

§ وَأُصْعِبَ الْجَمَلُ : لم يَرْكَبْ قَطُّ ، وأصعبه صاحبه : أعفاه من الركوب . أشد ابن الأعرابي :
سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمُرِهِ
أَصْعَبُهُ ذُو حِدَةٍ فِي دُثْرِهِ

قال ثعلب : معناه : في صورة حسنة من ضُمُرِهِ .
أى لم يَضَعْهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا . وقول أبي ذؤيب ١ :
كَأَنَّ مَصَاعِيْبَ زُبِّ الرَّءُوفِ

س في دارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مَرْيَحَا
أراد مَصَاعِيْبَ : جمع مُصْعَبٍ ، فزاد الباء ، ليكون الجزء « فَعُولُنْ » ولولم يأت بالياء لكان حسنا .
وقوله : « تَلَاقَى مَرْيَحَا » : إنما ذكَّره على إرادة القطيع .

§ وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ : مُسَوَّدٌ : من ذلك .

§ وَمُصْعَبٌ : اسم رجل : منه أيضا .

§ وَصَعَبٌ : اسم رجل ؛ غلب على الحي .

§ وَصَعْبَةٌ وَصُعَيْبَةٌ : اسم امرأتين .

§ وَبَنُو صَعْبٍ : بَطْنٌ .

§ وَالْمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وابنه .
وقيل : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وأخوه عبد الله .

مقلوبه [ب ع ص]

§ البَعْضُ ، والتَّبَعُصُ ، والتَّبَعُصُصُ :
الاضطراب .

§ وَتَبَعُصَتِ الْحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا .
§ وَالبُعْصُوصُ وَالبَعْصُوصُ : الضئيل الجسم .
والبُعْصُوصَةُ : دُوْبَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزَغَةِ ، لها
بريق من بياضها . ويقال للصبي الصغير بُعْصُوصَةٌ ،
لصغر خلقه وضعفه . وَالبُعْصُوصُ من الإنسان :
العُظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ .

مقلوبه : [ص ب ع]

§ الإِصْبَعُ ، والإِصْبَعُ ، والأُصْبَعُ ، والأُصْبَعُ ،
وَالْأُصْبَعُ ، والأُصْبَعُ ، والإِصْبَعُ نادر ٢ ،
وَالْأُصْبُوعُ : الْأُتَمَلَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ ، حَكَى
ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ يُونُسَ : فَأَمَا مَا حَكَاهُ سَبُوبُهُ
مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ الْبَعْضُ
لأنه إِصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو حنيفة : أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ : نَبَاتٌ
يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ . وَهُوَ
الَّذِي يَسْمَى « الْفَرَاتُجَمِشْكَ » .

قال : وَأَصَابِعُ الْعَبْدَارَى أَيْضًا : صَنَفٌ مِنَ
الْعَنْبِ أَسْوَدُ طَوَالٍ ، كَأَنَّهُ الْبَلْطُوطُ ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ
الْعَبْدَارَى الْمُخَضَّبَةِ . وَعُنُقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ ،
مُتَدَاخِلِ الْحَبِّ ، وَلَهُ زَبِيبٌ جَيِّدٌ ، وَمَتَابَتُهُ السَّرَاةُ .

(١) التبعصص : ليست في ز ، ك ، ل .

(٢) أهل المؤلف : صينتين آخرين ، هما : أصبع ، وأصبع ، بفتح
الهمزة مع ضم الباء في الأول ، ومع كسرهما في الثاني ، كما يتضح
من الشان : (صبع) .

§ وعليه منك إصْبَعُ حَسَنَةٌ : أَيْ أَثَرٌ حَسَنٌ . قَالَ ١ :

مَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا

فِي الْحَسِيرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ : « قُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ
أَصَابِعِ اللَّهِ » ، مَعْنَاهُ : أَنَّ تَقَلُّبَ الْقُلُوبِ بَيْنَ حُسْنٍ
وَأَثَرِهِ وَصَنَعِهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

§ وَعَلَى الْإِبِلِ مِنْ رَاعِيهَا أَصْبَعٌ : مِثْلُهُ . وَذَلِكَ إِذَا
أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ، فَتَبَيَّنَ أَثَرُهُ فِيهَا . قَالَ الرَّاعِي
يَصِفُ رَاعِيًا :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

ضَعِيفُ الْعَصَا : أَيْ حَازِقُ الرِّعْيَةِ ، لَا يَضْرِبُ ضَرْبًا
شَدِيدًا . يَصِفُهُ بِحَسَنِ قِيَامِهِ عَلَى إِبِلِهِ فِي الْحَدَبِ .

§ وَصَبَعَ بِهِ ، وَعَلَيْهِ يَصْبُغُ صَبْغًا : أَشَارَ نَحْوَهُ
بِأَصْبَعِهِ ، وَاجْتَابَهُ ، أَوْ أَرَادَهُ بِشَرٍّ ، وَالْآخِرُ غَافِلٌ
لَا يَشْعُرُ . وَصَبَعَ الْإِنَاءَ يَصْبُغُهُ صَبْغًا : قَابِلٌ
بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ أَسَالَ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ ضَبَقَ الرَّأْسَ .
وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ
فِي إِنَاءٍ آخَرَ ، أَيْ ضَرَبَ مِنَ الْآلِيَةِ كَانَ . وَصَبَعَ
عَلَى الْقَوْمِ يَصْبُغُ صَبْغًا : دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ .
وَمَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا ؟ : أَيْ مَا دَلَّكَ ؟ وَصَبَعَ عَلَى
الْقَوْمِ يَصْبُغُ صَبْغًا : طَلَعَ عَلَيْهِمْ . وَقِيلَ : لِأَنَّمَا
أَصْلُهُ صَبَأٌ عَلَيْهِمْ صَبْئًا ، فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ .

مقلوبه : [ب ص ع]

§ الْبَصْعُ : الْحَرَقُ الضَّيِّقُ ، لَا يَكَادُ يَنْقُذُ مِنْهُ الْمَاءُ .

§ وَبَصَعَ الْمَاءُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً : رَشَحَ قَلِيلًا .

(١) هو لبيد .

وقيل : هو على النَّسَب : أى ذا عِصْمَةٍ .
وذو العِصْمَةِ يكونُ مفعولا كما يكونُ فاعِلا .
فمن هنا قيل : إن معناه « لا مَعْصُوم » ، وإذا كان
ذلك ، فليس المُسْتَنَى هنا من غير نوع الأول ، بل هو
من نوعه . وقيل « لا مَنْ رَحِم » مُسْتَنَى ليس من
نوع الأول ، وهو مذهب سيويوه ، والاسم : العِصْمَةُ .

§ وعَصَمَهُ الطَّعامُ : منَعَهُ من الجوع .

§ واعتَصَمَ به واستَعَصَمَ : امتنع .

§ وعَصَمَ إليه : اعتَصَمَ به .

§ وأعصَمَهُ : هَيَّأَ له شيئا يَعْتَصِمُ به . وأعصَمَ
بالفرس : امْتَسَكَ بعُرْفِهِ . وكذلك البعيرُ إذا
امْتَسَكَتْ بِجَبَلٍ من حباله . قال طُفَيْلٌ ١ :

إذا ما غَزَا لم يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمْحَهُ

ولم يَشْهَدْ الهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمِ

ويُرْوَى : « إذا ما غَدَا » . وأعصَمَ الرَّجُلُ : لم
يَثْبُتْ على الخيل .

§ والعِصْمَةُ : القِلَادَةُ . والجمع : عِصَمٌ . وجمع
الجمع : أعصام . وهى العِصْمَةُ ٢ أيضا . وجمعها :
أعصام ؛ عن كُرَاع . وأُراه على حَذَفِ الرَّائِدِ .
§ وأعصَمَ الرجلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

§ والأعصَمُ من الظباءِ والوعول : الذى فى ذِراعِهِ
بِياض . وقد عَصِمَ عَصِمًا . والاسمُ : العِصْمَةُ .
والعِصْمَاءُ من المعزِ : البِياضُ اليَدَيْنِ ، أو اليَدِ ،
وسائرُها أسود أو أحمر . وغُرَابُ أعصَمَ : فى إحدى
جناحيه ريشة بيضاء . وقيل : هو الذى إحدى
رجليه بياض . وقيل : هو الأبيض . وفى الحديث :

(١) ديوانه : ٤٧ .

(٢) كذا ضبطت فى الأصول ، هـ ، ل المخطوط . وفى ق وبعض

نسخ الصحاح : بضم العين ، وإسكان الصاد .

وبَصَعَ العَرَقُ يُبْصَعُ بَصَاعَةً ، وَبَصَّعَ : نَبَعَ
من أصول الشعر قليلا قليلا .

§ والبَصِيعُ : العَرَقُ إذا رَشَحَ .

§ والبَصْعُ : ما بين السَّبَّابةِ والوُسْطَى ١ .

§ وأَبْصَعُ : نَعَتْ تَابِعٌ لَأَكْتَنَعَ ، وإنما جاءوا
بأَبْصَعُ ، وَأَكْتَنَعَ ، وَأَبْتَنَعَ ، إِتِّبَاعًا لَأَجْعَ ، لأنهم
عدلوا عن إعادة جميع حروف « أجمع » إلى إعادة

بعضها ، وهو العين ، تحاميا من الإطالة بتكرير
الحروف كلها ، فإن قيل : فلمَ اقْتَصَرُوا على إعادة

العين وحدَها دون سائر حروف الكلمة ؟ قيل :

لأنها أقوى فى السَّجْعَةِ من الحرفين اللذين قبلَها ،
وذلك لأنها لام ، وهى قافية ، لأنها آخر حروف

الأصل ، فجاء بها لأنها مَقْطَعُ الْأَصُولِ ، والعملُ
فى المبالغة والتكرير ، إنما هو على المَقْطَعِ ، لا على

المَبْدَأِ ، ولا المَحْذَى ؛ ألا تَرَى أن العناية فى الشعر
إنما هى بالقوافي ، لأنها المقاطع . وفى السَّجْعِ كمثل

ذلك . نعم وآخر السَّجْعَةِ والقافية عندهم أشرف
من أولها ، والعناية بها أَمْسُ ، ولذلك كَلَّمَا تَطَرَّفَ
الحرف فى القافية ، ازدادوا عناية به ، ومحافظة على حكمه .

العين والصاد والميم

§ عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصِمًا : مَنَعَهُ وَوَقَاه . وفى
التنزيل : « لا عَاصِمَ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ ٢ » : أى لا مَعْصُومٌ إلا المرحوم .

(١) أدخل هنا فى متن ف حاشية ليست فى بقية الأصول . ونصها :
« قال ابن كيسان : تبضع العرق من الجسد : إذا سال ، بالصاد
المعجمة . وأما بالصاد فتبضع معروف ولا صحيح » . ومثله قال
الأزمهرى .

(٢) سورة هود : ٤٣ .

فاليومَ عندَكَ دَلَّتْهَا وَحَدِيثُهَا
وَعَدَا الْغَبِيرَكَ كَفَّتْهَا وَالْمِعْصَمُ
وربما جعلوا المِعْصَمَ : اليد .
§ والعِصْصُومُ : الكثير الأكل . الذَّكَرُ والأنثى
فيه سواء . قال :

أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِصْصُومٍ
وَيُرَوَّى : « عِصْصُومٌ » . وقد تقدّم .

§ وقد سَمَّوْا عِصْمَةً ، وَعِصْمِيَّةً ، وَعَاصِمًا ،
وَعِصْمِيًّا ، وَمَعْصُومًا ، وَعِصَامًا . وَعِصْمَةٌ :
اسم امرأة ، أَشَدُّ ثَلَبًا :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عِصْمَ كَيْفَ حَفِظْتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِحُ

مقلوبه : [ع م ص]

§ الْعَمَصُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ . وَعَمَصَهُ :
صَنَعَهُ . وهى كلمة على أفواه العامة ، وليست
بَدَوِيَّةً ، يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ . وبعض يقول
عاميص .

مقلوبه : [م ع ص]

§ مَعِصٌ مَعَصًا ، فهو مَعِصٌ ، وَمَتَعَصٌ .
وهو شِبْهُ الْحَجَلِ . وَمَعِصَتْ قَدَمُهُ مَعَصًا :
التَّوَتَّ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . وقيل : المَعِصُ : وَجَعٌ
يُصِيبُهَا كَالْحَفَا . وَمَعِصَ الرَّجُلُ : مَعَصًا :
شَكَرَ رَجُلِيهِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . والمَعِصُ فِي الْإِبِلِ :
خَدَرَ فِي أَرْسَاغِ أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا ؛ قَالَ مُخَمِّدُ
ابن ثَوْرٍ ١ :

(١) ديوانه : ١٠١ .

و المرأة الصالحة كالغُرَابِ الْأَعْصَمِ . يقول : إنها
عَزِيْزَةٌ لَا تَوُجَدُ ، كَمَا لَا يُوْجَدُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ .
قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِصْمَةُ مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ :
فِي الْيَدَيْنِ ، وَمِنْ الْغُرَابِ : فِي السَّاقَيْنِ . وقد تكون
الْعِصْمَةُ فِي الْحَيْثِلِ ؛ قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ :
قَدْ تَلَحَّقَتْ عِصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ
مِنْ شِدَّةِ الرَّكْضِ وَخَلَجِ الْأَنْسَاءِ
أراد : موضع عِصْمَتِهَا .

§ والعَصِيمُ : الْعَرَقُ . والعَصِيمُ : وَسَخٌ وَبُولٌ
يَبْسُ عَلَى فَخْذِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ . والعَصِيمُ :
الْوَبَرُ . قال :

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سُقُفٍ إِلَى جُشٍّ حَقِيقَةٍ

مِنْ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا
وَالْعَصِيمُ وَالْعِصْمُ وَالْعُصْمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ
مِنْ الْقَطْرِانِ وَالْخَضَابِ وَغَيْرِهِمَا . وقالت امرأة من
العرب لحارثتها : أَعْطِينِي عِصْمَ حِنَاثِكَ : أَيْ
مَا سَلَّتْ مِنْهُ .

§ وَعِصَامُ الْمُتَحَمِّلِ : شِكَاؤُهُ ؛ وَعِصَامُ الدَّلْوِ
وَالْقِرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ .

§ وَعِصَمُ الْقِرْبَةِ : جَعَلَ لَهَا عِصَامًا .

§ وَأَعِصَمَهَا : شَدَّهَا بِالْعِصَامِ .

§ وَكُلُّ شَيْءٍ عِصِمَ بِهِ شَيْءٌ : عِصَامٌ ، وَالْجَمْعُ :
أَعِصِمَةٌ وَعِصْمٌ . وحكى أبو زيد في جمع العِصَامِ :
عِصَامٌ ، فهو على هذا ، مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ وَهَيْجَانٍ .
وعِصَامُ الْوِعَاءِ : عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا . وَعِصَامُ
الْمَرْأَةِ : طَرِيقَةُ طَرَفِهَا ؛ وَعِصَامُ الذَّنَبِ :
مُسْتَدْقُ طَرَفِهِ .

§ وَالْمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْيَدِ ؛ قَالَ :

وَبُهْمَى صَمْعَاءُ : غَضَّةٌ لَمْ تَنْشَقَّقْ . قَالَ ١ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءُ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَا لَهَا

آتَفَتْهَا : أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَفَاها . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِي : قَالُوا بُهْمَى صَمْعَاءُ ، فَالْغَوَا بِهَا ، كَمَا

قَالُوا : صَلِيَانٌ جَعْدٌ ، وَنَصِيٌّ أَسْحَمٌ . قَالَ :

وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ : الَّتِي نَبَتَتْ ثَمَرَتَا فِي أَعْلَاهَا .

§ وَالصَّمْعَانُ : مَارِيشٌ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ ،

وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيشِ .

§ وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُتَلَطِّخُ بِالْدَّمِ . فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ ٢ :

فَرَمَى فَأَنْفَعَدَ مِنْ تَحْوِصٍ عَانِطٍ

سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُنْظَمُ الرِّيشُ مِنَ الدَّمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

أَذْنُ صَمْعَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَطِّخُ

بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ ، انْضَمَّ .

§ وَصَمِعَ الْفُؤَادُ : حَدَّثَهُ . صَمِعَ صَمْعًا ،

وَهُوَ أَصَمِعَ . وَقَلْبٌ أَصَمَعَ : ذَكِيَ مُتَّقَدٌ ، وَهُوَ

مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَأَنَّهُ

انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ .

§ وَالْأَصْمَعَانُ : الْقَلْبُ الذَّكِيُّ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .

§ وَرَجُلٌ صَمِيعٌ ، بَشِيرٌ الصَّمْعُ : شَجَاعٌ ، لِأَنَّ

الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ .

§ وَالصَّوْمَعَةُ : مَنَارَةُ الرَّاهِبِ ، قَالَ سَيَوِيه : هُوَ

مِنْ الْأَصْمَعِ ، يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْظَمَ .

وَصَوْمَعُ بِنَاءٌ : عِلَاقَةٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ

بِهِ سَيَوِيه ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ : وَصَوْمَعَةُ التَّيْرِيدُ :

تَعَمَّلَسُ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَةً

مِنْهُ الظَّنَّائِبُ لَمْ يَغْتَمِزْ بِهَا مَعْصَا

وَالْمَعْصُ أَيْضًا : نَقْصَانٌ فِي الرُّسْغِ .

§ وَابْنُ مَعْيَصٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

§ وَابْنُ مَاعِصٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ص م ع]

§ صَنَعَتْ أُذُنَهُ صَمْعًا ، وَهِيَ صَمْعَاءُ : صَغُرَتْ

وَلَمْ تُطَرَّفْ ، وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعِذَارِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَهِيَ

قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي ضَاقَ

صِمَاخُهَا ، وَتَحَدَّدَتْ . رَجُلٌ أَصَمَعَ ، وَامْرَأَةٌ

صَمْعَاءُ . وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَغْزِ : الَّتِي أُذُنُهَا

كَأُذُنُ الظَّبْيِ ، بَيْنَ السَّكَّاءِ وَالْأَذْنَاءِ .

§ وَظَبْيٌ مُصَمِّعٌ : أَصَمَعَ الْأُذُنَ ، قَالَ طَرَفَةُ ١ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٍ

وَمَرَّ قُبَيْلُ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمِّعٌ

§ وَالْأَصَمُّ : الظَّلْمُ ، لِصِغَرِ أُذُنِهِ . وَلُصُوقُهَا

بِرَأْسِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا ،

مُسْتَوِيَتُهُمَا . وَكَعَبٌ أَصَمَعَ : لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ .

قَالَ النَّابِغَةُ ٢ :

قَبِيْهَتُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَدَرَّ بِهِ

صُغْعُ الْكَعُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرَدِ

وَقَتْنَا صَمْعَاءُ : مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةً ، لَطِيفَةٌ

الْعَقْدُ . وَبِقِلَّةِ صَمْعَاءُ : مُرْتَوِيَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

(١) هُوَذَا الرِّمَّةُ . عَنْ ت .

(٢) دِيْوَانُ الْهَذْلِيِّينَ ١ : ٨ .

(١) دِيْوَانُهُ ٩ .

(٢) خُتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ : ١٥٠ .

جُثَّتْهُ وَذَرَوْتَهُ ، وَقَدْ صَمَّعَهُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ :
صَوْمَعَةٌ ، لِأَنَّهُ أَبْدَأَ مُرْتَفَعَةً عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ
عَلَيْهِ . هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ : صَوْمَعَةٌ مُنَوَّنًا ، وَلَمْ
يَقُلْ : صَوْمَعَةُ الْعُقَابِ .

§ وَالصَّوَامِعُ : الْبَرَانِسُ ؛ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَلَمْ يَذْكُرْ
لَهَا وَاحِدًا . وَأَنشَدَ :

تَمَشَّيْتُ بِهَا الشَّيْرَانَ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

قَالَ : وَقِيلَ : الصَّوَامِعُ : الْعِيَابُ .

§ وَصَمَعَ الظُّبْيُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ

وَمَرَّ قُبَيْلُ الصَّبْحِ ظُبْيٌ مُصَمَّعٌ

§ وَالتَّصَمُّعُ : التَّلَطُّفُ .

§ وَأَصَمَّعُ : قَبِيلَةٌ .

مقلوبه : [م ص ع]

§ الْمَصَّعُ : التَّحْرِيكُ . وَقِيلَ : هُوَ عَدُوٌّ شَدِيدٌ
يُحْزِرُكَ فِيهِ الذَّنْبُ .

§ وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا مَصْعًا : حَرَّكَتْهُ مِنْ

غَيْرِ عَدُوٍّ . وَمَصَّعَ الْفَرَسُ يَمْصَعُ مَصْعًا : مَرَّ

مَرًّا خَفِيفًا . وَمَصَّعَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ مَصْعًا : أَسْرَعَ .

وَمَصَّعَ فِي الْأَرْضِ يَمْصَعُ مَصْعًا ، وَامْتَصَّعَ :

ذَهَبَ . وَمَصَّعَ لَسْبَنُ النَّاقَةِ يَمْصَعُ مَصْعًا ،

الْآتِي وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِ : ذَهَبَ .

§ وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ : مَصَّعَتِ الْبُيَّانُ إِلَيْهِمْ ،

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ : أَشَدُّهُ اللَّحْيَانِ :

أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا

مُسْتَمَلِّينِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

§ وَالْمَصَّعُ : الْقِلَّةُ .

§ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّهَ وَنَضَحَهُ .

§ وَالْمَصَّعُ : السُّوقُ .

§ وَمَصَّعَهُ بِالسُّوطِ : ضَرْبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً :

ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا .

§ وَالْمَصَّعُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

§ وَمَاصِعَ قِرْنَتِهِ مُمَاصَعَةً وَمِصَاعًا : جَالِدَهُ

بِالسَّيْفِ وَنَحْوَهُ . أَنشَدَ سَيُوبَةُ لِلزَّبْرِقَانِ :

يَهْدِي الْحَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا

إِمَامًا الْمِصَاعُ وَإِمَامًا ضَرْبَةً رُغْبُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ ١ :

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَأَنَّهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجُوْنِ

يَعْنِي قِتَالَ النِّسَاءِ الرِّجَالِ بِمَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الطَّيِّبِ وَالزَّيْنَةِ .

§ وَرَجُلٌ مَصَّعٌ : مُقَاتِلٌ بِالسَّيْفِ . قَالَ ٢ :

وَوَرَاءَ الشَّأْرِ مَنِ ابْنُ أُخْتِ

مَصَّعٌ عَقْدَتُهُ مَا تُتَحَلُّ

§ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ السَّبْرِقِ ،

فَقَالَ : « مَصَّعَةٌ مُلْكٌ » : أَيُّ يَضْرِبُ السَّحَابَةَ

ضَرْبَةً ، فَتَرَى النَّيْرَانَ .

§ وَالْمَاصِعُ : الْبَرَّاقُ . وَقِيلَ : الْمُتَغَيَّرُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغْنِ مِنْ مَاصِعِ لَوْنِهِ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِيَنَّ السَّجَالَا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالرَّوَايَةُ : فَأَفْرَغْتُ مِنْ

مَاصِعٍ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

(١) الْدِيَّانُ : ١٧ .

(٢) هُوَ تَأْيِيطُ شَرَا ، أَوْ خَلْفُ الْأَحْمَرِ (التَّبْرِيزِيُّ : شَرْحُ الْحَمَامَةِ

: ١٦١ : ٢) .

فأوردتها منهلاً آجناً

نُعَاجِلُ حَلًّا به وارتحالا

وَيُرَوَّى : نُعالج .

§ وَمَصَّعَ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ . وَمَصَّعَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ مَصْعًا : رَمَى . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ مَصْعًا : رَمَتْ . وَفِي الدُّعَاءِ : قَبِّحَ اللَّهُ أُمَّهُ مَصَّعَتْ بِهِ . وَمَصَّعَ بِسَلْحِهِ مَصْعًا : رَمَى بِهِ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ : فَقَدْ مَصَّعَ بِهِ مَصْعًا . وَقَوْلُهُ ، أَنَشْدُهُ ثَعْلَبَ :

تَرَى أَثَرَ الْحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

تَمَاصِيعُ وَلَدَانٍ بِقُضْبَانٍ لِاسْحِلِ

لَمْ يَفْسَرْهُ . وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَدْرَامِيُّ أَوْ الْمَلَاعِبُ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

§ وَالْمُصُوعُ : الْبُرُوقُ .

§ وَالْمَصْعُ ١ ، وَالْمُصْعُ ، وَالْمُصْعُ : تَحْمِلُ الْعَوَسَجِ . وَهُوَ أَحْمَرُ يُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ : مُصْعَةٌ وَمُصْعَةٌ . § وَالْمُصْعَةُ وَالْمُصْعَةُ : طَائِرٌ أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ الْفَخُّ . الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

[أبواب العين مع السين]

العين والسين والطاء

§ الْعَيْسُطَانُ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ط س]

§ عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِيسُ عَطْسًا وَعُطَاسًا .

§ وَالْمَعْطِيسُ وَالْمَعْطَسُ : الْأَنْفُ .

§ وَالْعَاطُوسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ . مِثْلُ بِهِ سَيَّبِيوهُ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ .

§ وَعَطَسَ الصَّبِيُّ : انْفَلَقَ .

§ وَالْعَاطِيسُ : الصَّبِيُّ لِذَلِكَ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَظِي عَاطِيسٌ : إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ .

§ وَعَطَسَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

§ وَالْعَطَّاسُ : اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ . قَالَ يَحْبُبُ بَنِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ

مَقْلُوبُهُ : [س ع ط]

§ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعْطًا ، وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي حَكَاهَا سَيَّبِيوهُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ . وَأَسْعُطَهُ لِيَنَاءَهُ ، كِلَاهُمَا : أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَعْطَ .

§ وَالسَّعُوطُ : اسْمُ الدَّوَاءِ .

§ وَالسَّعِيطُ ٢ : الْمُسْعُطُ .

§ وَالْمُسْعُطُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ . نَادِرٌ . إِنَّمَا كَانَ حِكْمُهُ الْمُسْعُطُ .

§ وَاسْتَسْعَطَ ٣ الْبَعِيرُ : شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ، فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ . وَقَالُوا : إِذَا اسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ شَيْئًا

(١) الْمَصْعُ ، بِفَتْحِ يَمٍ وَسُكُونِ صَادٍ ، عَنْ فَوْحِ وَحْدَهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا مِنْ جِنْسِ ضَبْطِهَا .

(٢) عِبَارَةٌ لُ : وَالسَّعِيطُ وَالْمُسْعُطُ وَالْمُسْعُطُ :

الْإِنَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ . . .

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ ، ق ، ت : اسْمُط .

§ وَظَلَمَ اسْطَعُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ . وَالْأُنْثَى : سَطْنَاءُ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَالْمَرْأَةُ ، وَالْبَعِيرُ . وَقَدْ سَطَعَ سَطْعًا .

§ وَسَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا ١ : رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ٢ :

فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَدُوفَتُنْكَرُهُ

حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

§ وَعُنُقُ اسْطَعُ : طَوِيلٌ مُتَنَصِّبٌ .

§ وَالسَّطَاعُ : خَشَبَةٌ تُنْصَبُ وَسَطُ الْحَيَاءِ وَالرَّوَاقِ . وَقَبِيلٌ : هُوَ عُمُدُ الْبَيْتِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ٣ :

أَلَيْسَا بِالْأُلَى قَسَطُوا قَدِيمًا

عَلَى الثُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى الثُّعْمَانِ قُبَيْتَهُ . وَجَمَعَ السَّطَاعُ اسْطِيعَةً وَسَطْعُ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَتَشَنَّهُ نَبُوشًا بِأَمْثَالِ السَّطْعِ

وَالسَّطَاعُ : الْعُنُقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْحَيَاءِ . § وَنَاقَةٌ سَاطِعَةٌ : مُمَدَّدَةُ الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ ، قَالَ ابْنُ قَبَيْدٍ الرَّاجِزُ :

مَا بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ

حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِي

§ وَالسَّطَاعُ : سَيْمَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقُهُ بِالطَّوِيلِ . وَقَدْ سَطَّعَهُ . فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَهوَ فِيمَا زَعَمُوا لِلْبَيْدِ ٤ :

دَرَى بِالْبَسَارَى جِنَّةً عَيْفَرِيَّةً

مُسْطَعةً الْأَعْنَاقِ بَلَقَ الْقَوَادِمِ

فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ : مُسْطَعةٌ : مِنَ السَّطَاعِ ، وَهِيَ

مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ ضَرْبُهَا ، لَمْ يَخْطُ اللَّفْخُ ، فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشْتَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِهَا ، أَوْ يَدْخُلَ فِي أَنْفِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

§ وَأَسْطَعَهُ الرَّمْعُ : طَعَنَهُ بِهِ فِي أَنْفِهِ .

§ وَالسَّطَاعُ . وَالسَّعِيطُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْحَمْرِ وَغَيْرِهَا . وَالسَّعِيطُ : دُهْنُ الْحَرْدَلِ . وَالسَّعِيطُ : دُهْنُ الْبَابِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّعِيطُ : الْبَابُ .

وَقَالَ مَرَّةً : السَّعُوطُ مِنَ السَّعَطِ : كَالنَّشُوقِ مِنَ النَّشَقِ . وَالسَّعِيطُ . وَالسَّطَاعُ : ذِكَاةُ الرِّيحِ وَحِدَتُهَا وَمُبَالَغَتُهَا فِي الْأَنْفِ .

مَقْلُوبُهُ : [ط ع س]

§ الطَّعَسُ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ .

مَقْلُوبُهُ : [س ط ع]

§ السَّطْعُ : كُلُّ شَيْءٍ . انْتَشَرَ مِنْ بَرَقٍ أَوْ غِبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ . سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسُطُوعًا : قَالَ لَبِيدٌ فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ ١ :

مَشْمُولَةٌ غُلِيَتْ بَنَابِتٍ عَرَفَجٍ

كَدُّخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا

غُلِيَتْ : خُلِيطَتْ . وَالْمَشْمُولَةُ : النَّارُ الَّتِي أَصَابَهَا الشَّمَالُ .

§ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَاطِعٌ ، فِي سَاطِعٍ ، فَانْهَمُ أَبْدَلُوهَا مَعَ الطَّاءِ ، كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ ، لِأَنَّهَا فِي التَّصْغُدِ يَنْزِلُهَا .

§ وَالسَّطِيعُ : الصَّبِيعُ ، لِإِضَاءَتِهِ وَانْتِشَارِهِ .

§ وَسَطَعَ لِي أَمْرُكَ : وَصَحَّ : عَنِ اللَّحْيَانِي . وَسَطَّعَتِ الرَّائِحَةُ سَطْعًا وَسُطُوعًا : عُلَّتْ وَارْتَفَعَتْ

(١) شرح التبريزي لقصائد العشر ١٤٧ . وشرح الزوزني ١٠١ .

(١) سَطْعًا : عَنِ ف وَحَدَا .

(٢) ديوانه ٢٩ .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) ديوانه ٤٤ .

مقلوبه : [ع د س]

§ العدس : يسكون الدال : شِدَّة الوَطء على الأرض .
 § وعدس الرجل يعدس عدسا : وعدسانا ، وعدوسا . وعدس : ذهب في الأرض .
 § ورجل عدوس اللبيل : قوى على السرى . وكذلك الأثني بغير هاء : يكون في الناس والإبل . وقول جرير :

لقد ولدت غسان ثالثة الشوى

عدوس السرى لا يقبل الكرم جديها
 يعنى به ضبعا . وثالثة الشوى : يعنى أنها عرجاء ، فكأنها على ثلاث قوائم ، كأنه قال : مثلوثة الشوى . ومن رواه : « ثالثة الشوى » أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب : وهو العيب ، وهو أيضا فى معنى مثلوثة .

§ والعدس : من الحبوب . واحده : عدسة . والعدسة : بئرة قاتلة كالطاعون . وقد عدس .
 § وعدس : زجر للبغال . والعامّة تقول : « عد » قال بنهس بن صريم الحرمى :

ألا ليت شعرى هل أقول لبغلتى

عدس بعدما طال السفر وكلت
 وأعربه الشاعر للضرورة فقال ، وهو بشر بن سفيان الراسبي :

فالله بيئى وبين كل أخ

يقول : اجدم ، وقائل : عدسا
 اجدم : زجر للفرس . وعدس : اسم من أسماء البغال . قال :

السمة فى العنق ، وهذا هو الأسبق . وقد تكون المستطعة : التى على أقدار السطع : من عمد البيوت .

§ والسطع والسطع : أن تضرب شيئا براحتك أو أصابعك وقعا بتصويت . وقد سطمه .

§ وسطم يديه سطمًا : صفق .

§ وخطيب مرسطع : بليغ متكلم . هذه عن اللحياني .

§ والسطاع : جبل . قال صخر الغى ١ :

فذاك السطاع خلاف النجا

م تحسبه ذا طلاء نديفا

مقلوبه : [ط س ع]

§ الطسيع : الذى لا غيره عنده . طسيع طسعا .

§ والطسع : كلمة يكتنى بها عن النكاح .

§ ومكان طيسع : واسع . والطيسع : الحريرى .

العين والسين والدال

§ عسد الجبل يعدسه عسدا : أحكم قتله .

§ والعسد : لغة فى العزد ، وهو الجماع .

§ وجل عسود : قوى شديد . وكذلك الرجل .

§ والعسودة : دويبة بيضاء ، كأنها شحمة ، يقال لها بنت النقا ، يشبه بها بنان الخوارى .

وقيل : العسودة : تشبه الحكاة ، أصغر منها ، وأدق رأسا ، سوداء غبراء . وقيل : العسود :

دساس يكون فى الأنقاء .

§ وتفرق القوم عسديات : أى فى كل وجه .

إِذَا تَحَلَّتْ بِزَيِّ عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحَمَارِ وَالْفَرَسِ

فَمَا أَبَالَى مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَلَسٍ

وَأَصْلُ «عَدَسٍ» : فِي الزَّجَرِ . فَلَمَّا كَثُرَ مِنْ كَلَامِهِمْ .

وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجَرٌ لَهُ . مُتَنَبِّ بِهِ : كَمَا قِيلَ لِلْحَمَارِ :

سَأْسَأَ . وَهُوَ زَجَرٌ لَهُ . فَسُمِّيَ بِهِ . وَكَأَنَّ قَالَ الْآخَرُ :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبِيتِي مِنْ طَاقِرٍ

وَلِمَسْتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِرٍ

تَحْقِيقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِكِ وَالسِّيَاقِ

وَقِيلَ : عَدَسٌ : رَجُلٌ كَانَ يَعْتَنِفُ عَلَى الْبَغَالِ فِي

أَيَّامِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَكَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا عَدَسُ

انْزَعَجَتْ . وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ فِي اللُّغَةِ .

§ وَعَدَسٌ وَعُدُسٌ : قَبِيلَةٌ : فِي تَمِيمٍ بَضْمُ الدَّالِّ

وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِنْتُهَا .

§ وَعَدَّاسٌ وَعُدَيْسٌ : اسْمَانِ .

مَقْلُوبُهُ : [س ع د]

§ السَّعْدُ : نَقِضُ النَّحْسِ : وَفِي الْمَثَلِ :

« دُهِدُرَيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » : كَأَنَّهُ قَالَ : بَطُلٌ

سَعْدُ الْقَيْنِ . فَدُهِدُرَيْنِ : اسْمُ لِبْطَلٍ . وَسَعْدُ :

مَرْتَفِعٌ بِهِ . وَجَمْعُهُ : سُعُودٌ . وَقَدْ سَعِدَ سَعْدًا

وَسَعَادَةً ، فَهُوَ سَعِيدٌ وَاجْتَمَعَ : سَعْدَاءُ . وَالْأُنْثَى :

بَاهَاءُ . وَقَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ . وَأَسْعَدَهُ .

§ وَسَعَدَ جَدَّةً ، وَأَسْعَدَهُ : أَنَاهَا .

§ وَيَوْمٌ سَعْدٌ : وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ : وَصِفًا بِالمصدرِ .

وَحَكَى ابْنُ جَنَى : يَوْمٌ سَعْدٌ : وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ .

وَقَالَ : لَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى : مِنْ

(١) وَالسِّيَاقُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَمَتَاعًا السُّوقِ . وَفِي ل :

وَالسِّيَاقُ .

قَبِيلُ أَنْ سَعْدًا وَسَعْدَةً صَفَتَانِ مَسْبُوقَتَانِ عَلَى

مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ . فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٍ مِنْ

جَلْدَةٍ . وَتَدُبُّ مِنْ نَدْبَةٍ . أَلَا تَرَكَ تَقُولُ :

هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ . وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ . كَمَا تَقُولُ : هَذَا

شَعْرٌ جَعْدٌ . وَجَعَّةٌ جَعْدَةٌ .

§ وَالسَّعْدُ وَالسُّعُودُ . الْآخِرَةُ أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ .

كَلَامُهُمَا : الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :

سَعْدٌ كَذَا . وَهِيَ عَشْرَةُ أَنْجُمٍ . كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا

سَعْدٌ . أَرْبَعَةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ

وَسَعْدُ بُلْعٍ . وَسَعْدُ الْأَخِيَّةِ . وَسَعْدُ السُّعُودِ .

وَسِتَةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ . وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ ،

وَسَعْدُ الْمَيْلِكِ . وَسَعْدُ الْبِهَامِ : وَسَعْدُ الْمُطَامِ .

وَسَعْدُ الْبَارِعِ . وَسَعْدُ مَطَرٍ . وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا

كَوْكَبَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ

ذِرَاعٍ . وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ .

§ وَسَاعَدَهُ مُسَاعِدَةً وَسِعَادًا ، وَأَسْعَدَهُ : أَعَانَهُ .

§ وَسَعَدَ لَكَ مِنْ قَوْلِكَ : لَبَّيْكَ وَسَعَدَ لَكَ :

أَيُّ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ .

§ وَسَاعَدَهُ السَّاقُ : شَطَّيْتُهَا .

§ وَالسَّاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمِرْفَقِ

إِلَى الرُّشْغِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ ، وَالذِّرَاعُ : الْأَسْفَلُ مِنْهَا . وَالسَّاعِدُ :

مَجْرَى الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ ، وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ :

عَلَى حَسِّ الْبُرَايَةِ زَمَخَرَى السَّ

سَوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيِ طِيَوَالِ

يُصِفُ ظَلِيمًا : وَعَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِّ مِنْ

الْعِظَامِ . وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَّ لَا مَخَّ لَهَا .

دِرْهم ، وهو من أنجع المرعى . ولذلك قيل في المثل :
« مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . قال النابغة ١ :

الْوَاهِبُ الْمِثْلَةَ الْأَبْكَارَ زَيْتَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِيحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدِ

قال : وقال أعرابي لأعرابي : أما تريد البادية ؟
فقال : أمّا ما نَبَتَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيَا فَلَ .
كأنه قال : لا أريدُها أبداً . وسُئِلَتْ امرأة
تزوَّجت عن زوجها الثَّانِي : أينَ هُوَ من الأول ؟
فقلت : « مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . فذهبت مثلاً .

§ وقال أبو حنيفة : السَّعْدَةُ من العُرُوق : الطَّيْبَةُ
الرَّيْح ، وهي أرومةٌ مُدَحَّرَجَةٌ ، سوداءٌ صُلْبَةٌ ،
كأنها عُقْدَةٌ ، تَقَعُ في العِطْرِ ، وفي الأدوية .
والجمع سَعْدٌ . قال : ويقال لبناته السَّعَادَى .
والجمع : سَعَادِيَات .

§ والسَّعْدُ : ضرب من التَّمَر . قال :

وَكُنَّ طُعْنُ الْحَيِّ مُدْبِرَةً

تَنْخُلُ بِزَارَةٍ حَمْلُهُ السَّعْدُ

§ وساعِدة : قبيلة . وساعِدة : من أسماء الأسد ،
معرفة لا ينصرف .

§ وسُعِيد ، وسَعِيد ، ومَسْعُود ، وساعِدة ،
ومَسْعُودَة : أسماء رجال .

§ وبنو سَعْد ، وبنو سَعِيد : بَطْنَان . وبنو سَعْد :
قبائلُ شَسَى في تيمم وقيس وغيرهما . قال طرفة ٢ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

قال اللّحياني : وجمع سَعِيد : سَعِيدُونَ وَأَسَاعِيدُ ،

وَالسَّاعِدُ : لِاحْلِيلِ خِلْفِ النَّاقَةِ ، وهو الذي يخرج
منه اللبن . وقيل : السَّوَاعِدُ : عُرُوقٌ في الضَّرْعِ
يُجْمَعُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وَالسَّاعِدُ : مسيل
الماء إلى الوادي والبحر . وقيل : هو تَجَرَّى البحر
إلى الأنهار . وَسَوَاعِيدُ الْبَرِّ : مخارج مائها .

§ والسَّعِيدُ : النهر الذي يَسْقِي الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا ،
إذا كان مُفْرَدًا لَهَا ، وقيل : النهر الصغير ، وجمعه :
سُعْدٌ ، قال أوسُ بْنُ حَجَرٍ ١ :

وَكُنَّ طُعْنُهُمْ مُفْقِيَةً

تَنْخُلُ مَوَاقِرُ بَيْنِهَا السَّعْدُ

وَيُرَوَّى : حوله .

§ والسَّعِيدَةُ : اللَّبَنَةُ . والسَّعِيدَةُ : بيت كانت
تُحْجَجُهُ رُبْعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

§ والسَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ . قال :

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ

وَالسَّعْدَانَةُ : التَّنْدُوَّةُ . وهو ما اسْتَدَارَ مِنْ
السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلَمَةِ . وَالسَّعْدَانَةُ : كِيرُ كِرَّةِ
الْبَعِيرِ . وَالسَّعْدَانَةُ : مَدْخَلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَبْيَةِ
الْقَرَسِ . وَالسَّعْدَانَةُ : الْأَسْتُ ، وما تَقَبَّضَ مِنْ
حَتَارِهَا . وَالسَّعْدَانَةُ : الشَّسْعُ مما يلي الْأَرْضَ .
وَالسَّعْدَانَةُ : الْعُقْدَةُ فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ :

§ وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةٍ .
وَالسَّعْدَانُ : نَبَتٌ دُوشَوْكٌ . وقيل : بِقَلَّةٌ ،
وهو من أَفْضَلِ الْمَرَاعَى ، وَاحِدَتُهُ : سَعْدَانَةٌ . قال
أَبُو حَنِيْفَةٍ : مِنَ الْأَحْرَارِ السَّعْدَانُ : وَهِيَ غَبْرَاءُ
اللَّوْنِ ، حُلْوَةٌ ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَيْسَتْ
كَبِيرَةً ، وَلَهَا إِذَا يَبَسَتْ شَوْكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ ، كَأَنَّهَا

(١) مختار الشعر الجاهل : ١٥٢ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ٣٤٠ .

(١) ديوانه : ٥ .

فلا أدري أعتنى به الاسم أم الصفة : غير أن جمع
سعد على أسعد : شاذ .

§ وسُعاد : اسمُ امرأة . وكذلك سُعدى . وأسعد :
بطن من العرب . وليس هو من سُعدى : كالأكبر
من الكبرى : والأصغر من الصغرى : وذلك أن
هذا إنما هو تقاود الصفة ، وأنت لاتقول : مررت
بالمرأة السُعدى . ولا بالرجل الأسعد : فينبغي
على هذا أن يكون أسعد من سُعدى . كأسلم
من بُشرى . وذهب بعضهم إلى أن أسعد تذكير
سُعدى . قال ابن جني : ولو كان كذلك : لكان
حزرى أن يحى به سماع : ولم نسمعهم قط وَصَفُوا
بِسُعدى . وإنما هذا تلاقي وقع بين هذين الحرفين
المُتَّفِقِي اللَّفْظ : كما يقع هذان المثالان في اختلافيه .
نحو أسلم وبُشرى .

§ وسُعد : صم . كانت تعبد هذيل في الجاهلية .
§ وسُعد : موضع بنجد . وقيل : واد . والصحيح
الأول . وجعله أوس بن حَجَر اسمًا للبقعة . فقال :
تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعَجَبِ بِمَنْطِقِ
تَرَوْحَ أَرْضَى سُعدَ مِنْهُ وَضَاكُهَا

§ والسَّعدية : ماء لعمر بن سَلَمَة . وفي الحديث
أن عمرو بن سَلَمَة هذا لما وَقَدَ على النبي صلى الله
عليه وسلم . استقطعه ما بين السَّعدية والشَّقرَاء .
§ والسَّعدان : ماء لبني فزارة . قال التَّنَّال الكلابي :
رَفَعَنَ مِنَ السَّعدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ
قَتَابِيلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قَرْحُ

مقلوبه : [دعس]

§ دَعَسَ بِالرَّمْحِ يَدْعُسُهُ دَعْسًا : طَعَنَهُ .

§ والمدْعَس : الرَّمْح .

§ والمدَاعَسَة : الْمُطَاعَة .

§ ورجل مدْعَس : طَعَنَ : قال :

لَتَسْجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وَبِالْقَنَاقَةِ مِدْعَسًا مَكْرًا
إِذَا غُطِيفُ السَّلْمَى قَرًّا

وقد تقدّم في الصّاد : وهو الأعرف . قال سيدييه :
وكذلك الأنثى بغير هاء . ولا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ،
لأنَّ الماءَ لَاتَدْخُلُ مَوْثِقُهُ .

§ ورجل دَعِيس : كمدْعَس .

§ ورجل مدَاعِيس : مُطَاعِين . قال :

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَحَشَّسْتُ هَوْلَ مَا
يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلَدُ الْمُدَاعِيسُ
وَيُرَوَّى : « تَحَشَّسْتُ غَمْرَةَ دِيهَابٍ » .

§ ودَعَسَتِ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعُسُهُ دَعْسًا :
وَطَبَّتْهُ وَطْطًا شَدِيدًا .

§ والدَّعْسُ : الْأَثَرُ . وقيل : هو الأثر الحديث
البَسِيتُ . قال ابنُ مُقْبِل :

وَمَنْهَلٍ دَعَسُ آثَارِ الْمُطَى بِهِ

يَلْقَى الْمُخَارِمَ عِرْنِينًا فَعِرْنِينًا

§ وطريق دَعَسُ ، ومِدْعَاسُ ، ومَدْعُوسُ :
دَعَسَتِ الْقَوَائِمُ ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ .

§ والمدْعُوس من الْأَرْضَيْنِ : التي قد كثر به
الناس ، ورعاه المالُ حتى أَفْسَدَهُ : وَكَثُرَتْ فِيهِ
آثَارُهُ وَأَبْوَالُهُ : وهم يكرهونه إلا أن يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ
سَخَابَةٍ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدًّا .

§ ومُدْعَسُ الْقَوْمِ : يُخْتَبَرُهُمْ وَمُسْتَوَاهُمْ .

قال أبو ذؤيب :

§ ومُدْعَسٌ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ
بِحِرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارُهَا
§ وأَرْضُ دَعْسَةٍ ، وَمُدْعُوسَةٌ : مَهْلَةٌ .
§ وأُدْعَسَهُ الْحَرُّ : قَتَلَهُ .
§ والمِدْعَاسُ : اسمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سَفْيَانَ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ ١ :
يُقَدِّى عُلَّالَاتِ الْعَبَابَةِ إِذْ دَنَا
لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمُغْتَمَرِ

مقلوبه : [س د ع]

§ السَّدْعُ : الْهِدَايَةُ لِلطَّرِيقِ .
§ وَرَجُلٌ مِسْدَعٌ : دَلِيلٌ مَاضٍ لَوْجْهِهِ .
§ وَالسَّدْعُ : صَدَمَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ . سَدَعَهُ
يَسْدَعُهُ سَدْعًا .
§ وَسُدْعَ الرَّجُلُ : نَكَبٌ ، يَمَانِيَّةٌ .
§ وَفِي كَلَامِهِمْ : « نَقْدًا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدْعَةٍ » :
أَيُّ سَلَامَةٍ لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ .

مقلوبه : [د س ع]

§ دَسَعَ الْبَعِيرُ بِحِرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا :
أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ . وَأَفَاضَهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .
§ وَالْمَدْسَعُ : مَضِيقٌ مَوْجِ الْمَرَى فِي عَظْمِ
شُغْرَةِ النَّحْرِ .
§ وَالْدَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ
الْتَرَقُّوتَانِ . وَهُوَ مُرْكَبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . وَقِيلَ
الدَّسِيعُ : الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .
شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُفَاقُ اللَّبَانِ
يُنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا

وَمُنَاحٍ غَيْرُ تَنْبِيَةٍ عَرَسْتُهُ
قَمَنَ مِنَ الْخِدَانِ نَائِي الْمُضْجَعِ
عَرَسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ
خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعْ
§ وَالْدَّسْعُ : الدَّفْعُ ، كَالدَّسْرِ .

العين والسين والتاء

§ رَجُلٌ مِسْتَعٌ : مَاضٍ مَرِيعٌ : كَمِسْدَعٍ .

مقلوبه : [ت ع س]

§ التَّعْسُ : الْعَسْرُ . وَالتَّعْسُ : أَلَا يَنْتَعِشَ
الْعَاسِرُ مِنْ عَثَرَتِهِ . وَقِيلَ : التَّعْسُ : الْإِنْخِطَاطُ
وَالْعُثُورُ . قَالَ الْأَعَشَى ٢ :
بَذَاتِ لَوُثٍ عَثَرْنَا إِذَا عَثَرَتْ
فَالْتَّعَسُ أَذَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا
وَالْتَّعَسُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ . تَعَسَ تَعَسًا . وَتَعَسَ
يَتَعَسُ تَعَسًا . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ :
(١) هُوَ الْخَادِرَةُ . عَزَ (ل : بَضْع) .
(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٣ .

§ وحَبَلٌ مِّنْ سُبُوعٍ : عَلَى تِسْعٍ قُوًى .
 § وَالثَّلَاثُ التَّسْعُ : الْمَلِئَةُ السَّابِعَةُ ، وَالثَّامِنَةُ ،
 وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ . وَقِيلَ : هِيَ الْيَالِي الثَّلَاثُ مِنَ
 أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَالْأَوَّلُ أَفْقَسُ .
 § وَالتَّسْعُ وَالتَّسْعُ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ ، يَطَّردُ
 ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُتُوبِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ .
 § وَتَسَعُ الْمَالُ يَتَسَعُهُ : أَخَذَ تَسْعَهُ .
 § وَتَسَعَهُمُ : أَخَذَ تَسْعَ أَمْوَالِهِمْ .
 § وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ » . قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : لَهَا أَخَذَ آلُ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِّينَ ، وَهُوَ الْجَدْبُ ، حَتَّى ذَهَبَتْ ثَمَارُهُمْ ،
 وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ الْبُوَادِي مَوَاشِيهِمْ . وَمِنْهَا إِخْرَاجُ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيْضَاءَ لِلنَّازِلِينَ . وَمِنْهَا
 الْفَقَاؤُهُ عَصَاهُ . فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مَبِينٌ . وَمِنْهَا
 إِرْسَالُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
 وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْبَحْرَ مِنْهَا . وَمِنْ
 آيَاتِهِ : انْفِجَارُ الْحَجَرِ . هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ .

العين والسين والراء

§ الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ : ضِدُّ الْيُسْرِ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 إِنِّي ٢ يَذْكُرُنِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ
 وَالْحَسْبُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لَعْنَةً فِي الْعُسْرِ ، كَمَا قَالُوا : الْقُفْلُ
 فِي الْقُفْلِ ، وَالْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 احْتِاجُ فِتْقَلٍ ، وَحَسَنَ لَهُ ذَلِكَ إِتْبَاعُ الضَّمِّ الضَّمَّ .

الفراء : إِذَا خَاطَبَ بِالْإِعْجَازِ . قَالَ تَعَسَّتَ ، يَفْتَحُ
 الْعَيْنَ ؛ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا . وَهَذَا مِنَ
 الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ . وَهُوَ تَعَسَّيْتُ وَتَاعَسَيْْتُ . وَجَدَّ
 تَاعَسَ : مِنْهُ . وَفِي الدَّعَاءِ : « تَعَسَّاهُ : وَتَعَسَّاهُ
 اللَّهُ ، وَاتَّعَسَّاهُ » . قَالَ مُجَمِّعٌ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا
 تَعَسَّيْتُ كَمَا أَتَعَسَّيْتُ يَا مُجَمِّعُ
 وَالتَّعَسُّ : السَّقُوطُ عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ . وَقَوْلُهُ :
 الْوَقْسُ يُعَدِّي فَتَعَدَّ الْوَقْسُ
 مَنْ يَدْنُ الْوَقْسِ يُلَاقِ التَّعَسَا
 يَتَوَجَّهَ عَلَى جَمِيعِ مَا تَقْدُمُ .

مقلوبه : [ت س ع]

§ التَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ : مَعْرُوفٌ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :
 تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ ، فَلَا تَصْرَفُ : إِذَا أَرَدْتَ قَدْرَ
 الْعَدَدِ ، لَا نَفْسَ الْمَعْدُودِ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَيَّرُ
 هَذَا اللَّفْظَ عَلَمًا لِهَذَا الْمَعْنَى ، كَزَوَّيْرٍ مِنْ قَوْلِهِ ٢ :
 عُدْتُ عَلَى بَزْوَرٍ

وَسِيَانٍ . وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ : كَالْتِسْعَةِ فِي الْمَذَكَّرِ .
 § وَتَسَعَهُمْ يَتَسَعَهُمْ : صَارَ تَاسِعَهُمْ .
 وَتَسَعَهُمْ : كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَمَّهُمْ تِسْعَةً .
 § وَأَتَسَعُوا : كَانُوا ثَمَانِيَةً ، فَصَارُوا تِسْعَةً .
 § وَالتَّاسِعُوعَاءُ : الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْحَرَمِ .
 § وَالتَّسْعُ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرِدَ إِلَى تِسْعَةِ
 أَيَّامٍ . وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ .
 § وَالْقَوْمُ مُتَسَعُونَ : إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِمْ لَتِسْعَةُ
 أَيَّامٍ ، وَثَمَانِي لَيَالٍ .

(١) هُوَ مُجَمِّعُ بْنُ هَدَلٍ الشَّعْلِيُّ (عَنِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ) .

(٢) هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْيَاهِلِي . وَتَمَامُهُ - وَإِنْ قَالَ عَاوِمٌ مَعْدُ قَصِيدَةً
 بِهَا جَرِبَ عَدْتُ عَلَى بَزْوَرٍ .

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : ١٠١ .

(٢) ل : أَيْ تَذَكُّرُهُ .

- § والعُسْرَةُ، والمُعْسَرَةُ، والمُعْسَرَةُ، والعُسْرَى : خلاف المَيْسَرَةِ .
- § والمُعْسُورُ : كالعُسْر ، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مَفْعُول .
- § وقد عَسِرَ الأمرُ عُسْرًا ، فهو عَسِيرٌ ، وعَسْرٌ عُسْرًا ، وعَسَارَةٌ ، فهو عَسِيرٌ .
- § ويومٌ عَسِيرٌ وعَسِيرٌ : شديدٌ . وحاجةٌ عَسِيرٌ وعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّرَةٌ . أشدُّ ثَلَبًا :
- قد اُنْتُحِي لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ
إِذِ الشَّبَابُ لَسَيْنُ الْكُسُورِ
- قال : معناه : للحاجة التي تَعْسُرُ على غَيْرِي .
- وقوله : إِذِ الشَّبَابُ لَسَيْنُ الْكُسُورِ : أى إِذِ أَعْضَائِي تَمَكَّنَتْنِي وَتَطَاوَعَتْنِي . وأراد : قد اِنْتَحَيْتُ ، فَوَضَعَ الْآتَى مَوْضِعَ الْمَاضِي .
- § وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ ، وَتَعَاسَرَ ، وَاسْتَعَسَرَ : اشْتَدَّ وَالثَّوَى .
- § وَالْمُعْسِرُ : نَقِيزُ الْمُوسِرِ .
- § وَأَعْسَرَ : صَارَ ذَا عُسْرَةٍ . وقيل : افْتَقَرَ .
- وحكى كُذْرَاعٌ : أَعْسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا . وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِعْسَارَ الْمَصْدَرُ ، وَأَنَّ الْعُسْرَ الْأَسْمَ :
- § وَاسْتَعْسَرَهُ : طَلَبَ مَعْسُورَهُ .
- § وَعَسَرَ الْغَرِيمَ يَعْسِرُهُ ، وَيَعْسُرُهُ وَأَعْسَرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ .
- § وَرَجُلٌ عَسِيرٌ ، بَسَيْنُ الْعَسَرِ : شَكِيسٌ .
- وقد عَاسَرَهُ . قال ١ :
- بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنَّ عَاسَرَتَهُ
عَسِيرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ
- § وَتَعَاسَرَ الْبَيْعَانُ : لَمْ يَتَّفَقَا . وَكَذَلِكَ الزَّوْجَانُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْضِعْ لَهُ أُخْرَى ١ » .
- § وَأَعْسَرَتِ الْمَرْأَةُ : عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادُهَا . وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعْسَرَتْ وَأَنْشَتْ ٢ . وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أُنْسَرَتْ وَأُذْكَرَتْ .
- § وَعَسَرَ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْنَا .
- § وَعَسَرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ . حَكَاهَا سِيدُوهُ .
- § وَعَسَرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ : لَمْ يَخْرُجْ .
- § وَتَعَسَّرَ الْغَزَلُ : التَّبَسَّسَ ، فَلَمْ يَقْدَرَ عَلَى تَحْلِيصِهِ . وَالْغَيْنُ لَفَةٌ .
- § وَعَسَرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَرَ : خَالَفَهُ .
- § وَرَجُلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا . فَإِنْ عَمِلَ بِيَدِهِ الشِّمَالِ خَاصَّةً ، فَهُوَ أَعْسَرُ ، وَالْمَرْأَةُ عَسْرَاءُ ، وَقَدْ عَسَرَتْ عَسْرًا . قال :
- لَهَا مَتْنِمْ مِثْلُ الْمَحَارَةِ خَفُهُ
كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذَفُ أَعْسَرَا
- قال أبو نصر : عَسَرَنِي فُلَانٌ ، وَعَسَرَنِي يَعْسِرُنِي عَسْرًا : إِذَا جَاءَ عَنْ يَسَارِي .
- § وَاعْتَسَرَ النَّاقَةُ : أَخَذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تُذَلَّلَ ، فَخَطَمَهَا وَرَكَبَهَا .
- § وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ : اعْتَسِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ ، فَرُكِبَتْ أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا ، وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلُ . وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ . وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَيْسَرٌ ، وَعَوَسْرَانَةٌ ، وَعَيْسَرَانَةٌ . وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ ، وَعَيْسُرَانٌ ، وَعَيْسُرَانِي .
- § وَالْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَلْتَهَا . وَقَدْ أَعْسَرَتْ .

(١) سورة الطلاق : ٦ .

(٢) كَذَا ضبطت في ف ، ز ، وفي ل : وَأَنْشَتْ .

(١) هو جرير : ديوانه ٣٠١ .

§ وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ تُعَسِّرُ عَسْرًا ، وَعَسَرَاتٌ ،
وهي عاسِرٌ ، وَعَسِيرٌ : رفعت ذنبها في عَدْوِهَا .
قال الأعشى ١ :

بِناجِيَّةٍ كَأَنَّانِ الثَّمِيلِ

تُقَفِّضِي الشَّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرًا
§ وَعَسَرَتْ وهي عاسِرٌ : رفعت ذنبها بعد
اللِّقَاحِ .

§ وَعُقَابٌ عَسْرَاءٌ : في جَنَاحِهَا قَوَادِمٌ بَيْضٌ .
والعَسْرَاءُ أيضًا : القَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ . قال ساعدة
ابن جُوَيْنَةَ :

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ ٢
وَيُرْوَى : « يَأْتِي طَرِيقَهُ » يعنى عَيْشَتِهِ . وَمِنْهَبٌ :
فَرَسٌ يَنْهَبُ الْحَرَى . وقيل : هو اسم لهذا الفرس .
§ والعَسْرَى والعُسْرَى : بَقْلَةٌ . وقال أبو حنيفة :
هي البَقْلَةُ إِذَا يَبَسَتْ . قال الشاعر :

وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَّانَةً

بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَذَدُ ٣
§ والعَيْسُرَانُ : نَبْتٌ .
§ والعَسْرَاءُ : بنت جرير بن سعيد الرياحي .

مقلوبه : [ع ر س]

§ عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا فهو عَرَسٌ : بَطَرَ . وقيل
أَعْيَا وَدَهِشَ . وقول أبي ذؤيب ٤ :
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّأْيَ وَقَدْ عَرَسَتْ
عَنهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعِيدُ

(١) ديوانه : ٩٧ .

(٢) لم نجده في شعر ساعدة في ديوان الهذليين .

(٣) تخدأ : كذا في ل . ت . وفي الأصول : تعذرا .

(٤) ديوان الهذليين ١ : ٩٢٨ .

عَدَّاهُ بِعَنَ ، لأن فيه معنى جَبَنْتَ وتأَخَّرْتَ .
وأعطاهما : أى أعطى الثور الكِلَابَ مَا وَعَدَهَا مِنْ
الطَّعْنِ ، وَوَعَدُهُ إِبْنَاهَا أَنَّهُ كَانَ يَنْتَهِيًا وَيَتَحَرَّفُ
إِلَيْهَا لِيَطْعُنَهَا . وَعَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ .
وَعَرَسَ بِهِ عَرَسًا : لَزِمَهُ . وَعَرَسَ عَرَسًا ،
فهو عَرَسٌ : لَزِمَ الْقِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ . وَعَرَسَ
الصَّبِيَّ بِأُمِّهِ عَرَسًا : أَلْفَاهَا وَلَزِمَهَا .

§ والعُرْسُ ، والعُرُسُ : مِهْنَةُ الْإِمْلَاقِ وَالْبِنَاءِ .
وقيل : طَعَامُهُ خَاصَّةً ، أَنْتَى وَقَدْ تَذَكَّرَ .
وتصغيرها : بَغِيرُ هَاءٍ ، وَهَوَادِرُ ، لِأَنَّ حَقَّهُ الْمَاءَ
إِذَا هُوَ مُؤْتَتٌ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، وَالْجَمْعُ :
أَعْرَاسٌ ، وَعَرُسَاتٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَسَ الصَّبِيَّ
بِأُمِّهِ عَلَى التَّقْوِيلِ .

§ والعَرُوسُ : نَعْتُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ . رَجُلٌ عَرُوسٌ
فِي رِجَالِ أَعْرَاسٍ . وَامْرَأَةٌ عَرُوسٌ ، فِي نِسْوَةٍ
عَرَّاسٍ .

§ وَعَرَسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . قَالَ :

وَحَوْقَلٍ قَرَبَهُ مِنْ عَرَسِهِ

سَوَّقِي وَقَدْ غَابَ الشَّطَاظُ فِي أَمْسِهِ

أَرَادَ أَنْ هَذَا الْمُسِينُ كَانَ عَلَى الرَّحْلِ ، فَنَامَ فَحَلَمَ
بِأَهْلِهِ . فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « قَرَبَهُ مِنْ عَرَسِهِ » ،
لِأَنَّ هَذَا الْمِسَافِرَ لَوْلَا نَوْمُهُ ، لَمْ يَرِ أَهْلَهُ . وَهُوَ أَيْضًا
عَرَسُهُمَا : لِأَنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي الْأَمْسِ ، لِمَوَاصِلَةِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَإِلْفِهِ إِيَّاهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

أَنْجَبَ عَرَسٌ جَبِيلًا وَعَرَسٌ

أَيَّ أَنْجَبَ بَعْلٌ وَامْرَأَةٌ . وَأَرَادَ : أَنْجَبَ عَرَسٌ
وَعَرَسٌ جَبِيلًا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا عَطِيفٌ
بِالْوَاوِ . بِمِثْلِهِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ وَاحِدٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :

(١) ديوانه : ٧٩ .

السَّحَر . وقيل : التعريس : النزول في المعهَد
أَيَّ حِين كَانَ ، من ليل أو نهار . قال زهير ١ :
وعرَّسُوا ساعةً في كُثْبٍ أَسْنَمَةٍ
ومنهمُ بالقُصُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ
ويُروى :

ضَحَّوْا قَلِيلاً قَتَا كُثْبَانٍ أَسْنَمَةٍ

§ واعترسوا عنه : تفرقوا .

§ والعريسُ : الحائط يوضع بين حائطي البيت ،
لا يُبلَّغ به أقصاه ، ثم يوضع الجائرُ من طرف
ذلك الحائط الداخل إلى أقصى البيت ، ويسقف
البيت كله . والصاد فيه لغة . وقد تقدّم .

§ وعرَّسَ البيت : عمل له عرساً .

§ وعرَّسَ البعيرَ يعرِّسه ، ويعرِّسه عرساً :
شدَّ عنقه مع يديه جميعاً وهو بارك .

§ والعِرَاسُ : ما عرَّسَ به .

§ واعترس الفحلُ الناقةَ : أبركها للضراب .

§ والإعراس : وضع الرِّحَى على الأخرى
للطَّحْن . قال ذو الرُّمَّة ٢ :

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِيهِ وَبِنَائِهِ

وَتَيْدَ جِيَادٍ قُرَحٍ ضَبَرَتْ ضَبْرًا

أراد : على موضع إعراسه .

§ وابن عيرس : دُوَيْبَّةٌ دون السَّنَوْر ، أشر
أصلَكُمُ أَصْلَكُ . والجمع : بناتُ عيرس ، ذكراً
كان أو أنثى .

§ والعيرسيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّبْعِ ٣ ، مُتَمِّى بِهِ لَوْنُهُ ،
كَأَنَّهُ بِشْبَه لَوْنِ ابْنِ عِيرَس .

§ والعروبيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . حكاه أبو حنيفة .

(١) غنار الشعر الجامل ٢٥١ . (٢) ديوانه ١٧٩ .

(٣) الضبع : كذا في ف ، ز . وفي ل ، ت : الضبع .

أَنْجَبُ عَيْرَسِينَ جُبَيْلًا ، لولا إرادة ذلك لم يُجْزَ
هذا ، لأنَّ جُبَيْلًا وصف لهما جميعاً ، ومحالٌ تقديم
الصفة على الموصوف : وكأنه قال : أَنْجَبُ رَجُلٍ
وأمرأة . وجمع العيرس التي هي المرأة ، والذي هو
الرجل : أعراسٌ . واستعاره الهذليُّ ١ للأسد ،
فقال :

لَيْتَ مَدْلٌ هَزَبَتْ حَوْلَ غَابَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

وهو عيرسها أيضاً . واستعاره بعضهم للظلم
والنعماء ، فقال :

كَبَيْضَةِ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَيْرَسِينَ

§ وقد عرَّسَ وأعْرَسَ : اتخذها عيرساً ، ودخل
بها ، وكذلك عرَّسَ بها ، وأعْرَسَ .

§ والمُعْرَسُ : الذي يغشى امرأته .

§ والعيرسةُ والعيريسُ : الشَّجَرُ الْمُتَشَفِّ .
وهو مأوى الأسد . قال رؤبة ٢ :

أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمُ الْعَيْرِسَا

وصفَّ به ، كأنه قال : والأجَمُ الْمُتَشَفِّ ، أو
أبدله ، لأنه اسم . وفي المثل :

« كَبَيْتِي الصَّبْدِ فِي عَيْرِسَةِ الْأَسَدِ »

فأما قول جرير ٣ :

مُسْتَحْصِدٌ أَجْمِي فِيهِمْ وَعَيْرِسِي

فإنه عني منبت أصله في قومه .

§ والمُعْرَسُ : الذي يسير نهاره ، ويعرَّس :
أَيَّ يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ . وقيل : التعريس : النزول
في آخِرِ اللَّيْلِ . وعرَّسَ المسافر : نزل في وجهه

(١) قال ابن بري : البيت للملك بن خاله الخناعي . انظر شرح
أشعار الهذليين للسكري ١٥١ .

(٢) ديوانه ٦٩ .

(٣) ديوانه ٢٢٢ ، صدره : « إلى امرؤ من زار في أرونتهم »

§ والعُرَيْسَاءُ : موضع .

§ والمُعَرَّسَانِيَّاتُ : أرض . قال الأخطل ^١ :

وبالمُعَرَّسَانِيَّاتِ حَلَّ وَأَرْزَمَتْ

برَوْضِ القَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلٍ

مقلوبه : [س ع ر]

§ السَّعِيرُ : الذي يقومُ عليه الثَّمَنُ ^٢ . والجمع : أسعارٌ .

§ وقد أَسْعَرُوا وَسَعَّرُوا : اتَّفَقُوا على سَعِيرٍ .

§ وَسَعَّرَ النَّارَ والحَرْبَ يَسْعَرُهُمَا سَعْرًا ،

وسَعَّرَهُمَا ، وَأَسْعَرَهُمَا : أوقدهما . واستَعَرَتْ

هى . وتسَعَّرَتْ . ونارٌ سَعِيرٌ : مسعورة ، يغير

هأ ؛ عن اللَّحْيَانِ .

§ والسَّعِيرُ والسَّاعُورُ : النارُ . وقيل : لهبُها .

§ والسَّعَارُ ، والسَّعْرُ : حرُّها .

§ والمِسْعَرُ ، والمِسْعَارُ : ماسِعِرَتْ به .

وَمِسْعَرُ الحَرْبِ : مُوقِدُهَا .

§ والسَّاعُورُ : كهيئة التَّنُورِ يُخَفَّرُ في الأرض .

§ ورَمَى سَعْرًا ^٣ : يُلْهَبُ المَوْتَ . وقيل :

يلقى قطعةً من اللَّحْمِ إذا ضَرَبَهُ .

§ وسَعَرَ اللَّيْلَ بالمَطْيِ سَعْرًا : قَطَعَهُ .

وسَعَرَ القَوْمَ شَرًّا ، وَأَسْعَرَهُمْ ، وسَعَّرَهُمْ :

عَمَّيَهُمْ به ، على المَثَلِ .

§ واستَعَرَ اللصوصُ : اشتعلوا .

§ والسَّعْرَةُ ، والسَّعْرُ : لونٌ يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ

فَوَيْقِ الأُدْمَةِ . ورجلٌ أسْعَرٌ ، وامرأةٌ سَعْرَاءُ .

قال العَبَّاجُ ^٤ :

(١) ديوانه : ١٠ . (٢) سمر يفتح السين وكسرهما .

(٣) البيت في ديوان رُوبَة : ٩٠ ، وليس في ديوان العجاج .

أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَّالًا هَجَرَ عَا

§ وسُعِرَ الرجلُ سَعْرًا : ضَرَبَتْهُ السَّوْمُ .

§ والسَّعَارُ : الجُوعُ . أنشد ابن الأعرابي :

نَسَمْنُهَا بِأَخْثَرِ حَلَبَتَيْهَا

ومَوْلَاكَ الأَحْمُ لَهُ سَعَارُ

§ والسَّعْرُ : شهوةٌ مع جُوعٍ .

§ والسَّعْرُ والسَّعْرُ : الجُنُونُ . وبه فَسَّرَ الفارسيُّ

قوله تعالى : « إِنَّ المَجْرِمِينَ في ضَلَالٍ وَسُعْرٍ » .

قال : لأنهم إذا كانوا في النار ، لم يكونوا في ضلالٍ ،

لأنه قد كُشِفَ لهم . وإنما وَصَفَ حالَهُمْ في الدنيا .

يذهبُ إلى أَنَّ السَّعْرَ هنا ليس جمعَ سَعِيرٍ ، الذي

هو النار .

§ وناقاةٌ مَسْعُورةٌ : كأنَّ بها جُنُونًا من سُرْعَتِهَا ،

كما قيل لها هَوَّجَاءُ .

§ ومَسَاعِيرُ البعيرِ : آباطُهُ وأَرْقاغُهُ .

§ واستَعَرَ فِيهِ الحَرْبُ : ظَهَرَ مِنْهُ هُنَاكَ .

§ ومَسْعَرُ البعيرِ : مُسْتَدَقُّ ذَنْبِهِ .

§ وسَعْرٌ ، وسُعَيْرٌ ، ومِسْعَرٌ ، وسَعْرَانٌ : أسماءُ .

§ والسَّعْرَارَةُ ، والسَّعْرُورَةُ : شعاعُ الشَّمْسِ

الداخل من كَوَّةِ البيتِ . وهو أيضًا الصَّبْحُ .

مقلوبه : [ر ع س]

§ الرَّعْسُ ، والأَرْعَاسُ : الانتفاضُ .

§ ورمحٌ رَعَّاسٌ : شديدُ الاضطرابِ .

§ وترَعَّسَ : رَجَفَ واضْطَرَبَ .

§ والرَّعْسُ : هَزُّ الرَّأْسِ في السَّيْرِ .

§ وناقاةٌ رَاعِيسَةٌ : تَهْزُ رَأْسَهَا في سَيْرِهَا .

(١) سورة القمر : ٧ .

§ وبغير راعيس ورعيس : كذلك . قال الأفوه :
 تَمْشِي خِلَالِ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا
 فِي قَدَةٍ مِثْنَى الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ
 § ورعسَ يَرعسُ رَعْسًا ، فهو رَاعِيسٌ
 ورعوس : هز رأسه في نومه . قال :
 عَلَوْتُ حِينَ يَخْفَضُ الرَّعُوسَا
 § والمترعوسُ والرعيس : الذي يشد من رجله
 إلى رأسه بحبل ، حتى لا يرفع رأسه . وقد فُسِّرَ
 بيت الأفوه به .

مقلوبه : [س ر ع]

§ الشرعة : نقيض البطء . سرعُ سرعة ،
 وسرعًا ، وسرعًا ، وسرعًا ، وسرعًا ، وسرعًا ،
 فهو سرع ، وسريع ، وسراع . والأثني بالهاء :
 وسرعانُ ، والأثني سرعَى . وأسرعَ كسرُع .
 وفرق سيويه بين سرعُ وأسرع ، فقال : أسرع :
 طلب ذلك من نفسه ، وتكلفه ، كأنه أسرع
 المثنى : أى عَجَلته ؛ وأما سرعُ فكانها غريزة .
 واستعمل ابن جني أسرعَ متعديًا ، فقال - يعنى
 العرب : فهم من يخف ويُسرع قبول ما يسمعه .
 فهذا إما أن يكون على أن أسرعَ يتعدى بحرف وبغير
 حرف ؛ وإما أن يكون أراد إلى قوله ، فحذف وأوصل .

§ وسرعَ : كأسرع . قال ابن أحر :
 ألا لأرى هذا المُسرَّعَ سابقًا
 ولا أحدًا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِيًا
 وأراد بالبقية : البقاء .

§ وتسرَّع الأمرُ : كسرَّع . قال الراعي :
 فلو أنَّ حقَّ اليومِ مِنكم إقامَةٌ
 وإنَّ كانَ صرَّحًا قد مضى فتيسرَّعا

(١) صرح بالصاد : كذا في ف ، ل . وفى ز : « صرح » بالسين .

§ وتسرع بالأمر : بادر به .
 § والمُتسرَّع : المبادر إلى الشر .
 § وسارع إلى الأمر : كأسرع .
 § وجاء سرعًا : أى سريعًا .
 § وأسرع الرجلُ : سرَّعت دابته ، كما قالوا :
 أخفَّ : إذا كانت دابته خفيفة .

§ وسرع ما فعلت ذلك ، وسرع ، وسرع ،
 وسرعانَ ما يكون ذاك . وسرعان ، وسرعان :
 كله اسمٌ للفعل كشتان . وقال بشر :

أَتَخْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
 لَسَّرَعَانَ هَذَا وَالْأَمَاءُ تَصَبَّبُ

§ وفى المثل : « سرعان ذا إهالة » . وأصل هذا
 المثل : أن رجلاً كان يُحتمق ، اشترى شاة
 عجفاء . يسيل رغامها هزلاً ، وسوء حال .
 فظنَّ أنه ودك ، فقال : « سرعان ذا إهالة » .

وسرعانُ الناس وسرعانهم : أوائلهم المستبقون
 إلى الأمر . وسرعان الخيل : أوائلها . قال
 أبو العباس : « إذا كان السرعان وصفاً للناس :
 قيل سرعان وسرعان . وإذا كان في غير الناس :
 فسرعان أفصح . ويجوز سرعان » . والسرعان :
 الوتر القوى . قال :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهِوٍ مِنْ سَرَاعِيهَا

وعادت سهاى بين أجسنى وناصيل
 وقال أبو حنيفة : السرعان : العقب الذى يجمع
 أطراف الريش . مما يلى الزاوية . وسرعان الفرس :
 خصل في عنقه . وقيل في عنقه . الواحدة : سرعانة .
 § والسرع والسرع : القضيبي من الكرم .
 والجمع : سرُوع .

§ والسرعُوع : القضيبي ما دام غضاً طرياً .

(١) السرع ، بالحريك : كذا في ف ، ز . وفى ل : بكر
 السين . وسكون الواو .

قال يصفُ الشَّابَّ :

أزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كُنْتُ النَّاعِي

سَرَعَرَعَا خُوطَا كَفَضْنِ نَائِي

أى كالحُوطِ السَّرَعَرَع . والتَّائِي على إرادة
الشَّعْبَةِ . والسَّرَعَرَعُ : الدقيق الطويل .

§ والأَسَارِيَعُ : التى يتعلَّقُ بها العَنَسُ . وربما
أَكَلَتْ ، وهى رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ ، الواحدُ : أُسْرُوعُ .
والبَّسْرُوعُ ، والبَّسْرُوعُ ، والأُسْرُوعُ ، والأُسْرُوعُ :
دود يكون على الشَّوْك . قال امرؤ القيس^١ :

وَتَعَطُّوْا بَرَحْضَ غَيْرِ شَتْنِ كَأَنَّهُ

أَسَارِيَعُ ظَنَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِجْلِيلِ
ظَنَبِيٍّ : واد بنهامة . وقيل : البَّسْرُوعُ والأُسْرُوعُ

الدودة التى تَسْلَخُ . فتصير فراشة . قال أبو حنيفة :
الأُسْرُوعُ : طولُ الشَّيْبَرِ أطولُ ما يكون .

وهو مُزَيَّنٌ بأحسن الزَّيْنَةِ ، من صُفْرَةٍ ، وخَضْرَاءَ .
وكل لون لا تراه إلا فى العُشْبِ ، وله قوائمٌ قِصَارُ ،

وتَأْكُلُهَا الكِلَابُ ، والذَّئَابُ ، والطَّيْرُ . وإذا
كَثُرَتْ أَفْسَدَتِ البَقْلَ . فخذعت أطرافه .

وَأَسَارِيَعُ القوس : الطَّرْقُ التى فى سَيْبَتِهَا .
وقول ساعدة بن جُوَيْيَّة^٢ :

وظَلَمْتُ تُعَدِّى مِنْ سَرِيْعٍ وَسُنْبُكٍ

تَصَدِّى بِأَجْوَاذِ اللُّهُوبِ وَتَرَكُّدُ
فسره ابن حبيب : فقال : سَرِيْعٌ وَسُنْبُكٌ :

ضربان من السَّيْرِ .

§ والسَّرَوَعَةُ : الرَّابِيَةُ مِنَ الرَّمْلِ وغيره . وفى
الحديث : « فَأَخَذَ بِهِ بَيْنَ سَرَوَعَتَيْنِ » . حكاها

الهُرَوِيُّ فى الغريبين .

(١) مختار الشعر الجاهل : ٢٨ .

(٢) لم نجده فى ديوان الخليلين .

§ وسُرَاوِعُ : موضع : عن الفارسي . وأنشد^١ :

عَفَا سَرِفٌ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرَاوِعُ

وقال غيره : إنما هو سَرَاوِعُ . بالفتح . ولم
يَحْكُ سَيَّوِيَهُ « فُعَاوِلُ » . وَيُرْوَى : « فُسْوَارِعُ » ،
وهى رواية العامة :

مقلوبه : [ر س ع]

§ الرَّسْعُ : فساد العين وتَغْيِيرُهَا . وقد رَسَعَتْ .

§ ورَسِيعُ الرجل : ورَسَعٌ : فَسَدَ مَوْقُ عَيْنِهِ .

§ ورَسَعُ الصَّبِيِّ وغيره يَرَسَعُهُ رَسْعًا ورَسْعَةً :
شَدَّ فى يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ خَرَزًا ، ليدفع عنه به العين .

§ والرَّسْعُ : ما شَدَّ بِهِ .

§ ورَسِيعُ به الشَّيْءُ : لِرِقِّ .

§ ورَسْعُهُ : أَلْزَقُهُ .

§ والرَّسِيعُ : المُلْتَزَقُ .

§ ورَسَعُ الرجلُ : أَقَامَ ، فلم يَبْرَحْ مِنْ مَنَازِلِهِ .

§ وَرَجُلٌ مُرْسَعَةٌ : لا يَبْرَحُ مَنَازِلَهُ ، زَادُوا الهاء
للمبالغة . وبه فَسَّرَ بعضهم بيت امرئ القيس^٢ :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاعِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغَى أَرْثَا

§ والرَّسِيعُ : وَمُرْسِيعٌ : موضعان .

العين والسين واللام

§ الْعَسَلُ : لُعَابُ النَحْلِ . يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ .
قال الشَّامُخُ^٣ :

كَأَنَّ عَيُونَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا

بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا

(١) هولقيس بن ذريح . عن ل .

(٢) البيت من مقطوعة لامرئ القيس بن مالك الحميرى . لا
لامرئ القيس بن حجر : وإن وجدت فى ديوانه .

(٣) ديوانه : ٣٩ .

بها : أى بهذه المرأة . كأنه قال : يَشْوُقُهَا بِشَوْقِهَا
إِيَّاهَا عَسَل . الواحدة : عَسَلَةٌ ، جاءوا بالهاء لإرادة
الطائفة ، كقولهم لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ . وحكى أبو حنيفة فى
جمع العَسَل : أَعْسَال ، وَعُسُل ، وَعُسْل ،
وَعُسُول ، وَعُسْلَان . وذلك إذا أردت أنواعه .
وقد عَسَلَت النحلُ .
§ والعَسَالَةُ : الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النحلُ
العَسَل .
§ والعَسَال ، والعاسِل : الذى يَشْتَار العَسَل من
موضعه . قال لَبِيدٌ ١ :
بَأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مِزْنِ سَحَابَةٍ
وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النُّحْلَ عَاسِلٌ
أراد : شارِه من النُّحْل ، فَعَدَى بِخِذِّ الوَسِيطِ ،
كـ « اختار موسى قومه سَبْعِينَ رَجُلًا » . وقول
أبى ذُوَيْبٍ ٢ :
تَذَمَّى بِهَا الِيعْسُوبُ حَتَّى أَقَرَّهَا
إِلَى مَا لَفَّ رَحْبَ الْمَاءِ عَاسِلٍ
إنما هو عَلَى التَّنْبِ ، أى ذى عَسَل . واستعار
أبو حنيفة العسل لِدَبْسِ الرُّطْبِ ، فقال : الصَّقْرُ :
عَسَلُ الرُّطْبِ .
§ وَعَسَلَ الشَّيْءُ يَعْسِلُهُ وَيَعْسُلُهُ عَسْلًا ،
وَعَسَلَتْهُ : خَلَطَهُ بِالْعَسَلِ .
§ وَاسْتَعْسَلُوا : اسْتَوْهَوْا الْعَسَلَ . وَعَسَلَتْهُمْ :
زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ .
§ وفى الحديث : « فى الرِّجْلِ يَطْلُقُ امْرَأَتُهُ ثُمَّ
تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِي ، لَمْ تَحِلَّ
لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتَيْهَا ، وَتَذُوقُ

من عُسَيْلَتِهِ » . يعنى : الجماع ، عَلَى الْمُثَلِّ .
§ وَعَسَلَ الْمَرْأَةُ يَعْسِلُهَا عَسْلًا : نَكَحَهَا .
فإنما أن يكون مشتقًا من ذلك ، وإما أن تكون لفظة
مُرتَجلة عَلَى حدة ، وَعَدَى أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ .
§ وَالْمَعْسَلَةُ ١ : الْحَلِيَّةُ . يُقَالُ : قَطَفَ فُلَانٌ
مَعْسَلَتَهُ : إِذَا أَخَذَ مَا هُنَالِكَ مِنَ الْعَسَلِ .
§ وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يَعْنَى أَعْرَاقَهُ .
وماله مَضْرِبَ عَسَلَةٍ : كَذَلِكَ ، لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا
فِي النَّفَى .
§ وَعَسَلَ اللَّبَنَتَى : شَيْءٌ يَنْتَضِعُ مِنْ شَجَرِهَا ،
يَشْبُهُ الْعَسَلَ ، لَا حَلَاوَةَ لَهُ . وَعَسَلَ الرُّمْتُ :
شَيْءٌ أَبْيَضٌ ، يَخْرُجُ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ الْجُمَانُ .
§ وَعَسَلَ الرَّجُلُ : طَيَّبَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ، لِأَن سَامِعَهُ يَلَكِّدُ
بَطِيبِ ذِكْرِهِ . وفى الحديث : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ
خَيْرٍ أَعْسَلَهُ فِي النَّاسِ » . وَرُوِيَ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا عَسَلَكَ ؟ » فَقَالَ :
يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوَالِهِ .
وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرَبَانِ ٢ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ ،
وَعَسَلَ الرُّمُوحُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعُسُولًا وَعَسْلَانًا :
اشْتَدَّ اهْتِرَازُهُ .
§ وَرُمُوحٌ عَسَالٌ وَعُسُولٌ : عَاسِلٌ .
§ وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلَانُ : أَنْ يَضْطَرِمَّ الْفَرَسُ
فِي عَدْوِهِ ، فَيَخْفِقُ بِرَأْسِهِ ، وَيَطْرِدَ مَتْنُهُ .
§ وَعَسَلَ الذَّبُّ وَالثَّلَبُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعَسْلَانًا :
مَضَى مُسْرِعًا ، وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ
رَأْسَهُ . قَالَ :

(١) كَذَا بضم السين فى ف ، ن . وفى ز ، ق : بفتحها .

(٢) ز : متقاربان .

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ .

والله لولا وجع في العرقوب
لكنت أبقي عسلاً من الذيب
استعاره للإنسان . وقال لبيد ١ :

عسلان الذيب أمتى قارياً
بردة الليل عليه فتسل
وقول ساعدة ٢ :

لذن بهز الكف بعسل متنه
فيه كما عسل الطريق الثعلب
أراد : عسل في الطريق ، فحذف وأوصل .
كقولهم : دخلت البيت . ويروى : « لذن » .
وعسل الماء عسلاً وعسلانا : حررته
الريح ، فاضطرب . أنشد ثعلب :

قد صبغت والظل غص مازحل
حوضاً كأن ماءه إذا عسل
من نافض الريح رويزي سمل
الرويزي : الطيلسان . والسمل : الخلق .
ولما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيلسان :
وجعله سملًا ، لأن الشيء إذا أخلق كان لونه
أعتق . وعسل الدليل بالمفاضة : أسرع .

§ والعنسل : الناقة السريعة . ذهب سيدييه إلى
أنه من العسلان . وقال محمد بن حبيب : قالوا
للعنسل : عتنسل . فذهب إلى أن اللام من عتنسل
زائدة ، وأن وزن الكلمة فععلل ، واللام الأخيرة
زائدة . قال ابن جني : وقد ترك في هذا القول
مذهب سيدييه ، الذي ينبغي أن يكون العمل .
وذلك : أن عتنسل فتعل ، وهي من العسلان ،

(١) ل : وقيل هو للناطقة الجدى .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٠ .

الذي هو عدو الذيب ، والذي ذهب إليه سيدييه
هو القول . لأن زيادة النون ثانية : أكثر من
زيادة اللام ، ألا ترى إلى كثرة باب قنبر
وعنصل وقنفخز وقنعاس ، وقلة باب ذلك
والآل .

§ ورجل عسيل : شديد الضرب ، سريع
رجع اليد .

§ والعسيل : مكنسة شعر يكتس بها العطار
بلاطه من العطر . قال :

فرشني بخير لا أكون وميدحتي
كتاحيت يوماً صخرة بعسيل
فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف .

§ وإنه لعسل من أعسال المال : أي حسن
الرعية له .

§ وابن عسلة : من شعرائهم . قال ابن الأعرابي :
هو عبد المسيح بن عسلة .

§ وعاسل بن غزية : من شعراء هذيل .

§ وبنوعسل : قبيلة يزعمون أن أمهم السعلاة .

مقلوبه : [ع ل س]

§ العلس ١ : سواد الليل :

§ وعلس يعلس علساً : شرب : وقيل :
أكل :

§ وما ذاق علوساً : أي ذاقاً :

§ وما علس عنده علوساً : أي ما أكل :

§ وما علسوا ضيفهم بشيء : أي ما أطعموه .

§ والعلس : شيوا مسنون .

§ وشوا معلوس : أكمل بالسمن :

(١) كذا ضبط في ف ، ز . وضبط ل بإسكان اللام ، ولم يبه عليه .

- § والعَلَّاسُ: الشَّوَاءُ السَّيِّئُ. هكذا حكاه كُذْرَاعُ.
- § والعَلَسُ: حَبٌّ يُؤْكَلُ. وقيل: هو ضرب من الحنطة. وقال أبو حنيفة: العَلَسُ: ضرب من البرِّ جيّد. غير أنه غير الاستيفاء.
- § والعَلَسِيُّ: المَقِيرُ، وهو نبات الصَّيْرِ. وله نَوْرٌ حَسَنٌ مثل نور السَّوْسَنِ الْأَخْضَرِ. قال أبو وَجْزَةَ:
- كَانَ النَّقْدُ وَالْعَلَسِيُّ أَجْنَسِي
وَتَعَمَّ نَبْتَهُ وَادٍ مَطِيرُ
- § ورجل مُعَلَّسٌ: مُجْرَبٌ.
- § وَعَلَسَ يَعْلِسُ عَلَسًا، وَعَلَسَ: صَحِبَ. قال رؤُوبَةُ ١:
- قَدْ أُعْذِبُ الْعَاذِرَةَ الْمُثَوَّسَا
بِالْجِدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّعْلِيْسَا
- § والعَلَسُ: الْقَرَادُ.
- § والعَلَسَةُ: دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّمْلَةِ أَوْ الْحَلَمَةِ.
- § وَعَلَسٌ وَعَلِيسٌ: اسْمَانِ.
- § وَهُنَّ عَلَسٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَالْإِبِلُ الْعَلَسِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
- فِي عَلَسِيَّاتٍ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

مقلوبه: [ل ع س]

- § اللَّعْسُ: سَوَادُ اللَّثَةِ وَالشَّقَةِ. وقيل: اللَّعْسُ وَاللَّعْسَةُ: سَوَادٌ يَلْعُوشَقَةُ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءُ، وقيل: هو سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ. قال ذو الرُّمَّةِ ٢:
- لَمَيَاءُ فِي شَقَّتِيهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ
وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْبَاطِهَا شَنْبُ
- أَبْدَلُ اللَّعَسِ مِنَ الْحَوَّةِ. لَعَسَ لَعَسًا، فَهُوَ أَلْعَسَ، وَالْأُنْثَى لَعَسَاءُ. وَجَعَلَ الْعَجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْحَسَدِ كُلِّهِ. فَقَالَ ٢:

وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا

- § وَالْمُتَلْعَسُ وَاللَّعُوسُ: الْأَكُولُ الْحَرِيصُ. وقيل: اللَّعُوسُ: بِالْفَعْلِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذَّقْبِ.

(١) ديوان الهذليين ١: ٤٠.

(٢) ديوانه: ٥.

(٣) ديوانه: ٣١.

- مقلوبه: [س ع ل]
- § سَعَلَ يَسْعَلُ سَعَالًا، وَبِهِ سَعْلَةٌ. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: رَمَاهُ فَسَعَلَ الدَّمَ: أَيْ أَلْقَاهُ مِنْ صَدْرِهِ. قَالَ ٢:
- فَتَنَآيَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جَفْرَةً الْمُحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

(١) ديوانه: ٧١ ورواية البيت الأول: قَدْ أَكْذَبَ الْعَدَالَةُ الْيُشَوَّاءَ.

(٢) هو ليبيد. عن ت ٥، مادة ألي.

§ وَالْعَسْرُ : موضع . قال ١ :

فَلَا تُنْكِرُونِي لِأَنِّي أَنَا ذَاكُمْ
عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ عَوَّلَا فَالْعَسَا
وَيُرَوَّى : « لَيْلَى حَلَّ » .

مقلوبه : [س ل ع]

§ السَّلْعُ : البرص .

§ وَالْأَسْلَعُ : الأبرص . قال ٢ :

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُنِ
أَنْتَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ ؟
وكان عمرو بن عدس أسلع ، قتله أنس
الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنيّة أقرن .
§ والسَّلْعُ : أثر النار بالحسد .

§ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : تصبیه النار فيحترق ، فترى
أثرها فيه . وسَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ سَلْعًا ٣ .

§ وَتَسْلَعُ : تشقق .

§ وَالسَّلْعُ : الشَّقُّ يكون في الجلد . وجمعه :
سَلْعٌ . والسَّلْعُ أيضا : شَقٌّ في العقب . والجمع
كالجمع . والسَّلْعُ : شَقٌّ في الجبل كهيئة الصدع
ورواه ابن الأعرابي والحياتي : سِلْعٌ بالكسر ،
وأشد ابن الأعرابي :

بَسِلْعٍ صَفًا لَمْ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ

إِذَا مَا رَأَاهُ رَاكِبُ الْهَوْلِ أُرْعِدَا

وقولهم سُلُوعٌ يدل على أنه سلع .

§ وَسَلَعُ رَأْسُهُ سَلْعُهُ سَلْعًا ، فَانْسَلَعُ : شَقَّهُ .
وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ ، وَانْسَلَعَتَا : تَشَقَّقَتَا .

§ وَدَلِيلُ مِسْلَعٍ : يَشُقُّ الْفَلَاةَ . قالت الخنساء ١ :

سَبَّاقُ عَادِيَّةٍ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ

وَمُقَاتِلُ بَطَلٍ وَهَادُ مِسْلَعٍ

§ وَالْمِسْلُوعَةُ : الطَّرِيقُ . لَأَنَّهُمْ مَشْفُوقَةٌ . قَالَ مُسْلِيحُ :

وَهَنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى

تَنْبِيرُ وَتَغْشَاهَا هَمَالِيحُ طُلُحُ

§ وَالسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، وَالْجَمْعُ :

سَلْعَاتٌ وَسِلَاحٌ .

§ وَالسَّلْعُ : اسم للجمع . كحلقه وحلق .

§ وَسَلَعُ رَأْسُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

§ وَالسَّلْعَةُ : مَا تَجَرَّبَهُ . وَالسَّلْعَةُ أَيْضًا : الْعِلْقُ .

§ وَالسَّلْعَةُ : غُدَّةٌ فِي الْعُنُقِ تَمُوجُ إِذَا حَرَّ كَتَمَهَا ،
وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ .

§ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ : أَحْدَبٌ .

§ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّائِعَةِ : أَى الْخَلِيقَةِ .

§ وَهَمَا سِلْعَانِ وَسِلْعَانِ : أَى مِثْلَانِ . وَأَعْطَاهُ

أَسْلَاحَ إِبِلِهِ : أَى أَشْبَاهَهُمَا ، وَاحِدُهُمَا : سَلْعٌ وَسِلْعٌ .

§ وَالْأَسْلَاحُ : الْأَشْيَاءُ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لَمْ يَخْصُصْ

بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ .

§ وَالسَّلْعُ : سَمٌّ . فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ ٢ :

يَظَلُّ يَسْقِيهَا السَّمَامُ الْأَسْلَعَا

فإنه تَوَهَّمُ مِنْهُ فِعْلًا ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةً ، ثُمَّ أَفْرَدَ

لأن لفظ السَّمَامَ وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ جَمْعًا ، أَوْ جَمَلَهُ عَلَى

السَّمِّ . وَالسَّلْعُ : نَبَاتٌ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ مُرٌّ .

قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : السَّلْعُ : سَمٌّ كُلُّهُ .

وهو لَفِظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ . وَلَهُ وَرَقَةٌ صُفْيَرَاءُ

(١) نسب في ل السدي الجهنية ، ترى أخاها أسد . وفي ت :

للخنساء ، أوهو الليل الجهنية ترى أخاها أسد . ٨١ . وليس في

ديوان الخنساء .

(٢) ديوانه : ٩٠ .

(١) هو امرؤ القيس بن حجر : مختار الشعر الجاهل : ٨٥ .

(٢) هو جرير : ديوانه ٣٤٩ .

(٣) ل . ت : وسَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ سَلْعًا .

شاقة ، كأنَّ شَوْكَهَا زَعَبَ . وهو بَقْلَةٌ تنفترش كأنها راحة الكلب . قال : وأخبرني أعرابي من أهل السَّراة ، أن السَّلْعَ شَجَرٌ مثل السَّنْعِيثِ ، إلا أنه يرتقي حبلا خَضْرًا لا وَرَقَ لها ، ولكن لها قُضْبَانٌ تلتف على الغُصُونِ وتتَشَبَّكُ وله ثَمَرٌ مثلُ عناقيد العِنَبِ صِغار ، فإذا أَيْنَعَ امْوَدَّ ، فتأكَلُهُ القُرودُ فقط . أنشدَ غَيْرُهُ لَأُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ ١ :

سَلْعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَّا

عَائِلٌ مَّا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

§ وسَلْعٌ : موضع . وقيل : جبل .

مقلوبه : [ل س ع]

§ السَّلْعُ : لِمَا ضَرَبَ بِمَوْحَرِهِ . واللَّدَغُ : لما كان بالقَم . لَسَعَتْهُ الهَامَةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا ، وَلَسَعَتْهُ .

§ ورجل لَسِيعٌ : مَلْسُوعٌ . وكذلك الأُنْثَى ، والجمع : لَسْعَى . وَلُسَعَاءٌ . كَقَتَلَى وَقَتْلَاءٌ . § وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَأَذَاهُ .

§ ورجل لَسَاعٌ ، وَلُسَعَةٌ : عِيَابَةٌ مُؤَذِّةٌ . وهو من ذلك .

§ لَوْلُسُعُ الرَّجُلِ : أقام في منزله ، فلم يَبْرَحْ .

§ والمُلْسَعَةُ : المَقِيمُ الذي لا يَبْرَحُ ، زادوا الهاء للمبالغة . قال ٢ :

مُلْسَعَةٌ وَسَطٌ أَرْسَاغُهُ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغَى أَرْنَابًا

ويُرَوَى : « مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ » ، مُلْسَعَةٌ : تَلْسَعُهُ الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ فَلَا يُبَالِي بِهَا ، بل يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ . وهذا غريب . لأن الهاء إنما تَلَحُّقُ لِلْمُبَالِغَةِ أَمْهَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لا أَمْهَاءَ الْمَفْعُولِينَ . وقوله « بَيْنَ أَرْبَاقِهِ » أراد : بَيْنَ بَهْمِهِ ، فلم يستقم له الْوِزْنُ ، فَأَقَامَ مَا هُوَ مِنْ سَبَبِهَا مُقَامَهَا ، وهى الْأَرْبَاقُ .

§ وَعَيْنٌ مُلْسَعَةٌ : كَمُرْسَعَةٍ .

§ وَلَسَعَى : موضع ، مُتَمَدٌّ وَتَقْصَرُ .

§ وَاللَّيْسَعُ : اسم أعجمي . وقد تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي اللَّيْسَعِ .

العين والسين والنون

§ عَسَيْتَ الدَّابَّةَ عَسَنًا : تَجَمَّعَ فِيهَا الْعَلَفُ وَالرَّغَى . وكذلك الإبل إذا جَمَعَ فِيهَا الْكَلَاءُ وَسَمِيتَ . § ودَابَّةٌ عَسِينٌ : شَكُورٌ . وكذلك ناقة عَسِينَةٌ . § وَسَمِيتَ النَّاقَةُ عَلَى عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعُسْنٍ . الأخيرة : عن يعقوب ، حكاهما في البدل : أى سَمِنَ وَشَحِمَ . كان قبل ذلك . وقال ثعلب : العُسْنُ : أن يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَبْعَثُ . والعُسْنُ وَالْعُسْنُ : أَثَرُ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا . والجمع : أَعْسَانٌ ، وكذلك بَقِيَّةُ الثَّوْبِ . قال الْعُجَيْرِ السَّلُولَى ٣ :

يَا أَخَوَيَّ مِنْ تَمْسِيمِ عَرَجًا

نَسْتَخِيرُ الرِّيعَ كَأَعْسَانِ الْخَلَقِ

§ وَالتَّعْسِينُ : قَلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ . وَالتَّعْسِينُ أَيْضًا : قَلَّةُ الْمَطَرِ ،

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ وَفِي ل ، ت . وَفِي شِ حَاشِيَةِ بِنْتُ مَخْلُفٍ ، وَهِيَ : « فِي إِنْشَادِ هَذَا الْبَيْتِ تَحْرِيفَاتٌ . وَالرَّوَايَةُ : « سَلْعًا مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا مَا » عَائِلًا مَا قَدْ عَالَتِ الْبَيْقُورَا » . وَهُوَ بِالرَّفْعِ فِي دِيوَانِهِ : ٤٥ .

(٢) انْظُرِ التَّعْلِيقَ الثَّانِيَةَ فِي ص ٣٠٦ . ، الْعُمُودُ الثَّانِي .

§ وكَلَّا مُعَسِّنٌ وَمُعَسِّنٌ ، الكسر عن ثعلب :
لم يُصَيِّه مطار .

§ ومكان عاسين : ضَيَّقَ . قال :

فإنَّ لَكُمْ مَاقَطَ عَاسِنَاتٍ

كَيَوْمَ أَصْرَ بِالرُّؤْسَاءِ لِيرُ

§ وهو على أَعْسَانٍ من أبيه : أي طرائق . واحداها
عَسْنٌ^١ .

§ وتَعَسَّنَ أَبَاهُ : نَزَعَ إِيَّاهُ فِي الشَّبَبَةِ ، كَنَاسَنَهُ .

§ والعَسْنُ : العُرْجُونُ الْقَدِيمُ^٢ الرَّدِيُّ . وهى
لغة رديئة . وقد تقدّم أنه العِسْقُ ، وهى رديئة أيضا .

§ وَعَسْنٌ : موضع . قال^٣ :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْنُبُ عَسْنٍ

غَمَامًا يَسْتَهِيلُ وَيَسْتَطِيرُ

§ ورجل عَوْسَنٍ : طويل فيه جَنَأٌ .

مقلوبه : [ع ن س]

§ عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا ، وَعِنَاسًا ؛

وهى عَانِسٌ ، من نِسْوَةِ عُنُسٍ ؛ وَعَنَسَتْ ،

وهى مُعَنَسٌ ، وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا : حَبَسُوهَا عَنْ

الْأَزْوَاجِ . حَتَّى جَازَتْ فِتَاءَ السِّنِّ وَلَمَّا تَعَجَّزُ .

ورجل عَانِسٍ : كذلك . قال أَبُو قَيْسٍ بن رِفَاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

§ وَالْعُنُسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبَكَارَةِ : أَى الصَّغَارِ

(١) كَذَا ضبطت ف ، ز . وفى ل : بكسر العين ، ولم يبه فى
ت على الضبط .

(٢) الْقَدِيمُ : عِنْ زَوْجِهَا . وَلَيْسَ فِي ف ، ل ، ت .

(٣) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مَعْمَرِ الْبَكْرِى .

قال بعض العرب : جَعَلَ الْفَحْلُ يُضْرَبُ فِي أَبْكَارِهَا
وَعُنُسِهَا . يعنى بالأبكار : جمع بَكْرٍ ، وبالعُنُسِ
الْمُتَوَسَّطَاتِ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارٍ .

§ وَالْعُنُسُ : الصَّخْرَةُ . وَالْعُنُسُ : النَّاقَةُ

الْقَوِيَّةُ ، شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لَصَلَابَتِهَا . وَالْجَمْعُ :

عُنُسٌ وَعُنُوسٌ . وقال ابن الأعرابي : الْعُنُسُ :

الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ الثَّوْقِ ، لَا يُقَالُ لغيرِهَا عُنُسٌ .

وَجَمْعُهَا : عِنَاسٌ . وَعُنُوسٌ : جَمْعُ عِنَاسٍ . هَذَا

قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأُظْهِرَ وَهَمَا مِنْهُ . لِأَنَّ «فِعَالًا»

لَا يُجْمَعُ عَلَى «فُعُولٍ» كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا ، بَلْ

عُنُوسٌ : جَمْعُ عُنُسٍ كَعِنَاسٍ . وَالْعُنُسُ : الْعُقَابُ .

§ وَعُنُسُ الْعُودِ : عَطْفُهُ ، وَالشَّيْنُ أَفْصَحُ .

§ وَاعْنُونَسَ ذَنْبُهُ : تَوَقَّرَ هُلْبُهُ وَطَالَ :

قال الطَّرِمَاحُ :

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمَعْنُونَسٍ

مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْفَيْثَامِ^١

§ وَعُنُسٌ : قَبِيلَةٌ ، حَكَاهَا سِيدُوهُ^٢ ، وَأَنْشَدَ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَ بِعُنُسٍ

أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْتَنَسِ

قال : وَلَمْ يَقُلِ الْقَلْتَنَسُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ

آخِرِهِ وَأَوَّلُهَا حَرْفُ مَضْمُونٍ . وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا : هَذِهِ آدَى زَيْدٍ .

§ وَالْعَنَسُ^٣ : الْمَرَّةُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى رَأَى الشَّيْئَةَ فِي الْعَنَسِ

وَعَادِمِ الْجُلَاحِبِ الْعَوَاسِ

(١) دِيوَانُهُ : ١٠٤ .

(٢) الْكِتَابُ ٢ : ٦٠ .

(٣) الْعَنَسُ : بَفَتْحِ الْعَيْنِ : كَذَا فِي ز . وَفَتْحُ بَكْرِهَا ، وَفَتْحُ

لِهَا مَعًا . وَالْعِبَارَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ف .

مقلوبه : [س ع ن]

§ السَّعْنُ والسُّعْنُ : شئٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمَ ، شبه دلو ، وربما جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمُ ، يُنْتَبَذُ فِيهِ . وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة .

§ والسُّعْنُ : القرية البالية المتخرقة العنق ، يبرد فيها الماء . والسُّعْنُ : كالعُكَّة ، يكون فيها العسل . والجمع : أسعان وسعنّة .

§ والمُسْعَنُ : غَرَبٌ يُتَّخَذُ مِنْ أُدِيمَيْنِ يُتَمَايَلُ بَيْنَهُمَا ، فَيُحَرِّقَانِ بِعِرَاقَيْنِ .

§ والسَّعْنُ ١ : ظِلَّةٌ ، أَوْ كَالظِّلَّةِ ، تَتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ النَّدَى . والجمع : سَعُونٌ . وقال بعضهم : هِيَ عُمانِيَّةٌ ، لِأَنَّ مُتَّخِذِيهَا إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ عُمان .

§ وَمَا عِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا مَعْنٌ : السَّعْنُ : الْوَدَكُ ، وَالْمَعْنُ : الْمَعْرُوفُ . وَمَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ : أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : السَّعْنَةُ : الْمَشْثُومَةُ . وَالْمَعْنَةُ : الْمَيْمُونَةُ .

§ وَابْنُ سَعْنَةَ ، بَفَتْحِ السِّينِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

§ وَسُعْنَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَيَوْمُ السَّعَانَيْنِ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى .

مقلوبه : [ن ع س]

§ النَّعَاسُ : النَّوْمُ . وَقِيلَ : مُقَارَبَتُهُ . وَقِيلَ : ثَقَلَتُهُ . نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا . وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَّاسٌ . وَقِيلَ : لَا يُقَالُ نَعَّاسٌ . وَامْرَأَةٌ نَاعِسةٌ ، وَنَعَّاسَةٌ . وَنَعَّسَى . وَنَعُوسٌ .

§ وَنَاقَةُ نَعُوسٍ : غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ . قَالَ ٢ :

(١) السمن ، بالفتح : كذا في ز . وفي ل . ت : بالضم .

(٢) هو عبيد الراعي : يصف ناقة بالسباحة بالدر . عن ت .

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ

بُؤْيُوزٌ لُعامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلُ
§ وَالنَّعْسَةُ : الْحَقِيقَةُ .

مقلوبه : [س ن ع]

§ السَّنْعُ : السَّلَامَى الَّتِي تَصِلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالرُّسُغِ ، فِي جَوْفِ الْكَفِّ . وَالْجَمْعُ : أَسْنَاعٌ وَسِنَعَةٌ .

§ وَالسَّنْعُ : الْحِمَالُ .

§ وَالسَّنِيعُ : الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . وَامْرَأَةٌ سَنِيعَةٌ : جَمِيلَةٌ لَسِيَّةُ الْمَفَاصِلِ . لَطِيفَةُ الْعِظَامِ فِي جَمَالٍ . وَقَدْ سَنَعَا سَنَاعَةً .

§ وَسَنِيعُ الطَّهَوِيِّ : أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجَمَالِ : الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ ، أَمَرْتَهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَشَّمُوا ، مَخَافَةَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ .

§ وَنَاقَةُ سَانَةٍ : حَسَنَةٌ . وَقَالُوا : الْإِبِلُ ثَلَاثٌ :

سَانَةٌ . وَوَسُوطٌ . وَحُرْضَانٌ . السَّانَةُ : مَا قَدْ تَقَدَّمَ . وَالْوَسُوطُ : الْتَوَسُّطَةُ : وَهِيَ دُونَ السَّانَةِ .

وَالْحُرْضَانُ : السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْهَوِضِ .

§ وَشَرَفٌ أَسْنَعٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ . وَالسَّنِيعُ وَالْأَسْنَعُ : الطَّوِيلُ . وَالْأُنْثَى : سَنَعَاءٌ . وَقَدْ

سَنَعُ سَنَاعَةً . وَسَنَعَ سُنُوعًا . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضِي قَرِيْعٍ

تَمَّ تَمَامَ الْبَسْدَرِ فِي سَنِيعٍ

أَيُّ فِي سَانَةٍ . فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

§ وَمَهْرٌ سَنِيعٌ : كَثِيرٌ . وَقَدْ أَسْنَعَهُ : إِذَا كَثُرَتْ عَنْ ثَلَبٍ .

مقلوبه : [ن س ع]

§ النَّسْعُ : سَبْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ النَّعَالِ .
تَشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ . وَالْجَمْعُ : أَنْسَاعٌ . وَنُسُوعٌ .
وَنُسْعٌ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : نَيْسَعَةٌ .

§ وَاِمْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ : طَوِيلَةُ الظَّهْرِ . وَقِيلَ : هِيَ
الطَّوِيلَةُ السِّنِّ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرِ^١ .
وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا .

§ وَالْمَنْسَعَةُ^٢ : الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَبْتُهَا .

§ وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ تَنْسَعُ نُسُوعًا . وَنَسَعَتْ :
إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ^٣ . حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا الَّتِي
كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّشَّةُ .

§ وَنَيْسَعٌ وَمَيْسَعٌ : كِلَاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّامِ . زَعِمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلَ مِنَ النُّونِ . وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ
الْهَذْلِيُّ^٤ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيْهِ مُؤَوَّبَةٌ

نَيْسَعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
أَبْدَلَ فِيهِ نَيْسَعًا مِنْ مُؤَوَّبَةٍ . وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا
مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نَيْسَعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّامِ ،
وَاحْتَجَّجُوا بِهَذَا الْبَيْتِ . وَيُرْوَى : مُؤَوَّبَةٌ . أَيْ
تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِيَ . كَأَنَّهَا تُؤَوَّبُ .

§ وَنَيْسَعٌ : بَلَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ
الصَّفَرَاءِ وَيَنْبُوعٍ . قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّةً^٥ :

(١) أَبْظَرَ : كَذَا فِي ل . وَفِي ف . ز . ق : الْبَطْرِ . وَقَالَ فِي
ت تَعْلِيْقًا عَلَى ذَلِكَ : « هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسَخِ . وَهُوَ غَلَطٌ ،
صَوَابُهُ : أَوْ يَفْظَرُهَا . كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعِيَابِ وَاللِّسَانِ » .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي ف . ز . وَفِي ل . ق : بِكسر الميم . وَقَالَ
فِي ت : « وَالَّذِي فِي الْجُمُوحَةِ يَفْتَحُ الْمِيمَ » . وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ
أَيْضًا . (٣) ف وَحْدَهَا : وَاسْتَرْخَتْ لِثَاثَةً .

(٣) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ١٦ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٣ : ٢٥٠ .

قُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي

وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُولٍ
سَلَكَتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً
غَارِمَ نَيْسَعٍ أَوْ سَلَكَتُ سَبِيلَ

العين والسين والفاء

§ الْعَسْفُ : السَّيْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ . وَالْعَسْفُ :
رُكُوبُ الْمَفَازَةِ بِغَيْرِ قَصْدٍ . وَلَا هِدَايَةٍ . وَقِيلَ :
الْعَسْفُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلَا تَدْبِيرٍ . عَسَفَهُ
يَعْسِفُهُ عَسْفًا . وَتَعَسَفَهُ . وَاعْتَسَفَهُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ^١ :

قَدْ عَسِفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمُ
وَيُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ » . وَأَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَعَسَفَتْ مَعَاطِنًا لَمْ تَدْتُرْ

مَدَحَ إِبْلًا . فَقَالَ : إِذَا ثَبَّتَتْ ثِقَاتُهَا فِي الْأَرْضِ .
بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدْتُرْ . قَالَ : وَقِيلَ :
تَرَدُّدُ الظُّلَمِ الثَّانِي وَاتَّرْتَفُضُ الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ .
وَمَعَاطِنُهَا لَمْ تَدْتُرْ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^٢ :

وَرَدَّتْ أَعْنَسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلَّقُ

وَقَالَ أَيْضًا^٣ :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْنٍ حَرِيدِ

§ وَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا عَسْفًا : ظَلَمَهُ . وَعَسَفَ
الْسلْطَانُ يَعْسِفُ . وَاعْتَسَفَ . وَتَعَسَفَ :
ظَلَمَ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) دِيَوَانُهُ ٥٧٤ . (٢) دِيَوَانُهُ ٤٠١ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٥٧ . وَابْتِغَاءُ فِيهِ غَيْرُ مُتَعَابِقِينَ . وَرَوَايَتُهُمَا مُخْتَلَفَةٌ .

§ والعَسِيفُ : الأجير المُسْتَهانُ به . وقيل :

هو المملوك المُسْتَهانُ به . قال ١ :

أطعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى

أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدًا عَبْدًا
وقيل : كلُّ خادِمٍ عَسِيفٌ . وفي الحديث : « لا تَقْتُلُوا

عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا » . الأَسِيفُ : العَبْدُ . وقيل :
الشَّيْخُ الْفَاقِي . وقيل : هو الَّذِي يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ .
والجمع : عُسَافَاءُ . عَلَى الْقِيَاسِ . وَعِسْفَةٌ . عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَاعْتَسَفَهُ : اتَّخَذَهُ عَسِيفًا .

§ وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا :
أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ . وقيل : الْعَسْفُ :
أَنْ يَنْفَسَ حَتَّى تَقْمُصَ حَنَاجِرَتُهُ .

§ وَنَاقَةُ عَاسِيفٍ . بغير هاء . أَصَابَهَا ذَلِكَ .

§ وَالْعُسَافُ لِلْإِبِلِ : كَالْتِرَاعِ لِلْإِنْسَانِ .

§ وَالْعَسْفُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

§ وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

§ وَالْعَسَافُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ف س]

§ عَقَسَ الْإِبِلَ يَعْقِسُهَا عَقْسًا : سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا . قَالَ :

يَعْقِسُهَا السَّوْاقُ كُلَّ مَعْقَسٍ

وَعَقَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ عَقْسًا : حَبَسَهَا عَلَى

غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَلَفٍ . قَالَ ٢ :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذْعِ الْعَقَسِ

وَرَمَلَانَ الْحِمْسِ بَعْدَ الْحِمْسِ

يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَقَاسٍ

وَعَقَسَ الرَّجُلُ عَقْسًا . وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ .

وقيل : هو أَنْ يَسْجُنَهُ سَجْنًا . وَعَقَسَهُ يَعْقِسُهُ

عَقْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَضَغَطَهُ ضَغْطًا

شَدِيدًا . فَضْرَبَ بِهِ . وَعَقَسَهُ أَيْضًا : الْزَقَهُ

بِالْقَرَابِ . وَعَقَسَهُ عَقْسًا : وَطِئَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ ١ :

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيَا

بَدَلُ ثَوْبِ الْحِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

وَالْحَبِيرَ مِنْهُ خُلِقَا مَعْقُوسَا

§ وَعَقَسَ الْأَدِيمُ يَعْقِسُهُ عَقْسًا : ذَلِكَهُ
فِي الدَّبَاغِ .

§ وَالْعَقْسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْرِ .

§ وَعَقَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ ، يَعْقِسُهَا :
ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيرَتِهَا .

§ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعِافَا : وَهُوَ شَبِيهُ
بِالْمُعَاجَلَةِ .

§ وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُدَاعَبَةُ .

§ وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ : اعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ .

§ وَانْعَقَسَ فِي الْمَاءِ : انْغَمَسَ .

§ وَالْعَقَّاسُ : طَائِرٌ يَنْعَقِسُ فِي الْمَاءِ .

§ وَالْعِفَاسُ : اسْمُ نَاقَةٍ . قَالَ الرَّاعِي :

وَأِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً

بِمَحَنِيَّةٍ أَشَلَّى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعَا

مَقْلُوبُهُ : [س ع ف]

§ السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

إِذَا يَبَسَتْ . قَالَ :

(١) دِيوانه : ٧٠ .

(١) هُوَنِيَّةُ بْنُ الْحِجَاجِ . عَزَلٌ .

(٢) هُوَ الْعِجَاجُ . دِيوانه : ٧٨ .

بَيَاضَ عَلَى آيَةٍ حَالَتِهَا كَانَتْ . وَالْأَسَم : السَّعَفُ
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ :

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ

§ وَالسَّعُوفُ : الطَّيْبَةُ . لَا وَاحِدَ لَهُ . وَسَعُوفُ
الْبَيْتِ : فُرُشُهُ وَأَمْتِعَتُهُ . الْوَاحِدُ : سَعْفٌ ١ .

وَلِأَنَّهُ لَسَعْفٌ ١ سَوَاءٌ : أَيْ مَتَاعٌ سَوَاءٌ ، أَوْ عَبْدٌ
سَوَاءٌ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ جَادَ وَبَلَغَ ، مِنْ عِلْتَقٍ
أَوْ دَارٍ أَوْ تَمْلُوكٍ مَلَكَتْهُ . فَهُوَ سَعْفٌ ١ .

§ وَسَعْفَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [فَعَس]

§ وَالْفَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ .

§ وَالْفَاعُوسُ : الْأَفْعَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ
وَالْأَسَدُ الْمُذَرَّعُ النَّهْوسُ

وَدَاهِيَةُ فَاعُوسٍ شَدِيدَةٍ . قَالَ رِيَّاحُ الْجَدْيِسِيِّ :

جَنَّتُكَ مِنْ جَدْيِسٍ

بِالْمُؤِيدِ الْفَاعُوسِ

إِحْدَى بَنَاتِ الْخُوسِ

مَقْلُوبُهُ : [سَفَع]

§ السُّفْعَةُ وَالسُّفْعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ .

وَقِيلَ : هُوَ السَّوَادُ الْمُشْرَبُ مُحْمَرَةً . الذِّكْرُ أَسْفَعُ ،
وَالْأُنْثَى : سَفْعَاءُ .

§ وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ : سَفَعَتْهَا فَوَيْقَتِ الطَّوْفُ .

وَتَسْفِجُ سَفْعَاءُ : اسْوَدَّ بَحْدَاهَا وَسَاوَرَهَا أَيْضُ .

§ وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نَقْطُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ . ثَوْرٌ

أَسْفَعُ وَمُسْفَعٌ . وَكُلُّ صَقَرٍ أَسْفَعٌ .

(١) سَف ، بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ : كَذَا فِي ف. ز. وَفِي : يَفْتَحُهَا .

وَفِي ت ، بِالتَّسْكِينِ فِي الثَّانِيَةِ مِنْهَا فَقَطْ ، وَفَتْحُ الْأَخْرَيْنِ .

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ

مَا أَخْضَرْتُ فِي رَأْسِ تَخْلَةٍ سَعْفٌ

وَاحِدَتُهُ : سَعْفَةٌ . وَقِيلَ : السَّعْفَةُ : النَّخْلَةُ

نَفْسُهَا . وَشَبَّهَ أَمْرُؤَ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ

بِسَعْفِ النَّخْلِ . فَقَالَ ١ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ : قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّيْبِ .

وَقِيلَ : هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ . وَلَمْ يَخْصُ بِهِ

رَأْسَ صَيْبٍ وَلَا غَيْرِهِ . وَقَالَ كُرَّاعٌ : هُوَ دَاءٌ

يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ . وَلَمْ يُعَيَّنْهُ . وَقَدْ سَعِفَ .

وَالسَّعَفُ : دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ .

يَتَمَعَّطُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ . وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ . بَعِيرٌ

أَسْعَفُ . وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ

الْإِنَاثَ . وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا .

وَالسَّعَفُ وَالسَّعَافُ : شَقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ . وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْفًا .

§ وَالْإِسْعَافُ : قَضَاءُ الْحَاجَةِ . وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا .

وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ وَالْقَرَبُ . فِي

حُسْنِ مَصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ . قَالَ :

وَلِإِنْ شَفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تُسْعَفُ النَّوَى

أَوَّلَاتُ الشَّيَا الْغَرَّ وَالْحَدَقُ النَّجْلُ

أَيُّ لَوْ تَقَرَّبَ وَتَوَاتَى . وَقَالَ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ

وَإِذَا أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

وَأَسْعَفَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعَانَتْهُ . وَأَسْعَفَ

بِالرَّجْلِ : دَنَا مِنْهُ .

§ وَالسَّعْفَاءُ : مِنْ نَوَاصِي الْحَيْلِ : الَّتِي فِيهَا

(١) عَمَّارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلُ ١١٩ .

§ بالنَّاصِيَةِ^١ . وحكى ابن الأعرابي : اسْفَعُ
بيده : أى خذْ بيده .

§ والسَّفْعَةُ : العين .

§ ومَرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ : بها سَفْعَةٌ : أى إصابة عين .
ورواها أبو عبيد : شَفْعَةٌ ، ومَرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ .
والصَّحِيح ما قلنا . وفى الحديث : « أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم . رأى فى بيت أم سلمة
جارية بها سَفْعَةٌ . فقال : إن بها نظيرة^٢ .
فاسْتَرْقُوا لها » . وقوله : « سَفْعَةٌ » يعنى : أن
الشَّيْطَان أصابها .

§ والسَّفْعُ : الثَّوبُ . وَجَمْعُهُ : سَفُوعٌ . قال
الطَّرِمَاح^٣ :

كما بَلَّ مَتْنِي طُغْيَانٍ نَضِجُ عَائِظٍ
يُزَيِّنُهَا كَيْزٌ لَهَا وَسُفُوعُ

§ واستَفَعَّ الرجل : لَبِس ثوبه .

§ وبنو السَّفْعَاء : قَبِيلَةٌ .

§ وسافِع . وسَفِيع . ومُساَفِع : أسماء .

العين والسين والباء

§ العَسْبُ : طَرَقُ الفَحْل . أى ضربه ، وقد
يُسْتَعَار للنَّاس . قال زهير^٤ فى عبد له يُدْعَى
بِسَارَا . أسره قوم :

ولولا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ

وشرُّ مَنِيحَةٍ عَسْبٌ مُعَارُ

وقيل : العَسْبُ : ماء الفَحْل . فرسا كان أو

§ وظلِّمٌ اسْفَعَ : أُرْبَدَ .

§ وسَفَعَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ .

تَسْفَعُهُ سَفْعًا . فَتَسْفَعُ : لَفَحَتْ لَفْحًا يَسِيرًا .
فَعَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ . ومنه قولُ تلك البدويَّة
لعمر بن عبد الوهَّاب الرياحي : ائْتِنِي فى غَدَاةٍ
قَرَّةً ، وَأَنَا اتَسَفَعُ بالنَّارِ .

§ والسَّفْعَةُ : ما فى دَمَةِ الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ . أو
رَمَادٍ ، أو قُصَامٍ مُلْتَبِدٍ ، تراه مخالفا للون الأرض .
قال ذو الرِّمَّة^١ :

أَمْ دِمْنَةٌ تَسْفَعُ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا

كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيِّبَةِ الْكُتُبُ

ويروى : مِنْ دِمْنَةٍ :

§ وسَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبَتَهُ . وسافَعَهَا : لَطَمَهَا .

قال الأعشى^٢ يصف الصَّقْرَ :

يُسَافِعُ وَرْقَاءَ غَوْرِيَّةٍ

لِيُدْرِكَهَا فى حَمَامٍ تُكْنُ

وسَفَعَ وَجْهَهُ بيده سَفْعًا : لَطَمَهُ .^٣ وسَفَعَ
عُنُقَهَا : ضَرَبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً . وقد تقدَّم ذلك
فى الصَّاد . وسَفَعَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ^٤ .

§ وسافَعَ قِرْنَتَهُ مُسَافَعَةً وسِفاَعًا : قَاتَلَهُ . قال
جنادة بن عامر :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدٍ تَرُوجُ

يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَسْبٍ سِفاَعًا

§ وسَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ . ويده . ورجله . يَسْفَعُ
سَفْعًا : جَذَبَ وَقَبَضَ . وفى التَّنْزِيل : « لَنَسْفَعًا

(١) ديوانه ٢ .

(٢) ديوانه ٢١ .

(٣-٤) جاءت هذه الفقرة فى ف متأخرة بعد البيت الآتى .

(٤) كذا فى ف . ت . وفى ز . ل : خالد بن عامر . ويروى
البيت لأبي ذؤيب الهذلي أيضا .

(١) سورة العلق : ١٥ .

(٢) ديوانه ١٥٣ .

(٣) مختار الشعر الجاهل ٣٥٥ .

بعيراً ، ولا يتصرف منه فعلٌ . وقطع الله عسبهُ
وعُسبه : أى ماءة وتسله . قال كثيرٌ يصفُ
خَيْلاً أزلقت ما يبطونها من أولادها من التعب :
يُغادرُنَ عَسْبَ الوالتي وناصحٍ
تُخصُّ به أمُّ الطريقِ عيالها

يعنى أن هذه الخيل ترى بأجنتها من هذين
الفتحلتين ، فناكلها الطير والسباع . وأمُّ الطريق
هنا : الضياع . وأمُّ الطريق أيضاً : معظمه .
§ وأعسبه حمله : أعاره إياه ؛ عن اللحياني .
§ واستعسبه إياه : استعاره منه . قال أبو زيد :

أقبلَ يردى مغارِ ذى الحصانِ إلى

مُستعسبٍ أربٍ منهُ بتمهينٍ
§ وعَسَبَ الرجلَ يَعْسِبُهُ عَسْباً : أعطاه الكراءَ
على الضراب . وفي الحديث : « نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ، عن عَسَبِ الفحل » . والكلبُ
يَعْسُبُ ٢ : يطردُ الكلابَ للسفاد :

§ والعسبيةُ والعسيبُ : عظمُ الذئبِ .
وقيل : منبتُ الشعرِ منه . وعسيبُ القدمِ :
ظاهرُها طويلاً . وعسيبُ الريشة : ظاهرُها طويلاً
أيضاً . والعسيب : جريدة من النخل مستقيمة
دقيقة ، يكشطُ خوصُها . أنشد أبو حنيفة :

وقلَّ لها مثنى على بُعدِ دارِها

قنا النخلِ أو يهدى إليك عسيبُ
قال : إنما استهدته عسيباً وهو القنا ، لتتخذ
منه نيرةً وحفةً . والجمع : أعسية ، وعُسب ،
وعُسوب ؛ عن أبي حنيفة ، وعيسانٌ وعُسبانٌ ؛
وهى العسبية أيضاً . وقوله ، أنشده ثعلب :

(١) ديوانه ٢ : ٤٤ .

(٢) ف ، ز : بضم السين . وفى ل ، ت : بكسرهما .

على مثنائِ عُسبٍ مُساطٍ
فسره فقال : عنى قوائمه .

§ والعسبة والعسيب : شقٌ يكون فى الجبلِ .
قال المسيب بن علس ، وذكر العاسيل ، وأنه
صَبَّ العسل فى طَرَفِ هذا العسيب إلى صاحب له
دُونه ، فتقبَّله منه :

فهراق فى طَرَفِ العسيبِ إلى

مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ
وعسيبٌ : اسمُ جبلٍ . قال امرؤ القيس ١ :
أجارتنا إنَّ الخطوبَ تنُوبُ

وإنى مُقيمٌ ما أقامَ عسيبُ
§ واليعسوبُ : أميرُ النحلِ وذكرها ، ثم كثر
ذلك ، حتى سمَّوا كلَّ رئيسٍ يعسوباً . ومنه
حديث على رضى الله عنه : « هذا يعسوبُ
قُرَيْشٍ » . وسمي فى حديث آخر الذَّهَبُ يعسوباً
على المثل ، لأن قوامَ الأمور به . واليعسوبُ
أيضاً : ضربٌ من الحجلان . وهو أعظمُها . وقيل
اليعسوب : طائر أصغر من الجرادة ؛ عن أبي عبيد .
وقيل : أعظم من الجرادة ، طويل الذئب ، تُشَبَّه
به الخيل . واليعسوب : غرة فى وجه القرس
مُسْتَطيلة ، تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين
فإن ارتفع أيضاً على قصبة الأنف وعرض واعتدل
حتى يبلغ أسفل الخليقاء ، فهو يعسوب أيضاً ،
قلَّ أو كثر ما لم يبلغ العينين . واليعسوبُ :
دائرة فى مَرَكُضِ القرس . واليعسوب ٢ : اسم
قرس رسول الله صلى الله عليه وسلم . واليعسوبُ
أيضاً : اسم قرس الزبير بن العوام .

(١) من الشعر المنحول إلى امرئ القيس (العقد الثمين ١٩٦) .

(٢) واليعسوب ... العوام : عن ز ، ل .

مقلوبه : [ع ب س]

§ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعُبُوسًا ، وَعَبَسَ :
قَطَّبَ . ورجل عابِسٌ ، من قوم عبُوس .
ويوم عابِسٌ وعُبُوسٌ : شديد .
§ وَعَنْبَسَ وَعَنْبَسَةً وَعُنَابِسَ ، وَالْعَنْبَسِيُّ :
من أسماء الأسد ، أُخِذَ من العبُوس ، وبها سُمِّيَ
الرجل . قال القطامي ١ :

وَمَا غَرَّ الْغَوَاةَ بَعْدَ بَيْسِيْ

يُشْرِدُ عَنْ فَرَائِسِهِ السَّبَاعَا
وَالْعَبَسُ : مَا يَبْسُ عَلَى هُلْبِ الذَّنَبِ مِنْ
الْبَوْلِ وَالْبَعَرِ . قال أبو التَّجَمِ :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

وأنشده بعضهم : « الْأَجَلُ » على بدل الجيم من
الياء المُشَدَّدَةِ . وقد عَبَسَتِ الْإِبِلُ عَبَسًا ،
وَأَعْبَسَتْ : علاها ذلك .

§ وَعَبَسَ الْوَسَخُ عَلَيْهِ عَبَسًا : يَبْسُ . وَعَبَسَ
الثَّوْبُ عَبَسًا : يَبْسُ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَعَبَسَ
الرجلُ : اتَّسَخَ . قال الرازي :

وَقَتِّمَ الْمَاءِ عَلَيْهِ قَدْ عَبَسَ

وقال ثعلب : إنما هو « قَدْ عَبَسَ » من العبُوس ،
الذي هو القُطُوبُ . وقول الهذلي ٢ :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

زَمَنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمِرَاطِ مُعْبِدَةٌ

بِالْأَيْلِ مَوْرِدٌ أَيْمٍ مُتَّعِصِفٍ

(١) ديوانه : ٤٥ .

(٢) البيتان لأبي كبير الهذلي : ديوان الهذليين ٢ : ١٠٥ .

قال يعقوب : يعني بالعَوَابِسِ : الذُّقَابُ الْعَاقِدَةُ
أُذُنَاهَا . وبالمِرَاطِ : السَّهَامُ الَّتِي قَدْ تَمَرَّطَ رِيشُهَا .
وقد أُعْبِسَ هُوَ .

§ وَالْعَبُوسُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

§ وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، يَسْمَى
بِالْفَارَسِيَّةِ : « سَيْسَنَبَر » .

§ وَعَبَسٌ : قَبِيلَةٌ .

§ وَعَابِسٌ ، وَعَبَّاسٌ ، وَالْعَبَاسُ : اسْمُ عَلَمٍ .

فمن قال عباس فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ . وَمَنْ قَالَ
الْعَبَّاسُ ، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ
بَعِيْنُهُ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : الْعَبَّاسُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ
الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ ، إِنَّمَا تَعَرَّفَتْ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ ،
وإِنَّمَا أُقِرَّتِ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النَّقْلِ ، وَكَوْنِهَا أَعْلَامًا
مِرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النَّقْلِ .

§ [وَعَبَسٌ وَعَبَسٌ] ١ وَعُبَيْسٌ : أَسْمَاءٌ

أَصْلُهَا الصَّفَةُ . وَقَدْ يَكُونُ عُبَيْسٌ : تَصْغِيرُ

عَبَسٍ وَعَبَسٍ . وَقَدْ يَكُونُ تَصْغِيرُ عَبَّاسٍ

وعَابِسٍ ، تَصْغِيرُ التَّارِخِمِ .

§ وَالْعَبْسَانُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

أَشَاقَتَكَ بِالْعَبْسَيْنِ دَارٌ تَنْكَرَتْ

مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبَلَّاقِعَا

مقلوبه : [س ع ب]

§ السَّعَابِبُ : الَّتِي تَمْتَدُّ شِبْهَ الْخَبُوطِ مِنْ

الْعَسَلِ وَالْحَطَمِيِّ وَنَحْوِهِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِينِ

ضَاحِيَةٌ : يَقُولُ يَجْعَلُنَهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ،

(١) زيادة عن ل يستقيم بها الكلام .

§ وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُسْبِعٌ ، وَسَبَّعَتْ :
وَلَدَتْ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ . وَالْوَلَدُ : مُسْبِعٌ .
§ وَسَبَّعَ الرَّجُلُ : قَعَّدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أُسْبُوعًا :
وَسَبَّعَ اللَّهُ لَكَ : أَيْ رَزَقَكَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ ، وَهُوَ
عَلَى الدُّعَاءِ . وَسَبَّعَ اللَّهُ لَكَ أَيْضًا : ضَعَّفَ لَكَ
مَا صَنَعْتَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
لِرَجُلٍ أَعْطَاهُ دِرْهَمًا : سَبَّعَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ .
وَسَبَّعَ الْإِنَاءَ : غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

§ وَالْمُسْبِعُ : الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ آبَاءٍ فِي الْعُبُودِيَّةِ ،
أَوْ فِي الذُّنُوبِ .

§ وَسَبَّعَ الْحَبْلُ : يَسْبَعُهُ سَبْعًا : جَعَلَهُ عَلَى
سَبْعِ قَوَى .

§ وَبَعِيرٌ مُسْبِعٌ : إِذَا زَادَتْ فِي مُلْبِئَاتِهِ سَبْعُ
مَخَالَاتٍ . وَالْمُسْبِعُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا بَنِيَ عَلَى
سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ .

§ وَالسَّبْعُ : الْوَرْدُ لِسِتِّ لَيَالٍ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ :
وَالْإِبِلُ سَوَابِعُ ، وَالْقَوْمُ مُسْبِعُونَ . وَكَذَلِكَ فِي
سَائِرِ الْأَطْمَاءِ .

§ وَالسَّبْعُ : جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ . وَالْجَمْعُ : أَسْبَاعٌ .
§ وَسَبَّعَ الْقَوْمَ يَسْبَعُهُمْ سَبْعًا : أَخَذَ سَبْعَ
أَمْوَالِهِمْ .

§ وَالسَّبْعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعَادِيَةِ : مَا كَانَ ذَا مَخْلَبٍ .
وَالْجَمْعُ أَسْبُعُ ، وَسِبَاعٌ . قَالَ سِيَبَوِيَّةٌ : لَمْ
يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ سِبَاعٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ سُبُوعٍ :
فَشُعْرٌ أَنَّ السَّبْعَ لُغَةٌ فِي السَّبْعِ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ ،
كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ ، لِأَنَّ التَّخْفِيفَ لَا يُوجِبُ
حُكْمًا عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ . عَلَى أَنَّ تَخْفِيفَهُ لَا يَمْتَنِعُ .

وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ :

يَعْلُونَ بِهِ الْمُشْطُ . وَقَوْلُهُ : « مَاءُ الضَّالَّةِ » : يَرِيدُ
مَاءَ الْآسِ ، شَبَّهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرَةِ مَاءِ السُّدْرِ .
وَاللَّجْنُ : الْمُتَلَوِّجُ . وَسَالَ فِيهِ سَعَابِيبٌ : امْتَدَّ
لُعَابُهُ كَالْحَيُوطِ . وَقِيلَ : جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ
فِيهِ تَمَدُّدٌ . وَاحِدُهَا : سُعُوبٌ .

§ وَتَسَعَّبَ الشَّيْءُ : تَمَطَّطَ .
§ وَالسَّعْبُ : كُلُّ مَا تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ
غَيْرِهِ .

مَقْلُوبُهُ : [س ب ع]

§ السَّبْعُ ، وَالسَّبْعَةُ : مِنَ الْعَدَدِ .

§ وَالسَّبُوعُ ، وَالْأُسْبُوعُ : تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ .

§ وَسَبَّعَ الْقَوْمَ يَسْبَعُهُمْ سَبْعًا : صَارَ سَابِعَهُمْ .

§ وَأُسْبِعُوا : صَارُوا سَبْعَةً .

§ وَهَذَا سَبْعُ هَذَا : أَيْ سَابِعُهُ .

§ وَأُسْبِعَ الشَّيْءُ وَسْبَعَهُ : صَيَّرَهُ سَبْعَةً .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ ١ :

كَتَنَعْتُ إِلَى قَامَتِ تُسْبِعُ سُورَهَا

وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَحِّلَ جَارَهَا

يَقُولُ : إِنَّكَ وَاعْتِدَارَكَ بِأَنَّكَ لَا تُحِبُّهَا بِمَنْزِلَةِ

امْرَأَةٍ قَتَلْتَ قَتِيلًا ، وَضَمَّتْ سِلَاحَهُ ،

وَتَحَرَّجَتْ مِنْ تَرْحِيلِ جَارِهَا ، وَظَلَمْتَ تَغْسِلُ

إِنَاءَهَا مِنْ سُورِ كُلِّهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ .

§ وَهَذِهِ دِرَاهِمُ وَزْنُ سَبْعَةٍ : لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا

عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَزْنَ سَبْعَةِ دَنَانِيرٍ .

§ وَسُبَّعَ الْمَوْلُودُ : حُلِقَ رَأْسُهُ ، وَذُبِحَ عَنْهُ

لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ .

صار كالسبع. قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش^١ :
 حَبِيبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ
 عَبْدٌ لَّآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٌ
 وَالْمُسَبِّعُ : الدَّعَى . وَالْمُسَبِّعُ : المدفوع إلى
 الظُّنُورَةِ ، قال العَجَّاجُ^٢ :

إِنْ تَمَيَّا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبِّعًا
 وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا

وَسَبِّعَهُ يَسَبِّعُهُ سَبِّعًا : طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَابَهُ .

§ وَالسَّبَّاعُ : الفَخْرُ بِكثرة الجماع . وفي الحديث :
 « أَنَّهُ تَنَهَّى عَنِ السَّبَّاعِ » . وقيل : السَّبَّاعُ : الجماع
 نفسه . وفي الحديث : « إِنَّهُ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ
 سِبَاعٍ » . هذه الأخيرة عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ،
 حكاه المروئي في الغريبتين .

§ وَبَنُو سَبِيعٍ : قَبِيلَةٌ .

§ وَالسَّبَّاعُ ، وَوَادِي السَّبَّاعِ : مَوْضِعَانِ . أَنشَدَ
 الْأَخْفَشُ :

أَطْلَالُ دَارِ السَّبَّاعِ فَحَمَّتْ
 سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثُمَّ صَمَّتْ

وَقَالَ مُجِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ :

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَّاعِ وَلَا أَرَى
 كَوَادِي السَّبَّاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا
 وَكَذَلِكَ السَّبَّاعَانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبَّاعَانِ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَيْتِ الْمَلَوَّانِ

وَالسَّبَّاعَانِ : جَبَلَانِ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السَّبَّاعَيْنِ لَمْ أَكُنْ

بَأَمْثَالِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفْجِعًا

أَمِ السَّبَّاعُ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ
 فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الْمَرْعُفَرُ
 وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

لِسَانُ الْفَتَى سَبِّعَ عَلَيْهِ شِدَاتُهُ

فَإِنْ لَمْ يَزَعْ مِنْ غَرْبِهِ فَهَوَا كِلَهُ

§ وَقَوْلُهُ : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبَّعَةً » : إِنَّمَا أَصْلُهُ
 سَبَّعَةٌ ، فَخَفَّفَ . وَاللَّبُوءَةُ أَنْزَقَ مِنَ الْأَسَدِ ،
 فَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا : أَخَذَ سَبِّعَ . وَقِيلَ : هُوَ رَجُلٌ
 اسْمُهُ سَبَّعَةُ بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ شَدِيدًا ، فَأَخَذَهُ
 بَعْضُ مُلُوكِ الْعَرَبِ ، فَكَفَّلَ بِهِ . وَجَاءَ الْمَثَلُ
 بِالتَّخْفِيفِ ، لَمَّا يُؤْثِرُونَهُ مِنَ الْخَفَّةِ .

§ وَأَسْبَعَ الرَّجُلَ : أَطْعَمَهُ السَّبَّعَ .

§ وَالْمُسَبِّعُ^١ : الَّذِي أَغَارَتِ السَّبَّاعُ عَلَى غَنَمِهِ ،
 فَهُوَ يَصْبِحُ بِالسَّبَّاعِ وَالْكَلَابِ . قَالَ :
 قَدْ أُسْبِعَ الرَّاعِي وَضُوضَى أَكْلِبُهُ

§ وَأَسْبَعَ الْقَوْمُ : وَقَعَ السَّبَّعُ فِي غَنَمِهِمْ .

§ وَسَبَّعَتِ الذَّقَابُ الْغَنَمَ : فَرَسَتْهَا فَأَكَلَتْهَا .

§ وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ : ذَاتُ سِبَاعٍ . قَالَ لَبِيدُ
 إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً

وَمَسْبَعَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَّاعِ . قَالَ سِيدُوهُ : بَابُ
 مَسْبَعَةٍ وَمَدَّ أَبَتُهُ وَنَظِيرُهُمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ ،
 لَا زِمَا لَهُ الْهَاءُ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ، إِلَّا أَنْ
 تَقِيسَ شَيْئًا ، وَتَعْلَمَ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَكَلِّمْ
 بِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عِنْدَهُمْ ،
 وَإِنَّمَا خَصَّوْا بِهِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَخْفَتِهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ
 يَسْتَنْغُونَ بِقَوْلِهِمْ : كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَنَحْوِهَا .

§ وَعَبْدٌ مُسَبِّعٌ : مُهْمَلٌ جَرِيءٌ ، تُرِكَ حَتَّى

(١) ديوان المذليين ١ : ٤ .

(٢) البيت في ديوان روبة : ٩٢ ، وليس في ديوان العجاج .

(١) ل : والمسبح ، بكر الباء .

وَسُبَّعٍ ، وَسَبَّعٍ ، وَسَبَّاعٍ : أسماء .

§ وَأُمُّ الْأَسْبَعِ : امرأة .

§ وَسُبَّيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ : رجلٌ من العرب ، له حديث .

§ ووزن سَبَّعَةٍ : لقب .

العين والسين والميم

§ الْعَسَمُ : يُبْسُ في المَرْفِقِ والرُّسْغِ ، تَعْوَجُ منه اليد والقدم . قال امرؤ القيس ^١ :

بِهَ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْثَبَا

§ عَسِمٌ عَسَمًا ، وهو أعْسَمُ ، والأُنثى عَسَمَاءُ .

§ وَالْعَسَمُ : الخُبْزُ اليابس . والجمع : عُسُوم .

قال أمية بن أبي الصَّلْتِ ، في صفة أهل الجنة ^٢ :

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنانَ شِرْكَ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ

وقيل : العُسُوم : كسَر الخُبْزِ اليابس القاحل .

وقيل : العُسُوم : القِلَّةُ . وما ذاق من الطَّعامِ إِلَّا

عَسَمَةً : أي أكلة .

§ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسَمًا وَعُسُومًا : كسب .

§ وَأَعْسَمَ غَيْرَهُ : أعطاه .

§ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسَمًا : طَمِعَ . قال ^٣ :

اسْتَسْلَمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أي لا يطعم فيه طامع أن يغالبه ويتفهره . وقيل :

الْعَسَمُ الْمَصْدَرُ ، وَالْعِيسَمُ الْأَسْمُ .

§ وَمَا فِي قِدْحِكَ مَعْسِمٌ : أي مَغْمِيزٌ .

§ وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسَمًا : رَكِبَ رَأْسَهُ

فِي الْحَرْبِ ، وَافْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ . وَعَسَمَ

بِنَفْسِهِ : رَمَى بِهَا فِي الْحَرْبِ وَسَطَ الْقَوْمِ . وَعَسَمَتْ

عَيْنُهُ تَعْسِمٌ : ذَرَقَتْ . وَقِيلَ : انْطَبَقَتْ

أَجْفَاؤُهَا ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

§ وَبَنُو عَسَامَةَ : قَبِيلَةٌ .

§ وَعَاسِمٌ : مَوْضِعٌ . وَعَسَامَةُ : اسمٌ .

مقلوبه : [ع م س]

§ حَرْبُ عَمَّاسٍ : شديدة . وكذلك ليلة عَمَّاسٍ ،

ويوم عَمَّاسٍ . أنشد ثعلب :

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَّاسُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

والجمع : عُمُوسٌ . وقد عَمَّسَ عَمَّاسًا ، وَعَمَّسَا ،

وَعُمُوسًا ، وَعُمُوسَةً ، وَعَمَّاسَةً .

§ وَأَمْرٌ عَمَّاسٌ ^١ : وَعَمَّاسٌ وَمُعَمَّسٌ : شديد

مُظْلِمٌ ، لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ .

§ وَالْعَمَّاسُ كَالْعَمَّاسِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ . حكاها

ابن الأعرابي ، وأنشد :

إِنَّ أَخَوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ

لَيَسُوا لِي عَمَّاسًا جِلْدَ النَّمِرِ

وَعَمَّسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ يَعْمِيسُهُ ، وَعَمَّسَهُ :

خَلَطَهُ ، وَلَمْ يَبَيِّنْهُ .

§ وَالْعَمَّاسُ : الدَّاهِيَةُ . وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ

عَمَّاسٌ .

§ وَالْعَمُوسُ : الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءُ كَالْجَاهِلِ .

§ وَتَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ .

(١) كَذَا فِي ، ز . وَفِي : لَ ، عَمَسَ ، بِكَوْنِ الْمِيمِ . وَفِي : عَمِيسٌ .

(١) هو امرؤ القيس بن مالك الحيمري ، لا امرؤ القيس بن حجر

الكندي . (انظر مختار الشعر الجاهل ٩٩) .

(٢) ديوانه : ٦٧ .

(٣) هو العجاج ، انظر ديوانه : ٨٨ .

§ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ : لَيْتَهُ فِي الدَّبَاغِ . وَمَعَسَهُ مَعَسًا : دَلَكْتَهُ . قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ : يَمْعَسُنَ بِالمَاءِ الْجِيَوَاءَ مَعَسًا
وَالْمَعَسُ : الْحَرَكَةُ . وَامْتَعَسَ : تَحَرَّكَ . قَالَ :
وَصَاحِبِ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسًا
أَيَّ يَتَحَرَّكَ .

§ وَمَنْيئةٌ مَعُوسٌ* : إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَالْمَنْيئةِ الْمَعُوسِ
يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ : الشَّقِيقَةَ .

§ وَمَعَسَ الْمَرَأَةَ مَعَسًا : نَكَحَهَا .
§ وَامْتَعَسَ الْعَرَفَرَجُ : إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهُ
مِنْ حَبْنِهِ حَتَّى تَسْوَدَ ١ .

مَقْلُوبُهُ : [سَمِعَ]

§ السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَوْ
أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ » ٢ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
مَعْنَاهُ : خَلَا لَهُ ، فَلَمْ يَشْتَغِلْ بغيرِهِ . وَقَدْ
سَمِعَهُ سَمْعًا ، وَسَمِعَاوَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً . قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُم : السَّمْعُ الْمَصْدَرُ ،
وَالسَّمْعُ الْإِسْمُ . وَالسَّمْعُ أَيْضًا : الْأُذُنُ :
وَالْجَمْعُ : أَسْمَاعُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ » ٣ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى
الْحَذَفِ ، أَيْ عَلَى مَوَاضِعَ سَمْعِهِمْ . وَيَكُونُ عَلَى
أَنَّهُ سَمَّاهَا بِالْمَصْدَرِ فَأَفْرَدَ ، لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ لَا تُجْمَعُ :

(١) ت : حَتَّى لَا تَسْوَدَ .

(٢) سُورَةُ ق : ٣٧ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٧ .

وَتَعَامَسَ عَنْهُ : تَغَافَلَ ، وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ . وَتَعَامَسَ
عَلَى* : تَعَامَى ، فَتَرَكْنِي فِي شُبْهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .
§ وَعُغْمِسَ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [سَمِعَ]

§ سَعَمَ يَسَعِمُ سَعْمًا : أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ
وَتَمَادَى . قَالَ :
قُلْتُ وَلَمَّا أَدْرِمَا أَسْمَاؤُهُ
سَعَمَ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ
وَقَالَ :

غَبَرَ خَلَّتِكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمُ
وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطْيَى وَالسَّعَمُ
حَرَّكَ الْعَيْنَ مِنَ السَّعَمِ لِلضَّرُورَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي
النَّجْمِ . وَرَوَاهُ الْمَازَنِيُّ : وَالنَّجْمُ ، عَلَى النَّقْلِ
لِلْوَقْفِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُم : السُّجْمُ ، عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
نَجْمٍ ، كَسَحْلٍ وَتُحْلٍ . وَقَرَأَ بَعْضُهُم : « وَبِالنَّجْمِ
هُمْ يَهْتَدُونَ » ١ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ شاذَّةٌ . هَذَا رَجُلٌ
مُسَافِرٌ مَعَهُ إِدَاوَةٌ ، فِيهَا مَاءٌ ، فَهُوَ يَنْظُرُ كَمْ بَقِيَ
مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى النَّجْمِ ، لِثَلَا يَضِلَّ .
§ وَنَاقَةُ سَعُومٍ : بَاقِيَةٌ عَلَى السَّيْرِ . وَالْجَمْعُ :
سُعُمٌ .

§ وَسَعَمَهُ وَسَعَمَتَهُ : غَذَاهُ .

§ وَسَعَمَ إِلَيْهِ : أَرَعَاهَا .

§ وَالْمُسَعَمُ : الْحَسَنُ الْغِذَاءُ . وَالْغَيْنُ : لُغَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [سَمِعَ]

§ مَعَسَ فِي الْحَرْبِ : حَمَلَ .

§ وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ ، وَمُتَمَعِّسٌ* : مَقْدَامٌ .

(١) سُورَةُ النحل : ١٦ .

ويجوز أن يكون أراد على أسماعهم ، فلما أضاف
السَّمْعَ إليهم ، دل على أسماعهم . وأما قول المذنب :

فلما ردَّ سامعتهُ إليه

وجتلى عن سمعائه

فإنه عتَى بالسَّمْعِ الأُذُنَ ، وذكر لمكان العضو .
وسَمْعَه الخبر ، وأسَمَعَه إيَّاه .

§ وقوله تعالى : « وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ » ١ : فسرّه
ثعلب فقال : اسمع لا سمعنت : وقوله تعالى :
إِلَّا « إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا » ٢ : أى
ما تُسمع إلا من يؤمن بها . وأراد بالإسماع هاهنا :
القبول والعمل بما يسمع ، لأنه إذا لم يقبل ولم
يعمل ، فهو بمنزلة من لم يسمع .

§ واستمع إليه وتسمع : أضغى .

§ والمِسمِعة والمِسمِع ، والمِسمَع ، الأخيرة
عن ابن جبلة : الأُذُن . وقيل : المِسمِع :
خرقها ومدخل الكلام فيها . وقالوا : هو مِئى
مِرائى ومِسمِع ، يرفع ويُنصب . وهو مِئى
بمِرائى ومِسمِع .

§ وقال ذلك سمعُ أذُنِي ، وسمعها ، وسماعها ،
وسماعتها : أى إسماعها ، قال :

سماع الله والعلماء لى

أعوذُ بحقِّ خالك يابن عمِّرو

أوقع الاسم موقع المصدر ، كأنه قال : إسماعا ،
كما قال ٣ :

(١) سورة النساء : ٤٦ .

(٢) سورة الروم : ٥٣ .

(٣) هو القطامي يلمح زفر بن الحارث الكاذبي . وصدره :

* أكفرا بعد رد الموت عني *

وبعد عطائك المِثة الرتاعا

أى إعطائك . قال سيويه : وإن شئت قلت :
سمعا . قال : ذلك إذا لم تختصص نفسك . وقال
اللحياني : سمعُ أذُنِي فلانا يقولُ ذلك ، وسمعُ
أذُنِي ، وسمعةُ أذُنِي ، وسمعةُ أذُنِي ، فرفع
في كل ذلك . قال سيويه : وقالوا : أخذت ذلك
عنه سمعا وسماعا . جاءوا بالمصدر على غير فعله .
وهذا عنده غير مطرد . وقالوا : سمعا وطاعة ،
فنصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل لإظهاره :
ومنهم من يرفعه ، أى أمرى ذلك . والذي يرفع
عليه غير مستعمل لإظهاره ، كما أن الذى يُنصب
عليه كذلك .

§ ورجل سميع : سامع . وعدوه فقالوا : هو
سميعٌ قولك ، وقول غيرك . والسميع : من
صفاته جلَّ وعزَّ . وفى التنزيل : « وكان الله
سميعا بصيرا » ١ .

§ وأذُنُ سمعة ، وسمعة ، وسمعة ، وسمعة ،
وسامعة ، وسماعة ، وسموع ٢ . ومُناد سميع :
مُسمِع ، كخبير ومُخبر . قال عمرو بن
معدى كرب :

أمن ربحانة الداعى السميع

يؤرقني وأصحابي هجوع ؟

والسميع : المسموع أيضا .

§ والسمْع : ما وقّر فى الأُذُن من شئ تسمعه .
والسمْع ، والسمْع ، الأخيرة عن اللحياني ،
والسماع ، كله : الذكّر المسموع الحسن . قال ٣ :

(١) سورة النساء : ١٣٤ .

(٢) ل : سموعة . وزاد فى ق : وسميع .

(٣) قائله جاهلى من بعض بنى نهل ، (نوادير أبي زيد ٨٥٠٣٠) .

أَلَا يَا أُمَّ فَارِغَ لَا تَلْوِي
 عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
 وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هَذَا أَمْرٌ ذُو سَمْعٍ ، وَذُو سَمَاعٍ ،
 إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ . وَكُلُّ مَا التَّذَنُّهُ الْأُذُنُ
 مِنْ صَوْتٍ : سَمَاعٌ . وَالسَّمَاعُ : الْغِنَاءُ .
 § وَالْمُسْمِعةُ : الْمُغْنِيَةُ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ
 ثَعْلَبُ :

وَمُسْمِعتَانِ وَزَمَرَةٌ
 وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ
 فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْمُسْمِعتَانِ : الْقَيْدَانِ ، كُنَاهُمَا
 يُغْنِيَانِهِ . وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وَالزَّمَرَةُ :
 السَّاجُورُ . وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
 § وَفَعَلْتَ ذَلِكَ تَسْمِيعَتَكَ ، وَتَسْمِيعَةً لَكَ :
 أَيْ لَتَسْمِيعَةٍ .

§ وَمَا فَعَلْتَ ذَاكَ رِيَاءً وَلَا سَمِيعَةً . وَقَالَ
 اللَّحْيَانِي : رِيَاءً وَلَا سَمِيعَةً ، وَلَا سَمِيعَةً .

§ وَسَمِعَ بِهِ : أَسَمِعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ .
 § وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ : أَذَاعَ عَنْهُ عَيْبًا ، فَأَسَمَعَ النَّاسَ
 إِيَّاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَمِعَ يَعْبُدُ سَمِعَ اللَّهُ »
 بِهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : « سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ
 وَأَسَامِعَ خَلَقَهُ » فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بِدَلٍّ مِنَ اللَّهِ
 تَعَالَى ، وَلَا تَكُونُ صِفَةً ، لِأَنَّهُ فَعَلَهُ كُلَّهُ حَالًا .
 وَمَنْ قَالَ : أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ ، كَسَّرَ سَمِعًا
 عَلَى أَسَمِعَ ، ثُمَّ كَسَّرَ أَسَمِعًا عَلَى أَسَامِعَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ
 جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لِمَصْدَرٍ ، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا
 لَمْ يَجْمَعُهُ .

§ وَسَمِعَ بِفُلَانٍ : أَيْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسَمِعُ بِهِ ،
 وَنَوَّةً بِهِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

§ وَالسُّمُعةُ : مَا سُمِعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
 لِيُسَمَعَ وَيُرَى .

§ وَامْرَأَةٌ مُسْمِعةٌ ، وَسَمِعةٌ ، وَسَمِعةٌ بِالْتَّخْفِيفِ ،
 الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ : أَيْ مُسْتَمِعةٌ سَمَاعَةً . قَالَ :
 إِنَّ لَكُمْ لَكِنَّةً
 مِيعَةً مِيعَةً
 سَمِعةً نِظَرَةً

وَيُرَوَّى « سَمِعةً نِظَرَةً » بِالضَّمِّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي :
 امْرَأَةٌ مُسْمِعةٌ نِظَرَةً ، وَسَمِعةٌ نِظَرَةً ، أَيْ
 جَيِّدَةُ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ .

§ وَرَجُلٌ سَمِعٌ : يُسَمِعُ . وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ
 سَمِعٌ لَا يَبْلُغُ . وَسَمِعٌ لَا يَبْلُغُ . وَيُسَبِّحَانِ . مَعْنَاهُ :
 يُسَمِعُ وَلَا يَبْلُغُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : تُسَمِعُ وَلَا
 يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَبْلُغُ .

§ وَسَمِعُ الْأَرْضِ وَبَصَرُهَا : طَوْلُهَا وَعَرْضُهَا .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا وَجْهَ لَهُ ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ : الْخَلَاءُ .
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ
 وَبَصَرِهَا : إِذَا غَرَّرَ بِهَا ، وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لَا يُدْرَى
 أَيْنَ هُوَ ؟ .

§ وَسَمِعَ لَهُ : أَطَاعَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
 ابْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ : « وَلَيْكُمُ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قَطًّا غَلِيظًا مُضِيًّا عَلَيْكُمُ ،
 فَسَمِعْتُمْ لَهُ » .

§ وَسَمِعَ بِهِ : نَوَّةٌ .

§ وَالْمِسْمَعُ : مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَرَادَةِ .
 وَقِيلَ : هُوَ مَا جَاوَزَ خَرْتَ الْعُرْوَةَ . وَقِيلَ :

الْمِسْمَعُ : عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الدَّلْوِ وَالْمَرَادَةُ وَالْإِدَاوَةُ .

§ وَأَسَمَعَ الدَّلْوُ : جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ

باطن ، ثم شدتها حبلا إلى العرقوة ، لتخفف على حاملها . قال :

سألتُ عمرًا بعدَ بكَرٍ خُفًا
والدُّنُو قد تُسمعُ كى تُخَفَّا

يقول : سألتُه خُفًا بعدَ ما كنتُ سألتُه بَكَرًا ، فلم يُعْطِنِيهِ .

§ والمِسمَعان : الحَشَبَتان اللَّتان تُدْخِلان في عُرْوَتِي الزَّبِيلِ إذا أُخْرِجَ به الترابُ من البرِّ . وقد أسمعَ الزَّبِيلُ . والمِسمَعان : جَوْرَبان ، يَتَجَوَّرَبُ بهما الصَّائد إذا طلبَ الطَّيَّاءَ في الظَّهيرة .

§ والسَّمْع : سَبْعٌ بينَ الذَّنْبِ والضَّبْعِ .

§ والسَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الرَّأسِ والجُنَّةِ ، الدَّاهِيَةُ . وقيل : هو الخَفِيفُ اللَّحْمِ ، السَّرِيعُ العَمَلِ ، الحَيِّثُ اللَّبِقُ ، طال أو قَصُرَ . وقيل : هو المُتَنَكِّمِشُ المَاضِي . وغُولُ سَمْعَمَعٍ ، وشَيْطان سَمْعَمَعٍ ، لِحْبُهُ . قال :

وَيْلٌ لأَجْمالِ العَجَّوزِ مَيِّ
إذا دَتَوَتْ أو دَتَوْنَ مَيِّ

كَأَنِّي سَمْعَمَعٌ مِنْ جِينٍ

لم يَقْنَعْ بقوله سَمْعَمَعٌ ، حَتَّى قالَ مِنْ جِينٍ ، لأنَّ سَمْعَمَعَ الجِينِ أَكْثَرُ وَأَخْبَثُ مِنْ سَمْعَمَعَ الْإِنْسِ . قالَ ابنُ جُنَيْ : لا يَكُونُ رَوِيَهُ إِلَّا النُّونُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيها مِنْ جِينٍ ، والنُّونُ فِي جِينٍ لا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًا ، لأنَّ الْبَاءَ بَعْدَها لِلإِطْلَاقِ لا لِمَحَالَّةٍ . وامرأة سَمْعَمَعَةٍ : كَأَنَّها غُولٌ أو ذِئْبَةٌ . والرَّأْسُ السَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الخَفِيفُ .

§ ومِسمَع : أبوقبيلة منهم ، يقال لهم المِسماعية ، دخلت فيه الماء للنَّسَبِ . وقال اللُّحَيَّانِي : المِسماعية من تَنِيمِ اللَّاتِ .

§ وسَمِيع ، وسَمَاعَةٌ ، وسَمْعان : أسماءٌ .

§ وسَمْعان : اسمُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، وهو الَّذِي كانَ يَكْفُمُ إِمْرَأَتَهُ . وقيل : كانَ اسمُهُ حَبِيبًا . § ودير سَمْعان : موضع .

مقلوبه : [م س ع]

§ مِسمَعٌ : من أسماء السَّمالِ .

[أبواب العين مع الزاى]

§ وزَعَطَ الحِمَارُ : ضَرَطَ^١ . وليس يَثْبُتُ .

مقلوبه : [ط ع ز]

§ الطَّعَزُ : كناية عن النَّكاحِ .

مقلوبه : [ط ز ع]

§ الطَّرَعُ : النَّكاحُ .

(١) ق : صرت .

العين والزاى والطاء

§ العَرِطُ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعَزِ ، وهو النَّكاحُ .

مقلوبه : [ز ع ط]

§ زَعَطَهُ زَعَطًا : خَنَفَهُ .

§ وموت زَاعِطٌ : ذابح كذاعِطٌ .

§ وَطَرَحَ طَرَحًا ، فَهُوَ طَرَحٌ : لَمْ يَغَرَّ . وَقِيلَ :
طَرَحَ طَرَحًا : لَمْ يَكْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ .

العين والزاي والدال

§ عَزَدَها يَعْزِدُها عَزْدًا : نَكَحَها .

مقلوبه : [د ع ز]

§ الدَّعَزُ : الدَّفْعُ . وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ .
دَعَزَها يَدْعُزُها دَعَزًا .

مقلوبه : [ز ع د]

§ الرَّعْدُ : الْقَدَمُ الْعَيُّ .

العين والزاي والراء

§ الْعَزَرُ : اللَّوْمُ .

§ وَعَزَّرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : رَدَّهَ .

§ وَالتَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ ، لِمَنْعِهِ مِنَ
الْمَعَاوِدَةِ ، وَرَدَّعِهِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ . قَالَ :

وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الْأَمِيرِ خِزَابِيَّةٌ

عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ

وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ . وَعَزَّرَهُ : ضَرَبَهُ
ذَلِكَ الضَّرْبِ . وَعَزَّرَهُ : فَخَّمَهُ وَعَظَّمَهُ ،
فَهُوَ نَحْوُ الضَّدِّ .

§ وَعَزَّرَهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ

وَنَصَّرَهُ . وَقِيلَ : نَصَّرَهُ بِالسَّيْفِ . وَعَزَّرَ الْمَرْأَةَ

عَزْرًا : نَكَحَهَا . وَعَزَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ .

§ وَالْعَزْرُ وَالْعَزِيرُ : تَمَنَّى الْكَلَأَ إِذَا حُصِدَ

وَبِيعَ مَزَارِعُهُ ؛ سَوَادِيَّةٌ .

§ وَالْعَزَائِرُ وَالْعَيَازِرُ : دُونَ الْعِضَاهِ ، وَفَوْقَ
الدَّقِّ ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ وَالسَّخْبَرِ . وَقِيلَ :
أَصُولٌ مَا يَرَعُونَهُ مِنْ شَرِّ الْكَلَأِ ، كَالْعَرْفَجِ ،
وَالثَّمَامِ ، وَالضَّعَّةِ ، وَالْوَشِيحِ ، وَالسَّخْبَرِ ،
وَالطَّرِيفَةِ ، وَالسَّبَطِ ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَرَعُونَهُ .

§ وَالْعَيَازِرُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

فَابْتَغِ ذَاتَ عَجَلٍ عَيَازِرًا

وَالْعَيَازِرُ وَالْعَيَازِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَقْدَاحِ الرُّجَاجِ .

وَالْعَيَازِرُ : الْعَبِيدَانُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَيَازِرُ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . الْوَاحِدَةُ عَيَازِرَةٌ .

§ وَالْعَوَزُ : نَصِيَّ الْجَبَلِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَيَازَةٌ ، وَعَيَازُ ، وَعَزْرَةٌ ، وَعَازَرٌ ،

وَعَزْرَانُ : أَسْمَاءٌ . وَالْكَرْمِيُّ يُكْتَسَى :
« أَبَا الْعَيَازِ » .

مقلوبه : [ع ر ز]

§ الْعَرَزُ : اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ . وَقَدْ عَرِزَ ،
وَاسْتَعَرَزَ .

§ وَاسْتَعَرَزَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ : انْتَزَوَتْ .

§ وَالْمُعَارَازَةُ : الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ . قَالَ الشَّامِيُّ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ

لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُعَارِزُ : الْمُتَنَقِّضُ .

§ وَالْعَارِزُ : الْعَاتِبُ .

§ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ : تَصَعَّبَ .

§ وَالتَّعْرِيزُ : كَالْتَّعْرِيزِ فِي الْخُطْبَةِ وَالْحُصُومَةِ .

وَقَدْ عَزَّرَهُ .

والاسم : الزرع . وقد غلب على البر والشعر .
وجمع زُرُوع . وقوله :

إِنْ يَأْبِرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ

والأمر بتحقيقه وقد ينمى

قال ثعلب : المعنى : أنهم قد حالقوا أعداءهم
ليستعينوا بهم على قوم آخرين . واستعار على رضى
الله عنه ذلك للحكمة أو الحيلة ، فقال ، وذكر
العلماء الأتقياء : « بهم يحفظ الله حُجَجَه ، حتى
يُودِعُهَا نُظَرَاءَهُمْ ، وَيَزْرَعُهَا فِي قُلُوبِ
أَشْبَاهِهِمْ » .

§ والزريعة ، والزريعة : ما بُذِرَ .

§ والله يزرع الزرع : يُسَمِّيهِ ، على المثل . وفي
التنزيل : « أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ . أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ١ » : أى أَنْتُمْ تَسْمُونَهُ أَمْ
نَحْنُ الْمَسْمُونُونَ لَهُ .

§ وقوله تعالى : « يُعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيغِيظَ بِهِمُ
الْكُفَّارَ » ٢ . قال الزجاج : الزَّرَّاعُ : محمد صلى
الله عليه وسلم وأصحابه ، الدُّعَاةُ إِلَى الْإِسْلَامِ ،
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

§ وأزرع الزرع : نَبَتَ وَرَقَهُ . قال رؤبة ٣ :

أَوْحَصْدُ حَصْدٍ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعَا

وقال أبو حنيفة : ما على الأرض زَرْعَةٌ واحدة ،
ولا زَرْعَةٌ ولا زَرْعَةٌ . أى موضع يزرع فيه .

§ والزراع : مُعَالِجُ الزَّرْعِ . وحِرْفَتُهُ الزَّرَاعَةُ .

§ وأزدرع القوم : اتَّخَذُوا زَرْعًا لَأَنْفُسِهِمْ
خُصُوصًا .

§ والعَرَزُ : الثُّومُ .

§ والعَرَزُ : ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الثَّمَامِ . الواحدة :

عَرَزَةٌ . وقيل : هو العَرَزُ . والعَرَزَةُ : شَجَرَةٌ .
وجمعها عَرَزٌ .

§ وعَرَزَةٌ : اسم .

مقلوبه : [ر ع ز]

§ المِرْعِزُ ، والمِرْعِزَى ، والمِرْعِزَاءُ ، والمِرْعِزَى
والمِرْعِزَاءُ : معروف ، وجعل سيبويه المِرْعِزَى
صفةً ، عَنَى بِهِ اللَّيْنُ مِنَ الصُّوفِ . قال كراع :
لأنظير للمِرْعِزَى . ولا للمِرْعِزَاءِ . وثوب مِمْرَعَزُ :
من باب تَمْدَرَعُ وَتَمَسْكَنُ .

مقلوبه : [ز ع ر]

§ زَعَرِ الشَّعَرُ والرِّيشُ والوَبَرُ ، زَعَرًا ، وهو
زَعِرٌ ، وَأَزْعَرَ ، وَأَزْعَرَ : قَلَّ وَتَفَرَّقَ .

§ وَرَجُلٌ زَيْعَرٌ : قَلِيلُ الْمَالِ .

§ والزَّعْرَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ .

§ وَزَعَرَهَا يَزْعَرُهَا زَعْرًا : نَكَحَهَا .

§ وَفِي خَلْقِهِ زَعَارَةٌ وَزَعَارَةٌ ، التَّخْفِيفُ عَنْ
اللَّحْيَانِ : أَيْ شَرَّاسَةٌ .

§ وَالزُّعْرُورُ : السَّيِّيءُ الْخُلُقُ . وَالزُّعْرُورُ :
ثَمَرُ شَجَرَةٍ . الْوَاحِدَةُ : زُعْرُورَةٌ ، تَكُونُ حَمْرًا .

وَرَبَّمَا كَانَتْ صَفْرَاءَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ .

§ وَزَعُورٌ : اسم .

§ وَالزَّعْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ز ر ع]

§ زَرَعَ الْحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وَزِرَاعَةً : بَذَرَهُ .

(١) سورة الواقعة ، آية : ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) سورة الفتح ، آية : ٢٩ .

(٣) ديوانه : ٨٨ .

§ والمَزْرُوعَةُ والمَزْرَعَةُ والزَّرَاعَةُ: موضع الزَّرْع .

قال جرير ١ :

لَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْكَ فِي حَرْبٍ جَعَفَرٍ

تُغْنِيكَ زَرَاعُهَا وَقُصُورُهَا .
أى قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا : « زَرَاعُهَا
وَقُصُورُهَا » .

§ والزَّرِيعَةُ : الأرضُ المَزْرُوعَةُ .

§ وزَرْعُ الرَّجُلِ : وَلَدُهُ .

§ وزَرْعٌ : اسمٌ . وفي الحديث : « كُنْتُ لَكَ
كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ » .

§ وزُرْعَةٌ ، وزُرَيْعٌ ، وزَرَاعٌ : أسماءٌ .

§ وزَارِعٌ ، وابنُ زَارِعٍ جميعاً : الكَلْبُ . أنشد
ابن الأعرابي :

وزَارِعٌ مِّنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلْ

العين والزاي واللام

§ عَزَلَ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ عَزْلاً وَعَزَلَهُ ،

فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ : تَحَنَّنَ جَانِباً فَتَنَحَّى .

وقوله تعالى : « لَمْ يَنْهَمُ عَنْ السَّمْعِ لِمَعَزُولُونَ » ٢

معناه : لَمْ يَنْهَمُوا بِالنَّجْوَى ، مُنَبِّهِينَ مَنْ السَّمْعِ .

§ وَاِئْتَمَرَ الشَّيْءُ ، وَتَعَزَّلَ ، وَيَتَعَذَّلَانِ

بَعْنٌ : تَنَحَّى عَنْهُ . وقوله تعالى : « وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا

لِي فَاِئْتَمِرُوا لِي » ٣ أراد : إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي ، فَلَا

تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ . وقول الأخوص :

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي انْعَزَلَ

حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ

يَكُونُ عَلَى الْوُجْهِينِ .

§ وَتَعَاَزَلَ الْقَوْمُ : انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

§ وَالْعِزْلَةُ : الْإِعْزَالُ نَفْسَهُ .

§ وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَاعْتَزَلَهَا : لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا .

§ وَالْمِعْزَالُ : الَّذِي يَتَزَلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّفَرِ ،
وَالْمِعْزَالُ : الرَّاعِي الْمَفْرَدُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ١ :

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلْوِي

بَلْبُونِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ

§ وَالْأَعْزَلُ : الرَّمْلُ الْمَفْرَدُ الْمُنْقَطِعُ . وَدَابَّةٌ

أَعْزَلٌ : مَائِلٌ الذَّنْبُ عَنْ الدُّبُرِ ، عَادَةً

لَا خِلْفَةَ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ ذَنْبَهُ فِي شَيْءٍ .

وَقَدْ عَزَلَ عَزْلاً . وَكُلُّهُ مِنَ التَّنَحَّى وَالتَّعْجِيزِ .

§ وَالْعِزْلُ وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ ،

فَهُوَ يَتَعَزَّلُ الْحَرْبَ . حَكَى الْأَوَّلَى الْهَرَوِيُّ فِي

الْغَرَبِيِّينَ . وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ الَّذِي لَا رُمُحَ مَعَهُ .

وَجَمَعَهُمَا عِزْلٌ ، وَأَعْزَالٌ ، وَعِزْلَانٌ ، وَعِزْلٌ .

قال أبو كبير الهذلي ٢ :

سُجَّرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةِ

حُشْدًا ، وَلَا هَلْكَ الْمَقَارِشِ عِزْلٍ

وَمَعَاذِيلٍ . الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى . وَالْأَوَّلَى مِنْ ذَلِكَ

كَلِمَةُ الْعِزْلِ . فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ ٣ :

فَهَلْ هُوَ إِلَّا ثَوْبُهُ وَسِلَاحُهُ

فَمَا يَكُمُ عُرَى إِلَيْهِ وَلَا عِزْلٌ

فَإِنَّمَا أَرَادَ : وَلَا أَنْتُمْ عِزْلٌ ، فَخَفَّفَ . وَإِنْ كَانَ

سَبُوبُهُ قَدْ تَفَاهَا . وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ نِظَائِرٌ . وَرَوَى :

وَلَا عِزْلٌ : أَيْ وَلَا أَنْتُمْ عِزْلٌ . وَقَدْ يَكُونُ

(١) ديوانه : ١٣ .

(٢) ديوان الهذليين : ٢ : ٩٠ .

(٣) ديوان الهذليين : ٢ : ١٦٥ .

(١) ديوانه : ٢٦٩ .

(٢) سورة الشعراء ، آية : ٢١٢ .

(٣) سورة الدخان ، آية : ٢١ .

العَزَلُ لُغَةً فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلِ، وَالْبُخْلِ
وَالْبَخْلِ.

§ والسَّمَاءُ الْأَعَزَلُ : كَوَكَّبَ عَلَى الْمَجَرَّةِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مَا تَشَكَّلَ بِهِ السَّمَاءُ الرَّامِحُ مِنْ
شَكْلِ الرُّمَحِ . وَقَوْلُهُ ١ :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعَزَا

لَمْ يَمِثْلِ الْأَيْتُ الرُّعْلَ

إِنَّمَا الْأَعَزَالُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزَلِ . هَكَذَا رَوَاهُ عَلَى
ابْنِ حَمْزَةَ ، بِالْعَيْنِ وَالزَّاي . وَالْمَعْرُوفُ
« الْأَرَعَالُ » .

§ والعَزَالُ : الضَّعْفُ .

§ والعَزَلُ : مَا يُورِدُهُ بَيْتُ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرَ
مَوْزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدٍ ، إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ .

§ والعَزَلَاءُ : مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْيَةِ وَالْقِرْبَةِ ،
وَالْجَمْعُ : عَزَالٌ . وَأَرْخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا :
كَسَّرَ مَطَرَهَا ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ والعَزَلُ وَعَزِيلَةٌ : مَوْضِعَانِ .

§ والأَعَازِلُ : مَوَاضِعُ فِي بَنِي يَرْبُوعَ . قَالَ
جَرِيرٌ ٢ :

تُرَوِّى الْأَجَارِعَ وَالْأَعَازِلَ كُلُّهَا

وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلِ الْأَحْجَارُ

وَالْأَعَزَلَانِ : وَادِيَانِ لِبْنِي كُلَيْبٍ ، وَبَنَى الْعَدْوِيَّةَ
يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا : الرَّيَّانُ ، وَلِلْآخَرِ : الظَّمَّانُ .

§ وَعَزِيلٌ : اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ز]

§ الْعَلَزُ : الضَّجَرُ . وَالْعَلَزُ : شِبْهُ رِعْدَةٍ
تَأْخُذُ الْمَرِيضَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْوَجَعِ

(١) هُوَ الْفَتْدُ الرَّمَاقِي .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٢١٦ .

عَلَزَ عَلَزًا وَعَلَزَانًا ، وَهُوَ عَلَزٌ ، وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ .
وَالْعَلَزُ أَيْضًا : مَا يَتَبَعْتُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا إِثْرَ
شَيْءٍ ، كَالْحُمَّى يَدْخُلُ عَلَيْهَا السُّعَالُ وَالصُّدَاعُ
وَنَحْوُهُمَا . وَالْعَلَزُ : الْقَلْتُقُ وَالْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشَرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ لَهُ مِنْ الصَّدْرِ

وَقَوْلُهُ :

إِنَّكَ مَيِّ لَاجِيٌ إِلَى وَشَرِّ

إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ

أَيُّ فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا ، كَالضَّيْقِ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ
الْمَوْتُ ١ .

§ وَعَلَزَ عَلَزًا : حَرَّصَ وَغَرَّضَ .

§ وَالْعَلَزُ : الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ وَالْعِلُوزُ : الْوَجَعُ الَّذِي يُدْعَى اللَّوَى . وَالْعِلُوزُ
الْبَشْمُ ٢ .

§ وَعَالِزٌ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ع ل]

§ الزَّعَلُ : كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

§ وَزَعِلَ زَعَلًا ، فَهُوَ زَعِيلٌ ، وَتَزَعَلَ ، كَلَامُهُمَا :
نَشَطَ . قَالَ الْعَبَّاسُ ٣ :

يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ الزَّعَلِ

مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَاقِ

وَأَزَعَلَهُ الرَّغْيُ وَالسَّمْنُ : نَشَطَهُ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٤ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ

مِثْلُ الْقَنَاءَةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعُ

(١) لُ : عِنْدَ الْمَوْتِ . (٢) دِيْوَانُهُ : ٥١ .

(٣) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٤ .

- § وزَعِلَ الفَرَسَ زَعَلًا : اسْتَنَتْ بِغَيْرِ فَارِسِهِ .
 § وَحِمَارٌ لِزَعِيلٍ : نَشِيطٌ مُسْتَنَتٌ .
 § وَرَجُلٌ زُعْلُولٌ : خَفِيفٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ ؛ وَفِي الْمَصْنَفِ « زُعْلُولٌ » بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ لِأُغْيَرٍ .
 § وَالزَّعْلَةُ : النِّعَامَةُ ، لُغَةٌ فِي الصَّعْلَةِ . وَحَكِي يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .
 § وَالزَّعْلَةُ ١ مِنْ الْحَوَامِلِ : الَّتِي تَلِدُ سَنَةً ، وَلَا تَلِدُ أُخْرَى .
 § وَزَعْلٌ وَزُعَيْلٌ : أَمَانٌ .
 § وَالزَّعْلُ ٢ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ل ع ز]

- § لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا : لَطَعَتْهُ .
 § وَلَعَزَهَا يَلْعُزُّهَا لَعَزًا : نَكَحَهَا ؛ سَوْقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

مقلوبه : [ز ل ع]

- § زَلَعَ الشَّيْءَ يَزْلَعُهُ زَلْعًا : اسْتَلَبَهُ فِي خَتَلٍ . وَزَلَعَ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا : أَخْرَجَهُ .
 § وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمَ زَلْعًا ، وَتَزَلَعَتَا : تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ .
 § وَشَقَّةُ زَلْعَاءَ : مُسْتَزْلَعَةٌ ، لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ . وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ . قَالَ الرَّاعِي :
 وَغَمَلِي نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا
 نَعَالِبُ مَوْتٍ جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا
 وَيُرَوَّى : تَسْلَعَا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(١) الزَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّ فِي ف ، ز ، ق . وَبِالضَّمِّ فِي لِ وَالتَّكْلَةِ .
 (٢) الزَّلْعُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّ فِي ف ، ز ، وَمَعَهُمُ الْبُلْدَانُ لِيَاقُوتَ . وَفِي ل ، ق بِكسر الزَّاي .

- § وَزَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ ، يَزْلَعُهُ زَلْعًا : فَتَزَلَعُ : أَحْرَقَهُ . وَزَلَعَ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 § وَالزَّلْعَةُ : جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ . وَقَدْ زَلَعَتْ زَلْعًا .
 § وَتَزَلَعُ رِيَشُهُ : ذَهَبَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
 كَيْلًا قَادِمِيهَا يَفْضُلُ الْكَفَّ نِصْفُهُ
 كَمَجْدِ الْحُبَارَى رِيَشُهُ قَدْ تَزَلَعَا
 وَأَزْلَعَهُ : أَطْعَمَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ .
 § وَالزَّيْلَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَّعِ صِغَارٌ . وَقِيلَ : هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ .
 § وَزَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَيْلِ ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا : الزَّيْلَعُ ، لِإِرَادَةِ الزَّيْلَعِيِّينَ .

العين والزاي والنون

- § الْعَنْزُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْزَى ، وَالْأَوْعَالُ ، وَالظَّبَاءُ . وَالْجَمْعُ : أَعْنُزُ ، وَعُنُوزُ ، وَعِنَازُ . وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعِنَازِ جَمْعَ عَنْزٍ ، الظَّبَاءُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ عَنْزًا خَيْرُهَا خُطَّةٌ » فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ عَنْزٍ ، أَوْ أَرَادَ أَعْنُزًا ، فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمٌ كَيَوْمِ الْعَنْزِ . وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتَفًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
 رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ
 إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ : يَرِيدُ حَتَفًا كَمَحْتَفِ الْعَنْزِ حِينَ بَحَّتَتْ عَنْ مُدِّيَّتِهَا .
 § وَالْعَنْزُ ، وَعَنْزُ الْمَاءِ جَمِيعًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَهُوَ أَيْضًا : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

والعنز: الأنثى من الضفدور والنسور. والعنز: العقاب، والجمع عنوز. والعنز: الباطل. والعنز: الأكمة السوداء. قال رؤبة ١: ولأدم أحرس فوق عنز وقوله:

وكانت بيوم العنز صادت فؤاده

العنز: أكمة نزلوا عليها، فكان لهم بها حديث. والعنز: صخرة في الماء. والجمع: عنوز. والعنز: أرض ذات حرؤنة ورمل وحيجارة. وربما سُميت الحبارى عنزاً، وهي العنزة أيضاً.

§ والعنز والعنزة أيضاً: ضرب من السباع بالبادية، دقيق الخطم، يأخذ البعير من قبيل دببره. وهي فيها كالسلوقية، وقلما يرى. وقيل هو على قدة ابن عرس، يدنو من الناقة. وهي باركة، ثم يشب فيدخل حياءها، فيسند ميص فيه، حتى يصل إلى الرحم، فيجذها، فتسقط الناقة فتموت. ويزعمون أنه شيطان. والعنزة: عصا في طرفها الأسفل زوج، يتوكأ عليها الشيخ الكبير.

§ وتعنز وتعنز: تجنب الناس، وتنحى عنهم. وقيل: المعتنز: الذي لا يساكن الناس، لئلا يرزأ شيناً.

§ وعنز الرجل: عدل.

§ وعنز وجه الرجل: قتل لحمه.

§ والعنز وعنز جميعاً: أكمة بعينها. وعنز: اسم امرأة، يقال لها عنز النيامة. وهي الموصوفة

بحدة النظر. وعنز: اسم رجل. وكذلك عنازا. § وعنيزة: اسم امرأة. وعنيزة: قبيلة. وعنيزة: موضع. وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس:

ويوم دخلت الحدر خدر عنيزة

§ وعنزة: اسم ماء. قال الأخطل:

رعى عنزة حتى صر جندبها

ودعذع الماء يوم صاخذ يقيد

مقلوبه: [ن ز ع]

§ ونزع الشيء ينزعه نزعاً، فهو منزوع، ونزيع، وانزعه: اقتلعه. وفرق سبويه بين نزع وانزع، فقال: انزع: استلب، ونزع: حول الشيء عن موضعه، وإن كان على نحو الاستلاب.

§ وانزع الرُمح: اقتلعه، ثم حمل. وانزع الشيء: انقلع.

§ ونزع الأمير العامل عن عمله: أдалه. وأراه على المثل، لأنه إذا أдалه، فقد اقتلعه وأزاله.

(٢) وقوله تعالى: « والنّازعات غرقاً، والناشاطات نشطاً »، قيل في التفسير: يعني به الملائكة، نزع روح الكافر، وتنشطه، فيشند عليه أمر خروج روحه. وقيل: « النّازعات غرقاً »: القسي. « والناشاطات نشطاً »: الأوهاق. وقيل: النازعات

(١) عناز، بفتح العين وتشديد النون، كاف، ز. وقيل، ت بكسر العين وفتح النون الخفيفة.

(٢-٢) ما بين الرقمين أخرته ف إلى ما بعده قوله: « ونزمت الخيل نزع: جرت طلقاً ».

(٣) سورة النازعات، آية: ١، ٢.

والناشطات : النجوم ، نَزَعَ من مكان إلى مكان وتنشيطاً (٢) .

§ والمِنْزَعَةُ : خشبة عَرِيضَةٌ نحو المِلْعَقَةِ ، تكون مع مُشْتَارِ العَسَلِ ، يَنْزِعُ بِهَا النَّحْلُ اللِّوَاصِقَ بالشَّهْدِ .

§ وَنَزَعَ عَنْهُ يَنْزِعُ نَزُوعًا : كَفَّ .

§ وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا نِزَاعًا : غَالِبْتَنِي .

§ وَنَزَعْتُهَا أَنَا : غَلَبْتُهَا . وَنَزَعَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتِ يَنْزِعُهَا نَزْعًا ، وَنَزَعَ بِهَا ، كِلَاهُمَا : جَذَبَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ أَنْزَعَ الدَّلْوُ تَقَطَّى فِي الْمَرَسِ

تَوَزِغُ مِنْ مَلَأَ كَلِمَازَاغِ الْقَرَسِ

تَقَطَّيْهَا : خَرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا بِغَيْرِ قَامَةٍ .

§ وَبِئْرُ نَزُوعٍ ، وَنَزِيعٍ : نَزْعٌ دَلَاوُهَا بِالْأَيْدِي لِقُرْبِهَا . وَالْجَمْعُ : نَزْعٌ ١ . وَجَمَلَ نَزُوعٌ : يُنَزِعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ وَحْدَهُ .

§ وَالْمَنْزَعَةُ : رَأْسُ الْبَيْتِ الَّذِي يُنَزِعُ عَلَيْهِ . قَالَ :

يَا عَيْنُ بَكَيْتِ عَامِرًا يَوْمَ النَّهْلِ

عِنْدَ الْعِشَاءِ وَالرَّشَاءِ وَالْعَمَلِ

قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلَجَ فَرَلْ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ . وَالْعُقَابَانِ : مَنْ جَنَّبَتْهَا تَعَضُّدَانِهَا . وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْقَيْلَةَ .

§ وَنَزَعَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ إِلَى وَطْنِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا وَنَزُوعًا حَنًّا . وَهُوَ نَزُوعٌ ، وَالْجَمْعُ : نَزْعٌ ؛ وَنَازِعٌ ، وَالْجَمْعُ نَزْعٌ ، وَنَزَاعٌ ؛ وَنَزِيعٌ ،

(١) نَزَعَ بِفَتْحٍ كَأَفِ ، ز . وَفَلَ ، ت : نَزَاعٌ .

(٢) عِنْدَ : كَذَا فَلَ . وَفَلَ ، ز : عِنْدَ .

وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ، وَالْجَمْعُ : نَزْعٌ . وَنَاقَةٌ نَازِعَةٌ إِلَى وَطْنِهَا بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالْجَمْعُ : نَوَازِعٌ . وَهِيَ النَّزَاعُ ، وَاحِدَتُهَا : نَزِيعَةٌ .

§ وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ : نَزَعَتْ إِيْلَهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا . قَالَ : قَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا أَهَافُوا : عَطِشَتْ إِيْلَهُمْ .

§ وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَهُوَ أَيْضًا : الْبَعِيدُ .

§ وَنَزَعَ إِلَى عِزْقٍ كَرَمٍ أَوْ لُؤْمٍ ، يَنْزِعُ نَزُوعًا . وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ ، وَنَزَعَتْهُ ، وَنَزَعَهَا ، وَنَزَعَ إِلَيْهَا .

§ وَالنَّزِيعُ : الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ ، الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِزْقٍ . وَالنَّزَاعُ مِنَ الْحَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ . وَاحِدَتُهَا : نَزِيعَةٌ . وَقِيلَ : النَّزَاعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ : الَّتِي اسْتَنْزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ، وَجُلِبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْمُسْتَنْزَعَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ . وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَزُوجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا فَتُنْقَلُ ، وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ : نَزِيعَةٌ .

§ وَنَزَعَ فِي الْقَوْمِ يَنْزِعُ نَزْعًا : مَدَّ . وَقِيلَ : جَذَبَ الْوَتَرَ بِالسَّهْمِ . وَفِي مَثَلٍ : « عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ » : أَيْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ .

§ وَاسْتَنْزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا : رَمَاهُ بِهِ . وَاسْمُ السَّهْمِ : الْمِيزَنُ .

§ وَالْمِيزَنُ أَيْضًا : الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ لِيُقْدَرَ بِهِ الْغَلْوَةُ . قَالَ الْأَعَشَى ١ :

فَهُوَ كَالْمِيزَنِ الْمَرِيشِ مِنَ الشَّوْ

حَطَّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِيزَنُ : حَدِيدَةٌ لَا مِصْنَحَ لَهَا ،

(١) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ .

النَّزَعَةُ : تكون بالروض ، وليس لها زهر ولا ثمر ، تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها . فإذا أكلتها امتنعت ألبانها خبثا :

العين والزاي والفاء

§ عَزَفَ يَعَزِفُ عَزْفًا : هَمًا :

§ والمعارف : الملاهي : واحدها معزف ، ومعزفة . وقيل : واحدها : عزف ، على غير قياس . ونظيره ملامح ومشايه ، في جمع شبّه ولحّة . قال الرّاجز :

لِلنَّخْوَتِغِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
عَزَفٌ كَعَزَفِ الدُّفِّ وَالْجَلْجَلِ

وكل لعيب : عزف :

§ وعَزَفَتِ الْجَنُّ تَعَزِفُ عَزْفًا وَعَزِيفًا صَوْتٌ وَلَعِيبٌ ، قال ذو الرُّمَّة ١ :

عَزِيفٌ كَتَضَرَابِ الْمُغْنَيْنِ بِالطَّبَلِ

وقول مُلَيْح :

هِيَ كَوَلَّتْ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ

ولا العزيفات ولا المعانق

وعَزَفَتِ الْقَوَسُ عَزْفًا وَعَزِيفًا : صَوَّتَتْ .

عن أبي حنيفة .

§ والعزف والعزيف : صَوْتُ فِي الرَّمْلِ

لَا يُدْرَى مَا هُوَ . وقيل : هو وَقُوعُ بَعْضِهِ عَلَى

بعض .

§ ورمل عازف وعزاف : مُصَوَّتٌ . والعزاف :

رمل لبني سعد ، صفة ، غالبية مشتق من ذلك .

إنما هي أدنى حديدة لاختير فيها . تؤخذ وتدخل في الرُعْظ .

§ والنزاع بالآية والشعر : تَمَثَّلَ .

§ والنزاعة ، والنزاعة ١ ، والميزعة والميزعة : الحُصُومَةُ .

وقد نازعته مُنَازَعَةً ونزاعا ، قال ابن مقبيل :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُسْبَى بِمُقْتَصِرٍ

مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لِينًا

أراد : نَازَعَ لُسْبَى الْأَلْبَابَ . قال سيويه : ولا يُقال في العاقبة : فَنَزَعْتُهُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بَعْلَبَتُهُ .

§ وتنازع القوم : اِخْتَصَمُوا .

§ وَلِتَعَزِفَنَّ أَيْنَا أَضْعَفَ مِيزَعَةٍ وَمِيزَعَةٍ أَى رَأْيًا وَتَدْبِيرًا .

§ وَنَزَعَتِ الْحَيْلُ نَزْعًا ٢ : جَرَّتْ طَلَقًا . وَنَزَعَ

المرضى يُنَزِعُ نَزْعًا ، وَنَازَعَ نِزَاعًا : جَادَ بِنَفْسِهِ .

§ وَمِيزَعَةُ الشَّرَابِ : طَيِّبٌ مَقْطُوعُهُ .

§ والنزع : انْحِسَارُ مُقَدَّمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ جَانِبِي

الْجَبْهَةِ . وَقَدْ نَزَعَ نَزْعًا ، وَهُوَ أَنْزَعَ ، وَامْرَأَةٌ

نَزْعَاءُ . وَالْأَسْمُ : النَّزَعَةُ . وَالنَّزَعَتَانِ :

مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ ، حَتَّى

يُصْعَدَ فِي الرَّأْسِ .

§ وَالنَّزْعَاءُ مِنَ الْجَبَاهِ : الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتُهَا ،

وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدْغَيْهَا .

§ نَزْعُهُ بَنِيْعَةٌ : نَحْسُهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَغَمَّ نَزْعٌ : حِرَامٌ .

§ وَالنَّزَعَةُ : بَقْلَةٌ كَالْخَضِرَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) كَذَا فِي ، ز مع ضبط الثانية في ف بكسر النون وفتحها .

ولم يرد ضم النون في ل ، ق ، ت .

(٢) نَزَعَ بفتح الزاي في ف ، ز ، وبكسرهما في ل ، .

ويسمى أبقَرُ العَرَاف . ومطر عَرَاف : مُجَلِّيل .
 وَرَوَى الْفَارِسِيُّ هَذَا الْبَيْتَ :

لَا تَسْقُهُ صَيْبٌ عَرَافٍ جُورًا

ورواية ابن السَّكَيْتِ : عَرَاف .

§ وعَرَفتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفٌ وَتَعْرِفٌ

عَرَفاً وَعَرُوفاً : تَرَكْتَهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا بِهِ . وَقَوْلُ

أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدَةَ الْمُذَنَّبِيِّ :

وَقَدِمْنَا تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ

ي مِثْنَى عَلَى عَرْفٍ وَآكِتِهِ

أَرَادَ « عُرُوفٌ » فَحَذَفَ .

§ وَالْعُرُوفُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَثْبُتُ عَلَى خُلَّتِهِ ، قَالَ :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي عُرُوفٌ عَلَى الْهَوَى

إِذَا صَاحَبِي فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا

§ وَاعْرُوزُفٌ لِلشَّرِّ : تَهْيِئًا ، عَنِ اللَّحْيَانِ .

مقلوبه : [ع ف ز]

§ الْعَمَزُزُ : الْمَلَاعِبَةُ . وَقَدْ عَافَزَهَا ٢ .

مقلوبه : [ن ع ف]

§ صَوْتُ زُعَافٍ : شَدِيدٌ .

§ وَزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا : رَمَاهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ

فَاتَ مَكَاتَهُ ، وَزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

§ وَالْمُزْعِفُ : الْقَاتِلُ مِنَ السَّمِّ . وَقَوْلُهُ :

فَلَا تَتَمَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطْطَأَ

بِرِجْلِكَ مِنْ مِزْعَافَةِ الرِّيقِ مُعْضِلٍ

أَرَادَ : حَيَّةَ ذَاتَ رِيقٍ مُزْعِفٍ . وَزَادَ « مِنْ » فِي

(١) يَرِيدُ بَيْتَ جَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى . وَقَبْلَهُ :

« يَارَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ »

(٢) أَخْرَجَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ إِلَى مَا بَعْدَ مَادَّةِ « زَعَفَ » .

الواجب ، كما ذهب إليه أبو الحسن .

§ وَزَعَفَ فِي الْحَدِيثِ : زَادَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَذَبَ فِيهِ .

مقلوبه : [ف ز ع]

§ الْفَزَعُ : الْفَرَقُ مِنَ الشَّيْءِ . فَزَعَ مِنْهُ ، وَفَزَعَ ،

فَزَعًا وَفَزَعًا وَفَزَعًا ، وَأَفْزَعَهُ وَفَزَعَهُ .

وقوله تعالى : « حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ١ » :

عَدَّاهُ بَعَثَ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : كُشِفَ الْفَزَعُ .

وَيُقَرَّرُ : « فَزَعَ » : أَيْ فَزَعَ اللَّهُ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ

أَنْ جَبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْوَحْيِ ،

ظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ نَزَلَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ ،

فَفَزَعَتْ لَذَلِكَ ، فَلَمَّا انْكَشَفَ عَنْهَا الْفَزَعُ ،

قَالُوا : « مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ » : سَأَلَتْ لِأَيِّ شَيْءٍ

نَزَلَ جَبْرِيلُ ؟ قَالُوا : « الْحَقُّ » أَيْ قَالُوا : قَالَ

الْحَقُّ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ « فُزِعَ » أَيْ فُزِعَتْ مِنَ الْفَزَعِ .

§ وَرَجُلٌ فَزِعٌ ، وَلَا يُكَسَّرُ ، لِقَلَّةِ فَعِيلٍ فِي

الصِّفَةِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وَفَازِعٌ .

وَالْجَمْعُ : فَزَعَةٌ .

§ وَفَزَاعَةٌ : كَثِيرُ الْفَزَعِ . وَفَزَاعَةٌ أَيْضًا :

يَفْزَعُ النَّاسُ كَثِيرًا .

§ وَفَازَعَهُ فَفَزَعَهُ يَفْزَعُهُ : صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا

مِثْنَةً .

§ وَفَزَعَ إِلَى الْقَوْمِ : اسْتَعَاثَهُمْ . وَفَزَعَ الْقَوْمُ ،

وَفَزَعَهُمْ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُمْ : أَغَاثَهُمْ . قَالَ

زُهَيْرٌ ٢ :

إِذَا فَزَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَنْغِيهِمْ

طَوَالَ الرَّمَاكِ لِأَضْعَافٍ وَلَا عَزْلُ

(١) سُورَةُ سَبَأٍ ، آيَةُ ٢٣ .

(٢) مَخَارِجُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيَّ : ٢٣٦ .

وقال الكلثبة البربوعى :

فقلتُ لكأس النجيبها فإمتما
حللتُ الكتيب من زرود لأفزعاً

§ وفزع إليه : لجأ .

§ والمفزع والمفزعة : الملجأ . وقيل :

المفزع : المستغاث به . والمفزعة : الذى يفزع
من أجله . ففزعوا بينهما .

§ وفزع الرجل : انتصر . وأفزعه هو .
وقول الشاعر :

إذا دعت غوثها ضراً ففزع

أطباق في على الأتباع منضود
معناه : أنه إذا قل لبين ضراً ، نصرتهم
الشحوم التي في ظهورها ، فأمدتها باللبن .

§ وفزع عن الشيء : كشف .

§ وفزع ، وفزاع ، وفزيع : أسماء .

§ وبنو فزع : حتى .

العين والزاي والباء

§ رجل عزب ، ومِعْزَابَةٌ : لأهل له .

ونظيره : مِطْرَابَةٌ ، ومِطْوَاعَةٌ ، ومِجْدَامَةٌ ،
ومِجْدَامَةٌ . وامرأة عَزَبَةٌ وعَزَب . قال الراجز :

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَبٍ

على ابنة الحمامس الشيخ الأرب

قوله : « الشيخ الأرب » : أى الكريه ، الذى
لا يدنى من حرمة . والجمع : أعزَاب .

§ وقد عزب يعزب عَزُوبَةً فهو عازِبٌ .

وجمه : عَزَابٌ . والعزب : اسم للجمع ، كخادم
وخدم . ورائع وروح . وكذلك العزيب : اسم
للجمع . كالعزى .

§ وتعزب الرجل : ترك النكاح . وكذلك
المرأة .

§ والمِعْزَابَةُ : الذى طالت عزوبته ، حتى ماله
فى الأهل من حاجة .

§ وعازبة الرجل . ومُعْزَبُهُ ، ومُعْزَبَتُهُ :
امرأته .

§ وعزبته تعزبه ، وعزبته : قامت بأمره .
قال ثعلب : ولا تكون المعزبة إلا غريبة .

§ وعزب عنه حِلْمُهُ يعزب عزوباً : ذهب .
وأعزبه الله .

§ وكلاً عازِبٌ : لم يُرْعَ قَطُّ ، ولا وُطِئ .

§ وأعزب القوم : أصابوا كلاً عازباً .

§ وعزب يعزب عزوباً : غاب وبعُد . وعزبت
الإبل : أبعدت فى المرعى . وأعزبها صاحبها

§ وعزب إبله ، وأعزبها : بيثتها فى المرعى
ولم يُرْحِها .

§ وتعزب هو : بات معهما .

§ والعزيب من الإبل والشاء : التى تعزب عن
أهلها فى المرعى . قال :

ما أهل العَمُودِ لَنَا بأهلٍ

ولا النعم العزيب لنا بمالٍ

§ والمِعْزَابُ من الرجال : الذى تعزب عن أهله

(١) كذا ضبط اللفظان فى ز . ولم يرد الضبط الثانى فى

المعاجم . وإنما ورد نوزن مفردة .

في ماله . قال أبو ذؤيب ١ :

إذا هَدَفَ المِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعَجَبَهُ ضَفَقُو مِنْ الثَّلَاةِ الحُطْلِ

§ وهِرَاوَةُ الأعْرَابِ : فَرَسٌ مَعَ وَفَةٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

مقلوبه : [ز ع ب]

§ زَعَبَ الإِنَاءُ يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ

السَّيْلُ الوَادِي ، يَزْعَبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ

الوَادِي نَفْسَهُ يَزْعَبُ : تَمَثَّلًا فَدَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

§ وَسَيْلُ زَعُوبٌ : زَاعِيبٌ .

§ وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعَبُهَا زَعْبًا : جَامَعَهَا فَلَا

فَرْجَهَا مَاءً . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ

ضِيْخٍ . وَزَعَبَ الْقَرِيبَةُ يَزْعَبُهَا زَعْبًا : مَلَأَهَا .

وقِيلَ : احْتَمَلَهَا وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ . وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ

يَزْعَبُ ، وَازْدَعَبَ : تَدَافَعَ . وَزَعَبَ البَعِيرُ

بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا .

§ وَالزَّاعِيِيُّ مِنَ الرَّمَاكِ : الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَافَعَ

كُلُّهُ ، كَأَنَّ آخِرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ . وَالزَّاعِبَةُ :

رِيْمَاحٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى زَاعِيبٍ ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ .

§ وَالزَّاعِبُ : الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ

ابنُ هَرَمَةَ :

يَتَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي

§ وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا : قَطَعَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ » .

§ وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زَعْبًا : صَوَّتَ .

وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زَعْبًا : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

§ وَوَتَّرَ أَزْعَبُ : غَلِظَ . وَذَكَرَ أَزْعَبُ :

كَذَلِكَ . وَالْأَزْعَبُ وَالزُّعْبُوبُ : الْقَصِيرُ مِنَ

الرِّجَالِ .

§ وَالنَّزْعَبُ : النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ . وَالنَّزْعَبُ :

التَّغَيُّظُ .

§ وَزُعَيْبٌ : اسْمٌ .

§ وَزُعْبَةٌ : اسْمٌ جَارٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ جَرِيرٌ ١ :

زُعْبَةٌ وَالشَّحَاجُ وَالْقَنَابِلَا

مقلوبه : [ز ب ع]

§ التَّزْبِيعُ : سُوءُ الْخُلُقِ . وَالمُسْتَزْبِعُ : الَّذِي

يُؤْذِي النَّاسَ وَيُشَارَهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ :

وَإِنْ مُسِيءٌ بِالْخَنَّا تَزْبِعَا

فَالْتَرَكُ يَكْفِيكَ اللِّثَامَ الذُّكْمَا

والمُسْتَزْبِعُ : الْمُعْرِيبُ . قَالَ مَتَمٌ :

وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْتَقِ مَالِكَا

عَلَى الْكَاسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُسْتَزْبِعَا

والتَّزْبِيعُ : التَّغَيُّظُ كَالنَّزْعَبِ .

§ وَالزَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي . وَالزَّوْبَعُ وَالزَّوْبَعَةُ :

رِيحٌ تَدُورُ فِي الْأَرْضِ ، لَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا ،

تَحْمِلُ الْغُبَارَ . وَصِبْيَانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُونَ الْإِعْصَارَ :

أَبَا زَوْبَعَةَ . وَزَوْبَعَةُ : اسْمُ شَيْطَانٍ مَارِدٍ . وَهُوَ

أَحَدُ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ :

« وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ

الْقُرْآنَ » ٣ .

§ وَزِنْبَاعٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ب ز ع]

§ بَزَعُ الْعُلَامِ بَزَاعَةٌ فَهُوَ بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ : ظَرُفٌ وَمَلْجٌ . وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

§ وَالتَّبَزِيعُ : السَّيْدُ الشَّرِيفُ . حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

§ وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ : هَاجَ وَأَرْعَدَ وَلَمَّا يَقَعْ . قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :

إِنِّي إِذَا أَمَرُ الْعِدَى تَبَزَّعَا

§ وَبَوَّزَعَ : رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَبَوَّزَعَ : امْرَأَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ ٢ :

هَزِزْتُ بَوَّزِعَ أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَّا هَزِزْتُ بَغْيِيرَنَا يَا بَوَّزِعُ

العين والزاي والميم

§ الْعَزَمَ : الْجَدُّ . عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعْزَمًا ، وَمَعْزَمًا ، وَعَزْمَانًا ، وَعَزِيمًا ، وَعَزِيمَةً . وَعَزَمَهُ ٣ ، وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعْتَزَمَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَرْمِي بِهَا فَيَصِيبُ النَّبْلَ حَاجَتَهُ

طَوْرًا وَيُخْطِئُ أحيانًا فَيَعْزِمُ

قال : يعود في الرَّمْيِ ، فَيَعْزِمُ عَلَى الصَّوَابِ ، فَيَحْتَشِدُ فِيهِ . وَإِنْ شَتَّ قَلَتْ : يَعْزِمُ عَلَى الْخَطَا ، فَيَلْسِجُ فِيهِ : إِنْ كَانَ هِجَاهَ .

§ وَتَعَزَّمَ : كَعَزَّمَ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمُذَلِّيُّ :

(٩) الرجز في ديوان روبة : ٩١ ، وروايته فيه :

• إِطْلُ إِذَا أَمَرَ الْعِدَى تَرَعَا •

(٢) ديوانه : ٣٤٢ .

(٣) ل : وعزيمة ، وعزمة . واعتزمه ...

فَاعْزَضْنِ لَمَّا شَبِثْتُ عَنِّي تَعَزَّمَا

وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

وعَزَمَ الْأَمْرُ : عَزِمَ عَلَيْهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ » ١ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ عَزَمَ أَرْبَابَ الْأَمْرِ .

وعَزَمَ عَلَيْهِ لِيَقْعَلَنَّ : أَقْسَمَ . وَعَزَمَ الرَّاقِي :

كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ . وَعَزَمَ الْحَوَاءُ : إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَبَّةَ ، كَأَنَّهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا .

§ وَعَزَأَمَ الْقُرْآنُ : الْآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي الْآفَاتِ ، لَمَّا يُرْجَى مِنَ الْبُرْءِ بِهَا . وَالْعَزِيمَةُ مِنَ الرُّقَى : الَّتِي يُعْزِمُ بِهَا عَلَى الْحَيِّ .

§ وَأَوَّلُو الْعَزَمَ مِنَ الرُّسُلِ : الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى

أَمْرِ اللَّهِ فِيهَا عَهْدَ الْيَهْيَمِ . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنْ

أَوَّلَى الْعَزَمَ : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،

وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلَى الْعَزَمَ أَيْضًا ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَتَنَسَّى وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا » ٢ قِيلَ :

الْعَزَمَ وَالْعَزِيمَةَ هَاهُنَا : الصَّبْرُ . أَيْ لَمْ يَجِدْ لَهُ صَبْرًا .

§ وَالْعَزِيمُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

لَوْلَا أَكْفَكِفُهُ لَكَادَ إِذَا جَرَى

مِنَهُ الْعَزِيمُ يَدُقُّ فَأَسَّ الْمِسْحَلِ

§ وَالْإِعْزَامُ : لَزُومُ الْقَصْدِ فِي الْحُضُرِ وَالْمَشْيِ

وغيرهما . وَاعْتَزَمَ الْفَرَسُ فِي الْجَرَى : مَرَّ فِيهِ

جَانِحًا . وَاعْتَزَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ : مَضَى فِيهِ ،

وَلَمْ يَنْسُبْ . قَالَ مُعَمِّدُ الْأَرْقَطِ :

مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِيطِ

وَالنَّظَرَ الْبَاسِطِ بَعْدَ الْبَاسِطِ

وَأَمُّ الْعِزَمِ ، وَأَمُّ عِزْمَةٍ ، وَعِزْمَةٌ : الْإِسْتُ .

(١) سورة محمد ، آية : ٢١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٥ .

§ والعزوم ، والعوزم ، والعوزمة : الناقة المسنة ، وفيها بقية شباب . أنشد ابن الأعرابي للمرار الأسدي :

فأما كل عوزمة وبكر
فيمًا يستعين به السبيل
وقيل : ناقة عوزم : قد أكلت أسنانها من الكبر .

مقلوبه : [زعم]

§ الزعم ، والزعم ، والزعم : القول . وهو الظن . وقيل : الكذب . زعمه يزعمه . وفي التنزيل : « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا »^١ . وفيه « فقالوا هذا لله بزعمهم »^٢ فأما قول النابغة^٣ :

زعم الحمام بأن فاه بارد
وقوله^٤ :

زعم الغداف بأن رحلتنا غدا
فقد تكون الباء زائدة ، كقوله^٥ :

سود الحجاجير لا يقرآن بالسور

وقد تكون زعم هاهنا : في معنى شهيد . فعداها بما تعدى به « شهيد » ، كقوله : « وما شهدنا إلا بما علمنا »^٦ . وقالوا : « هذا ولا زعمتك » ،

(١) سورة التباين ، آية : ٧ .

(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٣٦ .

(٣) مختار الشعر الجاهل : ١٨٥ . وعجزه :

• عذب مقبله شئ المورد •

(٤) مختار الشعر الجاهل : ١٨٣ ، والرواية فيه :

• زعم البوارح أن رحلتنا غدا •

(٥) الشعر للرأي النجدي ، أول القتال الكلابي ، وصدرة :

• تلك الحرائر لا ربات أخرة •

(٦) سورة يوسف ، آية : ٨١ .

ولا زعماتك : يذهب إلى رد قوله .

§ وزعمتني كذا تزعميني زعما : ظننتني . قال أبو ذؤيب^١ :

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم
فإن شريت الحليم بعدك بالجهل
§ والتزعم : التكدب . وفي قوله مزاعم : أي لا يوثق به .

§ والزعم من الإبل والغنم : التي يشك في سميتها . وقيل : الزعم : التي يزعم الناس أن بها نقيًا . قال الرازي :

إن قصارك على رعم
مخلصه العظام أو زعم
المخلص : التي قد خلص نقيها .

§ والزعم : الكفيل . زعم به ، يزعم زعما وزعامة . قال^٢ :

تقول هلكتنا إن هلكت وإعما

على الله أرزاق العباد كما زعم
وزعم القوم : سيدهم ورئيسهم . وقيل : رئيسهم المتكلم عنهم . والجمع : زعماء .

§ والزعامة : السيادة والرياسة . وقد زعم زعامة . والزعامة : السلاح . وقيل : الدرع ، أو الدروع . وزعامة المال : أفضله وأكثره ، من الميراث ونحوه . وقول لبيد :

تطير عدائد الأشرار شفعا

ووترًا والزعامة للسلام

فسره ابن الأعرابي ، فقال : الزعامة هنا : الدرع ، والرياسة . وفسره غيره بأنه أفضل الميراث .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٣٦ .

(٢) هو عمرو بن شأس . عن ل .

« كلُّ رجلٍ وضيَعته . » و « أنتَ وشأنك » :
وعني بالصَّفراء : قَوْسًا غليظة جَنَها من
الصَّفَوَات ، مُصَفَّرةٌ من القِدَم . وهذا كما قيل
للْمُحَمَّرَةِ منها عَانِكَة .

§ والعَرَب تقول : « لا آتيك مِعْرَى الفِزْر » : أى
أبدًا . موضع مِعْرَى الفِزْر نصبٌ على الظَّرْف ،
وأقامته مقامُ الدَّهْر ، وهذا منهم اتِّساع . قال
اللسَّخِيانِي : قال أبو طَيِّبَة : إنما تُدَكَّر مِعْرَى
الفِزْر بالْفُرْقَة ، فيُقَال : لا يجتمع ذاك حتَّى تجتمع
مِعْرَى الفِزْر . وقال : الفِزْر : رجلٌ كان له
بَنُونَ يَرَعُونَ مِعْرَاهُ ، فنواكلوا يوما : أى
أبوا أن يُسَرَّحوها . قال : فساقها فأخَّرَجَها ،
ثم قال : هِيَ النُّهَيْبِي والنُّهَيْبِي : أى لا يجلُّ
لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة .

§ ورجل مَعَّاز : صاحب مِعْرَى . قال ١ :
إذ رَضِيَ المَعَّازُ باللَّعُوقِ
§ وأَمْعَزُ القَوْمُ : كَثُرَ مِعْرُهُمْ .
§ والأُمْعُوزُ : جماعة الثِّيَوس من الطُّبَّاء خاصَّة .
وقيل : الأُمْعُوز : الثَّلَاثُونَ من الطُّبَّاء ، إلى
ما بَلَغَتْ . وقيل : هو القَطِيعُ منها . وقيل : هو
ما بين الثَّلَاثِينَ إلى الأربعين . وقيل : هِيَ الجماعة
من الأوعال .

§ والماعِزُ من الطُّبَّاء : خلافُ الضَّائِن ، لأنها
نوعان .

§ والأُمْعَزُ والمَعْرَاءُ : الأرضُ الحَزَنَةُ الغليظة
ذات الحِجَارَة . والجمعُ : الأماعِرُ والمُعْزُ ، فمن

§ وزَعِمَ زَعْمًا وزَعَمًا : طَمَع . قال عَنَرَة ١ :
عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَفْتَلُ قَوْسَهَا
زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
وَأَزْعَمَهُ .

§ وشِوَاءُ زَعَمٍ ، وزَعِيمٌ : مُرِشٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ ،
سريعُ السَّيْلَانِ على النَّارِ .

§ وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِهَا ؛ عن
ابن الأعرابي .
§ وزَاعِمٌ ، وزُعِيمٌ : اسمان .

مقلوبه : [م ع ز]

§ الماعِزُ من الغنم : ذُو الشَّعَرِ . والأُنثَى ماعِزَة ،
ومِعْرَاة . والجمعُ : مَعْرٌ ، ومَعْرٌ ، ومَعِيزٌ ،
ومِعَارٌ . قال القطامي ٢ :

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا

إلى البَقَرِ الْمُسَيَّبِ والمِعَارِ
وكذلك مِعْرَى ومِعْرَى ، ألفه مُلْحِقَةً له ببناء
هَجْرَع . وكل ذلك اسم للجمع . قال سيدي :
سألت يونسَ عن مِعْرَى ، فيمن نَوَّن ، فدلَّ
ذلك على أن من العَرَب من لا يُنَوِّن . وقال ابن
الأعرابي : مِعْرَى ، تصرف إذا شُبِّهَتْ بِمِفْعَلٍ
وهي فِعْعَلِي ، ولا تُصَرَّف إذا مُحِلَّتْ على
« فِعْعَلِي » وهو الوجه عنده . قال :

أَغَارَ عَلَى مِعْرَايَ لَمْ يَدْرُ أَتَيْنِي

وصَفَرَاءُ مِنْهَا عِبَلَةٌ الصَّفَوَاتِ
أراد : لَمْ يَدْرُ أَتَيْنِي مع صَفَرَاءُ . وهذا من باب

(١) هو أبو محمد الفقعسي ، يصف إبلا بكثرة اللبن ، ويفضلها على
الغنم في شدة الزمان . عن ل .

(١) مختار الشعر الجاهلي : ٣٧٠ .

(٢) لم يجده في ديوانه .

قال : أماعز ، فلأنه قد غلب غلبة الاسم . ومن
قال : معز فعلى توهم الصفة . قال طرفة ١ :

جاءدُ بها البسباسُ تَرْهِيصُ معزها

بنات المخاضِ والسلايمة الحمرا
§ والمعزاءُ : كالأمعز ، وجمعها معزآوات . وقال
أبو عبيد في المصنّف : الأمعزُ والمعزاءُ : الكثيرُ
الحصى . حكى ذلك في باب الأرض الغليظة .
وقال في باب فعلاء : المعزاءُ : الحصى الصغار .
فعتبر عن الواحد الذى هو المعزاء بالحصى ،
الذى هو الجمع .

§ وأمعز القومُ : صارُوا في الأمعز .

§ ورجل معزٍ ، وماغز ، ومُسَمَّعز : جادٌ في
أمره . ورجل معزٍ وماغز : شديد عصب الخلق ٢
وما أمعزه !

§ وماغز : اسم رجل . قال :

وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةَ بَنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللّوَايِحِ الْحَرَائِزِ ؟

وأبوماعز : كناية رجل .

§ وبنوماعز : بطن .

مقلوبه : [زمع]

§ الزمعة : الشعرة التى خلف الثنية أو الرشح .
والزمعة : الزائدة وراء ظلف الشاة . وهى أيضا
الشعرة المدلاة فى مؤخّر رجل الشاة والظنبى
والأرنب . والجمع : زمع وزماع . قال
أبو ذؤيب ٣ :

(١) غنار الشعر الجامل : ٣٥٢ .

(٢) الخلق : كذا فى ل ، ت ، ق ، و فى ف ، ز : الخلق .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٤٨ .

قَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فى الزمّا

عِ واستحككت مثل عقْدِ الوترِ

وأرنبُ زموع : تمشى على زمعتها : إذا دنت
من موضعيها ، لئلا يقص أثرها . وقيل :
الزموع : السريعة .

§ وقد زمعت تزمع زمعانا : أسرعت .

§ وأزمت : عدت .

§ والزمع : رُدالُ الناس وأتباعهم ، بمنزلة
الزمع من الظلّف . والجمع : أزماع .

§ والزمع والزماع : المضاء فى الأمر ، والعزم
عليه .

§ وأزمع الأمر ، وبه ، وعليه : مضى فيه .

§ والزميع : الشجاع الذى يزميع الأمر ، ثم
لا يندشئ . وهو أيضا الذى إذا هم بأمر مضى
فيه . والجمع : زمعاء .

§ وأزمع الثبت : إذا لم يستقر ، وكان قطعاً
متفرقة ، وبعضه أفضل من بعض .

§ والزمعة : أصغر من الرحاب ، بين كل
رحبتين زمعة ، تقصّر عن الوادى . وجمعها :

زمع . والزمعة ، الطلعة فى نواى كرم العنب ،
بعد ما يصوف . وقيل : الزمعة : العفدة فى
تخرج العنقود . وقيل : هى الحبة إذا كانت مثل
رأس الذرة . والجمع : زمع .

§ وأزمت الحيلة : خرج زمعها وعظمت .

§ وقيل : الزمّع : العنب أول ما يطلع .

§ وزميع الرجلُ زمعا : جزع من خوف .

§ والزمع : القلق ، عن اللحياني .

§ وزمّع يزمّع زمعا وزمعانا : أبطأ فى مشيه .

§ والأزَامِع : الدَّوَاهِي . واحداها : أَزَمِعَ .
قال عبد الله بن سميان التَّغْلَبِيُّ ١ :
وَعَدَتَ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقِيدَمَا وَعَدْتَنِي
فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِعِ .
§ وزُمِيع ، وزَمَاع ، وزَمْعَة : أمماء .

مقلوبه : [م ز ع]

§ مَزَع العَبْرُ في عَدْوِهِ يَمَزَعُ مَزْعًا : أَسْرَعَ .
وكذلك القَرَسُ والظَّئْبِيُّ . وقيل : هو العَدْوُ
الخفيف . وقيل : هو أَوَّلُ العَدْوِ ، وآخرُ المَشْيِ .

وَقَرَسَ يَمَزَعُ ، قال طُفَيْل ١ :
وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرَفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ
مُقَرَّبَةٌ كَبْدَاءٌ جِرْدَاءٌ يَمَزَعُ
وَمَزَعُ الْقُطْنِ يَمَزَعُهُ مَزْعًا : نَفَثَهُ .
§ وَمَزَعَتِ الْمَرَأَةُ الْقُطْنَ : قَطَعَتْهُ ، ثُمَّ أَلْفَتَهُ ،
فَجَوَّدَتْهُ بِذَلِكَ .

§ والمِزْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالرَّيْشِ وَاللَّحْمِ
وَنَحْوِهَا . وَمَزَعَ اللَّحْمَ ، فَتَمَزَعَ : فَزَعَزَعَهُ فَتَزَعَزَعَ .
§ والمِزْعَةُ : بَقِيَّةُ الدَّسَمِ .
§ وَتَمَزَعَ غَيْظًا : تَقَطَّعَ .

[أبواب العين مع الطاء]

العين والطاء والدال

§ العَطَدُ : الشَّدَّةُ .
§ والعَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَسَقَرِ عَطَوْدُ : شاقٌّ ، وقيل : بعيد . قال :
فَقَدْتُ لَقَيْنَا سَقَرًا عَطَوْدًا
يَبْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيرِ أَسْوَدًا
والعَطَوْدُ : الانطلاقُ السَّريْعُ . قال :
إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدًا

وقد حُكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ مَكَانَ الْوَاوِ ، وسَبَّاهُ
فِي الرُّبَاعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيَوْمَ عَطَوْدٍ : تَامٌ .
والعَطَوْدُ : الطَّوِيلُ . والعَطَوْدُ : المُرْتَفِعُ .

(١) ز : التلمبي .

العين والطاء والنال

§ العِذْيُوطُ وَالْعِذْيُوطُ : الذي إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَبْدَى ،
أَي سَلَحَ . وجمعه : عِذْيُوطُونَ . وَعِذْيُوطٌ ،
وَعِذَاوِيْطُ . الأخيرة على غير قياس . وقد عِذْيُوطٌ ٢
عِذْيُوطَةٌ . والإِسْمُ : العِذْيُوطُ . هذه عن كُرَاع .

مقلوبه : [ذ ع ط]

§ ذَعَطَهُ يَذْعُطُهُ ذَعْطًا : ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحَبَسًا .

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) في ش حاشية نعلها : « لا يجوز العذاويط . وعذيط : غير
معروف ؛ لأنه ليس في الكلام فعل على مثال فعل . وإنما تلحق
إليه في الفعل الثلاثي ثانية ، ورابعة ، نحو يبطر وسلقيت » .
ونقول : غاب عن صاحب هذه الحاشية ، زيادة الياء ثالثة للإطلاق
في نحو شريف الزرع .

والمؤنث ، إلاً أحرُفاً جاءتْ نَوَادِرٌ قِيلَ فيها بالهاء ، وسيأتي ذِكْرُها .

§ وناقة عطيرة ، ومِعْطارة : تبَّيعَ نفسها لحُسْنِها . قال أبو حنيفة : المِعْطِرات من الإبل : التي كانَ على أوبارها صَبَا من حَسنها ، وأصله من العِطْرِ . قال المَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ :

هَجَانَا وَمَحْمَرًا مِعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَغْرَةَ الْوَأْنِهَا كَالْمَجَاسِدِ .
وناقة مِعْطَارٌ ، ومِعْطِيرٌ : شديدة ؛ عن ابن الأعرابي . ومِعْطِيرٌ : حَمْرَاءُ ، طَيِّبَةُ الْعَرَقِ .
أشَدُّ أبو حنيفة :

كَوَّمَاءُ مِعْطِيرٌ كَلَوْنِ الْبَهْرَمِ

§ وعُطِير ، وعُطْرَان : اسمان .

مقلوبه : [ع ر ط]

§ اعْطَرَطَ الرَّجُلُ : ائْتَعَدَ فِي الْأَرْضِ .

§ وعِرِيْطٌ ، وأمُّ عِرِيْطٍ ، وأمُّ العِرِيْطِ ، كُلُّهُ : الْعَقْرَبُ .

مقلوبه : [ط ع ر]

§ طَعَرَ الْمَرْأَةُ طَعْرًا : نَكَحَتْهَا . وقيل هو بالزاي ، والراء : تصحيف .

مقلوبه : [ر ط ع]

§ رَطَعَهَا يَرَطَعُهَا رَطْعًا : كَطَعَهَا .

العَيْن وَالطَّاء وَاللَّام

§ عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ عَطْلًا وَعُطُولًا ، وَتَعَطَّلَتْ

وقيل : ذبحه أي ذَبَحَ كَانَ . وَذَعَبَتْهُ الْمَتَبَةُ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَمَوْتُ ذَعَوْتُ : ذَاعِطٌ .

العَيْن وَالطَّاء وَالثَاء

§ التَّعِيْطُ : دُفَاقٌ رَمَلٌ سَيَّانٌ ، تَقْلُهُ الرِّيحُ .

§ وَالتَّعْطُ ١ : اللَّحْمُ الْمُنْغَسِرُ ، وَقَدْ تَعَرِطَ تَعَطًا . وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ إِذَا ائْتَمَنَ وَتَقَطَّعَ .

وَتَعِطَتْ شَقَّتُهُ : وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ .

مقلوبه : [ث ط ع]

§ التَّطْعُ : الزُّكَّامُ . وقيل : هو مِثْلُ الزُّكَّامِ . وَقَدْ تُطْعَ .

§ وَتَطْعَ الرَّجُلُ تُطْعًا : أَبْدَى ، وَابْسَ بَنَيْتَ .

العَيْن وَالطَّاء وَالزَّاء

§ الْعِطْرُ . اسمٌ جَامِعٌ لِلطَّيِّبِ . وَالْجَمْعُ : عُطُورٌ وَالْعَطَّارُ : بَائِعُهُ . وَحِرْفَتُهُ الْعِطَارَةُ .

§ وَرَجُلٌ عَطِيٌّ ، وَمِعْطِيرٌ ، وَمِعْطَارٌ . وَامْرَأَةٌ عَطِيرَةٌ ، وَمِعْطِيرٌ ، وَمِعْطَارَةٌ : تَتَعَهَّدُ نَفْسَهَا بِالطَّيِّبِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ، فَهِيَ مِعْطَارٌ وَمِعْطَارَةٌ . قَالَ ٢ :

عُلِقَتْ خَوْذًا طَقْلَةً مِعْطَارَةٌ

إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمِعِي يَا جَارَةَ

قال اللُّحْيَانِيُّ : مَا كَانَ عَلَى « مِفْعَالٍ » فَإِنْ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْمُجْمَعِ عَلَيْهِ : بغير هاءٍ في المذكرِ

(١) النِّظْمُ : يَسْكُونُ الْعَيْنُ ، كَذَا فِي ف ، ز . وَفِي ل بِكسرِها .

(٢) هُوَ سَهْلُ أَوْسِيَارِ بْنِ مَالِكِ الْفَزَارِيِّ (مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ وَالْجُمُحُورَةِ : « لَهَا أَغْنَى وَاسْمِي يَا جَارَةَ ») .

فَلَا نَتَجَاوَزُ الْعَطَلَاتِ مِنْهَا
إِلَى الْبَكْرِ السُّقَارِبِ وَالْكُرُومِ
وَلَكِنَّا نُعِصُ السَّيْفَ مِنْهَا
بِأَسْوَاقِ عَافِيَةِ اللَّحْمِ كُرُومِ
وَالْعَطَلُ : الْعُنُقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطَلُهُ

§ وشاة عَطَلَةٌ : يُعْرِفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهُا مِفْتَازُ .
§ وامرأة عَيْطَلٌ : طويلة . وقيل : طويلة العُنُقِ
فِي حُسْنِ جِسْمٍ . وقيل : كلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنْ
الْبَهَائِمِ : عَيْطَلٌ . وَهَذِهِ عَيْطَلٌ : طويلة .
وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ : شِمَارَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحْحَالِ
النَّخْلِ .

§ وَعَطَالَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَجَبَلٌ .

§ وَالْمُعْطَلُ : مَنْ شَعْرَاءَ هَذَبِلٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ط]

§ الْعِلَاطُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي عَرْضِ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .
٢ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِيرَةِ : مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ :
الْعِلَاطُ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا . وَرَبَّمَا كَانَ خَطًّا
وَاحِدًا ، وَرَبَّمَا كَانَ خَطَّيْنِ ، وَرَبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي
كُلِّ جَانِبٍ ٢ . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاطُ ، وَعِلْطُ .

§ وَالْإِعْلَاطُ : كَالْعِلَاطِ ٣ .

§ وَعَلَطَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْلِطُهُمَا ، وَيَعْلِطُهُمَا
عَلَطًا وَعَلَطْتُهُمَا : وَسَمَّيْنَاهُمَا بِالْعِلَاطِ . وَرَبَّمَا

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢-٢) عَنْ ز ، ل .

(٣) كَالْعِلَاطِ : كَذَا فِي ب . وَفِي ز : بِالْعِلَاطِ . وَفِي ل : بِالْعِلَاطِ .

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَتْلٌ . وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ ، مَنْ
نِسْوَةٌ عَوَّاطِلٌ وَعُطْلٌ ، وَعُطْلٌ مِنْ نِسْوَةٍ
أَعْطَالٍ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا ، فَهِيَ مِعْطَالٌ .
وَجَيْدٌ مِعْطَالٌ : لَاحِتْلَى عَلَيْهِ . وَقِيلَ الْعَاطِلُ
مَنْ النَّسَاءُ : الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَتْلٌ ، وَإِنْ
كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا .

§ وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا قَلَانِدَ
عَلَيْهَا ، وَلَا أَرْسَانَ لَهَا . وَاحِدُهَا : عُطْلٌ . وَنَاقَةٌ
عُطْلٌ : بِلَا سِمَةٍ ، عَنْ تَلْعَبٍ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيسُ عُطْلٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ ، كَبَازِلٍ وَبَزُلٍ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْعُطْلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَقَتُّوسُ
عُطْلٌ : لَا وَتَرَ عَلَيْهَا ، وَقَدْ عَطَلَتْهَا . وَرَجُلٌ
عُطْلٌ : لَا سِلَاحَ لَهُ . وَجَمْعُهُ : أَعْطَالٌ .

§ وَالتَّعْطِيلُ : التَّفْرِيفُ . وَعَطَّلَ الدَّارَ : أَخْلَاهَا .
وَكُلُّ مَا تُرِكَ ضَيَاعًا : مُعْطَلٌ وَمُعْطَلٌ . وَمَنْ
الشَّاذُّ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : « وَبَيَّرَ مُعْطَلَةً » ١ .

§ وَالْعَطَلُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ
جَمِيعَ الْأَشْخَاصِ . وَالْجَمْعُ : أَعْطَالٌ . وَالْعَطَلُ
أَيْضًا : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

§ وَالْعَطَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنَةُ الْعَطَلُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَطَلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحِسَانُ ، فَلَمْ
يَشْتَقَّ . وَعِنْدِي : أَنَّ الْعَطَلَاتِ عَلَى هَذَا ، إِنَّمَا
هِيَ عَلَى النَّسَبِ . وَالْعَطَلَةُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الصَّنِئُ .
أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ ٢ :

(١) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةُ ٤٥ .

(٢) الشَّعْرُ لِلْبَيْدِ . (عَنْ ل) .

وقيلَ العُلُطَتَانِ : الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ
مِنَ الْقِمَارِيِّ وَنَحْوَهَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : العُلُطَتَانِ :
طَوَقٌ . وَقِيلَ : سِمَةٌ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟
وَالْعُلُطَتَانِ : وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّبْيَانِ .
قَالَ ١ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَاكَةً تَمْنِي بِعُلُطَتَيْنِ
وقيل : عُلُطَتَاهَا : قُبُلُهَا وَدُبُرُهَا ، جَعَلَهُمَا
كَالسَّمَتَيْنِ .

§ وَالْعُلُطَةُ ، وَالْعُلُطُ : سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي
وَجْهِهَا ، تَزَيِّنُ بِهِ .

§ وَنَعْمَةٌ عُلُطَاءُ : بِمُرُضٍ عُنُقُهَا عُلُطَةٌ
سَوَادٌ ، وَسَائِرُهَا أَيْضٌ .

§ وَالْعِلَاطُ : الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغَبَةُ .
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ ٢ :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْقِي
هُدُوًّا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ
أَي : لَا نَادَى .

§ وَالْإِعْلِيْطُ : مَاسَقَطٌ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ
وَالْقُضْبَانِ . وَقِيلَ : هُوَ عِاءٌ تَمْتَرُ الْمَرْخُ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٣ :

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِيرٌ
وَاحِدَتُهُ إِعْلِيْطَةٌ .

§ وَالْعِلْيُطُ : شَجَرٌ بِالسَّرَاةِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِيَمِيُّ
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ٤ :

سُمِّيَ الْأَثَرُ فِي سَالِفَتِهِ : عِلْطًا . كَأَنَّهُ سُمِّيَ
بِالْمَصْدَرِ . قَالَ :

لَا عِلْطَنَ حَرَزَمًا بِعِلْطِ
بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ

الْبُدُوحُ : الشَّقُوقُ . حَرَزَمٌ : اسْمٌ بِعِيَرٍ . وَعِلْطُهُ
بِالْقَوْلِ أَوْ بِالشَّرِّ ، يَعْلُطُهُ عِلْطًا : وَسَمَهُ ، عَلَى
الْمَثَلِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَزِمِيَهُ بَعْلَامَةٌ يُعْرَفُ
بِهَا ، وَالْمَعْنَيَانِ مُفْتَرِيَانِ .

§ وَنَاقَةٌ عُلُطُ : بِالسَّمَةِ ، كَعُطْلٍ . وَقِيلَ :
بِلا خِطَامٍ . وَبِعِيَرٍ عُلُطُ : بِلا خِطَامٍ . وَجَمْعُهَا :
أَعْلَاطُ .

§ وَالْعِلَاطُ : الْحَبْلُ الَّذِي فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ .

§ وَعِلْطُ الْبَعِيرِ : نَزْعُ عِلَاطِهِ مِنْ عُنُقِهِ . هَذِهِ
حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ كُرَاعٌ : عِلْطُ الْبَعِيرِ :
إِذَا نَزَعَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ ، وَهِيَ سِمَةٌ بِالْعَرَضِ .
وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ .

§ وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ ، خَبِطُهَا . وَعِلَاطُ الشَّمْسِ :
الَّذِي تَرَاهُ كَالْخَبِيطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَعِلَاطُ الشَّجَرِ
الْمُعْلَقُ بِهَا . وَالْجَمْعُ : أَعْلَاطُ . قَالَ ١ :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعْلَقَاتٌ

كَحَبْلِ الْفَرَقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ

الْفَرَقُ : الْكُتَّانُ . وَالْعِلَاطَانِ ، وَالْعُلُطَتَانِ :
الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْقِمَارِيِّ . قَالَ حُمَيْدُ
ابْنِ ثَوْرٍ ٢ :

مِنْ الْوَرَقِ حَوَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكِرَتْ

قَضِيبُ أَشَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَعْمَا

(١) هُوَايَةُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ . عَنْ ت .

(٢) دِيْرَانَةُ : ٢٤ .

(١) هُوَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفِ الْمَكْلِيِّ ، يَنْسَبُ بِبَلَدِ الْأَخِيلَةِ .

(٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ٢١ .

(٣) الْمَقْدَاتِيُّ : ١٩٧ ، وَهُوَ مِنَ الشَّرِّ الْمَحْمُولِ لَهُ .

(٤) دِيْوَانُهُ : ١١٣ .

« فَعَمِلَ يَفْعُلُ » على مَفْعِلٍ . والفتح فيه لغة . وهو القياس . والكسر أشهر . وآتيك كلَّ يومَ طَلَعَتَهُ الشَّمْسُ : أى طَلَعَتْ فيه . وفى الدُّعَاءِ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنَّا . عن اللُّحْيَانِ أى لاماتٍ واحدٍ منا مع طُلُوعِهَا . أراد : ولا طَلَعَتِ ، فوضع الآتى موضع الماضى . وأطلع : لغة فى ذلك كله . قال رؤبة ١ :

كَأَنَّهُ كَكُوبٍ غَنِمٍ أَطْلَعَا

§ وطلّاع الأرض : ما طلّعت عليه الشَّمْسُ منها . ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « لو أنّى طِلّاعَ الأرضَ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » . وقيل : طِلّاعُ الأرض : مِلْئُوهَا حَتَّى يُطَالِعَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهَا ، فَيُسَاوِيَهُ . ومنه قول أوس بن حَجَرٍ . يَصِفُ قَوْسًا وَغِلْظَ مَعْنَجِيهَا ٢ :

كَتُومٌ طِلّاعُ الكَفِّ لَادُونَ مِلْئِهَا

ولا عَجَسُهَا عن موضع الكَفِّ أَفْضَلَا

§ وطلّع الرجل على القوم يَطْلُعُ وَيَطْلُعُ طُلُوعًا ، وَأَطْلَعَ : هَجَمَ . الأخيرة عن سيبويه . وطلّع عليهم : غاب . وهو من الأضداد .

§ وطلّعة الرجل : شَخْصُهُ وما طَلَعَ منه .

§ وتطلّعه : نظر إلى طَلْعَتِهِ نظرَ حُبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وفى الخبر عن بعضهم : أَنَّهُ كَانَتْ تَطْلُعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً .

§ وطلّيع الجبل ، وطلّعه يطلّعه طُلُوعًا : رَقِيَّتُهُ . وطلّعت سِنَّ الصَّبِيِّ : بَدَتْ شَبَابُهَا . وكلُّ بادٍ من علُو : طالع . وفى الحديث : هذا بُسْرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمِينَ : أى قَصَدَهَا مِنْ تَجَنُّدٍ .

(١) ديوانه : ٩١ .

(٢) ديوانه : ٢١ .

تَكَادُ فَرُوعُ الْعَالِيَةِ الصُّبُ فَوْقَنَا

بِهِ وَذُرًّا الشَّرْبَانِ وَالنِّمِّ تَلْتَقِي § وَاَعْلُوَطِيَّ الرَّجُلُ : لَتَرَمَى . وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ . وَالْإِعْلَاطُ : رَكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّفَحُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ . وَاعْلُوَطَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ : رَكَبَ عُنُقَهَا وَتَفَحَّمُ مِنْ فَوْقِهَا . وَالْإِعْلَاطُ : الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ . وَالْإِعْلَاطُ : رَكُوبُ الْمَرْكُوبِ عُرْيًا . قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا .

§ وَالْمَعْلُوَطُ : اسْمُ شَاعِرٍ .

§ وَعِلْنِيْطُ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ل ع ط]

§ لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا : رَمَاهُ فَأَصَابَهُ بِهِ . وَلَعَطَهُ بَعِيْنٌ لَعَطًا : أَصَابَهُ .

§ وَاللُّعْطَةُ : خُطْبُ بَسَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ ، تَخْطُهَا الْمَرْأَةُ فِي خَدَّيْهَا ، كَالْعُلْطَةِ . وَلُعْطَةُ الصَّقْرِ : سُمْعَةٌ فِي وَجْهِهِ . وَشَاةٌ لَعَطَاءُ : بِيضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ . وَلُعِطَ الرَّمْلُ : إِبْطُهُ . وَالْجَمْعُ : أَلْعَاطُ .

§ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَالتَّعَطَّتْ : لَمْ تَتَبَعْدُ فِي مَرَعَاهَا ، وَرَعَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ .

§ وَالْمَلْعُطُ : ذَلِكَ الْمَرَعَى .

§ وَلَعُوَطُ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ط ل ع]

§ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ، تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلُعًا ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ

- § وأطلع رأسه : إذا أشرَفَ على شيء . وكذلك
اطَّلَعَ . وأطلع غيره . وأطلَّعته . والاسم :
الطَّلَاعُ .
- § وأطلَّعته على الأمر : أعلمه به . والاسم :
الطَّلَعُ .
- § وطلَّعَ على الأمر يَطْلُعُ طُلُوعاً ، وأطلَّعته ،
وتَطْلَعُهُ : علمته .
- § وطلَّعته : أنه فنظَر ما عنده . قال قينسُ
ابن ذريح :
- كَأَنَّكَ بَدْعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ
وَلَمْ يَطْلُعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يُطَالِعُ
- § واستَطْلَعَ رأيتُ : نظر ما هو .
- § والظَّلِيعة : القومُ يُبْعَثُونَ لِمُطَالَعَةِ خَيْرِ الْعَدُوِّ .
الواحد والجميع فيه سواء . وظليعة القوم : الذي
يَطْلُعُ من الجيش .
- § وامرأة طُلَّعة : تُكْثِرُ التَّطْلُعَ . ونفْسُ
طُلَّعة : شهْمة مُتَطْلِعة . على المثل . وكذلك
الجميع . وفي كلام الحسن : إن هذه النفوس
طُلَّعة ، فاقدعوها بالمواظ ، وإلا ترَعَّتْ بكم
إلى شر غاية .
- § ورجل طِلَاعٌ أنْجِدَ : غالب للأُمور . قال ١ :
وقد يَقْصُرُ الْقُلُوبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقد كان لولا القُلُوبُ طِلَاعٌ أنْجِدَ
- § وتَطْلَعُ الرجل : غلبته وأدركته ؛ أنشد
ثعلب :
- وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أُخَالِطَ عِيرَتَهُ
وَمَوْلَايَ بِالنَّكَرَامِ لَا أَتَطْلَعُ

- § والظَّلْعُ من الأرضين : كل مطمئن في كل
ربو ، إذا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ . وطلَّع الأَكْثَرُ :
ما إذا عَلَوْتَهُ منها ، رأيت ما حَوَّلَهَا .
- § وتَخَلَّعَ مُطْلِعةً : مُشْرِفة على ما حَوَّلَهَا .
- § والظَّلْعُ : نَوْرُ النَّخْلَةِ ، ما دام في الكافور .
الواحدة : طُلَّعة .
- § وطلَّع النَّخْلُ طُلُوعاً ، وأطلَّعَ وطلَّعَ :
أَخْرَجَ طُلَّعته .
- § وأطلَّعَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ . وأطلَّعَ الزرع :
- بَدَأَ .
- § والظَّلْعَاءُ : القَيْءُ .
- § وأطلَّع الرجلُ : قاء .
- § وفوسُ طِلَاعُ الْكَفِّ : يَمْلَأُ عَجَسُهَا الْكَفَّ ،
وهذا طِلَاعُ هذا : أى قَدْرُهُ . وما يَسُرُّني به
طِلَاعُ الأرض ذَهَباً : أى مِلْؤُهَا ١ .
- § وهو يَطْلُعُ الْوَادِي ، ويطْلُعُ الْوَادِي : أى
نَاحِيَتِهِ . أُجْرِي أُجْرِي وَزْنَ الْجَيْلِ ٢ .
- § والاطَّلَاعُ : النجاة عن كُرَاع .
- § وأطلَّعَتِ السَّاءُ : بمعنى أَفْلَحَتْ .
- § وطُوْبَيْلَعُ : ماء لبني تميم .

مقلوبه : [ل ط ع]

- § لَطَّعُهُ لَطْعاً : لَعِقَهُ لَعَقاً .
- § ورجل لَطَّاعٌ : قَطَّاعٌ ، فَلَطَّاعٌ يَمُصُّ
أصابعه إذا أَكَلَ ، وَيَلْحَسُ ما عليها . وقَطَّاعٌ :
يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّشْمَةِ ، ويردُّ النِّصْفَ الثَّانِي .

(١) هذه الفقرة كلها قد مر نظيرها في أوائل المادة .
(٢) يقال : هو وزن الجبل بالنصف : أى ناحية منه . (اللسان :
وزن) .

(١) هو محمد بن أبي شحاذ الضبي . وقال ابن السكيت : هو
لراشد بن ذرواس . عن ت .

أَعْطَانِ الْإِبِلَ .

وقول أبي محمد الخَذُّ لَدَسِي :

وَعَطَّنَ الذَّبَّانُ فِي قَدَقَامِيهَا

لم يفسره ثعلب . وقد يجوز أن يكون عَطَّنَ : آتَخَذَ عَطْنَا ، كقولك : عَشَّشَ الطَّائِرُ : إِذَا آتَخَذَ عُشًّا .

§ والعُطُونُ أيضا : أَنْ تُرَاحَ النَّاقَةُ بَعْدَ شُرْبِهَا ، ثُمَّ يُعْمَرُضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَانِيَةً . وقيل : هو إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ . قال كعب بن زهير يصف الحمير ١ :

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ

بِأَلَا دِيحَالٍ وَأَلَا عُطُونَا

§ ورجل رَحَبُ الْعَطْنِ : أَيْ رَحْبُ الذَّرَاعِ . كثير المال ، واسع الرَّحْلِ .

§ وَعَطَّنَ الْجِلْدُ عَطْنَا . فهو عَطِينٌ . وانعَطَّنَ : وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ . وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَأَنْتَنَ . وقيل : هو أَنْ يَنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَيُلْفَ وَيُدْفَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، لِيَسْتَرْخِيَ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ ، فَيَنْتَفِ ، وَيُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْتَنُ مَا يَكُونُ . وقيل : الْعَطْنُ فِي الْجِلْدِ : أَنْ تُؤْخَذَ عُلْقَى ٢ ، وَهُوَ تَبَتْ أَوْ قَرَتْ أَوْ مِلَحَ ، فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُسْتِنَ ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ .

§ وقال أبو حنيفة : انْعَطَّنَ الْجِلْدُ : اسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ وَصُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ . وَعَطْنُهُ يَعْطِنُهُ وَيَعْطِنُهُ عَطْنَا ، فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَطِينٌ وَعَطْنُهُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(١) ديوانه : ١٠٥ .

(٢) كَذَا فِي ، ك ، ص . وَفِي ل قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حَزْمَةَ : الْعُلْقَى لَا يَعْطِنُ بِهِ الْجِلْدُ . وَإِنَّمَا يَعْطِنُ بِالْهَلَقَةِ : تَبَتْ مَعْرُوفٌ .

§ وَاللَّطَعَ : تَقَشَّرَ فِي الشَّفَةِ وَحُمِرَ تَعْلُوها . وَاللَّطَعَ أَيضًا : رِقَّةُ الشَّفَةِ . وَقِلَّةُ لَحْمِهَا . وَهِيَ شَفَةُ لَطْمَاءٍ .

§ وَلِشَّةٌ لَطْعَاءٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

§ وَالْأَلْطَعَ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِهَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ . لَطَعَ لَطْعًا ، وَهُوَ الْنَطْعُ . وَقِيلَ : اللَّطَعَ : أَنْ تَحْتَ الْأَسْنَانُ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ . وقيل : هُوَ أَنْ تَرَى أَصُولَ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ .

§ وَاللَّطْعَاءُ : الْيَابِسَةُ الْقَرَجِ . وقيل : هِيَ الْمَهْزُولَةُ وَقِيلَ هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجِهَازِ . وَالِاسْمُ ١ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّطَعَ .

§ وَرَجُلٌ لَطَعَ : لَتِيمٌ . كَتَلُكَعٍ .

العين والطاء والنون

§ الْعَطَنَ لِلْإِبِلِ : كَالوَطَنَ لِلنَّاسِ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِيهَا حَوْلَ الْخَوْضِ . وَاجْمَع : أَعْطَانِ . وَعَطَنْتِ الْإِبِلُ تَعَطَّنَ وَتَعَطَّنُ عَطُونًا ، فَهِيَ عَوَاطِينُ وَعُطُونٌ . وَلَا يُقَالُ إِبِلٌ عُطَّانٌ .

§ وَأَعْطَنْتَهَا : حَبَسْتُهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ . قَالَ لَبِيدٌ ٢ :

عَاقَتَا الْمَاءَ فَلَتَمَ يَعْظُمُهُمَا

إِنَّمَا يَعْظِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

وَالِاسْمُ : الْعَطْنَةُ . وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ : عَطَنْتُ إِبِلَهُمْ .

§ وَقَوْمٌ عُطَّانٌ ، وَعُطُونٌ وَعَطْنَةُ . نَزَلُوا فِي

(١) لَطَعُ يَرِيدُ بِالْأَسْمَاءِ هُنَا : الْمَصْدَرُ .

(٢) ديوانه : ١٣ .

§ والعِطَانُ : قَرَّتْ أَوْ مِلَحٌ يُجْمَعُ فِي الْإِهَابِ ، كَي لَا يُشْتَن .

§ وَرَجُلٌ عَطِينٌ : مُنْتِنُ الْبَشَرَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ : إِذَا ذُمَّ فِي أَمْرٍ ، أَيْ أَنَّهُ مُنْتِنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْظُونِ .

مقلوبه : [ع ن ط]

§ الْعَنْطُ : طُولُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الطُّوْلُ عَامَّةً . رَجُلٌ عَنْطُنْطُ ، وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَفَرَسٌ عَنْطُنْطَةٌ : طَوِيلَةٌ . قَالَ :

عَنْطُنْطُ تَعْدُو بِهِ عَنْطُنْطَةً

§ وَالْعَنْطُنْطُ : الْإِبْرِيْقُ ، لَطُولُ عُنُقِهِ ، أَنَشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ :

فَقَرَّبَ أَكْبُوَاسًا لَهُ وَعَنْطُنْطًا

وَجَاءَ بِتُفَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ

مقلوبه : [ط ع ن]

§ طَعَنَهُ يَطْعَنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنًا . فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ ، مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ : وَخَرَّهَ بِخَرَبَةٍ وَنَحْوِهَا . الْجَمْعُ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَلَمْ يَقُلْ طَعْنَتِي .

§ وَالطَّعْنَةُ : أَثَرُ الطَّعْنِ . وَقَوْلُ الْمُذَلِّ ١ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هَاهُنَا : جَمْعُ طَعْنَةٍ . بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ . § وَرَجُلٌ مِطْعَنٌ ، وَمِطْعَانٌ : كَثِيرُ الطَّعْنِ . قَالَ :

مِطَاعِرِي فِي الْحَسْبِجِ مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى

إِذَا اغْتَبَرْتُ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةٍ ، دِيَوَانُ الْمُذَلِّينَ ١ : ٢٢٦ .

وَطَاعَنَهُ مِطَاعَةً وَطِيعَانًا . قَالَ :

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَرْكِيْبَيْنِ قَدْ غَضِبَا

مُسْتَهْدِفٍ لَطِيعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبُ

وَتَطَاعَنَ الْقَوْمُ تَطَاعَنًا وَطِيعَانًا . الْآخِرَةُ : نَادِرَةٌ وَاطْمَعَنُوا ، أَبْدَلْتُ نَاءً « اِطْمَعَنَ » طَاءَ الْبَتَّةَ ، ثُمَّ أَدْنَمْتُهَا .

§ وَطَعَنَهُ بِلِسَانِهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ طَعْنًا وَطِيعَانًا : ثَلْبَهُ . عَلَى الْمَثَلِ . وَقِيلَ : الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ ، وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ . قَالَ أَبُو زَيْبِيدٍ الطَّائِي :

وَأَبَى الْمُظْهِرُ الْعَدَاوَةَ إِلَّا

طَعْنَانَا وَقَوْلٌ مَا لَا يُقَالُ

وَرَجُلٌ طَعْنَانٌ بِالْقَوْلِ .

§ وَطَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحْوِهَا يَطْعُنُ : مَضَى فِيهَا وَأَمْنَعَنَ . وَطَعَنَ اللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ . كُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالطَّاعُونُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَطَعْنُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ ، فَهُوَ مَطْعُونٌ ، وَطَعِينٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ن ع ط]

§ نَاعِطٌ : جَبَلٌ بِالْبَيْتِ . وَنَاعِطٌ : بَطْنٌ مِنْ تَهْمَدَانَ . وَقِيلَ : هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ .

مقلوبه : [ن ط ع]

§ النَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ . مِنَ الْأَدَمِ : مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ جَبَلٍ : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِجِيُّ عَلَى الْجَمْعِ ، فَسَأَلَ أَبُو زَيْدٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّبَاةِ ١ :

(١) مَخْتَارُ الشَّرْحِ الْجَاهِلِ : ١٥٦ . وَعَبَّازٌ :

• يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ الطَّلِيْمَةِ بَانِعٌ •

على ظَهْرٍ مَبْنُوءٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا

فقال ابن الأعرابي: النَّطْعُ^١: بالفتح. وقال أبو زياد: لا أعرفه. فقال: النَّطْعُ بالكسر. فقال أبو زياد: نَعَمْ. والجمع: أَنْطَع. وأنطاع، ونَطُوع.

§ والنَّطْعُ، والنَّطْعُ، والنَّطْعُ، والنَّطْعَةُ: ما ظهرَ من غارِ الفمِ الأعلى. وهى الجلدة الملتصقة بعظم الخَلْسِيقِ. فيها آثارٌ كالتحزيز. وهناك مَوْقِعُ اللِّسَانِ فى الحَنَكِ. والجمع: نَطُوع. ويقال لموقعه من أسفل الفرائش.

§ والتَّنَطُّعُ فى الكلام: التَّعَمُّقُ.

§ وتَنْطَعُ فى شهوره: تَأْتَى.

العين والطاء والفاء

§ عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا: انصرف.

§ ورجل عَطُوفٌ. وعَطَافٌ: يَحْضِي المَنْهَزِينَ.

§ وعَطَفَ عليه يعْطِفُ عَطْفًا: رجع عليه بما يَكْرَهُ، أو له إلى ما يُرِيدُ.

§ وتَعَطَّفَ عليه: وصله وبره، وتَعَطَّفَ على رَجُلٍ: رَقَّ لَهَا.

§ والعاطفة: الرَّحِيمُ، صفة غالبية.

§ ورجل عَاطِفٌ، وعَطُوفٌ: عائد بفضلِهِ،

حَسَنُ الخُلُقِ. وقول مُرَاحِمِ العُقَيْلِ: أشده ابنُ الأعْرَافِ:

وَجَدَى بِهَا^٢ وَجَدُ الْمُضِلِّ قَلْبُوصَهُ

بَسَخَلَتْهُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

(١) يظهر أن ابن الإعرابي قال فى كلامه: المَبْنُوءُ: النطع، بفتح النون، فرده أبو زياد الكلابي، وقال: إنه بالكسر.

(٢) ز، ل، به.

لم يَفَسَّرِ العَوَاطِفَ. وعندى أنه يُرِيدُ الأقدارَ العَوَاطِفَ على الإنسان بما يُحِبُّ.

§ وعَطَفَ الشيءَ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وعَطُوفًا، فأنعطفَ، وعَطَفَهُ فَمَعَطَفَ: حناه وأماله.

§ وقوسٌ عَطُوفٌ ومُعْطَفَةٌ: مَعْطُوفَةٌ إحدى السَّيْتَيْنِ على الأُخْرَى.

§ والعَطِيفَةُ والعِطَافَةُ: القوسُ؛ قال ذو الرِّمَّةُ^١ وأشَقَرُ بَيْلٍ وَشَيْبُهُ خَفَقَانُهُ

على الريضِ فى أَعْمَادِهَا والعَطَائِفِ

وقد عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا.

§ وقوسٌ عَطْفَى: مَعْطُوفَةٌ. قال أَسَامَةُ الهُدَلِ^٢:

قَدْ ذَرَأَ عَيْنَهُ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدُ

وكل ذلك لتعطفها وانحنائها. وقول ساعدة بن جُؤَيَّةَ^٣:

مِنْ كُلِّ مَعْطَفَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ

مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

يعنى بعطافة هنا: مُسَحِّى. يَصِفُ صحرة طويلة، فيها تَحْلٍ.

§ وشاةٌ عَاطِفَةٌ: بَيِّنَةُ العَطُوفِ، والعَطْفِ، تَشْنِي عُنُقَهَا لغيرِ عِلَّةٍ.

§ وظَبِيَّةٌ عَاطِفٌ: تَعْطِفُ عُنُقَهَا إِذَا رَبَضَتْ.

§ وتَعَاطَفَ فى مَشْيِهِ: تَشَنَّى.

(١) ديوانه ٣٨١.

(٢) له قصيدة من البحر والقافية فى ديوان الهذليين، ولم نجد البيت فيها.

(٣) ديوان الهذليين ٢: ٢٠١.

(٤) ديوان الهذليين ١: ١٧٧.

§ والعَطَفُ : انشِئَاءُ الْأَشْفَارِ . عَنْ كُرَاعٍ .
وَالْعَيْنُ أَعْلَى .

§ وَعَطَفَ النَّاقَةَ عَلَى الْخَوَارِ وَالْبَوِّ : ظَاهَرَهَا .

§ وَنَاقَةُ عَطُوفٍ : عَاطِفَةٌ . وَالْجَمْعُ : عَطُفٌ .

§ وَالْعَطُوفُ : الْمُحِبَّةُ لَزَوْجِهَا .

§ وَامْرَأَةٌ عَطِيفٌ : هَيَّئَةٌ لَيِّنَةٌ ، ذَكُورٌ
مِطْنَوَاعٌ ، لَا كَبِيرَ لَهَا .

§ وَالْعَطُوفُ ، وَالْعَاطُوفُ : مِصِيدَةٌ فِيهَا
خَشَبَةٌ مَعْطُوفَةٌ الرَّاسِ .

§ وَالْعَطْفَةُ : خَرَزَةٌ يُعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ .
وَأَرَى اللَّحْيَانِ حَكَى الْعِطْفَةَ بِالْكَسْرِ .

§ وَالْعِطْفُ : الْمُنْكِبُ . وَعِطْفَا الرَّجُلِ وَالدَّابَّةِ :

جَانِبَاهُ ، مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَهِ . وَالْجَمْعُ : أَعْطَافٌ

وَعِطَافٌ ، وَعِطُوفٌ . وَثْنِي عِطْفُهُ : أَعْرَضَ .

وَمَرَّ ثَانِي عِطْفِهِ : أَيَّ رَحَى الْبَالِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« ثَانِي عِطْفِهِ لِيُخْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » ١ .

وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ جَمَارًا ٢ :

يُعَالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَأَنَّهُ

حَرِيْقٌ أَشْيَعَتْهُ الْأَبَاءَةُ حَاصِدٌ

أَرَادَ : أَشْيَعَ فِي الْأَبَاءَةِ ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ

وَقَلَّبَ . وَحَاصِدٌ : أَيُّ يَحْصُدُ الْأَبَاءَةَ بِإِحْرَاقِهِ

إِبَائَهَا . وَمَرَّ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ : إِذَا مَرَّ مُعْجَبًا .

§ وَالْعِطَافُ : الرَّدَاءُ . وَالْجَمْعُ عِطُفٌ . وَكَذَلِكَ

الْمُعْطِيفُ . وَقِيلَ : الْمَاطِفُ : الْأَرْدِيَّةُ ، لَا وَاحِدَ

لَهَا . وَاعْتَطَفَ بِهِ : ارْتَدَّى .

§ وَالْعِطَافُ : السَّيْفُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيَهُ

رِدَاءً . قَالَ :

(١) سُورَةُ الْحَجِّ آيَةُ ٩ .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْخَزَلِيِّينَ ٢ : ٢٠٥ . مَنُوبًا إِلَى أَسْمَاءَ بِنِ
الْحَارِثِ الْهَذَلِ .

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ

لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ

وَالْعِطَافُ : الْإِزَارُ . وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ . وَاعْتَطَفَ

الرَّدَاءُ وَالسَّيْفُ وَالْقَوْسُ ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَعْتَظِفُهُ عَلَى مِثْرَازٍ

فَتَسِيْعَمَ الرَّدَاءُ عَلَى الْمِثْرَازِ

وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافُ الْحَيَاءِ

وَجَلَلُكَ الْمُتَجَدُّ بِثَنَى الْعِلَاءِ ١

لِنَمَا عَنَى بِهِ رِدَاءَ الْحَيَاءِ أَوْ حُلَّتَهُ اسْتِعَارَةً .

§ وَالْعِطْفَةُ : شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَصْبَةُ . وَقَدْ

تَقَدَّمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَلْبَسُ حُبُّهَا بَدَنِي وَتَحْنِي

تَلْبَسُ عِطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ

وَقَالَ مَرَّةً : الْعِطَفُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ :

تَبَّتْ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ ، لَا وَرَقَ لَهُ ، وَلَا

أَفْئَانَ ، تَرْعَاهُ الْبَقَرُ خَاصَّةً ، وَهُوَ مُضِرٌّ بِهَا .

وَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ عُرُوقِهِ يُؤْخَذُ وَيُلَوَّى

وَيُرْتَقَى وَيُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَارِكِ ، فَتَحْبِبُ زَوْجَهَا .

§ وَعِطَافٌ وَعِطْطِيفٌ : اسْمَانِ . وَالْأَعْرَافُ

عِطْطِيفٌ ، بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ .

مَقُولُهُ : [ع ف ط]

§ عَفِطٌ يَعْفُطُ عَفْطًا . وَعَفِطَانًا . فَهُوَ

عَافِطٌ وَعَفِطٌ : ضَرَطٌ . قَالَ :

يَا رَبِّ خَالٍ لَكَ فَتَعْنَعُ عَفِطٌ ٢

§ وَالْمِعْفُطَةُ : الْأَسْتُ . وَعَفِطَتِ النَّعْجَةُ

(١) ل : وَجَلَلُكَ الْمُجْدُ ثَنَى الْعِلَاءِ .

(٢) ز ، ل : تَعْنَعُ ، وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ .

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ تَنْفِئُهَا
قَدْ حُكَّ الْأَكْثُ وَلَمْ تُنْفِخْ بِهَا الْعُظْبُ

مقلوبه : [ع ب ط]

§ عُبَّطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا عُبْطًا ، واعتَبَطَهَا :
تَحَرَّيَهَا ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ ، وَهِيَ تَمِيْنَةٌ
فَتِيَّةٌ .

§ وَنَاقَةُ عَبِيْطَةٍ : مُعْتَبِطَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ .
وَالْجَمْعُ عُبُطٌ وَعِبَاطٌ ؛ أَنْشَدَ سَيَدِيهِ :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ
بِجَنٍّ مُلَوَّبٍ كَدَّمَ الْعِبَاطِ
وَمَاتَ عَبِيْطَةٌ : أَيْ شَابًا . قَالَ ٢ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبِيْطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا
الْمَمُوتُ كَأْسٌ وَالْمَرْتَةُ ذَائِقُهَا
وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ ، وَاعْتَبَطَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَلَحْمٌ عَبِيْطٌ ، بِشَيْنِ الْعَبِيْطَةِ : طَرِيٌّ . وَكَذَلِكَ
الدَّمُّ وَالزَّعْفَرَانُ .

§ وَعَبِيْطٌ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَبِيْطُهَا عَبِيْطًا :
أَلْقَاهَا فِيهَا ، غَيْرَ مُكْرَهٍ . وَعَبِيْطُ الْأَرْضِ يَعْبِطُهَا
عَبِيْطًا ، وَاعْتَبَطَهَا : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرَ
قَبْلُ . قَالَ مَرْرَارُ بْنُ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ :

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَتَفَاعُ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ
وَأَمَّا بَيْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ٣ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ مُعْتَبَطًا
مِنْ الثَّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

وَالْمَاعِزَةُ تَعْفِطُ عَقِيْطًا : كَذَلِكَ .

§ وَمَالُهُ عَافِيْطٌ وَلَا نَافِيْطَةٌ . الْعَافِيْطَةُ : النَّعْجَةُ ،
لَأَنَّهَا تَعْفِطُ ، أَيْ تَضْرِبُ . وَالنَّافِيْطَةُ : الْبَاقُ .
وَقِيلَ : النَّافِيْطَةُ : الْعِزُّ أَوْ النَّاقَةُ .

§ وَعَفِطَتِ الضَّأْنُ بِأَنُوفِهَا ، تَعْفِطُ عَقْفًا
وَعَقِيْطًا . وَهُوَ صَوْتُ لَيْسَ بِعُطَاسٍ . وَقِيلَ :
الْعَقْفُ وَالْعَقِيْطُ : عُطَاسُ الْمَعَزِ . وَالْعَافِيْطَةُ :
الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ .

§ وَعَفِطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ عَقْفًا : تَكَلَّمَ
الْعَرَبِيَّةَ . فَلَمْ يَنْفَصِحْ . وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ
لَا يَنْفَهُمْ .

§ وَرَجُلٌ عَقَّاطٌ وَعَفِطِيٌّ : الْكَنُ .
§ وَالْعَافِيْطَةُ : الْأُمَةُ ، لِأَنَّهَا تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا .
وَالْعَافِطُ : الرَّاعِي . وَمِنْ سَبَبِهِمْ : يَابِنُ الْعَافِيْطَةِ :
أَيْ الرَّاعِيَّةُ .

العَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ

§ الْعَطَبُ : الْهَلَاكُ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
عَطِبَ عَطْبًا ، وَأَعْطَبَهُ .

§ وَعَطِبَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ . وَاسْتَعْمَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطَبَ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ : فَسُرِّيَ أَنْ
نَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ ، لِأَنَّهَا
كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ ، لِأَنَّهَا بِجَهْوَةٍ ، لَا يُدْرَى
أَتَسَلَّمَ أَمْ تَعَطَّبَ .

§ وَالْعَوُطِبُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْعَوُطِبُ : بُحَّةُ الْبَحْرِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا مِنَ الْعَطَبِ .

§ وَالْعُطْبُ : الْقُطْنُ . وَاحِدَتُهُ : عُطْبَةٌ .
§ وَعُطِبَ الْكَرْمُ : بَدَتْ زَمْعَاتُهُ .

§ وَالْعُطْبَةُ : خَرِقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النَّارُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

(١) هُوَ لِمَنْ تَخَلَّ هَذَا .

(٢) هُوَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ . عَنْ ل ، وَفِيهِ : لِلْمَوْتِ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٨٣ .

افعل من السّدو . والإبط : الإبعاد . قال :
ومثني أعرابي في صلح بين قوم ، فقال : لقد
أبعطوا إبطا شديداً : أي أبعادوا ولم يقرّبوا
من الصلح . وقال مجنون بن عامر :

لا يبعط النّقد من ديني فيجحدني
ولا يحدّثني أن سوف يقضيني
§ والبعط : والمبعطة : الاست .

مقلوبه : [طبع]

§ الطّبيعة : الخليفة .
§ والطّباع : كالطّبيعة ؛ مؤنث ؛ وقال أبو القاسم
الزّجاجي : الطّباع : واحد مذكر كالنّحاس
والنّجار .

وحكى اللّحياني : « له طابع حسن » بكسر
الباء ، أي طبيعة ، وأنشد :

له طابعٌ يجرى عليه وإنما
تفاضل ما بين الرجال الطّبايعُ
وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعاً : فطره .
وطبع الخلق يطبعهم طبعاً : خلقهم .
وهي طبيعته التي طبع عليها ، وطبيعها ، والتي
طبع ؛ عن اللّحياني . لم يزد على ذلك : أراد
التي طبع صاحبها عليها .
وطبع الدرهم والسيّف وغيرهما ، يطبعه
طبعاً : صاغه .

§ والطّباع : الذي يأخذ الحديد المستطيلة ،
فيقطع منها سيفاً أو سكيناً أو نحو ذلك . وصنّعة
الطّباعة .

(١) البعط : ضبط بكسر الباء في ف ، ك . وفي ل : بفتحها .
ولم يبه عليها في ت .

فإنه يريد الثّراب الذي أثارته . كأنّ ذلك في موضع
لم يكن فيه قبّل . وعبط الشيء يعبطه عبّطاً :
شقّه صيحاً . وعبط الشيء نفسه يعبطُ :
انشقّ . قال القطامي ١ :

وظلّت تعبط الأيدي كلّوما
تمجّ عروها علقاً متاعا
وعبط النّبات الأرض : شقّها . وعبط على
الكذب يعبطه عبّطاً واعتبطه : افتعله .
واعتبط عريضه : شتمه وتقصّصه . وعبطته
الدّواهي : نالته من غير استحقاق ، قال حميد :

بمنزل عفّ ولم يُخالط
مدّتسات الرّيب العوابط
٢ والعوبط : الداهية ٢ . والعوبط : لجة البحر ،
مقلوب عن العوطب .

مقلوبه : [ب ع ط]

§ البعط ، والإبط : الغلو في الجهل والأمر القبيح .
§ وأبعط الرجل : قال قولاً على غير وجهه .
قال رؤبة ٣ :

وقلّت أقوال امرئ لم يبعط
§ وأبعط في السّوم : باعده وجاوز القدر .
والإبط : أن تكلف الإنسان ما ليس في قوته ؛
أنشد ابن الأعرابي :

ناجٍ يُعنيهنّ بالإبط
إذا استدّى نوهنّ بالسيّاط
ورواه ثعلب : يُعنيهنّ . استدّى :

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢-٣) عن ز ، ل .

(٣) ديوانه : ٨٤ .

(٤) هو لرؤبة . ديوانه : ٨٧ .

لَا خَيْرَ فِي طَعْمٍ يُدْثِي إِلَى طَبْعٍ
وَعَفْةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِي
وَمَا أَدْرَى مِنْ أَيْنَ طَبْعٌ : أَى طَلَع .

العين والطاء والميم

§ عَمَطَ عِرْضَهُ عَمَطًا . واعْتَمَطَهُ : عَابَهُ ،
وَعَمَطَ نَعِيمَةَ اللَّهِ . وَعَمِطَهَا : كَفَمِطَهَا : لم
يشكرها .

مقلوبه : [ط ع م]

§ الطَّعَامُ : اسمٌ جامعٌ أَكَلَ مَا يُؤْكَلُ . وقوله
عَزَّ وَجَلَّ : « أَحْيَلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ »
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ١ : اِخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ .
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا تَصَبَّ عَنِ الْمَاءِ . فَأُخِذَ بِغَيْرِ
صَيْدٍ . فَهُوَ طَعَامُهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : طَعَامُهُ :
كُلُّ مَا سَبَقَتْ بِنَائِهِ فَتَبَّتْ ، لِأَنَّهُ نَبَتَ عَنْ مَائِهِ .
كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَّاجِ . وَالْجَمْعُ :
أَطْعِمَةٌ . وَأَطْعِمَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَقَدْ طَعِمَهُ
طَعْمًا وَطَعَامًا ، وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
« مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ
يُطْعِمُونِ » ٢ معناه : مَا أُرِيدُ أَنْ يَرْزُقُوا أَحَدًا مِنْ
عِبَادِي ، وَلَا يُطْعِمُونَهُ . لِأَنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ الْمُطْعِمُ .
§ وَرَجُلٌ طَاعِمٌ : حَسَنَ الْحَالِ فِي الْمَطْعَمِ . قَالَ
الْحُطَيْثَةُ ٣ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِيُغَيِّبَهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

وَرَجُلٌ طَاعِمٌ وَطَعِيمٌ : عَلَى النَّسَبِ عَنْ سَيِّدِيهِ .
كَمَا قَالُوا : نَهْ .

§ وَطَبَعَ الشَّيْءُ . وَعَلَيْهِ يَطْبَعُ طَبْعًا : خَمَ .
§ وَالطَّابِعُ وَالطَّابِعُ : الْحَاثِمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ .
الْأَخْبَرَةُ عَنِ اللَّحْنَانِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ : خَمَّ ، عَلَى الْمَثَلِ .
وَطَبَعَ الْإِنَاءُ وَالسَّاءُ يَطْبَعُهُ طَبْعًا . وَطَبَعَهُ
فَتَطَبَعَ : مَلَأَهُ . وَطَبَعُهُ : مِلْؤُهُ .

§ وَتَطَبَعَ النَّهْرُ بِالْمَاءِ : فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِهِ .
§ وَالطَّبْعُ : النَّهْرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشْبِيهِمُ

كَرَوَا يَا الطَّبْعُ تَهَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَقِيلَ : الطَّبْعُ هُنَا : الْمَاءُ الَّذِي طَبِعَتْ بِهِ الرَّاوِيَةُ .
أَى مَلِئَتْ . وَالطَّبْعُ أَيْضًا : مَغِيضُ الْمَاءِ . وَكَأَنَّهُ
ضِدٌّ . وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ : أَطْبَاعٌ ، وَطِبَاعٌ .

§ وَنَاقَةُ مُطْبَعَةٍ . وَمُطْبَعَةٌ : مُتَمَلِّئَةٌ بِحِمْلِهَا .
عَلَى الْمَثَلِ بِالْمَاءِ . قَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَافِ :

عَمْدًا تَسْدِيئُكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا

١ طَوَالَ الْهَوَادَى مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ
وَقَرِيَّةٌ مُطْبَعَةٌ طَعَامًا : مَمْلُوءَةٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ لِمَئِهَا

مُطْبَعَةٌ مَنْ بَاتِئَهَا لَا يَصِيرُهَا

§ وَطَبِيعَ السَّيْفِ وَغَيْرُهُ طَبْعًا ، فَهُوَ طَبِيعٌ :
صَدِيٌّ . قَالَ جَرِيرٌ ٣ :

وَإِذَا هُرْزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرَبَةٍ

وَخَرَجَتْ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا

وَطَبِيعَ الثَّوْبِ طَبْعًا : اتَّسَخَ .

§ وَرَجُلٌ طَبِيعٌ : طَمِيعٌ ، مُتَدَنِّسٌ الْعِرْضِ ،
ذُو خُلُقٍ دَنِيٍّ : لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْءَةٍ . وَقَدْ
طَبِيعَ طَبْعًا . قَالَ ثَابِتٌ قُطْنَةُ :

(١) ديوانه : ١٧ .

(١) سورة المائدة : ٩٦ . (٢) سورة الذاريات : ٥٧ .

(٣) ديوانه : ٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين : ٢٥٤ . (٣) ديوانه : ٢٩١ .

§ والطَّعْمُ : الأكل .

§ والطَّعْمُ : ما أُكِلَ . قال أبو خراش الهذلي^١ :
أرْدُ شُجَاعِ الجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِيْنَهُ

وأُوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بالطَّعْمِ
وهو أيضا : الحَبُّ الذي يُلْقَى للطَّيْرِ . وأما
سيدويه فسَوَّى بين الاسم والمصدر . فقال : طَعِمَ
طُعْمًا . وَأَصَابَ طُعْمَةً ، كلاهما بضم أوله .

§ والطَّعْمَةُ : المأكُلة . والجمع : طُعْمٌ . قال النابغة^٢ :
مُسْمِرِينَ عَلَى خَوْصِ مَرْمَمَةٍ

تَرْجُوْ الإِلَهَ وَنَرْجُو الْبِرَّ وَالطُّعْمَا
§ والطَّعْمَةُ : الدعوة إلى الطَّعَامِ والطَّعْمَةُ :

السَّيْرَةُ في الأكل . وهي أيضا : الكَسْبَةُ . وحكى
الصحاني : إِنَّهُ نَحِثُ الطَّعْمَةِ : أى السَّيْرَةِ ، ولم يقل :
خَبِثُ السَّيْرَةِ في طَعَامٍ ولا غَيْرِهِ .

§ ورجلٌ مِطْعَمٌ : شديد الأكل . وامرأة
مِطْعَمَةٌ ، نادر . ولا نظير له إلا مِصْكَةٌ .

§ ورجلٌ مِطْعَامٌ : يُطْعِمُ النَّاسَ .

§ وطعَمَ الشَّيْءُ : حَلَاوَتُهُ وَمِرَارَتُهُ وما بينهما ،
يكون ذلك في الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، والجمع طُعُومٌ .

§ وطعِمَهُ طَعْمًا ، وَتَطْعَمُهُ : ذاقَهُ فوجدَ
طَعْمَهُ . وفي التنزيل : « وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِثِّي^٣ » . وأنشد ابن الأعرابي :

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالذَّسَا
رِ غَدَاةَ لَنَقْرَنَا فَكَانُوا نَعَامَا

نَعَامَا بِحُطْمَةِ صُعْرٍ الخُلُو
دٍ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامَا

يقول : هي صائِمةٌ منه : لَا تَطْعَمُهُ . قال : وذلك
لأنَّ النعامَ لَا تَرِدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْعَمُهُ .

§ وفي المثل : تَطْعَمُ تَطْعَمٌ : أى ذُقْ تَشْهَةً .
§ واطْعَمَ الشَّيْءُ : أَخَذَ طَعْمًا .

§ لَبِنٌ مُطْعِمٌ وَمُطْعَمٌ : أَخَذَ طَعْمَ السَّقَاءِ .
§ واطْعَمَتِ الشَّجَرَةُ : أَدْرَكَتْ ثَمَرَهَا ، يعنى :

أَخَذَتْ طَعْمًا وَطَابَتْ .
§ واطْعَمَتِ : أَدْرَكَتْ أَنْ تُشْمِرَ .

§ والمُطْعِمَةُ : الْفَلَنْصَةُ . والمُطْعِمَةُ :
الْمِخْلَبُ الذي تَخْطِفُ بِهِ الطَّيْرُ اللَّحْمَ .

§ والمُطْعِمَةُ : الْقَوْسُ ، تُطْعِمُ الصَّيْدَ . قال :
وفي الشمالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ

كَسْبَدَاءُ فِي عَجَسِهَا عَقْفٌ وَتَقْوِيمٌ
§ والمُطْعِمُ والمُطْعِمُ مِنَ الْإِبِلِ : الذي تَجِدُ

فِي لَحْمِهِ طَعْمَ الشَّحْمِ ، مِنْ سِمَتِهِ . وقيل : هي
التي جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا .

§ وطعَمَ الْعَظْمُ : أَمِخَ . أنشد ثعلب :
وهم تركوكم لا يطعَمُ عَظْمُكُمْ

هَذَا وَكَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا
§ وَمِنْ طَعُومٍ : يُوجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ .

§ وشاةٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ : فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ . وكذلك
النَّاقَةُ . وَالطَّعُومَةُ : الشَّاةُ تُنَحَّبَسُ لَتُؤْكَلَ .

§ وليس بذى طَعْمٍ : أى ليس له عَقْلٌ ولا نَفْسٌ .
§ وَمُسْتَطْعَمُ الْقَرَسِ : جَحَافِلُهُ .

§ والطَّعْمُ : الشَّهْوَةُ . قال الهذلي^٢ :
وَأَغْتَبَقْتُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهَيْتُ

إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمَزْلُجِ ذَا طَعْمٍ
(١) هُوذُ وَالرَّمَةُ . عن ل .
(٢) هو أبو خراش : ديوان الهذليين ٢ : ١٢٧ .

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٢٨ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٧٠ .

(٣) سورة البقرة : ٢٤٩ .

§ وَالْتَمَعْتُ فِي حُضْرِ الْقَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبَّيْهِ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا . وَيَحْدِسَ رِجْلَيْهِ . حَتَّى
لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَقِيقِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
اخْتِلَاطٍ . يَمْلَخُ بِيَدِهِ . وَيُضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي
اجْتِمَاعِهِمَا ، مِثْلُ السَّابِغِ .

§ وَمَاعِطٌ ، وَمُعِيطٌ : اسْمَانِ .
§ وَبَنُو مُعِيطٍ : حَتَّى مِنْ قَرِيْشٍ . وَمُعِيطٌ :
مَوْضِعٌ .

§ وَأَمْعَطُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :
يَخْرُجُنِيَّ بِاللَّيْلِ مِنْ تَقَعٍ لَهُ عُرْفٌ
بِقَاعٍ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

مَقْلُوبُهُ : [ط م ع]

§ طَمِيعَ فِيهِ ، وَبِهِ . طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً
وَبِهِ . وَأَنْكَرَ بِهِمْ
التَّشْدِيدِ . وَرَجُلٌ طَامِعٌ ، وَطَمِيعٌ . وَطَمِيعٌ ،
مِنْ قَوْمٍ طَمِيعِينَ . وَطَمَاعِيٌّ . وَأَطْمَاعٌ .
وَبِهِ . وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ .
§ وَالْمَطْمِيعُ : مَا طَمِيعَ فِيهِ .

§ وَالْمَطْمِيعَةُ : مَا طَمِيعَ مِنْ أَجَلِهِ . وَفِي صِفَةِ
النِّسَاءِ : « ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمِيعَةٍ لِّلنَّاطِرِينَ » .
§ وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ : تُطْمِيعُ وَلَا تَمْكُنُ مِنْ
نَفْسِهَا .

§ وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ : حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ . يُسَمَّى بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُطْمِيعُ بِمَا هُوَ
أَكْثَرُ مِنْهُ . أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطُغْمَةٌ وَطُغْمَةٌ وَطُغْمَةٌ وَمُطْمِعٌ . كُلُّهَا
أَسْمَاءٌ . أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَسَانِي ثَوْبِي طُغْمَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا
الثَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمُ

مَقْلُوبُهُ : [م ع ط]

§ مَعَطُ الشَّيْءِ يَمْعَطُهُ مَعْطًا : مَدَّةً .

§ وَطَوِيلٌ مُّمْعِطٌ : مِنْهُ ، كَأَنَّهُ مَدَّةٌ .

§ وَمَعْطَ السَّيْفِ أَمْتَعَطَهُ : سَلَّهُ . وَأَمْتَعَطَ
رُحْمَهُ : أَنْزَعَهُ .

§ وَمَعِطُ شَعْرِهِ وَجِلْدُهُ مَعْطًا ، فَهُوَ أَمْعَطُ ،
وَمَعْطٌ ، وَمَعْمَعَطٌ وَأَمْعَعَطٌ : تَمَرَّطٌ . وَسَقَطٌ
مِنْ دَاءٍ يَبْعَثُ رِضًا لَهُ .

§ وَمَعْطُهُ يَمْعَطُهُ مَعْطًا : نَشَفَهُ .

§ وَتَمْعَطَتُ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَابَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

§ وَذَيْبٌ أَمْعَطُ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . وَقِيلَ : هُوَ
الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَلَيْسَ أَمْعَطُ : عَلَى
الْتِمَازِ بِذَلِكَ . وَرَجُلٌ أَمْعَطٌ : سَتُوطٌ . وَأَرْضٌ
مَعْطَاءٌ : لَا نَبَتَ بِهَا .

§ وَأَبُو مُعْطَةَ : الذَّيْبُ ، لَتَمْعَطَ شَعْرُهُ ، عَلِمَ
مَعْرَفَةً ، عُدَّ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدُ مِنْ
جَنْبِهِ . وَكَذَلِكَ أَهْمَةُ ، وَذَوَالَةُ ، وَنَعَالَةُ .
وَأَبُو جَعْفَرَةَ .

§ وَمَعْطَاهَا مَعْطًا : نَكَحَهَا . وَمَعْطَانِي بَحْقِي :
مَطْلَانِي .

(١) فِي شِ حَاشِيَةِ نَصْهَا : « أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي الْمَهْطِيُّ ، بِالْفَيْنِ
الْمَعْجَمَةِ : الطَّوِيلُ . وَأَمَّا بِالْفَيْنِ فَهُوَ تَصْخِيفٌ » . وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ .

(١) الصَّيْرِ : كَذَا بِأَلْيَاءِ فِي ف ، ك ، ل ، ت . وَفِي مَعْجَمِ
الْبَلَدَانِ لِيَاقُوتَ : بِأَلْيَاءِ .

مقلوبه : [م ط ع]

§ المطع : ضَرَبَ من الأكل بأدنى الفم ، والتَّناوُلُ في الأكل بالثَّنايا وما يليها من مُقَدِّمِ الأسنان .
§ وَمَطَعَ في الأرضِ مَطْعًا ، وَمُطْعُوعًا : ذهب فلم يُوجَد .

كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ
يُجَادُ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِيحَاحِ
الأَصْدَاءُ هَامَتَا : الأبدان . يقول : أَصْدَاؤُنَا
شِيحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا .
§ وَأَطْمَاعُ الْجَنْدِ : أَرْزَاقُهُمْ . وقيل : أَوْقَاتُ
قَبْضِهَا . واحداها طَمْع .

انتهى الجزء الأول من كتاب « المحكم » لابن سيده

ويليه الجزء الثاني ، وأوله :

أبواب العين مع الدال

فهرست

المواد اللغوية للجزء الأول

مرتبة على حروف الهجاء

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٧٧	خعب	١٩٠	جرع		
٧٣	خعر	١٨١	جزع	٧٧	مخطع
١٩	خع	١٧٣	جشع	٢٣٣	بزع
٧٤	خعل	٢٠٦	جعب	٢٣٨	بشع
٧٨	خعم	١٨٢	جعلد	٢٨٣	بصع
٧٧	خنع	١٨٩	جعر	٢٥٨	بضع
٧٤	خلع	١٨١	جعرز	٢٠٦	بعج
٧٨	خمع	١٧٨	جعس	٢٨٣	بعص
٧٦	خنع	١٧٣	جعش	٢٥٦	بعض
		١٨٥	جعظ	٣٤٨	بعط
٢٩٤	دسع	٢٥	جمع	٥٢	بع
١٨٣	دعج	٢٠٤	جعف	١٤٨	بعق
٣٢٢	دعرز	١٩٨	جمل	١٧١	بعك
٢٩٣	دعس	٢١٠	جعم	١٤٨	بتقع
٢٦٣	دعص	٢٠٢	جعم	١٧١	بكع
٣٨	دع	٢٠٥	جفع		
٩٨	دعق	١٩٩	جلع	٢٩٥	نسع
١٥٧	دعك	٢١١	جمع	٢٩٤	نسع
٩٩	دقع			٢٦٥	نسع
١٥٨	دكع	٧٧	خبيع	٣٩	نع
٦٣	دهع	٧٣	خنع	٣٣٨	نطمع
		٧٣	خنع	١٨٦	نطمع
١٨٥	ذعج	٧٠	خدع	٣٣٨	نطمع
٣٣٧	ذعط	٧٣	خدع	٤١	نطع
١٠٢	ذعق	٧٣	خزع		
		٧٠	خزع	٢٠٧	جبع
١٩١	رجع	٦٨	خشع	١٨٣	جاعد
٣٠١	رسع	٦٩	خنضع	١٨٥	جاعد

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
رصع	٢٧٠	شعب	٢٣٥	رضع	٢٥٠
رطع	٣٣٨	شعث	٢١٧	رطمع	٣٣٨
رعج	١٨٩	شعنه	٢١٦	رعج	١٨٩
رعز	٣٢٣	شعر	٢٢٢	رعز	٣٢٣
رعس	٢٩٩	شع	٢٦	رعس	٢٩٩
رعش	٢٢٦	شعث	٢٣٢	رعش	٢٢٦
رعص	٢٦٩	شعل	٢٢٩	رعص	٢٦٩
رع	٤٤	شعم	٢٣٩	رع	٤٤
رعم	١١٤	شعن	٢٣٠	رعم	١١٤
رعمط	١١٧	شغن	٢٣٣	رعمط	١١٧
رعم	١٦٤	شغن	٧٩	رعم	١٦٤
رعمف	٣١٠	شكع	١٥٣	رعمف	٣١٠
رعل	٣٣٢	شكع	٢٣٩	رعل	٣٣٢
رعم	٣٢٣	شكع	٢٣١	رعم	٣٢٣
رعم	٣٣٢	شكع	٢٨٣	رعم	٣٣٢
رعم	١٨١	صبع	٢٦٥	رعم	١٨١
رعم	٣٢٢	صنع	٢٦٣	رعم	٣٢٢
رعم	٣٢٣	صلع	٢٦٩	رعم	٣٢٣
رعم	٣٤	صرع	٢٨٢	رعم	٣٤
رعم	٣٣٠	صعب	٢٦٠	رعم	٣٣٠
رعم	٨٦	صعد	٢٦٨	رعم	٨٦
رعم	١٥٧	صعر	٢٩	رعم	١٥٧
رعم	٣٢٥	صع	٢٧٩	رعم	٣٢٥
رعم	٣٣٤	صعف	٨١	رعم	٣٣٤
رعم	٨٨	صعق	٢٧٢	رعم	٨٨
رعم	٣٢٦	صعل	٢٧٤	رعم	٣٢٦
رعم	٣٣٦	صعن	٢٧٩	رعم	٣٣٦
		صفع			

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
صنع	٨٢	عجظ	١٨٥	صنع	٨٢
صلع	٢٧٣	عجف	٢٠٣	صلع	٢٧٣
صمع	٢٨٦	عجل	١٩٤	صمع	٢٨٦
صنع	٢٧٤	عجم	٢٠٧	صنع	٢٧٤
ضبع	٢٥٧	عجن	٢٠٠	ضبع	٢٥٧
ضتع	٢٤٢	عجه	٥٨	ضتع	٢٤٢
ضجع	١٧٤	عخب	٧٧	ضجع	١٧٤
ضرع	٢٤٩	عخت	٧٣	ضرع	٢٤٩
ضغر	٢٤٠	عخت	٧٣	ضغر	٢٤٠
ضعس	٢٤٠	عخ	١٩	ضعس	٢٤٠
ضع	٢٩	عخذ	٧٠	ضع	٢٩
ضعف	٢٥٣	عخاء	٧٣	ضعف	٢٥٣
ضفع	٢٥٥	عخر	٧٣	ضفع	٢٥٥
ضكع	١٥٤	عخر	٧٠	ضكع	١٥٤
ضلع	٢٥٢	عخش	٦٨	ضلع	٢٥٢
طبع	٣٤٨	عخص	٦٩	طبع	٣٤٨
طزع	٣٢١	عحف	٧٧	طزع	٣٢١
طسع	٢٩٠	عخل	٧٤	طسع	٢٩٠
طعج	١٨٢	عخم	٧٨	طعج	١٨٢
طعر	٣٣٨	عخن	٧٦	طعر	٣٣٨
طغر	٣٢١	عد	٣٥	طغر	٣٢١
طعس	٢٨٩	علس	٢٩٠	طعس	٢٨٩
طع	٣٥	علق	٩٤	طع	٣٥
طعم	٣٤٩	علك	١٥٧	طعم	٣٤٩
طعن	٣٤٤	عله	٦٣	طعن	٣٤٤
طلع	٣٤١	عذج	١٨٥	طلع	٣٤١
طمع	٣٥١	عذ	٤٠	طمع	٣٥١
		عذط	٣٣٧		

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
عذق	١٠٢	عسر	٢٩٥	عصف	٢٧٧
عرج	١٨٧	عس	٣٠	عصل	٢٧١
هر	٤١	عسط	٢٨٨	عصم	٢٨٤
عرز	٣٢٢	عسف	٣٠٩	عصن	٢٧٤
عرس	٢٩٧	عسق	٨٤	عضب	٢٥٥
عرش	١٢١	عسك	١٥٥	عضت	٢٤٢
عرص	٢٦٧	عسل	٣٠١	عضد	٢٤٠
عرض	٢٤٢	عسم	٣١٧	عضر	٢٤٢
عروط	٣٣٨	عسن	٣٠٦	عضر	٢٤٠
عرق	١٠٧	عشب	٢٣٤	عضس	٢٤٠
عرك	١٦٠	عشد	٢١٥	عض	٢٧
عز	٣١	عشاد	٢١٦	عضف	٢٥٣
عزب	٣٣١	عشر	٢١٨	عضل	٢٥١
عزج	١٨١	عشز	٢١٥	عضم	٢٥٩
عزد	٣٢٢	عشس	٢١٤	عصن	٢٥٣
عزر	٣٢٢	عش	٢٥	عضه	٥٨
عزط	٣٢١	عشط	٢١٥	عطب	٣٤٧
عزف	٣٢٩	عشف	٢٣٢	عطث	٣٣٨
عزق	٨٦	عشق	٧٨	عطد	٣٣٧
عزل	٣٢٤	عشم	٢٣٨	عطر	٣٣٨
عزم	٣٣٣	عشن	٢٣٠	عطش	٢١٥
عزن	٣٢٦	عصب	٢٧٩	عط	٣٥
عزه	٦١	عصت	٢٦٥	عطف	٣٤٥
عسب	٣١٢	عصج	١٧٦	عطل	٣٣٨
عست	٢٩٤	عصد	٢٦٠	عطم	٣٤٩
عسج	١٧٧	عصر	٢٦٥	عطن	٣٤٣
عسد	٢٩٠	عص	٢٩	عظ	٤٠
				عفج	٢٠٤

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٤٩	ععط	١٥٧	عكد	٣٣٠	عفز
١٥٠	عق	١٦٠	عكر	٣١٠	عفس
٥٢	عم	١٥٧	عكرز	٢٣٢	عفش
٦٨	عمه	١٥٤	عكس	٢٧٨	عقص
٢٠١	عنج	١٥٣	عكش	٣٤٦	عفظ
٣٢٦	عز	١٥٤	عكص	٥٠	عف
٣٠٧	عنس	١٥٤	عكض	١٣٧	عفق
٢٣٠	عنش	١٥٩	عكظ	١٦٩	عفك
٢٧٤	عنص	١٦٩	عكف	١٤٠	عقب
٣٤٤	عنط	٢٣	عك	١٠٠	عقت
١٢٩	عق	١٦٤	عكل	١٠٣	عقت
١٦٧	عنك	١٧١	عكم	٩٢	عقد
٤٨	عن	١٦٦	عكن	١٠٢	عقد
٦٧	عهب	١٩٦	علج	١٠٣	عقر
٦٤	عهت	٣٢٥	علز	٨٦	عفز
٥٨	عهج	٣٠٣	علس	٨٤	عفس
٦٢	عهد	٢٢٩	علش	٧٨	عفش
٦٤	عهر	٢٧٢	علص	٨٠	عقص
٦١	عهز	٢٥٢	علض	٧٩	عفض
٦٠	عهس	٣٣٩	علط	٨٨	عقط
٥٨	عهض	١٢١	علق	١٣٧	عقف
٦٢	عهط	١٦٥	علك	١٩	عق
٥٦	عهق	٤٤	عل	١١٨	عقل
٥٧	عهك	٦٥	عله	١٤٩	عقم
٦٥	عهل	٢١٠	عمج	١٢٩	عقن
٦٨	عهم	٣١٧	عمس	١٦٩	عكب
٦٦	عهن	٢٣٩	عمش	١٥٨	عكت
١٩	عه	٢٨٥	عمص	١٥٩	عكت

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
فجمع	٢٠٥	قنض	٧٩	كذل	١٦٥
قزع	٣٣٠	قوط	٨٨	كعم	١٧٢
فصع	٢٧٩	قوط	١٠٢	كلع	١٦٥
فضع	٢٥٥	قع	٢٢	كع	١٧٣
فوس	٣١١	قوتف	١٣٨	كنع	١٦٧
فقص	٢٧٩	قعل	١٢٦		
فع	٥٠	قعم	١٥٠	لجع	٧٦
ققع	١٣٩	قمن	١٣١	لسع	٣٠٦
قكع	١٦٩	قنع	١٣٨	لطع	٣٤٢
		قلع	١٢٦	لعج	١٩٩
قبع	١٤٦	قنمع	١٥١	لمز	٣٢٦
ققع	١٠٢	قنع	١٣٢	لوس	٣٠٤
قاع	٩٨			لعص	٢٧٣
قذع	١٠٣	كبع	١٧١	لعض	٢٥٢
قرع	١١٤	كنع	١٥٨	لعط	٣٤١
قزع	٨٦	كنع	١٥٩	لع	٤٧
قشع	٧٨	كلع	١٥٨	لعق	١٢٦
قضع	٨٢	كرع	١٦٣	لقع	١٢٨
قضع	٨٠	كسع	١٥٥	لكع	١٦٦
ققطع	٨٨	كشع	١٥٣	لمع	٦٦
قعب	١٤٦	كعب	١٧٠		
قعث	١٠٣	كعت	١٥٩	مجمع	٢١٤
قعد	٩٤	كعر	١٦٢	مزع	٣٣٧
قعر	١١٣	كنز	١٥٧	مسع	٣٢١
قعر	٨٦	كعس	١٥٥	مشع	٢٤٠
قعس	٨٥	كعظ	١٥٩	مصع	٢٨٧
قعثش	٧٨	كع	٢٣	مصع	٢٦٠
ققص	٨٠	كعف	١٦٩	مطع	٣٥٢

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
		٣٠٩	نعم	٢١٠	ممعج
٦٧	هبع	٢٣٢	نشع	٣٣٥	معز
٦٤	هتبع	٢٧٦	نصع	٣١٨	معس
٥٨	ههبع	٣٤٤	نطع	٢٨٥	معص
٦٣	هلع	٣٠٨	نعمس	٣٥١	معط
٦٤	هوع	٢٣٠	نعثس	٢٦٠	معض
٦١	هنوع	٢٧٤	نعص	٥٤	مع
٦٠	ههبع	٢٥٣	نعض	١٥٠	ممعق
٦٢	هقطع	٣٤٤	نعت	١٧٢	معك
٦٤	هعر	٥٠	نع	١٥٣	مقع
١٩	هع	١٣٢	نعتق		
٥٧	هتبع	١٣٤	نقع	٢٠٢	نجمع
٦٥	هلع	١٦٨	نكع	٧٧	نخع
٦٨	همع	٦٧	نح	٣٢٧	نزع
٦٦	هنع				

